مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الحادي والأربعون

[عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن — عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة]

تحقيق

سكينة الشهابي

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ
مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الحادي والأربعون

[عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ــ عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة]

تحقيق

سكينة الشهابي

مطبعة الصباح

دمشق ـ هاتف ٢٢١٥١٠

١٤١٢هـ ـ ١٩٩١ م

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، أبو القاسم المقرىء الشافعي

سكن مصر ، وحدث بها عن عبد الوهاب الكِلابي

روى عنه عبد المحسن بن محمد

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، نا عبد المحسن بن محمد بن علي ، أبنا[١] أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الدمشقي الشافعي المقرىء بقراءتي عليه في الجامع العتيق بمصر[٢] ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن النَّرْسيّ بقراءتي عليه ببغداد ، وأبو الحسن علي بن محمود الزَّوْزَنيّ ـ ببغداد ـ قالوا : أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن سعيد بن عبد الله الكِلابي ، المعروف بأخي تبوك[٣] في مدينة دمشق ـ قال أبو القاسم : سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ثم اتفقوا ـ قال[٢] : نا أبو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي ، نا هشام بن عمار بن نُصَيْر بن مَيْسرة السُّلَمي ، نا مالك بن أنس الأصبحي المَدَني[٤] ، حدثني محمد بن شهاب الزُّهْريّ ، عن أنس بن مالك :

أنّ رسولَ الله ﷺ دخل مكّةَ يوم الفتح وعلى رأسِه المِغْفَر[٥] .

[طريق آخر للحديث]

أخبرناه عالياً أبو العز بن كادِش ، أنا أبو الحسن علي بن [٦]محمود الزَّوْزَنيّ ، أنا عبد الوهاب الكلابي

فذكره

[سنة وفاته]

أنبأنا أبو الحسن علي بن[٦] المُسَلّم الفَرَضي ، وأبو الفضل بن ناصر الحافظ قالا : أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله قال :

---

(١) س : « نا » .

(٢) ليست اللفظة في س .

(٣) له ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (المجلدة العاشرة ٤٢٤) ، وهو فيه : « تبوك بن الحسن بن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد بن فندش بن عبد الله » ، وذكر الحافظ مثل هذا النسب في ترجمة أخيه عبد الوهاب ، انظر التاريخ (م ١٠ل ١٧١/أزهر) ، ويلاحظ الفرق بين النسب الوارد في الترجمتين وبين الرواية المثبتة أعلاه .

(٤) الموطأ ٤٢٣/١ ، ورواه البخاري برقم (١٧٤٩) إحصار ، وبرقم (٤٠٣٥) مغازي ، ومسلم برقم (١٣٥٧) حج ، وأبو داود برقم (٢٦٨٥) جهاد ، والترمذي برقم (١٦٩٣) جهاد ، والنسائي ٢٠١/٥ حج ،وأخرجه الحافظ ابن عساكر في التاريخ (م ٣٨ ص ٢٧٤) .

(٥) المِغْفَر : زَرَد ينسج من الدرع على قدر الرأس .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

أبو القاسم الدمشقي المقرئ ، الرجل الصالح ، حدث عن أخي تَبُوك - يعني - توفي سنة ثلاث وأربعين[١] .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان ، أبو الحسين بن أبي القاسم بن أبي عبد الله السُّلَمي ، المعروف بابن أبي الحديد الخطيب[*]

[٢]خطيب دمشق[٢] المعدل .

سمع جدَّه أبا عبد الله ، وأبا القاسم بن أبي[٣] العلاء ، وأبا الفضل بن الفرات . كتبت عنه .

[حديث النهي عن كل ذي ناب]

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين[٤] بن السِّمْسار ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، أنا [٢]أبو عبد الملك[٥] أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، نا أبي

قال لي ابن مروان : وحدثني الحسن بن علي بن خلف ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن مسلم وعمرو بن بشر بن السَّرْح ، قالا : نا[٢] عبد الله بن العلاء بن زَبْر

حدثني مُسلم بن مِشْكَم[٦] قال : سمعت أبا ثعلبة الخُشَنيّ قال : - وفي حديث القرشي : يقول :

قلت[٧] يا رسولَ الله ، أخبرني بما[٨] يحل لي وما يحرم عليّ . قال : فصعّد فيّ البصر وصوّبه ، وقال : « نُوَيْبَتُه[٩] » ! فقلت : يا رسول الله ، نويبتُه خير ، أو نويبتُه شرّ ؟ قال : « بل نويبته خير[١٠]؛ لا تأكل لحمَ الحمار الأهليّ ، ولا ذا نابٍ من السِّبَاع » .

---

(١) يعني وأربعمائة .

(*) مشيخة ابن عساكر (١٠٧) ، والتحبير ٣٩١/١ ، ومرآة الزمان (٨/٦٥ مصورة) .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) سقطت من د .

(٤) م : « الحسن » .

(٥) س : « عبد الله » ، وسقطت : « أبو » من م .

(٦) د ، م : « مسلم » ، والحديث من هذا الطريق أخرجه الحافظ في ترجمة أبي ثعلبة الخشني (م١٩ ق٢ب / سليمان باشا) ، وأحمد في المسند ١٩٤/٤ ، ١٩٥ .

(٧) سقطت : « وفي حديث القرشي » من م ، د ، وفيهما « يقول : قال : قلت » .

(٨) س : « ما » .

(٩) اللفظة من غير إعجام في م ، س ، وفي د : « نوتينه » ، والنويبة هنا تصغير ناب على رأي ابن سيده الذي يجعل الناب مؤنثة .

(١٠) د : « بخير .. بشر »

٣/أ سئل أبو الحسين بن أبي الحديد عن مولده وأنا أسمع ، فقال : / في جمادى الأولى سنة أربعٍ وستين [١](وأربعمائة - وكان يقول قبل ذلك : إنّه ولد سنة اثنتين وستين - وتوفي يوم السبت مستهل جُمادى الآخرة سنة ست وأربعين)[١] وخمسائة ، ودفن من يومه بعد الظهر في مقبرة باب الصغير .

عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغَسِيل الأنصاري

قدم مع أبيه على يزيد بن معاوية ، ثم رجع إلى المدينة مع أبيه وإخوته ، فقتل يومَ الحرّة .

تقدم ذكر ذلك في ترجمة أخيه الحارث[٢] .

عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي

كان يسكن « قَرَحْتاء[٣] » ، وكانت لجدّه خالد بن يزيد بن معاوية .

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُميد بن أبي العجائز في « تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية » ، وذكر امرأته عبدة بنة عمر[٤] بن عبد الرحمن بن معاوية ، وذكر ابنه معاوية بن عبد الرحمن ، محتلم ، وابنته أمَّ حبيب ، ابنة ست سنين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة(*)

حدث عن معروف بن عبد الله الخيَّاط ، ومروان بن محمد الطاطري ، والوليد بن الوليد القلانسي[٥] .

كتب عنه أبو حاتم الرازي .

(١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (م٤ق ٥٤أ/ سليمان باشا) ، وزادت د في هذا الموضع : « والله أعلم » .

(٣) س : « فرحتا » ، ولا نقط في م ، وفي د : « مرحبا » . والصواب أنها « قَرَحْتاء » . قال ياقوت : « قرحتاء : من قرى دمشق . كان يسكنها يحيى بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان » . معجم البلدان ٣٢٠/٤

(٤) كذا في س ، وفي م ، د : « محمد » ؟

(*) الجرح والتعديل ٢٥٦/٥

(٥) في الأصل : « القلانسيين » ، والأخير هو القلانسي فقط ، وهو : الوليد بن الوليد بن زيد ، أبو العباس العبسي القلانسي . انظر تاريخ مدينة دمشق (م٢٠/٢٣٩/ أزهر) .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن مَنْده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

(١ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال١) :

عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة الدمشقي . روى عن معروف بن عبد الله الخيّاط ، ومروان بن محمد ، والوليد بن الوليد العَنْبسي[٢] . سمع منه أبي في الرحلة الثانية بدمشق .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن محمد بن دينار بن مِهْران ، أبو بكر الرُّهَاوي

حدث بدمشق عن أبيه ، وعن أبي علي محمد بن المستهل البصري[٣]

روى عنه أبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو الحسين الرازي

[حديث وضوء النبي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن محمد بن دينار بن مِهْران ، أبو بكر الرُّهاوي ـ بدمشق ـ حدثني أبي ، حدثني أبي الزبير بن محمد ، نا قَتَادة بن الفضل الحَرَشي[٤] ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال :

سألت أنسَ بنَ مالكٍ : كيف أتوضّأُ ؟ قال : تسألُني كيف أتوضأ ، ولا تسألُني كيف رأيتَ النبيَّ ﷺ تَوَضّأ ؟! قلت : نعم . قال : رأيتُه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال[٥] : « بهذا أَمَرني ربي ـ عز وجل » .

كذا قال . وصوابه : ابن الفُضَيل[٦] :

(١ـ١) سقط ما بينهما من م ، وفي س : « قال : أنا . . » .

(٢) م : (العنسي) ، ومثله في الجرح والتعديل ، ووقعت اللفظة من غير إعجام في د . وما أثبته من س وفاق ما جاء في ترجمته في التاريخ .

(٣) م : « النصري » .

(٤) وقعت اللفظة بإعجام الجيم في س ، وسيتكرر ذلك ، وهي من غير إعجام في باقي الأصول . وترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة الجرشي الرهاوي ، وجده قتادة الجرشي له صحبة . وكذلك هو « الجرشي » في ترجمة قتادة الصحابي في الإصابة . وفرق البخاري في التاريخ الكبير بين قتادة بن الفضل بن عبد الله الرهاوي ، وقتادة بن الفضيل . وجمعهما المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في تهذيب التهذيب وسماه « الفضيل » ، وهو ما سينبه الحافظ على أنه الصواب . وقيد ابن حجر في التقريب : « الحرشي » بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ، ومثله فعل الخزرجي في الخلاصة ، غير أنه وقع فيه : « قتادة بن الفضل » .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٦٩٦٥) .

(٦) م : « الفضل » ، د : « المفضل » .

وقد أخبرناه عالياً على الصواب أبو علي الحسن بن أحمد المقرىء في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا محمد بن غالب بن حبيب الطرائفي الرَّقّي ، نا الزبير بن محمد الرُّهَاوي ، نا قَتَادة بن الفُضَيل ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة قال :

سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ : كيف رأيتَ رسولَ الله ﷺ يتوضأُ ؟ فقال[١] : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً .

وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلّال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير الرُّهَاوي ، نا أبي عبد الله بن الزبير ، نا أبي الزبير بن محمد ، نا قتادة بن الفضيل الحَرَشي ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال :

سألت أنسَ بنَ مالك : كيف أتوضأ[٢] ؟ قال : تسألُني كيف أتوضأ ، ولا تسألني كيف رأيتَ[٣] رسولَ الله ﷺ توضّأَ ؟ قلتُ : نعم ، قال : رأيتُه توضّأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : « بهذا أمرني ربيّ - عزّ وجلّ » .

[السنة التي افتقد فيها]

قرأت بخط أبي الحسن[٤] نجا بن أحمد فيما ذكر أنّه نقله من خط أبي الحسين الرازي في « تسمية من كتب عنه بدمشق » :

أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن محمد الرُّهاوي / سكن دمشق ، ٣/ب
وافتُقِدَ بمكة سنةَ دَخَلها القِرْمِطِيّ[٥] ، سنة سبعَ عَشْرَة وثلاثمائة . وكانوا أهلَ بيتِ علمٍ ؛ أبوه وجدُّه قد رُوِي عنهم الحديث .

عبد الرحمن بن عبد الله بن شاذان ، أبو محمد الهَمَذاني

سكن دمشق بقرية « السِّفْلّيين »[٦] . وحدث عمّن لم يسمّ لنا .

كتب عنه أبو الحسين الرازي .

[٧]قرأت بخط أبي الحسن فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي[٧] في « تسمية من كتب عنه في

---

(١) د : « قال » .

(٢) د : « يتوضأ » .

(٣) سقطت من د .

(٤) د : « الحسين » .

(٥) هو سليمان بن الحسن بن بهرام الهجري أبو طاهر القرمطي ، خارجي طاغية ، وثب على البصرة سنة ٣١١هـ فنهبها وسبى نساءها ، وأغار على الكوفة سنة ٣١٢هـ ، وأغار على مكة يوم التروية سنة ٣١٧هـ والناس محرمون ، فاقتلع الحجر الأسود ، وأرسله إلى هجر ، ونهب وسلب حتى بلغ قتلاه في مكة ثلاثين ألفاً . مات بالجدري سنة ٣٣٢هـ .

(٦) اللفظة مصحفة في م ، س . ونقل ياقوت عن الحافظ ابن عساكر أن السفليين قرية في دمشق ، وأضاف : « لعل هذه القرية منسوبة إلى سِفْل يَحْصِب المذكور قبله » .معجم البلدان ٣/٢٢٥

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

قرى دمشق » :

أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن شاذان الهَمَذاني . سكن دمشق في قرية يقال لها « السِّفْليّين » . مات في شهر صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[١] .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط

تقدم ذكره في حرف السين في آباء من اسمه عبد الرحمن .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المَدَني(*)

حدث عن أبيه ، وحكى عن عمر بن عبد العزيز ، وغزا القُسْطَنْطِينيّة روى عنه مالك بن أنس

[حديث فضل سورة الإخلاص]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، وأبو محمد الصَّرِيفيني ح وأخبرنا أبو نصر بن الطوسي ، أنا أبو الحسين بن النقور قالا : أنا أبو القاسم بن حَبَابة

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المُضَرِي ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل ، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرىء ، وأبو عبد الله سَمُرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدب بن سَمُرة ، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب ، وأبو بكر محمد بن الموفق بن عبد الصمد ، وأبو عدنان عبيد الله بن محمد بن الحارث الحَنَفي ، قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح

قالا : نا عبد الله بن محمد البَغَوي ، نا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْري ، حدثني مالك[٢] ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بْن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ

أنّ رجلاً سمع رجلاً يقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، يردّدها ـ زاد ابن أبي شريح : قال : ـ فلمّا أصبحَ أتى رسولَ الله ﷺ ، فذكرَ له ذلك[٣] ، وكأَنَّ الرجلَ يتَقَالُّها[٤] ، فقال رسولُ الله ﷺ : « والذي نَفْسي بيدِه إنّها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآن » .

---

(١) في هذا الموضع تقديم وتأخير في د ، يبدو أنه نتيجة استدراك لم يعرف موضعه .

(*) المعرفة والتاريخ ١/٣٢٠ ، و ٥٨٩ ، وتهذيب الكمال (٧٩٨) ، وتهذيب التهذيب ٦/٢٠٩

(٢) رواه مالك في الموطأ ١/٢٠٨ ، والبخاري برقم (٤٧٢٦ ، ٤٧٢٧) فضائل القرآن ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٣٢٠

(٣) د ، م : « ذلك له » .

(٤) م ، س : « يتقللها » ، ومثله في المعرفة والتاريخ ، وما أثبته من د يوافق رواية البخاري ومالك . يتقالها : يعتقد أنها قليلة .

[كان يحدث عمر فيبكي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان(١) ، نا محمد بن أبي زكير ، أنا ابن وهب ، حدثني مالك ، عن ابن أبي صَعْصَعَة

أنه كان يحدّث عمر بن عبد العزيز عن مغازي القسطنطينية ، قال : فيبكي(٢) عمر بكاءً شديداً .

[مات في خلافة المنصور]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بِشْران ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، نا هاشم بن محمد ، نا الهيثم بن عدي قال :

ومات ابن أبي صَعْصَعَة الأنصاري في خلافة أبي جعفر .. (٣والله أعلم٣) .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود الهُذَليّ المسعودي الكوفي(*)

[روايته ووفوده على عمر بن عبد العزيز]

سمع القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وسَلَمة بن كُهَيْل ، وأبا حَصِين الأسدي ، وعبد الرحمن بن الأسود (٤بن يزيد ، وعاصم بن بَهْدلة ، وسليمان(٥) بن فَيْرُوز الشَّيْباني ، وإبراهيم السَّكْسَكي ، وجامع بن شدّاد٤) ، وموسى بن عبد الله الجُهَني ، وأبا عون محمد بن عبيد الله الثقفي ، ومُحارِب بن دِثَار ، والحكم بن عُتَيْبة ، وحبيب بن أبي ثابت(٦) ، ومُسْلِم البَطِين ، ومَعْبَد بن خالد ، وعلي بن مُدْرِك ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، والوليد بن العَيْزَار ، وسِمَاك بن حرب .

روى عنه : الثَّوْري ، وشُعْبة ، وابن عيينة ، ووكيع ، وأبو داود الطيالِسي ، ويزيد بن هارون ، وأبو نعيم ، ورَوْحُ بن عُبَادة ، وهاشم بن القاسم ، وعاصم بن علي ، وعلي بن الجَعْد .

ووفد على عمر بن عبد العزيز .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٥٨٩/١

(٢) د ، م : « فبكى » .

(٣-٣) ما بينهما في د فقط .

(*) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٥١/٢ ، والضعفاء للعقيلي ٣٣٦/٢ ، والتاريخ الكبير ٣١٤/٥ ، والمعرفة والتاريخ ١٤٨/١ ، و١٦٣/٢ ، والجرح والتعديل ٢٥٠/٥ ، وتاريخ بغداد ٢١٨/١٠ ، وتهذيب الكمال (٧٩٩) ، وتذكرة الحفاظ ١٩٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٩٣/٧ ، وميزان الاعتدال ٥٧٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢١٠/٦ ، وشذرات الذهب ٢٤٨/١

(٤-٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) د ، س : « إبراهيم » ، والصواب : « سليمان » .

(٦) س : « حبيب بن أبي حبيب » .

[حديث وليمة رسول الله] ٤/أ

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو طالب بن غَيْلان ، نا أبو بكر الشافعي / ، نا محمد بن مسلمة الواسطي ، نا يزيد بن هارون ، أنا المسعودي ، حدثني حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

لقد دعوتُ لرسولِ الله ﷺ على وَلِيمةٍ ليس فيها خُبْزٌ ، ولا لحم قال : فقلت : يا أبا حمزة ، فماذا أكلوا ؟ قال : أُتي بِنِطاعٍ فبُسِطَتْ ، ثم أتي بتمرٍ وسمنٍ ، فأكلوا ، أوليس[١] التمر من رسول الله ﷺ كثيراً[٢] ؟

وفي نسخة : سويق[٣] بدل سمن

[قدومه الشام]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلّال ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : قال جدي يعقوب :

وقد كان المسعودي أتى الشام في زمن عمر بن عبد العزيز . [٤]يبين ذلك حديث يحدثه أبو المنذر إسماعيل بن عمر قال : سمعت المسعودي يقول : صلى بنا عمر بن عبد العزيز[٤] ونحن بدير قنا[٥] ، وهو من حلب ثمانية عشر ميلاً ، ومن دابِق ستة أميال .

[تسميته عند يحيى بن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أخبرنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا عباس بن محمد

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أخبرنا يوسف بن رباح ، أخبرنا أبو بكر المهندس ، حدثنا أبو بشر الدَّوْلابي ، حدثنا معاوية بن صالح

قال كل واحدٍ منهما : سمعت يحيى بن معين يقول[٦] :

والمسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله

[وعند نوح بن حبيب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال : أخبرنا أبو الحسن الحمامي ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب القُومسي يقول :

والمسعودي : اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود .

---

(١) د ، س : « وليس » .

(٢) في الأصل : « كثير » .

(٣) س : « بسويق » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) **س : « بذي قبا » . وفي م ، د : « دير هنا » لم يعجم القسم الثاني من اللفظة . وفي الديارات ٢٦٥ ، ٣٩٣ حديث طويل عن : « ديرقُنّى » ، ونقل بعض هذا الحديث ياقوت في معجم البلدان ٥٢٨/٢ ، ولكن موضعه قريب من دجلة في الجانب الشرقي من بغداد ، وهذا لا يتفق مع ما يلي من الخبر الذي يجعل هذا الدير على ستة أميالٍ من دابق ، ودابق من أعمال أعزاز قرب حلب .**

(٦) تاريخ يحيى بن معين ٣٥١/٢

سمعته من أبي عبد الله وعلي . وقال أبو عبد الله : قال رجل للمسعودي : أنت من ولد عتبة بن مسعود ؟ فغضب وقال : لا بل من ولد عبد الله .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أخبرنا أبو عمرو بن منده ، أخبرنا الحسن بن محمد ، أنا أبو الحسن اللُّنْباني ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد[1] .

قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة :

المسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود .

[خبره عند ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد الفقيه ، وعلي بن الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[2] ، حدثنا الأزهري والجوهري

قالا : حدثنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف الخَشّاب ، حدثنا الحسين بن فَهْم ، حدثنا محمد بن سعد[3] قال : ـ زاد ابن البناء[4] : في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة، وقالوا : ـ

المسعودي : اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود .

مات ببغداد ، وكان ثقةً كثير الحديث إلا أنه ٱخْتَلَط[5] في آخر عمره ، ورواية المتقدمين عنه صحيحة[6] ـ وليس في حديث الخطيب عن الجوهري : ورواية المتقدمين عنه صحيحة .

[وعند ابن أبي خيثمة]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، وأبي الفضل بن ناصر ، عن محمد بن عبد السلام بن محمد ، أخبرنا علي بن محمد بن خَزَفة ، أخبرنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو بكر بن أبي خَيْثمة قال :

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الذي يقال له : المسعودي حدثنا عنه : الفضل بن دُكَيْن ، حدثنا عبد الرحمن المسعودي .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا محمد بن إسماعيل قال[7] :

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦ ، وسيلي تمام خبره فيه من الطريق التالي .

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠

(٣) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦

(٤) بعدها في س ، م : « وعمي » ، ولم تذكر روايته عن عمه في واحد من الأصول .

(٥) اختلط فلان : أي فسد عقله .

(٦) سقطت اللفظة من الطبقات .

(٧) التاريخ الكبير ٣١٤/٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن [عبد الله بن][1] مسعود المسعودي الهُذَلي الكوفي . نسبه / المقرىء . سمع القاسم بن عبد الرحمن ، وأبا حَصِين[2] . سمع منه وَكِيع ، وأبو نعيم . قال صدقة : أخبرنا ابن عُيَيْنة[3] ، قال مِسْعَر : ما أعلم أحداً أعلمَ بعلم ابن مسعود من المسعودي . قال أحمد : مات سنة سبعين ومائة .

٤/ب

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا [4]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[4] أبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا :

أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5] :

عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، وهو ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي . كوفي . روى عن : القاسم بن عبد الرحمن . روى عنه : شعبة ، والثوري ، ووكيع ، وأبو نعيم . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روي عن الحكم بن عتيبة ، وحبيب بن أبي ثابت ، ومسلم البَطِين ، ومعبد بن خالد ، وعلي بن مدرك ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، والوليد بن العَيْزار ، وجامع بن شدَّاد ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعاصم بن بَهْدلة ، وسِماك بن حرب[4] .

[وعند الخطيب]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب قال[6] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي[7] . سمع القاسم بن عبد الرحمن ، وأبا حَصِين[8] عثمان بن عاصم ، وسلمة بن كُهَيل ، وعاصم بن بَهْدلة[4] ، وإبراهيم السكسكي ، وأبا إسحاق الشَّيْباني ، وجامع بن شدّاد ، وموسى الجُهَني ، وأبا عون الثَّقَفي ، وعبد الرحمن بن الأسود . روى عنه : سفيان الثوري ، وشعبة[7] ، وابن عيينة ، ووكيع ، وأبو نعيم ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة[9] ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم ، وعاصم بن علي ،

(١) زيادة من التاريخ الكبير .

(٢) تصحفت اللفظة في التاريخ الكبير .

(٣) م : « عتيبة » ، وفي التاريخ الكبير : « قال صدقة : أخ ابن عيينة » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) الجرح والتعديل ٥/٢٥٠

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢١٨

(٧) سقطت من د .

(٨) د : « وأبا جعفر بن عثمان » ، وفي تاريخ بغداد : « أبا حصن » .

(٩) أقحم بعدها في تاريخ بغداد : « وأبو عبادة » .

وعلي بن الجَعْد . وكان المسعودي من أهل الكوفة ، وقدم بغداد ، وحدث بها ، وبها كانت وفاته .

[قول ابن حنبل فيه]

أخبرنا[١] إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خَلَف الدّقّاق ، حدثنا عمر بن محمد الجوهري ، حدثنا أبو بكر الأثرم قال :

وسمعت أبا عبد الله يُسأل عن أبي عُمَيس والمسعودي عبد الرحمن ؛ أيهما أحب إليك ؟ قال : كلاهما ثقة ؛ المسعودي عبد الرحمن أكثرهما حديثاً . ثم قال : حديث عبد الرحمن كثير . قلت : هو أخوه ؟ [٢]قال[٣] : نعم ، هو أخوه[٢] ، قلت له : هما من وَلِد عبد الله بن مسعود أو من ولد عتبة ؟ فقال[٤] : هما من ولد عبد الله بن مسعود . قال أبو عبد الله : وأبو[٥] العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود .

قيل[٦] لأبي عبد الله : ابن عتبة بن مسعود ، أو ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود ؟ فقال : ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود[٧] . وقال[٨] أبو عبد الله : قال إنسان للمسعودي : إنك من ولد عتبة بن مسعود ؟ فغضب وقال : لا ، أنا من ولد عبد الله بن مسعود ! قلت لأبي عبد الله : من حدّثك بهذا ؟ فقال[٩] : سمعته[١٠]، ولا أدري ممن .

[هو أعلم الناس بحديث ابن مسعود]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد الصَّريفيني ، أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة ، حدثنا أبو القاسم البَغَوي ، حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه ، حدثنا الحُمَيْدي ، عن سفيان

ح وأخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد ، وعلي بن الحسن ، حدثنا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[١١]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطَّبَري

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب[١٢]، حدثنا أبو بكر الحُمَيدي ، حدثنا سُفيان قال :

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٢٠

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) تاريخ بغداد : « فقال » .

(٤) في تاريخ بغداد : « فقال لي » .

(٥) في تاريخ بغداد : « أبو » .

(٦) س ، د : « وقيل » .

(٧) د : « فقال : بن عبد الله بن عتبة بن مسعود » .

(٨) في م ، س وتاريخ بغداد : « قال » .

(٩) د : « قال » ، وفي تاريخ بغداد : « هذا فقال » .

(١٠) س : « سمعت » .

(١١) تاريخ بغداد ١٠/٢١٩

(١٢) المعرفة والتاريخ ٢/٦٨٠ ، ورواه الذهبي عن مسعر .

قال مِسْعر :

ليس أحدٌ أعلمَ بحديث ابن مسعود من المسعودي .

[يقصده شعبة ليسأله عن حديث]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب[(١)] ، أخبرنا البَرْقاني قال : قرىء على أبي الحسين بن[(٢)] المظفر وأنا أسمع : حدثكم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن منصور ، حدثنا أحمد بن سعد بن إبراهيم ، حدثنا مثنى بن معاذ العَنْبَري ، حدثنا[(٣)] أبي قال :

رأيت شعبة ببغداد يسأل عن منزل المَسْعُودي . قلت : يا أبا بسطام ، ما تريد منه ؟ قال : أريد أن أسألَه عن حديث أبي فاختة .

[قول شعبة إنه صدوق]

٥/أ

أخبرنا أبوا الحسن / قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[(٤)] ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، حدثنا[(٥)] أحمد بن الحسن بن خيرون قالا[(٦)] : أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرىء ، أخبرنا عثمان بن أحمد المُجَاشِعي ، حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّورِي ، حدثنا محمود بن غَيْلان ، حدثنا أبو داود قال :

وقع رجل في المسعودي عند شُعْبة فقال : اسكت فإنه صدوق .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة ، حدثنا أبو القاسم البَغَوي ، حدثنا محمود بن غَيْلان ، حدثنا أبو داود قال :

وقع رجل عند شعبة في المسعودي فقال : اسكت ، فإنه صدوق .

[قدم في بيعة المهدي]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أخبرنا عبد الواحد بن[(٧)] محمد بن عثمان ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت علي بن المديني قال : وسمعت معاذ[(٨)] بن معاذ[(٨)] قال :

قدم علينا المسعودي في بيعة[(٩)] المهدي . قال : فقلت لشعبة : تنهانا عن الحسن بن عمارة ، وتأمرنا بالمسعودي وقد قدم فيما قدم ؟! فقال : أنت هاهنا بعد ! يعني كأنه للحديث والبيت .

[اختلط بأخرة]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن

(١) تاريخ بغداد ٢١٨/١٠
(٢) سقطت « بن » من س .
(٣) س : « أنا » .
(٤) تاريخ بغداد ٢١٩/١٠
(٥) م ، س : « أنا » .
(٦) س : « قال » .
(٧-٧) ليس ما بينهما في س .
(٨-٨) ليس ما بينهما في م
(٩) بعدها في س : « يعني » .

محمد قال[١] : قرأت في كتاب علي بن المديني : سمعت معاذ بن معاذ قال :

قلت لشعبة : تنهى الناس عن الحسن بن عمارة ، وتأمرنا بالمسعودي ، وقد قدم في البيعة مرتين ؟! قال : أنت هاهنا بعد !

قال معاذ : وقدم علينا المسعودي مرتين يملي علينا إملاءً ، ثم لقيته ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلاً ولا كثيراً ، وجعل يملي عليّ . ثم ذكر بعد ذلك شيئاً أنكره على المسعودي .

[وثقه أحمد]

[٢]أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[٣]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري

قالا[٢] : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان[٤] قال :

سئل أحمد بن محمد بن حنبل : المسعودي أحب إليك أو أبو عميس ؟ قال : ما فيهما إلا ثقة . فقال له الهيثم بن خارجة : أيهما أكثر عندك ؟ فقال : كان[٥] المسعودي أكثرهما حديثاً .

[وقال إن حديثه صالح أولاً]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[٦] ، أنا البرقاني ، أخبرنا الحسين[٧] بن علي التميمي ، حدثنا يعقوب بن إسحاق ، أبو عوانة الأسفرائيني ، حدثنا الميموني قال : قال أبو عبد الله :

المسعودي صالح الحديث ، ومن أخذ عنه أولاً فهو صالح الأخذ .

[وثقه يحيى]

أخبرنا [٨]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[٨] أبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٩] : حدثنا علي بن طاهر فيما كتب إلي ، حدثنا الأثرم قال :

---

(١) رواه الخطيب من طريقه في تاريخ بغداد ٢١٩/١٠

(٢-٢) ليس ما بينهما في م ، واللفظة الأخيرة في س : « قال » .

(٣) تاريخ بغداد ٢٢٠/١٠

(٤) في المعرفة والتاريخ ١٦٣/٢ : « حدثني الفضل قال » ، وفي تاريخ بغداد : « حدثنا الفضل ـ يعني ابن زياد ـ قال » .

(٥) سقطت : « كان » من د .

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٠/١٠ ، وسقطت : « أنا البرقاني » من د .

(٧) س ، د : « الحسن » .

(٨-٨) ليس ما بينهما في م .

(٩) الجرح والتعديل ٢٥٨/٥ ، وسقطت : « قال » من س .

سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن المسعودي فقال : ثقة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

المسعودي ثقة .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر[(١)] ، أخبرنا الصَّيْمَري ، حدثنا علي بن الحسن الرازي

ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازةً[(٢)]

ح وقرأنا على أبي عبد الله بن البناء ، وأبي الفضل بن ناصر ، عن محمد بن عبد السلام[(٣)] بن محمد ، أخبرنا علي بن محمد بن خَزَفَة

قالوا : أنا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، حدثنا أحمد بن زهير قال :

سئل يحيى بن معين عن المسعودي ، فقال : ثقة .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو القاسم الواسطي ، وأبو الحسن بن سعيد قالوا : نا ـ وأبو النجم الشِّيحي : أنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)] ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني / قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس[(٤)] يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي أبا سعيد[(٥)] يقول[(٦)] : ٥/ب

قلت ليحيى بن معين : فالمسعودي كيف حديثه ؟ قال : هو ثقة . قلت : هو أحبُّ إليك أو مسعر ؟ فقال : ثقة وثقة .

[فضل الدارمي مسعراً عليه]

قال أبو سعيد :

مِسْعَرٌ أتقنُ من المسعودي ، والمسعودي ثقة .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : ثنا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)] ، أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي ، نا محمد بن المظفر ، أنا علي بن أحمد بن سليمان المصري ، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال :

وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن المسعودي فقال : ثقة ، يكتب حديثه .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠

(٢) سقطت اللفظة من م .

(٣) في د : « عبد الرحمن بن عبد السلام » ، قارن بما تقدم في ص٩ . وانظر المطبوع (عاصم ـ عائذ) ٥٣ ، ٥٥ ، ٨٠

(٤) زاد في التاريخ : « الطرائفي » .

(٥) سقطت : « أبا سعيد » من م .

(٦) تاريخ الدارمي ١٨٥ (٦٧٢) .

قال يحيى : من سمع[١] من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع ، ومن سمع منه في زمان المهدي فليس سماعه[٢] بشيء .

قال : وأخبرنا ابن رزق ، أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفراء ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

سمعت يحيى بن معين ، ومحمد بن عبدوس يسأله عن المسعودي ، فقال : كان ثقة ، وكان يغلط فيما يحدث[٣] عن عاصم بن بَهْدَلة ، وسلمة ، وكان صحيح الرواية فيما حدث به عن القاسم ومعن .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار ، أخبرنا أبو العلاء الواسطي ، أخبرنا أبو بكر بن البابَسِيري أخبرنا أبو أمية بن الغَلاّبي، نا أبي[٤] قال[٥] : قال أبو زكريا :

المسعودي ثقة ، ويغلط في حديث عاصم بن بهدلة ، وسلمة بن كهيل ، ويصح ما روى عن القاسم ومعن .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أخبرنا أبو جعفر العُقَيْلي[٦] ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

سمعت يحيى بن معين يُسْأَل[٧] عن المسعودي فقال : كان ثقة ، وكان يغلط فيما يحدث عن عاصم بن بهدلة ، وسلمة ـ يعني ابن كهيل ـ وكان صحيح الرواية فيما يحدث عن القاسم ومعن .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد لملك ، أخبرنا أبو الحسن بن السَّقَّاء، وأبو محمد بن بالويه قالا : حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٨] :

المسعودي ثقة ، ولكنه كان يغلط إذا حدث عن عاصم ، وسلمة بن كهيل ، وكان حديثه صحيحاً[٩] عن القاسم ومعن ابني[١٠] عبد الرحمن .

---

(١) س : « سمعه » .

(٢) سقطت من س .

(٣) تاريخ بغداد : « كان يحدث » .

(٤) سقطت : « نا أبي » من د .

(٥) رواه من طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢١/١٠

(٦) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٣٤) ٣٣٧/٢

(٧) في الضعفاء : « سئل » .

(٨) تاريخ يحيى بن معين ٣٥١/٢

(٩) في الأصل : « صحيح » ، واللفظة على الصواب في تاريخ ابن معين .

(١٠) في تاريخ يحيى بن معين : « ابن » .

قرأت على أبي الفتح الفقيه ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا عبد الباقي بن عبد الكريم ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي ، حدثني عبد الله بن شعيب قال : قرأ عليّ يحيى بن معين :

المسعودي ثقة ، وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم ، وسَلَمة ، والأعمش ، والصغار ، يخطىء في ذلك ، ويصحح له ما روى عن القاسم ، ومعن ، وشيوخه الكبار .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرنا السُّكّري ، أخبرنا الشافعي ، حدثنا جعفر بن الأزهر[٢] ، حدثنا ابن الغَلَّابي ، عن يحيى بن معين قال :

المسعودي ثقة ، ويغلط في حديث عاصم بن بَهْدلة ، وسلمة بن كُهيل . ويصحُّ ما روى عن القاسم ، ومعن .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أخبرنا أبو الحسن بن السَّقَّاء ، وأبو محمد بن بالويه قالا : حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٣] :

المسعودي : أحاديثه[٤] عن الأعمش مَقْلُوبة ، وعن عبد الملك [بن عمير] أيضاً ، وأحاديثه[٤] عن عون وعن القاسم صحاح ، وأما عن أبي حَصِين وعاصم فليس بشيء ، إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم ، وعن عون .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

ذكره أبي ، عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين قال : المسعودي صالح .

[وثقه ابن المديني]

٦/أ

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله / ، أخبرنا أبو بكر الخطيب[٦] ، أخبرني علي بن محمد المالكي ، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصَّفَّار ، أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي[٧] ، حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال :

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٢١ ، وقد تقدم الخبر من طريق الغلابي .

(٢) في تاريخ بغداد : « جعفر بن محمد بن الأزهر » .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥١ ، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٢٥١

(٤) في الأصل : « حديثه » ، واللفظة على الصواب في تاريخ يحيى بن معين .

(٥) الجرح والتعديل ٥/٢٥١

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢٢٠

(٧) د : « الصريفيني » .

وسألته ـ يعني أباه ـ عن المسعودي فقال : ثقة ، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة ، وسلمة ، ويصحح فيما روى عن القاسم ، ومعن .

[قول العجلي فيه]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر

ح وأخبرنا أبوا البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أخبرنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري : وابن عمه محمد بن الحسن ، قالوا : ـ أخبرنا الوليد بن بكر ، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا ، حدثنا صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي ، حدثني أبي قال[٢] :

وعبد الرحمن المسعودي كوفي ثقة إلاّ أنه تغيّر بأَخَرة ، ومن سمع منه قديماً فهو أصلح .

[وقول ابن عمار]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أخبرنا البَرْقاني ، أخبرنا ابن خميرويه الهَرَوي ، أخبرنا الحسين بن إدريس قال : قال ابن عمار :

المسعودي من قبل أنْ يختَلِط[٤] كان ثبتاً ، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف .

[وقول أبي شيبة]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[١]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد ، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ، وعلي بن محمد بن محمد الخطيب الأنباري ، قالوا :

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا[٥] جدي قال :

والمسعودي ثقة صدوق ، وقد كان تغير بأَخَرة .

[وقول أبي حاتم]

أخبرنا [٦]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[٦] أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٧] :

سألت أبي عن المسعودي فقال : تغير بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين ، وكان أعلم

(١) تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠

(٢) تاريخ الثقات ٢٩٤ بخلاف في اللفظ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠

(٤) اختَلَط فلان : فسد عقله .

(٥) س : « حدثني » .

(٦-٦) ما بينهما في س فقط .

(٧) الجرح والتعديل ٢٥١/٥

بحديث ابن مسعود من أهل زمانه .

[وقول ابن خراش] أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرنا علي بن طلحة المقرىء ، حدثنا محمد بن إبراهيم الغازي ، حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي ، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش قال :

المسعودي صدوق ، اختَلَط بأخرة .

[وقول ابن حنبل] قال[٢] : وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، وعلي بن محمد بن عبد الله المعدّل قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣] قال : سمعت أبي يقول :

سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم ، وأبو نعيم أيضاً .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر الشامي ، أخبرنا أبو الحسن العَتِيقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أخبرنا أبو جعفر العُقَيْلي[٤] ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :

كلُّ من سمع (٥من المسعودي بالكوفة ، مثل وكيع وأبي نعيم . وأما يزيد بن هارون ، وحجاج ، ومن سمع٥) منه ببغداد [فهو] في الاختلاط ، إلا من سمع بالكوفة .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[٦] ، أخبرنا ابن رزق

(٥ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو بكر البيهقي٥)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الفضل بن البقال ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران

قالا : أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق ، حدثنا حنبل بن إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله أحمد يقول :

سماع عاصم ، وأبي النضر ، وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط إلا أنهم احتملوا السماع منه ، فسمعوا[٧] .

[وقول ابن نمير] أخبرنا (٨أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و٨) أبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

(١) تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠
(٢) تاريخ بغداد ٢١٨/١٠
(٣) ليست : « ابن حنبل » في تاريخ بغداد .
(٤) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٣٤) ٣٣٧/٢
(٥ـ٥) سقط ما بينهما من م .
(٦) تاريخ بغداد ٢٢٠/١٠
(٧) د : « فاستمعوا » .
(٨ـ٨) ما بينهما في س فقط .

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] : حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال / : سمعت ابن نمير يقول : ٦/ب

المسعودي كان ثقة فلما كان بأَخَرة اختَلَطَ . سمع منه : عبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة ، وما رُوِي عنه عن الشيوخ فهو مستقيم .

[رآه ابن معين بعدما تغير فلم يكلمه]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني ، حدثنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر الشامي ، أخبرنا أبو الحسن[٣] العتيقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو بن موسى[٤] ، حدثنا محمد بن عيسى قالا : حدثنا عمرو بن علي قال : سمعت يحيى يقول :

رأيتُ المسعودي سنة رآه عبد الرحمن ـ زاد الأنماطي : ابن مهدي ـ فلم أكلمه .

[رآه معاذ بن معاذ بعدما تغير]

قال : وحدثنا عمرو بن علي قال : سمعت معاذ بن معاذ يقول :

رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب . يعني أنه قد تغير حفظه .

أخبرنا أبو البركات ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا أبو الحسن ، أخبرنا يوسف[٥] ، حدثنا محمد بن عمرو[٦] ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا صالح ، حدثنا علي قال : سمعت معاذ بن معاذ قال :

قدم علينا المسعودي قَدْمَتَيْنْ البصرة يملي علينا إملاءً . قال : ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلاً ولا كثيراً ، فجعل يملي عليّ ، ثم أَذِن لي في بيته ومعي عبد الله بن عثمان ، ما ننكر منه قليلاً ، ولا كثيراً . قال : ثم قدمت عليه قَدْمةً أخرى مع عبد الله[٧] بن حسن . فقلت لمعاذ : سنة كم ؟ قال : سنة إحدى وستين . فقال يحيى بن سعيد لمعاذ وهو إلى جنبه : خرجت قبل أن يقدم سفيان ؟ فقال معاذ : قبل سفيان بسنة أو نحو ذلك . فقالوا : دخل عليه ، فذهب ببعض متاعه فأنكروه لذلك[٨] .

قال معاذ : فتلقانا يوماً ، فسألته عن حديث القاسم ، فأنكره وقال : ليس من

(١) الجرح والتعديل ٢٥١/٥ وسقطت : « قال » من س .
(٢) تاريخ بغداد ٢١٩/١٠
(٣) م : « أبنا محمد بن الحسن » ، د : « أخبرنا أحمد بن الحسن » .
(٤) الضعفاء (ل ٢٣٤) ٣٣٦/٢
(٥) س : « أبو يوسف » .
(٦) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٣٤) ٣٣٦/٢
(٧) في الضعفاء : « عبيد » .
(٨) في الضعفاء : « من آن ذاك » .

حديثي . قال : ثم رأيت رجلاً جاءه[١] بكتاب عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، فقال : كيف هو في كتابك[٢] ؟ قال : عن علقمة . قال : وجعل يلاحظ كتابه .

قال معاذ : فقلت له : إنك[٣] إنما حدثتناه عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن عبد الله . قال : فهو عن علقمة . قال يحيى بن سعيد وهو إلى جنب معاذ : ـ وذلك في صفر سنة تسعين ومائة ـ آخر ما [٤]لقيت[٥] المسعودي في سنة سبع ـ أو ثمان ـ وأربعين ، ثم[٤] لقيته بمكة سنة ثمان وخمسين . وكان عبد الله بن عثمان ذاك العام معي ، وعبد الرحمن بن مهدي . قال يحيى : فلم نسأله[٦] عن شيء .

[من أخبـاره بعدما اختلط]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[٧] ، أخبرنا أحمد بن أبي[٨] جعفر ، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجريّ قال : سمعت أبا داود يقول :

خرج المسعودي فرأى جماعةً ، فقال : أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم ، يجيء[٩] واحد واحد[١٠] فأقرأ عليه

قال أبو داود :

وقد روى شعبة عن المسعودي ، وروى عنه سفيان الثوري .

قال[١١] : وأخبرنا أبو القاسم السُّوذَرْجاني ، حدثنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، حدثنا أبو حفص الفلّاس قال : وسمعت أبا قتيبة يقول :

رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين ، وكتبت عنه ، وهو صحيح ، ثم رأيته سنة سبع وخمسين والذَّرُّ يدخل في أُذُنه ، وأبو داود يكتب عنه . فقلت له : أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي ؟!

[بدء اختلاطه]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

---

(١) س : « جاءني » .

(٢) في الضعفاء : « وفي كتابك » .

(٣) سقطت من د .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) في س ، م : « لقيته » .

(٦) في الضعفاء : « فلم أسأله » ، وفي س : « يسأله » ، ولا نقط في م ، د .

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٢١٩

(٨) سقطت من م .

(٩) د : « نحن » ، س : « يحيى » ، م : « بحق » وما أثبته من تاريخ بغداد .

(١٠) كذا في الأصل وتاريخ بغداد ، وسقطت اللفظة الثانية من د .

(١١) يعني الخطيب وتمام اسم شيخه في التاريخ .

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال [١] : حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال : سمعتُ الوليد بن أبان الكَرَابيسي يذكر عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم قال :

إنّي لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي ؛ كنا عنده ، وهو يعزّى في ابن له إذ جاءه إنسان فقال له : إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك / وهرب . ففزع ، وقام فدخل إلى منزله ، ثم خرج إلينا وقد اختلط ، رأينا فيه الاختلاط . ٧/أ

[من أخبار اختلاطه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر الشامي ، أخبرنا أبو الحسن العَتِيقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أخبرنا أبو جعفر العُقَيْلي [٢] ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن عمران بن زياد الضَبِّي قال : قال [٣] أبو نعيم : ـ وسألته عن حديث عن المسعودي فقال :

ـ لو رأيت رجلاً عليه قَبَاء أسود ، وشاشية ، وفي وسطه خِنْجر كنت تكتب عنه ؟ ثم قال : « رأيت المسعودي هكذا ومكتوب بين كتفيه ببياض [٤] : ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم ﴾ [٥] .

أخبرنا [٦] أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً و [٦] أبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم [٧] ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي [٨] قال : قال لي [٩] أبو نعيم :

لو رأيت رجلاً في قَبَاء سَوَادٍ ، وشاشية ، وفي وسطه خِنْجر ، ولا أعلمه [١٠] إلاّ قال : مكتوب بين كتفيه ببياض [١١] : ﴿ فسيكْفيكَهُمُ اللّهُ ﴾ كنت تكتب عنه ؟ قلت : لا . قال : فقد رأيت المسعودي في هذه الحال [١٢] !

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٥١ ، وسقطت « قال » من س .

(٢) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٣٤) ٢/٣٣٦ ، ورواه الذهبي من طريق أبي نعيم في سير أعلام النبلاء ٧/٩٤

(٣) في الضعفاء : « قال لي » .

(٤) سقطت من د ، وفي س ، م : « بياض » ، واللفظة كما أثبتها في الضعفاء . وفي سير أعلام النبلاء : « بأبيض » .

(٥) سورة البقرة ٢/آية ١٣٧ ، وليست تتمة الآية في الضعفاء .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م ، د .

(٧) الجرح والتعديل ٥/٢٥١

(٨) في الجرح والتعديل : « الأزدي » . تصحيف انظر الخلاصة ١/٢٤ ، وتهذيب التهذيب ١/٦١ ، وتقريب التهذيب ١٠

(٩) سقطت من د .

(١٠) في الجرح والتعديل : « أعلم » .

(١١) د : « بياض » .

(١٢) في الجرح والتعديل : « الحالة » .

قال أبو محمد : هذا بعد الاختلاط .

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر لفظاً ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءةً قالا : أخبرنا أبو المعالي محمد بن عبد السلام في كتابه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خَزَفة قراءة عليه ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا ابن أبي خيثمة قال : وأخبرني سليمان بن أبي شيخ قال :

كان المسعودي ببغداد فكتب إليه أبو سعيد الراني [١] كتاباً يعظه فيه ويوبّخه ، فقال : ما لأبي سعيد جزاء إلّا أن يضرب كتابه ، يا غلام هات السوط ، اضرب هذا الكتاب سبعين سوطاً . فضربه بالسوط حتى قطّعه .

[سبب آخر لاختلاطه]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين بن الطيوري ، أخبرنا عبد الباقي بن عبد الكريم ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثني جدي يعقوب ، حدثني محمد بن عمر ، عن يحيى بن معين قال : قال أبو النضر :

إن المسعودي وقع ابنه في بئر قد كُسّر [٢] فيها ، فخرج ، فمات ، فاختَلَط حين رآه .

[سنة وفاته من طريق الفسوي]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب [٣]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان [٤]

قال : قال سليمان بن حرب :

ومات المسعودي سنة ستين ومائة .

[ومن طريق أحمد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد الصَّريفيني ، أخبرنا عبيد الله بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد [٥] ، حدثنا إبراهيم بن هانىء ، عن أحمد بن حنبل قال :

توفي المسعودي سنة ستين ومائة [٦] .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب [٧] ، أخبرنا ابن رزق

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو الفضل بن البقال

---

(١) اللفظة من غير إعجام في د ، م ، وفي س : « الرأي » ، والصواب أنه « الراني » ، وهو الوليد بن كثير ، أبو سعيد الراني ـ بفتح الراء وفي آخرها النون ـ هذه النسبة إلى ران . كذا في مشتبه النسبة ٣١ ، والإكمال ١٣٢/٤ ، والأنساب ٥٤/٦ . ونسبه ياقوت إلى « راذان » كورة بسواد العراق ، ووافقه في ذلك ابن حجر . انظر معجم البلدان ١٣/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٤٧/١١ . وذكره السمعاني في رسم « الراذاني » ٣٧/٦ ، ونسبه إلى راذان المدينة .

(٢) س : « فتكسر » .

(٣) تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠

(٤) المعرفة والتاريخ ١٤٨/١ .

(٥) سقط : « أخبرنا عبيد الله بن محمد » من د ، وسقطت : « أنا عبد الله بن محمد » من س .

(٦) اللفظة الأخيرة في م فقط .

(٧) تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠

قالا : أخبرنا أبو الحسين بن بشران

قالا : أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال :

ومات المسعودي سنة ستين ومائة[١] .

[ومن طريق أبي عبيد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري ، أخبرنا أبو طاهر المخلص إجازةً ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَرِيّ ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلّام قال :

سنة ستين ومائة ـ فيها مات المسعودي ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك أبو محمد ـ ويقال : أبو عبد الله ، ويقال : أبو عثمان ـ بن أبي بكر الصديق التَّيْمي*

له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث .

روى عنه : أبو عثمان[٢] النَّهدي ، وعمرو بن أوس ، والقاسم بن محمد ، وأبو ثور الفَهْمي ، وابن أبي مُلَيْكة ، وعبد الله بن كعب ، وموسى بن وردان ، وميمون بن مِهْران ، وابنته حفصة بنت عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وشُرَيح بن الحارث القاضي .

وقدم الشام قبل الفتح ، ورأى ابنة الجُودِيّ ببُصْرى ، ثم دخل الشام بعد الفتح .

[حديث : من كان عنده طعام . .]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سليمان [٣]الواسطي ، نا عارم بن الفضل ، أبو النعمان السدوسي ، نا المعتمر بن سليمان[٣] ، عن أبيه ، حدثنا أبو عثمان ، أنه حدثه عبد الرحمن بن

---

(١) اللفظة في س فقط .

(*) طبقات خليفة ١٨ ، ١٨٩ ، وتاريخ خليفة ٢٦٠/١ ، وتاريخ أبي زرعة ٢٢٨/١ ، ٥٨٨ ، ونسب قريش لمصعب ٢٧٦ ، والتاريخ الكبير ٢٤٢/٥ ، والجرح والتعديل ٢٤٧/٥ ، وتاريخ الفسوي ٢١٣/١ ، ٢٨٥ ، والاستيعاب ٨٢٥/٢ ، وتهذيب الكمال (٧٧٨) ، وتاريخ الإسلام ٣٠٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧١/٢ ، وأسد الغابة ٣٠٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٤٦/٦ ، والإصابة ٤٠٧/٢ (٥١٥١) والعقد الثمين ٣٧٠/٥ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٦ ، ١٧) .

(٢) اقحم في د في هذا الموضع قسم من اسم المترجم .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

أبي بكر الصديق[1]

أنَّ أصحاب الصُّفّة كانوا أُناساً فقراءَ ، وأنّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثالثٍ ، وإنْ كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامسٍ ، وسادسٍ » ، أو كما قال ، وإن أبا بكر جاء بثلاثةِ نَفرٍ ، وانطلق نبيُّ الله ﷺ بعَشَرَة ، وكنتُ أنا ، وأبي ، وأمي ، ولا أدري لعله قال : امرأتي ، وخادمي بين بيتِنا وبيت أبي بكر ، وإنّ أبا بكر تعشّى عِند رسولِ الله ﷺ . ثم لَبِثَ حتّى صلَّى العِشاء ، ثم رجَعَ فلبِث حتى نَعَسَ رسولُ الله ﷺ ، فجاء بعدما مضى من الليلِ ما شاء اللَّهُ . قالت امرأته : ما حَبَسك ، قد حبست عن[2] أضيافِك ؟ ـ أو قالت : ضَيْفِك ـ قال : أو ما عشيتموهم ؟! قالت : أَبَوْا إلاّ انتظارَكَ حتى تجيءَ ، قال : فعَرَضُوا عليهم فغَلَبُوهم[3] . قال : فذهبتُ ، فاختبأتُ ، فقال لي أبو بكر : يا غُنْثَرُ[4] ، فجئتُ ، قال : فجدَّعَ وسبّ ، وقال : كلوا هنيئاً لا أطعمهُ أبداً . قال : فأكلنا . قال : فوالله ما كنا نأخذُ لقمةً إلاّ رَبَا مِنْ أسفلِها أكثرُ منها . قال : فشبعوا وصارتْ أكثرَ مِمّا كانت قبلَ ذلك . فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثرُ . فقال لامرأته : يا أختَ بني فِراس ، ما هذا ؟ قالت : لا ، وقُرّةِ عَيْني إلا وهي الآنَ أكثرُ منها ثلاث مراتٍ . [5]فأكل منها أبو بكرٍ ثم قال[5] : إنّما كان ذلك من الشيطان ـ يعني يمينه ـ فأكل منها لقمة ، ثم حملها إلى رسول الله ﷺ ، فأصبحت عنده .

قال : وكان بينه وبين قوم عَقْدٌ ، فمضى الأَجَلُ ، فعرَضنا[6] ، فإذا هم اثنا عشر رجلاً مع كلِ واحدٍ[7] منهم أُناسٌ ، الله أعلم بهم كثرةً ، إلاّ أنها بقيتْ معهم بقيّةٌ من ذلك الطعام ، فأكلوا منها أجمعون . أو كما قال .

[حديث: أمرني رسول الله أن أردف عائشة . .]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي الأنصاري قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عمرو الناقد ومحمد بن عباد قالا : نا سفيان

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٧٧) مواقيت ، وبرقم (٣٣٨٨) مناقب ، وبرقم (٥٧٨٩ ، ٥٧٩٠) أدب ، ومسلم برقم (٢٠٥٧) أشربة . وانظر الغيلانيات ل ٧ .

(٢) ليست : « عن » في الغيلانيات .

(٣) إحدى روايات الصحيح « قد عرضوا » ، وهو الأشبه ، فَغَلَبُوهم : أي غلب الأضياف آل أبي بكر بالامتناع عن الأكل .

(٤) يا غنثر : يا ثقيل ، أو يا جاهل .

(٥-٥) ما بينهما موضعه في الغيلانيات : « فقال أبو بكر » .

(٦) رواية البخاري : « ففرّقنا » ، ورواية مسلم : « فعرّفنا » أي جعلنا عرفاء .

(٧) في الغيلانيات : « رجل » .

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا عبد الله بن محمد

ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد السَّنْجَبَسْتِي الطوسي ـ بنيسابور ـ ، وأبو منصور محمد بن إسماعيل بن سعيد بن علي اليعقوبي ، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري ـ بهراة ـ والقاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن قالوا : أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف بن علي البوسنجي ـ بها ـ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ـ ببغداد ـ

نا عمرو بن محمد الناقد ، وسريج بن يونس ، وابن عباد ، وابن المقرىء قالوا : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني عمرو بن أوس ـ زاد ابن أبي شريح : الثقفي ـ أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال[١] :

أمرني رسولُ الله ﷺ أن أُرْدِفَ عائشةَ فأُعْمِرَها من التَّنْعيم[٢] ـ زاد ابن حَبَابة وابن أبي شُرَيح عن البغوي : قال عمرو الناقد : قال ابن عيينة : كان شعبة يعجبه مثل هذا الإسناد ـ يعني أخبرني ، قال : أخبرني .

[بعض خبره من طريق الزبير]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عمي ، عن الزبير ، قال :

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ : عبدَ الرحمن .

قال عبد الله :

وقال ابن سعد : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة ، يكنى أبا عبد الله .

وقال[٣] : وأنا عبد الله[٤] ، حدثني أحمد بن زهير ، أخبرني مصعب قال[٥] :

عبد الرحمن بن أبي بكر أسنُّ ولدِ أبي بكر ، وقد صَحِب النبيَّ ﷺ ، وكان يختلفُ إلى الشام في تجارة قريش في الجاهلية[٦] ، فرأى هناك امرأةً يقال لها ابنةُ الجودي من

---

(١) رواه الدارمي ٢/ ٥٢ ، والحديث بمعناه في صحيح البخاري برقم (١٤٤٦) حج ، ومسلم برقم (١٢١٢) حج . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٢

(٢) التنعيم : موضع قريب من مكة من جهة المدينة ، فيه مسجد الآن يسمّى مسجد عائشة . ومعنى الحديث : أمره رسول الله ﷺ أن يركبها خلفه على ظهر البعير فيجعلها تعتمر من التنعيم .

(٣) م ، د : « قال » .

(٤) سقطت : « عبد الله » من س .

(٥) الخبر في نسب قريش لمصعب ٢٧٦ بخلاف في الرواية .

(٦) ليست : « في الجاهلية » في م .

غسان ، وكان يَهْذِي بها ، ويذكرها في شعره[١] .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار

قال في تسمية ولدِ أبي بكر الصديق[٢] ، قال[٣] :

وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وعائشة أم المؤمنين ابنة أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ .

قال : ونا الزبير ، قال : قال عمي مصعب بن عبد الله :

أمهما أمُّ رومان بنت عامر بن عُوَيْمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سُبَيْع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة . [٤]وقال إبراهيم بن موسى بن صديق : أمهما أم رومان بنت عمير بن عبد مناف بن دُهْمان بن غنم بن مالك بن كنانة . وقال محمد بن عبد الرحمن المرواني : أم رومان بنت عامر بن عويمر بن أذينة بن سبيع بن الحارث بن دهمان بن غنم بن مالك بن كنانة[٤] بن خُزَيمة .

قال الزبير :

وصحب عبد الرحمن النبي ﷺ ، والعدد في ولده . ويقال : كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عبد العزى فأسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

[ومن طريق خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا [٤]أبو طاهر[٤] ، وأبو الفضل الباقلانيان

ح وأنا أبو العز ثابت بن منصور ، أنا أبو طاهر

قالا : أنا محمد بن الحسن الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، أنا خليفة بن خياط قال[٥] :

عبد الرحمن بن أبي بكر . أمّه أمّ رومان بنت الحارث بن الحُويرث من بني فِراس بن غَنْم[٦] بن كنانة بن خُزَيمة ـ ويقال : أمه بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة . يكنى أبا محمد . مات سنة ثلاث وخمسين ، شهد الجمل مع عائشة ، وقدم على ابن[٧] عامر البصرة .

(١) هي ليلى بنة الجودي ، لها ترجمة في تاريخ مدينة دمشق ، وتفصيل خبر عبد الرحمن معها فيه ـ راجع تراجم النساء ٣٢١

(٢) سقطت من س .

(٣) بعض الخبر التالي في نسب قريش لمصعب .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) طبقات خليفة ١٨ « عمري » .

(٦) زادت د : « بن مالك » وليست في طبقات خليفة .

(٧) سقطت « ابن » من د .

[ومن طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أخبرنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال :

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ويكنى أبا عبد الله أسلم في هدنة الحُدَيْبية ، ومات سنة ثلاث وخمسين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة :

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ـ واسمه عبد الله ـ بن أبي قُحافة ـ واسمه عثمان ـ بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . وأمه أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .

قال محمد بن سعد :

وسمعت من ينسِبها إلى غير هذا النسب فيقول : أم رومان بنت عامر بن عُمَيرة بن ذُهْل بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة . ولم يزل عبد الرحمن بن أبي بكر على دين قومه ، وشهد بدراً مع المشركين ، ودعا إلى المبارزة ، فقام إليه أبو بكر الصديق ليبارزَه ، فقال له رسول الله ﷺ : « متّعْنا بنَفْسِك »[1] . ثم أسلم عبد الرحمن بن أبي بكر في هُدْنَة الحُدَيبية ، وهاجر إلى المدينة ، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر أربعين وِسْقاً ، وكان عبد الرحمن يكنى أبا عبد الله . ومات سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان بعد سعد بن أبي وقاص .

[ومن طريق ابن البرقي]

كتب إلي أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو[2] الحسين بن[2] المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

ومن بني تَيْم بن مُرّة بن كعب بن لُؤَي من غير أهل بدرٍ : عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق ، وأمّه أمّ رومان بنت عبد بن دهمان[3] بن كنانة . وهو أخو عائشة لأبيها وأمها ، وتوفي قبل عائشة بيسير ، وكانت وفاة عائشة سنة ثمان وخمسين في رمضان ، وكانت وفاة عبد الرحمن بالحُبْشيّ[4] من مكة على بريد .

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٥ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٨٢٤ .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) كذا في س من هذا الطريق ، وفي د ، م : « عبد دهمان » .

(٤) س : « الخشبي » . وهو حُبْشي ـ بالضم ثم السكون والشين والياء مشددة ـ جبل بأسفل مكة . قال ياقوت : « بينه وبين مكة ستة أميال ، مات عنده عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق » . معجم البلدان ٢/٢١٤

[ومن طريق البخاري] **أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرىء ، نا أبو عبد الله البخاري قال[١] :**

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي قُحافة القرشي التَّيْمي . مات قبل عائشة ، وبعد سعد بن أبي وقّاص . قاله أحمد بن عيسى ، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن سالم مولى دوس . مات سنة ثمان وخمسين . أبو محمد .

[ومن طريق ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر الهَمَذَاني[٢] ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي قُحافة القرشي . مات قبل عائشة . له صحبة . روى عنه أبو عثمان النَّهْدي ، وابنته حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، وعمرو بن أوس ، وموسى بن وردان ، والقاسم بن محمد ، وأبو ثور الفَهْمي ، وابن أبي مُلَيْكة ، وعبد الله بن كعب ، وميمون بن مِهْران . سمعت بعضَ ذلك من أبي ، وبعضُه من قبلي .

[ومن طريق المقدمي] أخبرنا أبو الفتح الفقيه ، أنا أبو الفتح الفقيه ، أنا أبو الفتح الفقيه ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدَّمي يقول :

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو محمد

[ومن طريق ابن يونس] كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، يكنى أبا محمد . قدم مصر سنة ثمان وثلاثين ، وكان سبب قدومه أنّ عائشةَ لمّا بلغها أن معاوية قد عقد لعمرو بن العاص ، وأمره بالمسير[٤] إلى مصر لقتال محمد بن

(١) التاريخ الكبير ٥/٢٤٢

(٢) في الأصول : « الهمداني »

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٤٧

(٤) م : « بالسير » .

أبي بكر ـ وكان محمد أمير مصر لعلي ـ أرسلت عبد الرحمن ليتكلم في أمر محمد ، فما أغنى عنه شيئاً . وفي الأخبار أن عمرو بن العاص قال لعبد الرحمن : ما جعل إليّ معاوية من الأمر شيئاً ، وما أنا إلّا بَوّاً[1] وما الأمر إلا لهذا الكندي ـ يريد معاوية بن حُدَيج[2] .

وروى عنه من أهل مصر : أبو ثَوْر الفَهْمي . والحديث معلول .

[ومن طريق ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، قال :

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يكنى أبا محمد ـ ويقال : أبو عبد الله . وأمه : أم رومان بنت الحارث . توفي سنة ثلاث وخمسين على بريد من مكة ، وحمل فدفن بمكة . وكان أسن ولد أبي بكر . تخلف عن الهجرة فأسلم بعده . قاله[3] مصعب الزبيري .

روى عنه : عائشة ، وحفصة ، وأبو عثمان النَّهْدي ، وعمرو بن أوس ، وغيرهم .

[ومن طريق أبي نصر الحافظ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر الحافظ قال :

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ـ واسمه : عبد الله ـ بن عثمان ، أبو عبد الله القرشي التيمي المديني . سمع النبي ﷺ . [4]وروى عنه : أبو عثمان النهدي ، وعمرو بن أوس في الصلاة ، والعمرة ، وصفة النبي ﷺ[4] . قال الواقدي : أسلم في هدنة الحُدَيبية ، ومات سنة ثلاث/ وخمسين . والهدنة : الصلح . ٩/أ

[ومن طريق أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ[5] .

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو عبد الله . كان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . توفي بمكة[6] في نومة نامها ، في إمرة معاوية سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : خمس ـ وقيل : ست ـ وخمسين .

---

(١) كذا أعجمة اللفظة في م ، وهي من غير إعجام في س ، وفي د : « ابوا » ، وإن صحت رواية م يكون عمرو بن العاص قد شبه نفسه بالحوار الذي يحشى تبناً لتدرّ عليه الناقة إذا مات ولدها ، وهو لا يغني شيئاً .

(٢) في س : « الكناني » ، وفي الأصول كلها : « خديج » تصحيف ، فهو : معاوية بن حُدَيج ، أبو نعيم الكندي ، ولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر ، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر من قبل علي ، فقتل محمداً ، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية . توفي بمصر سنة ٥٢هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٣٧/٣ ومصادر ترجمته في هامشه .

(٣) س : « قال » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) سقطت اللفظة من س .

(٦) سقطت اللفظة من د .

[ومن طريق مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكيّ بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١] :

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . سمع رسولَ الله ﷺ

[ومن طريق ابن أبي خيثمة]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، أنا أحمد بن عبيد ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة قال :

عبد الرحمن بن أبي بكر ، أبو عبد الله .

[ومن طريق النسائي]

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

وقال في موضع آخر :

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

[ومن طريق الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٢] :

أبو عبد الله ـ ويقال : أبو محمد ـ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي قُحافة القرشي التيمي . وأمه : أم رومان بنت الحارث بن غنم ـ ويقال : ابنة الحارث بن الحويرث ـ من بني فراس بن غَنْم بن كِنانة بن خُزَيمة ، ويقال : ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة . كان اسمه عبد الكعبة فغيّر رسولُ الله ﷺ اسمه[٣] وسماه[٤] عبد الرحمن . له صحبة من النبي ﷺ . ويقال : أسلم في هدنة الحُدَيبية . شهد الجمل مع عائشة . وقدم[٥] على عبد الله بن عامر البصرة ، ومات سنة ثلاث وخمسين .

[خرج إلى النبي قبل الفتح]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا أحمد بن سليمان ، حدثني الزبير بن بكار[٦] ، حدثني إبراهيم بن حمزة ، عن سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جُدْعان

أنّ عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فِتْيةٍ من قريش إلى النبي ﷺ قبل الفتح . قال : وأحسَبُه قال : إن معاوية كان معهم .

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٩٥) .

(٢) الكنى والأسماء للحاكم (٣٠٥)

(٣) سقطت من م .

(٤) س : « سماه » .

(٥) س : « وقد » .

(٦) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٢/٤٠٧ عن أبي الفرجُ في الأغاني ، وذكره من طريق الزبير وقال : « وفيها قال نظر » ، ورواه من طريق الزبير ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٨٢٤ ، وصاحب العقد الثمين ٥/٣٧١

[رمى محكم اليمامة فقتله]

قال : ونا الزبير(١) حدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال :

وقف مُحَكَّمُ اليمامة يوم الحَدِيقة(٢) على ثُلْمَة ، فحماها ، فلم يجسر عليه أحد ، فرماه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، فقتلَه ، فدخل المسلمون من تلك الثُّلْمة . قال : وكان أحد الرماة .

[خبره مع الجارية الغسانية]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، وأبي الفضل محمد بن ناصر ، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفة ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، عن عبد الله بن عون ، عن يحيى بن يحيى الغساني قال(٣) :

كان عبد الرحمن بن أبي بكر يُشَبِّب بجاريةٍ في الجاهلية ، فقدم على يَعْلى بن منية وهو على اليمن ، فوجدها في السبي ، فسأله أن يدفعها إليه ، فأبى ، وكتب يعلى إلى أبي بكر يذكر له أمرَ عبد الرحمن . فكتب : أن ادفعها إليه .

رواه سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن يحيى ، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ـ نحوه ـ وذكر أن المرأة كانت بالشام ، وأن الذي دفعها إليه خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن محمد الأنصاري قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا ـ وقال الأنصاري : حدثني ـ أبو معمر الهُذَلي ، نا سفيان ، عن يحيى بن يحيى الغساني ، سمعت عروة يحدث :

أنّ عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في نفرٍ من قريش إلى الشام يمتارون منه ، فمروا ـ وقال الأنصاري : فمرّ ـ بامرأةٍ يقال لها ليلى ، فذكر من جمالها ، فرجع وقد وقع في نفسه منها شيء ، وهو يشبب بها ويقول(٤) : [من الطويل]

تذكَّرتُ ليلى والسماوةُ دونها وما لابنة الجُودِيّ ليلى وماليا

فلما كان زمن عمر افتتح خالد الشام فصارت إليه .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا أبو جعفر المعدّل ، أنا أبو طاهر الذَّهَبي ، أنا أحمد بن

---

(١) الخبر من هذا الطريق في العقد الثمين ٣٧٣/٥ ، وهو بمعناه في الاستيعاب وأسد الغابة .

(٢) يوم الحديقة : من أيام حروب الردة بين المسلمين ومسيلمة وأهل اليمامة . انظر الطبري ٢٨٨/٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢

(٣) **الخبر في نسب قريش لمصعب ٢٧٦ ، وأمالي الزجاجي ٣٢ ، والأغاني ٢٧٣/١٧ « دار الكتب »، و٢٥٨/١٧ « بجاوي » ، ومصارع العشاق ٣٧١ ، وتلخيص المتشابه ٦٠٦/٢ ، وتاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء ٣٢٢) ، وأسد الغابة ٣٠٥/٣ ، والإصابة ٤٠٧/٢ ، و٤٠٣/٤ ، والعقد ٣٧١/٥**

(٤) انظر الخبر من الطريق التالي .

سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن الضحاك الحِزَامي ، عن أبيه الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه[١] :

أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة له[٢] فرأى هنالك امرأةً يقال لها ابنة الجُودِيّ على طِنْفِسةٍ ، وحولها ولائد ، فأعجبته ، فقال فيها :

تـذكـرتُ ليـلى والسَّماوةُ دونَها   فما لابنة الجودِيِّ ليلى وماليا
وأنّى تعاطى قلبُهُ حارِثيّـةً   تُدَمِّنُ بُصْرَى أو تَحُلّ الجَوَابيا[٣]
وأنّى تُلاقيها ؟ بلى ، ولعلّها   إن الناسُ حجّوا قابلًا أن توافيا

قال : فلما بعث عمر بن الخطاب جيشَه إلى الشام قال لصاحب الجيش : إن ظفرت بليلى بنت الجودي عَنْوةً فادفعها إلى عبد الرحمن بن أبي بكر . فظفر بها ، فدفعها إلى عبد الرحمن وأعجب بها ، وآثرها على نسائه حتى شكَوْنَه إلى عائشة ، فعاتبْتُه على ذلك ، فقال : والله كأنّي أرشُفُ بأنيابها حبّ الرّمان . [٤]فأصابها وجع سقَطَ له فُوها ، فجفاها حتى شكتْهُ إلى عائشة ، فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن[٤] ، لقد أحببت ليلى فأفرطت ، وأبغضتها فافرطت ، فإما أن تُنْصفها ، وإما أنْ تجهِّزَها إلى أهلها . فجهّزَها إلى أهلها .

قال : ونا[٥] الزبير حدثني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه

أنّ عمر بن الخطاب نَفَل عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجُودي حين فتح دمشق ، وكانت ابنة ملك دمشق

[من شعره في ابنة الجودي]

قال الزبير :

وأنشدني عمي مصعب لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق شعره فيها :[من الوافر]

سعيـدةُ حيّها غُرضَ الثَّـوَاءُ[٦]   ومَنْ يعجَـلْ فـرِحْلَتُنـا الغَـدَاءُ
تجـاورنـا ثلاثَ مِنىً ويَـعْـدُو   عن الذمِّ المحَارِمُ والفِداءُ[٧]

---

(١) الخبر من هذا الطريق في أسد الغابة ٣/٣٠٥ ، والعقد الثمين ٥/٣٧١ ، وبقريب من هذه الرواية في تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء ٣٢٣) .

(٢) اللفظة في د فقط .

(٣) قال البكري : « الجوابي على لفظ جمع جابية : بلد بالشام من ديار بني الحارث بن كعب » . معجم ما استعجم ١/٤٠١

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) د : « وحدثني » .

(٦) س : « حبها عرض الثواء » ، وفي د : « غرض » ، ولم يعجم ما قبلها وما بعدها ، وفي م : « حيها عرض الثواء » الغَرَض : الضجر والملال . وقد غَرِض بالمقام يغرض غرضاً . اللسان : « غرض » .

(٧) س ، م : « العداء » .

وقالت : يا بن عمّ[١] استحي مني ... ولا بُقْيا إذا ذهب الحياءُ
وقالت : قد قليتك فاجتنبني ... وشرُّ قرينة الرجل القَلاءُ
علامَ قَلَيْتِني ؟ أَحَدَدْتُ شَفْراً[٢] ... وخَزَّقَ[٣] لحمَكِ الأَسَلُ الظِّماءُ

ووجدتها بخط الضحاك بن عثمان الحِزامي

[لم تجرب عليه كذبة قط]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد[٤] بن الحسن بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، نا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن الزهريّ ، عن ابن المُسَيِّب

أنّ عبد الرحمن بن أبي بكر ـ ولم تجرب[٥] عليه كذبة قط ـ فذكر عنه حكاية .

[موقفه من بيعة يزيد وقول مروان في ذلك]

أخبرنا[٦] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، أنا محمد بن زياد

أن معاوية كتب إلى مروان [٧]أن يبايعَ ليزيد بن معاوية . فقال عبد الرحمن : جئتم بها هرقلية وقوفية[٨] ؛ تبايعون لأبنائكم ؟ فقال مروان[٧] : أيها الناس ، إن هذا الذي يقول الله تعالى : ﴿ والذي قال لوالِدَيْه أُفٍّ لَكُما ﴾[٩] إلى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : والله ما هو به ، ولو شئتُ أن أسميه لسميته .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا : أنا أبو جعفر ، أنا أبو طاهر ، أنا أبو عبد الله ، نا الزبير بن بكار[١٠] ، حدثني عبد الله بن نافع بن ثابت قال :

قام مروان على المنبر فدعا إلى بيعة يزيد ، فكلمه الحسين[١١] بن علي ، وعبد الله بن الزبير بكلام موضعه غير هذا / . وقال له عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : أهِرَقْلِيّة ؟ ١٠/أ
إذا مات كسرى [١٢]كان كسرى[١٢] مكانه ؟! لا نفعل والله أبداً .

---

(١) د ، م : « عمر » ، تصحيف .
(٢) الشَّفْر : جمع مفرده : الشَّفْرة ، وهي السكين العريضة . وحدّ السيفُ يَحُدُّ فهو حاد وأحددته .
(٣) خَزَقه بالرمح : طعنه به فأنفذه .
(٤) سقطت من د .
(٥) د : « يجرب » ، م : « يحدث » .
(٦) أخرجه من هذا الطريق ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٦/٣ ، والخبر بهذه الرواية في تفسير القرطبي ١٩٧/١٦ ، وفيه تفصيل واف لأسباب نزول الآية .
(٧-٧) سقط ما بينهما من م .
(٨) د : « وهو فيه » ، وليست اللفظة في الأسد والتفسير ، ولعلها كانت تفسيراً من الراوي للتي قبلها فأدرجها الناسخ في المتن .
(٩) سورة الأحقاف ٤٦ آية ١٧ .
(١٠) الخبر من هذا الطريق في الاستيعاب ٨٢٥/٢ ، والعقد الثمين ٣٧٢/٥ .
(١١) س : « الحسن » .
(١٢-١٢) سقط ما بينهما من د .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، (١أنا الحسن بن محمد بن يوه١) ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرني محمد بن أبي معشر ، أنا أبو معشر ، عن أبي كثير ـ مولىً لآل الزبير ـ قال :

جاء كتاب من معاوية إلى مروان وهو على المدينة : في سنة المسلمين وسنة أمير المؤمنين ويزيد بن أمير المؤمنين (٢) وأنا قد بايعنا له . قال : فمسح مروان إحدى يديه على الأخرى . فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : يا مروان ، (٣إنما هي (٤) هِرَقْلِيّة كلما مات هرقل ، كان هرقل مكانه٣) ! ما لأبي بكر لم يستخلفني ، وما لعمر لم يستخلف عبد الله ؟ فقال له (٥) مروان : أنت الذي أنزل الله فيه : ﴿ والذي قال لوالديه : أف لكما أَتَعِدَانني (٥) ﴾ إلى آخر الآية . قال : فقام عبد الرحمن حتى (٦) دخل على عائشة فأخبرها ، فضربت بستر على الباب فقالت : يا بن الزَّرْقاء ، أعلينا تأوّل القرآنَ ؟ لولا أني أرى الناس كأنهم أيد يرتعشون لقلت قولاً يخرجُ من أقطارها . فقال مروان : ما يومنا منك بواحد (٧) !.

[أبى البيعة ليزيد وأبى أن يقبل عطاء معاوية]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا أبو جعفر ، أنا أبو طاهر ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن أبيه ، عن جده قال (٨) :

بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألفِ درهمٍ (٩) بعد أن أَبَى البيعةَ ليزيد بن معاوية ، فردّها عبد الرحمن ، وأبى أن يأخذها ، وقال : أبيع ديني (٩) بدنياي ؟! وخرج إلى مكة فمات بها .

[كَفَنُ رسول الله]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي (١٠) ، نا جعفر بن محمد القاضي ، نا أبو الزِّنْباع روح بن الفرج ، نا سعيد بن عُفَير ، حدثني ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن القاسم (١١) ، عن عائشة :

(١-١) سقط ما بينهما من م ، وفي د ، س : « أحمد بن محمد بن يوه » ، والصواب ما أثبته .

(٢) كذا لفظ د ، وفي س : « في سيد المسلمين ، وشيخ أمير المؤمنين يزيد بن أمير المؤمنين » . وقد بيض موضع أكثر من لفظة من هذه العبارات في م واعترى ما تبقى التصحيف .

(٣-٣) ما بينهما موضعه بياض في م .

(٤) د : « هو » .

(٥) سقطت من د .

(٦) د : « أي » .

(٧) د : « مثل نواهي » تصحيف . ما يومنا منك بواحد : يذكرها بما فعله قولها بعد مقتل عثمان فليس ببعيدٍ أن تقول قولاً آخر يجر على الأمة مثل معركة الجمل .

(٨) الخبر في الاستيعاب ٢/٨٢٥ ، وأسد الغابة ٣/٣٠٦ ، والعقد الثمين ٥/٣٧٢ .

(٩) سقطت من د .

(١٠) الغيلانيات (ل ٥٥) .

(١١) د : « أبي القاسم » .

أن رسول الله ﷺ حين تُوفي كُفِّنَ في حُلّةٍ ، ثم بدا لهم فنزعوها ، وكفن في ثلاثة أثواب سَحُولية[١] . ثم إن عبد الرحمن بن أبي بكر أخذ تلك الحُلّة فقال : تكون في كفني . ثم بدا له فقال : شيء لم يرضَهُ الله[٢] لرسولِه لا خير فيه ، فأماطه .

كذا قال . والمحفوظ أن الذي حبس الحلة عبد الله بن أبي بكر[٣] .

[هلك وقد حلف ألا يكلم أحداً]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا : أنا أبو جعفر المعدّل ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزبير[٤] ، حدثني زهير بن حرب ، عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة

أن عبد الرحمن بن أبي بكر هلك وقد حلف أن لا يكلم إنساناً ، فلما مات قالت عائشة : يميني في يمين ابن أم رومان .

[توفي بعد انصراف معاوية من المدينة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[٥] ، حدثني يحيى بن صالح الوُحَاظي[٦] ، حدثني إسحاق بن يحيى الكلبي ، عن الزُّهْري ، عن القاسم بن محمد

أن معاوية انصرف حين قدم المدينة من مكة ، فلم يلبث ابن أبي بكر إلا يسيراً حتى توفي بعدما خرج معاوية من المدينة .

قال : ونا أبو زرعة[٧] ، نا أبو مُسْهِر ، نا مالك بن أنس قال[٨] :

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في نَوْمةٍ نامها .

[أعتقت عائشة عنه رقاباً]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد ، أنا أبو مصعب الزهري ، نا مالك بن أنس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا مصعب الزُّبيريّ ، حدثني مالك

عن يحيى بن سعيد قال :

توفي عبدُ الرحمن بن أبي بكر في نومٍ نامه ـ وقال مصعب : في نومةٍ نامها ـ فأعتقت

(١) سَحُولية : ـ بفتح السين وضمها ـ ثياب بيض نقية لا تكون إلا من القطن . وفوق اللفظة في الغيلانيات إشارة إلى هامش كتب فيه : « يمانية » ، فكأنه نبه على أن السحولية نسبة إلى سُحُول موضع في اليمن . انظر معجم البلدان ٣/١٩٥ .

(٢) ليس لفظ الجلالة في د .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٩٤١) جنائز .

(٤) الخبر من هذا الطريق في العقد الثمين ٥/٣٧٣ .

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٩ .

(٦) ليست في تاريخ أبي زرعة .

(٧) تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٨ .

(٨) الموطأ ٢/٧٧٩ .

عائشة عنه رِقَاباً .

أخبر[١] نا أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد ، أنا أبو بكر أحمد بن موسى ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، نا أبو المثنى معاذ بن المثنى ، نا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، أنا يحيى ـ هو القطان ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم :

١٠/ب أن عبد / الرحمن بن أبي بكر مات فتصدقت عنه عائشة برقيق كان لها .

[توفي عن غير وصية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا محمد بن محمد الباغندي ، نا أبو نعيم عبيد بن هشام ، نا عبيد الله ـ وهو ابن عمر ـ عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم قال :

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في مقيل قاله على غير وصيّة . قال : فأعتقت عائشةُ رقيقاً من رقيقه رجاء أن ينفعه[٢] الله به .

قال : وأنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد

أن أخاً لعائشة نزل منزلاً ، فمات فُجاءةً ، فأعتقت عنه عائشة[٣] رقيقاً من تِلادهِ[٤] ترجو أن ينفعَه[٢] الله بذلك بعد موته .

[حزن عائشة لموته فجاءة في ديار غربة]

قال : وأنا ابن سعد ، أنا عبد الملك بن عمرو ، أبو عامر العَقَدي ، نا نافع[٥] بن عمر ، عن ابن أبي مليكة

أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحُبْشيّ على رأس أميالٍ من مكة ، فنقله ابن صفوان إلى مكة ، فبلغ ذلك عائشة فقالت : ما آسى من أمره إلا على خَصْلتين : أنه لم يعالج ، ولم يدفن حيث مات .

[٦ قال نافع :

وكان مات فجاءة[٦] .

[وجدت عائشة عبرةً لها في وفاته في امرأةٍ ماتت فجاءة]

قال : وأنا ابن سعد ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس[٧] المَدَني الأعشى ، عن سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه

---

(١) الخبر في س فقط .

(٢) م : « يعتقه » .

(٣) د : « عائشة عنه » .

(٤) م ، د : « بلاده » ، ولا نقط في س . والصواب في إعجامها ما أثبته . التِلاد : كل مال قديم من حيوان أو غيره يورث عن الآباء .

(٥) سقطت من د .

(٦-٦) سقط م بينهما من م .

(٧) د : « إدريس » .

أنّ امرأة دخلت بيت عائشة ، فصلت عند بيت النبي ﷺ وهي صحيحة ، فسجدت ولم ترفع رأسها حتى ماتت ، فقالت عائشة : الحمد لله الذي يحيي ويميت ، إن في هذه لعبرةً لي في عبد الرحمن بن أبي بكر ، رَقَد في مقيل له قاله ، فذهبوا يوقظونه ، فوجدوه قد مات ، فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شر[١] ، أو عُجّل عليه ، فدفن وهو حيّ ، فرأت أنه عبرةٌ لها ، وذهب ما كان في نفسها من ذلك .

[لو كان أصيب ثم مات كان أحب إلى عائشة]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد الوراق قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا أبو بكر الباغندي ، نا شيبان ، نا معتمر ، قال : سمعت ليثاً يحدث قال :

مات أخو عائشة فجاءة ، فشق عليها وقالت : لو كان أصيب في بعض جسده لكان أحبَّ إلي ، ثم قالت : أما إنها أخذة أسف وتخفيف عن المؤمن .

[مات بالصفاح وحمل إلى مكة]

أخبرنا أبو محمد السُّلمي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب ، [٢]نا أبو النعمان[٢] ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُلَيكة قال :

مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالصِّفَاح[٣] ، أو قريباً منها ، فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة ، فقدمت عائشة بعدَ وفاته فقالت : أين قبر أخي ؟ فأتته ، فصلّت عليه .

[مات بوادي الحبشة]

قال[٤] : ونا يعقوب ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن منصور بن صفية[٥] ، عن أمه قالت :

مات أخ لعائشة بوادي الحبشة ، فحمل من مكانه ، فأتيناها نعزّيها فقالت : ما أجد في نفسي إلاّ أني ودِدْتُ أنه كان دفن في مكانه .

[توفي بالحبشي فنقل إلى مكة]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي

ح[٦] وأخبرنا أبو محمد السُّلَمي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابن

---

(١) د : « أن يكون به سراً » ، م : « شراً » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) كذا من هذا الطريق ، وروى مثله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٤٧٣ . الصِّفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة . والمعروف أنه مات بالحُبْشي ـ انظر ما تقدم وما يلي ـ وبه جاءت رواية الترمذي انظر رقم (١٠٥٥) جنائز .

(٤) س : « قالت » .

(٥) رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن منصور . انظر المصنف (٦٥٣٦) .

(٦) حرف التحويل في م فقط .

عثمان[١] ، أنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة

أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحُبْشي على رأس أميال من مكة ، فنقله ابن صفوان إلى مكة .

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٢] ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثني منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه قالت :

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في وادي الحبشة قريباً من مكة ، فخرجت إليه قريش من مكة ، فنقلوه إلى أعلى مكة / . ١١/أ

[ما تمثلت به عائشة على قبره]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب ، نا أبو محمد المَخْلَدي إملاءً ، أنا أبو حامد الأعمشي[٣] الحافظ ، نا أبو سعيد الأشج ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبي مُلَيْكة قال[٤] :

لما مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في أسفل مكة حمل فدفن[٥] بمكة ، فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت[٦] : [من الطويل]

وكُنّا كنَدْمَانَيْ جَذِيمةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدّهر حتّى قيل: لن يَتَصَدّعَا

فلما تفرّقْنا كأنّي ومالِكاً ... لِطولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ لَيْلةً مَعَا

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا نصر بن علي الجهضمي ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة قال :

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحُبْشي - والحُبْشي على اثني عشر ميلاً من مكة[٧] ، قال : فحمل ، فدفن بمكة ، فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت :

وكنا كَنَدْمانَيْ جَذِيمة حِقْبةً ... مِنَ الدَّهرِ حتّى قيلَ لَنْ يَتَصَدّعا

[أدخلته عائشة بعد وفاته مكة ثم ندمت]

قال : وأنا عبد الله ، نا عبد الأعلى - يعني ابن حمّاد - نا عبد الجبار بن الوَرْد ، سمعت ابن أبي مليكة يقول :

(١) س : « أبو عثمان » ، د : « أبي » ، والصحيح ما في م ، فهو : عبد الله بن عثمان بن جبلة ، أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان . روى عن ابن المبارك ، وعنه يعقوب بن سفيان . تهذيب التهذيب ٣١٣/٥ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ .

(٣) س : « الأعشى » ، وهو : أحمد بن حمدون بن أحمد ، أبو حامد الأعمشي . لقب بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش . سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٩ (مصورة) .

(٤) رواه الترمذي برقم (١٠٥٥) في الجنائز ، والخبر في الاستيعاب ٨٢٦/٢ ، وأسد الغابة ٣٠٦/٣ ، والعقد الثمين ٣٧٤/٥ .

(٥) سقطت من د .

(٦) البيتان لمتمم بن نويرة قالها في أخيه مالك بن نويرة . انظر شرح اختيارات المفضل ١١٧٧/٣ .

(٧) قال ياقوت : إنه على ستة أميالٍ من مكة ، انظر ص٢٧ هـ٤

مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالحُبْشيّ ، فخرجتْ عائشةُ إليه ، فحملته حتى أدخلته مكة ، فكانت[1] تقول بعدُ : لو استقبلتُ مِنْ أمري ما استدبرتُ ما دفنتُه إلّا حيث مات ، وما أدخلته مكة .

[حمل إلى مكة عن غير علم عائشة فلم يرضها]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان الصابوني ، أنا أبو محمد المَخْلدي ، أنا أبو نعيم الأَسْتَرباذي الفقيه ، نا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا أبو نُعَيْم الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن لاحق[2] ، أخبرني ابن أبي مليكة قال :

لمّا توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحُبْشي أتي[3] به حتى دُفِن بمكة ، فظعنت عائشة من المدينة ، فأقبلت ، حتى وقفت على قبره ، ثم بكت عليه فقالت :

وكُنّا كَنَدْمانَيْ جَذِيمة حِقْبةً من الدَّهْرِ حتّى قِيلَ : لَنْ يَتَصدّعا
فلمّا تفرّقْنا كأنّي ومالِكاً لِطولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعَا

أما والله لو حضرتك حيث متّ لدفنتك مكانَك ، ولو حضرتك ما بكيتُ .

[نزع ابن عمر فسطاطاً ضربته عائشة على قبره]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد ، أنا[4] معاذ بن معاذ ، نا ابن عون ، حدثني رجل قال :

قدمتْ أمُّ المؤمنين ذا طُوى حين رفعوا أيديهم عن قبر عبد الرحمن بن أبي بكر ، قال : ففعلت يومئذ وتركت[5] ، قال : فقالت لها امرأة : وإنك لتفعلين مثل هذا يا أم المؤمنين ؟! قالت : وما رأيتني فعلت ؟ إنه ليست لنا أكباد كأكباد الإبل؟! ثم أمرت بفسطاطٍ فضرب على القبر ، ووكلوا به إنساناً وارتحلت . فقدم ابن عمر ، فرأى الفسطاط مضروباً ، فسأل عنه ، فحدثوه[6] . فقال للرجل : انزعه . قال : إنهم وكلوني ، قال : انزعه وأخبرهم أن[7] عبد الرحمن إنما يظلُّه عمله .

قال : وأنا ابن سعد ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا خالد بن أبي عثمان القرشي ، حدثني أيوب بن عبد الله بن يسار[8] قال :

---

(١) س : « فجاءت » .

(٢) د : « أبو نعيم بن لاحق » .

(٣) زادت م ، س في هذا الموضع : « يعني » .

(٤) م : « نا » .

(٥) س : « ونزلت » .

(٦) س : « فحدثوا » .

(٧) سقطت « أن » من س .

(٨) في س : « بشار » ، ولا نقط في م ، وهو : أيوب بن عبد الله بن يسار سمع ابن عمر ، وعنه خالد بن أبي عثمان . التاريخ الكبير ٤١٩/١/١ ، والإكمال ٣١٤/١ .

مر عبد الله بن عمر على قبر عبد الرحمن بن أبي بكر أخي عائشة وعليه فسطاط مضروب ، فقال للغلام : انزعه ، فإنما يظله عمله . قال الغلام : يضربني مولاي ، فقال له ابن عمر : كلا . فنزعه .

[توفيت عائشة بعده بيسير سنة تسع وخمسين]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[(١)] قال :

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بعد منصرف معاوية من المدينة في قدمته التي قدم فيها لأخذ البيعة من عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . ثم توفيت عائشة بعد ذلك بيسير سنة تسع وخمسين من التاريخ[(٢)] .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، حدثني ابن زنجويه قال :

١١/ب

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في خلافة معاوية ، ودفن بمكة قبل وفاة / عائشة .

قال البغوي : وقال ابن سعد : توفي سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية .

[سنة وفاته من طريق ابن زبر]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[(٣)] قال : قال المدائني والواقدي :

مات عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين[(٤)] .

قال ابن زَبْر : عبد الرحمن بن أبي بكر يكنى أبا عبد الله .

وذكر أن أباه حدثه عن أحمد بن عبيد بن ناصح ، عن المدائني ، وعن إبراهيم بن عبد الله البغدادي ، عن محمد بن سعد ، عن الواقدي بذلك .

قال ابن زَبْر[(٥)] : وأنا أبي ، نا أحمد بن خالد ، قال : سمعت يحيى بن بكير يقول :

مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق سنة أربع وخمسين .

[ومن طريق خليفة]

أخبرنا أبو غالب بن الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[(٦)] :

ويقال : فيها ـ يعني سنة ثلاث وخمسين ـ مات عبد الرحمن بن أبي بكر .

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٨٨/١ ، والخبر من طريق أبي زرعة في تهذيب الكمال (٧٧٨) ، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٦ .

(٢) في تاريخ أبي زرعة « بعد ذلك بسنتين سنة سبع وخمسين من التاريخ » ، والذي في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب نقلاً عن أبي زرعة يوافق رواية تاريخ مدينة دمشق » .

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٦) .

(٤) إلى هنا في تاريخ مولد العلماء (ل ١٦) .

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٧) .

(٦) تاريخ خليفة ٢٦٠/١ .

[ومن طريق ابن سلام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلّام قال :

سنة ثلاث وخمسين فيها توفي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهما[1] .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن قِسِيّ ـ وهو ثقيف ـ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان*

ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل ، أبو سليمان ـ ويقال : أبو مطرف ـ الثقفي المعروف بابن أم الحكم . أمه أم الحكم بنت أبي سفيان أخت معاوية .

روى عن النبي ﷺ مرسلاً . وقيل : إن له صحبة . وصلى خلف عثمان بن عفان . وروى عن أمه .

روى عنه : إسماعيل بن عبيد الله ، والعيزار بن حريث ، ويعقوب بن عثمان .

وداره بدمشق ، وهي قصر الثقفيين ، ناحية حجر الذهب ، وأُمّر في غزو الروم ، وأمره معاوية على العراق . وغَلَبَ على دمشق لمّا خرج منها الضحاك بن قيس إلى مرج راهط ، ودعا إلى مروان بن الحكم .

[حديث: ويسألونك عن الروح . .]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا أبو المنذر ، حدثنا يونس ، حدثنا العيزار بن حريث قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم الثقفي قال[2] :

بينما رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة إذ عرض له اليهود ، فقالوا : يا محمد ،

---

(١) في س : « آخر السابع والتسعين من الأصل » .

* طبقات ابن سعد ٥١٩/٥ ، وأنساب الأشراف ٧٠/٤ ، ١٣٦-١٤٢ ، وتاريخ أبي زرعة ٢٣٤/١ وطبقات خليفة ٣٠٧ ، وتاريخ خليفة ٢١٢ « عمري » ، والتاريخ الكبير ٣٠١/٥ ، والتاريخ الصغير ١٠٨ ، ١٦٩ ، والجرح والتعديل ٢٤٩/٥ ، والإكمال ٢٩٧/٢-٢٩٨ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٦ ، والإصابة ٧٠/٣ (٦٢٢٢) ، وتاريخ الطبري ٢٨٨/٥ ، و١٤٠/٦ ، والعقد الفريد ٢٤٦/١ ، و١٢٩/٦ ، وأسد الغابة ٢٨٧/٣ .

(٢) الحديث برواية أخرى في صحيح البخاري برقم (١٢٥) علم ، وبرقم (٤٤٤٤) تفسير ، وبرقم (٦٨٦٧) اعتصام ، وبرقم (٧٠١٨ ، ٧٠٢٤) توحيد ، ومسلم برقم (٢٧٩٤) في صفات المنافقين ، والترمذي برقم (٣١٤٠) في التفسير .

ما الروح ؟ وبيده عَسِيب نخلٍ فاعتمدَ عليه ، ورفع رأسه إلى السماء ، ثم قال : ﴿ ويسألونك عن الروح . . ﴾ إلى قوله : ﴿ قليلا ﴾[١] ، فسمع الله عز وجل فمقتهم[٢] .

[حديث إسلام عبد الرحمن بن أبي عقيل]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو بكر البِيكندي ، وسعيد بن مسعود

ح قال : وأخبرنا ابن منده قال : أخبرنا عبد الله بن إبراهيم ، نا أبو مسعود ، قال : حدثنا أحمد بن يونس اليَرْبُوعي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني عمي ، ومحمد بن علي وغيرهما ، قالوا : حدثنا أحمد بن يونس نا زهير ، نا أبو خالد[٣] **يزيد الأسدي ، نا عون بن أبي جُحَيْفة السُّوَائي ، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل** قال[٤] :

انطلقتُ إلى رسول الله ﷺ في وفد ثَقِيف ، قال : فأتيناه ، فأنخنا ببابه ـ وفي حديث ابن منده : في وفد ثقيف ، فأنخنا بالباب ـ وما في الناس أبغضُ إلينا من رجلٍ نلِجُ عليه ، فما خرجنا حتى ما في الناس أحد ـ وفي حديث البغوي : رجل ـ أحب إلينا من رجلٍ دَخَلْنا عليه ، فقال قائل مِنّا : يا رسول الله ، أَلَا سألتَ ربك فملّكَكَ ملكَ سليمان ؟ ـ وفي حديث البغوي : ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان عليه السلام ؟ / ـ ١٢/أ قال : فضحك رسول الله ﷺ فقال : « لعلّ لِصاحِبِكُمْ ـ وفي حديث البغوي : فضحك ثم قال : « لعل صاحبكم ـ عند الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوةً ، فمنهم من اتخذها ـ وقال ابن منده : اتخذ بها ـ دنياً فأعطيها ،

---

(١) سورة الإسراء ١٧ آية ٨٥ ، وتمامها ﴿ . . قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴾ .

(٢) ليست اللفظة في د .

(٣) في الأصل : « مخلد » ، وفي المعرفة والتاريخ : « زيد » ، والصحيح أنه يزيد بن عبد الرحمن الدالاني أبو خالد الأسدي . روى عن عون بن أبي جحيفة ، وعنه زهير . انظر ميزان الاعتدال ٤/٤٣٢ ، والجرح والتعديل ٩/٢٧٧ .

(٤) الحديث في كنز العمال برقم (٣٩٧٥٧) والمعرفة والتاريخ ١/٢٨٨ ، ودلائل النبوة ٥/٣٥٨ ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ، وابن حجر في الإصابة ، وقال ابن حجر : « خلط ابن منده ، وتبعه أبو نعيم وابن عساكر ترجمته ـ يعني عبد الرحمن بن أم الحكم ـ بترجمة عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي ، والفرق بينهما ظاهر ، فإن الماضي ـ يعني ابن أبي عقيل ـ صحيح الصحبة ، صرحوا بأنه وفد على النبي ﷺ ، وروى ذلك عنه صحابي مثله ، وأما هذا فلم يثبت له رؤية إلا بالتوهم ، والسبب في التخليط أن البخاري أخرج من طريق وكيع أنه نسب هذا فقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل ، فظن من بعده أنه عبد الرحمن بن أبي عقيل نسب لجده ، وليس كذلك ، بل هو ظاهر في أن جده عثمان يكنى أبا عقيل ، ويدل على مغايرتهما اختلاف سياق نسبهما» . قلت : وقد ترجم ابن حجر عبد الرحمن بن أبي عقيل في القسم الأول من حرف العين (انظر رقم ٥١٦٨) ، وذكر في ترجمته حديث وفوده على النبي ﷺ .

ومنهم من دعا بها على قومه لما عَصَوا ـ وقال البغوي : عصوه ـ فأُهْلِكُوا بها . ثم إن الله تعالى ـ وفي حديث ابن منده : فأُهلكوا ، وإن الله عز وجل ـ أعطاني دعوةً اختبأتها عند ربي ـ وفي حديث ابن منده : عنده ـ شفاعةً لأُمّتي يوم القيامة » .

قال البغوي : ولا أعلم روى ابن أبي عقيل غير هذا الحديث ، وهو غريب ، ولم يحدث به إلا من هذا الوجه .

[الحديث من طريق ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن محمد بن الأزهر الجُوزَجاني ، نا الحارث بن محمد ، نا عبد العزيز بن أبان ، عن عبد الجبار بن العباس الشِّبَامي ، عن عون بن أبي جُحَيفة ، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال :

انطلقت إلى رسول الله ﷺ . ثم ذكر معناه .

[صلاته خلف عثمان]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو نصر التمار ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي أنه أخبره[1]

أنّه صلّى خلف عثمان ـ يعني ابن عفان ـ صلاة الجمعة ، فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن ، وسورة الجمعة ، وفي الركعة الثانية بأم القرآن ، وسبِّحَ الحواريين ـ يعني سورة الصف » .

[قراءة عثمان في صلاته]

قال : ونا أبو نصر ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي قال :

صليت خلف عثمان[2] الصلوات[3] ، فكان يقرأ في صلاة الصبح من[4] يوم الجمعة إلى صلاة الصبح من يوم الخميس ما بين ﴿ الذين[5] كفروا ﴾[6] إلى الممتحنة أربع عشرة سورة ، ويقرأ في صلاة الجمعة سبح الحواريين ، والجمعة ، ويقرأ في صلاة العشاء من ليلة الجمعة إلى صلاة العشاء من ليلة الخميس من ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ إلى ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ أربع عشرة سورة ، ويقرأ في صلاة المغرب من ليلة الجمعة إلى صلاة المغرب من يوم الخميس من المرسلات إلى ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ أربع عشرة سورة ، سورة في إثر سورة .

---

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة .

(٢) زادت م : « ابن عفان » .

(٣) د : « الصلاة » وكذلك في الإصابة .

(٤) سقطت من م .

(٥) د : « من الذين » .

(٦) يعني سورة محمد .

[طبقته عند خليفة] أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، وأبو العز ثابت بن منصور قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد ابن المبارك : وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : - أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص ، نا خليفة بن خياط[١]

قال في الطبقة الأولى من أهل الشام :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة ، من ثقيف . أمّه[٢] أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ، يكنى أبا سليمان . مات بعد[٣] معاوية .

[خبره عند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

فولد أبو سفيان بن حرب - فذكر جماعة ثم قال : - وأمّ الحكم ، تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جشم بن[٤] ثقيف ، فوَلَدَتْ له عبدَ الرحمن الذي يدعى ابن[٥] أم الحكم .

قال أبو عبد الله الصوري : في الأصل حبيب - يعني - بدل حُبَيِّب .

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأبو نصر محمد بن الحسن[٦] قالا : قرىء على أُبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٧]

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الطائف :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف . وأمّه أم الحكم[٨] ، وخاله معاوية بن أبي سفيان ، وهو الذي / يقال له : ابن أمّ الحكم . وكان جده عثمان بن عبد الله يحمل لواءَ المشركين يوم حنين ، فقتله علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله ﷺ : « أبعده الله ، إنّه كان يُبْغِض قريشاً » . وقد سمع عبد الرحمن بن عبد الله مِنْ عثمانَ بن عفان . وقد ولي الكوفة ومصر . وولده اليوم يسكنون دمشق . ١٢/ب

[وعند البخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا أبو الفضل بن ناصر ، نا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن

---

(١) طبقات خليفة ٣٠٧ « عمري » .
(٢) في الأصل : « بن ثقيف . أمهم » ، والصواب من الطبقات .
(٣) سقطت من د .
(٤) س ، م : « من » .
(٥) م : « بابن » .
(٦) زادت م ، د : « وحدثنا عمي رحمه الله ، أخبرنا ابن يوسف » .
(٧) طبقات ابن سعد ٥١٩/٥ .
(٨) زاد في الطبقات : « بنت أبي سفيان » .

عبد الجبار ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[١] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم ، عن النبي ﷺ . مرسل . قاله أبو نعيم ، عن يونس ، عن العَيْزار بن حريث . [أمه][٢] أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب . هو الثقفي . وقال وكيع : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل[٣] . وقال يحيى بن صالح : نا[٤] سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، سمع عبد الرحمن : صلى خلف عثمان بن عفان الجمعة .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم . روى عن النبي ﷺ . مرسل[٦] . روى عنه : إسماعيل بن عبيد الله ، والعَيْزار بن حريث .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكِنْدي نا أبو زُرْعَة

قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا :

عبد الرحمن بن أمِّ الحكم . حفظ عن عثمان . [٧]وهو ابن عبد الله بن عثمان[٧] الثقفي .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أبو الحسن[٨] بن جَوْصا إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين[٩] الكلابي ، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في طبقات التابعين :

---

(١) التاريخ الكبير ٣٠١/٥

(٢) زيادة من التاريخ الكبير .

(٣) في التاريخ الكبير « الحكم » تصحيف .

(٤) في التاريخ الكبير : « عن » .

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٩/٥

(٦) سقطت اللفظة من الجرح والتعديل .

(٧-٧) سقط ما بينهما من د .

(٨) في س ، د : « الحسين » .

(٩) س : « الحسن » .

عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان . ثقفي . وأمه أم الحكم بنت أبي سفيان .

[وعند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي قال :

(١عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي . يقال : ولد على عهد رسول الله ﷺ .

وقال في موضع آخر١) : عبد الرحمن بن أبي عقيل . سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن أبي عقيل . روى عنه : عبد الرحمن بن علقمة ، وهشام بن المغيرة الثقفي . وفد على النبي ﷺ . عداده في الكوفيين . ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحكم بنت[٢] أبي سفيان بن حرب .

[ضبط حُبَيِّب في الإكمال وبعض خبره فيه]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٣] :

وأما حُبَيِّب ـ بتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ : حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قِسي ـ وهو ثقيف ـ من ولده : عثمان بن عبد الله بن ربيعة (١بن الحارث بن حُبَيِّب . كان معه لواء هوازن يوم حنين فقتله علي[٤] . وعبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة١) ، هو الذي يقال له : ابن أم الحكم ، وهي بنت أبي سفيان بن حرب ، ولي الكوفة ومصر ، وأولاده يسكنون دمشق .

[كنيته عند الهيثم]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي[٥] أبو يعلى

قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على عليّ بن عمرو : حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش :

عبد الرحمن بن أم الحكم يكنى أبا سليمان .

١٣/أ

[وعند ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل / بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) م : « بن » .

(٣) الإكمال ٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨ .

(٤) بعدها في الإكمال : « رضي الله عنه » .

(٥) سقطت من س .

عبد الرحمن بن أم الحكم أبو سليمان .

[كنيته وبعض خبره عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو مطرف عبد الرحمن بن أم الحكم ، أراه ابن عبد الله بن أم الحكم ، فإن يكن هو فأمه أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب ، وهو الثقفي . ويقال : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي . صلى خلف عثمان بن عفان الجمعة . روى عنه : أبو عبد الحميد إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي . حديثه في أهل الشام .

أنا محمد[١] بن أحمد السُّلَمي ، أنا يحيى بن ساسويه الرَّقَاشي ، نا أحمد ـ يعني ابن عبد الله بن حكيم ـ قال : قال الهيثم بن عدي : عبد الرحمن بن أم[٢] الحكم ، أبو مطرف .

المحفوظ أن كنية ابن أم الحكم أبو سليمان ، ولعل هذا غيره ، والله أعلم .

[ذكره في التاريخ الصغير]

أخبرنا أبو الحسن علي[٣] بن محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن الحسن النهاوندي ، نا أحمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسماعيل[٤] ، نا العباس بن الوليد ، نا عبد الأعلى ، نا شعبة ـ أو سعيد[٥] ـ عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت قال :

قلت لأبي ذَرّ : مررت بعبد الرحمن بن أم الحكم فسلمت .

قال البخاري :

قال وكيع : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل .

قال البخاري :

هو الثقفي .

[شتا سنة اثنتين وخمسين بأرض الروم]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني[٦] صاحب لنا يقال له : أحمد بن الحسن[٧] ، أنه بلغه

أن معاوية بن أبي سفيان شتا[٨] عبد الرحمن بن أم الحكم سنة اثنتين وخمسين بأرض

(١) طريق أبي أحمد الحاكم إلى الخبر ومحمد شيخه .

(٢) سقطت : « أم » من س ، م .

(٣) س : « الحسن بن علي » .

(٤) التاريخ الصغير ١/٧١ .

(٥) في التاريخ الصغير : « نا سعيد » من غير شك : « عن قتادة ، عن حميد » ، ووقع في م « أبو سعيد » .

(٦) د : « أخبرنا » .

(٧) م : « الحسين » .

(٨) كذا في الأصل ، ومثل هذا التعبير معروف عن ابن عائذ في كتابه : « الشواتي » ، والخبر في الطبري =

الروم .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو الطيب الزرّاد المنبجي ، نا عبيد الله بن سعد الزهري [(1] قال : قال أبي[1)] :

ـ وشتا عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الروم ـ يعني[(2)] سنة ثلاث وخمسين .

[مشتاه بأرض الروم من طريق خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[(3)] :

وفيها ـ يعني سنة ثلاث وخمسين ـ شتا عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض[(4)] الروم .

[ولايته الكوفة]

قال[(5)] : وفيها ـ يعني سنة سبع وخمسين ـ عزل معاوية الضحاك بن قيس عن الكوفة وولّاها عبد الرحمن بن أم الحكم[(6)] ، ثم عزله وولى النعمان بن بشير الأنصاري حتى مات معاوية .

[ولايته مصر]

ثم قال في ولاة مصر : مات عمرو فولاها معاوية عتبة بن أبي سفيان ، ثم عزله وولى عبد الرحمن بن أم الحكم ، ابن بنت أبي سفيان ، وأبوه : عبد الله بن عثمان الثقفي ، ثم عزله وولى معاوية بن حُدَيْج .

[ولايته الجزيرة]

وقال في تسمية عماله على الجزيرة : أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ، ثم عبد الله بن رباح مولى خالد بن الوليد ، ثم عبد الرحمن بن أم الحكم حتى مات معاوية .

[كان يخطب قاعداً]

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد[(7)] بن عبد الله الكِبْريتي ، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، [(8] نا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر مودود الحرّاني ، نا بُنْدار وأبو موسى قالا : نا محمد بن جعفر [8)] ، نا شعبة ، عن منصور ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن كعب بن عُجْرة[(9)]

أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً ، فقال : انظرو إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً ، وقد قال الله عز وجل[(10)] : ﴿ وإذا رَأَوْا تِجارةً أو لَهْواً ٱنْفَضّوا

= ٢٨٨/٥ بلفظ آخر .

(١-١) ليس ما بينهما في م .

(٢) س : « بعد » .

(٣) تاريخ خليفة ٢٦٠/١ .

(٤) في الأصل : « أرض » .

(٥) تاريخ خليفة ٢٦٩/١ .

(٦) إلى هنا في تاريخ خليفة .

(٧) د ، س : « أحمد » .

(٨-٨) ليس ما بينهما في د .

(٩) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٨/٣ ، وابن حجر في الإصابة ٧١/٣ .

(١٠) في م : « جل وعز » .

إليها وتَرَكُوكَ قائِماً ﴾[١] .

[قتل ابن صلوبا في ولايته على الكوفة]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو بكر الحُميدي ، نا سفيان ، نا سليمان العَبْسي ، عن ثابت بن عبيد قال :

قتل عبد الرحمن بن أم الحكم ابن صلوبا فجاء الشيخ صلوبا[٢] ، فدخل المسجد آخذاً بلحية له بيضاء ، قال : فقال : يا معشر المسلمين علامَ قُتِل ابني ؟ على هذا صالحت عمر / بن الخطاب ؟! قال : فقال الناس : ذمّتكم ، ذمّتكم ! فاجتمع الناس ، وجاء جرير قال : فجاء عبدَ الرحمن ناسٌ فقالوا له : إنا نخاف عليك ، فأغلق باب المقصورة . ١٣/ب

[أبيات لعبد الله ابن همام السلولي في سوء ولايته]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر ، أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري ، أنا أبو عبد الله الصولي ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا علي بن محمد بن سيف قال :

لمّا اشتدّ بلاءُ عبد الرحمن بنُ أمّ الحكم على أهل الكوفة قال عبد الله بن همام السَّلُولي شعراً ، وكتبه في رقاع وطرحها في مسجد الجامع[٣] : [من الوافر]

أَلَا أبلغْ معاويةَ بنَ صخرٍ ... فقد خرب السوادُ ولا سوادا
أرَى العمالَ آفتَنا علينا ... بعاجل نَفْعِهم ظلمُوا العبادا
فهل لَكَ أنْ تدارَكَ ما لَدَيْنا ... وتدفعَ عن رعيَّتك الفسادا
وتعزلَ تابعاً أبداً هواه ... يُخَرّب من بلادَتِه البلادا
إذا ما قلتُ : أقصرَ عَنْ مداه[٤] ... تمادى في ضلالته وزادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله .

[وأبيات لحارثة ابن بدر]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش المقرىء ، عن أبي الحسن رَشَأ بن نَظِيف ، أنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسن البصري اللغوي ، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي ، نا الرِّياشي ، نا مُسَدَّد ، عن أمية بن خالد ، عن شعيب بن عبد الحميد ، عن الجارود بن أبي سَبْرة قال :

---

(١) سورة الجمعة ٦٢ آية ١١ .

(٢) هو صلوبا بن نسطونا صاحب قُسّ الناطِف ـ موضع قريب من الكوفة ـ وكان خالد بن الوليد كتب له عهداً جاء فيه : « هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوبا بن نسطونا وقومه ؛ إني عاهدتكم على الجزْية والمنعة». انظر الطبري ٣٦٧/٣ ، ومعجم البلدان ٣٤٩/٤ .

(٣) الأبيات بهذه الرواية منسوبة لعبد الله بن همام السلولي في أسد الغابة ٢٨٧/٣ ، وهي عدا البيتين الثاني والرابع في أنساب الأشراف ١٤١/٤ ، منسوبة لابن الزَّبير ، وفيها زيادة بيتين .

(٤) في أسد الغابة : « هواه » فلعلها الصواب ، وما في أصولنا تحريف لها .

دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت : قال حارثة بن بدر[١] في عبد الرحمن بن أم الحكم : [من البسيط]

نهارُه في قضايا غير عادلةٍ ... وليلُه في هوى سعد بن هَبّار[٢]
فيصبح القوم طَلْحى[٣] قد أضرّ بهم ... نَصُّ[٤] المَطِيّ وليلُ المُدْلِج الساري
ما تسمع الناسُ أصواتاً لهم ظهرت ... إلا دويّا دويَّ النحلِ في الغار

فلما خرجت مني ندمت وقلت : يظن أني قد عرضت به وبالزغل ، والزغل[٥] من حرم ؛ [٦]أي أنه يشرب[٦] معه . قال : فأمر حينئذ[٧] فأخرج على جزية[٨] ثلاثمائة درهم في النهرين ، وما كان في النهرين شيء . قال : وأكثر أهل النهرين ذمة .

[خبر ولايته على مصر]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الميداني ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير الطبري قال[٩] : حدثت عن هشام بن محمد قال :

استعمل معاويةُ ابنَ أمّ الحكم على الكوفة ، فأساء السيرة فيهم ، فطردوه ، فلحق بمعاوية ، وهو خاله ، فقال : أولّيك خيراً منها ؛ مصرَ . قال : فولاه ، قال : فتوجه إليها ، وبلغ معاويةَ بنَ حُدَيج السكوني الخبر ، فخرج ، فاستقبله على مرحلتين من مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فلعَمْري لا تسير فينا سيرتَك في إخواننا من أهل الكوفة . قال : فرجع إلى معاوية ، وأقبل معاوية بن حُدَيج وافداً ، قال : وكان إذا جاء قُلّستْ له الطريق[١٠] ـ يعني ضُرِبَتْ له قباب الرَّيْحان ـ قال : فدخل على معاوية ،

---

(١) هو حارثة بن بدر بن حصين الغداني ، تابعي من أهل البصرة ، وقيل : أدرك النبي ﷺ ، أخباره وأشعاره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ ، والأبيات في أنساب الأشراف ١٣٧/٤ ، والعقد الفريد ٣٥٠/٦ بخلاف في الرواية وزيادة بيت .

(٢) د: « هدار » . وجاء في أنساب الأشراف : « وكان صاحب شراب يشرب مع سعد بن هبار من ولد أسد بن عبد العزى » .

(٣) الطَّلْح والطلاحة : الإعياء والسقوط من السفر ، وبعير طَلْح ، وطَلِيح ، وجمع طليح : طَلائح ، وطَلْحى ، والأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعلة . وقد يقتاس ذلك للرجل .

(٤) النص : أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . وقد نصصت ناقتي : رفعتها في السير .

(٥) كان الزغل على شرطة بلال بن أبي بردة . انظر تاريخ مدينة دمشق (م ٣٧٨/١٠).

(٦-٦) سقط مابينها من م .

(٧) في س « حبيبه » ، ومثله في م من غير إعجام .

(٨) في م : « حرية » ، وفي س : « جرته » ، ولا نقط في د .

(٩) تاريخ الطبري ٣١٢/٥ ، ورواه من طريق الحافظ ابن عساكر ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٧/٣ .

(١٠) م ، د : « الطرق » ، وفي س : « قلست الطريق » . القَلْسُ والتقليسُ : الضرب بالدف والغناء . =

وعنده أمُّ الحكم ، فقالت : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : بخٍ ! هذا معاوية بن حُدَيج ؟! قالت : لا مرحباً به ، « تَسْمعَ بالمُعيدي خيرٌ من أن تراه » . فقال : على رِسْلِك يا أمَّ الحكم ، أَمَا والله لقد تزوّجْتِ فما أكرمتِ ، ووَلَدْتِ فما أنجبتِ ، أردتِ أن يلي ابنُك الفاسقُ علينا فيسير فينا كما سار في إخواننا من أهل الكوفة ؟ ما كان الله ليرى [١]، ذلك ، ولو فعل لضربناه ضرباً يصامي منيَّته [٢]! وإن كان ذاك [٣] الجالس ! فالتفت إليها معاوية ، فقال : كُفّي .

[بينه وبين أبي خداش]

١٤/أ

في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر اللفتواني ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن يوه ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرني أبو عبد الله / القرشي ، عن علي بن محمد ، عن مَسْلمة بن محارب ، عن حرب بن خالد قال [٤] :

كان عبد الرحمن بن أم الحكم ينازع يزيد بن معاوية كثيراً ، فقال معاوية لأبي خِدَاش بن عتبة بن أبي لَهَب : إن عبد الرحمن لا يزال يتعرّض ليزيد ، فتعرّض له أنت ، حتى تُسْمِعَ [٥] يزيد ما يجري بينكما ولك عشرة آلاف درهم . قال : عجِّلْها لي ، فعجلها له ، فحملت إليه ، ثم التقوا عند معاوية ، فقال أبو خداش : يا أمير المؤمنين ، أَعْدِني على عبد الرحمن ؛ فإنه قتل مولى لي بالكوفة ، فقال عبد الرحمن : يا بن تَبّتْ [٦] ، ألا تسكت ؟ فقال أبو خِداش لعبد الرحمن : يا بن تَمَدُّر ، يا بن البَريح ، يا بن أم قِدْح . فقال معاوية : يا أبا خداش حسبك - يرحمك الله - عليَّ دية مولاك . فخرج أبو خِدَاش ثم عاد إلى معاوية فقال : أعطني عشرة آلاف أخرى ، وإلا أخبرت عبد الرحمن أنك أنت أمرتني بذلك . فأعطاه عشرة آلاف ، وقال : فسِّرْ ليزيدَ ما قلتَ لعبد الرحمن ، قال : هنّ أمهاتٌ لعبد الرحمن حَبَشيات ، وقد ذكرهن ابن الكاهلية [٧] الثقفي وهو يهجو ابن عم لعبد الرحمن : [من الوافر]

= والمُقَلِّس : الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصر . وفي حديث عمر : لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان . اللسان : « قلس » . ومعناها في هذا الموضع هو التالي .

(١) في الطبري : « ليريه » .

(٢) في الطبري : « يطأطيء منه » . وفي م : « نضامي منه » ، وفي س ، د : « نصامي منه » ، والصواب ما أثبته . صامى منيته وأصماها : ذاقها .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الطبري : « كره ذلك » .

(٤) رواه البلاذري في أنساب الأشراف ٤/٧٧ من هذا الطريق .

(٥) في أنساب الأشراف : « يسمع » .

(٦) في الأصل : « يا بن بنت » ، وفي أنساب الأشراف : « يا بن المتبوب التاب » ، وما وقع في الأصل تصحيف صوابه : « تبت » ، يشير بذلك إلى الآية الأولى من سورة المسد : ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لهب وتب ﴾ .

(٧) في أنساب الأشراف : « الكلبية » .

ثـلاثٌ قـد ولَـدْنَـكَ من حُبُـوش ... إذا تَسْمــو جَـذَبْنَـك بـالـزِّمـام

تَمَـدُّر ، والـبَـرِيْـحُ ، وأمُّ قِـدْحٍ ... ومجـلـوبٌ يـعـدُّ مـن آل حـام

[كان خليفة مروان على دمشق يوم راهط]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة(١) قال :

قرأت في كتاب عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث ـ أعطانيه ابنه ـ أن الهيثم بن عمران حدثهم ، أنه سمع إسماعيل بن عبيد الله يقول :

كان عبد الرحمن بن أم الحكم يوم راهط خليفةً لمروان على دمشق ، وكان مروان يقاتل الضحاك بن قيس بمرج راهط ، فجاءه رَوْح بن زِنْباع الجُذَامي ، فبشره بقتل الضحاك بن قيس ، وقتل همام بن قبيصة .

وذكر الألهاني : وقتل ابن ثور السلمي(٢) .

[قضى عبد الملك في نساء عبد الرحمن بعد موته]

أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، أنا أبو منصور النَّهاوَنديّ ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا أبو عبد الله البخاري(٣) ، نا عبد الله ـ يعني ابن صالح ـ حدثني الليث ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن سعيد

قضى عبد الملك بن مروان في نساء عبد الرحمن بن أمِّ الحكم وقد مات .

[بينه وبين امرأته من أجل الميراث]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه قالت : أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، أنا الربيع ، نا الشافعي ، أنا مسلم بن خالد ، وسعيد ، عن ابن جُرَيج ، عن عِكْرمة بن خالد(٤) :

أن ابن أم الحكم ـ يعني عبد الرحمن ـ سأل امرأةً له أن يخرجها من ميراثها منه في مرضه ، فأبت ، فقال : لأدخلن عليك فيه من ينقص حقك ، أو يُضِرُّ به . فنكح ثلاثاً في مرضه أصدق كل واحدة منهن ألفَ دينارٍ ، فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو بكر بن الحسن(٥) ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو سعيد الصيرفي

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا(٦) أبو العباس الأصم ، أنا الربيع بن سليمان قال : قال الشافعي : أنا سعيد ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة بن خالد يقول :

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٢٣٣ ـ ٢٣٤ .

(٢) م : « ثور بن السلمي » .

(٣) التاريخ الصغير ١/١٦٩ .

(٤) ذكره ابن حجر في الإصابة من هذا الطريق .

(٥) م : « الحسين » .

(٦) سقطت من س . انظر السنن الكبرى ٦/٢٧٦ .

أراد عبد الرحمن بن أم الحكم في شكواه أن يخرج امرأته من ميراثها ، فأبت ، فنكح عليها ثلاث نسوة ، وأصدقهن ألف دينار[١] ، كل امرأة منهن ، فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان وشرك بينهن في الثمن[٢] .

زاد عبد الجبار : قال الشافعي : أرى ذلك صداق مثلهن .

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن البُخَيْت[٣] بن علقمة بن الصبر ، أبو علي بن أبي العجائز[٤] الأزدي

سمع أباه أبا محمد ، وأبا بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي ، والقاضي المَيَانجي .

روى عنه : ابنه أبو محمد عبد الله[٥] ، وأبو سعيد البزاري السمان ، وعبد العزيز الكتاني

[حديث: عرضت علي أجور أمتي]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرني أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن أبي العجائز[٤] القاضي ، أنا أبي ، أنا محمد بن [٦] سليمان بن يوسف الربعي ، نا أيوب بن محمد بن[٦] أبي سليمان ، حدثنا حاجب بن سليمان المَنْبِجي ، نا ابن أبي روّاد ، عن ابن جُرَيج ، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطب ، عن أنس بن / مالك قال : قال رسول الله ﷺ[٧] : ١٤/ب

« عُرِضَتْ عليّ أجورُ أُمّتي ، حتى القَذَاة[٨] يُخْرِجُها الرجل من المسجد ، وعُرِضَتْ عليّ ذنوبُ أمتي فلم أرَ ذنباً أعظمَ من آية ، أو سورة ، أُوتيَها رجل ثم نسيَها » .

[بين ابن عيينة وبين أصحاب الحديث]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي العجائز القاضي ، أبنا أبي ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي ، أنا محمد بن تمام بن صالح

---

(١) م : « وأصدق كل واحدة ألف دينار » .

(٢) م : « التمر » .

(٣) س : « النجيب » ، والصواب أنه : البخيت ـ أوله باء مضمومة وبعدها خاء معجمة مفتوحة وآخره تاء . كذا قيده الأمير وذكر فيه ابن المترجم . انظر الإكمال ١/٢١١ .

(٤-٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) هو في الإكمال : « عبيد الله » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من س .

(٧) رواه أبو داود برقم (٤٦١) في الصلاة ، والترمذي برقم (٢٩١٧) في ثواب القرآن . وأخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٣٣) .

(٨) القذاة : ما يقع في العين من تراب أو قشر أو نحو ذلك من الأشياء القليلة المقدار .

البُهْراني[١] ، نا محمد بن قدامة قال :

أتينا باب سفيان بن عيينة فحجبنا عنه . قال : فجلسنا على بابه . قال : فلم يشعر إلا بخادم لهارون الرشيد يقال له حسين جاء في طلبه ، فأخرجه . قال : فقمنا إليه قال[٢] : فقلنا له[٢] : يرحمك الله ، أمّا أهل الدنيا فيصلون إليك ، وأما نحن فلا نصل إليك . قال : قد وجدتم معاً ، لا تقولوا إلا أفلح ذو عيال ، ثم أنشأ يقول :

[من البسيط]

اَعْمَلْ بِعِلْمي ولا تَنْظرْ إلى عَمَلِي ... يَنْفَعْكَ عِلْمي ولا يَضْرُرْكَ تَقْصِيري

قال : ثم التفت إلينا فقال : يا أصحاب الحديث تركتم الطواف وجئتم ؟ قال : قلنا : أصلحك الله قد طفنا ولسنا نترك حظّنا منك . قال : ما مثلي ومثلكم إلا كمثل إخوة يوسف إذ قالوا : اقتلوه وكونوا من بعده قوماً صالحين[٣] . ثم قال : يا أصحاب الحديث ، تشتهون حديث النبي ﷺ : « ما شَغَل عبدي ذكري عن مسألتي إلا أعطيتُه أفضلَ ما أُعْطِي السائلين »[٤] قال : قلنا له : تقول - يرحمك الله ؟ قال : يقول الشاعر[٥] : [مجزوء الكامل]

وفـتـىً خَـلا مِـنْ مـالِـهِ ... ومِـنَ المُـروءَةِ غـيرُ خـالي

أعـطـاكَ قـبـلَ سـؤالِـه ... وكـفـاكَ مـكـروهَ الـسـؤال

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني قال[٦] :

توفي أبو علي عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن أبي العجائز الشاهد يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة . حدث عن المَيَانَجِي ، وعن محمد بن سليمان الرَّبَعي البُنْدار .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ، أبو الميمون البَجَلي*

روى عن أبي زُرْعة الدمشقي ، وبكار بن قتيبة ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن

(١) م : « الهزاني » ، له ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (م ١٨ ل ٦٧ أ/ أزهر) وذكر نسبه فيها كما أثبتناه من س .

(٢) ليست اللفظة في م .

(٣) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ﴾ سورة يوسف ١٢ آية ٩ .

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٢٩٢٧) في ثواب القرآن ، والدارمي ٢/٤٤١ بخلاف في اللفظ .

(٥) **تقدم البيتان في المجلدة ٣٨ ص٣٦٢ وتخريجها فيه .**

(٦) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٣٦) .

* تذكرة الحفاظ ٣/٨٩٩ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٧٨) .

رِزْقَان[١] المَصِّيصي ، وأحمد بن محمد بن عمار ابن أخي هشام بن عمار ، وجعفر بن محمد القلانسي[٢] ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن سعيد القرشي ، وأبي علي الحسن بن أحمد بن محمد[٢] بن بكار بن بلال ، وأبي سعيد عثمان بن عبد الله بن أبي جميل ، وأبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر[٣] ، وهارون بن عمران بن أبي جميل ، ووريزة بن محمد ، ومساور بن شهاب بن مسرور بن مساور ، وأبي سعد محمد بن عبيد بن سعد الجُمَحي ، وأبي عمرو يزيد بن أحمد السُّلَمي ، وأبي زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقال ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن رفعة ، ومضر بن محمد بن خالد الأسدي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وإسماعيل بن حمدويه ، وأبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، وعبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وأبي عبد الرحمن النَّسائي ، وأحمد بن العلاء بن هلال الرَّقِّيّ ، وعبد الله بن الحسين المَصِّيصي ، وربيعة بن الحارث الجيلاني ، ويموت بن المُزَرِّع ، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الهَرَوي ، وجماعة سواهم .

روى عنه : تمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الداراني ، وأبو علي بن مهنا الداراني ، وأبو عبد الله بن أبي كامل ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان ، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان ، وأبو الحسين الرازي ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث القطان ، وأبو عبد الله بن منده ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو هاشم / ١٥/أ المؤدب ، وأبو محمد عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار العدل ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام السَّكْسَكي المقرىء ، وعبد الله بن محمد القافاني[٤] .

[أسئلة ابن سلام لرسول الله]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو محمد التميمي ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الميمون بن راشد ، نا بكار بن قتيبة ، نا عبد الله بن بكر السهمي ، أبو وهب ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال[٥] :

سمِعَ عبدُ الله بن سَلَام بمقدم رسول الله ﷺ ، وهو بأرض يَخْتَرِف[٦] ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : إني سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يعلمُهُنّ إلا نبيّ : ما أوّلُ أشراطِ

(١) اللفظة غير تامة الإعجام في س ، وهو : « رِزْقان » بكسر الراء وبعدها زاي ساكنة . الإكمال ٤/١٨٤ .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) س : « شاكل » . قارن بمختصر ابن منظور ٣/٣١١ .

(٤) كذا في الأصل . تقدمت ترجمته في المجلدة ٣٨ ص ١٣٢ ، وفيه : « الفاقاني » .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٤٢١٠) تفسير ، وبرقم (٣١٥١) أنبياء .

(٦) يخترف : يجتني من ثمارها .

الساعة ؟ وما أول طعام أهل الجنة ؟ وما يَنْزِعُ الرجلَ إلى أبيه وأمه[١] ؟ فقال ﷺ : « أخبرني بهنّ جبريلُ ـ عليه السلام ـ آنفاً » فقال : ذاك عدوُّ اليهودِ من الملائكة ، قال : فقرأ عليه الآية : ﴿ مَنْ كان عَدُوّاً لجبريل فإنّه نزّله عَلَى قَلْبِكَ بإذْنِ الله ﴾[٢] ، « فأما أول أشراط الساعة فنار تَحْشُرُ الناسَ من المشرق إلى المَغْرب ، وأما أوّلُ طعامٍ يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت ، وإذا سَبَقَ ماءُ الرجل نَزَعَ الولدَ[٣] ، وإذا سَبَق ماءُ المرأةِ نَزَعَتْهُ » . قال : أشهد أنْ لا إله إلاّ الله ، وأشهد أنك رسولُ الله ، يا رسول الله إن اليهود قوم بُهتٍ ، وإنهم إنْ يعلموا بإسلامي قبل أنْ تسألَهم عنّي يَبْهَتُوني[٤] . قال : فجاءت اليهودُ ، فقال النبي ﷺ : « أيُّ رجل عبد الله بن سَلاَم فيكم ؟ » . قالوا : خَيْرُنا وابنُ خَيْرنا ، وسيِّدُنا ، وابنُ سيدِنا ، قال : « فرأيتم إن أسلم عبد الله بن سَلاَم ؟ » قالوا : أعاذَه الله من ذلك . فخرجَ عبد الله بن سَلاَم ، فقال : أشهد أنْ لا إلهَ إلاّ الله ، وأن محمداً رسولُ الله ، قالوا : شرُّنا وابنُ شرِّنا ، فنَقَصُوه[٥] ، فقال : هذا الذي كنتُ أخاف يا رسول الله .

[سنة مولد أبي الميمون]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا أبو الحسن[٦] المؤدب ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٧] :

وقال لي أبو الميمون بن راشد إنه ولد فيها ـ يعني سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

[سنة وفاته من طريق الرازي]

قرأت بخط نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي ، وكان شيخاً جليلاً من معدلي دمشق . ومات في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

[ومن طريق ابن زبر]

قرأت على أبي محمد ، عن أبي محمد ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن أبي محمد قال[٧] :

وفي آخر هذا الشهر ـ يعني شهر ربيع الأول ـ من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة توفي أبو الميمون بن راشد .

[مولده ووفاته وبعض خبره من طريق الكتاني]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا شيخنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر

---

(١) في البخاري : « ينزع الولدَ إلى أبيه أو إلى أمه » . يَنْزِعُ : يجذبه إليه بالشبه .

(٢) سورة البقرة ٢ آية ٩٨ .

(٣) س : « الرجل » .

(٤) البُهت : الكذب والافتراء . وبهتّه : أي كذبت وافتريت عليه .

(٥) في صحيح البخاري : « وانتقصُوه » ، نقَصَه يَنْقُصُه نَقْصاً ، وانْتقَصَه . وتَنَقَّص الرجلَ وانتقصه ، واستنقصه : نسب إليه النقصان .

(٦) م : « أبو الحسين » .

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٧٨) .

الميداني - وكتبه لي بخطه - قال[١]:

مات أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي يوم الاثنين سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . نبيل مأمون[٢] .

قال عبد العزيز :

حدث عن عمر بن مضر البغدادي ، وبكار بن قتيبة البكراوي ، وأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري - حدث عنه بكتاب « التاريخ » ، وكتاب « البيان والعلل » وغير ذلك - [٣]ثقة مأمون[٣] . حدثنا عنه تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وغيرهما .

وحدثني تمام بن محمد قال : ذكر بعض ولد أبي الميمون أن مولده سنة خمسين ومائتين .

وحدثني مكي بن محمد بن الغمر ، نا أبو سليمان بن زَبْر قال :

قال لي أبو الميمون بن راشد : إنه ولد في سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

وذكر أبو الحسين الميداني

أنه كان من أهل الأدب ، وأنه يقول الشعر ، وكان ممتعاً ببصره ، وعقله ، وصحة جسده غير أن سمعه كان[٤] قد لحقه ثقل . ودفن بباب الصغير .

قال : وكان سنه يوم توفي نيف على[٥] الخمس وتسعين ، وقارب المائة ، والله تعالى أعلم[٦] .

عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز / الجُمَحي الفلسطيني* ١٥/ب

سمع أباه .

روى عنه ابنه عمرو بن عبد الرحمن ، وإسماعيل بن عياش ، وأيوب بن سويد ، ورجاء بن أبي سلمة .

وغزا أرض الروم مع أبيه ، واجتاز بدمشق .

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٠٤) .

(٢) في الذيل : « ثقة نبيل مأمون » .

(٣-٣) ليس ما بينهما في ذيل تاريخ مولد العلماء .

(٤) سقطت من د .

(٥) س : « عن » .

(٦) العبارة الأخيرة في د فقط .

* التاريخ الكبير ٣١٤/٥ ، والجرح والتعديل ٢٥٢/٥ .

[حديث: من كذب على نبيّه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش[١] ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن مُحَيريز ، عن أبيه ، عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ[٢] :

« مَنْ كذب على نبيّه ، أو على عَينيه ، أو على والديه فإنه لا يَرِيحُ[٣] رائحةَ الجنةِ » .

[يروي خبر مرض أبيه وموته]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، حدثني علي بن الحسن بن علي الرَّبعي ، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أبو الحسن بن جوصا ، حدثنا أبو عمير ، حدثنا ضمرة ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز ، عن أبيه قال[٤] :

مرض أبي ونحن نسير إلى دابِق غازيا ، فقلت : يا أبه أقيم بك ؟ فقال : يا بني ، إن استطعت أن تنقلني من منزلٍ إلى منزل فافعل . قال : فلمّا مات همّني من يصلي عليه ، فرأيت على جنازته صفوفاً لا أعرفهم .

قال : وحدثنا ابن جوصا ، حدثنا ابن[٥] وزير ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا ابن عياش ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن مُحَيْريز ، عن أبيه

أنه كان في بعث[٦] الصائفة ، فمرض مرضاً شديداً ؛ فقال : يا بني ، احملني فسر بي إلى أرض الروم ، قال : فحملته ، فلم أزل أسير به وهو يقول : يا بني أسرع في السير . قلت : يا أبه إنك شاكٍ ، قال : يا بني إني أحب أن يكون أجلي بأرض الروم ، فما زلت أسير به حتى هلك بأرض حمص .

قال : وحدثنا ابن جوصا ، حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري ، حدثني منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا أبو مسعود أيوب بن سويد ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن مُحَيْريز [٧]الجمحي القرشي[٧] قال :

كنت مع أبي في السفر الذي مات فيه ، فلما أتينا فامية[٨] قضى .

---

(١) م : « قال : سمعت ابن عياش » .

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير من هذا الطريق (انظر ما يلي) وفيه بعض الخلاف ، والحديث بهذه الرواية في الكامل ١/٢٤ ، وكنز العمال برقم (٢٩٢٣٣) .

(٣) س ، م : « يرح » . وفي الحديث : من قتل نفساً معاهدةً لم يَرَح رائحة الجنة ، أي لم يشم ريحها ، يقال : راح يَريح ، وراح يَراح ، وأراح يُريح .

(٤) رواه ابن عساكر بمعناه في ترجمة عبد الله بن محيريز من غير هذا الطريق .

(٥) س : « أبو » .

(٦) د : « بيت » .

(٧-٧) ليس ما بينهما في م ، س .

(٨) د : « قامية » ، قال ياقوت : فامية : « مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص » . تقدم أنه هلك بحمص .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا محمد بن إسماعيل [١ قال[٢] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز القرشي الجمحي[٣] . قال سعيد بن سليمان : حدثنا إسماعيل[١] بن عياش ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز ، عن أبيه ، عن أوس بن أوس .

فذكر الحديث الأول[٤] .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز ، روى عن أبيه . روى عنه إسماعيل بن عياش . سمعت أبي يقول ذلك .

[ذكره في طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز ، أخبرنا[٦] تمام ، أخبرنا جعفر بن محمد الكندي[٧] ، حدثنا أبو زرعة

قال في تسمية نفرٍ متقاربين في السن :

عمرو بن[٨] عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب ، أخبرنا أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن الرَّبعي ، حدثنا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أحمد بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة :

(١-١) ما بينهما مضطرب في م .

(٢) . التاريخ الكبير ٣١٤/٥ .

(٣) « القرشي الجمحي » ليست في د .

(٤) يعني حديث : « من كذب . . » .

(٥) الجرح والتعديل ٢٥٢/٥

(٦) س : « نا » .

(٧) د : « جعفر بن عبد الله » ، ولا أدري كيف اتفق ذلك للناسخ فهو : جعفر بن محمد ، أبو عبد الله الكندي !

(٨) في الأصل : « عمروا عبد الرحمن » ، ولعل الصواب ما أثبته .

عبد الرحمن بن عبد الله[1] بن محيريز ، فلسطيني .

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم الهُذَلي الكوفي*

حدث عن أبيه .

روى عنه ابناه : [2]القاسم ومعن ، و[2] عبد الملك بن عمير ، وأبو إسحاق الهَمْداني ، وسماك بن حرب .

[حديث: من كذب علي متعمداً] ١٦/أ

أخبرنا أبو بكر المَزْرفي / ، أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن الجَعْد ، أخبرنا شعبة ، عن سِماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ[3] :

« مَنْ كذبَ عليّ متعمّداً فليتبوأ مقعَده من النار » .

[حديث: لعن النبي]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ابن مسعود قال[4] :

لعنَ النبيُّ ﷺ ، آكلَ الرِّبا ، ومُؤْكِلَه ، وكاتبَه ، وشاهديه .

[حديث الصفقة بالصفقتين]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا : أنا محمد بن الحسين بن أبي عَلاّنة

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد ، المعروف بابن الشَّطي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلاّل

قالا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن عبد الرحمن الثقفي ، حدثني أبي ، نا سفيان ، عن سِماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال[5] :

الصَّفْقَة بالصَّفْقتين رِباً . وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء .

(١) سقطت : « بن عبد الله » من د .

(*) طبقات ابن سعد ١٨١/٦ ، وطبقات خليفة ٣١٩/١ (٩٩١) ، وتاريخ الثقات ٢٩٥ ، والتاريخ الكبير ٢٩٩/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٢٣٧/١ ، والجرح والتعديل ٢٤٨/٥ ، وتهذيب الكمال (ل٨٠٠) ، وتهذيب التهذيب ٢١٥/٦ . وقد وقع في د : « عاقل » ، والصواب أنه بالفاء ، انظر الإكمال ٢٣/٦ ، وما تقدم في ترجمة أبيه .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م ، واضطرب في د .

(٣) انظر ص٧٩ .

(٤) أخرجه النسائي ١٤٧/٨ بخلاف في الرواية .

(٥) أخرجه بمعناه أحمد في المسند ٣٩٨/١ ، وفسره سماك : « الرجل يبيع البيع فيقول : هو بنَسَاءٍ بكذا وكذا ، وهو بنقد بكذا وكذا » .

قال ابن صاعد : وهذا اللفظ الأخير المرفوع غريب ما سمعناه إلا منه .

[بين الوليد بن عقبة وعبد الله ابن مسعود]

[١]أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي[٢] ، أنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه ، أنا أبو بكر القطان ، أنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا داود بن عبد الرحمن المكي نا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن القاسم بن عبد الرحمن، أن أباه أخبره

أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة بالكوفة ، وأنا جالس مع أبي في المسجد[٣] ، فقام عبد الله بن مسعود فثوّب[٤] بالصلاة ، فصلى بالناس ، فأرسل إليه الوليد : ما حملك على ما صنعتَ ؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة ، أو ابتدعت الذي صنعت ؟ قال : لم يأتني من أمير المؤمنين أمر ، ومعاذَ الله أن أكون ابتدعت ، أبى الله علينا ورسولُه أن ننتظركَ في صلاتنا ، ونَتَّبع حاجتك .

[قراءة ابن النواحة ومقتله]

قال : وأخبرنا البيهقي[٥] ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا جعفر بن عون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال[٦] :

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال : إني مررت ببعض مساجد بني حنيفة وهم يقرؤون قراءةً ما أنزلها[٧] الله على محمد ﷺ : (والطاحنات طحناً ، والعاجنات عجناً ، والخابزات خبزاً ، والثاردات ثرداً ، واللاقمات لَقْماً) . قال : فأرسل إليهم عبد الله فأتي بهم وهم سبعون رجلاً ، ورأسهم عبد الله بن النواحة [٨] ، قال : فأمر به عبد الله فقتل ، ثم قال : ما كنّا لنُجْزرَ الشيطانَ[٩] هؤلاء ، ولكنّا نَحْدُرُهم إلى الشام لعل الله أن يكفيَناهم .

[خبر مقتل ابن النواحة من طريق آخر]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد ، أنا أبو الحسين بن المهتدي إجازة إن لم يكن قراءة ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخلّال ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن

---

(١) من هذا الموضع إلى قوله : « حاجتك » جاء في د مقدماً على : « أخبرنا أبو غالب » .

(٢) دلائل النبوة ٣٩٧/٦ ، والبداية والنهاية ٥٢/٥ .

(٣) د : « بالمسجد » .

(٤) د : « فتوت » ، س : « فنوب » . التثويب : الدعاء للصلاة .

(٥) دلائل النبوة ٣٣٢/٥-٣٣٣ .

(٦) د : « إسماعيل بن أبي خلف بن قيس بن أبي حازم » ، وفي س : « أن أبي حازم » .

(٧) س : « أنزل » .

(٨) في دلائل النبوة : « النواح » ، تصحيف ، ذكر في ٣٣٢/٥ . « ابن النواحة » رشول مسيلمة .

(٩) س : « لنحور » ، وفي دلائل النبوة : « بمحذور الشيطان من هؤلاء » ، وسقطت : « هؤلاء » من د الجزور : الناقة المجزورة ، وأجزرت فلاناً جزوراً : إذا جعلتها له . وأراد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه لن يقتلهم فيكون بذلك كمن قدم جزوراً للشيطان لأن غاية ما يتمناه إبليس أن يقتلوا فيموتوا على الكفر .

شيبة ، حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله

بنحو حديث قبله في ارتداد ابن النوّاحة وإيمانه بمسيلمة ، وزاد : قال : فقال لقرظة بن كعب : انطلق فأحط بالدار ، فخذهم ، فأتني بهم ، قال : فأخذهم ، فجاء بهم ، قال له عبد الله : أكتابٌ بعد كتاب[1] الله ، ورسول الله بعد رسول الله [2] صلّى الله عليه وسلم[2] ؟ قال : فقال لقرظة بن كعب : انطلق به إلى السوق فاضرب عنقه ، ثم انطلقْ برأسه حتى تجعله في حَجْر أمه ، فإني أراها قد كانت تعلم منه علماً . قال : فقال القوم : فإنا نستغفر الله ونتوب إليه ونشهد أن مُسيْلَمة هو الكذاب . قال : فقال عبد الرحمن ـ يعني : ابن عبد الله بن مسعود ـ : فلقيتُ شيخاً منهم بالشام طويل اللحية ، فقال لي : يرحم الله أباك ، والله لو قتلنا جميعاً لدخلنا النار .

١٦/ب رواه أبو نعيم / ، عن المسعودي ، عن القاسم قال : أتى عبد الله . فذكره من غير ذكر عبد الرحمن ، ثم ذكر في آخره قول عبد الرحمن .

[قول عبد الرحمن في تحريم الضب وقول أبيه في تحريم الحلال]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنا أبو عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا جعفر بن عون ، أنا المسعودي ، عن أبي إسحاق قال :

ذُكر الضَّبُّ عند عبد الرحمن بن عبد الله[3] ، فقال إنسان من القوم : حرام . فقال عبد الرحمن : من حرمه ؟ سمعتُ عبدَ الله بن مسعود يقول : إن محرم الحلال كمستحل الحرام .

[قول ابن مسعود في تحريم الحلال]

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري[4] ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[5] ، أنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا زكريا بن أبي زائدة ، عن سِماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول :

محرّمُ الحلالِ كمستحلّ الحرام .

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات : وأحمد بن الحسن بن خيرون ، قالا :ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين

---

(١) سقطت : « بعد كتاب » من س .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م ، د .

(٣) سقطت : « ابن عبد الله » من س .

(٤) زادت د ، م : « وحدثنا عمي ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا الجوهري قراءة » .

(٥) طبقات ابن سعد ١٨١/٦ .

الأهوازي ، أخبرنا أبو حفص الأهوازي ، حدثنا خليفة بن خياط[١] :

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة من هُذَيل بن مدركة بن إلياس بن مضر :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . مات مَقْدَمَ الحجاج العراق سنة تسعٍ[٢] وسبعين .

[وفي طبقات ابن سعد]

قرأت[٣] على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري[٤] ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد[٥]

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي ، حليف بني زهرة . روى عن علي ، وعبد الله ، وكان ثقةً قليلَ الحديث ، وقد تكلموا في روايته عن أبيه ، وكان صغيراً .

أخبرنا أبو بكر اللفتواني ، أخبرنا أبو عمرو بن منده ، أخبرنا أبو محمد بن يوه [٦]أنا أبو الحسن[٦] اللُّنْباني ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي .

[وعند أبي شيبة]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلّال ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، [٦]حدثني جدي قال[٧] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود هذلي ، حليف بني زهرة . روى عن علي ، وعبد الله[٦] ، وكان ثقة قليل الحديث ، وقد تكلموا في روايته عن أبيه ، وكان صغيراً ؛ فأما علي بن المديني فإنه قال : قد[٨] لَقِيَ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أباه عبد الله . وقال يحيى بن معين : عبد الرحمن بن عبد الله ، وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمعا من أبيهما .

[من شعره]

وقال بعض أهل العلم : كان عبد الرحمن بن عبد الله شاعراً ، وهو القائل :

---

(١) طبقات خليفة ٣١٩/١ .

(٢) في الأصل : « سبع » ، والصواب ما في طبقات خليفة . انظر ما سيلي من طريق خليفة في التاريخ .

(٣) موضع هذا الخبر في م بعد التالي .

(٤) زادت د ، م في هذا الموضع : « وحدثنا عمي ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا الجوهري » .

(٥) طبقات ابن سعد ١٨١/٦ .

(٦-٦) سقط ما بينهما من د .

(٧) رواه المزي من طريق يعقوب في تهذيب الكمال .

(٨) د : « لقد » .

[من الخفيف]

أيُّهـا الشـاتمي ليُـوهِنَ عِـرْضي   أنت بي جـاهـلٌ وفيـكَ اغـترارُ
ومـتى أَدْعُ زُهْـرةَ بـن كِـلابٍ   يستـجِيـبُـوا وتـأتِـني أنـصـارُ
فـيهِـمُ غِـلْظةٌ لمـن خـاشـنُـوهُ   ويَـسَـارٌ إذا يُـرادُ[1] يَـسـارُ

[خبره في التاريخ الكبير] أخبرنا [2]أبو المعالي[2] الفارسي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني ، حدثنا محمد بن سليمان بن فارس

ح وأخبرنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين الصيرفي ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، [3]قالا[4] : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل

قالا[5] : أنا محمد بن إسماعيل قال[6] :

١٧/أ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي[3] الكوفي[7] . سمع / أباه . قاله عبد الملك بن عمير .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو حسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الأديب شفاها ، قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[8] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي . سمع أباه عبد الله بن مسعود . روى عنه ابناه : القاسم ومعن ، وأبو إسحاق الهَمْداني ، وسِماك بن حرب . سمعت أبي يقول ذلك .

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر[9] ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي الكوفي . حدث عن مسروق . روى عنـه ابنـه معن في ذكر أيام الجاهلية . قال الغلّابي : قال ابن حنبل : مات ابن مسعود

---

(١) م : « تراد » ، د : « تزاد » .
(٢-٢) سقط ما بينهما من س .
(٣-٣) سقط ما بينهما من د .
(٤) في س : « قال » .
(٥) سقطت من م .
(٦) التاريخ الكبير ٢٩٩/٥ .
(٧) سقطت من التاريخ الكبير .
(٨) الجرح والتعديل ٢٤٨/٥ .
(٩) الخبر في الجمع بين رجال الصحيحين بشيء من الخلاف في الرواية ، انظر ٢٨٥/١ .

وعبد الرحمن ابن ست سنين ، أو نحو ذلك .

[خبر تأخير الصلاة من طريق آخر]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن ، نا أحمد بن الحسين النّهاوندي ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل البخاري [١] ، حدثني مقدم بن محمد بن يحيى ، حدثني عمي القاسم بن يحيى ، نا أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم المكي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه [٢] قال :

أخر الوليد بن عقبة الصلاة بالكوفة فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه ، وأنا مع أبي .

قال محمد بن إسماعيل : وقال شعبة : عبد الرحمن بن عبد الله لم يسمع من أبيه .

قال محمد : وحديث ابن خثيم أولى .

قال محمد بن إسماعيل : وكذلك [٣]يُذْكر عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن[٣] بن عبد الله أنه سمع أباه .

[قول ابن المديني في سماع عبد الرحمن من أبيه]

أخبرنا أبو المعالي الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائيني

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا علي بن محمد بن [٤]عبد الله بن[٤] بشران[٥] ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني :

عبد الرحمن بن عبد الله سمع من أبيه . وكان شعبة يقول : لم يسمع من أبيه . وهو عندي قد أدركه ـ زاد ابن السمرقندي : قلت : فأبو[٦] عبيدة ؟ قال : لا[٧] ، لم يدركه .

[وقول ابن حنبل]

أخبرنا أبو المعالي الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول : سمعت أبا بكر محمد بن علي بن شعيب يقول[٨] :

سمعت أحمد بن حنبل [٤]وقيل له : هل سمع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه ؟ فقال : أما سفيان الثوري وشريك فإنهما لا يقولان سمع ، وأما إسرائيل فإنه يقـول في حديث الضب : سمعتُ[٤] .

---

(١) التاريخ الصغير ٧٤/١ ، والمعرفة والتاريخ ٥٥٢/٢ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب .

(٢) في الأصل : « أخيه » ، ولا يصح . وما أثبته رواية المعرفة والتاريخ ، وتهذيب التهذيب ، وهو ما يقتضيه السياق والتعقيب على الخبر .

(٣-٣) ما بينهما محرف في د .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) س : « بشر » .

(٦) د : « وأبو » .

(٧) سقطت : « لا » من د .

(٨) رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال .

[مات أبوه وهو ابن ست سنين]

[1] أخبرنا أبو المعالي ، أنا أبو بكر

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال قالا : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السماك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ قال : سمعت يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن المؤمل ، أنا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل[1] ، أظنه عن يحيى قال[2] :

مات ابن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله ابن ست ، أو نحو ذلك .

أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد إجازةً

أنا محمد بن الحسين ، نا أحمد بن أبي[3] خيثمة قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

مات عبد الله بن مسعود ، وعبد الرحمن بن عبد الله ـ يعني ابنه ـ ابن ست ، أو نحو ذلك ، يعني ست سنين فيما أظن .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد البابَسِيري ، أنا الأحوص بن المفضل الغَلَّابي ، أنا أبي ، نا أحمد[4] بن حنبل قال :

مات عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله ابن ست سنين ، أو نحو ذلك ،

١٧/ب وكانوا يفضلون / أبا عبيدة على عبد الرحمن .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[5] ، نا سلمة ، عن أحمد قال : قال يحيى :

مات ابن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله ابن ست ، أو نحو ذلك ، وكانوا يفضلون أبا عبيدة[6] .

قال يعقوب أخاف أن يكون هذا غلطاً .

[لم يسمع من أبيه إلا حديثاً واحداً]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن[3] زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[7] :

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال ، وقد تقدم قول أحمد هذا من طريق الكلاباذي .

(٣) سقطت من م .

(٤) سقطت من س .

(٥) المعرفة والتاريخ ٢٣٧/١ .

(٦) في المعرفة والتاريخ : « أبا عبيد » .

(٧) الثقات ٢٩٥ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[١] ، يقال : إنه لم يسمع من أبيه إلّا حرفاً واحداً : « محرّم الحلال كمستحلّ الحرام » .

أخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ح وأنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر قالا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد ، أخبرنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٢] :

عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود . سمع من[٣] عبد الله حديثاً واحداً .

قال : وحدثني أبي ، نا جعفر بن عون ، عن المسعودي ، عن سِماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه قال :

« المحرم الحلال كمستحل الحرام » .

كل هؤلاء الذين رووا عن ابن مسعود وسمعوا منه كوفيون ثقات .

[قول أحمد في سماعه من أبيه من طريق آخر]

أخبرنا[٤] أبو المظفر بن القُشَيري ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن بالويه يقول : سمعت أبا بكر محمد بن علي بن شعيب السِّمْسار يقول :

وسمعته[٥] ـ يعني أحمد بن حنبل ـ وقيل له : هل سمع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه ؟ قال[٦] : أما سفيان وشريك فإنهما لا يقولان سمع ، وأما إسرائيل فإنه يقول في حديث الضب : سمعت .

[قول يحيى في سماعه من أبيه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر الباقلاني ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدولابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . سمع من علي ، ومن أبيه .

وقد روي عن يحيى أن[٧] عبد الرحمن لم يسمع من أبيه ، وذلك فيما :

أخبرنا أبو بكر[٨] وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن[٩] بن السقّاء ، نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[١٠] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمعا من

(١) زاد بعدها في الثقات : « ثقة » .
(٢) الثقات ٢٩٥ .
(٣) سقطت من م .
(٤) هذا الخبر مؤخر عن تاليه في م ، وفوقه « م » .
(٥) م ، د : « وسمعت » .
(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ، وقد تقدم من طريقين .
(٧) م : « عنه يحيى أن » ، و د ، س : « عن يحيى بن » .
(٨) سقطت : « أبو بكر » من س .
(٩) س : « أبو الحسين » .
(١٠) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥١ .

أبيهما .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين بن الطيوري ، أنا أبو محمد الجوهري قراءة ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا إبراهيم بن الجنيد[١] ، قال :

قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع : أبو عبيدة بن عبد الله سمع من أبيه شيئاً ؟ قال يحيى : قالوا : لا ، ولا عبد الرحمن بن عبد الله .

[وقول ابن خراش]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا علي بن الحسن الرَّبعي ، ورَشَأ بن نَظِيف قالا : أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش قال :

عبد الرحمن بن عبد الله ثقة ، لم يسمع من أبيه شيئاً .

[وصية عبد الله لعبد الرحمن]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام ، [٢]نا محمد بن يحيى[٢] ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير حدثني آل عبد الله[٣] أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن ، فقال : أوصيك باتقاء الله ، وليسعْكَ بيتك[٤] ، وابك من خطيئتك ، واملك عليك لسانك .

أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، أنا أبو منصور النَّهاوندي ، أنا أبو العباس النَّهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل[٥] ، حدثني إسحاق بن يزيد أبو النضر الدمشقي ، نا

١٨/أ الحكم بن هشام الدمشقي ، حدثني عبد الملك بن عمير ، / عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال :

لما حضر عبد الله الوفاة قال له ابنه عبد الرحمن : يا أبه أوصني ، قال : ابك من خطيئتك .

[صلاحه وتوثيقه من طريق ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦] :

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين قال :

---

(١) في د ، م : « الحسن » ، وهو : « إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد » ، قارن بـ« عاصم ـ عايذ » ص ١٣٥ .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) د : « عبد الرحمن » .

(٤) س : « ليسعك نبيك » ، د : « بسنة نبيك » .

(٥) رواه من طريق البخاري المزي في تهذيب الكمال .

(٦) الجرح والتعديل ٥/٢٤٨ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ثقة .

وسمعت[١] أبي يقول : عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود صالح

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٢] :

وفيها - يعني سنة تسع وسبعين - مات عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي

سكن بخارى . وسمع بدمشق : الحسن بن حبيب .

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ .

[٣]أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ[٣] ، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي - ببخارى - نا الحسن بن حبيب الدمشقي ، نا عبد الله بن عبد الحميد قال : قال بشر بن الحارث :

ما رأيت أسمج[٤] من فقير جالس بين يدي غني ، ولا رأيت أحسن[٥] من غني جالس بين يدي فقير .

عبد الرحمن بن عبد الله

شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية ، ورواها .

روى عنه أبو السكينة زياد بن مالك الحمصي .

[حديث: أحسنوا إلى أصحابي]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، [٦]أنا جدي أبو بكر[٦] ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا علي بن حرب الطائي ، نا هارون بن عمران ، نا جعفر بن بُرْقان ، عن أبي السكينة[٧] الحمصي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال :

قدم عمر بن الخطاب الجابية ، فقام فينا خطيباً ، فحمد الله ، وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : قام فينا رسول الله ﷺ كمقامي فيكم فقال :« أحسنوا إلى أصحابي ، ثم

(١) م : « سمعت » .

(٢) تاريخ خليفة ٢٧٩ « عمري » .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(٤) د ، م : « اسمح » .

(٥) د : « أسمح » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) م ، س : « سكينة » .

الذين يَلُونهمُ ، ثم الذين يلونهم . ثم يظهر الكذب حتى يحلفَ الرجلُ وإن لم يُسْتَحْلف » .

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد

حدث عن معروف بن عبد الله الخياط .

روى عنه : عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي[١] .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] ، نا عبد الله بن محمد بن سلم ـ ببيت المقدس ـ نا عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الدمشقي ـ بدمشق في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين ـ حدثني معروف بن عبد الله ـ وكنيته أبو الخطاب ـ قال :

كنت آتي واثلة بن الأسقع الليثي خادم رسول الله ﷺ ، فيمسح رأسي مقدم رأسي ، ويقول لي : يا خبيث[٣] ، فررت من العمل .

قال عبد الرحمن : قلت[٤] لمعروف[٥] من تلقاء نفسي : أيش كنت تعمل ؟ قال : خياط .

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد

حدث عن إبراهيم بن أيوب الحوراني .

روى عنه عبد السلام بن العباس بن الزبير الحضرمي الحمصي .

[حديث: شوبوا شيبكم بالحناء]

أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ،[٦]وأبو الفرج غيث بن علي[٦] ، قالا[٧] : أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ـ سنة سبع وستين وأربعمائة ـ أنا أبو المعمر المُسَدّد بن علي الأملوكي الحمصي ، أنا أبي علي بن عبد الله بن العباس ، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد ، نا عبد السلام بن الزبير ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله ، نا إبراهيم بن أيوب الدمشقي ـ وكان رجلاً صالحاً ـ عن إبراهيم بن عبد الحميد الجُرَشي[٨] ، عن أبي عبد الملك الأزدي ، عن أنس بن مالك

(١) د : « القرشي » .
(٢) الكامل في الضعفاء (ل ٣٨٢) .
(٣) د : « يا حبيب » .
(٤) سقطت اللفظة من الكامل ، و د .
(٥) د : « المعروف » .
(٦-٦) سقط ما بينهما من م ، د .
(٧) سقطت من س .
(٨) في م ، د : « الحرسي » ، وفي س : « الحوشي » ، والصواب أنه : « الجرشي ـ بضم الجيم وفتح الراء =

قال : قال رسول الله ﷺ[١] :

« شُوبُوا شيَبكم بالحِنّاء ؛ فإنه أسرى لوجوهكم[٢]/ ، وأطيبُ لأفواهكم ، وأكثرُ ١٨/ب لجماعكم . الحِنّاء سيّدُ رَيحان أهل[٣] الجنة ، الحناء يفصلُ[٤] ما بين الكفر والإيمان » .

عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، أبو عبد رب

يأتي في باب الكنى[٥] إن شاء الله تعالى[٦] .

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن فضالة

هو عبد الرحمن بن إسحاق . تقدم .

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النضر عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد أبو بكر القرشي*

روى عن : سويد بن عبد العزيز ، وجده شعيب بن إسحاق .

روى عنه : أبو الحسن بن جَوْصا ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، وابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن ، وعلي بن سعيد الرازي ، ويوسف بن موسى المَرْوَرُّوذِي[٧] ، ومحمد ابن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني ، وعلي بن الحسن بن هارون السُّلمي ، وأبو بكر القاسم بن عيسى العصَّار الهَمْداني .

[خبر الرجلين اللذين اختصما إلى عمر بن عبد العزيز في أرض]

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحِنّائي ، أنا أبو القاسم بن الفرات

= وكسر الشين المعجمة - » كذا قيد نسبته الأمير في الإكمال (٢/ ٢٣٤-٢٣٦) ونقل هذا الضبط عن الأمير الحافظ ابن عساكر في ترجمة إبراهيم بن عبد الحميد (انظر التاريخ م٢ ل١١٨ سليمان باشا) .

(١) رواه ابن عساكر في التاريخ (في ترجمة إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي) ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٤٩٠٩) ، ٢/ ٥١ عن ابن عساكر وضعفه ، والحديث في كنز العمال برقم (١٧٣١٤) .

(٢) د : « سودوا .... لوجهكم » .

(٣) سقطت من م .

(٤) س ، م : « تفصل » .

(٥) س : « الآباء » .

(٦) ليست اللفظة في س .

* الكامل في الضعفاء (ل ٢٣٦) ٤/ ١٦٢٨ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل ٦٩) ، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٧ ، ولسان الميزان ٣/ ٤٢١ .

(٧) م ، د : « المروزي » ، وتوافق س رواية التاريخ في ترجمته (انظر مصورة باريس ل٥٤) .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الكردي ، أنا عبد الله بن فضيل[١] الكَلَاعي ، أنا رَشَأُ بن نظيف قالا : أنا عبد الوهاب الكِلَابي ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا عبد الرحمن بن عبد الصمد بن[٢] شعيب بن إسحاق ، نا سويد بن عبد العزيز ، [٣] نا الأوزاعي وسفيان بن حسين[٤] عن الزهري ، عن عروة

أنه كان جالساً عند عمر بن عبد العزيز[٣] إذ جاءه رجلان يختصمان .

ح قال : ونا ابن عمير قال : ونا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثني أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، نا سويد بن عبد العزيز ، [٣] نا الأوزاعي ، وسفيان بن حسين عن الزهري ، عن عروة :

أنه كان جالساً عند عمر بن عبد العزيز[٣] إذ جاءه رجلان يختصمان في أرض ؛ فقال أحدهما : [٥] أرضي أخذها[٥] هذا ، وقال الآخر : أرضاً وجدتها مواتاً فأحييتها ، وهي جانب داري . فقال عمر بن عبد العزيز : قل فيها يا عروة ، فقال عروة : حدثتني عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال : [٦][٣] « مَنْ أَحْيا أرضاً مَوَاتاً فهي له » فقال عمر : أتشهد[٧] أنّ رسولَ الله ﷺ قال[٣] هذا ؟ فقال عروة : أشهد أن عائشة حدثتني بهذا عن رسول الله ﷺ ، وأشهد أن عائشة ما كذبتني .

[خبره في كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٨] :

أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي القرشي . سمع جده شعيب بن إسحاق وأبا محمد سويد بن عبد العزيز . روى عنه : أبو يعقوب يوسف بن موسى ، وأبو الحسن أحمد بن عمير . كناه لنا ونسبه أبو بكر القاسم بن عيسى العصّار الدمشقي الهَمْداني .

[وفي الكامل لابن عدي]

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول : سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول : سمعت أبا عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي يقول : سمعت أبا أحمد بن عدي يقول[٩] : سمعت ابن حماد

---

(١) م ، د : « فضل » .

(٢) س : « نا » .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(٤) س : « الحسن » .

(٥) سقط ما بينهما من د ، م .

(٦) الحديث عن عروة برواية أخرى في الموطأ ٧٤٣/٢ ، وسنن الترمذي برقم (١٣٧٨) في الأحكام ، وسنن أبي داود ١٥٨/٢ ، ١٥٩ .

(٧) م : « أشهد » .

(٨) الكنى والأسماء للحاكم ٦٩ ، وفيه خلاف في اللفظ .

(٩) الكامل في الضعفاء ١٦٢٨/٤ ومن طريقة الذهبي في ميزان الاعتدال ، وابن حجر في لسان الميزان .

يقول : سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول :

عبد الرحمن بن (١عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق يكذب ، وما حمله على الكذب إلّا ابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد١) .

قال ابن عديّ : نا عنه عَلِيّك الرازي ، عن شعيب بن إسحاق ـ وهو جده ـ عن أبي حنيفة بأحاديث مستقيمة

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عبد الملك ، أبو هشام السلمي المعروف بابن البرزوز*

روى[٢] عن محمد بن عائذ الدمشقي ، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وجُنَادة بن محمد المُرِيّ[٣]

روى عنه : أبو إسحاق بن سنان ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي ، وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي ، وجُمَح بن القاسم المؤذن ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البَرامي ، وعبد الله بن إسماعيل البيروتي .

[حديث: أكثر منافقي أمتي . .]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا أبو إسحاق / إبراهيم بن صالح بن سنان ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي في آخرين قالوا : نا عبد الرحمن بن عبد الصمد البرزوز، نا جُنَادة بن محمد المريّ ، نا منصور بن عمار ، نا عبد الله بن لَهيعة ، عن مِشْرَح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر الجُهَني قال : قال رسول الله ﷺ[٤] : ١٩/أ

« أكثرُ منافقي أمّتي قراؤها » .

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق ، أبو القاسم السراج الحلبي المعروف بابن الطُبَيز الرامي**

سكن دمشق في رحبة خالد ، وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عيسى البغدادي

(١-١) سقط ما بينهما من م ، وفي د « عبد الله » بدل « عبد الصمد » في المرة الثانية .

* في د ، س : « البرور » ، وما أثبته مثله في التاريخ ترجمة : « عبد الوهاب بن عبد الله ابن الجبان » ، وترجمة « جنادة » .

(٢) سقطت من د .

(٣) في النسخ : « جنادة بن مروان المري » ، والصواب : جنادة بن محمد المري ، كما في ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ٤/٣٣ وسيلي في الطريق التالي على الصواب « محمد » .

(٤) رواه أحمد في المسند ٤/١٥١ ، ١٥٥ ، و٢/١٧٥ ، والحديث في كنز العمال برقم (٢٨٩٧٢) .

** سير أعلام النبلاء ١٧/٤٩٧ ، والإكمال ٥/٢٥٧ ، والعبر ٣/١٧٤ ، والتبصير ٣/٤٦٢ ، والشذرات =

نزيل حلب ، وأبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السَّبِيعي ، وأبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقاء الحَلَبي ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن الحسين النجّاد ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عمرو المازني القاضي ، وأبي القاسم عيسى بن علي السراج ، وأبي الحسن[1] علي بن الحسن[1] بن علان الحراني الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن الجِعَابي .

روى عنه : عبد العزيز الكتّاني ، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ، وأبو الحسين الأكفاني ، وأبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة ، وأبو الحسن بن أبي الحديد وابنه أبو عبد الله ، وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن جيحور المروروذي[2] ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن متويه[3] ، وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري ، وأبو منصور هبة الله بن طاهر بن[4] الحسين البغدادي المقرئ نزيل حلب ، وأبو طاهر بن أبي الصقر ، وعلي بن محمد بن شجاع الرَّبَعي ، والقاضي أبو عبد الله القُضَاعي ، وأبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدَّرْبَنْدي ، وعلي بن الخضر ، وأبو علي الأهوازي المقرئ .

[حديث: كل خطوةٍ يخطوها]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الشاهد ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرزاق ين عبد الله بن الفضل الكَلاَعي

قالا : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق السراج الحلبي قراءة عليه بدمشق ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى البغدادي بحلب قراءةً عليه ، حدثنا أحمد بن عبيد الله النَّرْسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزُّهْري ، أن عباد بن أوس حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ[5] :

« كلُّ خَطْوةٍ يخطوها أحدُكُم إلى الصلاة يكتب له بها حسنة ، ويمحا عنه بها خطيئة » .

[خبره عند الباجي]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي المَصِّيصي ، وأبو القاسم بن تميم[6] وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعيد الباجي قال : قال أبي :

= ٢٤٨/٣ وقد وقعت لفظة «الطبيز» مصحفة في الأصول ، والصواب فيها ما أثبتناه .

(١) س : « الحسين » تصحيف ، فهو أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني صاحب « تاريخ الجزيرة » انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/١٦ ، وتذكرة الحفاظ ٩٢٤/٣ .

(٢) د : « المروزي » ، م : « المرورّوي » .

(٣) د : « معاوية » .

(٤) سقطت من س .

(٥) رواه السيوطي في الجامع الصغير ٣٣٥/٢ برقم (٦٢٩٩) ، وصاحب الكنز برقم (١٨٩٢٢) .

(٦) سقطت : « بن تميم » من د .

أبو القاسم بن طُبَيْز ، شيخ لا بأس به دمشقي .

[وفي ذيل تاريخ مولد العلماء]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكتاني قال[١] :

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي السراج المعروف بابن الطُبَيْز ليلة السبت الرابع والعشرين[٢] من جمادى الأولى[٣] سنة إحدى وثلاثين [وأربعمائة][٤]، وكان يذكر أن مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة . حدث عن محمد بن عمر بن الجعابي القاضي ، ومحمد بن هشام بن السقاء الحلبي ، وأبي عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العلاف ، ومحمد بن الحسين السَّبِيعي وغيرهم[٥]. كانت له أصول حسنة بخط أبي همام ، وسماع حسن . كان يذهب إلى التشيع .

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله[٦]

[حديث: من ذبّ عن لحم أخيه . .]

سمع أبا طاهر الحِنّائي وغيره من شيوخ دمشق .

أخبرنا أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز ، أبنا أبو طاهر الحِنّائي ، أبنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن . . .[٧] ، نا محمد بن يوسف بن مطر ، نا علي بن حزم ، نا عيسى بن يونس ، أنا عبيد الله بن أبي زياد القداح ، أنا شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بن السَّكن أن النبي ﷺ قال[٨] :

« مَنْ ذَبّ عن لحمِ أخيه بالغَيْبَة كان حقّاً على الله أن يُعْتِقه[٩] من النار » .

سألت أبا الفهم عن مولده فقال : في سنة ثلاث[١٠] وثمانين وأربعمائة . وتوفي في يوم

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء (ل ١٣٦) .

(٢) د : « وعشرين » .

(٣) ليست اللفظة في الذيل .

(٤) إضافة من ذيل تاريخ مولد العلماء .

(٥) د : « وغيره » .

(٦) بعدها في د : « أخبرنا أبو الفهم بن أبي العجائز الأزدي » . والجدير بالذكر أن هذه الترجمة ليست في س ، وأن المترجم ليس من شيوخ الحافظ ولكن من شيوخ ابنه القاسم ، ويؤكدُ ذلك ١ ـ أن أبا طاهر الحنائي شيخ الحافظ ابن عساكر والمترجم يروي الحديث عنه . ٢ ـ أن المترجم توفي بعد وفاة الحافظ بخمس سنين نصت على ذلك ترجمته مما يؤكد أنها لم تسجل بقلم الحافظ . ٣ ـ قول القاسم في آخر الترجمة : كان ملازماً حلقة والدي رحمة الله عليه ، ولزم حلقتي إلى أن مات . ٤ ـ لم يذكره الحافظ في المشيخة .

(٧) كذا .

(٨) رواه صاحب الكنز برقم (٧٢٢١) ، والحديث في مسند أحمد ٤٦١/٦ .

(٩) د : « يقبله » .

(١٠) د : « ثمان » .

الأحد الخامس من جُمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير ، وكان ملازماً حلقة والدي رحمة الله[١] عليه ، ولزم حلقتي إلى أن مات .

عبد الرحمن بن عبد العزيز ، أبو عبد الملك ابن الفارسي القيسراني[*]

حدث عن أيوب بن سُويد ، وأبي هزان يزيد بن سَمُرة الرُّهاوي ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي ، ومحمد بن عبد الله بن حميد المَقْرائي ، وأبي عطيف منير بن سنان ـ ويقال : سيار .

روى عنه : يعقوب بن شيبة .

[خبر الأوزاعي وعبد الله بن علي]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن يعقوب / بن شيبة ، نا جدي ، نا أبو عبد الملك بن الفارسي ، أنا الفريابي قال : سمعت الأوزاعي يقول[٢] :

١٩/ب

لما فرغ عبد الله بن علي[٣] من قتل بني أمية بعث إلي ، وكان قتل يومئذ نيفاً وسبعين بالكافركوبات[٤] إلا رجلاً[٥] واحداً ، فدخلت عليه وقد أقام أولئك الجند بالسيوف والعُمُد ، قال : فدخلت فسلمت ، فأشار بيده ، فقعدت ، فقال : ما تقول في دماء بني أمية ، فحِدْت[٦] ، فقال : قد علمت من حيث حدْت ، أجبْ إلى ما سألتك عنه ـ قال : وما لقيتُ مفوّها مثلَه قط ـ قال : فحِدْتُ أيضاً فقلت[٧] : كان لهم عليك عَهْدٌ ، وإن كان ينبغي لك أن تفي لهم بالعهد الذي جعلته قال : فقال لي : فاجعلني وإياهم ، ولا عهدَ لهم عليّ ، ما تقول في دمائهم ؟ قلت : هي عليك حرام . قال رسول الله ﷺ : « لا يَحِلُّ قتل مسلمٍ إلا في ثلاث : الدم بالدم ، والثيب الزاني ، والمرتدّ عن الإسلام » . فقال لي : ولمَ ويلَكَ ، أوليست الخلافةُ وصيةً من رسول الله ﷺ ، قاتل عليها عليٌّ بصِفّين ؟ قلت : لو كانت الخلافة وصيةً من رسول الله ﷺ ما رضي علي بالحَكَمين . قال : فنكس ، ونكستُ انتظر . قال :

---

(١) د : « رحمه الله » وبها تتم الترجمة .

* الجرح والتعديل ٥/٢٦٠

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٢٣ « أخبار الأوزاعي » .

(٣) بعدها في سير أعلام النبلاء : « يعني عم السفاح » .

(٤) سقطت اللفظة من د . الكافر كوبات : ج الكافر كوب ، وهو المقرعة . تاريخ الإسلام ٦/٢٣٤

(٥) سقطت : « إلا رجلاً » من م .

(٦) حاد الرجل عن الشيء يحيد : إذا صد عنه خوفاً وأنفةً .

(٧) في الأصل : « فقال » .

فأطلتُ ، ثم قلتُ : البولة[١] ، قال : فأشار بيده هكذا أي اذهب . قال : فقمت ، فجعلتُ لا أخطو خطوةً إلا ظننت أن رأسي يقع عندها .

قال : وحدثني جدي يعقوب ، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، أخبرني محمد بن عبد الله بن حميد المَقْرائي قال : **[الأوزاعي وخادمه]**

لمّا نزل الأوزاعي مدين خرج خادمه ليشتري تمراً ، فقال : أين تريد ؟ فقال : أشتري تمراً ، قال : لا خير فيه إنه مسوس ، قال : لا أشتري إلا جيداً ، قال : ذاك الجيد مسوس ، يعني : أين[٢] الصوافي ؟!

أخبرنا أبو الحسين هبة الله[٣] إذنا ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً **[خبره في الجرح والتعديل]**

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

عبد الرحمن بن عبد العزيز الشامي . من أهل قَيْساريّة . روى عن أيوب بن سويد ، وأبي هِزّان يزيد بن سَمُرة الرُّهاوي[٥] .

عبد الرحمن بن عبد الغفار الدمشقي

حدث بحلب عن قاسم بن عثمان الجُوعي .

روى عنه أبو بكر النقاش .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن علي إجازةً إن لم[٦] يكن سماعاً ، نا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد إملاءً ، نا محمد بن الحسن بن زياد المقرىء ، نا عبد الرحمن بن عبد الغفار الدمشقي ـ بمسجد حلب ـ نا قاسم بن عثمان قال : سمعت سِبَاع الموصلي[٧] يقول : **[ما أوحى الله به إلى نبي بني إسرائيل]**

أوحى الله إلى نبيّ بني إسرائيل : « إن كنت تريد أن أسكنك عندي غداً في

---

(١) د : « التوبة » . وفي سير أعلام النبلاء : « البول » .

(٢) اللفظة في س فقط .

(٣) س : « أبو الحسين بن » .

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٦٠

(٥) بعدها في س : « آخر الجزء الثاني بعد الأربعمائة » .

(٦) سقطت « لم » من م .

(٧) لم تعجم « سباع » في م ، وفي س : « سماع » ، وفي د : « سباع المهلي » . والصحيح أنه سباع الموصلي الزاهد . روى عنه أحمد بن أبي الحواري . الجرح والتعديل ٤/٣١٢ .

حَظِيرة[١] القدس فكن في الدنيا مغموماً مهموماً فريداً وحيداً شريداً بمنزلة الطير الوحداني يظل[٢] في الأرض الفلاة، يأكل[٣] من رؤوس الجبال[٤] ، ويشرب [٥] من ماء **الأنهار** ، إذا جنه الليل [٦] أوى وحده استئناساً بربه عز وجل .

عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عفان البيروتي [٧]

حدث عن رواحة بنت الأوزاعي .

روى عنه أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي ، والحسن بن جرير الصوري .

[حديث: قل اللهم..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو عبد الله محمد[٨] بن علي بن الحسين بن سِكّينَة الأنماطي البغدادي ، أبنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان[٩] الحارثي ، نا أبو طالب عبد الله بن أحمد ، عن[١٠] عبد الرحمن بن عفان البيروتي ، حدثتني رواحة بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قالت : سمعت أبي يقول : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي[١١] يقول : عن أبي أمامة قال[١٢] :

علم النبي ﷺ رجلاً فقال : « قل اللّهمّ إنّي أسألُكَ نَفْساً بِكَ مُطْمَئِنةً ، تؤمن بلقائك ، وترضى بقضائك ، وتقنع بعطائك » .

٢٠/أ رواه غيره عن أبي طالب فقال[١٣]: عبد الرحمن بن عبد الغفار / بن عفان

(١) س : « حضيرة » . حَظِيرةَ القدس : الجنة . وهي في الأصل الموضع الذي يحاط عليه . اللسان : « حظر » .

(٢) س : « يضل » .

(٣) م : « تأكل » .

(٤) د : « الجنان » .

(٥) م : « تشرب » .

(٦) سقطت من د .

(٧) م : « السروي » .

(٨) م : « بن محمد » . انظر سير أعلام النبلاء ٢٢٥/١١ وضبط الأمير في الإكمال ٣١٩/٤ : « سِكّينَة : بكسر السين والكاف المشددة » . وكذلك في السير ضبط قلم .

(٩) اللفظة من غير إعجام في م ، وفي د ، س : « زوران » ، وقيده الأمير : « بزايين الأولى منها مضمومة » ، الإكمال ١٩٢/٤ .

(١٠) في النسخ الثلاث « بن » ، تصحيف .

(١١) م : « القارى » ، تصحيف .

(١٢) أخرجه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في التاريخ (انظر تراجم النساء ١٠٠) ، ورواه صاحب الكنز برقم (٣٧٣٥) .

(١٣) م : « وقال » .

البيروتي ، وهو الصواب .

ورواه الحسن بن جرير الصوري عن عبد الرحمن بن عبد الغفار . وسيأتي عالياً في ترجمة رواحة[١] . وأظنه الذي حدث بحلب ، [٢]وهو المذكور قبله[٢] .

[٣]عبد الرحمن بن عبد الملك

من أهل غوطة دمشق .

أشهده سليمان بن عبد الملك على نفسه في حق قضاه لراهب في نهر يزيد[٤] .

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن أبي الميمون عبد الله بن عمر بن راشد أبو الميمون البَجَلي[*]

حدث عن أبي بكر المَيَانَجي

روى عنه أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، وعبد العزيز الكَتّاني .

وكان يسكن مسجد أبي صالح .

وذكر أبو بكر محمد بن علي الحداد أنه كان ديناً .

[حديث: من كذب علي متعمداً . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن راشد ، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي ، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب ، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك

ح قال : وأنا يوسف قال : وحدثنا إبراهيم بن أسباط ـ ببغداد ـ نا عاصم بن علي

ح قال : ونا يوسف قال : وأنا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا قتيبة بن سعيد[٥]

قال : وأنا يوسف ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا يزيد بن خالد بن مَوْهب

قالوا : أبنا الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ[٦] :

(١) انظر تراجم النساء ١٠٠

(٢-٢) ليس ما بينهما في د ، س ، ولعله تعليق قارىء أدرج سهواً في المتن .

(٣) سقطت هذه الترجمة من د .

(٤) انظر خطط مدينة دمشق ١٥٠

* ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٢٦) .

(٥) م : « سعد » ، تصحيف .

(٦) أخرجه البخاري برقم (١١٠) علم ، ورقم (١٢٢٩) جنائز ، ورقم (٥٨٤٤) أدب ، ومسلم برقم (٣) مقدمة ، وأبو داود برقم (٣٦٥١) علم ، والترمذي برقم (٢٢٥٨) فتن ، وبرقم (٢٦٦١) علم ، وبرقم (٣٧١٦) مناقب من غير هذا الطريق . ورواه من هذا الطريق ابن ماجه برقم (٣٢) مقدمة . ولهذا الحديث طرق كثيرة عند الخطيب وابن عساكر .

« مَنْ كَذَبَ عليّ(١) فليتبوأ مقعده من النار » .

أخبرناه عالياً أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني ، أنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنا يوسف بن القاسم المَيَانَجي ، نا إبراهيم بن أسباط - ببغداد - نا عاصم بن علي

ح قال : ونا محمد بن إسحاق السراج - بنيسابور - نا قتيبة بن سعيد(٢)

ح قال : ونا ابن قتيبة محمد بن الحسن العسقلاني - بعسقلان - نا يزيد

ح قال : ونا (٣أبو عامر حامد بن سعدان - بالميانج - وأبو بكر بن زَبّان(٤) - بمصر - قالا : نا محمد بن رُمْح

قالوا : أبنا٣) الليث ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

لفظ عاصم بن علي ، ولم يذكر طريق أبي(٥) الوليد .

[تاريخ وفاته] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال(٦) :

توفي شيخنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الواحد (٣بن عبد الرحمن٣) بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي يوم السبت الثاني وعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة . حدث بمجلسٍ من حديث المَيَانَجي .

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن علي ، أبو القاسم بن أبي محمد الغساني السمسار في البُرّ*

سمع الفقيه (٧أبا الفتح٧) نصر بن إبراهيم .

كتبت عنه مجلساً واحداً . وكان خيّراً مواظباً على الجماعة ، فيه ذكاء ومعرفة .

[حديث : من سرّه أن تستجاب دعوته] أخبرنا أبو القاسم الغساني ، ثنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم من لفظه سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، أبنا أبو بكر محمد بن عقيل بن زيد المذكر ، أبنا أبو الحسين أحمد بن عيسى الصائغ

(١) بعدها في د : « متعمداً » ، وأظنها من سهو الناسخ وليست في هذه الرواية .

(٢) م : « سعد » ، تصحيف .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(٤) س : « ريان » ، ولا نقط في م ، والصحيح : زَبّان - بالزاي والباء - فهو : محمد بن زبان بن حبيب بن زبان أبو بكر المصري ، حدث عن محمد بن رمح . تلخيص المتشابه ٢٨٥/١ ، والإكمال ١٢٠/٤

(٥) سقطت « أبي » من س ، وفي د : « من الوليد » ، وفي م : « بن أبي الوليد » ، وهو : أبو الوليد هشام بن عبد الملك المتقدم في أسانيد الحديث السابقة .

(٦) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٢٦) .

* مشيخة ابن عساكر (١٠٨ ب) ، والتحبير ٤٠٠/١ .

(٧-٧) سقط ما بينهما من س .

السَّهْرَوَرْدي ، نا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، نا عمرو بن علي الفلّاس ، نا عبيد بن واقد ، نا سعيد بن عطية الليثي ، نا شَهْر بن حَوْشب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ[١] :

« من سرّه أن تستجاب دعوته[٢] في الشدائد والكُرَب فليكثر الدعاء في الرَّخاء[٣] » .

[سنة وفاته] توفي أبو القاسم بن عبد الكريم يوم الأحد الثاني ـ أو الثالث ـ عشر من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ودفن بعد صلاة[٤] العصر في مقبرة باب الصغير .

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ، أبو الحسن بن أبي الحسين الكلابي

سمع أباه . وحدث عن أبي بكر المَيَانَجي

روى عنه علي بن محمد الحنائي .

[حديث: لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع] قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد / الحِنّائي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن الكِلَابي ، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي ، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال[٥] :

« لا يؤمنُ العبدُ حتّى يؤمنَ بأربعٍ ؛ حتّى يشهدَ أَنْ لا إلهَ إلّا الله ، وأنّي رسولُ الله بَعَثَني بالحقِّ ، ويؤمنَ بالبعث بعدَ الموتِ ، ويؤمنَ بالقَدَرِ » . ٢٠/ب

أخبرناه عالياً أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم سِبْط بحرويه ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا خلف البَزّار ، نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن رِبْعي بن حِرَاش ، عن رجلٍ من بني أسد ، عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ[٦] :

« أربع لن يجدَ رجلٌ طَعْمَ الإيمانِ حتى يؤمنَ بهِنّ : أنْ لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه لا شريكَ له ، وأني رسول الله بعثني بالحق ، وبأنه ميّتٌ ثم مبعوث بعد الموت ، ويؤمن بالقَدَرِ كلِّه » .

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٢٠) ، وفيه خلاف في اللفظ .

(٢) د : « يستجاب دعوته » ، س : « استجاب دعوته » .

(٣) م : « الرجاء » .

(٤) سقطت اللفظة من د .

(٥) أخرجه الترمذي برقم (٢١٤٦) في القدر ، وابن ماجه برقم (٨١) في المقدمة ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٥ ، ٥٤٢) .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٦) من طريق ابن عساكر .

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن صميد ، أبو القاسم المِزِّي*

حدث عن أبي الحسين عبد الوهاب الكلابي ، وأبي بكر بن أبي الحديد ، وتمام بن محمد ، وعلي بن داود الداراني ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحِنّائي ، ومكيّ بن محمد بن الغَمْر .

وسمع أبا عبد الله بن أبي كامل .

روى عنه نجا بن أحمد ، وكتب عنه بركات بن هبة الله بن محمد الفامي سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

[تاريخ وفاته] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد قال[1] :

توفي صديقنا عبد الرحمن بن صميد[2] يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربعمائة . حدث عن عبد الوهاب بن الحسن[3] ، ومحمد بن أحمد بن أبي الحديد ، وعلي بن داود المقرىء الداراني ، وغيرهم بشيء يسير . وكان يذهب إلى مذهب الأشعري - رحمه الله[4] .

عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد ، أبو محمد[5] الأسدي

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري .

روى عنه أبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان .

[حديث: لايدخل النار..] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني ، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع ح وأنبأنا أبو الحسن بن الزاغوني ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أبنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع

أنا أبو طاهر محمد بن سليمان ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي في صفر من سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا أزهر بن سعد السمان ، نا سليمان التيمي ، عن خِدَاش ، عن أبي الزُّبَير ، عن جابر ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال[6] :

---

* ذيل تاريخ مولد العلماء (ل ١٤٠) ، وفيه « بن حميد » ، ولم يذكر نسبته . وقد اضطرب رسم نسبته وإعجامها في الأصول ، ولعل صوابها ما أثبتناه من س .

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٤٠) .

(٢) في الذيل : « حميد » ، وفوقها ضبة ، ومثله في س .

(٣) بعدها في ذيل الوفيات : « الكلابي » .

(٤) زادت د : « تعالى » .

(٥) في د : « محمد ، أبو أحمد » .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٥٧) ، والحديث برواية أخرى أخرجه مسلم برقم (٢٤٩٦) في الفضائل .

« لا يدخلُ النارَ مَنْ بآيَعَ تحتَ الشجرة إلّا صاحبُ الجملِ الأحمر » .

عبد الرحمن بن عبيد الله بن ⁽¹عبد العزيز بن الفضل بن صالح ابن علي بن عبد الله بن العباس¹⁾ بن عبد المطلب ، أبو محمد ـ ويقال : أبو القاسم الهاشمي الحلبي المعدل

المعروف بابن أخي الإمام .

قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثمائة ، وحدث بها وبحلب عن محمد بن قدامة المصيصي ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي ، وبركة[2] بن محمد الحلبي ، ويَمان بن سعيد ، وسليمان بن سيف[3] الحرّاني وسهل بن صالح الأنطاكي ، وحاجب بن سليمان المَنْبِجي ، وأحمد بن حرب الموصلي ، وأبي أمية الطَّرَسُوسي ، ومحمد بن يحيى الزِّمّاني[4] ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي الحلبي .

روى عنه : أبو بكر محمد بن سليمان الرَّبَعي البُنْدار ، ومحمد بن إبراهيم بن علي بن المُقْرىء ، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي ، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الجريري ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري القاضي ، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد السرّاج الحلبي ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن داود الثقفي المؤدب ، وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحَلَبي ، ⁽⁵وأبو أحمد بن عدي⁵⁾ ، وأبو بكر بن أبي دُجَانة .

[حديث: لأن يمتلىء..]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أحمد بن محمود الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله ، ابن أخي الإمام ـ بحلب ـ نا محمد بن قدامة الجوهري ، نا ابن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ[6] :

« لأَنْ يمتلىءَ جَوْفُ أحدِكم قَيْحاً خَيْرٌ له[7] من أن يَمْتَلِىءَ شِعْراً » .

(١-١) سقط ما بينهما من س ، ثم أقحم في غير موضعه .

(٢) م : « برد » ، تصحيف . انظر ميزان الاعتدال ١/٣٣٠ .

(٣) م : « يوسف » ، د : « سعيد » ، والصواب رواية س . انظر تهذيب التهذيب ٤/١٩٩ .

(٤) في النسخ الثلاث : « الرماني » ، والصواب أنه : الزماني ـ بكسر الزاي وتشديد الميم . انظر تهذيب التهذيب ٩/٥٢٠ ، والتقريب ٢/٢١٨ .

(٥-٥) ما بينهما ترتيبه في م قبل الحلبي .

(٦) رواه البخاري في الأدب برقم (٥٨٠٣) ، ومسلم في الشعر برقم (٢٢٥٧) ، وأبو داود في الأدب برقم (٥٠٠٩) ، والترمذي في الأدب برقم (٢٨٥٥) ، وابن ماجه في الأدب برقم (٣٧٥٩) .

(٧) ليست « له » في س .

[طريق حديث] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أبنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن أبي العجائز ، أبنا أبي أبو علي ، أبنا أبو بكر محمد بن سليمان الرَّبَعي ، نا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي - قدم علينا

بحديث ذكره .

[قدومه دمشق سنة ٣٠٢هـ] أنبأنا أبو القاسم أيضاً ، نا عبد العزيز الكتاني ، أبنا تمام بن محمد ، حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة عبد الله بن عمرو النَّصْري[١] ، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الهاشمي الحلبي قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثمائة .

عبد الرحمن بن عبيد بن الحجاج ، أبو علي العماني[٢]

حدث ببيت المقدس عن الحسن بن جرير الصوري

روى عنه أبو القاسم شهاب بن محمد بن شهاب الصوري

عبد الرحمن بن عبيد بن نُفَيْع - ويقال : ابن عبيد بن نعيم - العَنْسي*

من أهل حَرَسْتا

روى عن مصعب - وقيل[٣] عامر - بن سعد بن أبي وقاص .

روى عنه ابنه إسماعيل .

[حديث: أربع من كن فيه . .] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلم ، نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبو عمران موسى بن محمد بن أبي عوف المُزني الصفار ، قالا : نا أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحَرَسْتاني ، نا إسماعيل بن عبد الرحمن العَنْسي[٤] ، عن أبيه عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع

أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى ويَمْتَع[٥] النهار ، قال : فبينا هو جالس إذ أجفل[٦] الناس في ناحية المسجد ، قال : فأجفلت فيمن أجفل ، فإذا برجل

(١) د : « البصري » ، تصحيف .

(٢) كذا في س ، م ، وفي د : « الحماني » ، وإن صحت رواية النسختين المتقدمتين فلا أدري أهو العُماني نسبة إلى « عُمَان » ، أم « العَمّاني » نسبة إلى « عَمّان »

* التاريخ الكبير ٣١٩/٥ ، والجرح والتعديل ٢٦٠/٥ ، والإكمال ٣٥٣/٦ - ٣٥٤

(٣) س : « قتل » ، م : « قبل » ، تصحيف .

(٤) س : « العيسي » .

(٥) اللفظة من غير إعجام في م ، وفي د ، س : « يمنع » . مَتَع النهار يَمْتَعُ : إذا طال وامتدّ وتعالى .

(٦) اللفظة كثيرة التصحيف في الأصل . أجفل القوم : انقلعوا كلهم فمضوا .

جاث على ركبتيه ، عليه إزار له ومُلَاءة ، وهو يقول : أنا[١] المصعب بن سعد بن أبي وقاص ، سمعت أبي يأثر عن رسول الله ﷺ ، وهو يقول[٢] : « أربعٌ مَنْ كُنّ فيه فهو مؤمن ، فمن[٣] جاء بثلاث وكتم واحدةً فقد كفر : شهادةُ أَنْ لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأني رسول الله ، وأنّه مبعوثٌ مِنْ بَعْدِ الموتِ ، وإيمانٌ بالقدر خيره وشره . من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر » .

[طرق أخرى للحديث]

قال : وأنا أحمد بن سليمان بن حَذْلَم ، نا أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثني حماد بن مالك ، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن العنسي[٤]

فذكر بإسناده مثله .

قال : وأنا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو عمرو يزيد بن أحمد السُّلَمي ، حدثني أبو مالك حماد بن مالك الأشجعي الحَرَسْتاني ، نا إسماعيل بن عبد الرحمن [٥]العنسي[٤]

فذكر مثله .

قال : وأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي في آخرين قالوا : أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بُسْر القرشي ، نا أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرستاني ، نا إسماعيل بن عبد الرحمن[٥]

فذكر بإسناده مثله

قال أبو مالك حماد[٦] بن مالك :

سمع مني هذا الحديث الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد نسباني إلى جدي فقالا[٧] : حدثنا حماد بن بسطام

[تعقيب تمام على الحديث]

قال تمام : هذا حديث غريب لم يحدث به إلا حماد بن مالك الأشجعي ، والله أعلم / روى إسماعيل بن عبد الله الغنوي هذا الحديث عن حماد بن مالك فقال : عامر بن سعد ، وهو وهم .

٢١/ب

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ،

---

(١) في د : « أخبرنا » سها الناسخ فظن الضمير اختصاراً لأخبرنا .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٥) ، بقريب من هذا اللفظ . وقد تقدم في هذا الجزء برواية أخرى انظر ص٨١

(٣) د : « من » ، وفي الكنز : « ومن » .

(٤) س : « العيسي » .

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من د .

(٦) د : « بن حماد » .

(٧) د : « وقالا » .

قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[١] :

عبد الرحمن بن عبيد بن نعيم[٢] العَنْسي ، من أهل[٣] حرستا ، الدمشقي . سمع مصعب بن سعد . روى عنه ابنه[٤] إسماعيل .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا [٥]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[٥] أبو عبد الله الخلال شفاها قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦] :

عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع العنسي ، [٥]من حرستا . دمشقي . روى عن مصعب بن سعد . روى عنه ابنه إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد . سمعت أبي يقول ذلك .

[ضبط العنسي] قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٧] :

وأما العَنْسي[٥] ـ بالنون ـ فجماعة ، منهم : عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع العَنْسي . حدث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص . روى عنه ابنه إسماعيل .

[تعقيب الحافظ] هذا وهم . والصواب : مصعب بن سعد .

عبد الرحمن بن عبيد ـ ويقال : ابن عبد ـ أبو راشد الأردني[٨]*

له صحبة . سماه النبي ﷺ [٥]وكناه .

نزل الأردن ، ويقال إنه : نزل داريا . حديثه عند أولاده ، وأولاد مولاه عبد القيوم[٥] .

[قدومه على النبي] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن نافع الخزاعي ـ بمكة ـ نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا الوليد بن حماد الرَّمْلي ، نا أبو عثمان

التاريخ الكبير ٥/٣١٩ .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، وفي التاريخ الكبير : « نفيع » ، تقدم تنبيه الحافظ على قول من قال : « نعيم » .

(٣) سقطت من التاريخ الكبير .

(٤) سقطت من م .

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من م .

(٦) الجرح والتعديل ٥/٢٦٠ .

(٧) الإكمال ٦/٣٥٣ ـ ٣٥٤ .

(٨) د : « الخولاني » .

* المؤتلف والمختلف ١١٠ ، والإكمال ٧/٢٦٦ ، والكنى والأسماء للدولابي ١/٣١ والكنى للحاكم (١٩٨) ، والاستيعاب ٨٣٢ ، وأسد الغابة ٣/٣٠٨ ، والإصابة ٢/٤٠٩ (٥١٥٧) ، والتوضيح (م٣ ل٤٥أ) ، وتاريخ داريا ٥٥

عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ـ من كورة لُدّ ـ نا[١] أبي خالدُ ، عن أبيه عثمان بن محمد ، عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال[٢] :

قدمت على النبي ﷺ في مائة راكب من قومي ، فلما اقتربنا من النبي ﷺ وقفنا ، فقال لي : « تقدم أنت يا أبا مُغْوِيَة » .

قال ابن منده : عبد الرحمن بن عبد ـ ويقال : ابن عبيد ـ أبو راشد ، عداده في أهل الأردن . روى عنه ابنه عثمان . يكنى أبا مُغْوِيَة .

[كتاب رسول الله إلى الأزد]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٣] ، نا محمد بن أحمد ، نا النضر بن سلمة المروزي شاذان ، نا عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي راشد ، حدثني أبي عثمان بن محمد ، عن جده عثمان بن أبي راشد ، عن أبي راشد الأزدي صاحب رسول الله ﷺ قال :

قدمت على رسول الله ﷺ أنا وأخي أبو عاكية[٤] من سَرَوات الأزد ، فأسلمنا جميعاً ، فكتب لي رسول الله ﷺ كتاباً إلى جميع الأزد : « مِنْ محمد رسولِ الله ﷺ إلى مَنْ يقرأ عليه كتابي هذا ، مَنْ شَهِد أَنْ لا إلهَ إلاّ الله ، وأنَ محمداً رسولُ الله ، وأقام الصلاة فله أمانُ الله ، وأمانُ رسوله » . وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب .

قال أبو جعفر العُقَيْلي : النضر بن سلمة كذاب ، كان يضع الحديث .

[خبر إسلامه من طريق الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الأنباري ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدَّوْلابي[٥] ، نا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر ، حدثني أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ـ بكورة لُدّ[٦] ـ سنة أربع وأربعين ومائتين ، حدثني أبي خالد بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن محمد ، [٧]عن جده محمد[٧] بن عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد قال :

(١) م : « قال : حدثنا » . ووقع في الإصابة : « بكورة له » ، تصحيف . قال ياقوت : « لُدّ ـ بالضم والتشديد ـ قرية قرب بيت المقدس . معجم البلدان ١٥/٥ .

(٢) رواه ابن الأثير في أسد الغابة من هذا الطريق .

(٣) الضعفاء ٢٠١/٣ .

(٤) كذا أعجمت اللفظة في الإصابة ١٢٣/٤ (٦٩٣) ، وهي في النسخ الثلاث من غير إعجام ، وفي الضعفاء : « أبو عُلكة » . وقد روى هذا الخبر ابن حجر في الإصابة ٤٠٩/٢ ، وفيه : « عاتكة » . وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٠١ « أبا عاتكة الأزدي » ، وقال : «من حديثه أنه قدم على النبي ﷺ ومعه أبو راشد الأزدي » .

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٣١/١ ، ورواه من طريقه ابن حجر في الإضابة .

(٦) في الأصول : « بحديثه كورة » ، وأرى أن حرف الجر لـ « كورة » ، و « حديثه » سبق قلم من الناسخ ، والذي عند الدولابي : « بكورة لُدّ » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من د .

قدِمت على النبيّ ﷺ في مائة رجلٍ من قومي ، فلما دنونا من النبي ﷺ وقفنا ، وقالوا لي : تقدم أنت يا أبا مُغْوية ، فإنْ رأيتَ ما تحِبّ رجَعتَ إلينا حتى نتقدّم إليه ، وإن لم ترَ ممّا[١] تحبُّ شيئاً انصرفتَ إلينا حتى ننصرفَ .

فأتيتُ النبيَّ ﷺ ـ وكنت أصغرَ القوم ـ فقلت : أنعم صباحاً يا محمد ، فقال النبي ﷺ : « ليس هذا سلامَ[٢] المسلمين بعضهم على بعض » ، فقلت له[٣] : فكيف يا رسول الله ؟ فقال : « إذا أتيتَ قوماً مِنَ المسلمين قلتَ : السلامُ عليكم ورحمة الله » ، فقلت : السلام عليكم[٤] يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، قال : « وعليك السلام ورحمة الله وبركاته » . فقال لي النبي ﷺ : « ما اسمُكَ ؟ ومَنْ أنتَ ؟ » فقلتُ : أنا أبو مُغْوية بن عبد اللات والعُزّى ، فقال لي النبي ﷺ : « بل أنت أبو راشد عبد الرحمن » . فأكرمني ، وأجلسني إلى جانبه ، وكساني رداءه ، وأعطاني حذاءه ، ودفع إلي عصاه ، وأسلمت . فقال للنبي ﷺ قومٌ من جلسائه : يا رسول الله ، إنّا نراك قد أكرمتَ هذا الرجل ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « هذا شريفُ قومٍ[٥] ، فإذا أتاكم شريفُ قومٍ[٥] فأكرموه » .

قال أبو راشد : وكان معي عبدٌ لي يقال له سرحان ، [٦]فأسلم معي[٦] ، فقال النبيُّ ﷺ : [٦]« من هذا معك يا أبا راشد ؟» ، قلت : هذا عبد لي يقال له سرحان ، فقال النبي ﷺ[٦] : « هل لك يا أبا راشد أن تُعْتِقَه ، فيُعْتِقَ اللهُ عز وجل منك بكل عضوٍ منه عضواً منك من النار ؟ » قال أبو راشد : فأعتقتُه ، وقلت : اشهد يا رسول الله أنه حرٌّ لوجه الله . وانصرفت إلى أصحابي ، فأدركت منهم قوماً ، وفاتني منهم قوم[٧] ، فأتوا النبيَّ ﷺ ، فأسلموا .

وقد رُوِي من وجهٍ آخر :

[ومن طريق الخولاني] أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني ،نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا علي بن محمد بن طَوْق الطَّبَراني ، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني[٨] ، نا محمد بن سليمان بن موسى ، نا أحمد بن عمير ، نا

---

(١) د ، س : « ما » .

(٢) في الكنى : « بسلام » ، وأخرجه صاحب الكنز عن الدولابي وابن عساكر برقم (٢٥٢٧١) ، وجاء فيه : « من سلام » .

(٣) سقطت من د .

(٤) في الكنى : « عليك » .

(٥) في الكنى : « قومه » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من د ، م .

(٧) د ، م : « قوماً » .

(٨) تاريخ داريا ٥٥ ، ورواه من هذا الطريق ابن ناصر الدين في التوضيح (م٣ ل٤٥ب) .

عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عن أبي راشد :

أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فقال له : « ما اسمك ؟ » قال : قلت : عبد العُزّى أبو مُغْوِية ، قال : « بل أنت عبد الرحمن أبو راشد » ، قال : « فمن هذا معك ؟ » قلت : مولاي ، قال : « ما اسمه ؟ » قلت : قيّوم ، قال : « كلّا ، ولكنه عبد القيوم أبو عبيد » .

قال ابن مهنا : وأبو راشد هذا هو من ولد رحب بن خولان(١) ، وليس بداريا رحبيٌّ غيرُه وولدُه .

ومن ولده جماعة بداريا إلى اليوم .

[ومن طريق عبد الغني وفيه ضبط اسمه]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي زكريا البخاري

وحدثنا(٢) خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد(٣) ، حدثني محمد بن الحسين بن عبد الخالق ، نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصا ، نا عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن جَحْشَة(٤) ، حدثني يحيى بن الفضل ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي راشد الأزدي :

أنّه وفد على النبي ﷺ ، فقال : « ما اسمك ؟ » ، قال : عبد العزى ، قال : « أبو مَنْ ؟ » قال : أبو مُغْوِية ، قال : « كلا ، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد » ، ثم قال : « فمن ذا الذي معك ؟ » قال : مولاي ، قال : « فما اسمه ؟ » قال : قيوم ، قال : « لا ، ولكنه عبد القيوم ، أبو عبيدة » .

قال عبد الغني : مُغْوِية بالغين معجمة فوقها واحدة .

[كنيته عند الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أخبرنا أبو بكر المهندس ، أنا(٥) أبو بشر الدَّوْلابي قال :

أبو راشد الأزدي(٦) عبد الرحمن بن عبد .

قال : ونا أبو بشر قال : سمعت موسى بن سهل يقول :

---

(١) في تاريخ داريا : « رحب بن بكر بن حلوان » ، وقال المحقق : « في النسختين : بكر بن خولان ، والتصحيح من ابن عساكر » ، وظني أن المحقق نسي أن يحذف اللفظة المصحفة في أصله ، وأضاف إليه تصحيفاً جديداً ولم ينتبه إلى أنه جاء في بداية ترجمته عنده : « ذكر أبي راشد الخولاني » .

(٢) د : « وحدثناه » .

(٣) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ١١٠

(٤) كذا أعجمت اللفظة في المؤتلف وأصل الإكمال (٢٦٤) وضبطت فيه كما أثبته ضبط قلم . وهي غير تامة الإعجام في الأصل .

(٥) د : « قال » ، م : « نا » . وانظر كنى الدولابي ٣١/١

(٦) ليست : « الأزدي » في كنى الدولابي .

٢٢/ب ومن كورة لُدّ أبو راشد الأزدي ، وكان يكنى في الجاهلية / أبا مُغْوِية .

[ذكره في طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة :

قال في تسمية من نزل بالشام[1] من الأنصار وقبائل اليمن :

أبو راشد الأزدي[2] . قال ضمرة : له صحبة ، وهو العامل على جند فلسطين .

[كنيته عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني ، أنا أبو بكر الصفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد قال[3] :

أبو راشد عبد الرحمن الأزدي . له سماع من النبي ﷺ ، وكان ممن وفد عليه فغيّر اسمه وكنيته .

[ضبط مغوية وبعض خبره في الإكمال]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[4] :

وأما مُغْوِية ـ ميمُه مضمومة ـ فهو : أبو مُغْوِية الأزدي عبد العُزّى . وفد على النبي ﷺ ، (٥فسماه عبد الرحمن ، وكناه أبا راشد . روى حديثه[6] ابن جَوْصا عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن جَحْشَة[7] ، عن يحيى بن الفضل ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي راشد الأزدي أنه وفد على النبي ﷺ٥) . الحديث .

[عمر يقاسم عماله بعد العزل]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا الحسن بن حبيب ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا أبو مُسْهِر ، نا محمد بن شعيب ، أخبرني سعيد بن عبد العزيز :

أن عمر بن الخطاب كان يقاسم عمالَه نصف ما أصابوا عند عزلهم ، فقاسم خالد بن الوليد حتى إحدى نعليه . قال : وأراد مقاسمة أبي هريرة ، فامتنع عليه لأمانته . قلت لسعيد : فما كان يلي ؟ قال : البَحْرين . قلت : ولاه عمرُ ؟ قال : نعم . قلت : فهل قاسم أبا عبيدة ؟ قال : قد ردّ أبو عبيدة عَمالته إلى بيت المال ، وكان عمر أعمله على ألفي درهم في السنة . قلت : فردها كلها ؟ قال : نعم .

قال سعيد : ثم لم يزل[8] العمال يقاسَمُون حتى كان عبد الملك ، فكان يقاسمهم .

---

(١) م : « الشام » .

(٢) زادت بعدها د : « وكان يكنى » ، إقحام لا موضع له .

(٣) الكنى للحاكم (١٩٨) .

(٤) الإكمال ٢٦٦/٧

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من د .

(٦) س : « عنه حديثه » .

(٧) في الإكمال المطبوع : « حجشنة » ، وما أثبته أعلاه يوافق رسم الأصل ، وهو في مصورة أصل الإكمال (٢٦٤) ، والضبط منه .

(٨) د ، س : « تزل » .

قال : وكان معاوية يقاسمهم يحاسبهم بنفسه ، فقدِم عليه أبو راشد من الأزْد [١] من أهل فلسطين ـ قال سعيد : ويذكرون أن في الأزد أمانة ـ فلما ذهب يحاسبه بكى أبو راشد ، فقال : ما يبكيك ؟ قال : ما [٢] من المحاسبة أبكي ، ولكن ذكرت حسابَ يومِ القيامة . فتركه معاوية فلم يحاسِبْه

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب بن لُؤَي بن غالب القُرَشي التَّيْمي*

ابن أخي [٣] طلحة بن عبيد الله . له صحبة .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وروى عن طلحة بن عبيد الله .

روى عنه : سعيد بن المُسَيَّب ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطِب ، والسائب بن يزيد ، وابنته هند بنت عبد الرحمن .

وهو ممّن شهد اليرموك .

[نهي رسول الله عن لقطة الحاج]

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد [٤] ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حرملة ، أنا ابن وَهْب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بُكَير ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطِب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التَّيْمي [٥] .

أَنّ رسولَ الله ﷺ نهى عن لُقَطَةِ [٦] الحاجّ .

قال حرملة : لُقَطُ الحاجّ يتركها حتى يجدَها صاحبُها .

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن

---

(١) س : « الأسْد » .

(٢) سقطت « ما » من د .

(*) طبقات خليفة ٣٩/١ ، والتاريخ الكبير ٢٤١/٥ ، والتاريخ الصغير ١٥٢/١ ، ١٥٥ ، والجرح والتعديل ٢٤٧/٥ ، وتهذيب الكمال (٣٨٠٤) ، وتهذيب التهذيب ٢٢٧/٦ ، والاستيعاب ٨٤٠/٢ ، وأسد الغابة ٣٠٨/٣ ، والإصابة ٤١٠/٢ (٥١٥٩) ، ونزهة الألباب (٢٠) .

(٣) سقطت من س .

(٤) س : « أحمد » .

(٥) رواه مسلم برقم (١٧٢٤) في اللقطة ، وأبو داود برقم (١٧١٩) في اللقطة ، وأخرجه من طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن الأثير في أسد الغابة ، وابن حجر في الإصابة .

(٦) يعني عن التقاطها للتملك ، وأما التقاطها للحفظ فلا مانع منه . واللُّقَطَة ـ بضم اللام وفتح القاف ـ اسم المال الملقوط .

محمد البغوي ، نا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن بُكَيْر بن الأشجّ

ح وأخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان ، وأبو القاسم بنيمان بن محمد بن الفضل ، وأبو الفتوح بُنْدار بن غانم ، الهمزجي[١] ، قالوا : أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ، أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو

فذكره

[نهي رسول الله عن قتل الضفدع] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، نا يزيد ، أنا ابن / أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن سعيد بن المُسَيّب ، عن عبد الرحمن بن عثمان قال[٢] :

٢٣/أ ذكر طبيبٌ عند رسول الله ﷺ دواء عمل فيه الضفدع ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع .

[الحديث من طريق آخر] أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو محمد بن طاوس عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنا أبو عامر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن سعيد بن المُسَيّب ، عن عبد الرحمن بن عثمان

أنّ طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواءٍ ، فنهى النبيّ ﷺ عن قتلها .

[خبره في طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا :ـ أنا أبو الحسين محمد[٣] بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال[٤] :

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة . أمُّهُ عميرة بنت جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أخت عبد الله بن جُدْعان .

[وفي طبقات ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن[٥] بن محمد بن أحمد ، [٦] أنا أحمد[٦] بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال :

---

(١) د : « الهمدجي » ، ولم تعجم الزاي في س ، م . وفي مشيخة ابن عساكر (٣٤) ، والتحبير ١/١٤٠ : « المعروف بهمزجي » فهمزجي لقب له لا نسب .

(٢) أخرجه من هذا الطريق بمعناه أبو داود برقم (٥٢٦٩) أدب ، والنسائي ٧/٢١٠ صيد. وسيلي الحديث بلفظ أبي داود والنسائي من الطريق التالي .

(٣) م : « ابن محمد » .

(٤) طبقات خليفة ١/٣٩ .

(٥) م ، د : « الحسين » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من د .

نا محمد بن سعد في الطبقة السابعة

عبد الرحمن [١]بن عثمان[١] التيمي ، يقال له : شارب الذهب ، قال : دخلنا مع النبي ﷺ في عُمْرة القَضِيّة ، فسلك بين الصخرتين اللتين في المَرْوة مُصْعِداً[٢] .

أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة[٣] :

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان ـ وكان عثمان بن عمرو بن كعب يقال له : شارب الذهب ، وبه كان يلقب ـ ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . وأمه هند بنت عمير بن جُدْعان أخي عبد الله بن جُدْعان ، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله . وكان لعبد الرحمن من الولد : معاذ لأم ولد ، وعثمان ، وأم أبيها ، وهند ؛ وأمهم جَفْنة بنت الحصين بن عبد الله بن الأعلم بن خليع[٤] بن ربيعة بن عقيل ، وأم عثمان بنت عبد الرحمن ، وأمها أم ولد . وأسلم أيام الحُدَيْبية . وروى عن النبي ﷺ قال : دخلنا مع النبي ﷺ في عُمْرة القَضِيّة ، فسلك بين الصخرتين[٥] اللتين في المروة مُصْعِداً فيها . روى[٦] عنه سعيد بن المسيب .

[وعند ابن البرقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . [٧]وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله . أمه عمرة[٨] بنت جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم[٧] أخت عبد الله بن جدعان . وكان قد أصيب مع ابن الزبير . جاء عنه ثلاثة أحاديث .

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ،

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) أصعد في الأرض : أي ذهب مبتدئاً لا راجعاً .

(٣) الخبر بشيء من التقديم والتأخير والحذف في تهذيب الكمال (٨٠٤) .

(٤) س : « طليع » ، وهو وفاق ما أثبتناه من د ، م في الاستيعاب ٨٤٠

(٥) في الاستيعاب : « الشجرتين » .

(٦) م ، د : « وروى » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) كذا في النسخ الثلاث ، فلعله رواية ، أو لعله تصحيف صوابه ما تقدم من طريق خليفة : « عميرة » ، فهو المعروف .

قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١] :

عبد الرحمن (٢بن عثمان٢) بن عبيد الله القرشي التيمي ابن أخي طلحة بن عبيد الله . قال إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة : قتل مع ابن الزبير في يومٍ واحد . وقال[٣] ابن أبي أويس : حدثني إبراهيم بن سعد ، عن خالة أمه[٤] هند بنت عبد الرحمن ، عن أبيها عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ، ورأى عثمان يوتر بركعة . روى عنه / السائب بن يزيد ، ومحمد بن المنكدر . ٢٣/ب

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا (٥أبو الحسين القاضي إذناً ، و٥) أبو عبد الله الخلّال شفاها قالا (٦) : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٧] :

عبد الرحمن التيمي[٨] القرشي ، وهو ابن عثمان بن عبيد الله ، ابن أخي طلحة بن عبيد الله . أدرك النبي ﷺ . روى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو سَلَمة بن[٩] عبد الرحمن ، ومحمد بن المنكدر ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب . سمعت بعض ذلك من أبي ، وبعضه من قبلي .

[ومن طريق البغوي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال :

عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، من رهط أبي بكر الصديق ، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله . كان يسكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثين .

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن عثمان التيمي القرشي ، وهو ابن عبيد الله ، ابن أخي طلحة بن عبيد الله شهد مع أبي عبيدة اليرموك . روى عنه : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ،

(١) التاريخ الكبير ٢٤١/٥

(٢-٢) سقط ما بينهما من التاريخ الكبير .

(٣) م : « وكان » ، وفي التاريخ الكبير : « قال » بسقوط الواو .

(٤) م : « خالة أم » ، وفي د ، س : « خالته أم هند » ، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبته من التاريخ الكبير .

(٥-٥) سقط ما بينهما من م .

(٦) سقطت من س .

(٧) الجرح والتعديل ٢٤٧/٥ .

(٨) في الجرح والتعديل : « بن عثمان التيمي » .

(٩) في الجرح والتعديل « بن أبي » ، تصحيف .

ويحيى (١ بن عبد الرحمن بن حاطب ، وغيرهم

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا[٢] أبو نعيم الحافظ ١) :

عبد الرحمن بن عثمان التيمي ،وهو ابن عبيد الله ، بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، ابن أخي طلحة بن عبيد الله . شهد اليرموك مع أبي عبيدة ، وأصيب مع ابن الزبير ، فدفن في المسجد الحرام ، وأخفي مكان قبره على أهل الشام . حديثه عند[٣] سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، وغيرهم .

[وفي التاريخ الصغير]

أخبرنا أبو الحسن[٤] علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل[٥] ، نا محمد بن موسى ، نا يعقوب بن محمد ، نا محمد بن طلحة التيمي ، حدثني عثمان[٦] بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، عن أبيه قال :

أسلمت يوم الفتح وبايعتُ النبي ﷺ .

[تشدده في التحديث عن رسول الله]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن جعفر الزرّاد ، نا عبيد الله بن سعد ، نا سعيد بن سليمان ، نا إبراهيم بن سعد[٧] ، حدثتني خالتي[٨] هند بنت عبد الرحمن بن عثمان ، عن أبيها[٩] عبد الرحمن بن عثمان ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ

أنه كان بين فرشه قضيب له ، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه ، وناس من أهل بيته ، فربما عليه[١٠] الحديث ، فيقول أحدهم : قال رسول الله ﷺ ، فينزع القضيب ، فيعلو به ، ويقول له : أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ ؟

قال[١١]: ونا عبيد الله ، نا عمي ، نا أبي عن خالته هند

بهذا الحديث ،وقال فيه :أين أنت ،لا أمَّ لك ، من الحديث عن رسول الله ﷺ ؟

[سنة وفاته من طريق ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، نا نعيم بن حماد ، نا محمد بن طلحة التيمي ، عن عثمان بن عبد الرحمن بن

(١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) د : « أخبرنا » .

(٣) س : « عن » .

(٤) س : « الحسين » .

(٥) التاريخ الصغير ١/١٥٥ .

(٦) في التاريخ الصغير « عمر » ، تصحيف .

(٧) سقطت : « بن سعد » من د .

(٨) هي خالة أمه كما تقدم من طريق التاريخ الكبير .

(٩) س : « أبيه » .

(١٠) كذا

(١١) **أقحم قبلها في س : « أنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد » .**

عثمان التيمي القرشي ، أخبرني أخي[١] ، قال :

أصيب أبوك عبد الرحمن مع عبد الله بن الزبير ، فدفن[٢] في مسجد الكعبة ، ثم أمرَّ الخيل على أثره لئلا يُرى أثره .

[ومن طريق أبي نعيم] أنبأنا[٣] أبو علي الحداد[٤] ، أنا أبو نعيم ، نا سليمان بن أحمد ، نا يحيى بن عثمان ، نا نعيم بن حماد ، نا محمد بن طلحة التيمي ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، حدثني أخي قال :

أصيب أبوك عبد الرحمن مع ابن الزبير ، فأمر به ابن الزبير[٥] ، فدفن في مسجد الكعبة ، ثم أمرَّ الخيل على قبره لئلّا يُرَى أثرُه .

[ومن طريق البخاري] أخبرنا أبو الحسن على بن محمد ، أنا أبو منصور النَّهاوَنْدي ، أنا أبو العباس النَّهاوَنْدي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل[٦] ، نا إبراهيم بن المنذر ،/ نا محمد بن طلحة ، نا عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله[٧] قال :

٢٤/أ

قتل أبي مع عبد الله بن الزبير ، فدفن بالحَزْوَرَة[٨] .

[ومن طريق الزبير] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال :

ودفن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي بالحَزْوَرَة . قتل مع عبد الله بن الزبير . ذكر[٩] ذلك محمد بن طلحة ، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان[١٠]. فلما زيد في المسجد دخل قبره في المسجد الحرام .

[ومن طريق ابن سلام] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً ، أنا عبيد[١١] الله بن عبد الرحمن السكري ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سَلّام قال :

سنة أربع وسبعين فيها توفي عثمان بن عبد الرحمن التيمي .

[تعقيب الحافظ] **كذا قال . وقد قلبه ، وأخطأ في وفاته ؛ فإنه مات في حياة ابن الزبير ، وقتل ابن**

(١) س : « أخوك » .

(٢) م : « ودفن » .

(٣) ترتيب هذا الخبر بعد التالي في م ، د .

(٤) بعدها في د ، م : « قال » .

(٥) أقحمت بعدها في س : « فأمر به » .

(٦) التاريخ الصغير ١/١٥٢ .

(٧) في التاريخ الصغير : « بن عبد الله بن عبيد الله » ، إقحام لا موضع له .

(٨) د : « الحدور » ، وهي من غير إعجام في س ، م . قال ياقوت : « حَزْوَرة : بالفتح ثم السكون وفتح الواو ، وراء وهاء . . وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد » . معجم البلدان ٢/٢٥٥ .

(٩) س : « وذكر » .

(١٠) في النسخ « عبيد » .

(١١) د : « عبد » .

الزبير سنة ثلاث وسبعين .

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب ابن أبان بن إسماعيل أبو محمد بن أبي نصر التميمي العدل*

قرأ القرآن بحرف أبي عمرو[1] بن العلاء على أبي بكر أحمد بن عثمان غلام السبّاك البغدادي . وحدث عن أبي علي الحَصَائري ، وأبي إسحاق بن أبي ثابت ، وأبي الحسن بن حَذْلم ، وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن هشام بن عَدبّس[2] الكِنْدي ، وابن عمّه أبي الوليد هشام بن محمد بن جعفر الكندي ، وأبي الحارث أحمد بن محمد بن عُمارة بن أبي الخطاب اللَّيْثي ، وأبي عبد الله الحسين بن يحيى بن جُزْلان ، وأبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ، وأبي الحسن[3] خَيْثَمة بن سليمان ، وعلي بن أحمد المقابُري[4] البغدادي ، وأبي بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان الكندي ، والفضل بن جعفر التميمي المؤدب ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فُطَيس ، وأبي عبد الله بن مروان ، وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن رَشَأ بن نَظِيف ، وأبو سَعْد السمّان ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو الحسن وأبو القاسم ابنا الحِنّائي[5] ، وعبد العزيز الكَتّاني ، وأبو الحسن بن أبي[6] الحديد ، وأبو العباس بن قُبَيْس ، وحَيْدَرة بن علي ، وابن أبي الرِّضا الأَنْطاكي ، وغنائم الخياط ، وأبو المكارم بن حيوس ، وأبو القاسم بن أبي العَلاَء ، وأبو الحسن بن عَبْدان ، وعلي بن الحسين بن صَدَقة ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي ، وأبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد اللبّاد ، وأبو الفرج الموحد ،

---

* تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٣٢) ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٣٦٦ ، والعبر ٣/١٣٧ ، والشذرات ٣/٢١٥ .

(١) س : « ابن عمر » .

(٢) د : « عديس » ، ولا نقط في م ، وفي س : « عيسى » ، والصحيح أنه : عَدَبَّس : بفتح العين والدال وتشديد الباء المعجمة بواحدة . كذا قيده الأمير في الإكمال ٦/١٥١ ، وذكر : « جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام ، أبو عبد الله الكندي ، يعرف بابن بنت عَدَبّس ، روى عنه أبو محمد بن أبي نصر » .

(٣) م : « أبو الحسين » .

(٤) د : « العامري » ، س : « المنايري » . والصواب رواية م . ترجم الخطيب في التاريخ ١١/٢٢٢ : « علي بن أحمد بن محمد . . أبو الحسن البغدادي . يعرف بابن المقابري . عنه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي » .

(٥) د : « أبو الحسن أخبرنا الحنائي » .

(٦) سقطت من س .

وعبد الواحد ، والحسن ابنا علي[١] بن البَرِيّ ، وأبو الحسن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن القاطوع ، وأبو البركات بن عبد الواحد بن محمد المَعْيُوفي[٢] ، وأبو الفضل المحسن بن طاهر المالكي ، وأبو القاسم نصر بن الحسن بن القاسم الجَزَري ، وأبو نصر يونس بن محمد بن يونس الأصبهاني ، وأبو الوليد الدَّرْبَنْدي الحافظ ، وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني ، وأبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء ، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي ، وعلي بن محمد بن أبي الهَوْل ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، وأبو نصر بن طَلّاب ، وأبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النَّسَوي ، وجماعة آخرهم : أبو الفضل عبد الكريم بن المُؤَمّل الكَفَرْطابي

[حديث حق الله على العباد]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، أنا أبي أبو العباس ، وأبو محمد الكتاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وغنائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضا الأَنْطاكي

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، نا عبد العزيز الكتاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو نصر بن طَلّاب ، وغنائم بن أحمد ، وأبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري ، أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد

ح[٣] [٤]وأخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي . وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن ، و[٤] /أبو القاسم نصر بن أحمد ، وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس ، وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحُبوبي قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ٢٤/ب

قالوا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت قراءة عليه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، نا يحيى بن أبي طالب ، أنا علي بن عاصم ، أنا خالد الحذاء ، عن أبي عثمان ، عن معاذ قال[٥] :

كنت رِدْفَ رسول الله ﷺ فقال : « يا معاذ ، ألا تسألني إذا خلوتَ معي ؟ » قال :

---

(١) سقطت : « والحسن » من د ، وفي س : « والحسن بنو علي » .

(٢) في س ، د : « المعتوقي » ، ولا نقط في م ، وفي النسخ الثلاث : « بركات بن » . وفي الأنساب (٥٣٧ب) ، واللباب ٢٣٩/٣ : « المَعْيُوفي ـ بفتح الميم وسكون العين وضم الياء تحتها نقطتان وبعد الواو فاء ـ هذه النسبة إلى معيوف . وعرف بها أبو البركات المسلم بن عبد الواحد بن محمد بن عمر المَعْيُوفي . دمشقي . يروي عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي » ، ويوافق المصدرين المتقدمين ما جاء في الإكمال ٣١٨/٧ . ومما تقدم يتضح لنا أمران : الأول : أن اللفظة كانت من غير إعجام في أصل التاريخ ولذلك لم يعجمها ناسخ م ، أمّا ناسخا س ، د فقد أعجماها خطأ . والثاني أن هناك سقطاً في النسخ الثلاث ، ولعله كان في أصل التاريخ ، فهو : « أبو البركات » ، وليس : « بركات » ، وبذا كان في النص سقط وتصحيف .

(٣) ليس حرف التحويل في النسخ الثلاث .

(٤-٤) ما بينهما في د فقط .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٥٤) من طريق ابن عساكر .

قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «يا معاذ، هل تدري ما حقّ الله على العباد ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « [أن][1] يعبدوه ، ولا يشركوا به شيئاً » ، قال : « فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « يدخلهم الجنة » .

بلغني أن أبا محمد ولد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

[طرق فيها توثيقه]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قراءة عليه بدمشق في داره بدرب[2] القرشيين

وكان خيراً من ألفٍ مثله إسناداً ، وإتقاناً وزهداً مع تقدمه[3] :

فذكر حديثاً

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا

[4]أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً عليه ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا[4]

فذكر حديثاً .

[قول رشأ بن نظيف فيه]

أنبأنا أبو القاسم النسيب قال : قال لي رَشَأ بن نظيف :

قد شاهدتُ ساداتٍ ، ما رأيتُ مثلَ أبي محمد بن أبي نصر ، كان قُرّةَ عين[5] .

[خبره من طريق الكتاني]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال[6] :

توفي شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر ـ رحمه الله ـ يوم الأربعاء الثاني من جُمادى الآخرة وقت الظهر من سنة عشرين وأربعمائة ، ودفن يوم الخميس بعد الظهر ، ولم أرَ جِنازةً كانت أعظمَ منها ، كان بين يديه جماعةٌ من أصحاب الحديث يُهَلّلون ويكبّرون ، ويُظهِرون السُّنة ، وحضر جنازتَه جميعُ أهل البلد حتى اليهودُ والنصارى . ولم ألقَ شيخاً مثلَه زُهْداً ، وورعاً ، وعبادةً ، ورئاسةً . وكان ثقةً ، عدلاً ، مأموناً ، رضاً . كان يلقب بأبي محمد بن أبي نصر

---

(١) زيادة من الكنز .

(٢) في النسخ الثلاث : « درب » . ذكر ابن عساكر درب القرشيين في خطط مدينة دمشق ٥٩ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٦٧/١٧ ، والعبر ١٣٧/٣ . وانظر الشذرات ٣١٥/٣ .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٦٧/١٧ ، والعبر ١٣٧/٣ ، وانظر الشذرات ٢١٥/٣ .

(٦) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٣٢) ، ورواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٦٧/١٧ وانظر العبر ١٣٧/٣ ، والشذرات ٢١٥/٣ .

العفيف[١] ، وكانت أصولُه أصولاً حِساناً[٢] بخطوط الوراقين المعروفين : ابن فُطَيْس ، والحَلَبي ، وغيرهم[٣] . جمع له أبو العباس بن السِّمْسار الحافظ طُرُق مَنْ روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري : « نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ »[٤] ، وخرّج هو على التراجم التي جمعها وغير ذلك . حدث عن أحمد بن سليمان بن زبان الكندي ، عن هشام بن عمّار وغيره ، وحدث عن إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، وأبي علي الحسن بن حَبِيب الفقيه ، وخيثمة بن سليمان ، وغيرهم . ذكر أن مولده كان في شهر رمضان من[٥] سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

عبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن عبد الرحمن بن زَبْر[٦] ، أبو هشام*

حدث عن الوليد بن مسلم ، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم ، وإبراهيم بن عبد الله بن زَبْر[٧] .

روى عنه : إبراهيم بن مروان ، وسليمان بن محمد الخُزاعي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو الحسن بن جَوْصا .

[حديث: مثل الذي لي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم السُّمَيْساطي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، نا أحمد بن عمير ، نا عبد الرحمن بن عثمان بن زبر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الله بن العلاء بن زَبْر قال : سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال[٨] :

قلنا يا رسول الله ، ما للخليفة من بعدك ؟ قال : « مِثْلُ الذي لي ، ما عَدَلَ في الحُكْمِ ، وأَقْسطَ في القِسْطِ[٩] ، ورحم ذا الرَّحم ؛ فمن لم يفعلْ ذلك فليس منّي ولستُ منه » .

---

(١) في التالي : « بالعفيف » ، ومثله في سير أعلام النبلاء .

(٢) في التالي : « وكانت له أصول حسان » ، وقد اضطربت عبارة د في هذا الموضع .

(٣) في التالي : « وغيرهما » .

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٠٥٢) ، وأبو داود برقم (٣٨٢٠ ، ٣٨٢١) ، والترمذي برقم (١٨٣٩) ، والدارمي ٢/١٠١ ، وابن ماجه برقم (٣٣١٧) ، وانظر مسند أحمد ٣/٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ / ٤٠٠

(٥) ليست « من » في التالي .

(٦) م ، س : « زيد » .

* الجرح والتعديل ٥/٢٦٥ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٧٨) .

(٧) م : « يزيد » .

(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٣٥٣) .

(٩) في الأصل وقَسَط في القِسْط جاءت اللفظة على الصواب في الكنز . أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل ، وقَسَط يقسِطُ فهو قاسط إذا جار ، فكأن الهمزة في « أقسط » للسلب . والقِسْط : الميزان . النهاية ٤/٦٠ .

يريد الطاعة في طاعة الله ، والمعصية في معصية الله[١] .

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو محمد[٢] السيِّدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السِّمَناني ، نا أبو هشام عبد الرحمن بن عثمان بن زَبْر الدمشقي ، نا الوليد ، وإبراهيم بن عبد الله بن زَبْر قالا :نا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع بلال بن سعد يحدث ، عن أبيه سعد قال :

قيل : يا رسول الله ، ما للخليفة من بعدك ، قال : « مثلُ الذي لي ، ما عَدَل في الحكم ، وأقسط في القِسْط ، ورَحِم بالرَّحِم ؛ فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه » .

قال : يريد الطاعة في الطاعة ، والمعصية في معصية الله ، عز وجل

[حديث: أفطر الحاجم والمحجوم]

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن[٣] بن أحمد ، وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج قالا : أنا الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي ، نا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مَكِين لفظاً ، نا سليمان بن محمد الخزاعي ، نا أبو هشام عبد الرحمن بن عثمان بن زَبْر ـ وكان يلبس طويلة ـ نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ، نا يزيد بن ربيعة ، نا أبو الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرَّحَبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ[٤] قال :

مر رسول الله ﷺ[٤] برجلٍ وهو يحتجم عند الحجام ، وهو يقرِصُ[٥] رجلاً ، فقال رسول الله ﷺ[٦] : « أفطرَ الحاجمُ والمحجوم » .

كذا قال . وأبو كامل يزيد بن ربيعة يروي عن أبي الأشعث ، وأبي أسماء الرَّحَبي جميعاً عن ثَوْبان . والله أعلم

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا [٧]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[٧]أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا[٨] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٩] :

---

(١) ليس لفظ الجلالة في س .

(٢) سقط « أبو محمد » من س .

(٣) س : « الحصين » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) يعني يذكره بسوء . يقال : لا تزال تقرصني منك قارصة .

(٦) الحديث متواتر في الصحيح وغيره بروايات كثيرة .

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) سقطت اللفظة من س .

(٩) الجرح والتعديل ٥/٢٦٥ .

عبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن عبد الرحمن بن زبر [١] أبو هشام [٢] . روى عن مروان بن معاوية . روى عنه أبي . سئل أبي عنه [٣] فقال : صدوق .

[كان قوياً وهو فوق التسعين]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، ونا أبو منصور عبد الباقي [٤] بن محمد التميمي عنه ، أنا رَشَأ بن نَظِيف إجازةً ، أنا عبد الوهاب الميداني ، حدثني محمد بن سليمان قال : قال أبو الحسن محمد بن الفيض :

لقي أبو بكر بن عروب[٥] لأبي هشام بن زَبْر ومر به وكان يلبس طويلةً ، فقال له : أيش خبرك يا أبا هشام ، وكيف حالك ؟ قال : بخير ، قال : فكيف أكلك ؟ قال : معدة قبول ، وضرس طحون ، قال : فكيف قوة ذكرك في الجماع ؟ قال : يهتز كأنه جان . قال أبو الحسن : وكان له نيف وتسعون سنة حين قال هذا الكلام . قال أبو الحسن : وسمعت أنا من أبي هشام أحاديث .

[وفاته من طريق ابن زبر]

قرأت على أبي محمد السُّلمي . [٦] عن أبي محمد[٦] التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[٧] ، أنا أبي ، عن أبيه قال :

توفي أبو هشام عبد الرحمن بن عثمان بن زبر المحدث يوم الاثنين ، لأربع ليالٍ بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة[٨]

[٩] صوابه : ومائتين[٩] .

عبد الرحمن بن عثمان الثقفي

هو ابن عبد الله بن عثمان . تقدم ذكره[١٠] .

عبد الرحمن بن عثمان ، أبو عثمان*

من ساكني الراهب ، محلة كانت قبلي المصلى .

---

(١) س ، م : « الزبر » ، ومثله في أحد أصول الجرح والتعديل ، وفي المطبوع : « زر » .

(٢) في الجرح والتعديل : « أبو هشام العقدي » .

(٣) م : « عنه أبي » .

(٤) كذا في د ، س ، وفي م : « وحدثنا عنه أبو حفص » ، لم أعثر على هذا الشيخ في المشيخة .

(٥) د : « عرور » ، س : « عرون » ، والله أعلم بالصواب .

(٦-٦) ما بينهما معاد في س .

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٧٨) .

(٨) كذا في النسخ الثلاث . وفي تاريخ مولد العلماء : « ومائتين » ، وهو يوافق التصحيح التالي .

(٩-٩) ليس ما بينهما في د .

(١٠) انظر ص٤١ . ووقع في م : « هو أبو عبد الله » .

* الكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٦ .

حدث عن أبي حمزة

روى عنه : عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أبو محمد المخزومي .

[حديث: ألا لا وتر..]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال[١] ، أنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ـ هو ابن عبيد الله ـ نا أبو عثمان عبد الرحمن بن عثمان ـ كان يسكن الراهب ـ وحديثه[٢] قالَ : سمعت أبا حمزة يقول : سمعت أبا سعيد الخُدْريّ يقول : قال رسول الله ﷺ[٣] :

« ألا لا وِتْرَ بعد الفجر ، ألا لا وِتْرَ بعد الفجر » .

رواه يزيد بن عبد الرحمن عنه

[خبره في كنى الدولابي]

قرأت[٤] على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج ، نا محمد بن أحمد بن حماد قال[٥] :

أبو عثمان عبد الرحمن بن عثمان . يحدث عنه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل الدمشقي .

عبد الرحمن بن عجلان

مولى يزيد بن عبد الملك . أحد من دخل/ على الوليد بن يزيد الدارَ ، وتولّى قتلَه . له ذكرٌ يأتي في ترجمة الوليد بن يزيد بن عبد الملك . ٢٥/ب

عبد الرحمن بن عُدَيْس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دُهْمان ابن غَنْم بن هميم[٦] بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ ، أبو محمد البَلَوي*

له صحبة ، وهو ممن بايع تحت الشجرة .

روى عن النبي ﷺ حديثاً ، وعن ابن مسعود

(١) ليست اللفظة في س .

(٢) كذا . ولعل الصواب : « وحدثنيه » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٩٥٦٣) من طريق ابن عساكر عن أبي سعيد .

(٤) د : « قرأنا » .

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢٦/٢ .

(٦) د : « تميم بن همير » ، م : « عثمان بن هميم » .

* طبقات ابن سعد ٥٠٩/٧ ، والجرح والتعديل ٢٤٨/٥ ، والمؤتلف والمختلف ٩٥ والإكمال ١٤٩/٦ =

روى عنه أبو ثور الفَهْمي الصحابي ، والهيثم بن شَفِيّ ، أبو الحُصَين[١] ، وسُبَيْع بن عامر الحَجْرِيّان .

وكان ممن سكن مصر ، وأعان على قتل عثمان ـ رضوان الله عليه ـ فحبسه معاوية ببَعْلَبَك[٢] ، ويقال بفلسطين ، فهرب ، فأُدْرِك بجبل لبنان من أعمال دمشق ، فقتل .

[حديث: سيخرج ناس..]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي ، حدثني ابن زَنْجويه ، نا عثمان بن صالح ، نا ابن لَهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبي الحُصَيْن الحَجْري ، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس قال : سمعت النبي ﷺ يقول[٣] :

« سيخرجُ ناس من أمتي يُقْتَلُون بجبل الجَلِيل »[٤] . فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيس ممن أخذه معاوية في الرَّهْن ، فسجنهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فأدركوا ، فأدرك فارسٌ ابنَ عُدَيْس ، فقال له : ويحك اتق الله في دمي ، فإني من أصحاب الشجرة ! قال : الشجر بالجبل كثير .

[روايات أخرى للحديث]

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم في كتابه ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه ، أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس ، حدثني محمد بن موسى بن النعمان قال : قرأت علىَ زيد بن عبد الرحمن أن أباه حدثه ، نا ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس

فذكر بإسناده نحوه وقال فيه : « يَمْرُقُون من الدين » ، وقال في آخره : فقتله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا أحمد بن منصور ، نا نعيم بن حماد ، نا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن عُدَيس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

= و٤٤/٧ ، والأنساب ٣٠٠/٢ ، والاستيعاب ٨٤٠/٢ ، وأسد الغابة ٣٠٩/٣ ، والإصابة ٤١١/٢ (٥١٦٣) ، والتوضيح م٢/ ق١٤٨ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٣ ، ومعجم البلدان ١٥٨/٢ .

(١) س ، م : « وأبو الحصين » .

(٢) د ، م : « ببغداد » ، وهو تصحيف قبيح ، لأن بغداد شيدها المنصور .

(٣) الحديث من هذا الطريق في أسد الغابة ٣٠٩/٣ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ٤١١/٢ ، وذكر طرقاً أخرى له ، وهو في التوضيح م٢/ ق١٤٨ب ، وكنز العمال برقم (٣١٢٤١) ، ودلائل النبوة للبيهقي ٣٩٤/٦

(٤) في الأصل والأسد والكنز والإصابة : « الخليل » ، وهو تصحيف ، والصواب ما في التوضيح : « الجليل » ، قال ياقوت : « جبل الجليل في ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص ، كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به ممن ينبز بقتل عثمان بن عفان .. وهناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوي » . معجم البلدان ١٥٨/٢ .

« يخرج ناس يَمْرُقُون من الدين كما يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّة[١] ، يقتلون في جبل[٢] لبنان ، أو الجليل ، أبو بالجليل ، أو بجبل لبنان » .

[٣]هكذا رواه الرَّمادي عن نعيم ، وأسقط من إسناده عبد الرحمن بن شِمَاسة[٤] ، ويزيد لم يسمع من ابن عُديس ، ولم يدركه[٣] . وقد رواه غيره عن نعيم فذكر ابن شِمَاسة في إسناده :

[الحديث من طريق فيه ابن شماسة عن البلوي]

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو عمرو - يعني ابن حكيم - نا أبو حاتم ، نا نعيم بن حماد ، عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن يزيد بن أبي حبيب حدثنا ، عن عبد الرحمن بن شِمَاسة ، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يخرج ناسٌ مِنْ أمتي يَمْرُقُون من الدين كما يمْرُقُ السَّهْم من الرَّمِيّة يُقْتَلون في جبل لبنان [٣]والجليل ، أو بالجليل وجبل لبنان[٣] » .

وهذا الحديث لم يسمعه ابن شماسة من ابن عُدَيْس وإنما يرويه عن رجل غير مسمى ، والدليل على ذلك ما :

[ومن طريق ابن شماسة عن رجل عن البلوي]

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد[٥] ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو العباس بن قتيبة ، نا حرملة ، أنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن[٦] يزيد بن أبي حبيب حدثه ، عن ابن شماسة ، عن رجل حدثه ، أنه سمع عبد الرحمن بن عديس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يخرجُ ناسٌ يمرُقُون من الدين كما يمرُقُ السهمُ من الرَّمِيّة ، يقتلون بجبل لبنان ، أو الجليل ، أو بالجليل ، أو بجبل لبنان » .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن إسحاق

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

٢٦/أ قالا : أخبرنا/ أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان

قالا : أنا أبو الأسود ، أنا ابن لَهِيعة ، عن يزيد ، عن ابن شماسة أن رجلاً حدثه ، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس قال : سمعت النبيَّ ﷺ

(١) قال ابن الأثير : الرَّمِيّة : الصيد الذي ترميه فتقصده ، وينفذ فيه سهمك . وقيل : هي كل دابة مرمية . النهاية ٢/٢٦٨ .

(٢) د ، م : « بجبل » .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(٤) هكذا ضبطه ابن حجر في التقريب ١/٤٨٤ ، وفي القاموس : « شُماسة - كثمامة - ويفتح » .

(٥) س : « أحمد » .

(٦) د ، م : « بن » .

نحوه

الرجل الذي رواه ابن شِماسَة عنه[1] سُبَيْع بن عامر الحَجْري .

[الحديث من طريق أبي نعيم وفيه: «الهجري» بدل الحجْري]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا سليمان بن أحمد ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أنّ ابنَ شماسة حدثه ، عن سُبَيع الهَجَري ، أنه سمع عبد الرحمن بن عُدَيس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يخرج ناس يمرُقُون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيّة يقتلون بجبل لبنان ، وبجبل الجليل » ، قال ابن لهيعة : فقتل[2] ابن عديس بجبل لبنان أو بجبل الجليل كذا[3] قال . والصواب : سُبَيْع الحَجْري . كذا ذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخ المصريين » ، وهو أعلم بهم .

[خبره عن ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنَّاء ، عن أبي محمد الجوهري[4] ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[5]

قال في تسمية من نزل مصر من أصحاب النبي ﷺ :

عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوي . صحِبَ النبيَّ ﷺ ، وسمع منه ، وكان فيمن رحل إلى عثمان حين حُصِر حتّى قتل ، وكان رأساً فيهم .

[وعند ابن البرقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

ومن بليّ بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة : عبد الرحمن بن عديس البَلَوي ، يقول من ينسبه[6] : عبد الرحمن بن عديس بن عبد الله بن عفان بن حرام بن عوف[7] بن هَنِيّ بن بلي بن عمرو - فيما ذكر ابن عفير .

قال ابن عفير : وكان ممن بايع تحت الشجرة وقتل في زمن معاوية . جاء عنه حديثان .

[وعند البغوي]

أنا[8] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال :

---

(١) د : « عن » .

(٢) س : « وقتل » .

(٣) م : « هكذا » .

(٤) في م ، د « وحدثنا عمي ، أنا ابن يوسف ، أخبرنا الجوهري قراءة » .

(٥) طبقات ابن سعد ٥٠٩/٧ .

(٦) س : « نسبه » .

(٧) كذا من هذا الطريق ، وسقطت « بن عفان » من م ، ووقع في س : « بن حزار » بدلا من ابن حرام . وأخشى أن يكون في كل تصحيف ، وأن « عفان » تصحيف لغنم المتقدم في نسبه .

(٨) هذا الخبر مؤخر عن التالي في د .

عبد الرحمن بن عديس البلوي . كان ممن بايع تحت الشجرة ، وقتل في زمن معاوية .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا (١ أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و١) أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٢) :

عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَويّ . له صحبة . روى عنه أبو ثور الفَهْمي ، وأبو الحُصَيْن الحَجْري واسمه الهيثم بن شَفِيّ ، وسُبَيْع الحَجْري(٣) ، وروى(٤) عبد الرحمن بن شِماسة عن رجلٍ عنه . سمعت أبي يقول بعض ذلك، وبعضه من قبلي .

[وفي تاريخ المصريين]

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد ، وحدثني أبو بكر اللَّفْتواني عنهما قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، حدثنا أبو سعيد بن يونس قال :

عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوي ، ابن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غَنْم(٥) بن هميم بن ذهل بن هَنِيّ بن بَلِيّ بن عمرو . بايع رسولَ الله ﷺ تحت الشجرة ، وشهد الفتح بمصر ، واختط بمصر ، وكان أحد فرسان بَلِيّ المعدودين بمصر ، ورئيس الخيل التي سارت من مصر إلى عثمان ، وكان فيمن أخرجه معاوية من مصر في الرهن . روى عنه أبو الثور الفهمي ، وكلاهما صحابي ، والهيثم بن شَفِيّ ، وسُبَيْع الحَجْري ، وكلُّهم شهد الفتح بمصر . قتل عبد الرحمن بن عديس بفلسطين سنة ست وثلاثين .

[وفي المؤتلف للدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال(٦) :

عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوي ، وأخوه عبد الله . وعبد الرحمن أحد من سار إلى عثمان بن عفان فيمن سار إليه من أهل مصر ، وهو من ولد جُشَم بن وَدَم بن ذُبْيان بن هميم بن ذهل بن هَنِيّ بن بَلِي (٧بن عمرو/ بن إلحاف بن قضاعة . ٢٦/ب

قال ابن حبيب : وفي بَلِيّ : عِتْر بن جُشَم بن وَدَم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي٧)

قال الدارقطني : منهم عبد الرحمن بن عديس البلوي أحد من سار إلى عثمان بن

(١-١) سقط ما بينهما من د ، وسقط الخبر وطريقه من م .

(٢) الجرح والتعديل ٢٤٨/٥ .

(٣) سقطت اللفظة من س ، وفي الجرح والتعديل : « تبيع الحجري » ، تصحيف .

(٤) د : « وروى عن » ، وفي الجرح والتعديل : « روى » من غير واو .

(٥) د : « تميم » ، م : « عثمان » .

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٥٤٩ ، ١٦٦٤ روى قوله الأمير في الإكمال ١٥٠/٦ ووقع فيه : « وذم » ، وقيده في ٣٩١/٧ « بذال مهملة » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

عفان من المصريين .

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوِيّ ، وكان ممن بايع تحت الشجرة . عداده في أهل مصر ، وهو : ابن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غَنْم بن هُمَيم بن ذُهْل بن بَلِي بن عمرو . بايع النبي ﷺ تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر . نسبه لي[1] أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى . روى عنه عبد الرحمن بن شِماسة ، وأبو ثور الفهمي .

كذا قال ابن منده ، ووهم على ابن يونس ، وأسقط من نسبه هَنِيًّاً بين ذُهْلٍ وبَلِي ، وكرّر ذكرَ مبايعته تحت الشجرة ، ولا معنى لذلك ، وذكر ابن شماسة روى عنه اعتماداً على حديث أبي حاتم . وقد ثبت أنه إنما روى عن رجل عنه .

[ذكره عبد الغني في المؤتلف]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي[2] ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو زكريا البخاري

نا عبد الغني بن سعيد[3] ، قال في باب عُدَيس :

عبد الرحمن بن عُدَيْس ، له صحبة . مصري . وأخوه عبد الله .

[خبره عند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

عبد الرحمن بن عُدَيْس البلوي . كان ممن بايع تحت الشجرة . قتل زمن معاوية بجبل الجليل[4] . قيل إنه ممن سار إلى عثمان . سكن مصر . نسبه بعض المتأخرين قال : هو عبد الرحمن بن عديس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غَنْم بن هميم بن ذُهْل بن بَلِيّ بن عمرو . روى عنه سبيع ، وأبو ثور الفَهْمي .

[وفي الإكمال]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[5] :

أما عُدَيس ـ بضم العين وفتح الدال وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ فهو : عبد الرحمن بن عديس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غَنْم بن هميم بن ذُهْل بن هُنَي بن بَلِيّ بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة . بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر واختطّ بها ، وكان أحد فرسان بَلِيّ بمصر ، وكان فيمن سار

(١) س : « إلى » .

(٢) « القاضي » في س فقط .

(٣) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٩٥ .

(٤) في الأصل : « الخليل »

(٥) الإكمال ٦/١٤٩ ـ ١٥٠

إلى عثمان[١] . قتل سنة ست وثلاثين بفلسطين . كذلك قال ابن يونس .

وقال : هُنَيّ ، بضم الهاء ، بخط الصوري وابن الثلاج ، والأشهر هَنِيّ ، بفتح الهاء . وقد ذكر الدارقطني ـ فحكى عنه ما ذكره[٢] ، ثم قال : ـ وكان الأشبه ما قاله ابن يونس .

وأما[٣] العِتْري ـ [٤]بكسر العين المهملة وسكون التاء المعجمة باثنتين من فوقها ـ فجماعة ، منهم : عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوي العِتْري[٤] أحد من سار إلى عثمان من مصر .

[من أحداث الدار وقول عثمان فيه]

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل بن سليم[٥] ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما ، قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس ، نا العباس بن محمد البصري ، نا جعفر بن مسافر ، نا عبد الله بن يوسف ، نا ابن لَهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافري أنه سمع أبا ثور الفَهْمي يقول[٦] :

قدمت على عثمان بن عفان ، فبينا أنا عنده إذ خرجتُ فإذا وفد أهل مصر ، فرجعت إلى عثمان ، فقلت : إني أرى وفدَ أهل مصر قد رجعوا جيشاً عليهم ابنُ عُدَيْس ، قال : وكيف رأيتهم ؟ قال : رأيت قوماً في وجوههم الشرُّ .

فصعِدَ ابنُ عُدَيْس منبَر رسولِ الله ﷺ ، فصلى بهم الجمعة ، وقال في خطبته : إنّ عبد الله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن عثمان أضلُّ من عَيْبة غاب قفلها »[٧] ، فدخلت على عثمان ـ وكان محصوراً ـ فسألني : بماذا قام فيهم ؟ فأخبرته ، فقال : كذب والله ابن عديس ، ما سمعها ابن عديس من ابن مسعودٍ قط ، ولا سمعها ابنُ مسعود من رسول الله ﷺ ، ولقد اختبأتُ عند ربي عشراً ، ولولا ما ذكر ابن عديس ما ذكرتُ ؛ إني لرابع / أربعةٍ في الإسلام ، ولقد ائتمنني رسول الله ﷺ على ابنته ، ثم توفيت فأنكحني الأخرى ، والله ما زنيتُ ، ولا سرقتُ في جاهلية ولا إسلام ، ولا تعنّيتُ ولا تمنيتُ ، ولا مَسَسْتُ فرجي بيميني منذُ بايعتُ بها رسول الله ﷺ ، ولقد ختمتُ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، ولا مرّتْ بي جمعة إلاّ وأنا أُعْتِقُ فيها رَقَبة منذُ أسلمتُ إلاّ أن لا أجد في تلك الجمعة ، ثم أعتق لها بعد . ٢٧/أ

(١) زاد بعدها في الإكمال : « رضي الله عنه »

(٢) م : « ما ذكرناه » ، وكلاهما صحيح ، فقد تقدم قول الدارقطني من طريق المؤتلف والمختلف .

(٣) الإكمال ٧/٤٤

(٤-٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) د : « سليمان » .

(٦) رواه ابن عساكر في أخبار عثمان ٢٣ برواية أخرى . وفيه تفسير الغريب .

(٧) رواه البيهقي في الدلائل ٦/٣٩٥ ، ولفظه : « عثمان أضل عيبةً بفلاة عليها قفل ضل مفتاحها » العَيْبة : وعاء من أدم يكون فيها المتاع .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي[١]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، نا صفوان ـ يعني ابن صالح ـ نا الوليد ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب

أنّ معاوية بن أبي سفيان أخَذ ابنَ عُدَيْس في رَهْن أهل مصر[٢] ، فجعَله في بَعْلَبَكّ ، فهرب منه ، فطلبه سفيان بن مُجيب[٣] ، فأدركه رجل رام عن قوس[٤] ، فأشار إليه بنشابه ، فقال ابن عديس : أَنْشُدُكَ الله في دمي ، فإني ممّن بايع تحت الشجرة ، فقال : إن الشجر كثير في الجبل ، فقتله .

قال ابنُ لَهيعة : كان عبد الرحمن بن عديس البَلَوي سار بأهل مصر إلى عثمان فقتلوه ، ثم قتل ابنُ عُدَيس بعد ذلك بعام أو[٥] اثنين بجبل لبنان أو بالجليل .

قال البيهقي[٦] : بلغني عن محمد بن يحيى الذُّهلي أنه قال :

عبد الرحمن البَلَوي هو رأس الفتنة ، لا يحِلُّ أن يُحَدّثَ عنه بشيء[٧] .

عبد الرحمن بن عراك ، أبو إدريس الأصغر الفَزَاري ويقال : العَدَوي*

من أهل دمشق ، من حملة القرآن .

روى عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ومدرك بن أبي سعد ، ومحمد بن شعيب بن شابور .

[مما يروى عنه] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد[٨] ، نا أبو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابن جابر ، عن أبي إدريس عبد الرحمن بن عراك قال :

---

(١) دلائل النبوة ٣٩٤/٦

(٢) سقطت من س

(٣) س : « حبيب » ، ورواية د ، م يوافقها دلائل النبوة .

(٤) د ، م : « راكب على فرس » ، وفي دلائل النبوة : « رجل رام من قريش » .

(٥) س : « و » ، م : « أو أسر » .

(٦) انظر دلائل النبوة ٣٩٤/٦ .

(٧) بعده في س : « آخر الجزء الثامن والتسعين بعد المائتين من الأصل »

* التاريخ الكبير ٣٣٣/٥ ، وتاريخ أبي زُرعة ٣٩٢/١ ، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٤/١ ، والجرح والتعديل ٢٧١/٥ .

(٨) الكنى والأسماء للدولابي ١٠٤/١ .

إذا كان رجلٌ بأرض فلاة ، فتصيبه مَجاعة(١) ، فيقول : اللهم ائتني برزقي الذي قدّرْتَه لي إلاّ أتاه الله برزقه .

[ذكره في تاريخ أبي زرعة]

أخبرنا أبو (٢محمد هبة الله بن أحمد المزكي ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنا أبو٢) الميمون البَجَلي ، نا أبو زُرْعة(٣) ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد بن مسلم قال :

اسم أبي إدريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك . وأبو إدريس صاحب صفوان بن عمرو ، لم يسمه ، هم ثلاثة بالشام .

[جعله البخاري هو و الغفاري واحداً]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم نا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن(٤) والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد الغُنْدِجاني ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال(٥) :

عبد الرحمن بن عراك بن مالك الغفاري ، عن أبيه . سمع منه مروان . منقطع . وروى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن عراك قوله . هو أخو خثيم(٦) . أصلهم من المدينة . ويقال : إن عيسى(٧) بن يونس روى عن عبد الله بن عراك بن مالك(٨) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « لا صدقةَ في الخيل » .

[فرق ابن أبي حاتم بينه وين الغفاري]

أخبرنا (٩أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً و٩)أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأبنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(١٠) :

عبد الرحمن بن عراك الشامي . دمشقي . وهو أبو إدريس العدوي(١١) ، وليس بابن/ مالك الغِفَاري . روى عن . . .(١٢) روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ٢٧/ب

(١) سقطت اللفظة من د .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣٩٢/١ .

(٤) س : « الحسين » .

(٥) التاريخ الكبير ٣٣٣/٥

(٦) س : « خيثم » ، وسيتكرر فيها هذا التصحيف ، والصحيح أنه « خثيم » بتقديم الثاء . انظر ميزان الاعتدال ٦٥٠/١ .

(٧) في الأصل : « ابن عيسى » .

(٨) ليست « بن مالك » في التاريخ الكبير .

(٩-٩) ليس ما بينهما في م .

(١٠) الجرح والتعديل ٢٧١/٥ .

(١١) في م والجرح والتعديل : « العذري » .

(١٢) موضع النقط في الجرح والتعديل و د ، م فراغ ، وفي س : « كذا » ، وهو تعقيب قارىء على الفراغ .

ومدرك بن أبي سعد . سمعت أبي يقول ذلك .

وقال ابن أبي حاتم قبل هذه الترجمة :

عبد الرحمن بن عراك بن مالك الغِفَاري . مديني . أخو خثيم بن عراك . روى عن أبيه . روى عنه مروان . سمعت أبي يقول ذلك .

[تعقيب الحافظ] ففرق بينهما . وقول البخاري وهم ، وقول ابن أبي حاتم أولى بالصواب . والله أعلم .

[خبره في طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في ذكر(١) نفرٍ ثقات :

أبو إدريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك . روى عنه ابن جابر . ورآه ابن شعيب يدرِّس .

[خبره في طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي ، أنا عبد الله بن عتاب ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا إجازةً

ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أخبرني أبو الحسن بن جوصا قراءة قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول :

عبد الرحمن بن عراك الفزاري . دمشقي . سمع منه محمد بن شعيب .

[كنيته عند النسائي] قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو إدريس عبد الرحمن بن عراك .

[وعند الدولابي] (٢)أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو طاهر الأنباري ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أخبرنا أبو بكر المهندس ، حدثنا أبو بشر الدَّوْلابي قال(٣) :

أبو إدريس عبد الرحمن بن عراك(٢) . يحدث عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

---

(١) سقطت من د .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٤

عبد الرحمن بن عُسَيْلة ، أبو عبد الله المُرادِيّ الصُّنابِحيّ*

والصُّنابح بطن من مراد ، من أهل اليمن . هاجر إلى النبي ﷺ ، فتوفي[١] النبي ﷺ قبل أن يقدِم المدينة بخمسٍ أو ستٍ ، وصلى خلف أبي بكر الصّديق ، وروى عنه ، وعن بلال ، ومعاذ بن جَبَل ، وعُبادة بن الصامِت ، وشدّاد بن أوس ، وعمرو بن عَبَسة ، وعائشة الصديقة .

روى عنه : مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني ، وقيس بن الحارث ، وعدي بن عدي ، وعطاء [٢]بن يسار ، وربيعة بن يزيد ـ إلا أن ربيعة يقول : عبد الله الصُّنابحي ، وكذلك قيل عن ابن يسار ـ وعطاء[٢] بن أبي[٣] مسلم الخُراساني ، ومحمود بن لبيد الأنصاري ، وعبد الله بن يزيد الحُبُلي ، ومكحول ، [٤]وعبد الله بن مُحَيْريز ، ومهاجر بن غانم المَذْحِجيّ .

وقدم دمشق ، وبها مات .

[حديث: من شهد أن لا إله إلا الله..]

أخبرنا أبو[٤] عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، أنا أبو العباس السراج ، نا قتيبة بن سعيد[٥] نا الليث

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالا : أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قال : قرىء على عيسى بن حماد وأنا حاضر أسمع ، أخبرني الليث بن سعد

عن ابن عجلان[٦] ، عن محمد بن يحيى بن حِبّان[٧] ، عن ابن [٨] مُحَيْريز ، عن الصُّنابحي

(*) طبقات ابن سعد ٧/٤٤٣ ، ٥٠٩ ، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥٣ ، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ـ وقد وهم الفسوي ففرق بين الصُّنابحي أبي عبد الله وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ونبه على هذا الوهم الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٧ ـ وطبقات خليفة (ت ٢٧٣٤) ، والتاريخ الكبير ٥/٣٢١ ، وتاريخ الثقات ٢٣٠ ، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٨٤ ، والجرح والتعديل ٥/٢٦٢ ، والاستيعاب (٨٤١) ، وطبقات الشيرازي ٧٧ ، وأسد الغابة ٣/٤٧٥ ، وتهذيب الكمال (٨٠٤ ، ٨٠٥) ، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٦/٢٢٩ ، والإصابة ٣/٩٧ (٦٣٧٣) ، والبداية والنهاية ٨/٣٢٣ ، والإكمال ٧/١٧٤ ، والتاريخ الصغير ١/١٦٥ ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٧ .

(١) د : « وتوفي » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د

(٣) سقطت من د

(٤-٤) سقط ما بينهما من م

(٥) سقطت « بن سعيد » من س ، و« نا الليث » من د

(٦) د : « الليث بن سعد وابن عجلان » ، س : « عن أبي » .

(٧) س : « حيان » .

(٨) س ، د : « أبي »

قال :

دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت ، فبكيت ، فقال : مهلاً ـ وفي حديث قتيبة : فقال : مه ـ لِمَ تبكي ؟ فوالله لئن استشهدتُ لأشهدَنّ لَكَ ، ولئن [١] شُفِّعْتُ لأشفعَنّ لك ، ولئن [١] استطعت لأنفعَنّكَ . ثم قال : والله ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلّا حدثتكموه ، إلّا حديثاً واحداً ، وسوف أحدِّثُكُموه اليوم وقد أحيطَ بنفسي ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ شَهِد أنْ لا إلَهَ إلّا الله ، وأنّ محمداً رسولُ الله حرّم الله عليه النار » .

رواه مسلم عن قتيبة[٢] .

[حديث: لا تزول قدما العبد..]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أحمد بن محمود بن أحمد ، أنا أبو بكر بن[٣] المقرىء ، نا مفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ـ بمكة ـ نا صامت بن معاذ الجندي ، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد ، نا سفيان/ ، عن صفوان بن سليم ، عن عدي بن عدي ، عن الصُّنابِحي ، عن معاذ بن جبل قال : قال النبي ﷺ[٤] :

٢٨/أ

« لا تزول قدما العبدِ يوم القيامة حتى يسألَ عن أربع خِصال : شبابِه فيمَ أبلاه ؟ وعمره فيمَ أفناه ؟ وماله من أين اكتسبه ؟ وفيمَ أنفقه ؟ وعن علمه[٥] ماذا عمل فيه ؟ » .

قال أبو سعيد : قال لنا صامت بن معاذ : و[٦]ليس لمسألةٍ منها جواب .

[حديث الحمد على البلوى]

أخبرنا أبو عبد الله الأديب ، وأم المجتبى بنت ناصر قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يَعْلى الموصلي ، نا أبو داود سليمان بن محمد المباركي ، نا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود الصَّنْعاني ، عن أبي الأشعث الصَّنْعاني

أنه راح إلى مسجد دمشق ، وهجّر الرواح ، فلقِي شدّادَ بن أوس ، والصُّنابِحي معه ، فقال : أين تريدان ـ يرحمكما الله ؟ـ فقالا[٧]: نريد هاهنا إلى أخ لنا مريض

---

(١) د ، م : « وإن »

(٢) صحيح مسلم رقم (٢٩) في الإيمان ، وأخرجه البخاري برقم (٣٢٥٢) أنبياء بغير هذه الرواية . والحديث بهذا اللفظ رواه الترمذي برقم (٢٦٤٠) في الإيمان .

(٣) سقطت من م

(٤) رواه الترمذي برقم (٢٤١٩) في صفة القيامة من طريق آخر ، وأخرجه من هذا الطريق صاحب الكنز برقم (٣٩٠١٢)

(٥) د : « من عمله » ، س : « عن عمله »

(٦) سقطت « و » من م

(٧) د ، م : « قالا »

نعوده[1] . قال : فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل ، فقالا : ـ [2]زادت فاطمة : له[2] ـ كيف أصبحت ؟ [2]قال : أصبحت[2] بنعمة الله وفضله ، قال : فقال له شدّاد : أَبْشِر بكفارات السيئات وحطّ الخطايا ، فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ـ عز وجل ـ يقول : إني إذا ابتليتُ عبداً من عبادي مؤمناً ، فحمِدني على ما ابتليتُه فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدَتْهُ أمّه من الخطايا ، ويقول الله ـ وقال الأديب : ويقول الربُّ ـ : إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليته ، فأَجْرُوا له ما كنتم تُجْرون قبل ذلك وهو صحيح » .

[رهطه]

قرأت على أبي القاسم الخضر بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن الحسن[3] بن علي الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا ابن[4] عَرْعَرة ـ يعني إسحاق بن إبراهيم بن محمد ـ نا عفان بن مسلم ، نا خالد بن الحارث ، نا ابن عون قال :

قلت لرجاء بن حَيْوة : ممن كان أبو عبد الله الصُّنابِحي ؟ قال : من بطن يقال لهم بنو[5] عامر بن ربيعة .

[اسمه عند ابن دكين]

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفَرّج ، أنا سهل بن بشر بن أحمد ، [6]وأحمد بن محمد بن سعيد قالا : أنا محمد بن أحمد بن عيسى ، نا منير[7] بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد[6] بن الهيثم قال : قال أبو نعيم الفضل بن دكين :

والصُّنابِحي اسمه عبد الرحمن .

[بعض خبره من طريق الغلابي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا الأحوص[8] بن المفضل بن غسان ، أنا أبي قال : قال أبو عبد الله مصعب بن عبد الله :

هاجر أبو عبد الله الصُّنابِحي ـ وهو عبد الرحمن بن عُسَيلة ـ فلَقِيَتْه وفاةُ رسول[9] الله ﷺ بين مكة والمدينة ، فقدم على أبي بكر

قال : وقال أبو زكريا[10]: الصُّنابِحي صاحب أبي بكر الصديق ، عبد الرحمن بن

---

(١) س : « نعيده »
(٢-٢) سقطت ما بينهما من د
(٣) س : « الحسين »
(٤) م : « أبو »
(٥) س : « بني »
(٦-٦) سقط ما بينهما من د
(٧) س : « بن منير »
(٨) د : « أبو الأحوص »
(٩) د : « قال : قال رسول الله » ، م : « فلقيته وقال رسول الله »
(١٠) س : « ابن زكريا » ، د : « قالوا : أخبرنا أبو » وقول يحيى بن معين في معرفة الرجال ٢/١٥٣ بخلاف في =

عُسَيْلة .

[ومن طريق خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي(١) ، نا خليفة بن خياط قال(٢) :

عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصنابحي . روى عن أبي بكر وعمر ، يكنى أبا عبد الرحمن(٣) .

[ومن طريق ابن معين] أخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنا أبو طاهر ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدولابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ، أدرك عبد الملك بن مروان ، وكان يجلس معه على السرير . روى عن أبي بكر . ذكره في أهل الشام .

ثم قال : ومن أهل مصر عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصنابحي . قال أبو عبيد الله : قدم(٤) بعد وفاة النبي ﷺ ، فأدرك أبا بكر ، ولم يرَ النبيَّ ﷺ . رواه ابن لَهِيعة ،عن(٥) يزيد بن أبي(٦) حبيب عن أبي الخير ، حدثني(٧) القَعْنَبيّ عنه . وأدرك مروان

[تعريفه من طريق يحيى] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر/ ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء ، وأبو محمد بن بالويه ٢٨/ب

قالوا : أنا محمد بن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول(٨)

الصنابحي صاحب أبي بكر : عبد الرحمن بن عُسَيْلة ـ قال زاهر : وكنيته أبو عبد الله ، (٩وانتهى حديثه٩) ، وزاد وجيه : قدم بعد وفاة النبي ﷺ . ليست له صُحبة .

وعبد الله الصُّنابحي ، يروي عنه المدنيون ، ويشبه(١٠)أن يكون له صحبة

= الرواية

(١) سقطت من م

(٢) طبقات خليفة (ت ٢٧٣٤)

(٣) كذا في الأصل وأصل الطبقات . والصواب أنه أبو عبد الله

(٤) د : « وقدم »

(٥) سقطت « عن » من س

(٦) سقطت « أبي » من س

(٧) م : « حدثني به »

(٨) تاريخ يحيى بن معين ٣٥٣/٢ ، وروى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠٥/٧

(٩-٩) سقط ما بينهما من م

(١٠) م : « ويثبت »

أنا أبو القاسم بن السَمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

الصُّنابِحي صاحب أبي بكر عبد الرحمن بن عُسَيْلة .

وقال[1] في موضع آخر : اسمه عبد الله

[ومن طريق ابن المديني]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا عبد الواحد بن محمد ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا[2] إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت علي بن المديني يقول :

الصُّنَابحي الذي روى عن أبي بكر اسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلة ، خرج يريد النبي ﷺ ، فلمّا بلغ بعض الطريق قبض النبي ﷺ ، [3]فلقي أبا بكر . والذي روى عنه قيس بن أبي حازم في الحوض هو الصُّنابح بن الأعْسر الأحمسي ، سمع من النبي ﷺ[3] . وأبو عبد الله الصنابحي هو عبد الرحمن بن عُسَيلة

[ومن طريق نوح]

قال : وأنا عمر بن عبيد الله ، أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

اسم أبي عبد الله الصُّنابحي الذي يروي عن أبي بكر الصديق ولم يرَ النبي ﷺ : عبد الرحمن بن عُسَيلة ، والذي يروي عن النبي ﷺ الصنابح[4] بن الأعسر الأحمسي

[ومن طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر القرشي ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وفي الأولى من تابعي أهل مصر : عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابِحي[5] ، لَقِي أبا بكر ، وروى عن : أبي بكر ، وعمر ، وبلال . وقال : قدمِتُ المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمس ليالٍ .

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفَهْم[6] ، نا محمد بن سعد[7] .

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام :

أبو عبد الله الصُّنابِحي صاحب عبادة بن الصامت .

---

(١) سقطت من م

(٢) د : « أخبرنا »

(٣-٣) سقط ما بينهما من د

(٤) د : « الصنابحي »

(٥) م : « الصنابح »

(٦) د ، م : « فهم »

(٧) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٧

ثم قال في طبقات أهل مصر ، الأولى[١]

منهم : عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابِحي . من حِمْير ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة قليل الحديث . روى عن أبي بكر ، وعمر ، وبلال .

[خبره عند الغلابي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، [٢]أنا محمد بن علي[٢] ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن المفضّل ، نا أبي قال :

عبد الرحمن بن عسيلة الصُّنابِحي حِمْيريّ مصري

وقال[٣] في موضع آخر : أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن .

وحدثني مصعب : أن عبد الرحمن بن عسيلة قدم على رسول الله ﷺ ، [٤]فبلغته وفاته[٤] ، فلقي أبا بكر .

[الصنابحيون في العدد ستة وهم اثنان]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر ، نا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة قال : قال جدي يعقوب :

هؤلاء الصنابحيون الذين[٥] رُوِي عنهم ، في العدد ستة إنما هم اثنان فقط : الصنابحي الأَحْمَسيّ ، وهو الصنابح[٦] الأحمسي ، هذان واحد ، فمن قال : الصنابحي الأحمسي[٧] فقد أخطأ ، ومن قال : الصنابح الأحمسي فقد أصاب ، هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي ، أدرك النبي ﷺ ، وهو الذي يروي عنه الكوفيون . روى عنه قيس بن أبي حازم[٨] . قالوا : وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي كنيته أبو عبد الله ، يروي[٩] عنه أهل الحجاز وأهل الشام/ . لم يدرك النبيَّ ﷺ . دخل المدينة بعد وفاته ـ بأبي هو وأمي ـ بثلاث ليالٍ أو أربع . روى عن أبي بكر الصديق ـ [١٠]رضي الله عنه[١٠] ـ وعن بلال ، وعن عبادة بن الصامت ، وعن معاوية . وروى[١١] عن النبي ﷺ أيضاً[١٢] ٢٩/أ

(١) طبقات ابن سعد ٥٠٧/٧

(٢-٢) سقط ما بينهما من د

(٣) د : « وروى »

(٤-٤) سقط ما بينهما من م وموضعه بياض ، وسقطت : « فبلغته » من د

(٥) في الأصل : « الذي » والخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال (٨٠٥) ، وفيه : « الذين يروى » .

(٦) د : « الصنابحي »

(٧) أقحم بعدها في د : « أدرك النبي ﷺ »

(٨) د : « حاتم »

(٩) سقطت من م

(١٠-١٠) ما بينهما في س فقط .

(١١) م ، د : « ويروي »

(١٢) ليست « أيضاً » في د وتهذيب الكمال

أحاديث يرسلها عنه ، فمن قال : عن عبد الرحمن الصنابحي فقد أصاب اسمه ، ومن قال : عن أبي عبد الله الصُّنابحي فقد أصاب كنيته ، وهو رجل واحد : عبد الرحمن وأبو[١] عبد الله . ومن قال : عن أبي عبد الرحمن الصنابحي فقد أخطأ ، قلب اسمه ، فجعل اسمه كنيته ، ومن قال : عن عبد الله الصنابحي فقد أخطأ ، قلب كنيته فجعلها اسمه . هذا[٢] قول علي بن المديني ، ومن تابعه على هذا ، وهو[٣] الصواب عندي ، هما اثنان ، أحدهما أدرك النبي ﷺ ، والآخر لم يدركْه ، يدل على ذلك الأحاديث .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم ، ثم حدثنا[٤] أبو الفضل [٥]وأخبرنا أبو الفضل[٥] وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ [٦]زاد أحمد[٦] : وأبو الحسين قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٧] :

عبد الرحمن بن عُسَيْلة أبو عبد الله الصُّنابِحي . نزل الشام . نسبه [ابن][٨] إسحاق . قال معن، عن معاوية[٩] عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله الصنابحي سمع عبادة : من سره أن ينظر إلى رجلٍ كأنما عرج به إلى السماء ثم[١٠] هبط فلينظر إلى هذا ـ يعني الصنابحي.

وقال أصبغ : أنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن ابن أبي حبيب[١١] ، عن أبي الخير ، عن الصنابحي[١٠] أنه قال له :

متى هاجرت ؟ قال : خرجنا من اليمن مهاجرين ، فقدمنا الجُحْفَة[١٢] ، فأقبل راكب ، فقلت له : ما الخبر ؟ فقال : دفنَّا النبي ﷺ منذ خمس ، قلت : هل سمعت في ليلة القدر شيئاً ؟ قال : نعم ، أخبرني بلال مؤذن النبي ﷺ أنه [قال][١٣] : « في السبع ، في العشر الأواخر » .

---

(١) س : « أو »
م : « وهذا »
(٣) م : « فهو »
(٤) س : « حدثني »
(٥-٥) سقط ما بينهما من س
(٦-٦) سقط ما بينهما من م
(٧) التاريخ الكبير ٣٢١/٥ ، ورواه البخاري في التاريخ الصغير ١٦٥/١
(٨) زيادة من التاريخ الكبير من طريق ابن المديني
(٩) سقطت : « عن معاوية » من س ، وفي د : « معاوية بن ربيعة »
(١٠-١٠) سقط ما بينهما من د
(١١) س : « حبيبة »
(١٢) في التاريخ الكبير : « الحجاز »
(١٣) زيادة من التاريخ الكبير

وقال إسماعيل : عن مالك ، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن عبادة بن نُسَيّ (١) أخبره [أنه] (٢) سمع قيس بن الحارث

أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر ، فصليت خلفه .

(٣) وقال عبد الله (٤) : نا سفيان ، نا ابن عجلان ، سمعه من أبي عبيد ، سمع قيساً ، أخبرني أبو عبد الله الصنابحي - بمثله (٣) .

وقال عبد الله بن مسلمة : عن مالك ، عن زيد ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصنابحي ، عن النبي ﷺ في الوضوء .

وتابعه ابن أبي (٥) مريم ، عن أبي غسان ، عن زيد .

وقال يوسف بن موسى ، نا إسحاق بن عيسى بن الطباع ، أخبرني مالك ، عن زيد ، عن عطاء ، عن الصُّنابحي أبي عبد الله : قال النبي ﷺ إذا توضأ .

وقال عبد الله : حدثني الليث ، حدثني خالد ، عن سعيد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي عبد الله الصنابحي : نهى النبي ﷺ عن ثلاث ساعات .

وقال ابن يوسف : أنا مالك ، عن زيد ، عن عطاء ، عن عبد الله الصنابحي : نهى النبي ﷺ - مثله .

وقال ابن وهب : عن مخرمة ، عن أبيه (٦) ، عن عبيد الله بن مقسم (٧) ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْري : نهى النبي ﷺ عن صلاتين .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا (٨) أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً و (٨) أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا (٩) : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا (١٠) علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١١) :

---

(١) في الأصل : « بشر » ، والصواب من التاريخ الكبير . راجع تهذيب التهذيب ١١٣/٥ ، وانظر الحديث من هذا الطريق في تاريخ مدينة دمشق (عُبادة - عبد الله) ص ٤٢ ، وسيرويه الحافظ من طريق البخاري في التاريخ الصغير انظر ص١٢٤

(٢) زيادة من تاريخ مدينة دمشق

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(٤) س : « أبو عبد الله »

(٥) سقطت : « أبي » من س . وقد رواه البخاري في التاريخ الصغير ١٦٦/١

(٦) ليس : « عن مخرمة ، عن أبيه » في التاريخ الكبير ، وليس : « عن أبيه » في م

(٧) م : « عبد الله بن مقسم » ، د : « عبيد الله بن قاسم » ، س : « عبيد الله بن قسم »

(٨-٨) ما بينهما في س فقط

(٩) ليست اللفظة في س

(١٠) د : « قال : أخبرنا »

(١١) الجرح والتعديل ٢٦٢/٥

عبد الرحمن بن عُسَيْلة أبو عبد الله الصُّنابحي . نزل الشام . روى عن أبي بكر الصديق . روى عنه : مَرْثد بن عبد الله ، وربيعة بن يزيد ، غير أن ربيعة بن يزيد يقول : عن عبد الله الصُّنابحي . سمعت أبي يقول ذلك . وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان : عبد الرحمن بن عُسَيْلة توفي النبي ﷺ وهو بالجُحْفَة ، وقدم المدينة ، ولم يلحق النبي ﷺ .

[وعند الترمذي]

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي ، أنا أبو عامر محمود بن القاسم ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التِّرْياقي ، وأحمد بن عبد الصمد/ الغُورَجي قالوا : أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجَرَّاحِيّ ، أنا محمد بن أحمد بن مَحْبُوب ، أنا محمد بن عيسى بن سورة التِّرْمذي قال : ٢٩/ب

الصُّنابِحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلة ، ويكنى أبا عبد الله . رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث .

[ذكره عند المقدمي]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم ، أنا سليم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان(١) ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس ، قال : سمعت أبا عبد الله المُقَدّمي يقول :

أبو عبد الله الصُّنابِحي عبد الرحمن بن عُسَيْلة .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البَجَليّ ، أنا أبو عبد الله الكِنْدي ، نا أبو زُرْعة

قال في الطبقة التي تَلِي أصحاب رسول الله ﷺ ، وهي العليا :

أبو عبد الله الصُّنَابحي عبد الرحمن بن عُسَيْلة . أدرك عبد الملك .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عُمَير إجازةً

ح(٢) وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين الكلابي ، أنا أحمد بن عمير قراءةً قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في تسمية من شَهِد فتح دمشق مع(٣) أصحاب النبي ﷺ من التابعين :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابِحي . من اليمن ، يقول : سبقتني وفاةُ رسول الله ﷺ بست . قال أبو سعيد : مات بدمشق في منزل يزيد بن نمران .

---

(١) س : « نا سليمان »

(٢) سقط حرف التحويل من د

(٣) د : « من »

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحدثني[١] أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أحمد بن الفضل ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى قال :

عبد الرحمن بن عُسَيْلة المُرادي الصُّنابِحي ، شهِد الفتح بمصر . يكنى أبا عبد الله . قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمس ليالٍ . روى عنه : عبد الله بن يزيد الحُبُلي ومَرْثَد بن عبد الله اليَزَني .

[وعند الدارقطني] قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :[٢]

وأمّا الصُّنَابِحي فهو: أبو عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلة . يروي عن أبي بكر الصديق ، وعن بلال ، وعبادة بن الصامت . روى عنه : عطاء بن يسار ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله ، وقيس بن الحارث . وقال أبو عبد الله الصُّنابِحي : فاتني النبي ﷺ بخمسِ ليالٍ ؛ لأنه قدم بعد أن دُفِن ﷺ .

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابِحي من أهل اليمن . هاجر إلى النبي ﷺ ، فقدم المدينة وقد مات قبله بخمسة أيام .

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو الفضل المقدسي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن عُسَيْلة أبو عبد الله الصنابحي الشامي ، وأصله من اليمن . أدرك زمان[٣] النبي ﷺ ، وخرج من اليمن مهاجراً إليه[٤] ، فمات النبي ﷺ وهو في الطريق بالجُحْفة ، وقدم المدينة بعدما[٤] مات النبي ﷺ بخمسة أيام . [٥]سمع : بلال بن رباح ، وعبادة بن الصامت . روى عنه أبو الخير في الدِّيَات ، وآخر المغازي

[وعند أبي نعيم] كتب إلي أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ في « معرفة الصحابة » :

عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابحي من أهل اليمن ، من بَجِيلة . سكن الكوفة ، هاجر إلى النبي ﷺ . قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمسة أيام .

[تعقيب الحافظ] الصُّنابح من بَجِيلة فأما الصُّنابحي فمن مراد[٥] .

---

(١) م : « وحدثنا »
(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٤٥٨)
(٣) د : « زمن »
(٤) سقطت من س
(٥-٥) سقط ما بينهما من د

[وعند أبي نصر الحافظ]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[١] :

وأما عُسَيْلة ـ بعين مهملة مضمومة وسين مفتوحة ـ فهو : عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي .

[وعند مسلم] [٣٠/أ]

أخبرنا أبو بكر [٢] محمد بن العباس ، أنا أبو بكر [٢] أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو/ سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٣] :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي . سمع أبا بكر الصديق . روى عنه : عطاء بن يسار ، وأبو الخير .

[وعند النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنَابِحي .

[وفي كنى الدولابي]

قرأت[٤] على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بِشْر الدَّوْلابي قال[٥] :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابِحي

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٦] :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصُّنابحي . وفد إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو بالجُحْفة ، وسمع أبا بكر ، وبلالاً ، وعبادة بن الصامت . روى عنه : عطاء بن يسار الهلالي ، ومَرْثَد بن عبد الله ، أبو الخير اليَزَني ، نزل الشام ، وفي أهلها عداده . ويقال : هو من أهل مصر .

[وفي التاريخ الصغير]

أنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن ، أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ، أنا محمد بن إسماعيل[٧] ، أنا أصبغ ، أنا ابن وهب ، أنا عمرو ، عن ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن الصنابحي

أنه قال له : متى هاجرتَ ؟ قال : خرجنا من اليمن مهاجرين ، فقدمنا الجُحْفة ،

---

(١) الإكمال ١٧٤/٧

(٢-٢) سقط ما بينهما من د

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (٥٩)

(٤) د : « قرأنا »

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٥٧/٢ بغير هذا اللفظ

(٦) الكنى والأسماء للحاكم (ل ٣١٥)

(٧) بعدها في د ، م : « قال » . وانظر التاريخ الصغير ١٦٥/١ .

فأقبل راكب ، فقلت له : الخبر[١] ؟ فقال : دفنّا النبي[٢] ﷺ منذ خمس . واسم الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله . نزل الشام . نسبه ابن[٣] إسحاق .

وقال محمد بن حمير[٤] : حدثني سعيد بن عبد العزيز[٥] ، عن أبي عبد ربه قال لنا الصنابحي بدمشق ـ وحضره الموت فقال ليزيد بن نمران ـ : انظر لي قبراً سليماً[٦] .

قال : ونا محمد بن إسماعيل ، نا إسماعيل ، عن مالك ، عن أبي عبيد[٧] مولى سليمان بن عبد الملك أن عبادة بن نسي أخبره : سمع قيس بن الحارث يقول :

أخبرني أبو عبد[٧] الله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر ، وصليت خلفه .

[حديث ليلة القدر من طريق أبي يعلى]

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن الصنابحي :

أنه قيل له : متى هاجرت ؟ قال : خرجنا من اليمن مهاجرين ، فقدمنا الجُحْفَة ضحىً ، فأقبل راكب ، فقلت له : ما الخبر ؟ فقال : دفنّا رسولَ الله ﷺ منذ خمس ، قال : قلت : ما سبقك إلا بخمسٍ ؟ قال : ـ يعني ـ نعم . قال : قلت : هل سمعت في ليلة القدر شيئاً ؟ قال : نعم ، أخبرني بلال مؤذن رسول الله ﷺ أنها في أول[٨] السبع من العشر الأواخر

[ومن طريق الفلاس]

أخبرناه[٩] أبو الأعز قراتكين بن الأسعد[١٠] ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو حفص الفلاّس ، نا عبد الله بن نمير ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَني ، عن عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابحي قال :

---

(١) في التاريخ الصغير : « ما الخبر »

(٢) د : « رسول الله »

(٣) في التاريخ الصغير : « أبو » .

(٤) في الأصل : محمد بن عمر . تصحيف . والصواب ما أثبته من التاريخ الصغير ، وانظر الخبر في آخر الترجمة من طريق ابن زبر

(٥) د ، س : « عبد الرحمن » ، وقد رواه ابن سعد في الطبقات ٤٤٣/٧ ووقع فيه : يزيد بن بهرام ، تصحيف . سيأتي الخبر في آخر الترجمة من طريق الفسوي وغيره ، وفيه : يزيد بن نِمْران . وهو : يزيد بن نمران بن يزيد بن عبد الله المَذْحجي الذماري . تهذيب التهذيب ٣٦٥/١١

(٦) يعني لم يُنْبَش عنه

(٧-٧) سقط ما بينهما من م

(٨) ليست اللفظة في س ، م

(٩) س : « أخبرنا »

(١٠) بعدها في م : « قال »

ما فاتني النبي ﷺ إلّا بخمس ليالٍ ؛ قبض وأنا بالجُحْفة ، فقدِمْتُ المدينة وأصحابُ رسول الله ﷺ متوافرون ، فسألت بلالاً عن ليلة القدر ، فلم يُعتّم[١] وقال : ليلة ثلاث وعشرين

[تاريخ هجرته]

أخبرنا أبو السعادات المتوكلي ، أنا أبو بكر الخطيب[٢]

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا[٣] : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٤] ، نا ابن قعنب ـ وقال المتوكلي : عبد الله بن مسلمة

ح[٥] وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي[٦] ، نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري[٧] ، نا عبد الله بن مسلمة نا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن الصنابحي

أنه قيل له : متى هاجرت ؟ قال : متوفى النبي ﷺ ، لقيني رجل عند الجُحْفة/ ، ٣٠/ب فقلت : الخبر يا عبد الله ؟ قال : إي والله ، الخبرُ طويل ـ أو جليل ، أو كما قال ـ مات رسول الله ﷺ ـ وفي حديث يعقوب : دفنا رسول الله ﷺ ـ أوَّلَ أمس .

[قول عبادة فيه وتاريخ هجرته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب[٨] ، نا ابن نمير ، نا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَني ، عن عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصنابحي قال :

ما فاتني النبي ﷺ إلّا بخمس ليالٍ : توفي النبي ﷺ وأنا بالجُحْفة ، فقدمت على أصحابه وهم متوافرون ، فسألت بلالاً عن ليلة القدر ، فقال : ليلة ثلاث وعشرين ، لم يُعَتّم

قال : ونا يعقوب[٩] ، نا صفوان ، حدثني الوليد ، أخبرني أبو محمد[١٠] عيسى بن موسى وغيره قالوا : نا إسماعيل بن عبيد الله ، أن قيس بن الحارث المَذْحِجي حدثه

---

(١) عَتَم عن الشيء يعتم وأعتم وعتّم : أبطأ

(٢) الرحلة في طلب الحديث ١٦٦ ، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٨

(٣) سقطت : « قالا » من م ، وفي د : « قال »

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٣١٤ ، ٣٦٣

(٥) سقط حرف التحويل من د

(٦) معجم ابن الأعرابي (ل ٤) .

(٧) في نسخة « الفزاري » ، وفي النسخ كلها « النصري » ، تصحيف ، فهو : البصري القزاز ، راجع سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٨ ، وشذرات الذهب ٢/٢٠٦

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/٣٦٣

(٩) المعرفة والتاريخ ٢/٣٥٩

(١٠) سقطت : « أبو محمد » من المعرفة

أنّه دخل هو والصنابحي (١على عُبادة بن الصامت في مرضه الذي مات فيه١) ، فقال حين نظر إلى الصُّنابحي : مَنْ سرّه أن ينظرَ إلى رجلٍ كأنما صعِد إلى السماء ، فهو يعمل بما يرى فلينظر إلى هذا(٢) .

[قول عبادة من طريق ابن المبارك]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، (٣نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين(٤) بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا ابن عون ، نا رجاء بن حيوة ٣) ، عن محمود بن الربيع قال :

كنا عند عُبادة فاشتكى ، فأقبل الصُّنابِحيُّ ، فقال عُبادة : من سرّه أن ينظر إلى رجل كأنما رُقيَ به فوقَ سبعِ سماواتٍ ، فعَمِلَ ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا . فلما انتهى الصنابحي إليه قال عبادة : لئن سئلت عنك لأشهدَنّ لك ، ولئن شُفّعْتُ لأشفعَنّ لك ، ولئن(٥) استطعت لأنفعنك .

[ومن طريق أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه(٦) ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، نا محمد بن أيوب بن سويد الرَّمْلي ، نا أبي ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة ، عن ابن مُحَيْريز قال :

عُدْنا عبادة بنَ الصامت ، فأقبل أبو عبد الله الصُّنابحي ، فلما رآه مقبلاً قال : من أحب أن ينظر إلى رجل عُرِجَ به إلى السماء ، فنظر أهلَ الجنةِ وأهلَ النار ، فرجَعَ وهو يعمل على ما رأى فلينظر إلى هذا .

[ذكره في الثقات]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا : أبنا أبو عبد الله وأبو نصر

وأخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي

قالوا : (٧أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال (٨) :

(١-١) سقط ما بينهما من المعرفة

(٢) بعدها في نسخة أحمد الثالث : « والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . نجز الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . يتلوه في الذي يليه : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولةً »

(٣-٣) سقط ما بينهما من م

(٤) س : « الحسن » ، انظر الزهد لابن المبارك ٢٩٣ ، والحديث من طريق رجاء في المعرفة والتاريخ ٣٦١/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/٣

(٥) م : « وإن »

(٦) م : « وحدثني عنه أبو مسعود »

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) تاريخ الثقات ٢٣٠

الصنابحي . شامي ، تابعي ، ثقة[٧] .

[من أقواله]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : نا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن هاشم ، نا بقية بن الوليد ، عن عقيل بن مدرك ، عن بعض المشيخة ، عن أبي عبد الله الصُّنَابِحي قال :

الدنيا تدعو إلى فتنة ، والشيطان يدعو إلى خطيئة . ولقاء الله خير من الإقامة معهما .

[كان يحدث الواحد والاثنين]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود[١] ، أنا أبو بكر بن[٢] المقرىء ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة بن ربيعة ، نا رجاء ، عن عبد الغفار[٣] بن إسماعيل بن عبيد الله قال :

كان أبو عبد الله الصنابحي يحدث الواحد والاثنين ، فإذا نظر إلى الثالث قال : لا سبيل إلى الحديث سائرَ اليوم . فيقطع الحديث .

رواه غيره عن ضمرة فقال[٤] : عبد الحميد الدمشقي[٥] .

[أدرك إمرة عبد الملك]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال[٦] :

وأدركها ـ يعني إمرة عبد الملك ـ من القدماء : أبو عبد الله الصنابحي ، كما حدثني محمد بن أبي أسامة ، عن ضَمْرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عبادة بن نُسَيّ أنه رأى أبا عبد الله الصُّنابحي جالساً مع عبد الملك على السرير .

[يطلب أن يلتمس له قبر سليم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر / نا يعقوب بن سفيان[٧] ، نا أبو اليمان ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد ربه قال :

٣١/أ

أتى الصنابحي دمشق ، فحضره الموت ، فقال ليزيد بن نِمْران : إنْ أنا مكثتُ في هذا البيت ثلاثة أيام فالتمس[٨] لي قبراً سليماً .

---

(١) س : « محمد »

(٢) سقطت « ابن » من س ، د

(٣) د : « عبد الله الغفار »

(٤) س ، د : قال : « فقال »

(٥) رواه من هذا الطريق الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٣٦٣

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/٥٨٤

(٧) المعرفة والتاريخ ١/٢٢٢ ، وقد تقدم الخبر من طريق البخاري

(٨) في المعرفة والتاريخ : « فالتمسوا »

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم[١] الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أحمد بن عُمَيْر ، نا يحيى بن عثمان ، نا محمد بن حِمْير ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد رب قال :

قال لنا الصنابحي بدمشق :ـ وقد حضره الموت فقال ليزيد بن نِمْران الذِّماري : يا يزيد ، إن مت في هذا البيت فانظر لي قبراً سليماً ولو مكثتُ في هذا البيت ثلاثة أيام .

قال : ونا أحمد بن عمير ، نا محمد بن وزير وموسى بن عامر قالا : نا الوليد بن مسلم قال : وأخبرني سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن نِمْران أنّ الصُّنابِحي قال له :

يا يزيد بن نِمْران[٢] ، إن مكثتُ في بيتي هذا ثلاثةَ أيامٍ فلا تخرجْني حتى تصيبَ لي قبراً سليماً .

عبد الرحمن بن عضاه بن الكركر الأشعري

والد عبد الله بن عبد الرحمن

من جند دمشق

[٣]حكى أبو محمد عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلي عن الواقدي قال[٤] :

مشيخة من أهل الشام : كان سفيان بن عوف قد اتخذ من كل جندٍ من أجناد أهل الشام رجالاً أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة للحروب[٥] . وكانوا عُدّةً له قد عرفهم ، وعرفوا به - فسمى لنا منهم من أهل دمشق[٣] - عبد الله بن مسعدة الفَزَاري ، وعمرو بن معاوية العقيلي ، وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري ، وعبد الله بن قُرْط الأزدي الثُّمالي ، وعبد الرحمن بن عضاه الأشعري .

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن[٦] الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين[٧] الكلابي ، أنا أحمد بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول[٨] في الطبقة الأولى ، في تسمية الصحابة :

(١) س : « مسلم »
(٢) سقطت « ابن نمران » من م
(٣-٣) سقط ما بينهما من م
(٤) كرّرت اللفظة في د
(٥) س : « وحروب »
(٦) س : « الحسين » .
(٧) س : « الحسن »
(٨) س ، د : « يقول كان »

ابن عضاه الأشعري .

عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن صفوان المُرادي المكي ، أبو القاسم

حدث بدمشق . روى عن عمر بن حفص الشَّطَوي .

روى عنه : أبو أحمد بن عدي .

[حديث نعل رسول الله]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[1] قال : سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن صفوان المُرادي المكي بدمشق يقول : حدثنا عمر بن حفص الشَّطَوي ، نا أَسِيد[2] بن زيد ، نا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

كان لنَعْلِ النبي ﷺ قِبالان[3] .

قال أبو أحمد بن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الليث غير أَسِيد[2] بن زيد ، ولا[4] أعلم رواه عن أَسِيد غيرُ عمر بن حفص هذا .

عبد الرحمن بن علي بن العجلان القرشي*

حدث عن ابن جُرَيْج ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان

روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن ووثقه ، وعمرو[5] بن عثمان الحمصي ، وابن بنته شيبة بن الوليد بن سعيد[6] العثماني .

[حديث: أول بقعةٍ..]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[7] ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابـاذي ، نا عثمان بن سعيد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي ـ دمشقي ثقة ـ نا عبد الملك بن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) الكامل في الضعفاء ٣٩١/١

(٢) م : « أسد »

(٣) قِبال النعل بالكسر زمامها ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين .

(٤) س ، م : « لا »

* الضعفاء للعقيلي (ل ٢٣٥) ٣٤١/٢

(٥) د : « عمر »

(٦) م : « سعد »

(٧) م : « الحسن » ، وانظر شعب الإيمان ٤٣١/٣ (٣٩٨٤) ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٦٣٩) من هذا الطريق

« أول بُقْعةٍ وضعتْ في الأرض موضعُ البيت ثم مُدّتْ منها الأرض . وإن أوّلَ جبل وضعَهُ الله على وجه الأرض أبوقُبَيْس ، ثم مدّتْ منه الجبالُ » .

[الحديث من طريق آخر] ٣١/ب

أخبرناه أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[(١)] ، نا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا/ سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي ، حدثني عبد الملك بن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أول لُمْعَةٍ[(٢)] من الأرض موضع البيت ، ثم مُدّت منها الأرض ، وإن أوّلَ جبل وضعه الله على وجه الأرض أبوقُبَيْس ثم مُدّت منه الجبال » .

قال[(٣)] أبو جعفر : عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي[(٤)] ، عن ابن جريْج ، مجهول بنقل الحديث ، حديثه غير محفوظ إلّا عن عطاء من قوله .

[ذكره في طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو[(٥)] عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين ، أنا أحمد بن عُمَير قال :

سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة السادسة[(٦)] :

عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي .

عبد الرحمن بن علي بن القاسم[(٧)] بن أحمد بن إبراهيم ، أبو[(٨)] القاسم بن أبي الحسن الصوري المعدل البيِّع المعروف بابن الكاملي

سمع بدمشق وغيرها : أبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى النِّصِيبي ، وأبا

(١) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٣٥) ٣٤١/٢

(٢) د : « بلعة » ، ولا نقط في باقي النسخ وما أثبته رواية الضعفاء . تقدم من الطريق السابق : « بقعة » . اللُّمْعة : الموضع الذي يكثر فيه الخَلَى ، ولا يقال لها لمعة حتى تبيض . تقول العرب : وقعنا في لُمْعة من نَصي وصلّيان : أي في بقعة منها ذات وضح لما نبت فيها من النصي ، وتجمع لمعاً ، وألمع البلد : كثر كلؤه .

(٣) س : « ثم قال »

(٤) سقطت اللفظة من د .

(٥) سقطت : « أبو » من د

(٦) م : « الثانية »

(٧) م : « بن أبي القاسم »

(٨) د : « ابن »

الحسين بن أبي نصر ، وأبا [١] علي الأهوازي المقرىء ، وأبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي ، وأبا الفرج بن برهان ، وسليم [١] بن أيوب ، وأبا عبد الله محمد بن علي بن أحمد البيهقي ، وعبد العزيز بن بندار الشيرازي ـ بمكة ـ وعلي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي ، وأبا طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون ، وأبا الغنائم بن الفراء ، وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن عمر القَلَانسي ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبا الحسين بن مكي ، وأبا القاسم بن الفرات ، والسُّمَيْساطي ، والحِنّائي .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وعمر الدِّهستاني ، وغيث بن علي . ونا عنه ابن أخته أبو الفضل أحمد [٢] [٣] بن القاسم

[حديث: من لا يرحم الناس]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن [٢] الحسن الفرغولي ، أنا أبو الفتيان عمر بن أبي [٣] الحسن [٤] الدِّهِسْتاني ، أنا عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم الكاملي ، أبو القاسم البيع ـ بصور ـ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله النصيبي ـ بدمشق ـ نا الفضل بن جعفر التميمي ، نا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، نا أبو مسهر ، حدثني عيسى بن يونس ، نا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ [٥] :

« مَنْ لا يرحم الناسَ لا يرحَمْه الله » .

أخبرناه عالياً [٦] أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو عبد الله بن سلوان ، أنا الفضل بن جعفر فذكر [٧] بإسناده مثله .

[تاريخ مولده]

وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي :

قرأت على ظهر جزء للكاملي مكتوباً :

ولد عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد ليلة الثلاثاء بعد صلاة عشاء الآخرة لثلاث ليال بقين من المحرّم سنة تسع [٨] عشرة وأربعمائة .

[تاريخ وفاته]

قال : وقرأت بخط عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد :

(١-١) سقط ما بينهما من م

(٢-٢) سقط ما بينهما من س

(٣-٣) سقط ما بينهما من م

(٤) س ، د : « الحسين » ، ولعل الصواب رواية م ، لأنها يوافقها الأنساب ١٧٣/٦ ، ومعجم البلدان ٤٩٢/٢ ، وتاريخ مدينة دمشق (م ٧/ ل ٢٠٢/ أزهر)

(٥) أخرجه الترمذي برقم (١٩٢٣) في البر والصلة ، وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه ٧٤٣/٢ ، ٧٧٠ ، والبخاري في التاريخ ٦٣/٥ ، ومسلم في الصحيح برقم (٢٣١٩) فضائل .

(٦) اللفظة مكررة في م .

(٧) م : « وذكر »

د : « سبع »

انتقل أحمد من بيت المقدس إلى صور وسكنها .

ذكر أبو محمد بن الأكفاني

أنّ أبا القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الكاملي توفي في العشر الأول من شهر رمضان سنة تسعين وأربعمائة بصور .

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء بن عمر ، أبو القاسم بن أبي العيش

أخو أبي العيش الجُمَحي الأطرابلسي[1] .

حدث عن أبي محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ ، وأبي عبد الله بن أبي كامل ، وأبي سعد الماليني ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق[2] الأنماطي ، وأبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام .

روى عنه : أبو الفتيان الدِّهِسْتاني ، ومكي بن عبد السلام ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .

[حديث: خير نساء العالمين..]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفَرْغُولي ـ بمرو ـ نا عمر بن أبي الحسن[3] الدِّهِسْتاني ، أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء/ بن أبي العيش أبو القاسم الجُمَحي بأطرابلس الشام

٣٢/أ

ح وأنا أبو الحسين بن كامل ، أنا أبو القاسم بن أبي العيش إجازةً

أنا أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ ، نا أحمد بن جعفر ـ في المسند ـ نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن أنس أن النبي ﷺ قال[4] :

« خيرُ نساءِ العالمين مريمُ بنتُ عمران ، وخديجةُ بنتُ خويلد ، وفاطمةُ بنت محمد ، وآسيةُ امرأةُ فرعون »

قال خلف : تفرد به أحمد بن حنبل

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التَّمِيمي ، نا أحمد بن جعفر فذكره[5] .

---

(١) د : « الطرابلسي »

(٢) س : « مروان » ، د : « معروف » ، والصواب ما أثبتناه من م . انظر مختصر ابن منظور (٣/٢٨٣)

(٣) س : « عمر بن الحسين » ، والصحيح أنه : عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني أبو الفتيان الروّاسي . الأنساب ١٧٣/٦ ، ومعجم البلدان ٤٩٢/٢ ، وتاريخ مدينة دمشق (م ٢٧ ل ٢٠٢/ أزهر) .

(٤) أخرجه ابن عساكر في التاريخ من طرق ، انظر تراجم النساء (٣٧٠ ـ ٣٧٨) .

(٥) سقطت اللفظة من م وتصحفت التي قبلها .

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ـ ونقلته من خطه ـ قال : كتب إلي محمد بن عبد الله بن الحسن من أطرابلس يذكر

أن أبا القاسم بن أبي العيش ، وابن عبد الرزاق توفيا في جُمادى الأولى من سنة أربع وستين وأربعمائة .

قال غيث : ولي إجازة من أبي القاسم .

عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن زيد أبو محمد ابن أبي الحسن الكوفي العطار

سمع أبا البركات بن طاوس . وكان حافظاً للقرآن .

سمع منه بعض أصحابنا . ولم يكن الحديث من صنعته . وكان شيخاً مستوراً .

مات ودفن يوم الجمعة السادس عشر من ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بباب الفراديس .

عبد الرحمن بن علي بن مجلي الداراني

ذكره لي أبو محمد بن الأكفاني في « تتمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من أهلها » فقال[١] :

عبد الرحمن بن علي بن مجلي ، لم يزدني على هذا .

عبد الرحمن بن علي أبو عبيد الله الصخري

سمع أبا العباس جعفر بن أحمد بن عبد الله بن كثير الوَهْبي بعرفة ، وأبا الحسين[٢] علي بن محمد البَرْدَعي .

وحدث بصور سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وروى عنه أبو القاسم شهاب بن محمد بن شهاب الصوري .

عبد الرحمن بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي*

أدرك زمان النبي ﷺ ، واستشهد بِفحْل

(١) م : « وقال »

(٢) م : « الحسن »

* الإصابة ٤١٣/٢ (٥١٧٢) ، وقال ابن حجر : « لم يذكروه في الصحابة وهو على شرطهم ، فإنه جاء أنه =

[ذكره في المبتدأ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو[1] علي بن أبي جعفر المعدل ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا أبو محمد بن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار قال : قال أبو حذيفة إسحاق بن بشر :

وكانت وقعة فِحْل ـ كما زعم بعضهم عن الزهري ـ في سنة ثلاث عشرة في رجب

قال الزهري : واستشهد بها من المسلمين رجال منهم : عبد الرحمن بن عمارة بن الوليد . وذكر غيره .

عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد ، أبو القاسم الشيباني السَّامَرِيُّ البزار[2] المؤدب*

سمع أبا علي الحصائري ، وخَيْثمة بن سليمان ، وأبا القاسم بن أبي العقب ، وأبا الحسن بن حَذْلَم ، وجُمَح بن القاسم ، وأبا الحسن عثمان بن محمد الذَّهبي ، وأبا قتيبة سلم بن الفضل ، وأبا الفوارس أحمد بن محمد السِّنْدي[3] الصابوني ، وأبا الحاتم عدي بن يعقوب الخطيب ، وأبا عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك ، وأبا زرعة محمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة ، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، وأبا حفص عمر بن يعقوب بن زريق[4] ـ بالفَرَما ـ وأبا طالب أحمد بن الحسين المسعودي ، وأبا سهل محمد بن محمد القاضي[5] ، وأحمد بن محمود الشمعي ، والحسن بن رشيق ، ومحمد بن أحمد بن خالد الأعنالي ، والقاضي يوسف المَيَانجي ، وهارون بن محمد بن هارون بن عنزة الموصلي ، وعبد الرحمن بن جيش[6] ، الفَرْغاني ، وأبا علي[7] عبد الواحد بن علي بن محمد بن أبي الخصيب ، وأبا العباس أحمد بن

= ولد قبل الهجرة وأنه استشهد بفِحْل في خلافة أبي بكر » ، وقال ياقوت : « فِحْل ـ بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره لام ـ اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم » . معجم البلدان ٤/٢٣٧

(١) سقطت : « أبو » من د

(٢) اللفظة من غير إعجام في س ، ووقعت « السامري » بعد « المؤدب » في م

* ميزان الاعتدال ٢/٥٨٠ ، ولسان الميزان ٣/٤٢٤ ، وخبره فيه عن ابن عساكر ، وذيل الوفيات (ل١٢٣) ، وشذرات الذهب ٣/١٩٠

(٣) في س ، د : « السيدي » ، تصحيف ، فهو : أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي المصري الصابوني . ولد سنة ٢٤٥هـ وتوفي سنة ٣٤٩هـ . سير أعلام النبلاء ١٥/٣٤١ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨٨ ، ٨٩٦ ، وحسن المحاضرة ١/٢١٠ ، وشذرات الذهب ٢/٣٨٠

(٤) م : « رزيق »

(٥) م : « ابن القاضي »

(٦) « بن جيش » في م فقط .

(٧) سقطت : « أبا علي » من د

الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت ، وأبا علي بن أبي نصر (١وأبا القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله الرازي ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، والعباس بن محمد بن نصر١) الرافقي، وإبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ، وأبا يعقوب الأذرعي ، وأبا عمر بن فضالة ، وأبا الحسين الرازي ، وأبا علي بن آدم ، وأبا الميمون بن راشد ، وأبا بكر بن أبي دُجَانة ، وخلقاً / سواهم . ٣٢/ب

روى عنه : عبد العزيز الكتاني، وآباء الحسن :ابن صَصْرى، وعلي بن الخضر، وأحمد بن محمد العَتِيقي ، وعلي بن محمد بن صافي بن شجاع الرَّبعي ، وظفر بن مظفر الناصري ، وأبو نصر بن الجَبّان ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو بكر محمد بن علي الحداد ، ومسلم بن الحسين الرقاقي ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي ، وعبد الوهاب الميداني ، وابنه أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر .

[حديث: ليس بين العبد..]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد قراءة عليه ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد السُّلَمي الحداد[٢] ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا أبو علي الحسن بن حبيب إملاءً ، نا أبو أمية ، نا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيْج ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر بن عبد الله أنّ النبي ﷺ قال[٣] :

« ليس بين العَبْدِ والكفرِ والشِّرك إلا تركُ الصلاة » .

[تفسير قوله تعالى: إنَّا عرضنا الأمانة]

قال : وأنا عبد الرحمن ، نا خَيْثمة ، نا العباس بن الوليد ، نا محمد بن شعيب في قوله : ﴿ إنّا عَرَضْنا الأَمَانةَ على السَّماواتِ والأرضِ والجبالِ فأبينَ أنْ يَحْمِلْنَها وأَشْفَقْنَ منها ﴾[٤] ، قال : هي الصلاة والصيام والغسل من الجنابة .

[سنة وفاته ومدفنه]

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، نا عبد العزيز بن أحمد قال[٥] :

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشَّيْباني البزّار يوم الجمعة التاسع[٦] عشر من رجب سنة عشر وأربعمائة . كتب الكثير ، وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، والحسن بن حبيب ، وغيرهما . كان يتهم بالاعتزال ، واتهم في ابن أبي ثابت . والله أعلم .

أنبأنا أبو محمد بن طاوس ، وأبو المعالي الفضل بن سهل قالا : أنا سهل بن بشر ، أنا أبو علي

(١-١) ما بينهما في م فقط

(٢) م : « الحداد السلمي »

(٣) الحديث بخلاف في اللفظ عن جابر أخرجه مسلم برقم (١٣٤) إيمان ، والترمذي برقم (٢٦١٩) إيمان ، وأخرجه بهذا اللفظ صاحب الكنز برقم (١٨٨٧٣) ، كما أخرجه برقم (١٨٨٦٨ - ١٨٨٦٩)

(٤) سورة الأحزاب ٣٣ آية ٧٢ ، وانظر تفسير القرطبي ١٤/٢٥٣ - ٢٥٨

(٥) ذيل الوفيات (ل ١٢٣)

(٦) ليست : « التاسع » في الوفيات ، وفيه : « البزاز »

الأهوازي قال :

مات أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد البزار الشيباني المؤدب يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربعمائة ، وصُلِّيَ عليه بعد الظهر في باب كَيْسان ، ودفن فيه .

عبد الرحمن بن عمر، أبو عمر مولى[1] بني ليث بن بكر ابن عبد مناة المدني المعروف بدَحْمان*

[خبر له مع الوليد بن يزيد]

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي[2] ، أخبرني وَكِيع ، عن أبي أيوب المديني إجازةً ، عن أبي محمد العامري الأُوَيْسي قال :

كان دَحْمان جَمّالاً يُكْري إلى المواضع ويَتّجر ، وكانت له مروءة . فبينما هو ذات يوم قد أكرى جماله ..

فذكر الحكاية ، وفيها : قال : ثم خرجتُ بعد ذلك إلى الشام ، فلم نزل حتى قرُبنا من الشام ، فبينا أنا ذات يوم نازل إذا أنا براكب قد طلع ، فسلم علينا ، فردَدْنا عليه السلام ، وقال : أتأذنونَ لي أن أنزل تحت ظلكم هذا ساعةً ، قلنا[3] : نعم ، فأقبل عليّ وقال لي : أَتَبيعُني هذه الجارية ؟ ـ لجارية كانت معه ـ فقلت : نعم ، قال : بكم ؟ فقلت له كالعابث : بعشرة آلاف دينار ، قال : قد أخذتُها ، فهلمّ دواةً وقِرْطاساً ، فجئته بذلك ، فكتب : ادفع إلى حامل كتابي هذا ساعة تقرؤه عشرةَ آلاف دينار ، واستوصِ به خيراً ، وأَعْلِمْني بمكانه . وختَم الكتاب ، وقال : إذا دخلت البَخْراءَ[4] فسل عن فلان ، وادفع كتابي هذا إليه ، واقبضْ منه مالَكَ . ثم انصَرفَ بالجارية . قال : ومضيتُ ، فلمّا وردتُ البَخْراء سألت عن اسم الرجل ، فدُلِلْتُ عليه ، فدخلت عليه ، ودفعتُ الكتابَ إليه ، فقبّله ، ووضعه على عينه ، ودعا بعشرة آلاف دينار فدفعها إليّ ، وقال : هذا كتاب أمير المؤمنين ـ يعني الوليد بن يزيد .

---

(١) س : « عمران مولى »

* الأغاني ٢١/٦ ، وهو فيه : « عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو »

(٢) الأغاني ٢١/٦ بتصرف

(٣) م ، س : « قال »

(٤) البَخْراء ـ ممدود ـ موضع وماء على ميلين من القليعة ، وفي هذا الموضع قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك . انظر معجم البلدان ٣٥٦/١

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو ، أبو زُرْعة النَّصْري الحافظ*

شيخ الشام في وقته . وداره بدمشق عند باب الجابية شرق زقاق الأسديين عن يمين الداخل .

رحل ، وروى عن أبي نُعَيْم ، وهَوْذة ، وسليمان بن داود الهاشمي ، وعمر بن حفص بن عتاب ، وعفّان ، وأبي غسان النَّهْدي ، وسعيد بن سليمان ، ويحيى بن مَعِين ، والحسن[1] بن بشر الكوفي ، ومحمد بن الصَّلت ، وسعيد بن منصور ، وأحمد بن يونس ، وسليمان بن حَرْب ، ومحمد بن الصباح الدَّوْلابي ، وداود بن عمرو الضّبيّ ، وإسحاق بن موسى الأنصاري ، وعقبة بن مكرم ، وعبّاس العَنْبري ، وأحمد بن خالد الوَهْبي ، وعبد الله/ بن جعفر الرَّقي ، وعبد الغفار بن داود الحرّاني ، ٣٣/أ وأبي مُسْهِر ، وأبي الجُماهِر ، ومحمد بن المبارك الصوري ، وسليمان بن عبد الرحمن ، ويحيى بن صالح ، ومحمد بن عائذ ، ومحمد بن زُرْعة ، وأبي النَّضْر[2] إسحاق بن إبراهيم ، ودُحَيْم ، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان ، ومحمد بن بكار بن بلال ، وهشام بن عمار ، ومحمود بن خالد ، والوليد بن عتبة ، وإبراهيم بن عبد الله بن[3] العلاء ، وأبي اليَمان ، وعلي بن عيّاش ، والوليد بن النضر الرَّمْلي ، وسَوّار بن عُمارة ، ومحمد بن أبي أسامة ، وأحمد بن صالح الحُمَيْدي ، وابن أبي عمر ، وعبد الله بن صالح ، وعُبيد بن حِبّان الجُبَيْلي[4] .

روى عنه : أبو داود السِّجستاني ، وابنه أبو بكر بن أبي داود ، وأبو الحسن بن حَذْلم ، وإبراهيم بن محمد بن سِنَان ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو بكر أحمد بن القاسم ، وأبو الميمون بن راشد ، وعبدان الأهوازي ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عرفجة القرشي ، وجعفر بن محمد العَدَبَّسي[5] ، وأبو الحسن بن جَوْصا ، والحسن بن

---

* الجرح والتعديل ٢٦٧/٥ ، وطبقات الحنابلة ٢٠٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٦/٦ ، والنجوم الزاهرة ٨٧/٣ ، وطبقات الحفاظ ٢٦٦ ، وشذرات الذهب ١٧٧/٢ ، وتهذيب الكمال (ل ٨٠٦) ، ومشتبه النسبة ٥-٦ ، والإكمال ٣٩١/١ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل ٢٠٧) ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٨٨) .

(١) د ، س : « الحسين » ، تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ٢٥٥/٢

(٢) س : « نصر » ، تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ٢١٩/١

(٣) سقطت من د

(٤) في النسخ كلها : « حيان » ، وفي س : « الحنبلي » ، تصحيف . انظر الاكمال ٢٥٨/٢ ، ٣١٢ ، والأنساب ١٨٩/٣

(٥) في الأصل : « العديسي » ، والصواب أنه : « العَدَبّسي » ، فهو : أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر . =

حبيب ، وأبو عبد الله الحسين بن يحيى بن جُزْلان ، ومحمد بن بركة ، برداعس[1] ، وعبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدُّرَفْس ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو عمران موسى بن العباس بن محمد الجويني ، وأبو العباس الأصم ، وأبو جعفر الطَّحاوي ، وصاعد بن عبد الرحمن البراد ، وأبو يعقوب الأذرعي ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن عمر بن مزاريب[2] ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصَّرَفَنْدي ، وأحمد بن المُعَلَّى القاضي ، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن شلحونة[3] .

[حديث: أول زمرة..]

كتب إليّ عبد الغفّار بن محمد[4] ، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السَّمْعاني عنه ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا أبو زُرْعة الدمشقي

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، نا أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو

نا أحمد بن خالد ، نا محمد بن إسحاق ، عن عِياض بن دينار قال :

دخلت المسجد وأبو هريرةَ يخطبُ الناسَ خليفةً لمروان على المدينة أيام الحج في يوم الجمعة ، قال : قال أبو القاسم ﷺ : « أوّلُ زُمْرةٍ تدخلُ الجنّةَ مِنْ أمتي على صُورة القمر ليلةَ البدر ، ثم التي تليها على أشدِّ نجوم السماء إضاءةً »[5] .

[حديث: نحن الآخرون..]

قال[6] : « ونحن الآخِرُون السابقون ، وذلك أنّهم أُوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم . اليهود غداً ، والنصارى بعد غدٍ ، وهذا اليوم الذي اختلفوا فيه ، وهدانا الله له . في يوم الجمعة ساعةٌ لا توافق[7] مؤمناً وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا

= حدث عن أبي زرعة . توفي سنة ٣٤٧هـ . سير أعلام النبلاء (١٠/٢٨١ مصورة) ، والإكمال ٦/١٥١

(١) كذا في النسخ ، ومثله في أصل التاريخ في بداية ترجمته (م ١٨/ل ٦١ ـ مصورة الأزهر) وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٧) . ويوافق ذلك ما في مصورة الكنى للحاكم (ل٧٣ عن أصل دار الكتب) . ثم نقل الحافظ في ترجمته من طريق الكنى للحاكم « برذاعس » ، ونقل عن الأمير في الإكمال : « بـرداغس » ، ويوافقه ما في الإكمال ١/٢٣٣ ، وضبط فيه بَرْداغِس ـ بفتح الباء وسكون الراء وكسر الغين ـ ضبط قلم . وفي نزهة الألباب لابن حجر (ل٩) : « بَرْداعش » .

(٢) في تهذيب الكمال : « مراديب » ، وهو : محمد بن الحسين بن عمر بن حفص ، أبو بكر القرشي مولاهم المعروف بابن مزاريب ، كذا ورد في ترجمته من تاريخ مدينة دمشق . انظر (مصورة ييل ل١٧٥) .

(٣) كذا في م ، ومثله في تهذيب الكمال ، وأضطرب رسم اللفظة وإعجامها في باقي النسخ .

(٤) أخرجه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٣ ، والحديث في صحيح البخاري برقم (٣٠٧٣ ، ٣٠٧٤) بدء الخلق ، ومسلم برقم (٢٨٣٤) جنة ،وابن ماجه برقم (٤٣٣٣) زهد، والترمذي برقم (٢٥٣٧) صفة الجنة ، وأحمد في المسند ٢/٢٥٧ .

(٥) إلى هنا ما في الصحيح .

(٦) أخرجه البخاري برقم (٨٣٦) جمعة ، ومسلم برقم (٨٥٥) جمعة ، والنسائي ٣/٨٥-٨٧ .

(٧) د : « يوافقها » .

أعطاه إياه » .

[حديث: لاتقوم الساعة..]

قال أبو القاسم ﷺ(١) : « لا تقوم الساعة حتى يُقْبضَ العلمُ ، ويُقْبضَ المال ، وتظهرَ الفتنُ ، ويكثرَ الهَرْجُ » . قيل : يا رسول الله ، ما الهَرْجُ ؟ قال : « القتل ، القتل ، القتل » ـ وفي حديث عبد الكريم : « القتل » مرتين ، ولم يقل « الذي » .

[شيع الحاج سنة ٢٠٦]

في نسخة ما أخبرنا به أبو محمد بن الأكفاني قراءة(٢) ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا(٣) أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال :

وكنت أشيع الحاج في سنة ست ومائتين .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شِفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٤) :

عبد الرحمن بن عمرو ، أبو زرعة الدمشقي النَّصْري . روى عن أبي مسهر ، وأحمد بن خالد الوَهْبي ، وعلي بن عياش ، ومحمد بن المبارك الصُّوري ، وعُبَيْد بن حِبّان الجُبَيْلي ، ويحيى بن صالح الوُحَاظي . وكان رفيقَ أبي ، وكتب عنه ، وكتبنا عنه . وكان صدوقاً ثقةً .

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٥) :

٣٣/ب أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو النَّصْري الدمشقي . سمع أبا زكريا/ الوُحاظِي ، وأحمد بن خالد الوَهْبي . كناه البيروتي ـ يعني مكحولاً(٦) .

[ضبط النصري من طريق عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي زكريا البخاري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد ، أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سَلاَمة ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا رَشَأُ بن نَظِيف

قالا : نا عبد الغني بن سعيد(٧) .

قال في باب النَّصْري بالنون :

(١) أخرج قسمه الأخير مسلم برقم (١٥٧) فتن ، وأخرجه البخاري برقم (٩٨٩) استسقاء .

(٢) اللفظة في م فقط .

(٣) سقطت من م .

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٦٧

(٥) الكنى والأسماء للحاكم (ل ٢٠٧) بخلاف في اللفظ .

(٦) هو : محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروتي ، ولقبه مكحول . له ترجمة في سير أعلام النبلاء (١٠/٨ مصورة) ، وقد صرح باسمه في كنى الحاكم .

(٧) مشتبه النسبة ٥ ـ ٦

عبد الرحمن بن عمرو النَّصْري ، أبو زُرْعة الدمشقي الحافظ .

[ومن طريق ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا[١] . قال في باب النصري بالنون : أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي .

[يذكر إعجاب أبي مسهر به]

أنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال[٢] : أعجب أبو مُسْهِر بمجالستي إياه صغيراً .

[قول ابن أبي الحواري فيه]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٣] ، نا أبي قال : ذكر أحمدُ بن أبي الحواري أبا زُرْعة الدمشقي فقال : هو شيخ الشباب ، وسئل أبي عنه ، فقال : صدوق .

[يـرى رأي الأوزاعي]

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو محمد عبيد[٤] الله بن أحمد ابن ابنة[٥] أبي زرعة قال : قال جدّي أبو زُرْعة : وسألني أحمد بن محمد بن مُدَبّر[٦] [٧]عن بيع الكلأ ، فأعلمته أن الأوزاعي يقول : الناس فيه أسوة . قال أبو زرعة : فتظلم إلى ابن مُدَبّر[٧] رجل من الرعية على رجل رعى كلأً له ، فلم يُعْدِه ، وقال : فقيه أهل الشام لا يرى لك حقاً[٨] .

[من خبره في الكامل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السّهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٩] : يزيد بن عبد الصمد ، وعبد الرحمن بن عمرو أبو زُرعة الدمشقيان ، كان أحمد بن

---

(١) الإكمال ٣٩١/١ بخلاف في اللفظ

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٣

(٣) الجرح والتعديل ٢٦٧/٥ ، ورواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٣

(٤) م : « عبد » . انظر ترجمة عبيد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبا محمد النصري في تاريخ مدينة دمشق (م١٠ ق٣١٩) ، وانظر نظير هذا الطريق في التاريخ (٣٣٧ الأحمدون)

(٥) م ، د : « بنت » .

(٦) هو أحمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسن بن المدبِّر الكاتب ، تولى المساحة بدمشق وغيرها في أيام المتوكل ، وولي خراج جند دمشق والأردن ، وكان كاتباً أديباً شاعراً . توفي في سجن ابن طولون بمصر سنة ٢٧١ هـ . تاريخ مدينة دمشق (الأحمدون ٣٣٧)

(٧-٧) سقط ما بينهما من م

(٨) الخبر كثير التصحيف في الأصل

(٩) الكامل في الضعفاء ١٤٤/١ ، ورواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال (ل ٨٠٧)

عمير منها ، يسأل حديثهم[١] ، وخاصة حديث دمشق .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا[٢] أبو بكر الخطيب ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الأكبر قال : قرىء على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي قال :

وبلغنا أنَّ أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو مات بدمشق في هذه السنة - يعني سنة ثمانين .

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[٣] قال : قال لنا[٤] الهَرَوي وغيره :

فيها - يعني سنة إحدى وثمانين ومائتين - مات أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو في جمادى الآخرة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، أنا تمام بن محمد إجازةً ، أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي قال :

أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَّصْري . مات سنة إحدى وثمانين ومائتين .

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن
- ويقال : ابن عبد الرحيم - أبو عمرو الرَّحَبي الحمصي

سمع العباس بن الوليد بن مَزْيد - ببيروت - وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، وأبا عتبة أحمد بن الفرج الحجازي ، وأبا زياد ربيعة بن الحارث الجبلاني

روى عنه : أبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرىء ، وابنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو

[حديث: رأيت يوسف..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٥] ، نا عبد الرحمن بن عمرو الرَّحَبي ، نا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني محمد بن شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

« رأيت يوسفَ ليلةَ أُسْرِيَ بي في السماء الثالثة ، وإذا أنا برجلٍ راعني حسنُه ،

---

(١) في تهذيب الكمال : « حديثه » .
(٢) م : « قال : أنا »
(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٨٨)
(٤) ليست اللفظة في تاريخ مولد العلماء
(٥) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٩٨

شاب فَضَلَ على الناس بالحسن ، قيل : هذا أخوك يوسف » .

[حديث: فرغ الله . .]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي ، وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن الرحبي الحمصي بحمص ، نا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، نا بَقِيّة ، نا الوليد بن مُسْلِم ، عن ابن جابر ، عن ابن حَلْبَس[1] ، عن أم الدَّرداء ، عن أبي الدَّرْداء ، عن رسول الله ﷺ قال[2] :

« فَرَغ الله إلى كل عبدٍ مِنْ خمسٍ : من خَلْقه[3] وخُلُقِهِ وأَثَرِه ومضجعه ورزقه » .

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن دُحَيْم ابن إبراهيم ، أبو سعيد

روى عن أبي هشام إسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني الدمشقي ، وأبيه أبي الحسن عمرو بن عبد الرحمن ، وعمه إبراهيم بن دُحَيم

روى عنه : تمام بن محمد ، وأبو عبد الله بن منده .

[حديث: أنت تخلقه . .]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الرازي ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحَيْم ، نا إسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني الدمشقي ، نا الوليد بن الوليد القَلَانسي العَنْسي ، نا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن قَزَعة وابن مُحَيْريز ، عن أبي سعيد الخُدْري[4]

أن النبي ﷺ سئل عن العَزْل ، فقال : « أنت تخلقه ، أنت ترزقه ؟ أقرّه قراره » .

عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمِد أبي عمرو ، أبو عمرو الأَوْزاعي*

إمام أهل الشام في الحديث والفقه . كان يسكن دمشق خارج باب الفَرادِيس بمحلّة الأوزاع ، ثم تحول إلى بيروت فسكنها مرابطاً إلى أن مات بها .

(١) س ، د : « حابس »

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٩٣ ، ٥٥٢) ، وروايته فيه : « فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن عبد »

(٣) س : « حسن خلقه » ، د : « قرع .. حسن خلقه » ، م : « من خمس عن خلقه »

(٤) مسند أحمد ٣/٥٣ ، ٧٨ ، ٩٦

* طبقات ابن سعد ٧/٤٨٨ ، وطبقات خليفة ٢/٨٠٨ (٣٠٢١) ، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥٤ ، وتاريخ خليفة ٢/٦٦٦ ، والتاريخ الكبير ٥/٣٢٦ ، والتاريخ الصغير ٢/١٤٢ ، والكنى لمسلم (ل٧٥) ، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٩٠ ، ٤٠٩ ، والجرح والتعديل ٥/٢٦٦ ، والكنى للدولابي ٢/٤٣ ، وحلية الأولياء ٦/١٣٥ ، ووفيات الأعيان ٣/١٢٧ ، وتهذيب الكمال (ل٨٠٨) ، وسير أعلام النبلاء ٧/١٠٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٧٨ ، وميزان الاعتدال ٢/٥٨٠ ، والعبر ١/٢٦٦ ، والبداية والنهاية ١٠/١١٥ ، وتهذيب التهذيب ٦/٢٣٨ ، والخلاصة ٢/١٤٦ ، والوافي (١٨/٧٦ مصورة) .

[روايته] روى عن الزُّهْري ، ويحيى بن أبي كَثِير ، وأبي جعفر محمد بن علي ، وعطاء بن أبي رباح ، وعَبْدَة بن أبي لُبَابة ، وبلال بن سعد ، (١وسليمان بن موسى١) ، وسليمان بن حَبِيب ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المُهاجر ، والقاسم بن مُخَيْمِرة ، ويحيى بن سعيد ، وأبي كثير السُّحَيمي ، وقَتَادة بن دِعامة ، وهارون بن رِيَاب ، وحسّان بن عَطية ، والمُطْعم بن المِقْدام ، والعلاء بن الحارث ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهَمْداني ، وعبد الواحد بن عبد الله بن بشر ، ويحيى بن عبيد الله(٢) ، وعمرو بن مرة ، وقُرّة بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن حَرْملة ، وعبد الله بن سعد ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعمير بن هانىء ، ومعاوية بن سَلَمة النَّصْري ، وثابت وعطية ابني معبد ، وسالم بن عبد الله المُحاربي ، وعثمان بن أبي سودة ، والمطلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، وأسامة بن زيد الليثي ، ويزيد الرَّقَاشي ، وإبراهيم بن مُرّة ، وعبد الواحد بن قيس ، وأيوب بن موسى ، وشدّاد أبي عمار(٣) ، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمي ، وعبد الله بن عامر ، وأبي معاذ عن(٤) أبي هريرة ، وعَلْقَمة بن مَرْثَد ، وموسى بن يسار ، وسليمان الأعمش .

[من روى عنه] روى عنه : الزهري ، ويحيى بن أبي كثير وهما من شيوخه ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن حَبِيب ، وشُعْبة بن الحجاج ، وسُوَيْد بن عبد العزيز ، وابن المبارك ، ويونس بن يزيد الأيلي(٥) ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، ويزيد بن السِّمْط ، وسَلَمة بن العَيّار ، وسعيد بن عبد العزيز ، وإسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعة ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وأبو المُغيرة ، ومحمد بن يوسف ، والوليد بن مَزْيد ، والهِقْل بن زياد ، وأبو خُلَيد عتبة بن حمّاد ، وسهل بن هاشم البَيْروتي ، والوليد بن سلمة الأردني(٦) ، ومعاوية بن يحيى أبو عثمان ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو عاصم النَّبِيل ، ومحمد بن كثير المَصِّيصي ، وعقبة بن علقمة ، ونصر بن الحجاج ، وعباد بن جويرية ، ومسلمة بن علي ، وأبو المنهال حُبَيْش بن عمر الدمشقي

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) م : « عبد الله »

(٣) د : « شداد بن عمار » ، وفي م : « أبو عمار » . وهو شداد بن عبد الله الأموي ، أبو عمار الدمشقي . الخلاصة ١/٤٤٤

(٤) م : « بن » .

(٥) م : « الأبلي »

(٦) م : « الأزدي » ، س « الأذري » والصحيح أنه الأردني . قال ابن أبي حاتم : « الوليد بن سلمة الأردني الطبراني قاضي الأردن » ، الجرح والتعديل ٦/٩ . ترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٣٣٩ ، ووقع في المطبوع : « الأزدي » .

طباخ المهدي ، وعباد بن عباد الخوّاص ، وعُبَيْد بن حِبّان الجُبَيلي ، ويحيى القطان[١] ، وعبد الله بن عبد الملك الشامي ، وإسماعيل بن عياش ، وموسى بن أَعْيَن ، والحارث بن عطية المَصِّيصي ، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، وعمرو بن أبي سلمة ، وبشر بن بكر[٢] ، وعبد الحميد بن حَبِيب بن أبي العِشرين ، ٣٤/ب والمزاحم بن العوام بن مزاحم ، وعيسى/ بن يونس ، وعمر[٣] بن عبد الواحد ، وبقية بن الوليد ، والمعافى بن عمران ، ويحيى بن حمزة ، وصدقة بن عبد الله ، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ، وروَّاد بن الجراح ، ومحمد بن القاسم الأسدي ، وأيوب بن سويد ، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع ، وعمارة بن بشر[٤] ، وعلي بن ربيعة البَيْروتي ، وعمرو بن هاشم ، ومُبَشّر بن إسماعيل الحَلَبي ، وإسحاق بن أبي يحيى الكَعْبي ، وسلمة بن كلثوم ، وعثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن عَلّاق ، وشعيب بن إسحاق .

[حديث: مثل الراجع في صدقته]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضّاح السمسار ، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني ، نا يحيى بن عبد الله البابْلُتّي ، نا الأوزاعي ، نا محمد بن علي أبو جعفر ، حدثني سعيد بن المُسَيّب ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال[٥] :

« مَثَلُ الراجعِ في صَدَقتِه كالكلبِ يَقِيءُ فيرجعُ في قَيْئِه فيأكلُه » .

رواه يحيى بن أبي كثير شيخ الأوزاعي عن الأوزاعي .

[حديث: سبحان ربي . .]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح السمسار ، نا أبو شعيب الحراني ، نا يحيى بن عبد الله البابْلُتي ، نا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمة ، عن ربيعة بن كعب قال[٦] :

كنتُ أبيتُ مع رسولِ الله ﷺ فآتيه بوَضُوئه وحاجتِه ، فكان يقوم من الليل فيقول : « سبحانَ ربّي وبحمِده ، سبحانَ ربّي وبحمده ـ الهَوِيّ[٧] ـ سبحان رب العالمين ، سبحان رب العالمين ، سبحان رب العالمين » الهوي . قال : فقال

(١) م : « ابن القطان »

(٢) م : « بكير »

(٣) س : « عمرو »

(٤) د : « ليث »

(٥) أخرجه البخاري برقم (٢٤٧٨ ، ٢٤٧٩) هبة ، ومسلم برقم (١٦٢٠) هبات ، وأبو داود برقم (١٥٩٣) في الزكاة .

(٦) رواه مختصراً مسلم برقم (٤٨٩) صلاة ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٢١٦٥٣) ، والنسائي ١٠٨/٥ ، ١٠٩

(٧) الهوي ـ بالفتح ـ الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل . النهاية ٢٨٥/٥

رسول الله ﷺ : « هل لك حاجة ؟ » قلت : يا رسول الله ، مرافقتُك في الجنة ، قال : « فأَعِنّي بكثرة السُّجُودِ » .

[اعتداد الزهري بروايته]

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا[1] أبو الفضل محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن المسيّب الأَرْغِياني ، نا محمد بن هاشم البَعْلَبَكّي ، نا أحمد بن أبي ياسين قال : قال عمرو بن دينار :

سألت الزهري عن شيء فقال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

[خبره في تاريخ ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء ، نا أبو العباس الأصم قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول[2] :

أبو عمرو هو الأوزاعي

قال : وسمعت يحيى يقول : كان الأوزاعي من قريةٍ من قرى دمشق .

[وفي طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : - أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال[3] :

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي يكنى أبا عمرو . مات سنة[4] سبع وخمسين ومائة ، دمشقي .

[وعند نوح]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

واسم الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ، ويكنى أبا عمرو

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا أبو محمد بن يَوَه ، أنا أبو الحسن اللُّنْباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام :

الأوزاعي ، واسمه عبد الرحمن بن عمرو ، يكنى أبا عمرو . مات سنة سبع وخمسين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة

قرأت[5] على أبي غالب بن البنَّاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر[6] بن حيويه ، أنا أحمد بن

---

(١) د : « أنا »
(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥٤
(٣) طبقات خليفة ٢/٨٠٨ (٣٠٢١)
(٤) م : « في سنة »
(٥) م : « أخبرنا »
(٦) س ، د : « عمرو »

معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال[١] :

أبو عمرو الأوزاعي ، واسمه عبد الرحمن بن عمرو . والأوزاع بطن من هَمْدان ، وهو من أَنْفُسِهم . ولد سنةَ ثمان وثمانين ، وكان ثقةً مأموناً صدوقاً فاضلاً خيِّراً كثيرَ الحديث والعلم والفقه حُجّة ، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير/ ٣٥/أ وغيره من مشايخ أهل اليمامة ، وكان يسكن بيروت ، وبها مات سنة سبع[٢] وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر ، وهو ابن سبعين سنةً .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو[٣] أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني[٤] ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥] :

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ولم يكن منهم ، نزل[٦] فيهم ، والأوزاع من حِمْير الشام[٧] . وقال إبراهيم بن موسى : سمعت عيسى بن يونس يقول : كان الأوزاعي حافظاً ، يقال : هو ابن عم يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني . والأوزاع قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس . سمع منه الثوري .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا [٨]أبو الحسين بن الأبرقوهي إذناً ، و[٨]أبو عبد الله الخلّال شفاها ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٩] :

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . قال الحسن بن واقع : عن ضَمْرة قال : سمعت الأوزاعي يقول : كنت محتلماً خلافة عمر بن عبد العزيز . وهو قرابة يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني ، والسَّيْبان من الأوزاع[١٠]. وقد كتب الأوزاعي إلى يحيى بن أبي عمرو بحق[١١] قرابته منه . سمعت أبي يقول ذلك .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٨٨/٧

(٢) سقطت من م

(٣) سقطت من س

(٤) د ، س : « ابن الأصبهاني »

(٥) التاريخ الكبير ٣٢٦/٥

(٦) في التاريخ الكبير : « كان نزل »

(٧) في التاريخ الكبير : « الشامي »

(٨-٨) ليس ما بينهما في م ، وبعد شفاهاً فيها : « قالا »

(٩) الجرح والتعديل ٢٦٦/٥

(١٠) في الجرح والتعديل : « والسَّيْباني من أوزاع » ، وفي م : « أوزاع »

(١١) في الجرح والتعديل : « يذكر »

قال أبو محمد : روى عن عطاء ، والزهري ، ومكحول ، ويحيى بن أبي كثير ، وقتادة . روى عنه : مالك بن أنس[١] ، والثوري ، وهِقْل بن زياد ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور .

[وعند المقدمي]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا سليم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول :

الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ، وكان ينزل الأوزاعَ ، فنسب إلى الأوزاع ، وليس منهم .

[وعند ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، نا عبد الملك بن بِشران ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو .

[وعند ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكِلابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة :

عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعي

[وعند أبي نصر البخاري]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الشامي ، يقال له الأوزاعي ـ ولم يكن منهم ، إنما كان نازلاً فيهم ، والأوزاع من حمير ، وهي قرية بدمشق ـ سمع الزهريَّ ، ونافعاً[٢] ، وعطاء ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، ويحيى بن أبي كثير . روى عنه : ابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن حرب الأبرش ، وبشر بن بكر ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبو عاصم النبيل في العلم[٣] وغير موضع . قال البخاري :[٤] نا محمد بن يوسف أبو أحمد[٥] ، نا أبو مُسْهِر قال : مات سنة سبع وخمسين ومائة غداة

(١) س : « يونس »

(٢) في الأصل : « ونافع »

(٣) سقطت « في العلم » من س

(٤) قول البخاري التالي في التاريخ الصغير ١٢٥/٢

(٥) س : « أبو محمد » ، والصحيح أنه : أبو أحمد ، وهو : محمد بن يوسف البخاري أبو أحمد البِيكَنْدي . روى عن أبي مسهر . وعنه البخاري . تهذيب التهذيب ٥٣٨/٦

الأحد لليلتين خلتا من صفر . وقال الذهلي[١] : نا ابن بُكَيْر قال : مات سنة سبع وخمسين ومائة وهو ابن بضع وسبعين سنة . قال أبو عيسى : مات سنة سبع وخمسين ومائة : وقال ابن سعد[٢] : مات سنة سبع وخمسين ومائة[٣] وهو ابن سبعين سنة .

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحجّاج يقول[٤] :

٣٥/ب أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . سمع الزُّهري/ ، وعطاء ، ويحيى بن أبي كثير . روى عنه : يحيى بن أبي كثير ، والثوري .

[وعند النسائي] قرأت[٥] على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام وفقيههم .

[وعند الدولابي] قرأنا على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي قال[٦] :

أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

[وعند الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي[٧] علي في كتابه ، أنا أبو بكر الصفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٨] :

أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو[٩] بن يُحْمِد الأوزاعي السَّيْباني ، ابن عم يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني . والأوزاع من حِمْير ، وقد قيل إن الأوزاع قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس . وعرضت هذا القول على أحمد بن عُمَيْر ـ وكان علامةً بحديث الشام ، وأنساب أهلها ـ فلم يرضه ، وقال : إنما قيل أوزاعي لأنه من أوزاع القبائل . رأى الحسن بن أبي الحسن البصري ، وابنَ سِيرين ، وسمع عطاء بن أبي رباح ، وابن شهاب ، ويحيى بن أبي كثير . روى عنه : يحيى بن أبي كثير ، ومالك بن أنس ، والثوري .

---

(١) م : « الزهري »
(٢) س ، د : « أبو سعيد » ، تصحيف . تقدم قول ابن سعد هذا من طريقه .
(٣) اللفظة في م فقط
(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ل٧٥) .
(٥) الخبر مكرر في د
(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣
(٧) سقطت من س
(٨) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال (٨٠٧ ـ ٨٠٨)
(٩) بعدها في م : « السامي » ، وفي د : « السيباني » ، ومثله في س وقد خط فوقها .

[وعند أبي بكر الأثرم]

أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد في كتابيهما قالا : أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي ، أنا محمد بن عبد الله بن خلف ، نا عمر بن محمد الجوهري[١] ، نا أحمد بن محمد بن هانىء قال :

وذكر الأوزاعي ونحن عند أبي عبد الله ، فقال الهيثم بن خارجة : سمعت أصحابنا يقولون : ليس هو من الأوزاع ، هو ابن عم يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني لَحّاً[٢] ، إنما كان ينزل قريةَ الأوزاع ـ قال الهيثم : قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس ـ فقال رجل عند أبي عبد الله : سمعت الوليد يقول : لم يكن الأوزاعي من الأوزاع .

[وعند الربعي]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن قراءةً عليه ، أنا أبو الحسن[٣] علي بن موسى بن الحسين إجازةً ، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الرَّبَعي ، أنا أبي ، نا أبو أسامة الحَلَبي ، نا أبي ، نا ضمرة قال :

الأوزاعي حِمْيَريّ . قال : والأوزاع من قبائل شتّى .

قال : وأنا أبو سليمان : أنا أبي قال : سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة في كتابه ، وذكره في كتاب التاريخ[٤] :

الأوزاع بطن من هَمْدان . ولم ينسب هذا القول إلى أحد ، وليس هو بصحيح . وقول ضمرة أصح لأنه اسم وقع على موضع مشهور بِرَبَض[٥] مدينة دمشق يعرف بالأوزاع ، سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتّى .

أخبرني الحسن بن العُلَيل[٦] العَنَزِي ، عن العباس بن الفرج ، عن الأصمعي قال[٤] :

الأوزاع : الفِرَق ، تقول : وزّعْتُ الشيءَ على القوم إذا فرّقْتَه عليهم ، وهذا اسم جمع لا واحد له . قال الرِّيَاشيّ : والأوزاع بطونٌ مِنَ العرب يجمعهم هذا الاسم .

قال أبو سليمان : قال أبي : وهذا تصديق لما قاله ضَمْرة بن ربيعة .

قال : وأنا أبو سليمان[٧] ، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد قال : سمعت العباس بن الوليد يقول :

إنما سُمّيَ الأوزاعي لأنه كانت هجرته معهم ، فنسب إليهم ، وهو سَيْباني من بني

---

(١) س : « عمرو » . حدث عمر بن محمد بن عيسى بن سعيد ، أبو حفص الجوهري عن أبي بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانىء . تاريخ بغداد ١١/٢٢٥ ، و٥/١١٠

(٢) هو ابن عمي لَحّاً : أي لازق النسب من ذلك . ونصب لَحّاً على الحال

(٣) م : « الحسين »

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال (٨٠٨)

(٥) الرَّبَض : ما حول المدينة

(٦) م : « عُليل » ، وهو الأعرف

(٧) زادت د في هذا الموضع : « قال »

سَيْبان .

[ومن طريق أبي عبد الله الحافظ]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن مظفر الحافظ ، حدثني أحمد بن عمير قال : سمعت أبا زرعة يقول[١] :

كان اسمُ الأوزاعي عبدَ العزيز بن عمرو [٢]بن أبي عمرو[٢] فسمّى هو نفسه عبدَ الرحمن ، وكان أصله من سِبَاء[٣] السِّنْد ، فكان ينزل في الأوزاع ، فغلب عليه ذلك ، وكان ينزل بيروت ساحل دمشق ، وإليه فتوى الفقه لأهل الشام ، لفضله فيهم ، وكثرة روايته . وبلغ سبعين سنة/ ، وكان فصيحاً ، وكانت صنعته الكتابة والترسل ، فرسائله تُؤْثَرُ . ٣٦/أ

[ومن طريق أبي بكر القاضي]

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي

أن الأوزاعي ليس من الأوزاع ، أصله من سِبَاء السند ، وكان ينزل في الأوزاع ، فغلب ذلك عليه . قال : والأوزاع قبيلة من حِمْير ، وكان ينزل بيروت ساحل دمشق ، وإليه آل فقه الشام لفضله فيهم وكثرة روايته . وبلغ سبعين سنة ، وكان فصيحاً ، وكانت صنعته الكتابة ، والترسل فيها ، فرسائله تكتب وتؤثر .

[حديث : العرب كلها . .]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّاء ، وأبو الحسين بن الفراء قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكّار قال : وحدثني محمد بن يحيى ، حدثني عبد العزيز بن عمران ، عن معاوية بن صالح ، أخبرني مكحول ، عن مالك بن يَخَامِر قال : قال رسول الله ﷺ[٤] :

« العرب كلها بنو إسماعيل بن إبراهيم إلاّ أربعَ قبائلَ : إلا السّلفَ ، والأوزاعَ ، وحضرموتَ ، وثقيفَ » .

[مولده من طريق أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٥] ، حدثني محمد بن أبي أسامة ، نا ضمرة قال :

ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين .

[ومن طريق الغلاّبي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي ، نا أحمد بن حنبل قال :

بلغني عن أبي مسهر الغساني قال : ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين .

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل ٨٠٨) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٩/٧

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) في سير أعلام النبلاء : « سَبي » السَّبْيُ والسِّبَاءُ : الأسر . والسَّبْيُ : المَسْبِيُّ ، وكذلك السِّباء

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٩٣١)

(٥) تاريخ أبي زرعة ٧٠٣/٢

[مولده ووفاته من طريق أبي شيبة]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب ، نا أحمد بن العباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال أبو مسهر :

ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين ، ومات في سنة سبع وخمسين .

[ومن طريق أحمد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال

[١]ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين

قالا[١] : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال :

بلغني : ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين . قال[٢] : ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ـ زاد البيهقي : ومائة .

[مولده من طريق أبي بكر السجستاني]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سِوَار ، نا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الكوفي

ثم[٣] قرأت على أبي غالب بن البنَّاء ، عن أبي الفضل الكوفي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران

أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا محمد بن مصفّى ، نا ابن شابور[٤] قال :

سألتُ الأوزاعيَّ عن مولده فقال : سنة ثلاث وتسعين .

والأقوال الأولة أصح :

[ومن طريق ابن زبر]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٥] :

وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثمان وثمانين ـ ولد أبو عمرو الأوزاعي .

[كان محتلماً في خلافة عمر]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري[٦] ، حدثني الحسين[٧] بن واقع ، حدثنا ضمرة قال : سمعت الأوزاعي قال :

(١-١) سقط ما بينهما من م ، وأصابه غير قليل من التصحيف في د ، س

(٢) سقطت من د

(٣) سقطت من م

(٤) س : « أبو سابور » ، د : « ابن سابور » ، وهو : محمد بن شعيب بن شابور ـ بالمعجمة والموحدة ـ أبو عبد الله الدمشقي . كان يسكن بيروت . روى عن الأوزاعي . التهذيب ٩/٢٢٢ ، والتقريب ٢/١٧٠

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٢٥)

(٦) التاريخ الصغير ٢/١٢٥ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٠٩

(٧) كذا في النسخ . وسينبه المصنف على أن الصواب : « الحسن » ، والاسم على الصواب في التاريخ الصغير

كنتُ مُحْتَلِماً ، أو شبيهاً به[١] ، في خلافة عمر بن عبد العزيز .

الصواب : الحسن :

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢] :

قال الحسن بن واقع ، عن ضمرة ، سمعت الأوزاعي : كنت محتلماً أو شِبْهَهُ ، خلافة عمر بن عبد العزيز . ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة . قاله حماد بن مالك[٣] .

[قول الوليد بن مزيد فيه]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا : أنا محمد بن / إبراهيم المؤدب ، أنا أبو الحسن بن السمسار إجازة ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد ، نا العباس بن الوليد[٤] بن مَزْيد قال : سمعت أبي يقول[٥] :

٣٦/ب

كان مولد الأوزاعي بِبَعْلَبَكّ ، ومنشؤه بالبقاع ، ثم نقلته أمه إلى بيروت ، فما رأيتُ أبي يتعجّب من شيءٍ مما رآه في الدنيا تعجّبَه منه ، فكان يقول : سبحانَكَ تفعل ما تشاء ! كان الأوزاعي يتيماً فقيراً في حَجْر امرأة ، تنقله من بلدٍ إلى بلد ، وقد جَرَى حكمُكَ فيه بأن بلَّغْتَه حيثُ رأيتُه . ثم يقول : يا بني ، عجَزَت الملوكُ أنْ تؤدِّبَ أنفسَها وأولادَها أدبَه في نفسِه ؛ ما سمعت منه كلمةً قطُّ فاضلة إلّا احتاج مستَمِعُها[٦] إلى إثباتها عنه[٧] ، ولا رأيتُه ضاحكاً قط حتى يُقَهْقِه[٨] ، ولا يلتفت إلى شيء إلّا باكياً . ولقد كان إذا أخذ في ذكر المَعَاد أقول في نفسي : أتُرى في المجلس قلب لم يبكِ ؟ ولا يرى ذلك فيه !

[خلقه وهيأته]

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني[٩] وجماعة عنه قال : وجدت في كتاب ابن تمام ـ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام ـ : نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة ، نا عبد الصمد بن عبد الله ، نا العباس بن الوليد قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن السُّلَمي

(١) في التاريخ الصغير : « شبهه » وهو ما سيلي من طريق البخاري ، وفي سير أعلام النبلاء : « أو شبيهاً بالمحتلم »

(٢) التاريخ الكبير ٥/٣٢٦

(٣) في التاريخ الكبير : « ابن مالك » ، ولا أدري من حماد هذا

(٤) « ابن الوليد » في م فقط

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٠

(٦) س : « مسمعها » ، د : « مسمعتها »

(٧) سقطت من د

(٨) د : « تقهقه »

(٩) م : « أبو الحسين علي بن المسلم »

قال[١] :

رأيت الأوزاعي ، وكان فوقَ الرَّبْعة ، خفيفَ اللِّحْية[٢] ، به سُمْرة ، وكان يخضِبُ بالحِنّاء .

[بعض خبره من طريق الفسوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[٣] : سمعت عباس بن الوليد بن مزيد يذكر عن شيوخهم قالوا :

قال الأوزاعي : مات أبي وأنا صغير ، فذهبتُ ألعب مع الصبيان فمرّ بنا فلان ـ وذكر شيخاً من العرب جليلاً ـ قال : ففرّ الصِّبْيانُ حين رأوه ، وثبَتُّ[٤] أنا ، فقال : ابنُ مَنْ أنتَ ؟ فأخبرتُه ، فقال : ابنُ أخي ! يرحم الله أباك . فذهب بي إلى بيته ، فكنت معه حتى بلغتُ ، فألحقني في الديوان ، وضربَ علينا بَعْثاً إلى اليمامة ، (٥فلما قدمت اليمامة٥) دخلنا[٦] مسجد الجامع ، فلما خرجنا قال لي رجل من أصحابنا : رأيتُ يحيى بن أبي كثير مُعْجَباً بك ، يقول : ما رأيتُ في هذا البعثِ أهدى[٧] من هذا الشاب ؛ قال : فجالستُه ، وكتبت[٨] عنه[٩] أربعة عشر كتاباً ، أو ثلاثة عشر ، فاحترق كلُّه .

[الخبر من طريق ابن زبر]

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن قراءةً ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين إجازةً ، أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبي ، نا الحسن[١٠] بن جرير ، حدثني محمد بن أيوب بن سويد ، عن أبيه

أنّ الأوزاعيَّ خرج في بعثٍ إلى اليمامة . فلمّا وصل إليها دخل مسجدها ، فاستقبل ساريةً يصلي إليها . وكان يحيى بن أبي كثير قريباً منه ، فجعل يحيى ينظر إلى صلاته ، فأعجبته ، وقال : ما أشبَهَ صلاةَ هذا الفتى بصلاة عمر بن عبد العزيز ! قال : فقام رجل من جُلَساء يحيى ، فانتظر ، حتى إذا فرغ الأوزاعي من صلاته أخبره بما قال

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١١/٧

(٢) في سير أعلام النبلاء : « اللحم »

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٠٩/٢ ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٠/٧

(٤) في المعرفة والتاريخ : « ووثبت »

(٥-٥) سقط ما بينهما من د

(٦) د ، س : « ودخلت » ، م : « ودخلنا » ، لا موضع للواو ، وليست موجودة في المعرفة والتاريخ ورواية الذهبي : « فلما قدمناها ، ودخلنا مسجد الجامع ، وخرجنا ، قال لي . . »

(٧) في المعرفة والتاريخ : « أهيأ »

(٨) س ، د : « فكتبت » .

(٩) س : « عنده »

(١٠) م : « الحسين » . رواه الذهبي من طريق ابن زبر عن الحسن بن جرير في سير أعلام النبلاء ١١١/٧

يحيى ، فجاء الأوزاعي حتى جلس إليه ، فسأله[١] عن بلده ، وعن حاله ، وجرى بينهما كلام ، فترك الأوزاعي الدِّيوانَ وأقام عندَ يحيى مُدَّةً يكتب عنه ، وسمع منه . فقال له يحيى : ينبغي لك أن تبادر إلى البصرة لعلك أن تدرك الحسن البصريَّ ، ومحمد بن سِيرين ، فتأخذَ عنهما . فانطلَقَ إليهما فوجد الحسنَ قد مات قبل دخوله بشهرين ، وابن سيرين حيٌّ . فأخبرنا الأوزاعي أنّه أتى بابه وهو مريض ، قال : فكنا ندخل فنعوده ونحن قيام لا نتكلم ، وهو أيضاً لا يتكلّم . فمكثنا أياما ، فخرج إلينا الرجل الذي كان يوصلنا إليه ، فقلنا له : ما خبر الشيخ ؟ قال : تركته قد لزق لسانه بحنكِه وهو يقول : لا إله إلّا الله . مات من يومه ذلك . وكان به البَطَنُ[٢] .

[خرج إلى الحسن وابن سيرين ولم يسمع منهما]

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المَحَاملي ، أنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي ، أنا[٤] أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي ، قال : سمعت محمد بن كثير يقول :

/قال الأوزاعي : خرجت إلى الحسن ـ

٣٧/أ

ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو الدحداح ، نا[٥] أحمد بن عبد الواحد ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي قال :

خرجت أريد الحسن ـ وابن سيرين ، فوجدت الحسن قد مات ، ووجدت ابن سيرين[٦] مريضاً ـ زاد المتوكّلي : فدخلنا عليه نعوده ، وقالا : ـ فمكث أياماً ثم مات .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٧] ، حدثني أحمد بن أبي الحواري ، نا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي قال :

قدمت البصرة بعد موت الحسن بنحوٍ من أربعين يوماً . قال : ودخلت على محمد بن سيرين في مرضه ، فاشترط علينا ألّا نجلسَ ، فسلمنا عليه قياماً .

[من أخبار روايته عند أبي زرعة]

قال : ونا أبو زرعة[٨] ، نا إسحاق بن خالد الخُتَّلي ، نا عمرو بن أبي سلمة قال :

---

(١) م : « يسأله »

(٢) البَطَن : داء البطن

(٣) الرحلة في طلب الحديث ١٦٨

(٤) في م : « نا » ، وفي الرحلة : « ثنا »

(٥) د : « أنا »

(٦) في الرحلة : « محمد بن سيرين »

(٧) تاريخ أبي زرعة ٢٦٣/١ ، وهو بقليل من الخلاف في اللفظ في ٧٢٢/٢

(٨) تاريخ أبي زرعة ٧٢٣/٢ .

قلت للأوزاعي : يا أبا عمرو : الحسن[١] ، أو رجل عن الحسن ؟ [٢]قال : رجل عن الحسن[٢] ، قلت : فنافع ، أو رجل عن نافع ؟ [٣]قال : رجل عن نافع[٣] . قلت : فعمرو[٤] بن شعيب أو رجل عن عمرو بن شعيب ؟ قال : عمرو بن شعيب .

[وعند الفسوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٥] ، حدثني سعيد ، حدثنا ضمرة ، نا[٦] الأوزاعي قال :

كنا نعودُ ابنَ سِيرين قياماً ، وكان به البَطَن .

قال : ونا يعقوب ، نا سعيد بن أسد ، نا ضمرة ، عن الأوزاعي قال :

حججتُ ، فلقيت عَبْدَةَ بن أبي لُبابة بمنىً ، فقال لي : هل لقيت الحكمَ ؟ قال : قلتُ : لا ، قال : فاذهب فالقه ، فما بين لابتيها أفقه منه[٧] . قال : فلقيته ، فإذا برجلٍ حسنِ السَّمْتِ مقنع .

[وعند ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا علي بن محمد بن السقاء ، نا محمد بن يعقوب المَعْقِلي قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى يقول[٨] :

لم يسمع الأوزاعي من نافع . وقد سمع الأوزاعي من عطاء .

[شيوخه من طريق أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، [٢]أنا أبو محمد[٢] ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال[٩] :

والأوزاعي يحدث عن أئمة أهل الحجاز ، منهم : عطاء بن أبي رَباح ، والزُّهْري ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وعِكْرمة بن خالد ، ومحمد بن علي أبو جعفر ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وعثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة ، والمُطّلِب بن عبد الله بن حَنْطب ، ومحمد بن عباد بن جعفر المَخْزُومي . ومن الشام : الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب ، والقاسم بن مُخَيْمِرة ، وميمون[١٠] بن مهران .

وروى[١١] الأوزاعي عن أهل الكوفة : الحكم ، وحماد ، والقاسم بن مخيمرة ،

(١) س : « والحسن » .
(٢-٢) سقط ما بينهما من د .
(٣-٣) سقط ما بينهما من م .
(٤) في تاريخ أبي زرعة : « عمرو » .
(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٧٩٤ .
(٦) في المعرفة والتاريخ : « عن » .
(٧) س : « منكم » .
(٨) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥٤ .
(٩) تاريخ أبي زرعة ٢/٧٢٠ .
(١٠) س : « الميمون » .
(١١) تاريخ أبي زرعة ٢/٧٢١ .

وعَبْدة بن أبي لبابة . ومن أهل البصرة : قد دخل على محمد بن سِيرين ، وسمع من قَتَادة .

[تعقيب] وهذا الذي ذكر أبو زُرْعة من شيوخ الأوزاعي قليل من كثير .

[من أول من صنف الكتب] أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن حماد قال : قال عبد الرزاق[1] :

أوّلُ مَنْ صنّف الكتبَ ابنُ جُرَيْج ، وصنّف الأوزاعي حين قدم على يحيى بن أبي كثير من كُتُبه .

[أول ما سئل عن الفقه] أنبأنا[2] أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الورَّاق ، أنا علي بن الخَضِر بن سليمان ، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ، حدثني أبو هاشم المؤدب ، نا عبد الله بن أحمد القاضي ، نا الوليد بن حماد بن جابر ، نا ابن أبي السَّري ، نا ضَمْرة ، عن رجاء بن أبي سَلَمة ، عن أبي رزين اللَّخْمي قال :

أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة ، وهو يومئذٍ ابن خمسٍ وعشرين سنةً ، ثم لم يزل يفتي بعد ذلك بقية عمره إلى أن توفي ، رحمه الله[3] .

أخبرنا أبو محمد [4]المُزَكّي ، نا أبو محمد[4] الكتاني ، أنا أبو محمد العدل ، أنا أبو الميمون ، أنا أبو زُرْعة[5] ، نا محمد بن أبي أسامة ، نا ضَمْرة ، عن رجاء بن أبي سَلَمة ، عن أبي رزين اللَّخْمي ـ قتل بسنادة[6] في خلافة هشام بن عبد الملك ـ قال :

٣٨/أ أوّل ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة / ثلاث عشرة ومائة .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[7] ، نا سعيد بن أسد ، نا ضَمْرة ، عن رجاء بن أبي سَلَمة ، عن أبي[8] رزين قال :

أولّ ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة .

[أجاب في سبعين ألف مسألة] أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[9] ، نا أبو مُسْهر ،

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١١/٧ .
(٢) م : « أخبرنا » .
(٣) م : « رحمة الله عليه » .
(٤-٤) سقط ما بينهما من م .
(٥) تاريخ أبي زرعة ٧٢١/٢ .
(٦) بعدها في تاريخ أبي زرعة : « كذا » . وقد ذكر هذا الموضع غير مرة في تاريخ مدينة دمشق (أخبار عبد الله البطال) .
(٧) المعرفة والتاريخ ٤٠٨/٢ ، وفيه : « حدثني سعيد بن أسد » .
(٨) س ، د : « ابن » .
(٩) تاريخ أبي زرعة ٧٢١/٢ .

حدثني هِقْل بن زياد قال :

أجاب الأوزاعي فيْ سبعين ألفَ مسألة أو نحوها .

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، أنا محمد بن إبراهيم الدِّينَوري ، أنا أبو الحسن بن السمسار إجازةً ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أبي ، نا إسحاق بن خالد ، نا أبو مُسْهر ، أخبرني الهِقْل بن زياد قال :

أجاب الأوزاعي في سبعين ألفَ مسألة من العلم .

[كان كثير السكوت إلا عند الحاجة]

قال أبو مسهر : وقال لي الهِقْل بن زياد وابن شعيب وغيرهما :

كان من ينظر في رسائل الأوزاعي وجواباته يقول : هذا صاحب كلام ، وما رأينا أكثر سكوتاً منه إلا عند الحاجة .

[أجاب في أربعين ألف مسألة]

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد ، وأبو علي الحداد ، وأبو القاسم غانم بن محمد البُرْجي ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد ، أنا أبو علي الحداد ، قالوا : أنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله ، نا سليمان بن أحمد ، نا أبو زُرْعة الدِّمشقي ، نا أبو مُسْهر ، حدثني هِقْل بن زياد قال :

أجاب الأوزاعي في[1] أربعين ألفَ مسألةٍ .

[وفي رواية في سبعين]

قال : وأنا أبو نعيم ، نا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني ، نا أبو تراب عبد الله بن محمد بن سهل قال : سمعت محمد بن عوف يقول : سمعت الرَّبيع بن روح يقول : سمعت الهِقْل بن زياد قال :

أفتى الأوزاعيُّ في سبعين ألفَ مسألةٍ . وسئل[2] يوماً عن مسألة فقال : ليس عندي فيه خبر ـ أي أنّ الذي[3] أفتيتها كلها كان عندي أخبار .

[وفي رواية في ستين]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن الحسين ، أنا أحمد بن الحسن ، نا أحمد بن محمد بن سليمان قال :

سألت أبا زرعة : هل بلغك عن[4] الأوزاعي في كم أجاب من المسائل ؟ فقال : بلغني أنه دون عنه ستين[3] ألفَ مسألة . قال : وهذا الذي عند الوليد أربعة آلاف مسألة ، فذا خرج من مصنفات الوليد .

[قيل فيه: عالم الأمة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[5] ، نا العباس بن الوليد بن صُبْح ، نا مروان ـ يعني ابن محمد ـ قال : سمعت إسماعيل بن عيّاش يقول :

---

(١) د ، س : « من » .

(٢) م : « فسئل » .

(٣) كذا .

(٤) سقطت من م .

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٠٨/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١١/٧ .

انقلب الناس من غزَاة الندوة(١) سنة أربعين ومائة ، فسمعتهم يقولون : الأوزاعي اليوم عالم الأُمّة .

[وعالم الشام]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبي ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس ، نا الحسن بن محمد بن بكار قال : قال أبو مسهر(٢) :

وسمعت سعيداً يقول في الأوزاعي : كان عالم أهل الشام .

[هو أرفع من مكحول]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلّاب المَشْغَراني ، نا العباس بن الوليد بن صُبْح ، نا أبو مُسْهِر ، نا محمد بن شعيب بن أبي شعيب قال :

قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان(٣) : أين هو من مكحول ؟ قال : بل هو عندنا أرفعُ من مكحول .

أخبرنا أبو محمد المُزَكّي ، نا أبو محمد الصوفي ، أنا أبو محمد التَّمِيمي ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة(٤) ، نا أبو مُسْهر ، حدثني محمد بن شعيب قال :

قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان في الأوزاعي : أين هو من مكحول ؟ قال : هو(٥) عندنا أرفع من مكحول .

[فضل الأوزاعي في نفسه]

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، أنا أبو عبد الله الدينوري قراءة ، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار إجازةً ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أبي ، نا إسحاق بن خالد ، نا أبو مُسْهِر ، حدثني ابن شعيب قال :

قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان : أين الأوزاعي من مكحول ؟ فقال : هو عندنا أرفع من مكحول ، قلت(٦) له : إن مكحولاً قد رأى أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : وإن كان قد رآهم ، فأين فضل الأوزاعي في نفسه ؟ وقد جمع العبادةَ ، والورعَ ، والعلمَ ، والقولَ بالحقّ .

[منزلته عند الثوري ومالك]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي(٧) ، أنا أحمد بن بشر بن حبيب الصُّوري ، حدثني أحمد بن عبد الله الهَرَوي ، نا الخُتَّلي قال :

---

(١) كذا أعجمت اللفظة في المعرفة والتاريخ ، وكذلك في م من غير إعجام ، وفي س ، د : « البدرة » .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١١/٧ .

(٣) في م : « أمية بن أبي يزيد بن عثمان » على القلب .

(٤) تاريخ أبي زرعة ٧٢٠/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١١/٧ .

(٥) د : « لهو » .

(٦) س : « قال » ، م : « فقلت » .

(٧) الكامل في الضعفاء ١٠٠/١ ، والخبر بغير هذا اللفظ في سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

رأيت شيخاً راكباً بمنىً[1] ، وشيخ يقوده ، وآخر يسوقه ، وهما يقولان : أوسعوا للشيخ . فقلت : من الراكب ؟ فقيل : الأوزاعي ، فقيل : من القائد ؟ قال : سفيان ، قلت : والسائق ؟ قال : مالك بن أنس .

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن أبي الحسين الحافظ ، نا محمد بن موسى القرشي ، نا أحمد بن بشر بن حبيب الصوري ، نا عثمان بن سعيد البغدادي ، نا محمد بن عبدك المَرْوَزي ، [2]حدثني الختلي[2] قال :

رأيت شيخاً راكباً على جمل ، وآخر يقوده ، وآخر يسوقه ، وهما يقولان : أوسعوا للشيخ . فقلت : مَنِ الراكبُ ؟ قيل الأوزاعي ، قلت : من[3] القائدُ ؟ قيل : سفيان الثوري ، قلتُ : فمن[4] السائق ؟ قيل : مالك[5] .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، أنا أبو علي الأهوازي ، نا تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي ، وأبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن حسنون قالا : نا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب الصوري ، نا عثمان بن سعيد البغدادي ، نا محمد بن عبد الله الهروي ، حدثني الخَتّلي قال :

رأيت شيخاً[6] راكباً على جمل ، وآخر يقوده[7] ، وآخر يسوقه ، وهما يقولان : أوسعوا للشيخ . فقلت : من الراكب ؟ قيل : الأوزاعي ، قلت : من القائد ؟ قيل : سفيان الثوري ، قلت : من السائق ؟ قيل : مالك .

قال : وأنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري ، نا أبو علي الحسين بن حميد العكي ، نا إسحاق بن عبّاد[8] الخُتَّلي ، نا أبي قال :

حججتُ في بعض السنين ، فرأيتُ شيوخاً : أحدُهم راكبٌ ، والآخر يسوق به ، وآخر يقود به ، يقولون : أوسعوا للشيخ . فقلت : من الراكبُ ، ومن القائد ، ومن السائقُ ؟ فقالوا : الراكب الأوزاعي ، والقائدُ مالك ، والسائق الثوري . قال : فقلت : لولا أنهم رأوا أنه أفضلهم ما فعلوا به ذلك .

قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد قال : وجدت في كتاب ابن تمام ـ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن

---

(١) س ، د : « منى » ، م : « ثما » ، وما أثبته من الكامل .
(٢-٢) سقط ما بينهما من د .
(٣) م : « ممن » .
(٤) د : « من » .
(٥) بعده في س : « آخر الجزء الرابع بعد الأربعمائة » .
(٦) د : « شيخاً كبيراً » .
(٧) م : « يقود به » ، د : « يقود » .
(٨) د : « عبادة » ، ذكر الخبر من طريق إسحاق بن عباد الخُتَّلي الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

تمام ـ نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة ، نا عبد الصمد بن عبد الله ، نا العباس بن الوليد[(١)] ، حدثني رجل من وَلَدِ الأحنف بن قيس قال :

بَلَغ سفيانَ الثوريَّ ، وهو بمكة ، مَقْدَمُ الأوزاعي ، فخرج حتى لقيَه بذي طُوَى[(٢)] ، قال : فلما لقيه حل رسن البعير من القطار فوضَعَه على رقبتِه ، فجعل يتخلَّلُ به ، فإذا مرّ بجماعة قال : الطَّريقَ للشيخ .

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السَّيَّاري ـ بمرو ـ نا محمد بن عمير بن هشام الرازي ، حدثني سعيد بن سعد البخاري ـ بالري ـ نا سليمان بن أحمد الواسطي[(٣)] ، نا عثمان بن عاصم ، أخو علي بن عاصم قال :

رأيتُ شيخاً بين الصَّفَا والمَرْوة على ناقةٍ ، وشيخاً[(٤)] يقوده . واجتمع أصحاب الحديث عليه ، فجعل الشيخ الذي يقود يقول[(٥)] : يا معشرَ الشباب ، كُفُّوا حتى نسألَ الشيخ . فقلت : من هذا الراكب ؟ قالوا : هذا الأوزاعي ، فقلت : من هذا الذي يقوده ؟ قالوا : هذا سفيان الثوري .

[قول مالك في الأوزاعي والثوري]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، نا صالح بن أحمد بن حَنْبل ، قال : سمعت أبي يقول[(٦)] :

دخل الثوري والأوزاعي على مالك ، فلمّا خرجا / من عنده التفتَ مالك إلى أصحابه ، فقال : أحدُهما أوسعُ حديثاً ، والآخرُ يصلح للأمانة[(٧)] .

٣٨/ب

كذا قال . وإنما هو للإمامة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن[(٨)] الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[(٩)] :

قال أحمد بن حنبل : دخل سفيان الثوري والأوزاعي على مالك،[(١٠)] فلمّا خرجا قال

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

(٢) ذو طوى : موضع قرب مكة .

(٣) ذكره من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

(٤) د : « وشيخ » ، وهو ما تقدم من الطريق السابق . وكلاهما جائز ؛ يرفع على الإبتداء ، وينصب على أنه مفعول به لرأيت .

(٥) سقطت من م .

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

(٧) س : « للإمامة » ، تصحيف .

(٨) سقطت « ابن » من د ، س .

(٩) المعرفة والتاريخ ٧٢٦/١ .

(١٠-١٠) سقط ما بينهما من د .

مالك[١٠]: أحدهما أكثر علماً من صاحبه ، ولا يصلح للإمامة[١] ، [٢]والآخر يصلح للإمامة[٢] ـ يعني الأوزاعي للإمامة[٣] ، ولا يصلح سفيان ، لم يكن لمالك في سفيان رأي .

وقال يعقوب في موضع آخر[٤] : حدثني أبو العباس الفضل بن زياد ، نا أبو طالب ، عن أبي عبد الله قال :

دخل سفيان والأوزاعي على مالك ، فلما خرجا قال : أحدُهما أكثرُ علماً من صاحبه ولا يصلح للإمامة ، والآخر يصلح للإمامة ـ يعني الأوزاعي للإمامة ولا يصلح سفيان ـ قال : لم[٥] يكن لمالك في سفيان رأي .

[قول مالك فيه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٦] ، نا علي بن الحسن النَّسَائي الرَّقي ، نا مَسْلمة[٧] بن سعيد قال :

قال مالك : ـ وذكر عنده الأوزاعيُّ فقال : ـ كان إماماً يقتدى به .

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، ونا عنه أبو البركات بن أبي طاهر ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا[٨] أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني ، نا أبو زرعة الدمشقي ، نا أبو الحسن ـ هو النَّسَائي ـ نا مَسْلَمة بن سعيد قال :

سمعتُ مالكاً ، وذكر عنده الأوزاعي فقال : ذلك[٩] إمام يقتدى به .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : أنا عمرو بن منصور ، نا علي بن الحسن بن صالح النَّسَائي ، نا سلمة بن ثابت[١٠] ـ ثقة مأمون ـ قال : قال[١١] مالك :

الأوزاعي إمام يقتدى به .

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم ، أنا محمد بن إبراهيم

---

(١) س : « للأمة » .

(٢) سقط ما بينهما من المعرفة والتاريخ ود .

(٣-٣) سقطت اللفظة من المعرفة .

(٤) المعرفة والتاريخ ٧٢٢/١ .

(٥) في المعرفة والتاريخ : « ولم » .

(٦) تاريخ أبي زرعة ٤٤٠/١ .

(٧) في تاريخ أبي زرعة : « سلمة » ، وهو مسلمة بن سعيد بن عبد الملك . الجرح والتعديل ٢٦٦/٨ .

(٨) م : « أنبأنا » .

(٩) م : « ذاك » .

(١٠) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ ، وفيه : « مسلمة بن ثابت » .

(١١) سقطت من س .

الدينوري ، أنا أبو الحسن بن السمسار إجازةً ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، نا محمد بن يوسف الهَرَوي قال : سمعت محمد بن عبد الحكم يقول :

جاء أهل الثغر إلى مالك فقالوا له : إن رأيَ هذين الرجلين قد غلب على أهل الثغر : سفيان الثوري والأوزاعي ، فبِرَأْيِ مَنْ تَرَى نأخذُ ؟ فقال مالك : كان الأوزاعي عندنا إماماً .

قرأت بخط أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِيّ ، ثم أنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم عنه ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا القاضي يوسف بن القاسم ، أنا عبد الله بن محمد القزويني ، نا أحمد بن سعد الزهري ، نا أبو جعفر النُّفَيْلي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن مالك بن أنس قال :

اجتمع عندي الأوزاعي ، وسفيان الثوري ، وأبو حنيفة فقلت : فأيُّهم وجدته أكثرَ علماً ؟ قال : كان أرجَحَهم الأوزاعي .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم ، عن أبي الحسن[1] بن السِّمْسار ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا مكحول البَيْروتي ، نا عبد الله بن عبد الرحمن العَنْبري ، نا أبو زيد بن أبي الغمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك

أنه سئل عن[2] سكنى السواحل بالذرية ، فقال مالك : قد سكنها قوم صالحون ؛ منهم : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد : وجدت في كتاب أحمد بن إبراهيم بن تمام : نا محمد بن إبراهيم بن مروان ، نا محمد بن أبي غسان قال : سمعت الحارث بن مسكين يقول : سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول :

جئت يوماً إلى منزل مالك بن أنس ، فوجدت سفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خارجين من عنده ، فدخلت إلى مالك ، فقلت له : أبا عبد الله ، لقيت الساعةَ الأوزاعي والثوري خارجين من عندك ، فقال لي : أما أحدهما فمن الراسخين في العلم ؛ يريد عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا جدي يعقوب ، حدثني الحارث بن مسكين قال :

قيل : إن الأوزاعي دخل على مالك فجلسا جميعاً ، وتذاكرا ، فلما خرج الأوزاعي سئل مالك ، كيف رأيت الأوزاعي ؟ قال : رأيت الأوزاعي رجلاً صالحاً .

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر ، أنا علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد ،

(١) س : « الحسين » .

(٢) سقطت : « سئل عن » من م .

أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ، أنا[١] أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ، حدثني الحسن بن حبيب ، نا أبو زرعة النَّصْري ، حدثني عبد الملك بن الأصبغ ـ وكان ثقة ـ قال سمعت عبيد بن حِبّان[٢] يقول :

قال مالك بن أنس : أتاني الأوزاعي ، فسلم علي ، قال فرأيت من هَدْيه ؛ وجعل يصفه .

[فضله أصحاب مالك على مالك]

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد[٣] ، ⁽⁴وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عُبَيد الله . ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد⁴⁾ البزّار ، أنا أبو علي ، قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا محمد بن علي بن حُبَيش[٥] ، نا عبد الله بن أبي داود ، نا العباس بن الوليد بن مَزْيد ، عن[٦] عقبة بن علقمة ، أو غيره ، قال :

حججت مع الأوزاعي ، فلمّا قدمنا المدينة اجتمع معه مالك ، ونحن معه ، وأصحاب مالك معه ، فلم يتذاكرا شيئاً من العلم إلا ذهب الأوزاعي فيه . فقلنا لأصحاب مالك : كيف ترون صاحبنا من صاحبكم ؟ قالوا : لو لم يكن لصاحبكم إلا سَمْته لأقررنا له .

وهذه الحكاية محفوظة عن عباس بإسنادٍ آخر غير هذا :

قرأت بخط أبي محمد التميمي : وجدت في كتاب أحمد بن إبراهيم بن تمام : أنا محمد بن إبراهيم بن مروان ، نا عبد الصمد بن عبد الله ، نا العباس بن الوليد بن مزيد ، حدثني عباس[٧] بن نَجيح ، نا عون بن حَكِيم قال :

حَجَجْتُ مع الأوزاعي ـ وكان حجّاجاً ـ فلمّا أتينا المدينة أتى المسجد ، فبلغ مالكاً[٨] مقدمه ، فأتاه ، فسلّم عليه ، قال : فجلسا بين الظهر والعصر يتذكران الفقه ، فلا يذكران باباً من أبواب العلم إلا ذهبَ الأوزاعي عليه ، ثم صليا العصر فعاودا المذاكرة ، فلم يزل الأوزاعي على تلك الحال حتى اصفرّت الشمس ، فناظره مالك في

---

(١) د ، م : « نا » .

(٢) في الأصل : « حيان » ، تصحيف .

(٣) س : « أحمد » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) س : « حسن » ، د : « حسين » ، والصواب أنه حبيش . راجع الإكمال ٢/٣٣٤ .

(٦) م « بن » .

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٢٩ . ووقع في م : « عياش » ، وهو : العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح ، أبو الحارث القرشي . روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد . روى عن عون بن حكيم صاحب الأوزاعي . انظر تاريخ مدينة دمشق (عبادة ـ عبد الله) ٣٦٢ .

(٨) في الأصل : « مالك » .

كتاب المُكاتَب والمُدبَّر[١] ، فخالفه فيه ، فلما صليا المغرب قلت لأصحابه : كيف رأيتم صاحبنا من صاحبكم ؟ فقالوا : لو لم يكن في صاحبكم إلا سَمْتُه لأقررنا بفضله .

[غمر مالكاً في المغازي وغمره مالك في الفقه]

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أحمد بن عبد الله بن حمشاد ، نا الحسن بن الحسين بن منصور ، نا محمد بن عبد الوهاب ، سمعت الحسين[٢] بن منصور يقول :

اجتمع مالك والأوزاعي في مسجد رسول الله ﷺ ، فتناظرا في المغازي فغمره[٣] الأوزاعي ، ثم تناظرا في الفقه فغمره[٣] مالك .

[الثوري يفضله]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا[٤] أبو زرعة[٥] ، حدثني محمود بن خالد ، عن أبيه قال :

قال لي سفيان الثوري : ـ وذكر ثور بن يزيد ، والمطعمَ بنَ المقدام ، والأوزاعي ، فقال : ـ أين كانا منه !؟ .

[بينه وبين الثوري]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي[٦] ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح ، نا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي ـ بمرو ـ نا محمد بن سعيد الطبري ، نا سليمان بن داود الشَّاذَكُوني قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول :

اجتمع الأوزاعي والثوري بمِنىً ، فقال الأوزاعي للثوريّ : لِمَ لا ترفع يديك في خفْضِ الرُّكوع ورَفْعِه ؟ فقال الثوري : نا يزيد بن أبي زياد[٧] . . . فقال الأوزاعي : أروي لك عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ وتعارضني بيزيد بن
٣٩/ب أبي زياد ؟ ويزيد رجل ضعيف الحديث ، وحديثه مخالف السُّنّة ؟! قال فاحمارّ[٨] / وجهُ سفيان الثوري ، فقال الأوزاعي : كأنّك كرِهْتَ ما قلتُ ؟ قال الثوري : نعم ، قال الأوزاعي : قم بنا إلى المقام نَلْتَعِنْ أينا على الحق ، قال : فتبسم الثوري لمّا رأى الأوزاعي قد احتدَّ ـ زاد غيرُ البيهقي : وقال : أنت المقدّم .

[الثوري يحدث عنه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا

(١) المكاتب : من الكتابة ، وهو أن يكاتب الرجل عبده على مالٍ يؤديه إليه منجماً ، فإذا أداه صار حرّاً ، والمُدَبَّر : هو العبد الذي يعلق عتقه بموت سيده ، من قولهم : أنت حر دُبُر حياتي .

(٢) د : « الحسن » .

(٣) د : « فغمزه » . غَمَره : علاه بفضله وغطاه . ورجل مغمور : خامل . وغمز فيه : طعن .

(٤) س ، د : « أنا » .

(٥) تاريخ أبي زرعة ٢٦٦/١ .

(٦) السنن الكبرى ٨٢/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٧ .

(٧) وتمامه : « عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب أذنيه ، ثم لا يعود » . أخرجه أبو داود برقم (٧٤٩) .

(٨) س : « احمر » .

أبو القاسم البَغَوي ، نا عبيد الله بن عمر ، نا يحيى بن سعيد قال :

كنا بمكة ، وكان الأوزاعي بها ، فخرج الأوزاعي[1] ، فلقيني سفيان الثوري على الصَّفَا ، فقال لي : خرج الأوزاعي ؛ قلت : نعم ، قال خُذْ أحدّثْك عنه أحاديث لم تسمعها منه . فحدثني أحاديث لم أسمعها منه .

[قول سعيد بن بشير فيه]

أخبرنا أبو محمد ، [2]نا أبو محمد[2] ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[3] ، حدثني يزيد بن محمد ، نا محمد بن عثمان قال :

سألت سعيد بن بشير عن الأوزاعي ، فقال : ما رأيت أحداً أشبه بأهل العلم منه .

[وقول سعيد بن عبد العزيز]

قال : ونا أبو زرعة[4] ، حدثنيَ [5]الوليد بن عتبة ، نا[5] الوليد بن مسلم قال : قال لي سعيد بن عبد العزيز :

هل رأيت أبا عمرو الأوزاعي ؟ قلت : نعم ، قال : فاقتد به ، فلنِعْمَ المقتدى به .

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر بن الجبّان ، أنا أبو عمر بن فضالة ، نا أحمد بن أنس بن مالك ، نا الوليد بن عتبة ، نا الوليد بن مسلم قال : قال سعيد بن عبد العزيز :

أما رأيت ابن عمرو الأوزاعي ؟ قلت : بلى ، قال فاقتد به ، فقد كفاك من كان قبله .

[وقول ابن عيينة]

أخبرنا [6]أبو الحسين هبة الله بن الحسن[7] إذناً ، و[6]أبو عبد الله الخلال شفاهاً أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[8] ـ نا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، نا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول :

كان الأوزاعي إماماً ـ يعني إمام زمانه .

---

(١) سقطت من س .

(٢-٢) سقط ما بينها من د .

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/٢٦٦ .

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/٢٦٣ .

(٥-٥) ما بينها في م فقط .

(٦-٦) ليس ما بينها في م .

(٧) د ، س : « الحسين » .

(٨) الجرح والتعديل ٥/٢٦٦ .

[وقول أبي إسحاق الفزاري]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنّ أبا الحسن علي بن محمد الحِنّائي أخبرهم ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُّلمي أنا أبو بكر محمد بن بركة برداعس ، نا يوسف بن سعيد ، نا علي بن بكار قال : سمعت أبا إسحاق الفَزَاري يقول[١] :

ما رأيت مثلَ رجلين : الأوزاعي والثوري ؛ فأمّا الأوزاعي فكان رجلَ عامّة ، وأمّا الثوريُّ فكان رجلَ خاصةِ نفسه ، ولو خيّرتُ لهذه الأمة لاخترتُ لها الأوزاعي[٢] .

قال علي بن بكار : فقلت في نفسي : لو خيّرتُ لهذه الأمة لاخترتُ لها أبا إسحاق الفَزَاري .

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٣] ، حدثني علي بن الحسن النسائي[٤] ، حدثني محمد بن جِمْيَر ـ وكان من خيار الناس ـ قال : سمعت أبا إسحاق الفَزَاري يقول :

لو قيل لي : اختر للأمة ، لاخترت الأوزاعي .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقراءتي عليه ، عن أبي الفضل بن الحكاك ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثني علي الرافقي قال : سمعت محمد بن جِمْير يقول : سمعت أبا إسحاق يقول :

لو قيل لي : اختر لهذه الأمة سفيان أو الأوزاعي ، لاخترت لها الأوزاعي ، لأنه كان أكثر توسعاً .

[قول الفزاري فيه بخلاف في اللفظ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بين مسعدة ، أنا أبو القاسم السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٥] ، نا عبد الله بن محمد بن ناجية ، نا أبو همام قال : سمعت أبا أسامة يقول : حدثني الفزاري ، عن الأوزاعي

وكان والله إماماً إذ لا نصيب اليوم إماماً .

[قول آخر للفزاري فيه]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائيني ، نا أبو بكر بن رجاء ، نا محمد بن أسد الخُوشيّ[٦] ، نا الوليد بن مسلم قال :

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٣/٧ .

(٢) بعدها في سير أعلام النبلاء : « يريد الخلافة » .

(٣) تاريخ أبي زرعة ٢٦٦/١ .

(٤) م : « الشيباني » .

(٥) الكامل في الضعفاء ١٠٠/١ .

(٦) في د ، س : « الخوستي » ، وفي م : « الحوشي » ، والصواب أنه : الخُوشي ـ بضم الخاء المعجمة وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى « خوش » من قرى أسفرائين ، ويقال للقرية : « خش » ، ويقال له : « الخشي » نسبة إليها . ذكره السمعاني في الموضعين . انظر الأنساب ١٣٤/٥ ، ٢٠٩ ، والإكمال ٩٨/٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ .

قال إبراهيم بن محمد الفزاري : لو أنّ الأمةَ أصابتها شِدّة والأوزاعي فيهم لرأيتُ لهم أن يفزعوا / إليه . ٤٠/أ

[يرد مما عنده فلا يعدو الأثر]

قال : وأنا عبد الله ، أنا مخلد[1] بن جعفر الدقاق ، نا محمد بن جرير ، حدثني العباس بن الوليد بن مزيد ، نا محمد بن عبد الوهاب بن هشام[2] بن الغاز قال :

كنا عند أبي إسحاق الفزاري يوماً ، فذكر الأوزاعي ، فقال : إن ذاك رجل كان شأنه عَجَباً . قال : فقال بعض أهل المجلس : وما كان عَجَبُه يا أبا إسحاق ؟ قال : يُسألُ عن الشيءِ عندنا فيه الأثر ، فيقول: ما عندي فيه شيء ، وأنا أكره التكلف . ولعله يُبْتَلى بلَجاجَة السائل حتى يردد عليه ، فلا يعدو الأثر الذي عندنا . فقال بعض أهل المجلس : هذا شبيه بالوحي يا أبا إسحاق ! قال : فأغضبه ذلك ، وقال : من هذا تَعجب ؟ كان والله يَرُد[3] الجواب كما هو عندنا في الأَثَر ، ولا يُقَدّم منه مُؤَخّراً ، ولا يُؤَخّر منه مُقَدّماً .

[تواضعه ورحمته]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي يعقوب ، حدثني مسدّد بن مُسَرْهَد ، حدثني ابن داود ـ يعني عبد الله الخُرَيْبي[4] ، عن أبي إسحاق الفزاري قال :

ما رأيت أحداً كان أشد تواضعاً من الأوزاعي ، ولا أرحم بالناس منه ، وإن كان الرجل ليناديه ، فيقول : لبيك .

[ابن المبارك يفضله على الثوري]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم إذناً ، عن أبي الحسن رَشَأ بن نظيف ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي ، نا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي الرازي ـ ببغداد ـ نا أبو شعيب الحراني ، نا عبد الله بن صالح السمرقندي ، حدثني محمد بن صالح ، ابن أخت نعيم بن حماد قال : سمعت ابن المبارك يقول[5] :

لو قيل لي : اختر لهذه الأمة ، لاخترت سفيان الثوري والأوزاعي ، ولو قيل لي : اختر أحدهما لاخترت الأوزاعي ، لأنه أرفق الرجلين .

[ينتصر له ابن المبارك ويعدد فضائله]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو علي

---

(١) د ، م : « محمد » ، تصحيف . والصواب أنه : مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل ، أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي . سمع محمد بن جرير الطبري . توفي سنة ٣٧٠ هـ . تاريخ بغداد ١٧٦/١٣ .

(٢) د : « قال هشام » ، والخبر من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٧ مختصراً .

(٣) سقطت من د .

(٤) تصحفت اللفظة في النسخ ، والوجه ـ إن شاء الله ـ هذا .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٣/٧ .

الحسين[١] بن علي الحافظ ، أنا عبد الله بن محمود المروزي ، نا محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ[٢] قال : سمعت علي بن الحسن بن شَقِيق[٣] يقول :

كنت في عَقْدِ أبي حمزة السُّكَّري جالساً مع أبي حمزة إذ جاء عبد الله بن المبارك فقال له أبو حمزة : يا أبا عبد الرحمن : ليث بن سعد من هو؟! رِشْدِين بن سعد من هو؟! بقية من هو؟! حَيْوَةُ[٤] بن شُرَيح من هو؟! قال : وعبد الله ساكت حتى قال : الأوزاعي من هو؟ فلم يصبر عبد الله في الأوزاعي ، فقال : يا أبا حمزة ، لو رأيت الأوزاعي لرأيت قرة عين ريحانة . فقال أبو حمزة : هكذا ! وجعل يتعجب ، وعبد الله يصفه بأشياء .

[يفضله الخريبي على أهل زمانه]

أنبأنا أبو علي الحداد

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، نا[٥] أبو بكر الخطيب

قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، حدثني نصر بن علي قال[٦] :

قال عبد الله بن داود الخُرَيبي : كان الأوزاعي أفضلَ أهلِ زمانه .

[قول أبي أسامة فيه]

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها[٧] ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر ، نا أبي ، نا أبو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن مروان ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا أسامة قال[٨] :

رأيت الأوزاعي وسفيان ، فلو خيّرتُ للأمة لاخترتُ الأوزاعي ، لأنه كان أحلمَ الرجلين .

وقال غيره : عن ابن أبي الحواري : أعلم الرجلين . وهو وهم .

[وقول وكيع]

قرأت على أبي القاسم الشحَّامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن عمر ، نا محمد بن المنذر ، نا أبو داود السِّجْزي ، نا سهل بن عثمان العسكري قال :

سمعت وكيعاً ـ وسئل عن أفضل من أدركت ـ قال : كان عندنا سفيان ومِسْعَر ،

---

(١) د : « الحسن » .

(٢) في الأصل : « مهرابرد » تصحيف . فهو : « قُهزاذ ـ بضم القاف وبمعجمتين بعد الهاء الساكنة بينهما ألف » . التقريب ٣٢٧ .

(٣) في د ، س : « الحسين بن سفيان » ، تصحيف ، فهو : علي بن الحسن بن شقيق بن دينار ، أبو عبد الرحمن المروزي . روى عن أبي حمزة السكري . تهذيب التهذيب ٢٩٨/٧ .

(٤) س : « حويه » .

(٥) م : « قال : نا » .

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٣/٧ .

(٧) م ، س : « الحسن بن علي » ، د : « ابن الحسين بن علي » ، و« ابن اشليها » في م فقط .

(٨) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٣/٧ .

وبالبصرة ابن عون ، وبالشام الأوزاعي .

[قول ابن مهدي : الأئمة أربعة]

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا أبو أحمد بن عدي / قال : سمعت الحسن بن عثمان التستري يقول : نا عبد الرحمن بن عمر ، رسته ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مَهْدي يقول[١] :

إنَّما الناسُ في زمانِهم أربعة : حماد بن زيد بالبصرة ، وسفيان بالكوفة ، ومالك بن أنس بالحجاز ، والأوزاعي بالشام . ٤٠/ب

قال[٢] : وأنا أبو أحمد ، نا محمد بن جعفر المَطِيري ، نا يزيد بن الهيثم ، نا بشار الخفّاف قال : قال عبد الرحمن بن مهدي :

الأئمةُ ممن أَدْرَكْنا أربعة : الأوزاعي ، وحماد بن زيد ، وسفيان الثوري ، ومالك بن أنس .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن إبراهيم بن يونس البزاز[٣] - بالرَّيّ - نا محمد بن موسى الحلواني ، نا عمرو بن علي ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

الأئمة في الحديث أربعة : مالك بن أنس بالمدينة ، والأوزاعي بالشام ، وسفيان بالكوفة ، وحماد بن زيد بالبصرة .

حدثنا[٤] أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاءً ، أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد القرشي ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، نا القاضي أبو محمد عم أبي ، نا علي بن سعيد العسكري ، نا زيد بن أخزم الطائي قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

العلماء عندنا أربعة : سفيان الثوري بالكوفة ، ومالك بن أنس بالمدينة ، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة .

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن[٥] ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال[٦] : سمعت محمد[٧] بن ثعلبة الربعي يقول : سمعت ابن عراس[٨] يقول :

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٣/٧ .

(٢) يعني ابن عدي . انظر الكامل في الضعفاء ١٠٠/١ .

(٣) م : « البزار » .

(٤) م : « أخبرنا » .

(٥) د ، س : « الحسين » .

(٦) معجم ابن الأعرابي ق ٤٥ .

(٧) سقطت اللفظة من م .

(٨) م : « عراش » .

قال عبد الرحمن بن مهدي : أدركت الأئمة أربعةً ، ثلاثةٌ منهم رأيتُ ، وواحدٌ لم أره : مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وبشر بن المفضل ، والأوزاعي بالشام ، ولم أره .

[قول ابن مهدي في نفر من العراقيين والبصريين والشاميين]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز الكتاني ، وأبو عبد الله محمد بن عقيل بن ريش قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن أحمد بن دواد بن يسار بن أبي عتاب ، نا إبراهيم بن سفيان المروزي ، نا أبو قدامة السَّرخسي قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

إذا رأيت العراقيَّ يذكرُ مالكَ بن مِغْول ، وسفيانَ الثوريّ ، وزائدة بن قُدَامة ، وأبا الأحوص فاطمئن إليه ، وإذا رأيت البصري يذكر أيوب ، ويونس ، وابنَ عون ، وسلميان التيمي فاطمئِنّ إليه ، وإذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وسعيد بن عبد العزيز فاطمئن إليه .

[قول بقية فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[(١)] ، نا العباس بن الوليد بن صُبْح ، حدثني عبيد[(٢)] بن أبي السائب ، نا بقيّة قال :

إنا لَنَمْتَحن الناس بالأوزاعي ، فمن ذكره بخير عرفنا أنه صاحب سنة ، ومن طعن عليه عرفنا أنه صاحب بِدْعة .

[وأبي نعيم]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال[(٣)] :

وسمعت رجلًا يقول لأبي نعيم : ما كان بالشام أحد ، قال : بلى ، كان به : الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ، وموسى بن عُلَي بن رباح .

[والوليد بن مريد]

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد الخَلِيلي ، أنا أبو الحسن بن حمزة ، أنا أبو الحسين محمد[(٤)] بن محمد بن شاذان ، نا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن الحسن الأسفرائيني ، نا أبو العباس الأصم قال : سمعت العباس بن الوليد يقول : قال أبي :

كفانا الأوزاعي[(٥)] من كان قبله

[وعقبة بن علقمة]

أنبأنا[(٦)] أبو طاهر محمد بن الحسين ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث ، نا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذْلم ، نا أبو عبد الرحمن خالد بن روح بن أبي حجير الثقفي ، نا العباس بن

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٤٠٨ .

(٢) في المعرفة والتاريخ : « عبيد الله » .

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/٤٦١ .

(٤) د : « ابن محمد » .

(٥) د : « كفاني الأوزاعي » ، س : « كفى بالأوزاعي » .

(٦) م : « أخبرنا » .

الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : سمعت أبي وعقبة بن علقمة يقولان :

٤١/أ /ما رأينا[1] أحداً كان أسرع رجوعاً إلى الحق إذا سمعه من الأوزاعي ، وكان يقول : أمروا حديث رسول الله ﷺ .

[والوليد بن مزيد] أخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، وأبو نصر غالب بن أحمد قالا : أنا أبو عبد الله الدينوري ، أنا أبو الحسن السمسار إجازةً ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، نا محمد بن جعفر بن مَلّاس ، نا العباس بن الوليد بن مَزْيد ، أخبرني أبي قال :

ما سمعت من الأوزاعي كلمةً قطّ إلا احتاج مستمعها إلى إثباتها .

أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار[2] الدَّيْلمي ، وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفّاء المطرِّز ، وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس قالوا : أنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه الطوسي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال : سمعت العباس بن الوليد البَيْروتي قال : سمعت أبي يقول[3] :

ما رأيتُ الأوزاعي قطُّ ضاحكاً مُقَهقِهاً ، وكان إذا أخذ في الفرائض كثر تبسمه معهم . ولا رأيته باكياً قط .

[والوليد بن مسلم] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[4] ، حدثني محمود ـ يعني ابن خالد ـ سمعت الوليد بن مسلم يقول :

كان الأمر لا يتبيّن على الأوزاعي حتى يتكلم ، فإذا تكلم جلّ[5] وملأ القلب .

[وصدقة] أنبأنا أبو عبد الله الفراوي[6] وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، انا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا أبو بكر بن رجاء ، نا محمد[7] بن أسد ، نا الوليد بن مسلم ، سمعت صَدَقة بن عبد الله يقول :

ما رأيت أحداً أحلمَ ، ولا أكملَ ، ولا أجمل فيما حمل ، من الأوزاعي .

[وضمرة] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[8] ، نا أبو عمير قال : سمعت ضَمْرةَ يقول :

ما رأيت أحداً أسدَّ[9] أمراً منه ـ يعني فلاناً ـ والأوزاعي .

(١) د ، س : « رأيت » .
(٢) س : « شهريار » .
(٣) سير أعلام النبلاء ١١٩/٧ بغير هذه الرواية .
(٤) تاريخ أبي زرعة ٦٢٢/٢ ، وهو بخلاف قليل في ٧٢٤/٢ .
(٥) م : « جد » . جلَّ فلان يجِلّ جلالة : أي عظم قدره ، فهو جليل .
(٦) بعدها في د : « قال » .
(٧) د : « أبو محمد » .
(٨) المعرفة والتاريخ ٤٠٩/٢ .
(٩) س ، م : « أشد » ، وهو هنا من السداد والاستقامة .

قرأت على أبي القاسم بن عبدان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا رشأ بن نَظِيف ، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد[١] بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد ، نا أبو عمير ، نا ضمرة قال :

ما رأيت أحداً أسدَّ[٢] في دينه من الأوزاعي ، وابن أبي رَوّاد[٣]

[وموسى بن يسار] أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد ، [٤]وأبو القاسم غانم بن محمد ، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد ، أنا أبو علي الحداد[٤] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن العباس بن الوليد ، نا أبي ، نا عقبة بن علقمة قال : سمعت موسى بن يسار قال :

ما رأيت أحداً أنظر ، ولا أنفى [٥] للغُلِّ عن الإسلام من الأوزاعي .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول :

وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن العميري ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى ، نا محمد بن يعقوب الأصم قال :

سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتي يقول : سمعت عقبة بن علقمة يقول : سمعت موسى بن يسار - وقد كان صحب مكحولاً ، زاد ابن موسى : أربعَ عشرةَ سنةً ، وأقام معه ، وقالا : - يقول :

ما رأيت أحداً قطُّ أحَدَّ نَظَراً ، ولا أَنْفَى للغُلِّ عن الإسلام من الأوزاعي .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد بن مزيد ، نا عقبة بن علقمة ، نا موسى بن يسار قال : - وكان موسى بن يسار يقول : صحِبْتُ[٦] مكحولاً أربعَ عشرةَ سنةً . قال[٧] عقبة : فسمعت موسى بن يسار يقول : -

ما رأيت أحداً قطُّ أحدَّ نظراً ، ولا أَنْفَى للغلّ عن الإسلام من الأوزاعي

[وابن عجلان] قرأت / على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم ، عن أبي الحسن بن السمسار ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، نا محمد بن زياد ، نا[٨] عَلِيّك الرازي ، حدثني أبو الطاهر أحمد بن

٤١/ب

(١) س : « أنا محمد بن إبراهيم ، نا محمد ، أنا أحمد بن محمد » .

(٢) س ، م : « أشد » .

(٣) س ، د : « راود » .

(٤-٤) ما بينهما في م فقط .

(٥) س ، م : « أتقي » ، وسيتكرر، مثل هذا التصحيف . الغُل : القيد ، وهو هنا على المجاز ويراد به التسهيل ، ومثله في قوله تعالى : « ويضع عنهم إصرهم ، والأغلال التي كانت عليهم » .

(٦) س : « سمعت » .

(٧) د : «وروى » .

(٨) سقطت « نا » من د . وعَليك هو علي بن سعيد الرازي ، يعرف بعليك . روى عنه ابن الأعرابي . =

عمرو، نا طلق بن السَّمْح، نا ضمام بن إسماعيل، أن محمد بن عجلان قال:

ما أعلم مكان أحدٍ أنصحَ للمسلمين من الأوزاعي .

[وأحمد بن حنبل]

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، (١أنا أبو محمد١)، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال(٢):

وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان الأوزاعي من الأئمة .

قال(٣): وسمعت أحمد بن حنبل سُئِل(٤) عن سفيان ومالك إذا اختلفا في الرأي، قال: مالك أكبر في قلبي، قلت: فمالك والأوزاعي؟ قال: مالك أحبُّ إليّ، وإن كان الأوزاعي من الأئمة، قيل له: فمالك وإبراهيم؟ قال: ـ كأنه شَنَعه(٥) ـ ضعه مع أهل زمانه .

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا زرعة الدِّمَشْقي يقول:

سألت أحمد بن حنبل عن أصحاب يحيى بن أبي كثير، فقال: هشام، قلت: ثم من؟ قال: ثم أبان، قلت: ثم من؟ قال: فذكر آخر ـ قال لنا عبدان: نسيته أنا ـ قال: قلت له: فالأوزاعي؟ قال: الأوزاعي إمام .

قال: وأنا ابو أحمد، أنا زكريا الساجي، نا أحمد بن محمد قال: سمعت أحمد بن حنبل ـ وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير ـ فقال: هشام يرجع إلى كتاب، والأوزاعي حافظ . وذكر غيرهما .

[ويحيى بن معين]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو علي الأهوازي، أنا عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف، نا علي بن داود الوَرَثاني، نا القاسم بن العباس المَعْشَرِي قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

العلماءُ أربعةٌ: الثوري، وأبو حَنيفة، ومالك، والأوزاعي .

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة قال(٦):

وقلت ليحيى بن معين، وذكرت له الحُجّة، فقلت: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقةً، إنّما الحُجّة: عبيدُ الله بن عمر، ومالك(٧)، والأوزاعيّ، وسعيد بن

= الإكمال ٦/٢٦١ .

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٤٦١ .

(٣) يعني أبا زرعة . انظر تاريخه ١/٤٣٩ .

(٤) في تاريخ أبي زرعة: «يسأل» .

(٥) شَنَعه شنعاً: سبّه . وقد تصحفت اللفظة في الأصل، والصواب من تاريخ أبي زرعة .

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/٤٦٠ .

(٧) في تاريخ أبي زرعة: «مالك بن أنس» .

عبد العزيز .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي يعقوب ، نا محمد بن إسماعيل ، عن أبي داود قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

الأوزاعي ثقةٌ ، وهو أحبّ إليّ مِنْ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة . والأوزاعي في الزهري ليس بذاك[1] ، أخذ كتاب الزهري من الزُّبَيْدي .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارميّ يقول[2] :

وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن الأوزاعي ما حاله في الزُّهْري ؟ فقال : ثقة . قلت[3] : أين يقع من يونس ؟ فقال[4] : يونس أسند عن الزُّهري ، والأوزاعي ثقة . ما أقلّ ما روى الأوزاعي عن الزهري !.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء ، وأبو محمد بن بالويه ، قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعتُ يحيى بن معين يقول[5] :

وقيل له في حديث سفيان ، فقال : ـ يكتبُ حديثُ سفيان[6] ، ورأي سفيان ، ويكتب حديث مالك ورأي مالك ، ويكتب رأي حسن بن صالح ، ويكتب رأي الأوزاعي ؛ فإنّ[7] هؤلاء ثِقات .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

قيل ليحيى : أيّما أثبتُ ، سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ أو الأوزاعي ؟ فقال : سفيان ليس به بأس ، والأوزاعي أثبت منه . قلت ليحيى : أيما أكبر ، الأوزاعي أو سفيان بن عيينة ؟ قال : الأوزاعي أكبر من سفيان بن عيينة ٤٢/أ [وإسحاق بن إبراهيم]

/ قرأت على أبي القاسم الشحّامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا محمد بن

(١) د : « بذلك » .
(٢) تاريخ الدارمي ٤٥ .
(٣) في تاريخ الدارمي : « قلت له » .
(٤) س : « قال » .
(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/٢١٢ .
(٦) زاد في تاريخ ابن معين : « الثوري » .
(٧) ليست في تاريخ ابن معين .

داود بن سليمان أبو بكر ، نا محمد بن سليمان بن خلف العبدي قال : سمعت أحمد بن خليل[١] يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول :

إذا اجتمع سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، والأوزاعي على أمر فهو سنَّة وإن لم يكن في كتاب ناطق ، فإنهم أئمة .

[ذكره في ثقات العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين[٢] بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : نا ا لوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٣] :

أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : شامي ثقة ، من خيار الناس .

[هو من الأئمة الخمسة]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا عبد الله بن عمر الجبان ، أنا محمد بن بركة القِنَّسْرِيني قال : سمعت علي بن أحمد الجُوزَجاني قال : سمعت أبا حفص الفَلّاس يقول :

الأئمة خمسة : الأوزاعي بالشام ، والثوري بالكوفة ، ومالك بالحرمين ، وشعبة ، وحماد بن زيد بالبصرة .

[خبره عند أبي شيبة]

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي قال :

والأوزاعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو ، وكنيته أبو عمرو ، وهو ثقة ثبت إلا روايته عن الزهري خاصة ، فإن فيها شيئاً . وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثوري . قال أحمد بن حنبل : حديث الأوزاعي عن يحيى مضطرب .

[من قول أبي حاتم فيه]

أخبرنا (٤أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و٤)أبو عبد الله الخلال شفاها قالا[٥] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦] :

سئل أبي عن الأوزاعي ، فقال : الأوزاعي ثقة[٧] ، مُتَّبعٌ لما سمع .

---

(١) م : « الخليل » .

(٢) د : « الحسن » .

(٣) تاريخ الثقات ٢٩٦ .

(٤-٤) سقط مابينهما من م .

(٥) اللفظة في م فقط .

(٦) الجرح والتعديل ٥/٢٦٧ .

(٧) في الجرح والتعديل : « فقيه » ، وسقطت : « لما سمع » منه .

[أرسل الرشيد في حمله إلى العراق فوجدوه قد توفي]

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو محمد جدي ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي الأنصاري ، نا أبو الفضل جعفر الطيرحوري[1] صاحب المظالم بحلب ، عمن حدثه ، عن أبي النضر قال :

سأل هارون الرشيد عن أفاضل العلماء ، فقيل له : الأوزاعي بالشام ، والثوري بالكوفة ، ومالك بالمدينة . فقال : من أفضلُهم ؟ قالوا : أما الأوزاعي فمعه السنة ، والفقه ، والحديث . قال : فبعث إليه ليحمل إلى العراق ، فقيل[2] له : قد توفي .

[تعقيب الحافظ]

لا أحسب هذه الحكاية محفوظة ؛ فإنّ الأوزاعي مات قبل ولاية هارون بمُدّة ، فلا يخفى موته على هارون ، وفي إسنادها من يجهل .

[قول عبد الغني في حديثه]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا[3] أبو بكر الخطيب ، حدثني محمد بن علي الصوري قال : سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول :

حديث الأوزاعي وعمرو بن الحارث شهادات ، كله : حدثني قال : حدثني .

[قول الشافعي في فقهه وحديثه]

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وحدثنا[4] أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن يوسف الدَّقِيقي قال : سمعت أبا حامد بن الشرقي الحافظ يقول : سمعت محمد بن إسحاق يذكر ، عن الربيع بن سليمان قال : سمعت الشافعي يقول[5] :

ما رأيتُ رجلاً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي

[قول ابن مهدي في الثوري والأوزاعي ومالك]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[6] ، نا أحمد بن عبيد الله بن محمود قال : سمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمد الفقيه الدينوري يقول : سمعت عبد الله بن محمد بن علي القاضي ـ بالدينور ـ يقول : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : سمعت أحمد بن سنان الواسطي يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

سفيان الثوري إمام في الحديث ، وليس بإمام في السنة ، والأوزاعي إمام في السنة وليس بإمام / في الحديث ، ومالك بن أنس إمام فيهما جميعاً .

٤٢/ب

[أنكر ابن معين حديثاً وإسناده عن الأوزاعي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا محمد بن أحمد البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، أنا أبي قال :

قلت ليحيى بن معين : إنّ الأوزاعي حدث عن عبد الله بن عبيد[7] بن عمير

---

(١) كذا في س ، وشبيه بهذا الرسم في د ، م ، ووقع في م : « ابن جعفر » .

(٢) م ، د : « فوجد » .

(٣) م : « نا » .

(٤) س : « حدثنا » بسقوط الواو .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٣/٧ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٤١/٦ .

(٦) حلية الأولياء ٣٣١/٦ .

(٧) سقطت : « بن عبيد » من م .

الليثي ، عن أبيه عن جده عُمَير بن قَتَادة قال :

كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة . فأنكر يحيى هذا الحديث والإسناد .

[من قول ابن معين فيه]

أخبرنا أبو بكر الشحامي ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك[١] ، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٢] :

الأوزاعي ، يقال : إنه أخذ الكتاب من الزُّبَيْدي ، كتاب الزهري ، وسمعه من الزهري .

[وابن المديني]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٣] ، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال : قال علي :

الأوزاعي مقارب[٤] الحديث .

وقال ليث بن سعد : إنما أخذ كتابه ـ يعني ـ عن الزُّهري .

[مما روي عن أحمد في تضعيفه]

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيْري ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي الشافعي ـ يعني الحسين بن يحيى بن زكريا ـ يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله[٥] الشافعي يقول : سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول[٦] :

سألت أحمد بن حنبل ، قلتُ : ما تقولُ في مالك بن أنس ؟ قال[٧] : حديث صحيح ورأي ضعيف ، قلت : فالأوزاعي ؟ قال : حديث ضعيف ، ورأي ضعيف ، [٨قلت : فأبو حنيفة ؟ قال : لا رأيٌ ولا حديث٨] ، قلت : فالشافعي ؟ قال : حديث صحيح ورأي صحيح[٩] .

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[١٠] ، أنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي ، والحسن بن أبي بكر قالا : أنا محمد بن عبد الله الشافعي قال : سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول : سمعت أحمد بن حنبل ـ وسئل عن مالك .

---

(١) س : « عبد الله » .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣٥٣/٢ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١٣٨/٢ وفيه خلاف .

(٤) د ، س : « مغارب » .

(٥) بعدها في د : « ابن يعقوب » .

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٣/٧ ، وموضع : « فأبو حنيفة » ، فيه : « ففلان » .

(٧) م : « فقال » .

(٨ـ٨) سقط ما بينهما من م .

(٩) بعدها في د ، س : « آخر الجزء التاسع والتسعين بعد المائتين من الأصل » .

(١٠) تاريخ بغداد ٤١٦/١٣ .

ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السَّقَّاء الأسفرائيني ، نا أبو بكر الشافعي ـ يعني البغدادي ـ قال : سمعت إبراهيم الحربي يقول :

سئل أحمد بن حنبل عن مالك بن أنس ، فقال : حديث صحيح ، ورأي ضعيف ، وسئل عن الأوزاعي ، فقال : حديث ضعيف ، ورأي ضعيف ، وسئل عن الشافعي ، فقال : حديث صحيح ، ورأي صحيح ، (١)وسئل عن آخر ، فقال : لا رأيٌ ولا حديث(١) .

[تعقيب البيهقي على رواية أحمد]

قال(٢) أحمد البيهقي : قوله في الأوزاعي : حديث ضعيف ، يريد به بعض ما يحتج به ، لا أنه ضعيف في الرواية ، والأوزاعي ثقة(٣) في نفسه ، لكنه قد يحتج في بعض مسائله بحديث مَنْ عَسَاه لم يقف على حاله ، ثم يحتج بالمراسيل والمقاطيع ، وذلك بين في كتبه .

[من سيرة السلف الصالح]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْري ، نا عبد الرحمن ـ يعني ابن الحسن بن منصور بن شَهريار الذَّهَبي ، نا إبراهيم بن هانىء ، نا عثمان بن صالح ، أنا ابن وهب ، أخبرني مسلمة بن علي ، عن الأوزاعي قال :

كان السلف إذا صدع الفجر ، أو قبله شيئاً كأنما على رؤوسهم الطير ، مقبلين على أنفسهم ، حتى لو أنّ حمياً لأحدِهم غاب عنه حيناً ثم قدم ما التفتَ إليه . فلا يزالون كذلك حتى يكونَ قريباً من طلوع الشمس ، ثم يقوم بعضهم إلى بعض فيتحلّقون ، فأول ما يفيضون فيه أمر مَعَادِهم ، وما هم صائرون إليه ، ثم يتحلّقون إلى الفقه والقرآن .

أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف في كتابه(٤) ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأَزَجي ، نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن / الوضاح(٥) السمسار ، نا جعفر بن محمد الفِرْيابي ، نا صفوان بن صالح ، نا الوليد قال(٦) : ٤٣/أ

رأيت الأوزاعي يثبت(٧) في مصلاّه يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ويخبرنا عن

(١-١) ما بينهما موضعه قبل السؤال عن الشافعي ، في تاريخ بغداد ، وفيه : « أبي حنيفة » موضع « آخر » فكأن الراوي تحرج من التصريح باسم أبي حنيفة ، ومثل هذا التحرج ورد عند الذهبي فقد جاء في سير أعلام النبلاء « ففلان » موضع اسم أبي حنيفة .

(٢) م : « كذا قال » .

(٣) م : « إمام ثقة » .

(٤) زادت م في هذا الموضع : « أخبرنا عمي ـ رحمه الله ـ أنا أبو طالب قراءةً » .

(٥) م : « الوضاع » ، قارن بـ (ص١٤٤) .

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٤/٧ .

(٧) س ، د : « يبيت » .

السلف أنّ ذلك كان هَدْيَهم ، فإذا طلعت الشمس قام بعضهم إلى بعض فأفاضوا في ذكر الله ، والتفقّه في دينه .

[من أقواله]

كتب إلي أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد ، وحدثني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه ، أنا أبو عبد الله سفيان بن محمد بن الحسين[١] ، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، نا محمد بن الحسن المروزي ، نا محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك ، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حميد بن أبي حميد الرَّبَعي ، عن عبد الرحمن بن دلهم ، عن الأوزاعي قال :

طالبُ العلم بلا سَكينة ولا حِلْم كالإناء المُنْخَرِق كلّما حُمِلَ فيه[٢] شيءٌ تناثر .

كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد المطرّز ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ، ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، أنا الحسن بن أحمد ، قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا إسحاق بن أحمد بن علي ، نا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا الوليد - يعني ابن مسلم - قال : سمعت الأوزاعي يقول :

إنا كنا نسمع[٣] الحديث ، فنعرضه على أصحابنا كما يُعْرَضُ[٤] الدرهم الزائف على الصيارفة ، فما عرفوا أخذنا ، وما أنكروا تركنا .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي ، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن[٥] القاسم التميمي ، أنا عبد الرحمن بن عبد الله البَجَلي ، نا عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان[٦] ، حدثني أحمد بن أبي الحواري ، نا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول :

كنا نسمع الحديث ، فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم الزَّيْف ، فما عرفوا منه أخذنا ، وما أنكروا منه تركنا .

قال : وحدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النَّصْري[٦] ، حدثني عبد الله بن أحمد بن ذكوان[٧] ، نا بقية بن الوليد قال : سمعت الأوزاعي يقول :

تعلّمْ ما لا يُؤْخَذُ به كما تعلّمُ ما يؤخذ به .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٨] ، نا أحمد بن علي بن الحسن المدائني ، نا محمد بن أصبغ بن الفرج ، حدثني أبي ، نا ضمام بن إسماعيل ، عن الأوزاعي

---

(١) م : « الحسن » .
(٢) سقطت من س .
(٣) د ، س : « إن كنا لنسمع » ، رواه من هذا الطريق أبو زرعة في التاريخ ١/٢٦٥ ، و٢/٧٢٢ .
(٤) س : « نعرض » ، م : « تعرض » .
(٥) س : « أبو » .
(٦) رواه أبو زرعة في التاريخ ١/٢٦٥ ، و٢/٧٢٢ .
(٧) بعدها في م : « قال » .
(٨) الكامل في الضعفاء ١/٩٩ .

أنه كان إذا حدث ، فقيل له : عمن سمعته ؟ قال : ليس لَكَ حملتُه ، إنما[١] حملتُه لنفسي عمن أثق به .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال[٢] : قال أبو مُسْهِر ، نا عقبة صاحب الأوزاعي قال : سمعت الأوزاعي يقول :

ما أذهب العلم ذهابُ الإسناد .

[يرى للأحداث تعلم القرآن قبل طلب العلم]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء البَعْلَبَكّي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر ، نا سليمان بن محمد الخزاعي ، نا قاسم بن عثمان الجُوعي ، نا الوليد بن مُسْلم قال :

كنّا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حَدَثاً قال : يا غلام ، قرأتَ القرآن ؟ فإن قال : نعم ، قال : أقرأت : ﴿ يُوصِيكُمُ اللّهُ في أولادِكُمْ ﴾[٣] ؟ فإن قال : لا ، قال : اذهب تعلم القرآن قبل أن تطلب العلم .

[المناولة له وعنه]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[٤] ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن عمرو بن أبي سَلَمة قال :

قلتُ للأوزاعي ـ في المناولة ـ أقول فيها : حدثنا ؟ قال : إن كنتُ حدّثتُك فقل ، فقلت : أقول : أخبرنا ؟ قال : لا ، قلت : فكيف أقول ؟ قال : قل : قال أبو عمرو ، وعن أبي عمرو .

قال : ونا أبو زرعة[٥] ، حدثني صفوان بن صالح ، نا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي قال :

دفع إليّ يحيى بن أبي كثير صحيفةً ، فقال : اروها عني ، ودفع إليّ الزُّهْري صحيفةً ، فقال : اروها عني .

٤٣/ب

قال أبو زرعة[٦] : / فحدثني عبد الله بن ذكوان ، نا الوليد بن مسلم قال : قال الأوزاعي :

يُعْمَلُ بها ، ولا يتحدث بها .

[قوله في المشافهة والكتابة]

اخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا أبو محمد

(١) ليست اللفظة في الكامل .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٣١٧ .

(٣) سورة النساء ٤/آية ١٠ .

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/٢٦٤ .

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/٢٦٥ ، و٢/٧٢٣ وجاء في المرة الأولى فيه : « حدثنا صفوان » ، وفي الثانية : « فحدثني صفوان » .

(٦) تاريخ أبي زرعة ٢/٧٢٣ .

عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي[1] ، أنا عبد الرحمن بن صالح ، نا ابن المبارك ، عن الأوزاعي قال :

ما زال هذا العلم عزيزاً يتلاقاه[2] الرجال حتى وقع في الصُّحُف ، فحمله[3] ـ أو دخل فيه ـ غيرُ أهله .

أنا أبو محمد المزكي ، نا أبو محمد التميمي ، أنا أبو محمد العدل ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[4] ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، نا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول :

كان هذا الأمر شيئاً[5] شريفاً إذ كان الناس يتلاقونه بينهم ، فلمّا كتب ذهب نوره وصار إلى غير أهله .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الفرضي ، أنا أبو بكر الخطيب[6] ، أنا أبو الحسن بن رزقويه

ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل[7] ، أنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال

قالا : أنا أبو الحسين بن بشران

قالا : أنا أبو عمرو بن السماك ، نا حنبل بن إسحاق ، نا سليمان بن أحمد ، نا الوليد قال :

كان الأوزاعي يقول : كان هذا العلمُ كريماً يتلاقاه الرجال بينهم ، فلما دخل في الكتب دخل فيه غيرُ أهله .

[بينه وبين أصحاب الحديث]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الحسين بن الفراء قالا : نا أبو بكر الخطيب ، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قراءةً عليه ، نا محمد بن السميط ، نا أبو نصر رجاء بن سهل ، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر قال :

بكر[8] أصحابُ الحديث على الأوزاعي ، قال : فالتفت إليهم فقال :

كم من حريصٍ خاشع   ليس بمنتفع ولا نافع[9]

[احتراق كتبه]

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أنا أبي ، أنا عبد الملك بن الحسن بن

---

(١) سنن الدارمي ١/١٢١ ، وانظر الروايات التالية .

(٢) هذه رواية الأصل ، وسيلي مثلها من غير طريق . وفي سنن الدارمي : « يتلقاه » .

(٣) في سنن الدارمي : « يحمله » تصحيف .

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/٣٦٤ .

(٥) في تاريخ أبي زرعة : « بيناً سنياً » .

(٦) رواه الخطيب في تقييد العلم ٦٤ .

(٧) الحديث من هذا الطريق في مقدمة ابن الصلاح ١٠٤ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ، ٧/١١٤ .

(٨) س : « نكر » ، ولا نقط في د ، م .

(٩) س : « جاء يتبع » ، د : « جاشع » ، م : « خاشع » ، ولا أرى في هذه الروايات ما يستقيم به المعنى والوزن ، والذي يستقيم به الوزن ويصح المعنى :

كم من حريص جشع جامع   ليس بمنفوع ولا نافع

محمد ، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال : قال محمد بن عوف بن سفيان : سمعت هشام بن عمار يقول : سمعت الوليد بن مسلم يقول[١] :

احترقت كتبُ الأوزاعي زمن الرَّجْفة[٢] ثلاثة عشر قُنْداقاً[٣] ، فأتاه رجلٌ بنسخها قال : يا أبا عمرو ، هذه نسخة كتابك ، وإصلاحُك بيدك ، فما عرض لشيء منها حتى فارق الدنيا .

[قول ابن أدهم حين رأى الناس حوله]

أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ـ بفَيْد[٤] ـ أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا أبي ، نا عبد الله بن محمد بن الحارث قال : سمعت عبد الصمد[٥] بن الفضل يقول : سمعت منصور بن مجاهد البَلْخي يذكر عن رِشْدين بن سعد قال :

مر إبراهيم بن أدهم ـ رحمه الله ـ بالأوزاعي وحوله الناس ، فقال : على هذا عهدْتُ الناسَ ، كأنّك معلّمٌ وحولكَ الصِّبْيان ، والله لو أن هذه الحَلقة على أبي هريرة لعجَزَ عنهم . قال : فقام الأوزاعي وترك الناس .

[كان لا يلحق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة ، والحسن بن أحمد بن البناء ، وعبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد قالوا : أنا علي بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طاهر بن أبي هاشم شيخنا ، نا موسى بن عبيد الله[٦] ، نا ابن أبي سعد ، نا المفضل قال : وقال : أبو مُسْهِر[٧] :

كان الأوزاعي لا يُلْحَق .

[يرى تقويم اللحن في الحديث]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الوليد الفقيه ، نا الحسن بن سفيان ، نا أحمد بن عيسى المصري ، نا بشر بن بكر قال[٨] :

سئل الأوزاعي فقيل : يا أبا عمرو : الرجل يسمع الحديثَ عن النبي ﷺ فيه لَحْن ، أيُقيمه[٩] على عربيَّته ؟ قال : نعم ، إنّ رسول الله ﷺ لا يتكلم إلا بعربي .

٤٤/أ أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد / ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[١٠]، حدثني

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٥/٧ .

(٢) الرجفة : زلزلة عظيمة أصابت الشام سنة ١٣٠ هـ .

(٣) القُنْداق : صحيفة الحساب . اللسان : « قندق » .

(٤) فَيْد : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة . معجم البلدان ٢٨٢/٤ .

(٥) د : « عبد الرحمن » .

(٦) د : « أبو طاهر بن أبي هشام » ، وفي س ، د : « عبيد » ، والصواب أنه موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم . سمع عبد الله بن أبي سعد الوراق . روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء . تاريخ بغداد ٥٩/١٣ .

(٧) بعدها في د : « قال » .

(٨) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٥/٧ .

(٩) في الأصل : « أنقيمه » .

(١٠) تاريخ أبي زرعة ٢٦٥/١ ، و٧٢٢/٢ .

الوليد بن عتبة ، نا الوليد بن مسلم ، سمعت الأوزاعي يقول :

أَعْرِبُوا الحديثَ ، فإنّ القوم كانوا عرباً .

قال : ونا أبو زرعة[١] ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول :

لا بأس بإصلاح الخطأ واللَّحْن في الحديث .

[بلاغته في كتبه]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن قراءةً ، أنا أبو الحسن السِّمْسار إجازةً ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أبي ، نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، نا منصور بن أبي مزاحم ، عن أبي عبيد الله كاتب المنصور قال[٢] :

كانت تَرِدُ على المنصورِ مِنَ الأوزاعي ـ رحمه الله ـ كتبٌ يتعجب منها ، وَتُعْجِز كُتَّابَه عن الإجابة ، فكانت تُنْسَخ في دفاتر ، وتوضعُ بين يدي المنصور ، فيكثرُ النظرَ فيها استحساناً لألفاظها . فقال لسليمان بن مجالد ـ وكان من أحظى كتابه عنده ، وأشدّهم تقدماً في صنعته ـ : ينبغي أن تجيب الأوزاعي عن كتبه جواباً تاماً ، فقال : والله يا أمير المؤمنين ما أُحْسِنُ ذلك ، وإنما أردّ عليه ما أُحْسِنُ ، وإنّ له نَظْماً في الكُتُب لا أظن أحداً من جميع الناس يقدِرُ على إجابته عنه ، وأنا أستعين بألفاظِه على من لا يعرفُها ممن نكاتبُه في الآفاق .

[قوله في طبقة سمعت منه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قالا : نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي ـ بنيسابور ـ أنا عبد الله بن عدي في كتابه إلينا ، نا عمر بن سنان المنبجي ، نا هميم بن همام الطبري ، نا هشام بن خالد ، نا الوليد بن مسلم قال :

شيَّعَنا الأوزاعي وقتَ انصرافِنا من عنده فأبعد في تشييعنا حتى مشى معنا فرسخين أو ثلاثة ، فقلنا له : أيها الشيخ ، يصعب عليك المشي على كبرِ السنّ ،قال: امشوا وآسكتوا ، لو علمت أن لله طبقةً ـ أو قوماً ـ يباهي الله بهم الملائكة[٣] ـ أو أفضل[٤] منكم ـ لمشيت معهم وشيّعْتُهم ، ولكنكم أفضل الناس .

[سبب حرص الوليد على السماع منه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب ، أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد ، نا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له : أخبركم إبراهيم بن الجُنَيْد ، أنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، حدثني الحكم بن موسى ، حدثني الوليد بن مسلم قال[٥] :

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٢٦٥ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٥ .

(٣) اللفظة في م فقط .

(٤) م : « إذا فصل » ، تصحيف .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٨ .

ما كنت أحرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام ، فقيل لي : إنه ها هنا في شبه غارٍ ، قال : فدخلت على النبي ﷺ ، فإذا الأوزاعي جالس إلى[١] جنبه ، قال : فقلتُ : يا رسول الله ، عمن أحمل العلمَ ؟ قال لي : عن هذا . وأشار إلى الأوزاعي .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن حمشاد يقول : نا أحمد بن محمد[٢] بن سالم ، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي ، نا الحكم بن موسى ، نا الوليد بن مسلم قال :

ما كنتُ أحرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام ، فقيل : إنه ها هنا في غار ، أو شبه غار ، فدخلتُ ، فإذا رسول الله ﷺ والأوزاعي جالسٌ إلى جنبه ، فقلت : يا رسول الله ، عمن أحمل العلم ؟ قال : عن هذا ، وأشار إلى الأوزاعي .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا أبو الحسن[٣] علي بن عبيد الله[٤] بن محمد الكِسَائيّ ، أنا محمد بن بكران ، نا أبو العباس أحمد بن محمد الفرائضي الحمصي ـ بالرملة ـ نا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قاضي مصر ـ قدم علينا ـ نا محمد بن أبي زيد ، نا سليمان بن أحمد ، نا الوليد بن مُسْلم قال :

٤٤/ب رأيتُ النبي[٥] ﷺ في منامي ، فقلت : يا رسول الله عمن أكتب العلم ؟ / فقال : عن الأوزاعي . قال : فقلت له : عبد الله بن سمعان ؟ قال : لا .

[رآه الوليد في مصلى النبي]

أخبرنا أبو عبد الله الفرواي وغيره في كتبهم ، عن أبي بكر البَيْهقي ، [٦]أنا أبو عبد الله الحافظ[٦] ، أنا مخلد بن جعفر الدَّقّاق ـ ببغداد ـ نا محمد بن جرير ـ يعني[٧] الطَّبَري ـ حدثني البَرْقي ، حدثنا عمرو ـ يعني ابن أبي سَلَمة ـ قال : سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال :

رأيت النبي ﷺ في المنام ، فسلمت عليه ، فقلت : يا رسول الله ، ائذن لي في تقبيل يديك ، قال[٨] : ومالك وتقبيل اليد ؟ إنما تقبيل اليد من شَكْل الأعاجم ! ثم قام النبي ﷺ في مصلّى ذلك البيت يصلي[٩] . قال الوليد : فحانت مني التفاتةٌ ، فإذا أنا

(١) اللفظة في م فقط .
(٢) س : « أحمد بن أحمد » .
(٣) م : « الحسين » .
(٤) د ، س : « عبد الله » ، راجع تاريخ مدينة دمشق (م١٢ ق٢٣٧ / سليمان باشا) .
(٥) د : « رسول الله » .
(٦-٦) سقط ما بينهما من م .
(٧) سقطت من م .
(٨) د : « فقال » .
(٩) م : « فصلى » .

بالأوزاعي قائم في مصلّى النبي ﷺ .

[رآه الوليد مقبلاً على النبي بحديثه]

قال : وأنا مخلد بن جعفر الدقّاق ـ ببغداد ـ نا محمد بن جرير ، حدثني أحمد بن عبد الرحيم ، نا عمرو بن أبي سَلَمة قال : سمعتُ الوليد بن مسلم يحدّثُ قال :

رأيت في المنام كأني دفعتُ إلى النبي ﷺ ، وإذا شيخ جالس إلى جَنْب النبي ﷺ ، وإذا الشيخ مُقْبِلٌ على النبي ﷺ يحدثه[1] ، وإذا النبي ﷺ مُقْبِلٌ على الشيخ يسمع حديثه . قال فسلّمْتُ على النبي ﷺ ، فردّ عليّ السّلام ، ثم جلستُ إلى بعض الجُلساء ، فقلت للذي جلستُ إليه من ذا الشيخ الذي قد أقبل على النبي ﷺ ، وهو يسمع حديثه ؟ قال : وما تعرف هذا ؟! قال : قلت : لا ، قال : هذا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، قال : قلتُ : إنّه لذو منزلةٍ من رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نعم .

[رأى كأن ملكين عرجا به إلى السماء]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[2] ، نا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، نا عمرو بن أبي سَلَمة التِّنّيسي ، نا الأوزاعي قال :

رأيتُ كأن ملكين [3]عَرَجَا بي[3] ، وأوقفاني[4] بين يدي رَبِّ العِزّة ، فقال لي : أنت عبدي عبد الرحمن الذي تأمرُ بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ؟ فقلت : بعزَّتِك أيْ ربِّ ، أنتَ أعلمُ . قال : فهَبَطا بي حتى ردّاني إلى مكاني .

[رأى رب العزة في المنام]

قال : ونا[5] أبو نعيم ، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم[6] القايني ، نا محمد بن منصور الهَرَوِيّ ، نا عبد الله بن عروة قال : سمعت يوسف بن موسى القطان يحدث أن الأوزاعي قال :

رأيتُ ربَّ العِزّة في المنام ، فقال لي : يا عبد الرحمن ، أنت الذي تأمرُ بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ؟ فقلت : بفضلك يا ربِّ . فقلت : يا رب ، أَمِتْني على الإسلام ، فقال : وعلى السنة .

[رؤيا له تمثل ذبّه عن السنة]

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد قال : وأنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ ، نا عبد الوهاب الكلابي ، نا مكحول قال : سمعت العباس بن مَزْيَد[7] غير مرة يحدّث عن محمد بن عبد الرحمن السُّلَمي ، عن محمد بن الأوزاعي قال : قال أبي :

يا بني ، أريد أن أحدثك بشيء ، ولا أفعل حتى تعطِيَني مَوْثِقاً أنّكَ لا تحدّثُ به

---

(١) كذا . والأشبه في موضعها : « بحديثه » .

(٢) حلية الأولياء ٦/١٤٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٨ من هذا الطريق .

(٣-٣) سقط ما بينهما من س .

(٤) م : « ووقفاني » ، وهي الأفصح . و« أوقفاني » لغة رديئة . في التنزيل : « وَقِفُوهم إنَّهم مسؤولون » .

(٥) د : « وأنا » ، وانظر حلية الأولياء ٦/١٤٢ .

(٦) د ، س : « أسلم » ، وما أثبته رواية م والحلية .

(٧) د : « يزيد » ، م : « مرثد » ، وهو : العباسُ بن الوليد بن مَزْيد . روى عنه مكحول البيروتي . تهذيب التهذيب ٥/١٣١ ، وانظر الطريق التالي .

ما دمتُ حيّاً . قال : فقلت : أفعل يا أبت[١] ، قال : إني رأيتُ فيما يرى النائم أني أُدْخِلْتُ الجنة ، فإذا رسول الله ﷺ ، ومعه أبو بكر وعمر ، وهم يعالجون مصراع باب الجنة ، فإذا ردّوه زال ، ثم يعالجونه ، فإذا ردُّوه زال . قال : فقال لي رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن ، ألا تمسك معنا ؟ قال : فجئت ، فأمسكت معهم ، فثبَتَ .

قال العباس : ونرى ذلك مما كان يذُبّ عن السنة .

أنبأنا أبو تُراب حَيْدَرة بن أحمد ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا : نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب المَيْداني قالا : أنا أبو عبد الله بن مروان ، أخبرني أبي ، نا[٢] العباس بن الوليد ، حدثني محمد بن عبد الرحمن السُّلَمي ، حدثني محمد بن عبد الرحمن الأوزاعي قال : قال لي أبي :

٤٥/أ يا بني ، إني أريد أن أحدِّثَك بحديث أَسُرُّك / به ، ولا أفعل حتى تعطيَني مَوْثِقاً أنّك لا تحدّثْ به ما كنتَ حيّاً . قال : أَفْعَلُ يا أبت[٣] ، قال : إني رأيتُ كأنّي واقف على بابٍ من أبواب الجنة ، وإذا أحدُ مِصْراعي الباب قد زال عن موضعه ، وإذا برسول الله ﷺ معه أبو بكر وعمر يعالجون ردَّه ، فردّوه ، ثم تركوه ، فزال ، ثم أعادوه ، ثم تركوه ، فزال . فلما كان في الثالثة قال لي رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن ، أَلَا تمسك معنا ؟ فأمسكتُ معهم حتى ردّوه ، وثَبَتَ .

[حلم عجيب]

أخبرنا أبو محمد بن السمرقندي إذناً ، وقرأته بخطه ، أنا المفيد أبو[٤] محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي ـ بها ـ نا[٥] أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر المَيْداني ، أنا أبو عمر بن فضالة ، نا أحمد بن أنس بن مالك ، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيد[٦] ، نا عبد الحميد بن بكار ، عن محمد بن شُعَيْب قال :

جلستُ إلى شيخ في المسجد ـ يعني مسجد دمشق ـ فقال : أنا ميّت يوم كذا وكذا . فلما كان ذلك اليوم أتيتُه ، فإذا به في الصَّحْن يَتَفلّى ، فقال : ما أخذتم السرير ؟ خذوه قبل أن تُسْبَقُوا إليه . قلت : ما تقول ـ رحمك الله ـ؟! قال : هو ما[٧] أقول لك ؛ إنّي رأيتُ في المنام كأنّ طائراً وقع على ركنٍ مِنْ أركان هذه القُبّة ، فسمعتُه يقول : فلان قَدَرِي ، وفلان كذا ، وأبو حفص عثمان بن أبي العاتكة نِعْمَ الرجلُ ،

---

(١) م ، د : « يا أبه » .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « يا أبه » .

(٤) م : « وقراءة بخطه قال : أنا المفيد أبو محمد » ، وفي س : « أنا المفيد أنا محمد » .

(٥) م : « حدثني » .

(٦) رواه الذهبي من طريقه في سير أعلام النبلاء ١١٨/٧ .

(٧) د ، س : « كما هو ما » ، وفي سير أعلام النبلاء : « هو الذي » .

وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خيرُ من يمشي على الأرض ، وأنت ميّتٌ يوم كذا وكذا . قال : فلما جاء الظهر حتى مات ، وأخرج بجنازته .

[ما سُمِع بأحدٍ قوي على مثل عبادته]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم ، أنا العباس بن الوليد ، أخبرني أبي قال[(١)] :

وكان الأوزاعيّ مِنَ العبادة على شيءٍ ، لم يسمع بأَحَدٍ قَوِيَ عليه ؛ ما أتى عليه زوالٌ قطّ إلّا وهو فيهِ قائم يصلّي .

[قوله في قيام الليل]

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرفي ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي ، أنا عبيد[(٢)] الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ، نا علي بن محمد أبو طالب الكاتب ، نا علي بن زيد ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي قال :

من أطال القيامَ بالليل هوّنَ اللّهُ عليه طولَ القيامِ يومَ القيامة .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الجهم بن طلّاب ، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال : سمعتُ مروان يقول : قال الأوزاعي[(٣)] :

من أطال قيامَ اللّيل هوّن الله عليه وقوفَ يومِ القيامة .

[أخذ قوله من القرآن]

قال مروان : ما أحسب الأوزاعي أخذَهُ إلّا مِنْ هذه الآية : ﴿ فاسْجُدْ لَهُ وسَبّحْهُ لَيْلاً طَويلاً . إنّ هؤلاءِ يُحِبُّون العاجلةَ ويَذَرُون وراءَهم يَوْماً ثَقِيلاً[(٤)] ﴾ .

[من أخبار عبادته]

قال : ونا أحمد ، حدثني سلمة بن سلّام قال[(٥)] :

نَزَل الأوزاعيّ على أبي ، قال[(٦)] : ففرشنا له فِراشاً ، قال : فأصبح على حاله . ونزعتُ خُفّيْه فإذا هو مُبَطّن بثعالب[(٧)] .

كتب إلي أبو نصر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا محمد أحمد[(٨)] بن عبد الله المُزَنيَّ يقول : سمعت جعفر بن محمد الفِرْيابي يقول : سمعت صفوان المؤذن يقول[(٥)] :

كان الوليد بن مُسْلِم يقول : ما رأيتُ أكثرَ اجتهاداً في العبادة من الأوزاعي .

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٩/٧ .

(٢) م : « عبد » .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٩/٧ .

(٤) سورة الإنسان ٧٦ الآيتان (٢٦ ـ ٢٧) ، وتمام الآية الأولى : ﴿ ومن الليل فاسجد . . ﴾ .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٩/٧ .

(٦) سقطت : « قال » من م .

(٧) في السير : « بثعلب » .

(٨) سقطت من م ، قارن بمختصر ابن منظور ١٣٨/٣ .

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو[1] عبد الله الحافظ ، نا أبو الحسن محمد بن الحسن النصر اباذي ، نا جعفر بن محمد الفِرْيابي ، نا أبو الأَصْبغ محمد بن سِمَاعة الرَّمْلي[2] ، قال : سمعت ضَمرة بن ربيعة يقول :

حَجَجْنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة ، فما رأيتُه مضطجعاً على المِحْمَل في ليلٍ ولا نهار قطّ ، كان يُصَلِّي ، فإذا غلبه النَّوم آستند إلى القَتَب .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم[3] ، نا سليمان بن أحمد ، نا إبراهيم بن محمد بن عِرْق[4] الحمصي ، نا محمد / بن مُصَفَّى وعمرو بن عثمان قالا : نا عبد الملك بن محمد قال : ٤٥/ب

كان الأوزاعي لا يكلم أحداً بعد صلاة الفجر حتى يذكرَ اللّهَ ، فإن كلّمه أحدٌ أجابه .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السَّقَطي ، نا إبراهيم ـ هو ابن سعيد الجوهري[5] ـ نا بشر بن المنذر قال :

رأيتُ الأوزاعيَّ كأنّه أعمى مِنَ الخُشُوع .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أخبرني[6] جدي أبو محمد ، نا أبو علي الأهوازي ، نا تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي ، نا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب الصوري ، نا عمير بن عفان[7] ، حدثتني أمي قالت :

دخلت على امرأة الأوزاعي فرأيتُ الحصيرَ الذي يصلي عليه مبلولاً ، فقلت : يا أختي أخاف أن يكون الصبيُّ بال على الحصير ! فبكت وقالت : ذلك[8] دموع الشيخ .

وقد رويت هذه الحكاية عن إسحاق بن حماد النميري ، عن أُمِّه . والله أعلم .

أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه ، وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرَّفاء ، وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس ، أنا عبدوس[9] بن عبد الله بن محمد بن عبدوس ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه ، نا محمد بن يعقوب الأصم ، نا أبو الفضل العباس بن الوليد البيروتي قال :

---

(١) سقطت من د .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٩ .

(٣) حلية الأولياء ٦/١٤٣ .

(٤) س : « عوف » ، د : « عوق » .

(٥) س ، د : « نا الجوهري » .

(٦) م : « أنا » .

(٧) م : « عفير بن عفان قال » .

(٨) م : « ذاك » .

(٩) في هذا الموضع في س قلب وتصحيف . قارن بصفحة ١٧١ .

وحدثني(١) إسحاق بن حماد النميري ، عن أمّه ـ وكانت(٢) تداخل أهل الأوزاعي قالت :

دخلت عليها بعد صلاة الصبح ، وإذا في المسجد بلل ، قالت : قلت : جويرية(٣) ، ثكلتك أُمّكِ ! أراكِ غفلتِ عن بعض الصِّبْيان حتى بـال في مسجد الشيـخ ؟ فشغلت عني، فكررت عليها المسألة، قالت : فلمّا كررت عليها قالت: هكذا يصبح كل يوم .

[من هيأته وخشوعه]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا : أنا أحمد بن إبراهيم الدِّينَوري ، أنا أبو الحسن بن(٤) السِّمْسار إجازةً ، نا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أبي ، أنا إسحاق بن خالد قال : سمعت أبا مُسْهِر يقول(٥) :

ما رُئِي الأوزاعي باكياً قط ، ولا ضاحكاً حتى تبدو نواجذه ، وإنما كان يبتسم أحياناً ـ كما رُوِي في الحديث(٦) ـ وكان يُحيي الليل صلاةً وقرآناً وبكاءً .

قال : وأخبرني بعضُ إخواني من أهل بيروت أنّ أمه كانت تدخل منزلَ الأوزاعي ، وتتفقد موضع مُصَلّاه فتجده ، رَطِباً من دموعه في الليل . قالت : وتفقدتُ ذلك في الشتاء فلم يكن الموضع يجف كما يجف في الصيف حتى يقلعَ الحصير من موضعه ويبسط غيره ، فيكون سبيلُه سبيلَ الأول .

[هروبه من دمشق حين دخلها محمد بن عبد الله]

أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العِجْلي الهَمَذاني ، أنبأنا جدّي لأمي أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن مَرْدِين(٧) القُومَسَاني ـ إن لم يكن سماعاً ـ أنا عمي أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد القُومَساني ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجَلّاب الوَلِيدَ باذي ، قال : سمعت الفِرْيَابي جعفر بن محمد قال : سمعت العباس بن مَزْيد يقول :

دخل محمد بن عبد الله دمشق فهرب الأوزاعي ، فبقي ثلاثة أيامٍ صائماً يطوي ، لا يجد ما يأكله ، فقصد صديقاً له عند الإفطار ، فقدم إليه وقال : لو علمت قبل هذا لتقدمنا لك(٨) ، فقام الأوزاعي ، وخرج عنه ، ولم يفطر .

[ما خلّف إلا سبعة دنانير]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم ، عن رَشَأ بن نظِيف ، أنا عبد الوهاب المَيْداني ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البَرْذَعي ، نا الحسين بن يحيى الأسدي قال : سمعت أبا داود يقول : سمعت العباس بن مزيد يقول : سمعت أصحابنا يقولون :

---

(١) د ، س : « فحدثني » .
(٢) د ، م : « وكان » .
(٣) م : « حورية » .
(٤) سقطت « بن » من م .
(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٩/٧ .
(٦) أخرجه البخاري برقم (٥٧٤١) عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : ما رأيت النبي ﷺ مستجمعاً قط ضاحكاً حتى أرى منه لهواته ، إنما كان يبتسم » .
(٧) س ، د : « مودين » .
(٨) سقطت من د .

صار إلى الأوزاعي أكثر من سبعين ألفَ دينار ـ يعني من السلطان ، من بني أمية وبني العباس ـ فلما مات ما خلف إلّا سبعة دنانير بقيةً من عطائه ، وما كان له أرض ولا دار .

قال العباس : نظرنا فإذا هو[١] أخرجها كلّها في سبيل الله والفقراء .

[لا يتقاضى على العلم ثمناً]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب قال : وحدثني أبو عبد الملك بن الفارسي ، أخبرني أبو هِزّان ، عن الأوزاعي قال :

ذُكِرَ الخردلُ وكان يحبه ، أو يتداوى به ، فقال رجل من أهل صَفُّورِيَة[٢] : أنا أبعث إليك منه يا أبا عمرو ، فإنه ينبت عندنا كثير بري[٣] . قال : فبعث إليه منه بصرة ، وبعث بمسائل ، فبعث الأوزاعي بالخردل إلى السوق ، فباعه وأخذ ثمنه فلوساً ، فصرها في رقعته وأجابه في المسائل ، وكتب إليه : إنه لم يحملني على ما صنعت شيء تكرهه ، ولكن كانت معه مسائل ، فخفت أن يكون كهيئة الثمن لها .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، حدثني محمد بن أبي الحسن ، أنا الخَصِيب بن عبد الله القاضي ـ بمصر ـ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطَّرَسُوسي ، نا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزّار قال : سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول :

أهدوا للأوزاعي هديةً أصحابُ الحديث ، فلمّا اجتمعوا قال لهم : أنتم بالخيار ، إن شئتم قبلتُ هديتكم ولم أحدثكم ، وإن شئتم حدثتكم ورددت هديتكم .

[يرفض هدية خوفاً من أن تكون رشوة]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[٤] ، نا إسحاق بن أحمد ، نا إبراهيم بن يوسف ، نا أحمد بن أبي الحواري قال :

بلغني أن نصرانياً أهدى إلى الأوزاعي جرةَ عسلٍ ، فقال له : يا أبا عمرو ، تكتب لي إلى والي بَعْلَبَكّ ، فقال : إن شئتَ رددتُ الجَرّةَ وكتبتُ لك ، وإلّا قبلتُ الجرةَ ولم أكتب لك قال[٥] : فرد الجرة ، وكتب له ، فوضع عنه ثلاثين ديناراً .

[لا يقبل كل ما يعرض عليه]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي[٦] الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة

---

(١) د ، م : « فإذا ه » .

(٢) قال ياقوت : « صَفُّورية ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه وواو وراء مهملة ثم ياء مخففة : كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام ، وهي قرب طبرية ، معجم البلدان ٣/٤١٤ .

(٣) كذا من غير إعراب ، والصواب : « كثيراً برياً » .

(٤) حلية الأولياء ٦/١٤٣ .

(٥) ليست : « قال » في د .

(٦) سقطت : « أبي » من س .

الله ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، نا أحمد بن الحسين بن طَلَّاب ، نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخلّال ، نا أبو مُسْهِر ، حدثني محمد بن الأوزاعي ، حدثني أبي قال[1] :

يا بني ، لو كُنّا نقبلُ من الناس كلَّ ما يعرِضُون علينا لأوشك بنا أن نَهُون عليهم .

[كان يقبل الهدية]

قال : ونا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :

كنت أُعْطَى الشيءَ ، فأقسمه ، فأُعْطِي الأوزاعي ، فيقبله .

[سخاؤه]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر بن شيبة ، نا جدي يعقوب ، نا أبو عبد الملك بن الفارسي ـ وهو : عبد الرحمن بن عبد العزيز ـ قال : سمعت أبا هِزّان يقول :

كان الأوزاعي من أسخى الناس ، وإن كان الرجل ليُعَرِّضُ بالشيء ، فيَنْقَلِبُ الأوزاعي ، فيعالج الطعامَ ، فيدعوه .

[ضيق ذات يده]

قال : ونا جدي يعقوب ، حدثني أحمد بن داود الحرّاني قال : سمعت عيسى بن يونس يقول :

شكا إلينا الأوزاعي بناتاً له ومعاشاً .

[حثه على التمسك بالسنة]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن محمد[2] السوسي ، قال كل واحدٍ منهما : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيد البيروتي يقول :

ح وأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف

ح وأنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد[3] ، نا أبو بكر بن خلف

أنا إسحاق بن محمد السوسي ، نا محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت العباس بن الوليد يقول : سمعت أبي يقول :

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قالا : أنا[4] أبو بكر الخطيب / ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي ، أخبرني أبي قال : ٤٦/ب

سمعتُ الأوزاعيَّ يقول[5] :

عليك بآثارِ مَنْ سَلَف ، وإن رَفَضَك الناسُ ، وإياكَ ورأيَ الرجالِ ، وإنْ زَخْرَفُوه بالقول ، فإنّ الأمرَ ينجلي وأنتَ منه على طريق مستقيم .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٢٠ .

(٢) سقطت : « بن محمد » من م .

(٣) زادت م : « قال » .

(٤) م : « نا » .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٢٠ .

أبو أحمد بن عدي[١] ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني محمد بن مطهر ، حدثني ابن[٢] مصفّى قال : سمعت بَقِيَةَ يقول : سمعت الأوزاعي يقول :

تَدُورُ[٣] مع السُّنّةِ حيثما دارتْ .

أخبرنا أبو محمد جعفر بنِ رجاء بن الفضل اليارذي الفقيه ـ بأصبهان ـ نا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري إملاءً ـ بأصبهان ـ نا أبو سعيد النقاش ـ وهو محمد بن علي بن عمرو ـ أنا عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي ـ بنيسابور ـ نا أبي ، نا أبو عمرو أحمد بن محمد الحِيري ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا محمد بن أبي موسى ، عن أبي إسحاق الفَزَاري ، عن الأوزاعي قال :

اصبر على السُّنّةِ ، وقِفْ حيث وقفَ القومُ ، وقل فيما قالوا ، وكفَّ عمّا كَفُّوا ، واسلك سبيل سَلَفِك الصالح ؛ فإنه يَسَعُكَ ما يَسَعُهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفرضي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد

ح وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن [٤]المسلم ، أنا أحمد بن[٤] عبد المنعم بن أحمد

قالا : أنا أبو الحسن بن السمسار ، أنا المظفر بن حاجب ، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ، نا موسى بن أيوب ، نا بَقِيّة بن الوليد قال : قال الأوزاعي[٥] :

يا بقيةُ ، لا تذكر أحداً من أصحاب نَبِيّك ﷺ إلاّ بخيرٍ ، وأزيدك : يا بقية ، ولا أحداً من أمتك .

قال بقية : إذا سمعت الرجل يقع في غيره فهو يقول : أنا خيرٌ منه .

وقال لي الأوزاعي[٥] : يا بقيةُ ، العلمُ ما جاء عن أصحاب محمد ، وما لم يجيء عن أصحاب محمد فليس بعلم .

[قوله في حب عليٍ وعثمان]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا موسى بن مروان الرَّقي[٦] ، نا بَقِية بن الوليد ، عن الأوزاعي قال[٥] :

لا يجتمعُ حبُّ عليٍّ وعثمانَ إلاّ في قلب مؤمنٍ .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن بركة بن الحكم القِنَّسْرِيني ، أنا عباس البَيْروتي ، أنا أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول :

لا يجتمع حبُّ عليٍ وعثمان إلاّ في قلب مؤمنٍ .

---

(١) الكامل في الضعفاء ١/١٠٠ .

(٢) في س ، د : « أبي » .

(٣) في الكامل : « يدور » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من د ، م .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٢٠ .

(٦) م : « بن مر المرقي » .

[قوله في الجدل]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الحسين بن الفراء قالا : نا أبو بكر الخطيب ، حدثني الحسن بن محمد الخلال ، نا عمر بن أحمد الواعظ ، نا عبد الله بن محمد بن زياد ، أنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول[١] :

إذا أراد الله بقومٍ شرّاً فتح عليهم الجَدَل ، ومنعهم العمل .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن[٢] البغدادي ، أنا محمود بن جعفر ، وعبد الرحمن بن منده ، ومحمد بن أحمد بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم

ح[٣] وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد إملاءً ، ورابعة بنت معمر قراءةً قالا : أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم

قالوا : أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ، نا محمد بن علي بن الحسن الهمداني ، نا محمد بن عبد العزيز بن مبارك الدينوري ، نا يحيى بن معين ، نا عثمان بن صالح ، عن ابن وهب ، عن بكر بن مضر قال : قال الأوزاعي :

إذا أراد الله بقومٍ شراً ألزمَهُم الجدل ، ومَنَعهم العمل .

[قوله في القدر]

أنا أبوا الحسن : علي بن المُسَلَّم الفرضي ، وعلي بن زيد السُّلَميان قالا : أنا نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد الفرضي : وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل[٤]، قالا :ـ أنا أبو الحسن بن / عوف ، أنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا الهيثم بن عمران قال : ٤٧/أ

قال لي الأوزاعي : أعُرَى الإسلام تقوى في كل يوم ، وتزيد ، وتنمو ، أم تضعف وتضمحل ، وترق ؟ قلت : بل تضعف ، وتضمحل ، وترق . فقال : صدقت ، ولو كان القَدَر من عُرَى الإسلام لضعف ، واضمحل ، ورقّ ، ولكنه بدْعة ، وهو يطول وينمو ، ويزيد .

[قوله في آخر الزمان]

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي[٥] القاسم بن أبي بكر القاريّ ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد البالوي ، نا عبد الملك بن محمد بن عدي ، نا إسحاق بن إبراهيم الطَّلَقي ، نا محمد بن خالد ، نا زافر ، عن المستلم ، عن الأوزاعي قال :

لا يكون في آخر الزمان شيءٌ أعزّ من أخ مؤنس ، أو كَسْبِ دِرْهمٍ مِنْ حِلّه ، أو سنّة يُعْملُ بها .

[ما كتب به إلى قتادة]

[٦]أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم علي بن بشرى

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢١/٧ .

(٢) سقطت « بن » من م .

(٣) حرف التحويل في م فقط .

(٤) م : « الفضل » .

(٥) سقطت من س .

(٦) جاء هذا الخبر مؤخراً في م ، وترتيبه فيها بعد : « أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر » .

العطار ، نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري ، نا محمد بن أحمد بن داود بن سيار ، نا محمد بن الصباح الجَرْجَرائي[١] ، نا الوليد بن مُسْلِم ، نا الأوزاعي قال :

كَتَب إليَّ قَتادة من البصرة : إن كانت الدار فرّقتْ بيننا وبينَك فإن أُلْفَةَ الإسلام بين أهلها جامعة .

[يعتبر بقول سوداء]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا خيثمة بن سليمان[١] ، نا العباس بن الوليد قال : سمعت أبي يقول : سمعتُ الأوزاعيَّ يقول :

جئت إلى بيروتَ أرابط فيها ، فلقيتُ سوداءَ عند المقابر ، فقلتُ لها : يا سوداء ، أين العِمارةُ ؟ فقالت لي : أنت في العِمارة ، وإنْ أردتَ الخرابَ فبينَ يديك ! فقلت : هذه سوداء تقول هذا ، لأقيمَنّ بها . فأقمت ببيروت .

[خبر رجل الجراد من روايته ورؤياه]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو الدَّحْداح ، أنا أحمد بن عبد الواحد[١] ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي قال :

وقع عندنا ببيروت رِجْل جراد[٢] ، فكان عندنا رجل له فضل ، فحدّث أنه رأى رجلاً راكباً ـ فذكر من عِظم الجراد ، وعِظَم[٣] الرجل ـ قال : وعليه خُفّين أحمرين طويلين[٤] ، وهو يقول : الدنيا باطل ، وباطل ما فيها ، ويومىء بيده ، حيثما أومأ بيده انساب الجرادُ إلى ذلك الموضع .

وفي رواية أخرى أن الأوزاعي هو الذي رأى ذلك :

أخبرناه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ـ بمكة ـ نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي العَبْقَسي ، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الدَّيْبُلي ، نا علي بن زيد الفرائضي[٥] ، نا محمد بن كثير قال : سمعت الأوزاعي يقول :

خرجت إلى الصحراء ، فإذا أنا برِجْلٍ من جرادٍ في السماء ، وإذا أنا برَجُلٍ راكبٍ على جرادة منها ، وهو شاكٍ في الحديد ، وكلما قال بيده هكذا مال الجراد مع يده وهو يقول : الدنيا باطل باطل ما فيها ، الدنيا باطل باطل ما فيها ، [٦]الدنيا باطل باطل ما فيها[٦] .

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢١/٧ .

(٢) رِجْل الجراد : القطعة العظيمة منه ، والجمع أرجال .

(٣) س : « ومن عظم » .

(٤) كذا ، وفي سير أعلام النبلاء : « خفان أحمران طويلان »

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٢/٧ .

(٦-٦) سقط ما بينهما من س .

[خبر الرجل الذي خسف ببغلته]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، نا محمد بن الهَيْثم ، نا محمد بن كثير قال : سمعت الأوزاعيَّ يقول :

كان عندنا رجلٌ صيّاد يسافر يوم الجمعة يصطاد ، ولا ينتظر الجمعة . فخرج يوماً فخسف ببغلته ، فلم يبق منها إلا أُذُنها .

[استنكاره قول الكذب]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو القاسم عبيد الله[1] بن عبد الله بن سِوَار ، أنا أبو عبد الله بن أبي كامل قال : سمعت خَيْثَمة بن سليمان يقول : سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيد يقول : سمعت أبي يقول :

كان الأوزاعي على باب دكان بحذاء درج مسجد بيروت ، وحذاءَه صاحب دكان يبيع فيه ناطفاً ، وإلى جانبه صاحب دكان يبيع بصلاً وهو يقول : يا أحلى من الناطف ، فقال الأوزاعي : سبحان الله ! ما يرى هذا[2] / بالكذب بأساً ؟ . ٤٧/ب

[استقدمه ابن سراقة للفتوى]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو محمد العدل ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال[3] : قال دُحَيْم : قال ابو مُسْهِر :

لما مات سليمان بن موسى جُلِس[4] إلى العلاء بن الحارث ، فلما مات ، قال ابن سراقة : من فقيه الجند ؟ قالوا : قيس بن موسى الأعمى ، قال : ذلك حين هلكوا . فأرسل ابن سُرَاقة إلى الأوزاعي فأقدمه - يعني للفتوى .

[أريد على القضاء فامتنع]

قال : ونا أبو زرعة[5] ، حدثني عبد الله بن ذكوان ، نا ابن أبي السائب ، عن أبيه قال[6] : حدثنا الأوزاعي

يقول مكحول : ما أحرصَ ابن أبي مالك على القضاء ، فقال : لقد كُنْتَ ممن سدّد[7] لي رأيي .

قال أبو زُرْعة : أُريدَ على القضاء في أيام يزيد بن الوليد ، فامتنع الأوزاعي ، رحمة الله عليه ، جلس لهم مجلساً واحداً .

[يختار مكحول ضرب رقبته على القضاء]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمّام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا ابن أبي خيثمة ، نا عبد الوهاب بن نجدة ، نا عبيد بن الوليد قال : سمعت أبي يذكر أن مكحولاً قال :

---

(١) س : « عبد الله » .

(٢) س : « هذا ما يرى هذا » ، د : « هذا ما يرى » .

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣٨٣/١ .

(٤) في تاريخ أبي زرعة : « سليمان جلسوا » .

(٥) في تاريخ أبي زرعة ٧٢٤/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٢/٧ .

(٦) « قال » في م فقط ، ومثله في تاريخ أبي زرعة .

(٧) في تاريخ أبي زرعة : « شدد » ، ولا يستقيم بها المعنى .

لو خيرت بين القضاء وبين ضرب رقبتي لاخترت ضرب رقبتي .

[أعجبه رأي مكحول] قال أبي : فقدم علينا الأوزاعي ، وقد كانوا يريدون يولونه القضاء . قال فحدثته بقول مكحول ، ثم لقيته بعد وقد صرف[1] ذلك عنه ، فقال : إن كنت لمن[2] سَدَّد لي رأيي .

وروي عن عمرو بن أبي[3] سلمة قال : سمعت عبيد بن أبي السائب قال : سمعت أبي يذكر أن مكحولاً أخذ بيدي وأنا في الأسطوان الثاني ، فقال ما أَحْرَصَ ابن أبي مالك[4] على القضاء ، لو خيّرْتُ بين القضاء وبين ضرب عُنُقي (٥لاخترت ضربَ عنقي٥) . قال : فقدم علينا الأوزاعي ، وقد بعث إليه لتولي القضاء ، قال : فذكرت له قول مكحول ، ثم لقيته بعد ذلك وقد رزق العافية ، قال : فقال لي : إن كُنْتَ ممن سَدّد لي رأيي . قال : فظننت أنه قد أجمع لما كان أجمع به .

[لم يكره على القضاء لفضله] أنبأنا أبو القاسم العلوي ، وأبو الوَحْش المقرىء ، عن رَشَأ بن نَظِيف ، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أبي ، نا الوَزير بن القاسم الخَنْبَلي ، حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : وقال عقبة بن علقمة[6] :

أرادوا الأوزاعي للقضاء فامتنع وأبى ، فتركوه . قال : فقلت لعقبة : هم كانوا يكرهون الناس على ما يريدون ، فكيف لم يكرهوا الأوزاعي ؟ فقال : هيهات ، إنه كان في أنفسهم أعظمَ قَدْراً من ذلك .

[تجنبه المزاح والضحك] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي[7] ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله قالا : أنا أبو الخطاب عبد الملك[8] بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان الخطيب ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر ، أنا علي بن الحسين الأصبهاني ، أنا ابن المَرْزُباني ، حدثني عبد الله بن أبي عبد الله الكوفي ، عن الواقدي قال : قال الأوزاعي :

كنا قبل اليوم نمزح ونضحك ، فأما إذ صرنا أئمةً يُنْظَر إلينا ، ويقتدى بنا فينبغي لنا أن نتحفظ .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ،

---

(١) د ، س : « ضرب » .
(٢) سقطت من س .
(٣) سقطت من م .
(٤) سقطت : « مالك » من م ، « وأبي » من س .
(٥-٥) سقط ما بينهما من م .
(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٧/٧ .
(٧) أقحم بعدها في س ، د : « أنا » .
(٨) س : « عبد الله » ، قارن بنظير هذا الإسناد في المطبوع (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ٤٣٥ .

حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو عَرُوبة ، نا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، عن أبيه ، عن موسى بن أعين قال : قال الأوزاعي :

كنا نضحك ونمزح، فلما صرنا يقتدى بنا خشيتُ ألّا يسعنا التبسُّمُ .

أخبرنا أبو المعالي الحلواني نا ـ وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل : أنا ـ أبو بكر أحمد بن علي بن خلف ـ بنيسابور ـ أنا أبو إسحاق بن محمد السوسي ، نا محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت العباس بن الوليد يقول : سمعت أبي يقول : سمعت الأوزاعي يقول[١] :

إنّ المؤمنَ يقولُ قليلاً ، ويعملُ كثيراً ، وإنَّ المنافقَ يقول كثيراً ، ويعمل قليلاً .

[من مواعظه] أخبرنا أبو الحسن[٢] علي بن الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم السُمَيْساطي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، نا أبي ، نا عمر أبو حفص ، عن الأوزاعي أنه قال[٣] :

مَنْ أكثرَ ذكرَ الموت كفاه اليَسيرُ ، ومن عَرَف أن منطقَه مِنْ عمله قلَّ كلامُه / ٤٨/أ

كذا قال . والصواب : عمرو بن أبي[٤] سلمة .

أخبرناه على الصواب أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعد[٥] الزاهد ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ، نا محمد بن المسيَّب بن إسحاق ، نا محمد بن خلف ، نا عمرو بن أبي سلمة قال : سمعت الأوزاعي يقول[٦] :

مَنْ أكثرَ ذكرَ[٧] الموتِ كفاه اليَسيرُ من العمل ، ومن عَرَف أنّ منطقه من عمله قل كلامه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الحسين بن الفراء قالا : نا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسين بن عمر بن برهان الغزّال ، أنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي إملاءً ، نا بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح ، نا يحيى بن عبد الحميد قال :

كتب الأوزاعي إلى أخٍ له : أما بعد فقد أُحِيطَ بك من كل جانب ، وهو ذا[٨] يسار بك في كل يوم ، فاحذر الله والقيام بين يديه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٥/٧ .

(٢) م : « الحسين » .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٢/٧ .

(٤) أقحم بعدها في م : « عمر » .

(٥) د : « سعيد » .

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٧/٧ .

(٧) د : « من ذكر » .

(٨) سقطت : « ذا » من س .

صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن سفيان ، حدثني عبد الله بن صالح العِجْلي ، أخبرني يحيى بن أبي غَنِية

ح وأخبرنا أبـوا بكر: اللفتواني، ومحمد بن جعفر بن محمد قالا: أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، حدثني هارون بن سفيان ، أخبرني عبد الله بن صالح العِجْلي ، أنا ابن أبي غَنِيّة

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا أبو سهل بن زياد ، نا بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح العِجْلي ، نا يحيى بن عبد الملك[1] بن حميد بن أبي غَنِيّة قال[2] :

كتب الأوزاعي إلى أخٍ له : أما بعدُ فقد أحيط بك مِنْ كلّ جانب ، واعلم أنه يسارُ بك كل يوم وليلة ، فاحذر الله والمَقَام [3] بين يديه ، وأَنْ يكونَ آخرَ عهدِك به . والسلام .

[قوله فيمن يفوته وقت الصلاة بالتجارة]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، حدثني أبي أبو البركات ، أنا أبو الفضل عبيد[4] الله بن علي بن الكوفي المقرىء ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، أنا[5] أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير ، نا أحمد بن مسروق ، نا أبو حاتم الرازي ، نا عبيد بن هشام الحَلَبي ، نا عطاء بن[6] مسلم الخفاف ، قال : سمعت الأوزاعي يقول :

لُؤمٌ بالرجلِ ودناءةُ نَفْسٍ يفوته[7] وقتُ الصلاةِ بكَسْبِ[8] دانقٍ .

[من مواعظه الطويلة]

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : قرىء على أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد قال : قرىء على أبي بكر أحمد بن سليمان[9] ، نا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن إدريس قال : سمعت أبا صالح كاتب الليث يذكر عن الهقْل بن زياد ، عن الأوزاعي[10] .

أنه وَعَظَ ، فقال في موعظتِه : أيُّها الناسُ ، تَقَوَّوْا بهذه النِّعَم التي أصبحْتُم فيها على الهَرَب مِنْ نارِ الله ـ عز وجل ـ الموقَدَة ، التي تطَّلِعُ على الأفئدة[11]، فإنّكُم في دارٍ

(١) س ، د : « عبد الله » .
(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ٦/١٤٠ .
(٣) د : « القيام » .
(٤) م : « عبد » .
(٥) م : « نا » .
(٦) س ، د : « عطاء مسلم بن الخفاف » .
(٧) د ، س : « بوقته » .
(٨) س : « يكسب » ، ولا نقط في م .
(٩) س : « سليمان » .
(١٠) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٧ .
(١١) اقتباس من قوله تعالى في سورة الهمزة ١٠٤ الآيتان ٦ ، ٧ .

الثَّوَاءُ فيها قليلٌ ، وأنتم فيها مُرَحَّلُون[١] خلائف بعد القرون التي استقبلوا[٢] من الدنيا أُنُفَها وزَهْرَتها ، فهم كانوا أطولَ منكم أعماراً ، وأمدّ أجساماً ، وأعظمَ آثاراً ، فخددوا[٣] الجبال ، وجابُوا الصخور[٤] ، ونقَّبُوا في البلادِ ، مؤيّدين ببطشٍ شَديد ، وأجساد كالعِماد ، فما لبثت الأيامُ والليالي أن طَوَتْ مُدَّتَهم ، وعَفَّتْ آثارَهُم ، وأخربت[٥] منازِلَهم ، وأنستْ ذكرَهُم ، فما تُحِسُّ منهم من أَحَدٍ ، ولا تسمعُ لهم رِكْزاً[٦] . كانوا بلَهْوِ الأملِ آمنين ، لميقات يوم غافلين ، أو لصباح قومٍ نادمين . ثم إنكم قد عَلِمتُم الذي نزل بساحتِهم بَيَاتاً[٧] من عقوبةِ الله ـ عز وجل ـ فأصبح كثيرٌ منهم في ديارهم جاثمين ، وأصبحَ الباقون ينظرون في آثار نِقَمِه ، وزوال نِعَمِه ، ومساكن خاوية ، فيها آيةٌ للذين يخافون العذاب الأليم[٨] وعبرةٌ لمن يخشى ، وأصبحتم من بعدهم في أجل مَنْقُوصٍ ، ودنيا مَقْبُوضة ، في زمان قد ولّى عَفْوُه ، وذهب رَخاؤُه ، فلم يبق منه / إلا حُمَّةُ شرٍّ ، وصُبَابَةُ كَدَرٍ ، وأهاوِيلُ غِيَر ، وعقوبات عِبَر ، وأَرْسَال فِتَن ، وتتابع زلازل ، ورُذَالة خَلْف[٩] ، بهم ظهر الفسادُ في البر والبحر[١٠] . ٤٨/ب

فلا تكونوا أشباهاً لمن خدعه الأملُ ، وغرّه طول الأجل ، وتبلّغ بالأماني .

نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن وعى نُذْرَه[١١] وانتهى ، وعقل مَثْواه فمهّد لنفسه .

[مما تمثل به] أخبرنا أبو العز أحمد بن عُبَيد الله السُّلَمي إذناً ومناولةً وقَرَأ عليَّ إسناده[١٢] ، أنا أبو علي محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا[١٣] ، نا محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني محمد بن المَرْزُبان ، نا محمد بن

---

(١) في سير أعلام النبلاء : « مرتحلون » .

(٢) كذا . والصواب في موضعها : « استقبلت » ، أو « الذين استقبلوا » ، وفي السير : « الذين استقالوا » .

(٣) الخَدُّ : جعلك أخدوداً في الأرض تحفره مستطيلاً ، يقال : خدَّ خدّاً . وفي سير أعلام النبلاء : « فجدّدوا » .

(٤) جابوا الصخورَ : نقبوها . قال تعالى : ﴿ وثمود الذين جابوا الصخرَ بالواد ﴾ سورة الفجر آية ٩ .

(٥) خَرِب خَرَباً وأخربه وخرّبه . وفي السير : « وأخوت » .

(٦) الركز : الصوت الخفي ، وقيل : هو الصوت ليس بالشديد ، وفيه اقتباس من قوله تعالى : « هل تُحِسُّ منهم من أحدٍ أو تسمع لهم ركزاً » سورة مريم ١٩ .

(٧) بيّتَ القوم والعدوَّ : أوقع بهم ليلاً ، والاسم البَيات .

(٨) اقتباس من قوله تعالى في سورة الذاريات (٥١ آية ٣٧) : ﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾ .

(٩) س : « خلق » .

(١٠) اقتباس من قوله تعالى في سورة الروم ٣٠ آية ٤١ ﴿ ظَهَـر الفسادُ في البرِّ والبَحْرِ بما كسبتْ أيدي النـاس . . ﴾ .

(١١) أنذره بالأمر إنذاراً ، والنُّذْر : الاسم .

(١٢) بعدها في م : « قال » .

(١٣) الجليس الصالـح ١/١٦٨ .

عثمان بن مهدي الأُبُلّي[١] ، نا محمد بن عبد الرحمن السائح ، نا حماد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن شعيب بن شابور قال : سمعتُ الأوزاعيَّ ينشدُ هذه الأبيات : [من الوافر]

إذا كانَ الخَطّاءُ[٢] أقلَّ ضَرّاً ... وأنجحَ في الأُمورِ مِنَ الصوابِ
وكان النَّوْكُ[٣] محموداً مُذَالاً[٤] ... وكان الدَّهرُ يرجعُ في انقلابِ
وَعُطِّلَتِ المكارمُ والمعالي ... وأغلقَ دونَ ذلك كلُّ بابِ
وبُوعِدَ كلُّ ذي حَسَبٍ ودينٍ ... وقُرِّبَ كلُّ مَهْتوكِ الحجابِ
فما أحدٌ أَضَنَّ[٥] بما لديه ... مِنَ المُتَحَرِّجِ المَحْضِ اللُّبابِ

وأنشد شيخُنا أبو جعفر الطبري هذه الأبيات ، وفيها أنشده بيت آخر وهو :

وَوُلّي بعضُهم خَرْجاً وحَرْباً[٦] ... وَوُلّي بعضُهم فصلَ الخطاب

وحذف من الجملة بيتاً آخر .

[بيتان في الحكمة قالهما]

أنبأنا أبو الحسن محمد ، وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك العلويان ـ وقد سمعت منهما بهراة قالا : ـ أنا أبو عمرو إلياس بن مضر بن محمد[٧] التميمي قال : سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ ، نا أبو محمد الحسن بن علي السِّجْزي ، نا أبو نصر المقدسي ، نا أبو بكر الرَّقّيّ ، نا هلال بن العلاء ، نا محمد بن كثير قال : سمعت الأوزاعيَّ يقول : [من البسيط]

الملكُ مُلكان مَقْرونان في قَرَنٍ : ... فأهنأُ العيشِ عندي خِفّةُ المُؤَنِ
وصِحّةُ الجِسْمِ ملكٌ ليس يَعْدِلُه ... ملك ؛ وما الملكُ إلّا صحةُ البَدَنِ

[تفسير حديث]

أنبأنا أبو تراب حَيْدَرَةُ بن أحمد ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعي ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الغَمْر الطبراني ، حدثني أبو سعيد هاشم بن مَرْثَد قال : سمعت أحمد بن الغَمْر يقول : سمعت عبد الله بن أبي السائب يقول :

قلت لأبي عمرو الأوزاعي : يا أبا عمرو ، رضي الله عنك ، أخبرني عن تفسير حديث رسول الله ﷺ : « يأتي على الناسِ زمانٌ المتمسك فيه بدينه كالقابض على الجَمْر »[٨] متى هو؟ قال الأوزاعي : إن لم يكن زماننا هذا فلا أدري متى هو .

---

(١) لا نقط في س ، م ، وفي د : « الأيلي » ، وما أثبته من الجليس .
(٢) الخَطَأ والخَطّاء : ضد الصواب .
(٣) في الأصل : « القول » ، تصحيف ، صوابه ما أثبته من الجليس .
(٤) أراد بذلك التيه والخيلاء اللذين ينعم بهما الحمق وذلك لانقلاب الأمور واضطراب ميزان الحقائق .
(٥) س ، د : « أظن » ، تصحيف .
(٦) م : « فرحاً وحزناً » ، وس ، د : جرحاً ، وما أثبته من الجليس .
(٧) د : « محمد بن نضر » .
(٨) رواه الترمذي برقم (٢٢٦١) في الفتن ، وفيه : « الصابر فيه على دينه » .

[الأوزاعي بين يدي عبد الله بن علي]

قال أبو سعيد[١] : فقلت لأبي عبد الله أحمد بن الغَمْر : يا أبا عبد الله ، أخبرني عن قول الأوزاعي : زماننا هذا ، وما بعده أشد منه ، كما جاءت به الآثار .

فلما جاءت المِحْنةُ التي نـزلتْ به لّما نزل عبدُ الله بنُ عليٍ حماة بعث إلى الأوزاعي ، فأُشْخِص إليه ـ قال : فنزل على ثَوْرِ بن يزيد الحمصي . قال الأوزاعي : فلم يزل ثور يتكلّم في القَدَر مِنْ بعد صلاة العشاء الآخرة إلى أن طلع الفجرُ ، والأوزاعي ساكت ما أجابه بحرفٍ ، فلما انفجرَ الفجرُ قام فتوضأ لِصلاةِ الصُّبْح ، ثم صلى وركب ـ فأتى حماة ، فدخل الآذنُ ، فأَذن للأوزاعي . قال : فدخلت على عبد الله وهو على سريره وفي يده خَيْزُرانة ينكت[٢] بها الأرض ، وحوله المُسَوِّدة بالسيوف المُصْلَتة والعُمُد الحديد ، والسيف والنطع بين يديه ، فسلمت ، فنكت في الأرض ، ثم رفع رأسه إلي ، ثم قال : يا أوزاعي ، أتَعُدّ مقامنا / هذا ـ أو مسيرنا ـ رِباطاً ؟ فقلتُ : جاءت الآثارُ عن رسول الله ﷺ أنه قال[٣] : « مَنْ كانت هِجْرَتُه إلى الله وإلى رسوله ، فهِجْرَتُه إلى الله ورسوله ، ومَنْ كانتْ هجرته لا مرأة يتزوجها ، أو دنيا يصيبُها فهجرته إلى ما هاجر إليه » . فنكت بالخيزرانة نكتاً هو أشدُّ من النكت الأول ، وجعل من حوله يعضون على أيديهم ، ثم رفع رأسه ، فقال : يا أوزاعي ، ما تقول في دماء بني أمية ؟ قلتُ : جاءت الآثار عن رسولِ الله ﷺ أنه[٤] « لا يَحِلُّ دَمُ امرىءٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث : الزاني بعد إحصان ، والمُرْتَدُّ عَنِ الإسلام ، والنفسُ بالنفس » ، فنكت بالخيزُرانة نَكْتاً هو أشدُّ من ذلك ، وأطرق مَلِيّاً[٥] ، ثم رفع رأسه ، فقال : يا أوزاعي ، ما تقول في أموال بني أمية ؟ فقلت : إن كانت لهم حراماً[٦] ، فهي عليك حرامٌ ، وإن كانت لهم حلالاً[٧] فما أحلها الله لك إلا بحقِّها . قال : فنكت بالخيزرانة نكتاً هو أشد من ذلك ، وأطرق مَلِياً ، ثم رفع رأسه فقال : يا أوزاعي ، هَمَمْتُ أن أوليك القضاء ، فقلت : أصلح الله الأمير وقد كان انقطاعي إلى سلفك ، ومن مضى من أهل بيتك ، وكانوا بحقي عارفين ، فإن رأى الأمير

٤٩/أ

---

(١) روى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٢/٧ .

(٢) في النسخ : « ينكث » في جميع المواضع .

(٣) أخرجه البخاري برقم (١) في بدء الوحي ، ومسلم برقم (١٩٠٧) إمارة ، وأبو داود برقم (٢٢٠١) طلاق ، والترمذي برقم (١٦٤٧) فضائل الجهاد ، والنسائي ٥٨/١ ـ ٦٠ ، وابن ماجه برقم (٤٢٢٧) .

(٤) رواه البخاري برقم (٦٤٨٤) ديات ، ومسلم برقم (١٦٧٦) في القسامة ، وأبو داود برقم (٤٣٥٢) في الحدود ، والترمذي برقم (١٤٠٢) في الديات ، والنسائي ٩٠/٧ ، ٩١ .

(٥) سقطت من م .

(٦) في الأصل : « حرم » .

(٧) م : « حلال » .

أن يستتم ما ابتدأه آباؤه فليفعل . قال : كأنك تريد الإذن ؟ فقلت[١] : إن ورائي لحُرَماً بهم حاجة إلى قيامي بهم ، وسَتْري لهم ، قال : فذاك بالك[٢] . قال : فخرجت ، فركبت دابتي وانصرفت .

قال : فلم أعلم حين[٣] وصلت إلى بيروت إلّا وعثمان على البريد . قال : قلت : بدا للرجل فيّ . فقال : إن الأمير غفل عن جائزتك ، وقد بعث لك بمائتي دينار .

قال أحمد : قال ابن أبي العشرين - يعني عبد الحميد[٤] :

فلم يبرح الأوزاعي مكانه حتى فرّقها في الأيتام والأرامل والفقراء ، ثم وضع الرسائل في ردٍّ ما سمع من ثور بن يزيد في القَدَر .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبي أبو العباس ، والحسين بن محمد بن أبي الرضا قراءةً عليهما قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو علي الحسن[٥] بن حبيب ، نا أبو هبيرة محمد بن الوليد ، نا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون ، نا أبو خُلَيْد عُتْبة بن حمّاد القارىء ، نا الأوزاعي قال[٦] :

بعثَ إليّ عبد الله بن علي ، فأعظمني ذلك ، واشتدّ عليّ . قال : فقدمت عليه ، فدخلتُ عليه والناس سِماطَين قيام ، في أيديهم الكافر كوبات[٧] ، قال : فأدناني ، ثم سألني ، قال : يا عبد الرحمن ، ما تقول في مَخْرَجِنا هذا وما نحن فيه ؟ فقلتُ : أصلح الله الأمير ، قد كان بيني وبين داود بن عليّ مودةٌ ، قال : لَتُخْبِرَني ، قال : فتفكّرتُ ، ثم قلتُ : والله لأَصْدُقَنّه ، فاستبسلتُ[٨] للموت ، فقلت له : حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص، سمع عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « الأعمال بالنية ، وإنّما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرتُه إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرتُه إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها[٩] فهجرته إلى ما هاجر إليه » . قال : وبيده قضيب ينكت به الأرض ، ثم قال : يا عبد الرحمن ، ما تقول في قتل أهل هذا البيت ؟ قال : فورد عليّ أمرٌ

---

(١) م : « قلت » .

(٢) البال : « الشأن » .

(٣) م : « حتى » .

(٤) بعدها في الأصل : « يعني » ، ولا موضع لها .

(٥) د ، س : « الحسين » .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢٤/٧ بخلاف قليل في اللفظ .

(٧) في د ، س : « الكافركونات » . وما أثبته من سير أعلام النبلاء إذ لا نقط في م . الكافركوبات جمع كافركوب وهي المقرعة .

(٨) أبسل نفسه للموت واستبسل : إذا وطن نفسه عليه واستيقنه .

(٩) م : « ينكحها » .

عظيم ، واستبسلْتُ للموت ، فقلت : والله لأصدقنّه ، فقلت : أصلح اللّهُ الأمير ، قد كـان بيني وبين داود مودةٌ ، فقال : هِيهِ ، لتحدّثَني ، فقلت : حدثني محمد بن مروان ، عن مُطَرّف بن الشِّخِّير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يَحِلُّ قَتْلُ المُسْلِمِ إلّا في ثلاث : التاركُ لدينه ، أو رجلٌ قتل نَفْساً ، فيُقْتَلُ بها ، أو رجل زَنَى بعد إحْصان » .

قال : ثم أطرق هَوْناً . ثم قال : أَخْبرني عن الخلافة ، وصيةٌ لنا من رسول الله ﷺ ؟ فورد علي أمرٌ عظيم ، وآستبسلتُ للموت ، فقلت : لأَصْدُقَنّه ، فقلت : أصلح الله الأمير ، كان بيني وبين داود مودة ، ثم قلت : لو كانت وصيةً من النبي ﷺ ما ترك عليُّ بنُ أبي طالب أحداً يتقدمه .

قال : ثم سكت سكتة فقال[1] : ما تقول في أموال بني أمية ؟ أحلال هي لنا ؟ قال : فاستبسلت للموت[2] ، ثم قلت : والله[3] لأصدقنّه ، فقلت[4] : أصلح الله الأمير ، قد كان بيني وبين داود مودة ، قال : لتخبرنّي ، قلت : إن كانت لهم حلالاً[5] فهي عليك حرام ، وإن كانت عليهم حراماً[6] فهي عليك أَحْرَمُ . ثم أمرَ بي فأخرجت .

[كتاب المنصور إلى الأوزاعي]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أبو الطيب الكوكبي ، نا ابن أبي خَيْثَمة ، نا الحَوْطي ، نا أبو الأسوار محمد بن عمر التَّنُوخي قال :

كتب أبو جعفر أمير المؤمنين إلى الأوزاعي[7] :

أما بعد ، فقد جعل أميرُ المؤمنين في عُنُقك ما جعلَ الله لرعيته قبلَك في عنقه[8] ، فأَطْلِعْه طِلْعَهم ، واكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة ، وبما أحببت وبدا لك .

[كتاب الأوزاعي إلى المنصور]

فكتب إليه الأوزاعي :

أما بعد ، فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين يعلمني أنه قد جعل في عنقي ما جعل الله لرعيته في عنقه ، (10)ويأمرني أن أُطْلِعَه طِلْعَهم(10) ، وأكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة

---

(١) د : « ثم قال » .
(٢) س : « إلى الموت » .
(٣) سقطت : « والله » من م .
(٤) د : « قلت » .
(٥) في الأصل : « حلال » ، جاءت على الصواب في سير أعلام النبلاء .
(٦) في الأصل : « حرام » ، جاءت على الصواب في سير أعلام النبلاء .
(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٥/٧ .
(٨) د : « عنقك » .
(٩) الطِّلْع ـ بالكسر ـ الاسم من الاطلاع ، تقول منه : اطلع طِلْعَ العدو .
(١٠-١٠) ما بينهما في م : « فاطلعه طلعهم » .

لهم ، وبما أحببت وبدا لي .

فعليكَ يا أميرَ المؤمنين بتقوى الله ، وتواضعْ يرفعْكَ الله يوم يضع المتكبرين في الأرض بغير الحق ، واعلم أن قرابتك من رسول الله ﷺ لن تزيد حقَّ الله عليك إلا عِظَماً ، ولا طاعته إلّا وُجُوباً ، ولا الإياس فيما خالف ذلك منه[1] إلا إنكاراً والسلام .

[الأوزاعي يعظ المنصور]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، نا محمد بن أحمد بن رزقويه ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون[2] قالا : أنا محمد[3] بن جعفر بن محمد الأَدَمي

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد المروزي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف

قالا : أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الأدمي القارىء ـ ببغداد ـ قراءةً عليه من أصل كتابه

أنا أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ، نا محمد بن مصعب القَرْقَساني ، حدثني الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال[4] :

بعث إليّ أبو جعْفر المنصور أميرُ المؤمنين وأنا بالساحل ، فلما وصلتُ إليه وسلّمتُ[5] عليه بالخلافة ردّ عليّ ، واستجلسني ، ثم قال : ما الذي بطّأ بك عنا يا أوزاعيُّ ؟ قلتُ : وما الذي تريد يا أمير المومنين ؟ ـ وفي حديث الأكفاني : ما الذي يريد أمير المؤمنين ؟ قال : أريدُ الأخذَ عنكم ،والاقتباسَ منكم . قلت : فانظر يا أمير المؤمنين ، لا[6] تجهل شيئاً مما أقول لك، قال : وكيف أجهلُه وأنا أسألك عنه ، وفيه وجهت إليك ، وأقدمتك له ؟ قلت : أن تسمعَه ولا تعمل به ـ زاد زاهر والمروزي : يا أمير المؤمنين ـ من كره الحق فقد كَرِه الله ، إنّ الله هو الحقُّ المبين ، وقال : فصاح بي الربيع ـ وقال ابن[1] الأكفاني : فصاح الربيع ـ وأهوى بيده إلى السيف ، فانتهره المنصور ، وقال هذا مجلس مَثُوبة لا مجلس عُقُوبة ! فطابت نفسي ، وانبسطتُ في الكلام ، فقلت :

---

(١) سقطت من م .

(٢) د ، س : «حسين» ، تصحيف . انظر تاريخ بغداد ٣٧١/٤ .

(٣) زادت س بعده : «ابن أحمد» ، إقحام لا موضع له . انظر ترجمة : محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك أبي بكر الأدمي ، في تاريخ بغداد ١٤٧/٢ ، وقارن بتتمة الطرق .

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ١٣٦/٦ ، وفيه خلاف في اللفظ .

(٥) في الأصل : «سلمت» ، والأشبه «وسلمت» ، وهو رواية الحلية .

(٦) م : «أن لا» ، وفي الحلية : «انظر ولا» .

(٧) س ، د : «يا هذا» .

يا أمير المؤمنين : حدثني مكحول ، عن عطية بن بُسْر[١] قال : قال رسول الله ﷺ[٢] : « أيُّما عبدٍ جاءتْه موعظةٌ من الله في دينه فإنما هي نعمة - وقال الأكفاني : فإنها نعمة ، زاد زاهر والمروزي : من الله ، وقالوا : - سِيقتْ[٣] إليه ، فإن قبلها بشكر[٤] ، وإلّا كانت حجّةً من الله - زاد الأكفاني : عليه ، وقالوا : - ليزداد بها إثماً ، ويزداد الله عليه سُخْطَاً » . يا أمير المؤمنين ، حدثني مكحول ، عن عطية بن بُسْر[١] - وقال الأكفاني : عن عطية - قال : قال رسول الله ﷺ[٥] : « أيُّما والٍ بات غاشاً[٦] لرَعِيّته حرّم الله عليه الجنة » .

يا أمير المؤمنين - زاد الأكفاني : من كَرِه الحقَّ فقد كره الله - عز وجل - إن الله هو الحقُّ المبين ، وقالوا[٧] : - يا أمير المؤمنين ، إن الذي ليّن قلوب أمتكم لكم حين[٨] ولوكم أمورهم - وقال الأكفاني : ولاكم أمورها - لقرابتكم من نبيهم - [٩]وقال أبوعبد الله : من رسول الله[٩] ﷺ - فقد كان بهم رؤوفاً رَحِيماً ، مواسياً لهم بنفسه في ذات يده وعند الناس لحقيق أن / يقوم[١٠] له فيه بالحق ، وأن يكون بالقسط له فيهم - ٥٠/أ وقال الأكفاني : لهم فيهم - قائماً - وقال المروزي : له فيهم ، وقالوا : - ولعوراتهم ساتراً ، لم تُغْلَقْ عليه دونهم الأبواب ، ولم يقم[١١] عليه - وقال الأكفاني : ولم يقم[١١] دونهم - الحجاب . يبتهج بالنعمة عندهم ، ويبتئس بما أصابهم من سوء .

يا أمير المؤمنين ، قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم ، أحمرهم وأسودهم ، مسلمهم - وقال الأكفاني : ومسلمهم - وكافرهم ، وكل له عليك نصيب من العدل ، فكيف بك إذا اتبعك منهم فِئام وراء فِئام[١٢] ، ليس منهم أحد إلا وهو يشكو شَكْوةً - وقال الأكفاني : يشكو بليةً - أدخلتها

(١) في الأصل « بشر » ، والصواب أنه : « بُسْر » بضم الموحدة وسكون المهملة كما في التقريب ٢/٢٤ .
(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٤٣٤) من طريق ابن عساكر .
(٣) د : « سبقت » .
(٤) م : « شكر » ، س : « يشكر » .
(٥) أخرجه بهذا المعنى صاحب الكنز برقم (١٤٦٥٦) .
(٦) د ، س : « غاش » .
(٧) د : « وقال » .
(٨) م : « حتى » .
(٩-٩) سقط ما بينهما من م .
(١٠) م : « تقوم » .
(١١) س : « تقم » .
(١٢) الفِئام : الجماعة الكبيرة من الناس .

عليه ، أو ظُلَامَةٌ[١] سقتَها إليه .

يا أمير المؤمنين ، حدثني مكحول ، عن عروة بن رُوَيْم قال : كانت بيد رسول الله ﷺ جريدة رَطْبَة ـ ولم يقل ابن الأكفاني رَطْبة ، وقالوا : ـ يستاك بها ، ويروّع بها المنافقين ، فأتاه جبريل ، فقال : يا محمد ، ما هذه الجريدة التي قد كَسَرْتَ بها قرونَ أمتك ، وملأت بها قلوبَهم ـ وقال : ابن الأكفاني : ملأت قلوبهم ـ رُعْباً ؟ فكيف بمن شقّق أبشارَهم[٢] ، وسفك دماءَهم ، وخرّب ديارهم ، وأجلاهم عن بلادهم ، وغيّبهم الخوفُ منه ؟! .

يا أمير المؤمنين ، حدّثني مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة[٣] : أن رسول الله ﷺ دعا إلى القِصاصِ من نفسه في خَدْشَةٍ خَدَشَها ـ وقال ابن الأكفاني : في خَدْشٍ خَدَشَه ـ أَعْرابياً لم يتعمّده ، فأتاه جبريل ، فقال : يا محمدُ ، إنّ الله لم يبعثْك جبّاراً ولا متكبراً . فدعاه النبي ﷺ ـ وفي حديث ابن الأكفاني : فدعا النبي ﷺ الأعرابيّ[٤] ـ فقال[٥] : « اقتصّ منّي » . قال الأعرابيُّ : قد أَحْلَلْتُكَ ، بأبي أنت وأمّي ، وما كنت لأفعل ذلك أبداً ولو أتيتَ على نفسي . فدعا اللّهَ له بخير .

يا أمير المؤمنين ، رضّ نفسك لنفسك ، وخُذْ لَها الأمان من ربّك ، وارغب في جنة عرضُها السماواتُ والأرضُ ، التي يقول فيها رسول الله ﷺ[٦] : « لَقَابُ ـ وفي حديث ابن الأكفاني : لَقِيد ـ قَوْسٍ[٧] أحدِكم من الجنة خيرٌ من الدنيا [٨]وما فيها[٨] ـ وقال ابن الأكفاني : بما فيها » .

يا أمير المؤمنين ، إن الملك لو بَقِي لِمَنْ كان ـ وفي حديث الأكفاني : لِمَنْ قَبْلك ـ لم يصل إليك[٩] ، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبقَ لغيرك .

يا أمير المؤمنين ، ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك : ﴿ ما لِهَذا الكتابِ لا يغادرُ صَغِيرةً ولا كَبِيرةً إلاّ أَحْصاها ﴾[١٠]، قال : الصغيرةُ : التبسم ، والكبيرة : الضحكُ .

(١) عند فلان ظُلامتي : حقي الذي ظُلِمْتُه .

(٢) م : « أستارهم » . الأبشار : مفردها بَشَرة وهي ظاهر الجلد . ومنه الحديث : « لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم » . النهاية ١/١٢٩ .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٢١٧) .

(٤) سقطت من م .

(٥) د : « وقال » .

(٦) رواه البخاري برقم (٢٦٤٣) في الجهاد ، وانظر النهاية ٤/١٣١ .

(٧) قِيد قوس : أي قدر قوس .

(٨-٨) سقط ما بينهما من م .

(٩) س ، د : « إليه » .

(١٠) سورة الكهف ١٨ من الآية ٤٩ . وانظر تفسير القرطبي ١٠/٤١٩ ففيه هذا التفسير عن ابن عباس .

فكيف بما عَملتَه ـ وقال المروزي : بما عَمِلَتْ ، وقال الأكفاني : بما قد عَمِلَتْه ـ الأيدي ، وأحصته[١] الألسن ؟! .

يا أمير المؤمنين ، بلغني أن عمر بن الخطاب قال : لو ماتت سَخْلة على شاطىء الفرات ضَيْعةً لخفت أن أسأل عنها ، فكيف بمن حُرِمَ عدلك وهو على بساطك ؟! .

يا أمير المؤمنين ، تدري ما جاء في تأويل هذه الآية ، عن جدك ؟ ﴿ يا داودُ إنّا جَعَلْناكَ خليفةً في الأرضِ فاحْكُمْ بينَ النّاسِ بالحَقِّ ولا تَتَّبعِ الهَوَى ﴾[٢]، قال : يا داود ، إذا قعد الخصمان[٣] بين يديك ، فكان لك في أحدهما هَوَى ، فلا تَتَمنينَّ في نفسك أن يكون الحق له ، فيفلُجَ على[٤] صاحبه ، فأمحوك من نبوتي ، ثم لا تكون خليفتي ، ولا كرامةَ . يا داود : ـ زاد الأكفاني : إني ، وقالوا : ـ إنما جعلت رُسُلي إلى عبادي رِعَاءً كرِعَاء[٥] الإبل لعلمهم بالرِّعاية ، ورُفْقِهم بالسياسة ، ليجبروا االكسيرَ ، ويدلوا الهزيلَ على الكلأ والماء .

يا أمير المؤمنين ، إنك قد بليت بأمرٍ لو عرض على السماوات والأرض والجبال لأبين أن يَحْمِلْنَه وأشفَقْنَ منه .

يا أمير المؤمنين ، حدثني يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : أنّ عمر بن الخطاب استعمل رجلاً من الأنصار على الصَّدَقة ، فرآه بعد أيام مقيماً ، فقال له : ما منعك من الخروج إلى عملك ؟ أمَا علمت أن لك مثلَ أجر المجاهد في سبيل الله[٦] ؟ قال : لا ، قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأنّه بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال : « ما مِنْ والٍ يلي شيئاً مِنْ أمور / الناس إلاّ أُتي به يوم القيامة ـ زاد زاهر ٥٠/ب
والمروزي : يدُه مغلولةٌ إلى عنقه ـ فيوقف على ـ وقال الأكفاني : فوقف على ـ جسر في النار ينتفض به ذلك الجسر انتفاضة تزيل[٧] كلَّ عضوٍ منه عن موضعه ، ثم يعاد ، فيحاسب ، فإن كان مُحْسِناً نجا بإحسانه ، وإن كان مُسِيئاً انخرق به ذلك الجسر ، فهوى ـ وقال الأكفاني : وهوى ـ به في النار سبعينَ خريفاً » . قال له : ممن سمعت

(١) كذا في د ، م ، ولم تتضح في س . وفي الحلية : « حدثته » ، ولعل في كل تصحيف صوابه : « ما أحدثته » .

(٢) سورة ص ٣٨ آية ٢٦ . وفي تفسير القرطبي ١٥/١٨٩ مثل هذا التفسير عن ابن عباس .

(٣) س ، د : « الخصمين » .

(٤) فَلَجَ أصحابه وعلى أصحابه : إذا غلبهم . والاسم : الفُلْج . النهاية ٣/٤٦٨ .

(٥) قال ابن الأثير : « الرِّعاء ـ بالكسر والمدّ جمع راعي الغنم ، وقد يجمع على رُعاة بالضم » . النهاية ٢/٢٣٥ .

(٦) زادت م : « عز وجل » .

(٧) س ، د : « يزيل » .

هذا ؟ قال : من ـ (١ وقال المروزي : عن١) ـ أبي ذرٍّ ، وسلمان (٢) . فأرسل إليهما عمر ، فسألهما ، فقالا : نعم سمعناه من رسول الله ﷺ . فقال عمر : واعمراه(٣) ! من يتولاها بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سَلَتَ الله أنفه(٤) ، وألصق خدّه بالأرض . فقال(٥) : فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ، ثم بكى وانتحب حتى أبكاني . ثم قلت : يا أمير المؤمنين ، قد سأل جدُّكَ العباسُ رسولَ الله ﷺ ـ وقال الأكفاني : النبيَّ ـ إمارةً على مكة والطائف ـ وقال الأكفاني : أو على الطائف ـ أو(٦) اليمن ، فقال له النبي ﷺ(٧) : « يا عباس ، يا عمَّ النبي ، نَفْس تُنْجِيها خير من إمارة (٨) لا تحصيها » ، نصيحة منه لعمه ، وشفقةً منه عليه ، وأنه لا يغني عنه من الله شيئاً . إذ أوحي إليه : ﴿ وأَنْذِرْ عشيرتَكَ الأَقْرَبِين ﴾(٩) ، فقال : « يا عباسُ عم النبي(١٠) ، يا صفية عمة النبي(١١) ـ وقال المروزي : يا عباس ، ويا صفية عمة النبي(١٢) ـ وقال الأكفاني : يا عباس ، ويا صفية عمّي النبي ـ يا فاطمة بنت محمد ، إني لستُ أغني عنكم : من الله شيئاً ـ زاد الأكفاني ألا ، وقالوا : ـ لي عملي ، ولكم عملكم » ، وقد قال عمر بن الخطاب ـ ولم ينسبه الأكفاني : ـ لا يقضي بين الناس ـ وقال الأكفاني : لا يقيم أمر الناس ـ إلا حصيفُ العقلِ ، أريب العقدة ـ وقال الأكفاني والمروزي : أرب العَقْد ـ لا تطّلع منه على عَوْرة ، ولا يَحْنَقُ على جِرّة(١٣) ، ولا تأخذه في الله لومة لائم . وقال علي ـ رضي الله عنه ـ وسقط اسم علي من حديث الأكفاني ـ : السلطان أربعة ـ زاد الأكفاني : أمراء ـ فأمير ظَلَفَ

(١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) س : « سليمان » .

(٣) س : « واعمراها » .

(٤) قال ابن الأثير : « وحديث سلمان أن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : من يأخذها بما فيها ؟ ـ يعني الخلافة ـ فقال سلمان : من سَلَتَ الله أنفه ؛ أي جدعه وقطعه » . النهاية ٢/٣٨٨ .

(٥) م : « قال » .

(٦) س ، د : « و » .

(٧) أخرجه ابن سعد ٤/٢٧ ، وصاحب الكنز برقم (١٤٧٦٦) .

(٨) س : « تحييها خير من إمرة » .

(٩) سورة الشعراء ٢٦ آية ٢١٤ . وانظر تفسير القرطبي ١٣/١٤٣ .

(١٠) زادت د : « ﷺ » .

(١١) في س ، د : « قل الله أعلم » .

(١٢) زادت م : « ﷺ » .

(١٣) تصحفت هذه العبارة في الأصول والحلية . قال ابن الأثير : « في حديث عمر : (لا يصلُح هذا الأمر إلا لمن لا يحنَق على جرّته) أي لا يحقد على رعيته ، والحَنَق : الغيظ . والجِرّة : ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه ، وأصل ذلك في البعير أن يقذف بجرّته ، وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن . النهاية ١/٢٥٩ ، ٤٥١ .

نفَسه[١] وعمّالَه ، فذاك كالمجاهد في سبيل الله ، يدُ الله عليه باسطة بالرحمة . وأمير ظَلَفَ نفسَه ، وأرْتَع عمّالَه لِضَعْفه ، فهو على شفا هلاك إلاّ أن يُرْحَم ـ وفي حديث المروزي : إلا أن يتركهم ـ وأمير ظَلَفَ عمالَه ، وأرتع نفسه فذاك[٢] الحُطَمة التي قال رسول الله ﷺ[٣] : « شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمة[٤] » ، فهو الهالِك وحدَه ، وأميرٌ أرتع نفسه وعماله ، فهلكوا جميعاً .

وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل أَتَى النبيَّ ﷺ فقال : أتيتك حين أمرَ الله بمنافيخ[٥] النار فوضعت على النار لتُسْعَر إلى يوم القيامة . فقال النبي ﷺ[٦] : « يا جبريل ، صف لي النار » ! فقال : إن الله أمر بها فأوقد عليها ألفَ عام حتّى احمرت ، ثم أوقد عليها ألفَ عامٍ حتى اصفرّت ، ثم أوقد عليها ألفَ عام حتى اسودّت ؛ فهي سوداء مظلمة لا يُطفأ ـ وقال الأكفاني : [٧]لا يضيء ـ لهبُها، ولا جمرها. والذي بعثك بالحق لو أنّ ثوباً من ثياب أهل النار ظَهَر ـ وقال الأكفاني[٧] : أُظْهِر ـ لأهل الأرض لماتوا جميعاً ، ولو أن ذَنُوباً[٨] من شَرابها صُبَّ في مياه الأرض جميعاً لقتل من ذاقه ، ولو أن ذِراعاً من السِّلْسلة التي ذكرها الله[٩] ـ وقال الأكفاني : ذكر الله ـ وضع على جبال الأرض لزالت ، وما استقلت[١٠] ، ولو أن رجلاً أدخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نَتْن ريحه ، وتشويه خَلْقه وعظمه . فبكى النبي ﷺ ، وبكى جبريل لبكائه ، فقال : تبكي ـ وفي حديث الأكفاني : أتبكي ـ يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال[١١] : « أفلا أكون عبداً شكوراً ، ولِمَ بكَيْتَ يا جبريلُ وأنت الرُّوحُ الأمينُ ، أمينُ الله على وحيه ؟ » فقال : أخاف أن أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت ، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي ، فأكون قد أَمِنْتُ مكره / ـ زاد زاهر والمروزي : فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء : أن[١٢] يا جبريل ٥١/أ

(١) ظَلَفَ نفسه عن الشيء : منعها عن هواها . ورجل ظَلِف النفس وظليفها . اللسان : « ظلف » .

(٢) م : « فذلك » .

(٣) رواه مسلم برقم (١٨٣٠) إمارة ، وأحمد في المسند ٦٤/٥ . وانظر كنز العمال الأرقام (١٤٦٩٢ ، ١٤٦٩٥ ، ١٤٧٠٧) .

(٤) الحُطَمة : ـ بوزن هُمَزَة ـ الظَّلُوم الشديد الوطأة . جامع الأصول ٥٤/٤ .

(٥) د ، س : « مفاتيح » .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٧٨٤) .

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) الذَّنُوب : الدلو العظيمة .

(٩) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ في سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعونَ ذِرَاعاً فاسلكوه ﴾ الحاقة ٦٩ ، آية ٣٢ .

(١٠) كذا في الأصل . والأشبه رواية الحلية : « استقرت » ، وقريب منها رواية الكنز : « تقارت » .

(١١) س ، م : « قال » .

(١٢) سقطت من م .

ويا محمد ، إن الله قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما وقالوا : ـ وقد بَلَغني يا أمير المؤمنين أنّ عمر بن الخطاب قال : اللّهم إن كنتَ تعلمُ أني[١] أبالي ـ وقال الأكفاني : أني لا أبالي ـ إذا قَعَد الخصمان بين يدي على من مال[٢] الحق من قريب أو بعيد فلا تهملني طرفة عين . يا أمير المؤمنين ، إن أشد الشِّدّة القيام لله ـ زاد الأكفاني : بحقّه ـ وإن أكرم الكرم عند الله التقوى ، وإنه من طلب العزَّ بطاعةِ الله رفعهُ الله ، وأعزه ، ومن طلبه بمعصية الله أذلّه الله ووضعه . وهذه ـ وقال الأكفاني : هذه ـ نصيحتي والسلام ـ زاد زاهر والمروزي : عليك ، وقالوا : ـ ثم نهضت ـ وقال الأكفاني : قال الأوزاعي : ثم نهضتُ ـ فقال : إلى أين[٣] ؟ فقلت : إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين ـ وقال الأكفاني : بإذن الله وإذن أمير المؤمنين ، وقالوا[٤] : ـ إن شاء الله ، قال : قد أذنتُ لك ، وشكرتُ لك نصيحتك ، وقبلتُها بقبولها والله الموفق ـ وقال زاهر : هو الموفق ـ للخير ، والمعين عليه ، وبه أستعين ، وعليه أتوكل، وهو حسبي ونعم الوكيل ، فلا تخلني[٥] من مطالعتك ـ وقال الأكفاني : بمطالعتك ـ إيايَ بمثلها ، فإنّك المقبولُ القولَ ، غيرُ المتّهم في النصيحة ، قلت : أفعل ـ إن شاء الله .

قال محمد بن مصعب : فأمر له بمالٍ يستعين به على خروجه ، فلم يقبله ، وقال : أنا في غنى[٦] عنه ، وما كنت لأبيع نصيحتي بعَرَضٍ من أعراض الدنيا كلّها . وعرف المنصور مذهبَه فلم يَجد عليه في ردّه .

قال الحاكم : هذا حديث غريب تفرد به أبو[٧] جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب ، وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي القصيدة . حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة .

[أبى أن يلبس السواد كراهية]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى إجازة ، نا أبو عبيد الله الحسين بن محمد بن علي الجوهري ، نا سهل بن أحمد[٨] الدِّيَباجي ، نا الفضل بن الحباب البصري ، نا محمد بن سلّام الجُمَحي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله القرشي قال :

(١) سقطت من س ، د .
(٢) في س والحلية : « قال » .
(٣) س ، د : « لي أين » .
(٤) اللفظة في د فقط .
(٥) س ، د : « تخليني » .
(٦) س ، « غناء » ، ورسمت بالألف الطويلة في د ، م .
(٧) سقطت من م .
(٨) زادت س، د: « بن أبي » . وهو سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل أبو محمد الدِّيَباجي ، منتسب إلى صنعة الديباج . الأنساب ٣٩٢/٥ ، وتاريخ بغداد ١٢١/٩ .

رُفِع إلى المهدي أن الأوزاعي لا يَلْبَس السوادَ ، ويحرّمه ، فقال لأبي عبيد الله وزيره : ادع هذا الشيخ فسله عما عنده من تحريم السواد . فأحضره أبو عبيد الله فقال له : يا شيخ ، إنه رُفِعَ إلى أمير المؤمنين أنّك تحرّم السوادَ ، فما عندك عنه ؟ قال[1] : لا أحرّمه ، ولكني أكرهه ، قال : وما الذي تكره[2] منه ؟ فقال الأوزاعي : لم أر مُحْرِماً أَحْرَم فيه ، ولا عروساً جُلِيت فيه ، ولا ميّتاً كُفّن فيه ، فمن ها هنا أكرهه .

فدخل أبو عبيد الله على المهدي ، فأخبره بقول الأوزاعي ، فاستضحكَ المهديُّ وقال : ما أحسن ما تخلّص الشيخ ، لا تعرضوا له[3] ؛ فإنه فاضل .

كذا قال : المهدي ، وإنما هو المنصور ، والأوزاعي لم يبق إلى دولة المهديّ :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا ابن[4] الفضل القطان ، أنا دَعْلَج بن أحمد ، أنا أحمد بن علي الأبّار[5] ، نا يحيى بن أيوب ، نا الحواري بن الحواري قال :

دخل الأوزاعي على أبي جعفر ، فلما أراد أن ينصرفَ استعفى من لبس السَّواد ، فأجابه ، فلما خرج الأوزاعي قال أبو جعفر للربيع : الحقه ، فاسأله : لِمَ استعفى من لبس السواد ، ولا يعلم[6] أني أمرتك . فلحقه الربيع ، فقال : يا أبا عمرو ، رأيتك استعفيت أمير المؤمنين من السواد ، فما بأس بالسواد ؟ قال : يا بن أخي ؛ لم يُحْرِم فيه مُحْرِمٍ قط ، ولم يكفن[7] فيه ميت قط ولم تُزَيّن فيه عروس قط ، فما أصنع بلبسه ؟

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن محمد بن أبي الكرام قراءة عليه في منزله ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن / بن عتبة الرازي ، نا المقدام بن داود بن تَلِيد الرُّعَيْني ، نا عمي ، نا بشر بن بكر قال : [بينه وبين وال في الشام] ٥١/ب

كان وال بالشام قد أراد الأوزاعي على شيء ، فلم يجده عنده ، قال : فَهَمّ به أن يؤذِيَهُ . قال : فقال له[8] بعض من يعتاده : لا تفعل ، فإنه لا مُقَام لك بالشام مع الأوزاعي ، فإن يكن من أمير المؤمنين شيء كان من غيرك . قال : فكفّ عنه . قال : فبينما هم كذلك إذ جاءه كتاب أن يخرج إلى فلان الشاري فيقاتله . قال : فقالوا له ،

---

(١) م : « فقال » .
(٢) د ، س : « يكره » .
(٣) بعدها في س : « شيخ » ، وظني أنها « بشي » .
(٤) د ، س : « أبو » .
(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٦/٧ من هذا الطريق .
(٦) س ، د : « تعلم » .
(٧) س : « لا يكفن » .
(٨) سقطت من د .

أولئك : الآن جاءك ما تحب منه ، لو ضربت رقبته لم يُحِمُّك فيه شيء[١] . قال[٢] : فأرسل إليه ، فاجتمع ، واجتمع من كان يؤلبه على الأوزاعي وغيرهم . قال : فقال له الوالي : يا أبا عمرو ، هذا كتاب أمير المؤمنين يأمر فيه بالخروج إلى هذا الظالم الشاري . قال : فقال له الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير اليَمامي[٣] أن رسول الله ﷺ قال : « إنّما الأعمالُ بالنيّة ، ولكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » ، قال : فقال له الوالي : أخبرك عن كتاب أمير المؤمنين وتعارضني بغيره ؟! قال : [٤]فقال له الأوزاعي : اسكت ، أخبرُكَ عن رسول الله ﷺ وتعارضني بغيره ؟! قال[٤] : فأشار إليه بعض من كان يؤلبه عليه بيده أن يسكتَ . قال : فقال له : انصرف يا أبا عمرو . قال[٥] : فلما قام قال لهم الوالي : هذا رجل معصوم . قال : فقال لهم الوالي ؛ لمن كان يؤلبه : إشارتكم إلي أن أسكت[٦] لِمَ كان ؟ قالوا : لو أشار إلى أهل الشام لضربتْ ، عنقك[٧] !.

[قول أمير عند قبره]

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد ، أنا علي بن الخضر بن سليمان ، أنا عبد الوهاب الميداني ، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ، نا عبد الله بن أحمد بن زَبْر ، نا الحسن بن جرير ، نا عبد الحميد بن بكار قال[٨] : سمعت ابن أبي العشرين قال : سمعت أميراً كان بالساحل يقول :

وقد دفنا الأوزاعي ، ونحن عند القبر ـ رحمك الله أبا عمرو ، فلقد كنتُ أخافُك أكثرَ ممن وَلّاني .

[ما مات حتى جلس وحده]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، نا أحمد بن يوسف بن خالد ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا مسهر يقول :

ما مات الأوزاعي حتى جلس وحده ، ما يجلس إليه أحدٌ ، وحتى ملئتْ أُذُنُه شَتْماً وهو يسمع .

---

(١) أي لم يلزمك ويترتب عليك . حمني الأمر وأحمني : أهمني ، وأحمّت الحاجة : إذا أهمّت ولزمت . وفي د ، م : « بشيء » .

(٢) سقطت من م .

(٣) س : « التهامي » ، ولا نقط في م .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) سقطت من م .

(٦) د : « يسكت » .

(٧) م : « رقبتك » .

(٨) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٦/٧ .

[ما رآه رجل قبل موته]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أن أبا الحسن علي بن محمد[1] الحِنّائي أخبرهم ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُّلَمي ، نا محمد بن بركة ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد ، نا أبو خيثمة ، نا محمد بن عبيد الطنافسي قال[2] :

كنتُ جالساً عند الثوري ، فجاءه رجل ، فقال : رأيتُ كأنّ رَيْحانةً من المغرب ـ يعني ـ قُلِعت ، قال : إنْ صدَقَتْ رؤياك فقد مات الأوزاعي . فكتبوا ذلك ، فجاء موت الأوزاعي في ذلك اليوم ، أو تلك الليلة .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان .

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن[3] السقاء، أنا أبو العباس الأصم

قالا : نا عباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد قال :

كنا عند سفيان الثوري ، فأتاه رجل ، فقال : يا أبا عبد الله ، رأيت في المنام كأن ريحانةً قبل الشام ماتت .

قال أحمد بن مروان :

وحدثنا غير عباس : فقال له سفيان : إن صدقتْ رؤياك مات الأوزاعي . قال : فجاء رجل إلى سفيان فقال : أعظمَ اللّهُ أجرَك في أخيك الأوزاعي فقد مات .

وذكرها الأصم كلَّها عن عباس .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدى / يعقوب قال : سمعت يَعْلى بن عبيد الطَّنافسي يقول : ٥٢/أ

قال رجل لسفيان الثوري : رأيت كأن ريحانةً من الشام رُفِعَتْ . فقال سفيان الثوري : إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي . فعُرِفَ ذلك اليومُ ، فوجدوا موت الأوزاعي فيه .

[الثوري صاحب الرؤيا]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين[4] بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي أحمد[5] ، حدثني أبي عبدُ الله قال :

---

(١) م ، س : « أحمد » .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٦/٧ .

(٣) سقطت من س ، د .

(٤) م : « الحسن » .

(٥) تاريخ الثقات ٢٩٦ .

جاء رجلٌ إلى سفيان الثوري فقال له : اكتب لي إلى الأوزاعي يحدِّثني . فقال : أما إني أكتب لك إليه ، ولا أراك[١] تجده إلا ميتاً ؛ لأني رأيتُ ريحانة رُفِعَتْ من قبل المغرب ولا أراه إلا موت الأوزاعي . فأتاه ، فإذا هو قد مات .

[مات في الحمام]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء ، نا محمد بن يعقوب قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول[٢] :

مات الأوزاعي في الحمام .

[خبر موته]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ، نا الحسن بن سفيان ، نا أحمد بن عيسى المصري[٣] ، حدثني خَيْران بن العلاء ـ وكان الأوزاعي يروي عنه ، وكان من خيار أصحاب الأوزاعي ـ قال :

دخل الأوزاعي الحمام ، وكان لصاحب الحمّام حاجةٌ ، فأغلق البابَ عليه وذهب ، قال : ثم جاء ، ففتح الباب ، فوجده ميتاً قد وضع يده اليمنى تحت خده ، وهو مستقبل القبلة .

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر ، أنا علي بن الخضر ، نا عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني ، نا أبو هاشم ، نا عبد الله بن أحمد بن زَبْر القاضي[٤] ، نا إسحاق بن خالد قال : سمعت أبا مُسْهر يقول :

بلَغَنا أنّ سبَبَ موت الأوزاعي أنّ امرأته أغلقتْ عليه باب حمام ، فمات فيه ، ولم تكن عامدةً لذلك ، فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة .

[ترك ستة دنانير]

قال : وما خلّف ذهباً ، ولا فضةً ، ولا عقاراً ، ولا متاعاً إلا ستّةَ دنانير فضلت من عطائه ؛ وكان قد اكتتب في ديوان الساحل .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سلمة قال : قال أحمد : قال يحيى :

ورأيت الأوزاعي ، وتوفي سنة خمسين ومائة .

كذا قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا عثمان بن أحمد الدّقاق قال : قرىء على محمد[٥] بن أحمد بن البراء وأنا حاضر قال : قال علي بن عبد الله بن جعفر المديني :

---

(١) د ، س : « أراه » .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣٥٤/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٦/٧ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٧/٧ .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٧/٧ بخلاف في اللفظ .

(٥) م : « أحمد بن محمد بن أحمد » .

ح قال الخطيب : وأنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب[١] بالدِّينور ، أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد ، أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال : قال علي بن المديني :

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . يكنى أبا عمرو . مات سنة إحدى وخمسين ومائة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، أنا محمد بن أحمد بن البرّاء قال : قال علي بن المديني :

ومن أهل الشام : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ويكنى أبا عمرو . مات سنة إحدى وخمسين ومائة[٢] .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي ، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي ، وأبو عبد الله محمد بن عقيل[٣] بن ريش قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا محمد بن هارون ، حدثني محمد بن إسحاق القرشي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم قال :

مات الأوزاعي سنة ست وخمسين ومائة ، ومات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة .

أخبرنا أبو البركات / الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا ٥٢/ب
أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد ، نا الهيثم بن عدي قال :

ومات عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خلافة أبي جعفر ، في العام الذي مات فيه أبو جعفر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٤] ، حدثني العباس بن الوليد بن مزيد العُذْري[٥] ـ من أهل بيروت ـ قال :

مولد الأوزاعي في سنة فتح الطُّوانَة[٦] . ومات سنة سبع وخمسين ومائة ، [٧]ولم يُتِمّ له سبعين سنة[٧] .

---

(١) م : « ابن الخطيب » .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٧/٧ ، وعقب : « قلت : هذا خطأ » . ثم لخص أقوالاً في سنة وفاته سيأتي بها الحافظ من طرقها بالتفصيل .

(٣) د ، س : « بن محمد بن عقيل » ، وفي م : « عبيد » ، قال ابن نقطة : « وأما ريش ـ بكسر الراء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وآخره شين معجمة ـ فهو : أبو عبد الله محمد بن عقيل بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش » حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر . الاستدراك .

(٤) المعرفة والتاريخ ١٤٣/١ .

(٥) س : « العدوي » ، وكذلك في المعرفة والتاريخ .

(٦) قال ياقوت : « طوانة : بضم أوله وبعد الألف نون ؛ بلد بثغور المصيصة » . معجم البلدان ٤٥/٤ .

(٧-٧) ليس ما بينهما في المعرفة والتاريخ .

قال : ونا يعقوب ، نا صفوان بن صالح قال : سمعت الوليد وغير واحد من أصحابنا يقولون :

مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

قال : ونا يعقوب[١]، حدثني العباس بن الوليد بن مَزْيَد ، أخبرني أبي قال :

كان وفاة الأوزاعي يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة .

قال : ونا يعقوب قال[١]: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول :

مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب

ح وأخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل ، ونارتين بنت محمد بن أبي حرب الجُرْجاني قالا : أنا الفضل بن أبي حرب الجُرْجاني

قالا : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو العباس الأصم قال : سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيد يقول : سمعت أبي يقول :

مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا منصور بن علي بن عبد الله ، نا الحسن بن رشيق ، نا أحمد بن محمد[٢] بن سلام البغدادي ، نا داود بن رُشَيد قال :

سألت الوليد : متى هلك الأوزاعي ؟ قال سنة سبع وخمسين ومائة .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سِوَار ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي

ثم قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي الفضل بن الكوفي

أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران ، أنا أبو بكر بن أبي داود ، نا محمد بن مصفى قال : سمعت الوليد بن مسلم قال :

مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[١] ، حدثني سعيد بن أسد ، حدثني ضمرة ، قال : سمعت الأوزاعي يقول[٣]:

كنت مُحْتلماً أو شبيهاً بالمحتلم في ولايةِ عمرَ بن عبد العزيز . ومات الأوزاعي في سنة سبع وخمسين ومائة . وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٤٣/١ .

(٢) س : « أحمد بن أحمد » . والصواب أنه أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه أبو بكر . حدث عن داود بن رُشَيد . توفي سنة ٣٠٢ هـ بمصر . تاريخ بغداد ٢٥/٥ .

(٣) تقدم الخبر في ص ١٤٦ ، ١٥٢ .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، أنا سهل بن بشر ، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهابْ الكلابي ، نا أبو الجهم بن طَلّاب ، نا هشام بن خالد ، نا أبو مُسْهر قال :

ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم ، عن أبي الحسن بن السِّمْسار ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أبي أبو محمد ، نا إسحاق بن خالد قال : وسمعت أبا مُسْهِر يقول :

مات الأوزاعي يوم الأحد أوّلَ النهار لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة ، وليَ يومئذٍ ثماني عشرة سنة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني[١] نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٢] ، سمعت أبا مُسْهِر يقول :

هلك الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

قال : وهو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد ـ كذلك قال أبو مسهر .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر أحمد بن علي ، أخبرني إبراهيم بن مخلد المعدل ، نا محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ، نا إسحاق بن إبراهيم / بن أبي حسان[٣] الأنماطي قال : قال ٥٣/أ هشام بن عمّار :

ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو ، أنا أبو عبد الله بن مروان القرشي ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا علي بن عبد الله التميمي قال :

الأوزاعي ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقّال[٤] ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو[٥] بن السَّمّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم قال :

مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة . ومولده سنة ثمان وثمانين .

أخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الفضل بن البقال[٦] ، أنا أبو العلاء القاضي ، أنا أبو بكر

---

(١) بعدها في م : « شفاها » ، وليست معروفة في هذا الطريق .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٧٠٣/٢ .

(٣) س : « الحسان » . انظر ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبي يعقوب الأنماطي في تاريخ بغداد ٣٨٤/٦ .

(٤) تصحفت اللفظة في د ، س .

(٥) د ، س : « عمر » .

(٦) في النسخ : « أبو المعالي البقال » ، وقد اضطرب إعجام اللفظة الأخيرة في س ، وسقطت لامها في د =

البابَسيري ، أنا أبو أمية الغَلاَّبي ، نا أبي ، نا أحمد قال :

بلغني أن الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة ـ يعني مات .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[1] :

وفيها ـ يعني سنة سبع وخمسين ومائة ـ مات عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو سعيد بن حسنويه ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا عمر بن أحمد الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال :

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، يكنى أبا عمرو . مات سنة سبع وخمسين ومائة .

قال : وأنا أبو القاسم الأزهري ، أنا محمد بن العباس ، أنا إبراهيم بن محمد الكندي ، نا أبو موسى محمد بن المثنى قال :

ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقَّاء، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : قال يحيى[2] :

مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ، وبقي سعيد بن عبد العزيز بعده عشر سنين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلّص إجازةً ، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلاّم قال :

سنة سبع وخمسين ومائة ، فيها مات الأوزاعي . واسمه : عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو علي بن المُسْلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا : أنا أبو الحسن بن الحمّامي ، أنا الحسن بن محمد بن الحسن[3] ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال :

توفي عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ـ فيما أخبرت ـ لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة .

= والسبب في ذلك أن هذا الطريق وخبره مما يستدرك عادة في هامش الأصل بخط الحافظ ، وهو مضطرب قليل الإعجام فتعاقب النساخ على التصحيف فيه .

(١) تاريخ خليفة ٤٢٨ « عمري » .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥٤ .

(٣) د : « الحسن بن محمد بن الحسين » ، م : « الحسين بن محمد بن الحسن » . قارن بنظير هذا الإسناد في المطبوع (عاصم ـ عايذ) ٢٤٥ .

أنا أبو القاسم النَّسيب[١] ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا ابن[٢] الفضل ، أنا أبو جعفر الخُلْدي ، نا محمد بن عبد الله الحَضْرمي

فذكره .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد بن عبد الله ، أنا أبي أبو الحسين ، أنا محمد بن جعفر بن هشام بن مَلّاس النميري[٣] ، أنا الحسن بن محمد بن بكار قال :

وولد أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي في سنة ثمان وثمانين ، وتوفي في سنة سبع وخمسين ومائة ، وكانت[٤] وفاته وهو ابن تسع وستين سنة .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال : سمعت الحسن بن عثمان يقول :

مات عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة ، ولم يكن من الأوزاع وإنما كان منزله فيهم ، وكان من سِبَاء أهل اليمن . مات وهو ابن ستين سنة .

[سنة مولده ووفاته وخبر جنازته]

٥٣/ب

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم / بن علي بن أحمد بن الغَمْر ، أنا علي بن الخضر بن سليمان السُّلَمي ، أنا عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني ، حدثني أبو هاشم المؤدب ، نا عبد الله بن أحمد بن زَبْر القاضي ، نا الحسن بن جرير بن عبد الرحمن الصوري ، نا عبد الحميد بن بكار البَيْروتي قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :

ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي . قال : وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين . ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة . وعاش سعيد بن عبد العزيز بعده عشر سنين .

قال الحسن : وأخبرني من حضر جنازة الأوزاعي قال[٥] :

شَيّعها أهلُ أربعة أديان : المسلمون ، واليهود ، والنصارى ، والقِبْط .

[رُئي بعد موته مع سفيان]

أخبرنا أبو الحسن[٦] بن قبيس ، أنا أبي أبو العباس المالكي ، أنا أبو نصر بن الجَبّان ، أنا أبو علي بن درستويه ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا منصور بن عبد الله الوارق ، نا يونس بن عبد الأعلى قال : سمعت بشر بن بكر يقول :

---

(١) زادت م : « قال » .

(٢) م : « أبو » .

(٣) زادت م : « قالا » .

(٤) م : « فكانت » .

(٥) الخبر برواية أخرى في سير أعلام النبلاء ١٢٧/٧ .

(٦) س : « أبو الحسن أحمد » .

رأيت في المنام كأني دخلتُ الجنة فإذا سفيان بن سعيد الثوري ، والأوزاعي قاعدان ، فقلت لهما : ما فَعل مالك ؟ فقالا : وأين مالك ؟! رفع مالك .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بِشْران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا [١] ، حدثني أبو جعفر الآدمي قال :

قال يزيد بن مَذْعُور : رأيت الأوزاعي في منامي ، فقلت : يا أبا عمرو ، دُلَّني على درجةٍ أتقرّب بها [٢] إلى الله - عز وجل [٣] - قال : ما رأيت هناك درجةً أرفعَ من درجة العلماء ، ومن بعدها [درجة] المحزونين .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو جعفر الآدمي قال :

قال يزيد بن مَذْعُور : رأيت الأوزاعي في المنام ، فقلت له : يا أبا عمرو ، دلني على شيء أتقرب به [٤] .

فذكره وقال : ومن بعدهم [٥] درجة المحزونين .

عبد الرحمن بن عمرو اليَحْصِبي

حدث عن صَدَقة بن عبد الله السَّمِين .

روى عنه أبو زُرْعة الدمشقي .

أنبأنا أبو تراب حَيْدرة بن أحمد الأنصاري [٦] ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا عبد الله بن محمد القرشي قال : كتب إلي أبو نصر العابد ، نا أبو زُرْعة الدمشقي ، نا عبد الرحمن بن عمرو اليَحْصِبي ، عن صدقة ، عن أبي وهب ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال :

كان الناس كشجرة ذات جَنًى [٧] ، ويوشك أن يعودوا كشجرة ذات شوك .

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني - ويقال : الأزدي (*)

أخو محمد بن أبي عميرة . وله صحبة .

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٧ .

(٢) في الأصل : « به » ، وما أثبته مثله في سير أعلام النبلاء .

(٣) د : « تعالى » .

(٤) بعدها في د : « إلى الله » .

(٥) س : « بعده » .

(٦) بعدها في م : « وحدثنا عمي ، أنا حيدرة قراءةً » .

(٧) د : « حنو » ، م ، س : « جنا » ، الجنى : كل ما جني .

(*) طبقات ابن سعد ٤١٧/٧ والتاريخ الكبير ٢٤٠/٥ ، والجرح والتعديل ٢٧٣/٥ ، والاستيعاب =

روى عن النبي ﷺ أحاديث .

روى عنه : خالد بن مَعْدان ، وربيعة بن يزيد الدمشقي ، ويونس بن ميسرة بن حَلْبس ، والقاسم بن[١] عبد الرحمن ، وجُبَيْر بن نُفَيْر .

وقيل إنه سكن دمشق . والأظهر أنه كان يسكن حمص .

[حديث: اللهم علمه الكتاب..]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد[٢] عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة[٣] الدمشقيان قالا : نا أبو مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ [٤]أن النبي ﷺ[٤] قال لمعاوية[٥] :

« اللهم علّمْه الكتابَ والحساب ، وقِهِ العذاب » .

[حديث: ما في الناس نفس..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عبد الكريم بن الهيثم القطان ، أنا حيوة بن شُرَيح ، نا بَقِيّة ، نا بَحِير ، عن خالد ـ يعني ابن مَعْدان ./ ـ عن ابن أبي عَمِيرة أنّ النبيَّ[٦] ﷺ قال[٧] :

« ما في الناس نفسٌ مُسْلِمةٌ يَقْبِضُها ربُّها تعالى تحب ان ترجِعَ إليكم ، وأنّ لها الدنيا وما فيها ، غيرُ الشهيدِ » . ٥٤/أ

[حديث: لأن اقتل..]

وقال ابن أبي عَمِيرة : قال رسولُ الله ﷺ :

« لأنْ أُقتلَ في سبيل الله أحبُّ إليَّ مِنْ أن يكونَ لي أهلُ المَدَر والوَبَر[٨] » .

كذا قال . وقد أسقط من إسناده جبير بن نفير[٩] :

[الحديث من طريق أحمد]

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[١٠] ، نا حيوة بن شُرَيح ، نا بَقِيّة ، حدثني بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبَيْر بن نفير ، عن ابن أبي عَمِيرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

= ٨٤٣/٢ ، والإكمال ٢٧٩/٦ ، وأسد الغابة ٣١٣/٣ ، والإصابة ٤١٤/٢ (٥١٧٧) ، وتهذيب الكمال (٨١٠) ، وتهذيب التهذيب ٢٤٣/٦ .

(١) س ، م : « أبو » .

(٢) س : « أحمد » ، وليست : « عنه » فيها .

(٣) في س : « أحمد بن محمد بن يحيى حمزة » . انظر مختصر ابن منظور ٢٩٠ (الأحمدون) .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٥١٢) ، ورواه ابن حجر في الإصابة .

(٦) م : « رسول الله » .

(٧) رواه النسائي ٣٣/٦ ، وأحمد في المسند ٢١٦/٤ ، وفيه خلاف في اللفظ .

(٨) أهل الوَبَر : أي أهل البوادي ، وأهل المَدَر : أهل المدن والقرى .

(٩) إسناده تام في سنن النسائي ومسند أحمد .

(١٠) أخرجه أحمد في المسند ٢١٦/٤ .

فذكر مثله إلا أنه قال : « أن تعود » بدل : « أن ترجع[١] » .

[حديث: لا صفر..]

كتب إلي أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن عمرو[٢] ، بن الضحاك ، أنا[٣] محمد بن مصفى ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله البَحْراني[٤] ، عن القاسم أبي[٥] عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المُزَني قال[٦] :

خمس حفظتهن من رسول الله ﷺقال : « لا صَفَر[٧] ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا يتم شهران ستين يوماً ، ومن خفر ذمّة الله لم يَرَحْ ريحَ الجنة » .

[خبره عند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال :

عبدِ الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني . كان يسكن دمشق .

[وعند ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٨]

قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ :

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني . وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . نزل الشام ، وهو الذي روى في معاوية ما رُوي من حديث الوليد بن مسلم قال[٩] : نا شيخ من أهل دمشق ، نا يونس بن ميسرة بن حَلْبس قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول[١٠] :

« يكون[١١] في بيت المقدسِ بيعةُ هدى » .

[وعند ابن البرقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

---

(١) في الأصل : « يعود . . يرجع » .

(٢) س : « عمير » ، د : « عميرو » ، تصحيف . راجع تاريخ مدينة دمشق (٨٧ الأحمدون) .

(٣) د ، م : « نا » .

(٤) د : « النجراني » ، والصواب أنه : البَحْراني ـ بفتح الباء وسكون الحاء ـ واسم أبي عبد الله محمد بن معمر . انظر الأنساب ٢/ ٩٢ .

(٥) د : « بن » ، وهو أبو عبد الرحمن وابن عبد الرحمن .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٦١٠) .

(٧) قال ابن الأثير : « لا عدوى ولا هامة ولا صفر » . كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تعدي فأبطل الإسلام ذلك . وقيل : أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير المحرم إلى صفر ، ويجعلون صفر هو المحرم ، فأبطله». النهاية ٢/ ٣٥ .

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٧ .

(٩) اللفظة في م فقط .

(١٠) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨١٩٩) .

(١١) م : « تكون » .

معمر ، عن ابن سيرين

أنّ عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة .

قال عبد الرزاق : وأمّا ابن جريج فأخبرنا قال :

كان اسم عبد الرحمن في الجاهلية عبدَ عمرو .

[ومن طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[1] ، أنا معن بن عيسى ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عمرو بن دينار قال :

كان اسم عبد الرحمن بن عوف عبد الكعبة فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

[ومن طريق أحمد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السمّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله

ح وأخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الفضل بن خيرون

ح واخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بندار

قالا : أنا أبو القاسم الأزهري ، أنا عبيد الله[2] بن أحمد بن يعقوب ، أنا العباس بن العباس الجوهري ، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي[3] ، أنا[4] أبو المغيرة ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :

كان اسم عبد الله بن سَلَام الحُصَيْن فسمّاه رسولُ الله ﷺ عبدَ الله ، وكان اسم عبد الرحمن بن عوف عبدَ عمرو فسماه عبد الرحمن .

قال[5] : ونا عبد الرزاق أنا ـ وفي حديث صالح : عن ـ معمر ، عن ابن سيرين

أن عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة .

قال[5] : وأما ابن جُرَيْج فاخبرنا قال : كان اسم عبد الرحمن في الجاهلية عبد عمرو .

[ومن طريق الفسوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب[6] ، حدثني أبو اليَمان ـ أو قرىء عليه ـ عن سعيد بن عبد العزيز قال[7] :

كان اسم عبد الرحمن بن عوف عبدَ عمرو فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن[8] .

(١) طبقات ابن سعد ٣/١٢٤ .
(٢) م : « عبد الله » .
(٣) الأسامي والكنى ٣٢ ، ٣٣ ، ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٤٢٨ .
(٤) م ، والأسامي والكنى : « نا » .
(٥) يعني أحمد بن حنبل . انظر الأسامي والكنى ٣٣ .
(٦) المعرفة والتاريخ ٢/٤٢٨ .
(٧) ليست : « قال » في م .
(٨) بعده في م : « يتلوه أبو غالب وأبو عبد الله » . ثم : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي . أخبرنا والدي =

المهندس ، نا أبو بشر الدُّولابي[1] ، نا أحمد بن شعيب قال :

من كنيتُه من الصحابة أبو محمد ـ فذكرهم ، وذكر فيهم : ـ عبد الرحمن بن عوف .

[2]قال : وحدثنا أبو بشر قال :

كنية عبد الرحمن بن عوف[2] بن أبي عوف ـ وهو عبد عوف[3] ـ بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، أبو محمد .

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب القرشي المديني . وأمّه صَفِيّة بنتُ عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب ـ ويقال : أمّه الشِّفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة . شهد بَدْراً مع رسول الله ﷺ ، وهاجر الهجرتين جميعاً . شهد له رسول الله صلى الله / عليه وسلم بالجنة ، ومات وهو عنه راضٍ . ٥٨/أ وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ، فسماه رسول الله[4] ﷺ عبد الرحمن ، وآخى بينه وبين سعد بن الربيع الخَزْرجي . وله أخوان : عبد الله والأسود ، أسلما جميعاً في الفتح . مات عبد الرحمن بالمدينة ، ودفن بالبَقِيع .

[غير الرسول اسمه من طريق إبراهيم بن سعد]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أحمد بن إبراهيم بن نافع ، ومحمد بن محمد[5] بن علي السّياري قالا : نا علي بن عبد العزيز ، نا محمد بن أبي نعيم الواسطي ، نا إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال :

كان اسمي عبد عمرو فلمّا أسلمتُ سمّاني رسولُ الله ﷺ عبد الرحمن .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف قال :

كان اسمي عبد عمرو ، فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

[ومن طريق أحمد]

قال : ونا[6] عبد الله ، حدثني إبراهيم بن هانىء ، نا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، عن

(١) كنى الدولابي ١/١٠ .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) د : « عبد الرحمن » .

(٤) م : « النبي » .

(٥) سقطت « بن محمد » من د .

(٦) د : « قالا : نا » ، س : « قال : أنا » .

يعقوب ، حدثني عمي ، أنا عبيد الله بن عمر ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« يا أبا محمد ، ما صَنَعْتَ في استلام الحَجَر ؟ » قال : استلمتُ وتركتُ . قال : « أصبتَ » .

[كنيته عند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي ، حدثني سُرَيْج[1] بن يونس وغيره ، عن ابن عُيَيْنة ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة :

كنية عبد الرحمن بن عوف أبو محمد .

[وعند ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال عمي :

أبو بكر عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا محمد .

[خبره في الثقات]

أخبرنا أبو البركات أيضاً ، وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[2] :

عبد الرحمن بن عوف الزُّهري ، يكنى أبا محمد ، وهو أحد أصحاب[3] الشورى . قال النبيُّ ﷺ[4] : « البارّ الصادق » .

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[5] :

أبو محمد عبد الرحمن بن [6]عوف بن عبد عوف بن[6] عبد الحارث بن زُهْرة القرشي . شهد بدراً .

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن عوف .

[وفي كنى الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو طاهر الأنباري ، أنا هبة الله بن إبراهيم ، أنا أبو بكر

---

(١) س ، د : « شريح » ، ولا نقط في م . وهو : سُرَيج ـ بسين مهملة وجيم ـ انظر الإكمال ٤/٢٧٢ ، والجرح والتعديل ٤/٣٠٥ .

(٢) تاريخ الثقات ٢٩٧ .

(٣) سقطت اللفظة من د ، م .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/٢٩٩ ، ٣٠٢ .

(٥) كنى مسلم (ل ٩٥) .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

كان رجلاً طُوَالاً[١]، حسناً ، رقيقَ الْبَشَرة، أبيض مشرباً حمرةً، أعين، أهدب الأشفار ، لا يغيّر رأسه ولا لِحْيَته . كان اسمه في الجاهلية عبدَ الكعبة ـ وقيل : عبد عمرو ـ مولده بعد الفيل بعشر سنين ، ومات سنة إحدى ـ أو اثنتين[٢] ـ وثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، وله خمس وسبعون سنة ـ وقيل اثنتين[٣] وسبعين ـ أمه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ـ قد ذكرنا صفاته وأحواله وأسامي أولاده في « العشرة » . روى عنه عمر بن الخطاب ، وسماه العدل الرضا ، وانصرف من سَرْغ بحديثه

[حديث استلام الركن]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي الواعظ ، نا القاضي أبو[٤] الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن النضر الدِّيباجي[٥] ، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي[٥] ، أنا أبو عبد الله محمد بن حرب النَّشائي الواسطي قراءةً عليه ونحن نسمع[٥] ، أنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغسّاني ، عن هشام ، عن أبيه

٥٧/ب أنّ رسولَ الله ﷺ / سأل عبد الرحمن بن عوف[٦] : « يا أبا محمد ، كيف صنعت ؟ » ـ يعني في استلام الحجر ـ قال : استلمت وتركت ، قال : « أصبت » .

هذا مُرْسَل . وقد رُوي من وجهٍ آخر موصولاً[٧] :

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السَّيِّدي قالا : أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا عبد الله بن زياد بن خالد بن زياد أبو محمد بن أبي سفيان الموصلي ، حدثني مُقَدّم بن محمد بن يحيى الواسطي ، حدثني عمي القاسم ، عن عبيد الله[٨] بن عمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي النبي ﷺ حين فَرغْنا :

« كيف صنعتَ يا أبا محمد في استلام الرُّكْن ؟ » قلتُ : استلمتُ وتركتُ .

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان البَحِيري ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمويه[٩] الوراق ، نا أبو حامد أحمد بن حمدون بن رستم ، نا مقدم بن يحيى بن

---

(١) م : « طويلاً » .

(٢) م : « ثنتين » .

(٣) م : « اثنين » .

(٤) د : « ابن » .

(٥) بعدها في م : « قال » .

(٦) رواه أبو نعيم في الحلية ١٤٠/٧ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٥٢٤) .

(٧) س : « موصلاً » .

(٨) د : « بن عبيد الله » ، م : « عبد الله » .

(٩) في س ، د : « حيويه » . ترجم الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١٦ : « أحمد بن الحسين بن محمد بن حَمُّويه بن حسكويه أبا نصر . روى عنه الحاكم . توفي سنة ٣٨١هـ » .

وقال ابن منده في موضع آخر : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي أبو محمد الزُّهْري . وأمّه الشِّفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب . وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ، فسمّاه النبي ﷺ عبد الرحمن . وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه ، رقيق البَشَرة ، فيه جَنَأٌ(١) ، أبيض مشرب حمرة ، لا يغير شعره(٢) . وولد بعد الفيل بعشر سنين . ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين لست بقين منها في خلافة عثمان وهو يومئذٍ ابن خمس وسبعين ، ودفن بالبقيع . روى عنه عمر بن الخطاب .

[خبره من طريق الكلاباذي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو(٣) الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر(٤) ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن(٣) بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب أبو محمد القرشي الزهري المديني(٥) . شهد بدراً . وكان اسمه عبد عمرو ، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وهو أخو عبد الله بن عوف . وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة . سمع النبي ﷺ . روى عنه ابنه إبراهيم في الوكالة ، والخُمُس والجنائز. وقال خليفة وعمرو بن علي : مات سنة اثنتين وثلاثين ـ زاد عمرو(٦) : وهو ابن خمس وسبعين سنة ـ وقال غيره : مات لست سنين بقين من خلافة عثمان . وقال بعضهم : لسبع من سني عثمان . هكذا ذكر البخاري . وقال الذُّهْلي : قال يحيى : مات سنة إحدى ـ أو اثنتين(٧) ـ وثلاثين، وسنّه خمس وسبعون . وقال يحيى: ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وكذلك قال الواقدي ، وكذلك قال عمرو بن علي .

[ومن طريق أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو محمد ، ذو الهجرتين . شهد بدراً والمشاهد كلها . أحد أصحاب الشورى . بعثه النبي ﷺ في سَرِيّة ، وعمّمَه ، وعقد له اللواء بيده . وكان أصابته يوم أحدٍ جراحات كثيرة ، فسقطت ثَنِيّتاه ، وكان أهتم ، وعرج في رجله ، فكان أعرج .

---

(١) الجَنَأ : ميل في الظهر ، وقيل في العُنُق .
(٢) س : « حمرة شعره » .
(٣) سقطت من د .
(٤) زادت د : « قال » .
(٥) د : « المدني » .
(٦) د ، س : « عمر » .
(٧) م : « ثنتين » .

منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزُّهْري ، أبو محمد القرشي . شهد بدراً . روى عنه بنوه : إبراهيم وحُمَيْد وأبو سَلَمة ومُصْعَب وعمر بنو عبد الرحمن بن عوف . وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وابن عمر ، وأنس بن مالك ، والمِسْوَرُ بن مَخْرمة . سمعتُ بعض ذلك من أبي ، وبعضُه من قبلي[٢] .

[وفي تاريخ المقدمي]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو الفتح سُلَيْم بن أيوب ، أنا طاهر[٣] بن محمد بن سليمان ، نا يزيد بن محمد بن إياس ، قال : سمعت محمد بن أحمد بن محمد المُقَدّمي يقول :

عبد الرحمن بن عوف الزهري . يكنى أبا محمد .

[وعند الهيثم]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخَلِيلي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث[٤] بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر . وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . كنيته أبو محمد .

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب / بن مرّة بن كعب بن لؤي وكان اسمه عبد عمرو ، فسمّاه النبي ﷺ عبدَ الرحمن . أمه العَنْقاء، وهي الشِّفاء بنت عوف بن عبد الحارث . هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً . توفي سنة إحدى وثلاثين وله خمس وسبعون سنةً . وكان أحدَ الستة الذين جعل إليهم عمر الشورى . ورجع بحديثه[٥] من سَرْغ ، وسماه العدل[٦] .

٥٧/أ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٤٧ .

(٢) د ، س : « قبل » .

(٣) د ، س : « أبو طاهر » .

(٤) م : « بن الحارث بن عبد الحارث » ، وفي د : « بن عوف بن الحارث » ، وما أثبته من س هو الصواب . نقل هذه الرواية عن البخاري الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٧٤ .

(٥) يعني حديث الوباء الذي رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال : « إذا سمعتم به بأرضٍ فلا تقدَمُوا عليه ، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه » فقد رجع عمر بن الخطاب من سرغ حين سمع من عبد الرحمن بن عوف هذا الحديث ولم يقدم دمشق لأن الوباء وقع فيها . صحيح مسلم ٤/١٧٤٠ (٢٢١٩) .

(٦) زادت م : « الرضا » .

مات وهو ابن خمس وسبعين ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : صلى عليه الزبير ، ويقال : ابنه .

[وعند نوح] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحمّامي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي[١] أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف . يكنى أبا محمد . من بني زُهْرة بن كلاب .

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٢] بن سفيان قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن عوف [٣] بن عبد عوف[٣] بن الحارث بن زهرة بن كلاب [٣] بن مرة[٣] بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

[وعند البخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤] :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ، أبو محمد الزُّهْري القرشي . شهد بدراً مع النبي ﷺ . قال الحسن ، عن ضمرة : مات لست بقين من خلافة عثمان . وقال محمد بن مقاتل : أنا أحمد بن محمد ، أنا يعقوب بن إبراهيم : لتسع من سني عثمان . وقال يعقوب بن إبراهيم : توفي[٥] وهو ابن خمس وسبعين[٦] .

[خبره في التاريخ الصغير] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النهاوَنْدي ، أنا أبو العباس النهاوَنْدي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[٧] :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث[٨] بن زُهْرة أبو محمد القرشي الزُّهري . مات لست مَضَيْنَ من خلافة عثمان ، وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ . هاجر الهِجْرتين جميعاً . من الذين توفي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض . مات بالمدينة .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا [٩] أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[٩] أبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن

---

(١) سقطت من م .

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٢٨٢ .

(٣-٣) سقط ما بينهما من المعرفة .

(٤) التاريخ الكبير ٥/٢٣٩ .

(٥) ليست اللفظة في التاريخ الكبير .

(٦) زادت د : « سنة » .

(٧) التاريخ الصغير ١/٦٩ .

(٨) في التاريخ الصغير : « عبد الحارث » ، وقد نقل رواية البخاري الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٧٤ .

(٩-٩) ليس ما بينهما في م وبعد « شفاها » : « قالا » فيها .

[خبره عند أبي نعيم]

أخبرنا أبو يَعْلى حمزة بن الحسن بن المفرج ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، وأبو نصر الطُرَيْثيثي قالا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى ، أنا منير بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة . وأمه الشِّفَاء بنت عوف بن الحارث بن زُهْرة ـ وسقط من الأصل ذكر عبد عوف[١] .

[نسبه وهجرته ومشاهده من طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم

وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد[٢]

قال في الطبقة الأولى من بني زهرة بن كلاب بن مرة :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب . وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسمّاه رسول الله[٣] ﷺ حين أسلم عبد الرحمن . ويكنى أبا محمد . وأمه : الشِّفَاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب ـ زاد ابن الفهم : وهاجر عبد الرحمن بن عوف إلى أرض الحَبَشة الهجرتين جميعاً ـ في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ، قالوا : ـ وشهد عبد الرحمن بدراً وأحداً والمشاهد كلّها .

[خبره عند ابن البرقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجَوْهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن[٤] الحارث بن زهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب ـ حدثنا بنسبه عبد الملك بن هشام[٥] ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ـ يكنى أبا محمد . جاء في الحديث أنّ النبي ﷺ قال له : « كيف صَنَعْتَ / يا أبا محمد في استلام الرُّكْن ؟ » وأمه الشِّفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة . ٥٦/ب

وقال في موضع آخر : ابن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة . ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ـ فيما أخبرنا ابن بكير[٦] ـ ويقال : توفي سنة ثلاث وثلاثين . ويقال : إنه

(١) كذا في م ، س . وفي د : « عبد الرحمن » . والذي سقط هو « عبد » فقط بين عبد عوف والحارث . قارن بنسبه من طرق أخرى .

(٢) طبقات ابن سعد ١٢٤/٣ .

(٣) د : « النبي » .

(٤) سقطت من م .

(٥) انظر سيرة ابن هشام ٢٦٨/١ « أبياري » .

(٦) س : « أبو بكير » . د : « أبو بكر » .

المقرىء ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد ، نا هارون بن معروف ، عن ضمرة ، عن سعيد بن حسن قال :

عبد الرحمن بن عوف . أم عبد الرحمن : العنقاء ، وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة . وكانت مهاجرة .

الصواب : عوف بن عبد بن الحارث[١] .

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط قال[٢] :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد [عوف بن][٣] الحارث بن زُهْرة بن كلاب . أمه صَفِيَّة بنت عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب . ويقال : أمه الشِفاء بنت عوف بن عبد الحارث . يكنى أبا محمد . مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين .

[بعض خبره من طريق الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار قال[٤] :

وولد الحارثُ بن زُهْرة : عَبْداً ، وعبدَ الله . وأمُّهما : قَيْلَةُ بنت أبي قَيْلة ـ وهو وجز ـ بن غالب بن عامر بن الحارث ـ وهو غُبْشان ، وغبشان هو[٥] أبو كَبْشة ـ وأخواهما لأمهما : وهب[٦] وأهيب ابنا عبد مناف بن زُهْرة . ووهب بن الحارث بن زُهْرة الذي يقال له : ذو الفُرَيَّة[٧] ، لا بقية له . وعمرو بن الحارث بن زهرة هو عمرو الحفاظ . فالعقب من ولد الحارث لعبد بن الحارث بن زهرة . ومن ولده : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة . وكان نديم عوف بن عبد عوف : الفاكهُ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وشهد بدراً عبد الرحمن بن عوف ، والمشاهدَ كلها مع رسول الله ﷺ . وهو أمينُ رسول الله ﷺ على نسائه ، وصلى رسول الله ﷺ وراءه في غزوة تَبُوك . وهو صاحب الشورى . وكان اسمُه عبدَ عمرو فأسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وهو أحدُ العَشَرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة .

(١) وفاق هذا التصحيح ما ذكره ابن سعد في الطبقات ٢٤٧/٨ ووقع في س ، د : « عوف بن عبد الحارث » .

(٢) طبقات خليفة ١٥ « عمري » .

(٣) ما بينهما زيادة من طبقات خليفة .

(٤) رواه مصعب في نسب قريش ٢٦٥ بشيء من الخلاف في الرواية .

(٥) في الأصل : « غبشان ووجز هو أبو كبشة » ، والصواب من نسب قريش .

(٦) س : « وهيب » .

(٧) د : « القرية » ، وضبط بكسر الراء في نسب قريش . والصواب الفُرَيّة ـ بضم الفاء وفتح الراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها . كذا قيده الأمير في الإكمال ٦٠/٧ .

الزيادة ، ويَسْجدْ[١] سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ ، ثم يُسَلِّم » .

[خبر خروجه مع عمر إلى دمشق]

أخبرنا أبو العز بنُ كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليَّ إسنادَه ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا يزداد بن عبد الرحمن ، أنا أبو موسى - يعني تينة[٢] - نا العُتْبي ، حدثني أبي قال[٣] :

خرج عمر يسيرُ في عمله ، فلما قَرُبَ من دمشق تلقاه معاويةُ في موكب له رِزّ[٤] ، وعمر على حمار إلى جَنْبه[٥] عبد الرحمن بن عوف على حمار .

الحكاية بطولها تأتي في أخبار معاوية - إن شاء الله[٦] .

[يذكّر عمرَ ما بقي من صلاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر . أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد ، نا ابن جُرَيْج[٧] ، عن عِكْرمة بن خالد المخزومي

أنّ عمرَ بنَ الخطاب صلى بالناس بالجابية المغرب ، فصلى ثِنْتَيْن ، ثم دخل خباءَه ، فأطاف به عبد الرحمن وسلّم ، فذكّره ما بقي من صلاته ، فاستأنف .

[تاريخ مولده]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ح وأنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد[٨] ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر الزُّهْري ، عن يعقوب بن عتبة الأَخْنَسيّ

ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا / أحمد بن عبيد بن الفضل إجازةً ، أنا محمد بن الحسين بن محمد الزَّعْفراني ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، أنا المدائني ٥٦/أ

قالا : وُلِدَ عبدُ الرحمن بن عوف بعدَ الفيل بعشر سنين .

[خبره عند الزهري]

أخبرتنا[٩] أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن

---

(١) في السنن : « يسجد » بسقوط « و » .

(٢) اللفظة غير تامة الإعجام في م ، وفي س ، د : « بقية » ، تصحيف . والصواب : من التاريخ - ترجمة معاوية - وهو عيسى بن إسماعيل البصري المعروف بـ تينة . انظر الإكمال ١/٣٨٤ ، والتبصير ١٤٠٨ .

(٣) انظر تاريخ مدينة دمشق (م١٩ل ٢٤٦/ مصورة الأزهر) .

(٤) سقطت « له » من م . الرِّزّ : - بكسر الراء - الصوت تسمعه من بعيد ولا تدري ما هو .

(٥) د : « جنب » .

(٦) زادت د : « تعالى » .

(٧) سقطت « نا » من م ، وفي س ، د : « أبو جريج » .

(٨) طبقات ابن سعد ١٢٤/٣ .

(٩) ترتيب هذا الخبر في س ، د بعد حديث استلام الركن .

جلستُ إلى عمر بن الخطاب ، فقال : يا ابن عباس ، هل سمعتَ من النبيِّ ﷺ في الرجل إذا نسي في[١] صلاته ، فلا يدري أزاد أو نقص ، ما أَمَرَ به[٢] فيه ؟ قال : قلتُ : أما سمعت أنت يا أمير المؤمنين من رسول الله ﷺ شيئاً في ذلك ؟ قال : لا والله ما سمعت فيه شيئاً ، ولا سألت عنه . إذ جاء[٣] عبد الرحمن بن عوف ، فقال : فِيمَ أنتما ؟ فأخبره[٤] عمر ، قال : سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجدْ عنده عِلْماً . فقال عبد الرحمن : لكن عندي ، لقد سمعت ذلك من النبي ﷺ . قال عمر : فأنت عندنا العدلُ الرِّضا ، فماذا سمعت ؟ قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « إذا شكَّ أحدُكم في صلاةٍ ، فشكَّ في الواحدة والثنتين فليجعلْها واحدةً ، وإذا شك في الثِّنْتين والثلاث فليجعلْها[٥] ثنتين ، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلْها[٥] ثلاثاً ، حتى يكون الوهم في الزيادة ، ثم يسجدْ سجدتين قبل أن يسلِّمَ ، ثم يسلّم » .

[ومن طريق آخر] وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي[٦] ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التَّنُوخي ـ فرقهما في موضعين ـ قالا : نا أحمد بن خالد الوَهْبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن كُرَيْب مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال :

جلست إلى عمر بن الخطاب ، فقال : يا بن عباس ، هل سمعتَ من النبي ﷺ في الرجل إذا نَسِيَ صلاتَه فلم يدرِ أزاد أم نَقَصَ ، ما أمر به فيه ؟ قلتُ : وما سمعتَ أنت يا أميرَ المؤمنين من رسول الله ﷺ شيئاً في ذلك ؟ قال : لا والله ، ما سمعتُ فيه[٧] شيئاً ، ولا سألت عنه . إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال[٨] : فيمَ أنتما ؟ فأخبره عمر ، فقال : سألتُ هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجدْ عنده عِلْماً . قال عبد الرحمن : لكن عندي ؛ لقد سمعتُ ذلك مِنَ النبي ﷺ . فقال عمر : فأنت عندنا العَدْلُ الرِّضَا ، فماذا سمعتَ ؟ قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « إذا شكَّ أحدُكم في صلاته ، فشكَّ في الواحدة والثِّنْتَيْن فلْيَجْعَلْها[٩] واحدةً ، وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين ، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلْها ثلاثاً ، حتى يكون الوَهْمُ في

(١) سقطت من د ، م .
(٢) س : « أمرته » .
(٣) أقحم بعدها في د : « رجل » ، ولا موضع لها .
(٤) م : « وأخبره » .
(٥) س ، د : « فيجعلها » .
(٦) سنن البيهقي ٢/٣٣٢ .
(٧) م : « منه شيئاً » ، وفي سنن البيهقي : « منه فيه » .
(٨) س ، د : « قال » .
(٩) في السنن : « فليجعلها » .

﴿ إذ تَحُسُّونَهُم بإذْنِه ﴾[1] .

[حديث: من صام رمضان..]

أخبرنا أبو المظفر بن عبد الكريم ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء قالا : أنا أبو يَعْلى الموصلي ، نا شَيْبان بن فرّوخ ، نا القاسم بن الفضل ، نا النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة بن[2] عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ[3] :

« مَنْ صام رمضانَ إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبِه كيومِ وَلَدَتْهُ أمّه » .

[حديث: إذا شك أحدكم في صلاته]

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الأسدي ، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني ، نا محمد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس قال[4] :

جلستُ مع عمر بن الخطاب وهو خليفة ، فقال : يا بن عباس أَمَا سمعتَ من رسول الله ﷺ ، أو من أحدٍ من أصحابه ، يذكر ما أمره رسول الله ﷺ إذا سها المرءُ في صلاته ؟ قلتُ : لا ، أو ما سمعت ذلك أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا . قال : فدخل الخيمةَ علينا عبد الرحمن بن عوف ، فقال : فِيمَ أنتما ؟ قال عمرُ : سألته : هل سمعتَ من رسول الله ﷺ ، أو من أحدٍ من أصحابه يذكر ما أمر به رسول الله ﷺ إذا سها المرء في صلاته ؟ فقال عبد الرحمن : عندي علم من هذا . فقال عمر : هلمَّ فحدثْنا ، فأنت عندنا العدلُ الرِّضا ، فقال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا شكّ أحدُكم في الاثنتين والواحدة فلْيَجْعَلْها واحدةً ، وإذا شَكّ في الثِّنْتَين والثلاث فليجعلْها اثنتين ، وإذا شكّ في الثلاثِ والأربعِ فليجعَلْها ثلاثاً حتى يكون الوَهْمُ في الزيادة ، ثمّ لْيُتِمَّ ما بَقِيَ من صلاتِه ، ويَسْجُدْ سجدتين وهو جالس قبل أنْ يُسَلِّمَ » .

[الحديث من طريق آخر]

٥٥/ب

أخبرناه[5] أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا / أبو الحسن بن حَذْلم ، نا أبو زُرْعة أحمد بن خالد الوَهْبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن كُرَيْب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال :

(١) سورة آل عمران ٣ من الآية ١٥٢ .

(٢) م : « عن » .

(٣) مسند أبي يعلى ٢/١٦٨ ، ورواه البخاري برقم (١٨٠٢) صوم ، ومسلم برقم (٧٥٩) في صلاة المسافرين ، والنسائي ٤/١٥٥ - ١٥٧ .

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٣٩٨) في الصلاة ، وابن ماجه برقم (١٢٠٩) في الإقامة ، وأحمد في المسند ١/١٩٠ ، وأبو يعلى في المسند ٢/١٥٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٧١ ، وقال : « ورواه الحافظ ابن عساكر في صدر ترجمة ابن عوف ، وفيه : (فقال : فحدثنا ، فأنت عندنا العدل الرضا) . فأصحاب رسول الله ﷺ وإن كانوا عدولاً ، فبعضهم أعدل من بعض وأثبت . فهنا عمر قنع بخبر عبد الرحمن » .

(٥) م : « أخبرنا » .

٥٥/أ الذين سبقوا إلى الإسلام / وأحد الخمسة الذين أسلموا على يدي أبي بكر على ما حكيناه[١] في ترجمة الزبير ، وأحد الستة الذين جعل عمر بن الخطاب فيهم الشورى ، وأَخْبَر أنّ رسولَ الله ﷺ توفي وهو عنهم راض . وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ، ويقال : عبد الكعبة .

روى عن النبي ﷺ .

روى عنه : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وبنوه : إبراهيم وحُميد وأبو سَلَمة ومصعب وعمر ، وابن أخته المِسْور بن مخرمة ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وبَجَالة بن عَبَدة ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، ومحمد بن جُبَير بن مُطْعِم ، وغيلان بن شُرَحْبيل ، وغيرهم .

وقدم مع عمر بن الخطاب الجابية ، وشَهِد في كتابِ صلح أهل بيت المقدس ـ كما ذكر سيف بن عمر ـ وكان على[٢] ميمنة عمر في تلك الخَرْجة ، وعلى ميسرته في خرجته الثانية إلى الشام التي رجع عمر فيها من سَرْغ .

[تفسير آيات نزلت في معركة بدر]

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يَعْلى الموصلي[٣] ، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، نا عبد الله بن جعفر المَخْرمي ، عن أم عون[٤] عن المِسْوَر بن مَخْرَمةِ قال :

قلت لعبد الرحمن بن عوف : أَيْ خال ، أخبرني عن قِصّتِكم يوم بدرٍ ، قال : اقرأ بعد العشرين والمائة من آل عمران تجد قصتنا : ﴿ وإذْ غدوتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّىءُ المؤمنين مَقَاعِدَ للقتال ﴾[٥] ، إلى قوله : ﴿ إذْ هَمّتْ طائفتان مِنْكُم أنْ تَفْشَلا ﴾[٦] ، قال : هم الذين طَلَبُوا الأمانَ مِنَ المشركين ، إلى قوله : ﴿ ولَقَد كُنْتُم تمنَّوْن الموتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْه ، فقد رأيتُمُوه وأنتم تَنْظُرون ﴾[٧] ، قال : فهو تمني لقاء المؤمنين[٨] ، إلى قوله :

= ٦/٢٤٤ ، والإصابة ٢/٤١٦ (٥١٧٩) .

(١) م : « قلناه » .

(٢) سقطت من م .

(٣) مسند أبي يعلى ٢/١٤٨ .

(٤) مسند : « ابن أبي عون » .

(٥) سورة آل عمران ٣ آية ١٢١ ، وفي القرطبي ٤/١٨٤ : « هذه غزوة أحد ، وفيها نزلت هذه الآية كلها ـ وذكر خلافاً ثم قال : والجمهور على أنها غزوة أحد يدل عليه قوله تعالى : ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾ .

(٦) سورة آل عمران ٣ آية ١٢٢ .

(٧) سورة آل عمران ٣ آية ١٤٣ ـ ١٥٢ ، وانظر تفسير القرطبي ٤/٢٢٠ ، ففيه تأكيد على أن هذه الآية نزلت يوم أحد .

(٨) كذا في س ، وفي د : « يتمنى لقاء المؤمنين » . ولعل الصواب : تمني لقاء المشركين .

عبيد الله : يا أخي إني أعرج لا رُحْلَةَ[1] لي ، وإن نزلت خشيت أن أُدْرَكَ فأقتلَ ! فقال له عبد الرحمن : ألا تنزل عمن إن قتلتَ كفاكَ ، وإن أُسِرْت فدَاك ؟ فأنزله عنه . فقتل عبيد الله بن العوّام ، وأسلم عبد الرحمن ، فحسن إسلامه ، واستشهد يوم اليرموك . والحارث ، وصفوان ، وعبيد الله ، وبجير - وذكر غيرهم - لا بقية لأحدٍ منهم إلا عبد الرحمن . وأم بني العوام هؤلاء أم الخير الجرة واسمها أميمة بنت مالك بن عميلة بن السبَّاق بن عبد الدار بن قصي .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عمي[2] .

أنّ حكيم بن حِزَام انهزم يوم بدرٍ ، فلحق بعبد الرحمن بن العوّام ، وبعُبَيْد الله بن العوام مترادفَيْن على جمل ، وكان عبيد الله بن العوام أعرجَ ، فلما رأى عبد الرحمن حكيماً قال لأخيه : أنزل بنا عن أبي خالد ، قال : أنشدك الله ، فإني أعرج لا رُحْلَة لي ! قال : والله لتنزلن عنه ، ألا تنزل عن رجل إن قُتِلْتَ كفاكَ ، وإن أُسِرْتَ فداك ؟ فنزلا عنه ، وحملاه على جملهما ، فنجا عليه ، ونجا عبد الرحمن بن العوام على رجليه ، وأُدْرِك عبيد الله فقتل .

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب [3]بن لُؤَيّ بن غالب[3] بن فِهْر بن مالك أبو[4] محمد القرشي الزهري(*)

صاحب رسول الله ﷺ . أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة . من المهاجرين الأولين . هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً وغيرها من المشاهد . وهو أحد الثمانية

= « عبد الله » ذكر ابن حجر في الإصابة : (ت ٥٣١٠) عبيد الله بن العوام . وإذا كان عبيد الله بن العوام المذكور في الخبر قتل كافراً يوم بدر فإما أن يكون المذكور في الصحابة آخر سمي عبيد الله ، أو أن هناك تصحيفاً .

(١) س : « رجل » ، وفي العقد : « راحلة » . الرَّحْلة والرُّحْلة : الانتقال . والرُّحْلة : القوة والجودة . والرِّحْلة : اسم للارتحال للمسير ، اللسان : « رحل » .

(٢) الخبر في العقد الثمين ٣٩٥/٥ من طريق الزبير ، ورواه مصعب في نسب قريش ٢٣٥ بخلاف في اللفظ .

(٣-٣) سقط ما بينهما من م .

(٤) د ، س : « ابن » .

(*) طبقات ابن سعد ١٢٤/٣ ، ونسب قريش ٢٦٥ ، وطبقات خليفة ١٥ ، وتاريخ خليفة ١٦٦ والتاريخ الكبير ٢٤٠/٥ ، والتاريخ الصغير ٥٠/١ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦١ ، والجرح والتعديل ٢٤٧/٥ . وحلية الأولياء ٩٨/١ ، والاستيعاب ٨٤٤ ، وأسد الغابة ٣١٣/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٠٠/١ ، والرياض النضرة ٢٨١/٢ ، وتهذيب الكمال (٨١٠) ، وسير أعلام النبلاء ٦٨/١ ، وتهذيب التهذيب =

قال في تسمية من نزلَ حمص من الصحابة :

عبدُ الرحمن بن أبي عَمِيرة ، ومحمد بن أبي عَمِيرة ، وهما أخوان . نزلا جميعاً حمص على ما قال سليمان بن عبد الحميد البَهْراني . وماتا جميعاً بالشام . وكذلك قال دحيم .

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبوالفتح يوسف بن عبد الواحد ، أبنا شجاع بن علي ، أنا أبوعبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني . روى عنه ربيعة بن يزيد ، والقاسم بن يزيد . عداده في الشاميين .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبوعلي الحداد قال : قال لنا أبونعيم الحافظ[1] :

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني . عداده في الشاميين . روى عنه ربيعة بن يزيد ، والقاسم أبوعبد الرحمن .

[ضبط «عَمِيرة»]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[2] :

أما عَمِيرة ـ بفتح العين وكسر الميم ـ : محمد بن أبي عَمِيرة المُزَني . له صحبة . يعدّ في الحمصيين . وأخوه عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة .

عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب [3]بن مرة بن كعب[3] بن لؤي بن غالب القرشي الأسدي[*]

أخو الزُّبير بن العوّام . له صحبة ، ولا نعلم له رواية . شهد اليرموك واستشهد يومئذٍ . وكان قد شهد بدراً مع المشركين ، فنجا ، ثم أسلم بعد ذلك .

[خبر له من طريق الزبير]

أخبرنا أبوالحسين محمد بن محمد بن الفرّاء ، وأبوغالب وأبوعبد الله ابنا البناء قالا : أبنا أبوجعفر بن المُسْلِمة ، أبنا أبوطاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال[4] :

ومن ولد العوّام : عبد الرحمن . وكان اسمه في الجاهلية عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وهو الذي نزل لحكيم[5] بن حِزَام يوم بدر ، وأنزل أخاه عبيد[6] الله عن جَمَله ، ودفعه إلى حكيم حين لحقهما ، فنجا عليه ، فقال له أخوه

(١) اللفظة في د فقط .

(٢) الإكمال ٢٧٦/٦ ـ ٢٧٩ .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(*) نسب قريش لمصعب ٢٣٥ ، والإصابة ٤١٥/٢ (٥١٧٨) ، والاستيعاب ٨٤٤/٢ ، وأسد الغابة ٣١٣/٣ ، والعقد الثمين ٣٩٥/٥ .

(٤) رواه صاحب العقد في ٣٩٥/٥ من طريق الزبير .

(٥) م : « الحكيم » ، س ، د : « بحكيم » ، وفي كل تصحيف ، والصحيح أنه : « لحكيم » كما في العقد وأنزل أخاه لكي ينجو حكيم فلا يدرك وكان راجلاً .

(٦) كذا في م ، والعقد . وسيلي مثله غير مرة في النسخ كلها . وفي س ، د ، ونسب قريش ، والإصابة : =

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة الأزْدي . جاء عنه حديث . وذُكِرَ له حديثُ معاوية[١] : « اللهم اجعله هادياً مهدّياً » ، وهذا وهم ؛ لأنه مُزَني وليس بأزديّ .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد[٢] ـ زاد أبو الفضل : وأبو الحسين ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ـ في باب الصحابة[٣] ـ :

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني ، يعد في الشاميين .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا [٤]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً و[٤]أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهة[٥] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[٦] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٧] :

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني . له صحبة . يعدّ في الشاميين . روى عنه : القاسم أبو عبد الرحمن ، وربيعة بن يزيد ، وجُبَيْر بن نُفَيْر .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة قال :

عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح و[٨] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا علي بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً قال :

سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب رسول الله ﷺ :

محمد بن أبي عَمِيرة المُزَني . حمصي . قال عبد الرحمن بن إبراهيم / : عبد الرحمن ٥٤/ب
أخوه بحمص . قال أبو سعيد : ماتا بالشام . وأخوه عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَة المُزَني .

[وفي تسمية من نزل حمص]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضي ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا مُسدّد بن علي بن عبد الله الحمصي ، أنا أبي أبو طالب ، نا القاضي أبو بكر عبد الصمد بن سعيد الحمصي

(١) أخرجه برواية أخرى الترمذي برقم ٣٨٤٢ ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٥/٢٤٠ .
(٢) د : « محمد » .
(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٤٠ .
(٤-٤) ليس ما بينهما في د .
(٥) بعدها في م : « قالا » .
(٦) سقط حرف التحويل من م .
(٧) الجرح والتعديل ٥/٢٧٣ .
(٨) سقطت : « ح و » من س ، وسقط حرف التحويل من د .

[هيئته من طريق الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكار ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن سعيد بن زياد ، عن حسن بن عمر ، عن سهلة بنة عاصم قالت[1] :

كان عبد الرحمن بن عوف أبيضَ ، أعينَ ، أهدبَ الأشفار ، أقنى طويلَ النابين الأعْلَيين ، وربّما أدمى نابُه شفتَه ، له جُمّةٌ أسفل من أذنيه ، أعنق ، ضخم الكفين ، غليظ الأصابع .

قال : وحدثني إبراهيم بن المُنْذر عن الواقدي قال :

كان رجلاً طُوَالاً حَسَناً رقيق البَشَرَة ، فيه[2] جَنَأ ، أبيض مشرب حمرة ، لا يغير لحيته ولا رأسه . صلى عليه عثمان بن عفان ، ويقال : صلى عليه الزبير بن العوام .

[ومن طريقين عن الواقدي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني عمي ، نا الزبير ، حدثني / إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن عمر ، عن

٥٨/ب

ح وأخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[3] ، أنا محمد بن عمر ، أنا[4] .

عبد الله بن جعفر الزُّهريّ ، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس

فذكر حديثاً . قال : وكان عبد الرحمن رجلاً طويلاً ـ وفي حديث ابن المنذر : طُوَالاً ـ حسنَ الوجه ، رقيق البَشَرَة ، فيه جَنَأ ، أبيض مشرب حمرة ، لا يغيّر لحيته ولا رأسه .

[ومن طريق ابن البرقي]

أخبرنا [6]أبو سعد[6] المطرز وأبو علي الحداد في كتابيهما قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الرحيم البَرْقي ، نا عبد الملك بن هشام ، نا زياد بن عبد الله ، عن ابن إسحاق

أن عبد الرحمن بن عوف كان ساقط الثنيَّتين[7] أهتمَ أعسرَ أعرجَ ، وكان أصيبَ يوم أحد فهُتِمَ وجُرِح عشرين جراحة وأكثر ، أصابه بعضُها في رجله فعرج .

= الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال : » . وفي هذا الموضع ينتهي الجزء الثلاثمائة من الأصل ويبدأ الجزء الواحد والثلاثمائة . قارن بـ ص١٧٧ .

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٧٥ .

(٢) سقطت من م .

(٣) طبقات ابن سعد ١٣٣/١ .

(٤) م : « ثنا » .

(٥) في الطبقات والسير : « مشرباً » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) م : « النفس » .

[مولده ووفاته والصلاة عليه]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد الزُّهْري قال :

وبلغني أن عبد الرحمن بن عوف ولد بعد الفيل بعشر سنين . ومات عبد الرحمن بن عوف أبو محمد سنة ثنتين[1] وثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، ودفن بالبقيع . وكان رجلاً طويلاً ، حسنَ الوجه ، رقيقَ البَشَرة ، فيه جَنَأ ، أبيض مشرب حمرة ، لا يغيِّر لحيتَه ولا رأسَه .

قال : ونا عبيد الله ، نا عمي ، عن أبيه قال[2] :

بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جُرِح يومَ أُحُدٍ إحدى[3] وعشرين جراحةً ، وجرح في رجله ، فكان يعرُجُ منها .

[خبر عسكلان المبشر برسالة رسول الله]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم إملاءً ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم الشَّالُوسي[4] ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد البصري[5] ، وأبو حكيم إبراهيم بن محمد بن الحكم قالا : أنا القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الزَّجّاجي ، نا سعيد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن الهمداني ، أبو عمرو ، حدثني أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن إسحاق العطار ، نا عمر بن مُدْرِك ، نا عبد الله بن محمد البَلَوي ، حدثني عمارة بن زيد ، نا عبد الله بن العلاء ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : ـ كان أبي[6] حميد بن عبد الرحمن بن عوف يقول : ـ سمعت أبي يقول :

سافرت إلى اليمن قبل مبعث رسول الله ﷺ لسنة ونحوها ، فنزلت على عسكلان بن عواكر الحِمْيري[7] ، وكان شيخاً كبيراً قد أنسىء له في العمر حتى عاد كالفرخ ، وهو يقول[8] : [من الوافر]

إذا ما الشيخ صَمَّ فلم يكلمْ ... وأودى سمعُهُ إلا بدايا

---

(١) م : « ست » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٨٦) من هذا الطريق .

(٣) د ، س : « أحد » .

(٤) م : « الشالوشي » ، تصحيف . انظر الأنساب ٧/٢٦٠ .

(٥) م : « النصري » .

(٦) س : « أبو » ، وما بين خطين رواية أخرى لهذا الجزء من السند .

(٧) م : « نزلت على قشلان بن عوالحسن » ، وما أثبته من س ، د يوافقه كنز العمال ، أخرج صاحب الكنز الحديث برقم (٣٦٦٩٠) من طريق ابن عساكر . وذكر ابن حجر في الإصابة ٣/١٠٥ (٦٤٢٧) « عسكلان بن عواكن الحميري » ممن بشر برسالة النبي ﷺ ، وفيه خبره التالي ، وقال ابن حجر : « أخرجه ابن عساكر في تاريخه الكبير من هذا الوجه . والبلوي ضعيف ، وراويه عنه عمر بن مدرك اتهمه يحيى بن معين » .

(٨) ليس البيتان الثاني والرابع في رواية ابن حجر ، وليست الأبيات في الكنز .

ولاعب في العشيّ بني بنيـه   كفِعْلِ الهِرِّ يَفْتَـرِسُ العَظَايـا[١]
فـذاك الـداءُ ليس لـه دواء   سـوى الموت المُنـطِّقِ بالـرزايـا
يُفَـدِّيهم ، وودّوا لـو سَقَـوْه   مِنَ الـدَّاذِيِّ[٢] مُـتْرعـةً مَـلَايـا
شَهِـدْتُ تَتَـابعَ الأمـلاكِ مِنّـا   وأدركتُ المُـوَفّق في القضـايـا
فماتوا أجمعون[٣] وصِرْت حِلْساً   طَرِيحاً[٤] لا أبوح إلى الخلايا

قال عبد الرحمن : وكنت لا أزال إذا قدمت إلى اليمن نزلت عليه ، فيسألني عن مكة والكعبة ، وزمزم ، يقول : هل ظهر فيكم ، رجل له نبه[٥] ، له ذكر ؟ هل خالف أحد منكم عليكم في دينكم[٦] ؟ فأقول : لا[٧] ، فأسمي له من قريش ، وذوي الشرف ؛ حتى قدمت القدمة التي بُعثَ فيها رسول الله ﷺ[٨] ، فوافيته وقد ضعف ، وثقُلَ سمعُه ، فنزلت عليه ، واجتمع عليه ولدُه وولْدُ ولده ، فأخبروه بمكاني ، فشدّ عليه عصابةً على عينيه ، وأُسْنِدَ ، فقعد ، فقال لي : انتسب لي يا أخا قريش ، فقلت له[٩] : أنا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد[١٠] الحارث بن زُهْرة ، قال : حسْبُكَ يا أخا زهرة ، ألا أبشِّرُك ببشارةٍ ، وهي خيرٌ لك من التجارة ؟ قلت / : بلى ، قال : أُنبئك بالمعجبة ، وأبشرك بالمُرْغِبة ؛ إنّ الله ـ[١١]عز وجل[١١] ـ قد ٥٩/أ بعث في الشهر[١٢] الأولِ من قومك نبياً ارتضاه صَفِيّاً ، وأنزل عليه كتاباً ، وجعل له ثواباً ، ينهى عن الأصنام ، ويدعو إلى الإسلام ، يأمرُ بالحقّ ويفعلُه ، وينهى عن الباطلِ ويبطلُه . قال : فقلت : ممن هو؟ قال : لا من الأزد ولا ثُمالة ، ولا من

---

(١) في الأصل : « كفعل المرء يفترش العطايا » ، والصواب ما أثبته . في النهاية ٣/٢٦٠ : « في حديث عبد الرحمن بن عوف : « كفِعْلِ الهِرِّ يَفْتَرِسُ العَظَايا : هي جمع عَظاية وهي دويبة معروفة ، وقيل : أراد بها سام أبرص ، ويقال للواحدة أيضاً : عَظاءة ، وجمعها عَظاء » . وانظر اللسان : « عظا » .

(٢) نبت يضاف إلى الشراب فتعبق رائحته ، ويجود إسكاره .

(٣) م : « أجمعين » ، والتوكيد هنا أقوى من الحال .

(٤) في الأصل : « صريحاً » ، وفي الإصابة : « صريعاً » ، وما أثبته هو الأشبه .

(٥) رجل نَبَه ونبيه : إذا كان معروفاً . ويبدو لي أن « له » قبل : « نبه » مقحمة . ولعل رواية الأصل : « رجل نبه » ثم جاء تفسير اللفظة من الراوي : « له ذكر » .

(٦) سقطت : « في دينكم » من د .

(٧) سقطت من م .

(٨) م : « بعث رسول الله ﷺ فيها » ، وبعد « وسلم » في د : « بعقبها » .

(٩) سقطت من د .

(١٠) سقطت من س .

(١١-١١) ليس ما بينهما في د .

(١٢) د : « في هذا الشهر » .

السَّرْو(١)، ولا تنالُه(٢)، هو من بني هاشم، وأنتُم أخوالُه يا عبد الرحمن اخفِ الوقعةَ، وعجِّل الرَّجْعةَ، ثم امضِ، ووازِرْه، وصدِّقْه، واحملْ إليه هذه الأبيات: [مخلع البسيط]

أشهدُ باللهِ ذي المَعالي ... وفالِقِ اللّيلِ والصَّباحِ
أنكَ في السَّرْو(٣) من قريشٍ ... يا بن المفدّى من الذِّباحِ
أُرْسِلْتَ تدعو إلى يقينٍ ... ترشِدُ للحقِّ والفلاحِ
هدَّ كُرورُ السنين رُكني ... عن بُكَرِ السيرِ والرَّواحِ
فصِرْتُ حِلْساً لأرضِ بيتي(٤) ... قد قصّ من قُوّتي جناحي
إذا نأى(٥) بالديار بُعْدُ ... فأنت حِرْزي ومستراحي
أشهدُ باللهِ ربِّ موسى ... أنّكَ أرسلتَ بالبطاحِ(٦)
فكُنْ شفيعي إلى مَليكٍ ... يدعو البَرايا إلى الفلاحِ

قال عبد الرحمن: فحفظت الأبيات، وأسرعت في بعض(٧) حوائجي، حتى إذا أحكمت منه ما أردت ودعته وانصرفت، فقدمتُ مكةَ، فلقيتُ أبا بكر - رضي الله(٨) عنه، وكان [لي](٩) خليطاً، فأخبرته الخبرَ مما سمعت من الحِمْيَري، فقال: هذا محمد بن عبد الله، قد بعثه اللّهُ رسولاً إلى خلقِه، فأتِه. فأتيتُه وهو في بيت خديجة، فاستأذنتُ عليه، فلما رآني ضحِك، وقال: «أرى وجها خليقاً(١٠) أرجو له خيراً، ما وراءك يا أبا محمد؟» قلتُ: وما ذاكَ يا محمدُ؟ قال: «حملتَ إليّ وَديعةً أو أرسلك إليَّ مُرْسِلٌ برسالة، هاتِها فهاتِها، أَمَا إنّ أخا حمير من خواصِ المؤمنين».

قال عبد الرحمن بن عوف: فأسلمتُ، وشهدتُ أن لا إلهَ إلّا الله، وأنشدتُه شعره، وأخبرتُه بقوله. قال رسولُ الله ﷺ: «رُبَّ مؤمنٍ بي ولم يَرَني، ومصدِّقٍ بي وما شهدني، أولئك إخواني حقّاً».

[شعر عبد الرحمن بن عوف في إسلامه]

قال عبد الرحمن: وأنا الذي أقول في إسلامي: [من الطويل]

أجبتُ منادي الله لَمّا سمعتُه ... ينادي إلى الدين الحَنيف المكرمِ

(١) السَّرْو: ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي، والسَّرْو: الشرف.
(٢) م: «الشرف ولا تباله»، وفي د: «يتأله».
(٣) م: «الشرق»، وفي الإصابة: «الشرف».
(٤) يريد لزومه أرض بيته وعدم مفارقته. في حديث الفتن: «كونوا أحلاس بيوتكم»، أي الزموها.
(٥) د: «إذا أنا».
(٦) م، والكنز: «بالنطاح».
(٧) س: «تقصي»، د: «تقض».
(٨) م: «رضوان عليه».
(٩) زيادة من الإصابة.
(١٠) س: «وجيهاً حليفاً» ولعل الصواب «وجهاً طليقاً».

فقلتُ له بالبعد : لَبَّيْكَ داعياً   إليك مَثابي ، بل أليك تَيَمُّمي
أجوب[١] الفَيافي من أَفاويقِ[٢] جِمْيرٍ   على خلعم جلد القوائم صلعم[٣]
بأنباءِ صدقٍ علميها[٤] موفق   ولا العلمُ إلّا باطّلابِ التعلُّمِ
فكم مُخْبِرٍ بالحَقِّ في الناس ناصحٍ   وآخرَ أفّاكٍ كثيرِ التوهُّمِ
أَلَا إنّ خَيرَ الناسِ في الأرضِ كلّهم   نبيٌّ جَلَا عنّا شكوكَ الترجمِ
نبي أتى والناس في أعجميةٍ   وفي سَدَفٍ[٥] في ظُلْمة الكفر مُعْتِمِ
فأقشع[٦] بالنور المضيء ظلامَه   وساعدَه في أمرِه كلُّ مُسْلِمِ
وخالفه الأشقون مِنْ كُلِّ فِرْقةٍ   فسُحْقاً لهم في قَعْرِ مَهْوى جهنّم

[تاريخ إسلامه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[٧] ، أنا محمد بن عمر ، نا محمد بن صالح ، عن يزيد بن رومان قال :

أسلم عبد الرحمن بن عوف قبل أنْ يدخلَ رسولُ الله ﷺ دارَ أَرْقم بن أبي الأرْقم ، وقبل أنْ يدعوَ فيها / ٥٩/ب

[كان من مهاجرة أرض الحبشة الأولى]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب ، أنا القاسم بن عبد الله بن المُغِيرة ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمّه موسى بن عقبة قال :

وممّن يذكر أنه[٨] قدِم على رسولِ الله ﷺ بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ، ثم هاجر إلى المدينة ، وفي تسمية من شهد بَدْراً من أصحاب رسول الله ﷺ من بني زهرة بن كلاب[٩] : عبد الرحمن بن عوف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا رضوان بن أحمد إجازةً ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق[١٠]

(١) م : « أجوز » .
(٢) أفاويق جمع أفواق ، وأفواق مفردها فوق وهو الطريق .
(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « على خلجم جلد القوائم صلقم » . الخلجم : الجسيم العظيم ، والصَّلْقَم : الضخم من الإبل .
(٤) د ، س : « علفيها » ، م : « عليها » .
(٥) م : « سدق » . السَّدَف ـ بالتحريك ـ ظُلْمة الليل . وفي الحديث : وكشف لهم عن سُدَف الريب : أي ظُلَمها .
(٦) م : « فاسبغ » .
(٧) طبقات ابن سعد ٣/١٢٤ .
(٨) س : « أن » .
(٩) سقطت : « بن كلاب » من م .
(١٠) السير والمغازي ١٧٦ .

قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة من بني زُهْرة بن كلَاب :

عبد الرحمن بن عوف بن عبدِ عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

[قول عثمان فيه]

قال[١] : ونا يونس ، عن ابن[٢] إسحاق ، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال :

كنا نسير مع عثمان بن عفان في طريق مكة إذ رأى عبدَ الرحمن بن عوف ، فقال عثمان : ما يستطيع أحدٌ أن يعتَدّ على هذا الشيخ فضلاً في الهجرتين جميعاً ـ يعني هجرته إلى الحَبَشة ، وهجرته إلى المدينة .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٣] ، نا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي ، نا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه قال : قال المِسْوَرُ بن مَخْرَمة :

بينما أنا أسيرُ في رَكْبٍ بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الرحمن قُدّامي ، وعليه خَمِيصة[٤] سوداءُ ، فقال عثمان : مَنْ صاحب الخَمِيصةِ السوداء ؟ قالوا : عبد الرحمن بن عوف . فناداني عثمانُ : يا مِسْوَرُ ، فقلتُ : لبيك يا أمير المؤمنين ، فقال : مَنْ زعم أنّه خيرٌ من خالِك في الهِجْرة الأولى ، وفي الهجرة الثانية[٥] فقد كذب .

[آخى رسول الله بينه وبين عثمان]

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، نا إبراهيم بن خُزَيْم ، نا عبد بن حُمَيْد[٦] ، نا يحيى بن إسحاق ، نا عُمارة بن زاذان ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك .

أن عبد الرحمن بن عوف [٧]لما هاجر[٧] آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان ، فقال له : إن لي حائطين ، فاختر أيَّ حائطيَّ شئت . قال : بارك الله في حائطيك ، ما لهذا أسلمتُ ، دُلّني على السوق قال : فدلّه ، فكان يشتري السُّمَيْنة

(١) السير والمغازي ٢٢٢ ، ورواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٧٥ .

(٢) سقطت : « ابن » من س ، د .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/١٢٥ ، وذكره من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٧٥ .

(٤) قال ابن الأثير : « الخَميصة : ثوب خزٍّ أو صوف مُعْلم ، ولا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة ، وكانت من لباس الناس قديماً ، وجمعها الخمائص » . النهاية ٢/٨١ .

(٥) في الطبقات : « الآخرة » .

(٦) مسند عبد بن حميد (ل١٤٩ب) رواه البخاري بالأرقام (١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، ٢١٧١ ، ٣٥٧٠) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٧٥ ، وأحمد في المسند ٦/١١٥ ، وأبو نعيم في الحلية ١/٩٨ ، والطبراني برقم (٢٩٤) ، وابن سعد في الطبقات ٣/١٢٦ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٧٦) .

(٧-٧) سقط ما بينهما من د ، وفي س « لما أسلم » ، وفوق « أسلم » ضبة .

والأُقَيْطة والإهاب ، فجمع ، فتزوّج ، فأتى النبيَّ ﷺ وعليه رَدْعٌ من صُفْرةٍ[١] ، فقال : « مَهْيَم ؟ » قال : تزوجت ، فقال : « بارك الله لك ، أَوْلِمْ ولو بشاةٍ » ، قال : فكثر مالُه حتى قدِمَتْ له سبعُمائة راحلةٍ تحمل البُرّ[٢] ، وتحمل الدقيقَ والطعامَ . قال : فلما دخلت المدينةَ سُمِعَ لأهل المدينة رَجّة ، فقالت عائشة : ما هذه الرَّجّة ؟ فقيل لها : عيرٌ قدمت لعبد الرحمن بن عوف سبعمائة راحلة تحمل البُرَّ[٢] والدقيق والطعام . فقالت عائشة : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « وعبد الرحمن لا يدخل الجنة إلا حَبْواً » . فلما بلغ ذلك عبدَ الرحمن قال : يا أُمّهْ ، إني أُشْهِدُكِ أنّها بأحمالها وأحلاسها وأقتابها في سبيل الله[٣] .

رواه أحمد بن حنبل عن عبد الصمد بن حسان ، عن عُمارة[٤] وقال : هذا حديث منكر

كذا قال . والمحفوظ أن الذي قال لعبد الرحمن ذلك سعد بن الربيع[٥] .

[شهوده بدراً]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح[٦] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا ابو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عمرو بن خالد ـ يعني ابن عبد الله ـ وعبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة قال :

وشهد بَدْراً من بني / زُهْرة بن كلاب بن مرة : عبدُ الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة . ٦٠/أ

حدثنا أبو الحسن الفرضي لفظاً[٧] وأبو القاسم بن عبدان قراءةً قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا علي بن يعقوب ، أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر ، نا محمد بن عائذ القرشي ، أخبرني الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسميةِ من شهد بَدْراً من بني زُهْرة بن كلاب بن مُرّة :

عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) د ، م : « درع » . عليه رَدْع من صُفْرة : يعني أثر الطيب الذي لطخ به . وفي الحديث : « كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها به رَدْع من زعفران » أي لطخ لم يعمه كله . وعبارة ابن سعد : « رَدْع من زعفران » .

(٢) في مسند عبد بن حميد : « البَزّ » .

(٣) زادت م والمسند : « عز وجل » . الحلس : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب ، والقتب : رحل صغير على قدر السنام .

(٤) مسند أحمد ١١٥/٦ .

(٥) يعني قال له : « إن لي حائطين ، فاختر . . . » ، وفي رواية البخاري وابن سعد أن رسول الله ﷺ آخى بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع الأنصاري .

(٦) سقط حرف التحويل من م .

(٧) اللفظة في م فقط .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، (١أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي ، حدثني إبراهيم بن هانىء ، أنا أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن خالد ، نا رباح ، عن مَعْمر

ح قال : وحدثني هارون بن موسى الفَرْوي ، نا محمد بن فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزُّهْري

فيمن شهد بدراً :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب .

أسقط منه عبد بن(٢) الحارث .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ١) ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، أنا رضوان بن أحمد ، أنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي ، نا يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق(٣)

قال في تسمية من شهد بدراً من بني زُهْرة بن كلاب بن مُرّة :

عبدُ الرحمن بن عوف .

أخبرتنا أمُّ البُهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق .

قال في تسمية من شهد بدراً :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث(٤) .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا عبد الوهاب بن أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر الواقدي(٥)

قال في تسمية من شهد بدراً .

عبد الرحمن بن عوف بن عبد (٦عوف بن عبد٦) بن الحارث بن زُهرة(٧) .

[ما رآه يوم بدر]

قال : وأنا محمد بن عمر قال(٨) : فحدثني أبو إسحاق بن أبي عبد الله ، عن عبد الواحد بن أبي عَون ، عن صالح بن إبراهيم قال :

كان عبد الرحمن بن عوف يقول : رأيت يوم بدرٍ رجلين عن يمين النبي ﷺ

(١-١) سقط ما بينهما من م في هذا الموضع ، وأقحم بعد الخبر عن أم البهاء .

(٢) سقطت « بن » من م .

(٣) رواه ابن هشام في السيرة ٢/٣٣٦ .

(٤) زادت م : « بن زهرة بن كلاب » .

(٥) مغازي الواقدي ١/١٥٥ .

(٦-٦) سقط ما بينهما من س .

(٧) في المغازي : « عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث » .

(٨) مغازي الواقدي ١/٧٨ .

أحدُهما ، وعن يساره أحدُهما ، يقاتلان أشدَّ القتال ، ثم ثلَّثهما ثالث من خلفه ، ثم ربّعهما رابعٌ أمامه .

[قول النبي يوم أحد : إن الملائكة تقاتل معه]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ، نا محمد بن مسلمة ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن محمد بن صالح بن دينار ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : قال الحارث بن الصِّمّة[1] :

سألني النبي ﷺ يوم أُحُدٍ وهو في الشِّعْب فقال : « هل رأيتَ عبدَ الرحمن بن عوف ؟ » فقلت : نعم ، رأيته إلى جنب الجبل وعليه عَكَرٌ من المشركين[2] ، فهويت[3] إليه لأمنعه ، فرأيتك[4] ، فعدلت إليك . فقال رسول الله ﷺ : « إنّ الملائكةَ تقاتلُ معه » . قال الحارث : فرجعتُ إلى عبد الرحمن ، فأجد بين يديه سبعة صَرْعى ، فقلتُ : ظفرت يمينك ، أكل[5] هؤلاء قتلت ؟! فقال : أما هذا - لأرطاة بن شرحبيل - ولهذا فأنا قتلتها ، وأمّا هؤلاء فقتلهم من لم أرَهُ . فقلت : صدق الله ورسولُه .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

وقال غيره[6] : ابن عبد شرحبيل .

[ارتُثَّ يوم أحد]

أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد[7] وغيره قالا[8] : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو بكر[5] عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر

ح[5] وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري ، عن عبد العزيز بن علي الأَزَجي

قالا : أنا عبد الرحمن بن عمر بن حَمّة ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة ، نا جدي يعقوب ، حدثني أحمد بن محمد بن أيوب ، نا إبراهيم بن سعد قال :

بلغني أن عبد الرحمن بن عوف ارْتُثّ[9] يومئذ - يعني يوم أُحُد - وبه إحدى وعشرون[10] جراحة ، وهُتِم ، وجرح في / رجله ، فعرج من ذلك الجرح . ٦٠/ب

[صلى رسول الله بصلاته]

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حميد ، أنا جدي أبو منصور ، أنا أبو محمد

---

(١) رواه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٧٠) .

(٢) قال ابن الأثير : « وعليه عكر من المشركين : أي جماعة . وأصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة » .

(٣) س ، د : « فهربت » . هوت العُقاب تهوي هوياً إذا انقضت على صيد أو غيره .

(٤) م : « رأيتك » .

(٥) سقطت من م .

(٦) م : « غير » .

(٧) م : « راشد » .

(٨) م : « قال » .

(٩) الارتثاث : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح . النهاية ١٩٥/٢ .

(١٠) م : « وعشرين » .

الحسن بن أحمد المَخْلدي ، نا أحمد بن محمد بن أبي حمزة البَلْخي ، نا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السَّكَن ، نا أبو داود الطيالسي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الرحمن بن عوف[١]

أنّ رسول الله ﷺ لمّا انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يُصَلّي بالناس ، فأراد أن يتأخر ، فأومأ إليه النبي ﷺ أَنْ مكانَكَ ، فصلى ، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن رضي الله عنه .

أخبرناه عالياً أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح[٢] وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء

قالا : أنا أبو يَعْلى[٣] ، نا الحسن[٤] بن إسماعيل أبو سعيد البصري ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، (٥عن عبد الرحمن٥) ـ زاد ابن حمدان : ابن عوف

أنّ رسولَ الله ﷺ لمّا انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يُصَلّي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخّر ، فأومأ إليه النبيُّ ﷺ أَنْ مكانَكَ ، فصلّى ، وصلى النبي[٦] ﷺ بصلاة عبد الرحمن .

[الحديث من طريق فيه قول النبي أصبتم . .]

أخبرنا أبو علي الحسن بن السِّبْط ، أخبرنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٧] ، حدثنا هيثم بن خارجة ـ قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من الهيثم ـ نا رِشْدِين ، عن عبد الله بن الوليد ، أنه سمع أبا سَلَمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه

أنّه كان مع النبي[٨] ﷺ في سفر ، فذهب النبي ﷺ لحاجته ، فأدركهم وقتُ الصلاة ، فأقاموا الصلاة ، فتقدّمهم عبد الرحمن ، فجاء النبي ﷺ ، فصلى مع الناس خلفه ركعةً ، فلمّا سلّم قال : « أَصَبْتُم ، أو أحسنتم[٩] » .

[حديث المسح على الخفين]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا علي بن شعيب ، نا موسى بن داود ، نا خُلَيْد بن دعْلَج ، عن الحسن ، عن المغيرة بن شعبة

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٧٩ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٩١) ، وانظر ما يلي .

(٢) سقط حرف التحويل من م .

(٣) مسند أبي يعلى ٢/١٦١ .

(٤) د ، س : « الحسين » ، والصواب رواية م والمسند . انظر تهذيب التهذيب ٢/٢٥٥ .

(٥-٥) سقط ما بينهما من د ، م .

(٦) في رواية المسند : « رسول الله » .

(٧) مسند أحمد ١/١٩١ (٣/١٣٠ (١٦٦٥) تحقيق شاكر) . وهو في الكنز برقم (٣٦٦٧٢) .

(٨) مسند : « رسول الله » .

(٩) سقطت : « أو » من س ، وفي م : « وأحسنتم » .

(١) أن رسول الله ﷺ مسح على الخُفّين وصلى خلف عبد الرحمن بن عوف .

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا هدبة بن خالد ، نا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن المغيرة بن شعبة ـ وزُرارة بن أوفى عن المغيرة بن شعبة(١) ـ قال[٢] :

تخلف رسول الله ﷺ فتخلفت معه ، فقضى حاجته ، فأتيته بالمِطْهَرة ، فتوضأ ، وغسل وجهه ، وأراد أن يغسل يديه . وكانت عليه جُبّة شامية ضيّقة فم الكمين ، فأخرج يديه من تحت الجُبّة ، فغسل وجهه ويديه ، ومسح على العمامة والخُفّين ، فأتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف يصلي بهم صلاة الصبح ، فلما رأى النبيَّ ﷺ أراد أن يتأخر ، فأومأ إليه أن يمضي في صلاته[٣] ، فصلى رسول الله ﷺ وأنا معه خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة ، فلما قضى صلاته قام فصلى[٤] إليها ركعة أخرى ، ولم يزد عليها شيئاً .

رواه أبو داود عن هُدْبة بن خالد .

[حديث وضوء رسول الله وصلاته خلف ابن عوف]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي[٥] ، نا إسماعيل ، أنا أيوب ، عن محمد ، عن عمرو بن وهب الثَّقَفي قال :

كنا مع المغيرة بن شعبة ، فسئِلَ : هل أمّ النبيَّ ﷺ أحدٌ من هذه الأُمّة غير أبي بكر ؟ فقال : نعم ، كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فلمّا كان من السَّحَر[٦] ضرب عنق راحلتي ، فظننت أنّ له حاجةً ، فعدلتُ معه ، فانطلقنا حتى برَزْنا عن الناس ، فنزل عن راحلتِه ، ثم انطلق فتغيّب حتى ما أراه ، فمكث طويلاً ، ثم جاء ، فقال : « حاجتَكَ يا مغيرة ؟ » قلت : ما لي حاجة ، قال[٧] : « هل معك ماءٌ ؟ » فقلت : نعم ، فقمت إلى قُرْبةٍ ـ أو سَطِيحةٍ[٨] ـ معلقة في آخرة الرَّحْل ، فأتيته بها[٩] ، فصببت عليه ، فغسل يديه ، فأحسن غسلَهما ، ـ قال : وأشكّ قال(١٠) دلكَهُما بتراب أم لا ـ ثم

(١-١) سقط ما بينهما من س .

(٢) رواه أبو داود برقم (١٥٢) ، وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه بروايات كثيرة .

(٣) س ، د : « أن تمضي في صلاتك » .

(٤) س : « يصلي » .

(٥) مسند أحمد ٤/٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٧١) .

(٦) م : « السفر » .

(٧) مسند : « فقال » .

(٨) السطيحة : من أواني المياه ، وتكون من جلدين قوبل أحدهما على الآخر .

(٩) مسند : « بماء » ، م : « بها » .

(١٠) سقطت من د .

٦١/أ غسل وجهه ، / ثم ذهب يحسِرُ عن يديه ، وعليه جبة شامية ضيقة الكُمّين ، فضاقت ، فأخرج يديه من تحتها إخراجاً ، فغسل وجهه ويديه ـ قال : فيجيء في الحديث غسلُ الوجهِ مرّتين ، فلا[١] أدري أهكذا كان أم لا ـ ثم مسح بناصيته ، ومسح على العِمامة ، ومسح على الخُفّين . وركبنا ، فأدركنا الناسَ وقد أقيمت الصلاةُ ، فتقدَّمَهم عبدُ الرحمن بن عوف وقد [٢] صلى بهم ركعةً وهمَّ في الثانية ، فذهبت أؤذنه ، فنهاني ، فصلينا الركعة التي أدركنا ، وقضينا الركعة التي سبقتنا[٣] .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، وأبو القاسم الحسين[٤] بن الحسن بن محمد قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطِّيبي ـ ببغداد ـ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا أبو علي عبد الله بن محمد بن البَلْخي الحافظ ، نا حمدان بن سهل الفقيه وأبو يحيى البَلْخِيَّانِ قالا : نا شدّاد بن حكيم ، نا زُفَر بن الهُذَيْل ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن بكر بن عبد الله المُزَني ، عن المغيرة بن شعبة قال :

اثنتان لا أسأل عنهما أحداً ، لأني رأيت رسول الله ﷺ يفعله[٥] : المسحُ على الخُفّين ، وصلاة الرجل خلف رعيّته ؛ وقد رأيتُ النبي ﷺ يصلّي ركعتين صلاةَ الفجر خلف عبد الرحمن بن عوف .

كذا[٥] قال : عن قتادة ، عن بكر ، وقد سمعه سعيد من بكر[٦] .

أخبرناه[٧] أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا[٨] عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٩] ، نا محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن بكر ، عن حمزة بن المغيرة بن شُعْبة ، عن أبيه قال :

تخلّف رسولُ الله ﷺ فقضَى[١٠] حاجتَه ، فقال : « هل معك طَهُور ؟ » قال : فاتبعته بمِيضَأة فيها ماء ، فغسل كفيه ووجهه ، ثم ذهب يحسِر عن ذراعيه ، [١١]فكان في يدي الجُبّة ضيق ، فأخرج يديه من تحت الجبة ، فغسل ذراعيه[١١]، ثم مسح على عمامته

---

(١) م : « ولا » . مسند : « قال : لا » .
(٢) سقطت من د .
(٣) في المسند ود : « سبقنا » .
(٤) م : « الحسن » .
(٥) سقطت من م .
(٦) يعني سعيد بن أبي عَروبة المتقدم في السند . ووقع في د ، م : « بن بكر » .
(٧) م : « أخبرنا » .
(٨) د : « أنا » .
(٩) مسند أحمد ٤/٢٤٨ .
(١٠) م : « يقضي » .
(١١-١١) سقط ما بينهما من م .

وخُفَّيه ، وركب ، وركبتُ راحلتي ، فانتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعةً ، فلمّا أحسّ بالنبي ﷺ ذهب يتأخّر ، فأومأ إليه أن يتم الصلاة ، وقال[1] : « قد أحسنت ، كذلك فافعل[2] » .

[بعثه رسول الله في سرية]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي الأنصاري قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عمرو الناقد ، نا عيسى بن يونس أبو عمرو ، عن[3] عثمان بن عطاء الخُراساني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله ﷺ بعث عبد الرحمن بن عوف في سَرِيّة وعقد له اللواءَ بيده .

[حديث إرسال العمامة]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي سعد الثَّعالبي[4] قالا : أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، وأبو بكر اللفتواني قالا : أنا أبو منصور بن شكرويه ـ زاد اللفتواني : وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار

قالوا : ـ أنا أبو إسحاق بن خرشيذ قوله ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليم ، نا الزبير ، حدثني أبو ضمرة[5] ، حدثني نافع بن عبد الله ، عن فروة بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر

أنه كان جالساً معه على قُباء ، فأتاه رجل من أهل العراق ، فسأله عن إرسال العمامة خلفه ، فقال ابن عمر : سأنبئك عنه بعلم ، إن شاء الله[6] ، كنت مع رسول الله ﷺ عاشر عشرة رهطٍ في مسجده ، فيهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعلي ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن جبل ، وابن مسعود ، وأبو مسعود ، وأبو سعيد الخُدْري ، وابن عمر ، فجاءه رجل من الأنصار ، فصلى على النبي ﷺ ، ثم قال: يا رسول الله، أيّ المؤمنين أفضل ؟ قال: « أحسنُهم خلقاً »، قال : وأي[7] المؤمنين أكيسُ ؟ قال : « أكثرُهم للموت ذكراً ، وأحسنُهم له استعداداً ، أولئك هم الأكياس » . ثم أمسك الفتى ، وأقبل علينا رسول الله ﷺ فقال : « يا معشر المهاجرين ، خصال خمس ، وأعوذ بالله أن تُدْرِكوهُنّ : لم تظهر الفاحشةُ في قومٍ قطّ حتى يعلِنُوا بها إلاّ فَشَا فيهم الطاعونُ والأَوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلاّ أُخِذُوا بالسنين وشدّة المؤْونة ، وجَوْر السلطان

(١) م : « فقال » .

(٢) د : « لذلك » ، م : « ذلك » .

(٣) سقطت من د .

(٤) د ، س : « النعالي » ، م : « البعالي » . قارن بمشيخة ابن عساكر (١٧٠ب) .

(٥) م : « حمزة » .

(٦) زادت م : « تعالى » .

(٧) م : « فأي » .

عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنِعوا القطرَ من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله ، وعهد رسوله إلا سَلَّط الله[١] عليهم عدوَّهم من غيرهم ، فأخذوا بعضَ ما كان في أيديهم ، ولم تحكم أئمتهم[٢] بكتاب الله ، عز وجل ، ويتّجروا فيما أنزل الله ، عزّ وجل ، إلاّ جعل الله بأسهم بينهم » . ثم أمر النبي ﷺ ابن عوف أن يتجهز لسرية يبعثها ، فأصبح وقد اعتمَّ بعمامة من كرابيس سوداء ، فأدناه إليه ، ثم نقضها ، فعممه بيده ، وأرسل العمامة خلفه أربع أصابع ، أو نحو ذلك ، فقال : « هكذا يا بن عوف فاعتم ، فإنه أعرف وأحسن » . ثم أمر النبي ﷺ بلالاً يدفع إليه اللواء ، فحمد الله ، عزّ وجل ، وصلى على النبي ﷺ ، ثم قال[٣] « خُذْ يا بن عوف ، اغزوا في سبيل الله جميعاً ، قاتلوا مَنْ كفرَ بالله، ولا تَغُلُّوا ، ولا تَغْدِرُوا ، ولا تمثّلوا ، ولا تقتلوا وليداً ، فهذا عهد الله إليكم ، وسيرة نبيه ﷺ فيكم » .

[انفاق ماله كله في غزوة تبوك]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجَنْدي قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، أخبرني محمد بن شعيب ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراساني ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس قال[٤] :

جئت رسولَ الله ﷺ بعد خروجه من الطائف بستة أشهر ، ثم أمرَه الله ، عز وجل ، بغزوة تَبُوك ، وهي التي ذكر اللّهُ ساعةَ العُسْرة[٥] ، وذلك في حرٍّ شديد ، وقد كثُر النفاق ، وكثر أصحاب الصُّفّة ـ والصُّفّة بيتٌ كان لأهل الصدقة يجتمعون فيه ، فتأتيهم[٦] صدقة النبي ﷺ والمسلمين ، وإذا حضرَ غزوٌ عمَد المسلمون إليهم ، فاحتملَ الرجلُ الرجلَ ، أو ما شاء الله يسعُه ، فجهّزوهم ، وغزوا معهم ، واحتسَبُوا عليهم ، فأمرَ رسولُ الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله ، والحِسْبَة ، فأنفقوا احْتِساباً ، وأنفق رجال غير مُحْتَسِبين ، وحُمِلَ رجالٌ من فقراء المسلمين ، وبقي أناسٌ ، وأفضلُ ما تصدق به يومئذ أحد[٧] عبدُ الرحمن بن عوف ، تصدق بمائتي أوقية ، وتصدق عمرُ بن الخطاب بمائة أوقية ، وتصدّق عاصمٌ الأنصاريّ بتسعين وَسْقاً من تمر . وقال عمر بن الخطاب :

---

(١) ليس لفظ الجلالة في د .

(٢) م : « أحدهم » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٢٨٩) .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٤١٨) ، و (٣٠٢٤٩) ، وفيه الحديث بتمامه .

(٥) يعني قوله تعالى في سورة التوبة آية ١١٨ : ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ﴾ .

(٦) س : « فيأتيهم » ، ولا نقط في د ، س .

(٧) م : « به أحد يومئذ » .

يا رسول الله ، إني لا أرى عبدالرحمن ، إلّا قد احْتوب[1] ؛ ما ترك لأهله شيئاً ، فسأله رسول الله ﷺ : « هل تركت لأهلك شيئاً ؟ » قال : نعم ، أكثر مما أنفقت وأطيب ؛ قال : ما وعدَ اللّهُ ورسولُه من الرزق والخير .

وذكر الحديث .

[نزول قرآن فيه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف بن بشر ، أنا محمد بن حماد ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة[2]

في قوله تبارك وتعالى : ﴿ الذينَ يَلْمِزُون المُطَّوِّعِين مِنَ المُؤْمِنين في الصَّدَقات ﴾[3] ؛ قال : تصدق عبدُ الرحمن بن عوف بشطر ماله ، [ماله] ثمانية آلاف دينار ، فتصدق بأربعة آلاف دينار ، فقال أناس من المنافقين : [4]إنّ عبد الرحمن[4] لعظيم الرِّياء ، فقال الله : ﴿ الذينَ يَلْمِزُون المُطَّوِّعين مِنَ المُؤْمِنين في الصَّدَقَاتِ والذينَ لَا يجِدُونَ إلا جُهْدَهُم ﴾ ، وكان لرجل من الأنصار صاعان من تمر ، فجاء بأحدهما ، فقال أناس من / المنافقين : إن كان اللّهُ عن صاع هذا لَغَنِيّ . وكان المنافقون[5] يطعنون عليهم ، ويسخرون منهم ، فقال الله تبارك وتعالى : ﴿ والذينَ لَا يَجِدُون إلّا جُهْدَهم فيسخرون منهم سخِرَ اللّهُ منهم ﴾ ، الآية . ٦٢/أ

[من صدقاته في عهد رسول الله]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[6] ، نا سليمان بن أحمد ، نا أبو يزيد القراطيسي ، نا أسد بن موسى ، نا عبد الله بن المبارك ، عن مَعْمر ، عن الزُّهريّ قال :

تصدّق عبد الرحمن بن عَوْف على عَهْدِ رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أربعةِ آلافٍ ، ثم تصدّقَ بأربعينَ ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألفَ دينارٍ ، ثم حَمَلَ على خمسمائة فرسٍ في سبيل الله ، ثم حمل على ألفٍ وخمسمائةِ راحلةٍ في سبيل الله . وكان عامّةُ ماله من التجارة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك[7] ، أنا معمر ، عن الزُّهْري قال :

---

(١) في س ، والكنز رقم (٤٤١٨) : « أخبرت » ، وفي م : « احترز » ، وفي د : « اخرت » . جاءت اللفظة كما أثبتها في الكنز (٣٠٢٤٩) . الحَوْبة الحاجة .

(٢) روى صدره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٠/١ . وانظر أسباب النزول ٢٥٥ .

(٣) سورة التوبة ٩ آية ٧٩ ، وانظر تفسير القرطبي ٢١٤/٨ .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) س ، د : « المنافقين » .

(٦) حلية الأولياء ٩٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٨١/١ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٧٩) عن ابن عساكر ، والطبراني برقم (٢٦٥) .

(٧) كتاب الزهد ١٨٣ .

[١]تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً[١] ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حَمَل على خمسمائة [٢]فرس في سبيل الله ، ثم حمل على خمسمائة[٢] راحلة[٣] في سبيل الله . وكان عامة ماله من التجارة .

[قول رسول الله : يا عبد الرحمن، إنك من الأغنياء]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٤] ، نا أبو قُصَيّ إسماعيل بن محمد

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي[٥] نصر ، أنا أبو الحسن بن حَذْلَم ، نا أبو زُرْعة

حدثني سليمان بن عبد الرحمن ، أنا خالد بن أبي[٥] مالك

[٦]ح وأخبرنا القاضي خالي أبو المعالي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر بن الجبان ، أنا محمد بن موسى ، نا أبو قصي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، أنا خالد بن يزيد بن أبي مالك[٦]

عن أبيه ، عن عطاء بن أبي[٥] رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه[٧]

أن رسولَ الله ﷺ قال : « يا عبد الرحمن[٨] ، إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلّا زَحْفاً ، فأَقْرِض الله يطلقْ لَكَ قَدَمَيْك » . قال ابن عوف : يا رسول الله ، فما الذي أُقْرِضُ الله ؟ فأرسل إليه رسول الله ﷺ ، فقال : « أتاني جبريل فقال : مُر ابن عوف فليُضِفِ الضيفَ ، وليعطِ في النائبة ، ويطعم[٩] المسكين » .

[كان على صدقات كلب]

أخبرنا[١٠] أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة[١١]

قال في تسمية عمال النبي ﷺ على الصدقات :

عبد الرحمن بن عوف على صدقات كلب .

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) في كتاب الزهد : « ألف وخمسمائة راحلة » .

(٤) الكامل في الضعفاء ٨٨٤/٣ ، وليس اللفظ له .

(٥) سقطت من م .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣١١/٣ ، وابن سعد في الطبقات ١٣١/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٩٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨١/١ ، وصاحب الكنز برقم (٣٦٦٩٢) .

(٨) م : « يا بن عوف » .

(٩) م : « وليطعم » .

(١٠) موضع هذا الخبر في م مختلف ، وهو مقحم في موضعه ذاك ، وفي هذا الموضع .

(١١) تاريخ خليفة ٩٨ (عمري) .

[عود إلى قول الرسول: يا بن عوف إنك من الأغنياء]

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه[١] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا الحسن بن جرير الصوري ، نا سليمان بن عبد الرحمن

[٢]وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا علي بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، أنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، وجعفر بن محمد القاضي قالا : نا أبو أيوب بن عبد الرحمن

ح قال أبو بكر : وأنا أبو سعد[٣] الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، أنا أبو قصي إسماعيل بن محمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن[٢]

أخبرني خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« يا بن عوف ، إنك من الأغنياء ، ولن تدخلَ الجنة إلا زَحْفاً ، فأقرِض اللّهَ يطلقْ قدميك » . قال ابن عوف : فما ـ [٢]وقال الشحامي : يطلق لك قدميك ، قال : وما ، وفي حديث الحداد : قال ابن عوف : فما[٢] الذي ـ أقرضُ اللّهَ يا رسول الله ؟ قال[٥] : « تتبرأُ ممّا أنت فيه ـ [٢]وقال الشحامي : أمسيت فيه » ، قال : أَمِنْ ـ وقال الحداد[٢] : / ٦٢/ب
من ـ كلّها جمع يا رسول الله ؟ قال : « نعم » . قال : فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال : « [٢]أتاني جبريل » ـ وفي حديث الشحامي : فأتاه جبريل ، وفي رواية الماليني : فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال : « إن جبريل ـ قال[٤][٢] : مُرِ ابن عوف فليضف الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، ويبدأ بمن يعول ، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكيةَ ما هو فيه » .

[حديث: أريت أني دخلت الجنة..]

أخبرنا أبو سعيد[٥] عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور ، وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفَرْغُولي قالا : أنا أبو بكر بن خلف ، أنا أبو طاهر بن مَحْمِش ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ، نا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، نا المُحَاربي ، عن مُطَّرح ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن علي بن يزيد[٦] ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ[٧] :

---

(١) سقطت من م .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) في النسختين : « أبو سعيد » .

(٤) سقطت من د .

(٥) س : « أبو يوسف » ، د : « أبو سعد » ، والصواب ما في م ، قارن بمشيخة ابن عساكر (٩٤ب) .

(٦) م : « زيد » ، تصحيف . فهو : علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني الدمشقي . روى عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة نسخة كبيرة . تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣١٦٨) ، ورواه أحمد في المسند ٢٥٩/٥ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١٤/٢ وقال : « هذا حديث لا يصح . أما عبيد الله بن زحر فقال يحيى : ليس بشيء وعلي بن زيد =

« أُريتُ أنّي دخلتُ الجنّةَ ، فسمعت خَشَفَةً[١] بين يدي ، فقلت : من هذا ؟ فقيل[٢] : هذا بلال ، فنظرت ، فإذا أعالي الجنة فقراء المهاجرين ، وذَراري المؤمنين ، وإذا ليس فيه أحد ـ يعني ـ من الأغنياء والنساء ، فقلت : مالي لا أرى فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ؟ فقيل[٣] لي : أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ، ويمحَّصُون ، وأما النساء فألْهاهُنّ الأحمران : الذَّهَبُ والحريرُ . فخرجت من أحد الثمانية أبواب ، فوضعت في كفة الميزان ، وأمتي في كفة فرجحتُ بها . ثم جِيء بأبي بكر فوضع في كفة وأمتي في كفة فرجح بها ، ثم جيء بعمر فوُضعَ في كفة وأُمّتي في كفة ، فرجح بها ، ثم جعلوا يعرِضون عليّ أمتي رجلاً رجلاً ، فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ، فلم أره إلا بعد إياسة ، فلما رآني بكى ، فقلت : عبد الرحمن بن عوف ، ما يبكيك ؟ فقال : والذي بعثك بالحق ، ما رأيتك حتى ظننتُ أنّي لا أراك أبداً إلّا بعدَ المشيّبات ، قال : قلت : وما ذاك ؟ قال : من كثرة مالي ، ما زِلْتُ أحاسَبُ بعدك وأُمَحَّصُ » .

[حديث منازل الصحابة . .]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، نا علي بن صدقة السبطي ـ بالرقة ـ نا محمد بن جعفر العلاف ـ بفَيْد[٤] ـ نا المحاربي ـ يعني عبد الرحمن بن محمد ـ عن عمار بن سيف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال[٥] :

خرج رسول الله ﷺ يوماً على أصحابه ، فقال : « يا أصحابَ محمدٍ ، لقد أراني الله الليلةَ منازلَكم في الجنة ، وقَدْرَ منازلكم من منزلي[٦] » . ثم أقبلَ على عليٍّ فقال : « يا عليُّ ، ألا تَرْضى أن يكون منزلُك مقابلَ منزلي في الجنة ؟ » فقال : بلى ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال : « فإنّ منزلَك في الجنة مقابلُ منزلي » . ثم أقبل على أبي بكرٍ فقال : « إني لأعرف[٧] رجلاً باسمه واسم أبيه وأُمّه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غُرْفة من غرفها إلا قال له : مرحباً » . فقال له سلمان : إنّ هذا لغيرُ خائفٍ

= متروك » ـ كذا وقع فيه : علي بن زيد ، وهو تصحيف ـ وروى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٧٧ .

(١) الخَشْف والخَشْفة والخَشَفة : الحركة والحس .

(٢) م : « فقال » .

(٣) س ، د : « فقال » .

(٤) فَيْد : بالفتح ثم السكون ودال مهملة ، بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣١٣٨) و(٣٦٧٤٨) ، وقال : « وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف يرويان المناكير » .

(٦) د : « منزلتي » .

(٧) س ، د : « لأعرف » .

يا رسول الله ، فقال : « هو أبو بكر بن أبي قُحافة » . ثم أقبل على عمر ، فقال : « يا عمرُ ، لقد رأيتُ في الجنة قصراً من دُرّةٍ بيضاء ، شُرَفُه من لؤلؤ أبيض مشيّدٍ بالياقوت ، فأعجبني حسنه ، فقلت : يا رضوانُ ، لمن هذا القصرُ ؟ فقال : لفتى من قريش ، فظننته⁽¹⁾ لي ، فذهبت لأدخلَه ، فقال لي رِضْوان : يا محمد ، هذا لعمر بن الخطاب ، فلو لا غيرتُك يا أبا حفص لدخلتُه » . قال : فبكى عمر ، ثم قال : أعليكَ أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمانَ فقال : « يا عثمانُ ، إنّ لكلِّ نبيٍ رفيقاً في الجنة ، ⁽²وأنتَ رفيقي في الجنة²⁾ » . ثم أقبل على طلحة والزُّبير ، فقال : يا طلحةُ ، ويا زبيرُ ، إنّ لكلِّ نبيٍّ حواريّاً⁽³⁾ ، ⁽²وأنتما حواريَّ²⁾ » . ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوفٍ فقال : « يا عبدَ الرحمن ، لقد بُطِّيء بك عنّي حتى خشيتُ أنْ تكون قد هلكتَ ، ثم جئتَ ، وقد عَرِقْتَ عَرَقاً شديداً ، فقلت لك : ما بطَّأ بك عني ؟ لقد خشيتُ أَنْ تكونَ قد هلكتَ ! فقلتَ : / يا رسول الله كثرةُ مالي ، ما زلتُ موقوفاً محتَبَساً أسألُ عن مالي من أين اكتسبتُه ، وفيم⁽⁴⁾ أنفقتُه ؟ » . قال : فبكى عبد الرحمن ، وقال : يا رسول الله ، هذه مائة راحلةٍ جاءتني الليلة ، عليها من تجارة مصرَ ، فأُشْهِدُكَ أنّها بين أراملِ أهل المدينة وأيتامِهم ، لعلّ اللّهَ يخفّفُ عني ذلك اليوم . ٦٣/أ

[رأى أنه دخل الجنة حبواً]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر قالا : أنا أبو الحسن ⁽⁵محمد بن الحسين⁵⁾ بن الطفّال النَّيسابوري ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي ، أنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا القواريري ، نا خالد بن الحارث ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال⁽⁶⁾ :

رأيتُ الجنّةَ ، فرأيت أنه لا يدخلُها إلّا الفقراء ، ورأيت أني دخلتها حَبْواً - إن شاء الله⁽⁷⁾ - كذا⁽⁸⁾ قال خالد بن الحارث - فلما استيقظ قال : عيري التي أنتظرها من الشام وأحمالها في سبيل الله ، حتى أدخلها معهم مشياً .

[حديث رؤيا النبي من طرق أخرى]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أبو نصر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل ، أنا أبو سعد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، نا أبو العباس السراج ، نا قتيبة بن سعيد ، نا

---

(١) د : « فظننت » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) في الأصل : « حواريّ » .

(٤) م : « في أين » .

(٥-٥) سقط ما بينهما من د .

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٨١ .

(٧) زادت د : « تعالى » .

(٨) سقطت من م .

عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه

أنّ النبيّ ﷺ رأى في النوم أنه دخل الجنة فلم يجد فيها أحداً إلا فقراءَ المؤمنين ، ولم يجد فيها من الأغنياء إلاّ عبدَ الرحمن بن عوف . قال : « رأيت عبد الرحمن دخلها حين دخلها حَبْواً » . فأرسلتْ أمُّ سَلَمة إلى عبد الرحمن تبشِّره أن رسول الله ﷺ رآك دخلتَ الجنّةَ ، ورآك دخلتها حَبْواً . فقال عبد الرحمن : إنَّ لي عيراً أنتظرها فهي في سبيل الله ، وأحمالُها ، ورقيقُها ، وإنّي لأرجو أنْ أدخلَها غيرَ حَبْوٍ .

[حديث: إن من أصحابي من..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[١] ، نا عبد الصمد بن حسان ، أنا عمارة ، عن ثابت ، عن أنس قال :

بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عيرٌ لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كلِّ شيءٍ . قال : فكانت سبع مائة بعير . قال : فارتجّت المدينة من الصوت ، فقالت عائشة : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « قد رأيتُ عبدَ الرحمن[٢] يدخل الجنّةَ حَبْواً » . فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف ، فقال : إن استطعتُ لأدخُلَنّها قائماً . فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله[٣] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٤] ، أنا عبد الله بن جعفر الرَّقي ، أنا[٥] أبو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق قال :

قَدِمَتْ عيرُ عبد[٦] الرحمن بن عوف . قال : فكان لأهل المدينة يومئذ[٧] رجّة ، فقالت عائشة : ما هذا ؟ قيل لها : هذه[٧] عيرُ عبد الرحمن بن عوف قدمت . فقالت عائشة : أَمَا إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « كأنّي بعبد الرحمن بن عوف على الصراط ، يميل[٨] مرةً ، ويستقيم أخرى، حتى يُفْلِتَ[٩] ولم يَكَدْ » . قال : فبلغ ذلك عبدَ الرحمن بن عوف ، قال : هي وما عليها صَدَقةٌ . قال : وما كان عليها أفضلُ

(١) مسند أحمد ١١٥/٦ .
(٢) زاد في المسند : « ابن عوف » .
(٣) زادت م والمسند : « عز وجل » .
(٤) طبقات ابن سعد ١٣٢/٣ .
(٥) د : « ثنا » . وفي طبقات ابن سعد : « قال : قال » .
(٦) في الطبقات : « عير لعبد » .
(٧) سقطت من م .
(٨) د ، س : « يضل » .
(٩) اللفظة مضطربة الإعجام في الأصول ؛ وهي على الصواب في الطبقات .

منها . قال : وهي يومئذٍ خمسمائة راحلة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[١] ، نا محمد بن عبيد ، نا الأعمش ، عن شقيق[٢] قال :

دخل عبد الرحمن بن عوف على أم سَلَمة ، فقال : يا أمّ المؤمنين ، إني أخشى أن أكون قد[٣] هلكت ، إنّي من أكثر قريشٍ مالاً ؛ بِعْتُ أرضاً لي بأربعين ألفَ دينارٍ . قالت : يا بني ، أنفق ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ / يقول : « إنّ مِنْ أصحابي من لن[٤] يراني بعد أن أفارقَه » . فأتيت عمرَ فأخبرتُه ، فأتاها ، فقال : بالله [٥] أنا منهم ؟ [٥] قالت : اللّهمّ لا ، ولن أبرّىء أحداً بعدك[٦] . ٦٣/ب

[حديث: أعجبتكم صدقة ابن عوف..]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح ، نا محمد بن سفيان بن موسى ، نا سعيد بن رَحْمة الأَصْبحي قال: سمعت ابن المبارك ، عن ابن لَهِيعة ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال أنّه بلَغه[٧] :

أنّ عبد الرحمن بن عوف تصدّق بصدقةٍ عجِبَ لها الناسُ حتى ذُكِرَتْ عند النبي ﷺ فقال[٨] : «أعجبتكُم صدقةُ ابنِ عوفَ؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «لَرَوْعَةُ صُعْلوك من صعاليك المهاجرين يجر سوطه[٩] في سبيل الله أفضلُ من صدقة ابن عوف» .

[بين خالد وعبد الرحمن وقول الرسول في ذلك]

قال : وأنا الجوهري ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا أحمد[١٠] بن عبد الله بن سابور ، نا محمد بن يحيى بن ضريس ، نا الحسين بن علي ، عن زائدة ، أراه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال[١١] :

---

(١) مسند أحمد ٣١٧/٦ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٢/١ من طريق المسند .

(٢) في الأصل : « سفيان » ، تصحيف سببه الرسم القديم .

(٣) س ، د : « أني قد » .

(٤) س ، د : « لم » ، وفي المسند : « لا » .

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من س .

(٦) د : « بعدك أحداً » .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠٦٨٤) .

(٨) م : « قال » .

(٩) م : « صوته » .

(١٠) د : « محمد » .

(١١) رواه مسلم برقم (٢٥٤٠ ، ٢٥٤١) والبخاري برقم (٣٤٧٠) ، وأبو داود برقم (٤٦٥٨) ، والترمذي برقم (٣٨٦٠) ، وابن ماجه برقم (١٦١) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٢/١ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٤٦٩) .

وقع بين[١] عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد بعضُ ما يكون بين الناس ، فقال رسولُ الله ﷺ : « دَعُوا لي أصحابي ـ أو أصيحابي ـ فإنّ أَحَدَكم لو أنفق مثلَ أُحُد ذَهَباً لم يدرِكْ مُدَّ أَحَدِهم ولا نصيفَه[٢] » .

~~رواه غيرُه عن حسين ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح :~~

أخبرتنا به أمُّ البهاء بنت البغدادي قالت : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو كُرَيْب ، نا حسين بن علي

ح وأخبرناه أبو علي الحدّاد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله في كتابيهما ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي ، أنا جدي غانم وأبو علي الحداد ، ومحمد بن عبد الله بن منديه ، ومحمد بن علي بن محمد

ح وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثَّقَفي ، أنا أبو علي الحداد قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا أبو جعفر محمد بن عاصم الثَّقَفي ، نا الجُعْفي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف بعضُ ما يكون بين الناس ، فقال رسولُ الله ﷺ : « دعُوا لي أصحابي ـ أو أصيحابي ـ فإنّ أحدَكم لو أنفق مِثْلَ أُحُدٍ ذهباً لم يبلغ ـ وفي حديث أبي جعفر : لم يدرك ـ مُدَّ أحدِهم ولا نصيفَه[٣] » .

والمحفوظ حديث أبي صالح عن[٤] أبي سعيد :

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان البَحِيري ، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر ، أنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله حفدة ابن[٥] زياد إملاءً ، نا نصر بن زياد ، أنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخُدْريّ قال :

كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد شيءٌ ، فسبّه خالد ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تَسُبّوا أحداً مِنْ أصحابي ؛ فإنّ أحدَكم لو أَنْفَق مثلَ أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفَه » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٦] ، نا أحمد بن عبد الملك ، نا زهير ـ يعني ابن معاوية ـ نا حميد الطويل ، عن أنس

---

(١) سقطت من د

(٢) المُدّ : مكيال معلوم ، والنَّصِيف : لغة في النصف

(٣) م : « نصيبه » .

(٤) د : « وعن » ، س : « وأبي » .

(٥) م : « نصر بن زياد » .

(٦) مسند أحمد ٣/٢٦٦

قال :

كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف[١] كلامٌ ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيلون علينا بأيامٍ سبقتمونا بها ؟! فبلغنا أن ذلك ذُكِر للنبي ﷺ فقال : « دَعُوا لي أصحابي ؛ فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثلَ أُحُدٍ ـ أو[٢] مثل الجبال ـ ذَهَباً ما بلغتم أعمالهم » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا[٤] محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني ، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني ، نا العباس بن الربيع/ بن ثعلب ، حدثني أبي ، نا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي[٥] ٦٤/أ خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

شكا عبد الرحمن بن عوف خالدَ بن الوليد إلى رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « يا خالدُ ، لا تؤذِ رجلاً من أهل بَدْرٍ ، فلو أَنْفَقْتَ مثلَ أُحُد ذَهَباً لم تدركْ عملَه » . قال : يَقَعُون فِيَّ فأَرُدُّ عليهم ، فقال : « لا تُؤْذوا خالداً ؛ فإنّه سيف من سيوف الله[٦] صَبّه الله على الكفار » .

قال سليمان : لم يروه عن إسماعيل إلاّ أبو إسماعيل ، تفرد به الربيع .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو الربيع الزَّهْراني ، نا جرير بن حازم ، عن الحسن قال :

كان بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد كلامٌ ، فقال خالد : لا تفخر عليَّ يا بن عوف[٧] بأن سَبَقْتَني بيومٍ أو يـومين . فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فقال : « دَعُوا لي أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدُكم مثلَ أُحُدٍ ذهباً ما أَدْرَكَ نَصِيفَهم » .

قال : فكان [٨]بعد ذلك[٨] بين عبد الرحمن والزبير شيء ، فقال خالد : يا نبي الله ، نهيتني عن عبد الرحمن ، وهذا الزبير يسابّه ! فقال : « إنّهم أهلُ بدرٍ ، بعضُهم أحقُّ ببعضٍ » .

هذا مرسل

---

(١) ليست : « بن عوف » في س ، د
(٢) م : « و »
(٣) تاريخ بغداد ١٢/١٤٩ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٣ . وانظر المعجم الصغير ١/٢٠٩ .
(٤) د : « نا »
(٥) سقطت : « أبي » من س ، م
(٦) زادت م : « تعالى »
(٧) د ، س : « ابن عوف » .
(٨ـ٨) سقط ما بينهما من د

[حديث: العشرة المبشرين بالجنة]

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن الزَّنْجاني ، قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود سليمان بن داود الطَّيَالسي[(١)] ، نا شعبة ، أنا حُصَيْن بن عبد الرحمن قال : سمعت هلال بن يَساف يحدّث عن عبد الله بن ظالم المازِني ، عن سعيد بن زيد

أنّ رسولَ الله ﷺ كان على حِرَاء ومعه أبو بكر ، وعمر[(٢)] ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، قال : « اثبتْ حِرَاء ، فإنّما عليك نبيٌّ أو صدّيقٌ ، [(٣]أو شهيد[٣)] » .

وذكر سعيد بن زيد أنه كان معهم .

أخبرناه[(٤)] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكِيع ، نا سفيان ، عن حُصَيْن ومنصور ، عن هلال بن يساف ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، أنّ رسول الله ﷺ قال :

« اسكُنْ حِرَاء ، فليس عليكَ إلاّ نبيٌّ ، أو صِدّيق ، أو شهيد » ، وعليه النبيُّ ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، [(٣]وعلي[٣)] ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد بن زيد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا ـ و[(٥)]أبو علي بن السِّبْط : أنا ـ أبو محمد الجوهري ، قال أبو بكر : إملاءً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[(٦)] ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن حُصَيْن ومنصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن سعيد بن زيد ـ قال وكيع مرةً : قال منصور : عن سعيد بن زيد ، وقال [مرةً][(٧)] : حصين ، عن ابن ظالم ، عن سعيد بن زيد ـ أن النبي ﷺ قال :

« اسكن حِرَاء ، فليس عليك إلاّ[(٨)] نبيٌّ أو صدّيق أو شهيد » . قال : وعليه

(١) منحة المعبود ٢/١٣٩ . ورواه أبو داود برقم (٤٦٤٨ ـ ٤٦٥٠) في السنة ، والترمذي برقم (٣٧٤٩ ، ٣٧٥٨) في المناقب ، وأحمد في المسند ١/١٨٩ وفضائل الصحابة ١/١١٣ . وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٦٨) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٣ .

(٢) سقطت : « وعمر » من د .

(٣-٣) سقط ما بينهما من م

(٤) م : « أخبرنا »

(٥) سقطت : « و » من م .

(٦) مسند أحمد ١/١٨٧ (١٦٣٠) .

(٧) زيادة من المسند .

(٨) سقطت من م

النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزُّبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد .

كذا رواه شعبة وسفيان عن حُصين .

ورواه جرير بن عبد الحميد ، وأبو الأحوص سَلاّم بن سُلَيم ، وهشيم ، وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار[1] عن حُصَين فزادوا[2] فيه : عبد الله بن ظالم المازني .

فأما حديث جرير :

فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن البُسْري وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر القَصّاري

ح وأناه أبو عبد الله بن القَصّاري ، أنا أبي أبو طاهر / ٦٤/ب

قالوا[3] : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله[4]

ح[5] وأخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي

نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم التميمي قال :

دخلت على سعيد بن زيد ، فقال : أشهدُ على التسعة أنَّهم في الجنة ، ولو شهدتُ على العاشر لصدقتُ . قال : قلت : من التسعة ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاء ، فتحرّك ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اثبتْ حِرَاء ؛ فما عليك إلاّ نبيٌّ ، أو صديق ، أو شهيد » . قال : قلتُ : ومن كان على حِرَاء ؟ قال : كان رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، وسعد[6] ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف . قال : قلت : من العاشر ؟ قال : أنا .

وأما حديث أبي الأحوص :

فأخبرناه أبو علي بن السِّبْط وأبو العز بن كادش قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، نا عمر بن أيوب السَّقَطي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، عن حُصَيْن ، عن هلال بن يَسَاف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد قال :

---

(١) سقطت من م .

(٢) م : « وزادوا »

(٣) م : « قال »

(٤) في الأصل : « الحسن بن إسماعيل بن عبد الله » على القلب . قارن بنظير هذا الإسناد

(٥) ليس حرف التحويل في س

(٦) سقطت من د

أشهدُ على التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدتُ على العاشر لصدقتُ . قال : فقلت : وما ذاك ؟ قال[١] : كان النبي ﷺ على حِرَاء ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، فقال رسول الله ﷺ : « اثبتْ حِرَاء ؛ فإنه ليس عليك إلّا نبيٌّ ، أو صدّيقٌ ، أو شهيد » قال : قلت : فمن العاشر ؟ قال : أنا .

وأما حديث هشيم :

فأخبرناه أبو بكر اللفتواني ، وأبو صالح[٢] عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس الحَنَويّ قالا : أنا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الحسين[٣] أحمد بن محمد بن المتيم ، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، نا حُمَيد بن الربيع ، نا هُشَيْم ، أنا حُصَيْن ، عن هلال بن يَسَاف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد قال :

أشهد على التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدت على العاشر لم آثم . قال : قيل له : لِمَ ذاك[٤] ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحِرَاء ، فقال : « اسكنْ حِرَاء ؛ فإنّه ليس عليك إلّا نبي ، أو صديق ، أو شهيد » . قال : قيل : ومن هم ؟ قال : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وابن عوف . قيل : فمن العاشرُ ؟ قال : أنا ـ يعني نفسه .

وأما حديث أبي حفص :

فأخبرناه[٥] أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهَمَذاني ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْري ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي ، نا الحسين بن يحيى بن عياش ، نا الحسن بن عَرَفة ، نا أبو حفص الأَبّار ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يَسَاف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد بن[٦] عمرو بن نفيل قال :

أشهد على التسعة أنهم من أهل الجنة ، ولو شهدتُ على العاشر لم آثم . قال : قلت : وما ذاك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ ونحن على حِرَاء ، فتحرك حراء ، فقال : « اثبت حِرَاء ؛ فإنّه ليس عليك إلّا نبي ، أو صديق ، أو شهيد » . قال : فقلت : ومن هم ؟ قال : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ،

---

(١) د : « فقال » .

(٢) س : « أبو صالح وأبو بكر اللفتواني عبد الصمد بن.. » ، وفي م : « فأخبرناه وأبو بكر.. »

(٣) م : « الحسن » ، ومثله في مشيخة ابن عساكر (ق ١١٨ب) . قارن بأخبار عثمان ص ٥٠٩

(٤) د : « ذلك »

(٥) ليس الخبر التالي في م

(٦) د : « عن »

وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف . قال : قلت : فمن عاشرهم ؟ قال : أنا .

أخبرنا أبو القاسم المستملي ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم الطوسي ، نا وكيع ، نا شعبة ، عن الحُرِّ بن الصيَّاح ، عن عبد الرحمن بن الأَخْنس قال :

خطبنا المغيرة بن شعبة فنال[1] : من عليٍ ؟ فقام سعيد بن زيد فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « النبيُّ في الجنة ، [2]وأبو بكر في الجنة[2] ، وعمر في الجنة ، [2]وعثمان في الجنة[2] ، وعبد الرحمن في الجنة ، وسعد في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزُّبير في الجنة ، ولو شئت أن أسمّي لكم العاشر - يعني نفسه .

سقط منه ذكر علي ولا بد منه .

أخبرناه أبو علي بن السِّبْط ، أنا أبو محمد / الجوهري ٦٥/أ

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[3] ، حدثني أبي ، نا وكيع ، نا شعبة ، عن الحُرّ بن صيَّاح ، عن عبد الرحمن بن الأخنس قال :

خَطَبنا المغيرةُ بنُ شعبة ، فنال[4] من علي ، فقام سعيد بن زيد فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « النبيُّ في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، [2]وسعد في الجنة[2] ، ولو شئت أن أسمي العاشر » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر ، نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري ، نا ابن أبي داود السِّجِسْتاني ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا أبو معاوية الكِرْمَانيّ بن عمرو[5]

ح قال : ونا ابن أبي داود ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا معاوية بن عمرو

قالا : نا زائدة ، نا الحسن بن عبيد الله ، نا الحُرُّ بن الصيَّاح ، عن عبد الرحمن بن الأخنس ، عن سعيد بن زيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في

---

(١) م : « فقال » ، د ، س : « قال » ، تصحيف صوابه ما أثبته .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) مسند أحمد ١/١٨٨ (١٦٣١) .

(٤) في الأصول : « فقال » ، تصحيف .

(٥) هو الكِرْماني بن عمرو بن المهلب ، أخو معاوية بن عمرو . روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي . الأنساب ١٠/٤٠١ ، وتهذيب التهذيب ١٠/٢١٥ .

الجنة ، [١]والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، ولو شئت لسميت التاسع » .

اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا أبو زكريا الحربي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الملك بن عمير[٢] ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وسعد في الجنة ، وعبد الرحمن في الجنة ، والزبيرُ في الجنة ، وطلحةُ في الجنة[١] ، ولو شئت أن أسمي لكم العاشر - يعني نفسه .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص بن شاهين ، نا أحمد بن مسعود الزبيري - بمصر - وأحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قالا : نا أبو أمية[٣] محمد بن إبراهيم ، نا حامد بن يحيى ، نا سفيان بن عيينة ، عن سُعَيْر بن الخِمْس[٤] ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« عشرة من قريش في الجنة ؛ رسول الله ﷺ وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعيد بن زيد .

قال ابن شاهين : وهذا حديث غريب مما تفرد به سفيان بن عُيَيْنة ، لا أعلم رواه غيره .

[حديث: اللهم إنك أنا باركت . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الرزاز[٥] ، أنا[٦] أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء ، نا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي ، نا محمد بن الوليد بن أبان الهاشمي ، نا يعقوب بن ناصح ، نا عيسى بن يونس ، نا[٥] وائل بن داود ، عن عبد الله البَهِيّ ، عن الزبير بن العوام قال[٧] :

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ منصرفَه من تَبُوك قال : « اللهم إنك باركت لأصحابي في صحبتي فأرهم البركة ، اللهم إنك باركت لأصحابي في أبي بكر الصديق فلا تسلبهم البركة ، واجمعهم لأبي بكر ، ولا تنشرهم عليه ؛ فإنه يؤثر أمرك على أمره ، اللهم أعن[٨] عمر بن الخطاب ، وصبّر عثمان بن عفان ، ووفّق عليَّ بن أبي طالب ، وثبّت

(١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) في الأصل : « عمر » .

(٣) س : « أبو بشر » ، د : « أبو أمين » ، والصواب رواية م . راجع تهذيب التهذيب ١٥/٩ .

(٤) تصحف اسمه واسم أبيه في النسخ . انظر تهذيب التهذيب ١٠٥/٤ .

(٥) سقطت اللفظة من م .

(٦) م : « ثنا » .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣١٣٦) .

(٨) م : « وأعز » .

الزبيرَ ، واغفر لطلحة ، وسلّم سَعْداً ، وَوَفِّر[1] الخيرَ لعبد الرحمن بن عوف ، وألحقْ بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان ، الذين لا يتكلَّفُون ، اللهم إني وصالح أمّتي برآء مِنْ كُلِّ متكلِّف » .

هذا حديث غريب ، والمحفوظ حديث سيف بن عمر عن وائل :

أخبرناه أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه ، وحدثني أبو المحاسن الطبسي عنه،أنا أبو بكر الحيري

[2] ح وأخبرناه[3] أبو علي الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري ، أنا أبو علي / الحسين بن محمد ٦٥/ب

قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب[2]

ح وأخبرناه[3] أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي[4]

قالا : نا السَّرِيُّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف[5] بن عمر ، عن وائل بن داود

ح وأخبرناه[3] أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا أبو محمد المَخْلدي ، أنا موسى بن العباس الجُوَيْني ، نا أبو عبيدة ـ وهو السَّرِيّ ـ نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر التميمي ، نا وائل بن داود

عن يزيد البَهِي ، عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللهم إنّكَ باركتَ لأُمّتي في صَحابَتي فلا تسلُبْهم البركة ، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلُبهم[6] البركة ، واجمعهم عليه ، ولا تنشُر أمره ؛ فإنه لم يزلْ يؤثِرُ أمرك على أمره ، اللهم وأعن[7] عمر بن الخطاب ، وصبّر عثمان بن عفان ، وَوَفِّقْ علياً ، واغفرْ لطلحة ، وثبّت الزبيرَ ، وسَلّم سعداً ، ووقّر[8] عبد الرحمن ، وأَلْحِقْ بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان » .

وأخبرناه أبو غالب بن البناء[9] ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن الدار قطني ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى بن أبي حامد ، نا السري بن يحيى أبو عبيدة التميمي ، نا شعيب بن إبراهيم ،

---

(١) س : « وأوقر » ، وفي الكنز وم : « ووقر » ، وما أثبته من د هو الأكثر مناسبة .

(٢-٢) ما بينهما مكرر في س .

(٣) م : « أخبرنا » .

(٤) معجم ابن الأعرابي (ل١٦٨) .

(٥) سقطت من م .

(٦) س ، م : « تسلبه » .

(٧) س ، د : « وأعز » .

(٨) في المعجم : « ووفق » .

(٩) س ، د : « أبو طالب بن البنا » ، وسقطت : « ابن البنا » من م .

نا سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البَهي قال : قال الزبير بن العوّام : قال رسول الله ﷺ في غزوة تبوك :

«اللهم إنّك باركت لأُمّتي في أصحابي فلا تسلُبْهم البركةَ ، وباركتَ لأصحابي في أبي بكر فلا تسلُبْهم[1] البركةَ ، واجمعهم عليه ، ولا تنشر أمره ؛ فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره ، وأعن[2] عمر بن الخطاب ، وصبّر عثمانَ بن عفان ، ووفق عليَّ بن أبي طالب ، وثبّت الزبيرَ بنَ العوّام ، واغفر لطلحة ، وسلّم سَعْداً ، ووقّر عبد الرحمن بن عوف ، وأَلْحِقْ بي السابقين[3] الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان » .

ورواه بلال بن حسان عن سيف فقال : الزبير بن أبي هالة :

أخبرناه[4] أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيري ، أنا أبو بكر بن زكريا ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، نا محمد بن برد القزاز ، حدثني بلال بن حسان ، عن سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن البهي بن يزيد ، عن الزبير بن أبي هالة ـ قال أبو حاتم : وهو ابن خديجة زوج النبي ﷺ ـ قال : قال النبي ﷺ :

«اللهم إنّك باركت لأمتي في أصحابي فبارك لأصحابي في أبي بكر ، ولا تسلبهم البركة ، واجمعهم عليه ؛ فإنه لم يزل يؤثر أمرَكَ على أمره ، اللهم وأعزّ عمرَ بن الخطاب ، وصبر عثمانَ بنَ عفان ، ووفّق علي بن أبي طالب ، وثبت الزبيرَ ، واغفر لطلحة ، وسلّم سعداً ، ووفق عبد الرحمن بن عوف ، وأَلْحِق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان ، الذين يَدْعون لي ولأموات أمّتي ، ولا يتكلّفون ، أَلَا وإنّي بريء من التكلف ، وصالحُ أمّتي » .

وروي من وجه آخر :

[حديث : أيها الناس إن أبا بكر . .]

أخبرناه أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا : أنا أبو بكر بن رِيذَة ، أنا سليمان بن أحمد ، نا علي بن إسحاق الوَزير الأصبهاني ، نا[5] محمد بن عمر بن علي المُقَدّمي ، أنا[6] علي بن محمد بن يوسف بن شيبان بن مالك بن مِسْمَع ، نا سهل بن يوسف بن سهل ـ ابن أخي كعب ـ عن أبيه ، عن جده قال :

---

(١) م : « تسلبه » .

(٢) س : « وأعز » .

(٣) م : « الصالحين » .

(٤) د ، س : « أخبرنا » .

(٥) سقطت من م .

(٦) م : « ثنا » .

لمّا قَدِم النبيُّ ﷺ المدينة من حِجّة الوداع ، صعِد المنبرَ ، فحمد الله [١]وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس ، إنّ أبا بكر لم يسؤْني قط فاعرفوا ذلك له ، أيها[٢] الناس ، إني عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير / ، وسعد ، وعبد الرحمن بن ٦٦/أ عوف ، والمهاجرين الأولين راض ، فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس ، احفظوني في أصحابي ، وأصهاري ، وأَخْتَاني ، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحدٍ منهم ، أيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، وإذا مات أحدٌ منهم فقولوا فيه خيراً » .

[حديث إنكاحه أم كلثوم]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا علي بن عبد الله ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح قال[٣] :

كان عمرُ بن الخطاب يأتي أمَّ كلثوم بنةَ عقبة ، فيقول لها : قال لك رسول الله ﷺ : « تزوجي عبد الرحمن بن عوف ، فإنه سيّد المسلمين ؟ » ، فتقول : نعم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٤] ، أنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ، نا يعقوب بن كاسب ، نا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد ، ([٥]عن عبد الرحمن بن حميد[٥]) بن عبد الرحمن ، عن أبيه

أنّ بُسْرةَ بنت صفوان قال لها النبي ﷺ : « من يخطب أمَّ كلثوم ؟ » فقالت : فلان ، وفلان ، وعبد الرحمن بن عوف ، فقال النبي ﷺ : « أَنْكِحوا عبدَ الرحمن ؛ فإنّه من خيار المسلمين ، ومِنْ خيارهم من كان مثله » . فأخبرتْ بُسْرةُ أمَّ كلثوم ، فأرسلت إلى أخيها الوليد بن عقبة أنْ أنكح عبد الرحمن بن عوف الساعة .

أخبرنا[٦] أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا محمد بن عمرو العُقَيْلي[٧] ، نا عبد الله بن أبي ميسرة[٨] ، نا يعقوب بن محمد الزُّهْري ، نا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن حُميد ، عن

(١) زادت م : « تعالى » .

(٢) م : « يا أيها » .

(٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٥ .

(٤) الكامل في الضعفاء ٣/١١١٩ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٤٩٦) ، وهو بقريب من هذه الرواية في التاريخ الصغير ١/٩٠ .

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من م .

ليس الخبر التالي في م .

الضعفاء للعقيلي ٣/١٤ .

كذا في النسخ ، وموضعه في الضعفاء : « عبد الله بن أحمد » .

أبيه ، عن أمه أم كلثوم قالت : حدثتني بُسْرة بنت صفوان قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « من يخطب أم كلثوم ؟ » قلت : فلان ، وفلان ، قال : « فأين أنتم عن عبد الرحمن بن عوف ؟ فإنه سيِّد المسلمين ، وخيارهم أمثاله » .

أخبرنا[1] أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، انا محمد بن إسحاق بن منده ، أنا إسماعيل بن محمد ، نا أبو قِلَابة الرَّقاشي[2] ، نا عمر بن أيوب ، نا محمد بن مَعْن الغِفَاري ، نا مُجَمِّع بن يعقوب ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مُجَمِّع بن جارية[3] :

أنّ عمر قال لأُمِّ كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال لكِ النبي ﷺ : « انْكِحِي سيِّدَ المسلمين عبد الرحمن بن عوف ؟ » قالت : نعم .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المَحَاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني يعقوب بن محمد ، حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزُّهْري ، حدثني أبي ، عن عبد الرحمن [4]بن حميد بن عبد الرحمن بن[4] عوف ، عن أبيه ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، عن بُسْرة بنت صفوان قالت[5] :

دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أمشِّطُ عائشة ، فقال : « يا بُسْرة ، مَنْ يخطُبُ أمَّ كلثوم ؟» قلت : يخطبها فلان وفلان ، وعبدُ الرحمن بن عوف ، فقال : « أينَ أنتم عن عبد الرحمن ؛ فإنّه من سادة المسلمين ، وخيارُهم أمثاله » ، قلتُ : يا رسول الله ، إنما تكره أن تنكح على ضُرٍّ ـ أو تسأل طلاق بنت عمّها شيبة بن[6] ربيعة ـ قال : فأعاد قوله كما قال ، قالت : فأعدت عليه قولي ، فأعاد قوله الثالثة ، قال : « إنّها إنْ تنكح تحظَ وترضَ » . قالت عائشة : يا هنتاه ألَا تسمعين ما يقول لك رسول الله ﷺ ؟ قالت : فمسحت يدي من غسلتها وذهبت إلى أمِّ كلثوم ، فأخبرتُها بما قال رسول الله ﷺ ، قالت : فأرسلت أمُّ كلثوم إلى عثمان بن عفان وإلى خالد بن سعيد : فزوِّجانيه . قالت : فحظيتُ والله ورضيتُ .

٦٦/ب

[أعطى رسول الله رهطاً فيهم عبد الرحمن ولم يعطه]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو القاسم الحنائي ، نا عبد الوهاب بن الحسن/ الكلابي ، أنا أبو الحسن بن جوصا ، نا كثير بن عبيد ، نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدي ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود[7] :

(١) ليس الخبر التالي في م

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٤ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٧٧)

(٣) م : « حارثة »

(٤-٤) سقط ما بينهما من م

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٥٩١)

(٦) في س ، د : « بنت ربيعة » ، وفي الكنز : « بنت زمعة » ، وفي كل تصحيف .. انظر نسب قريش لمصعب ٢٦٦

(٧) رواه عبد الرزاق في المصنف برقم (٢٠٤١٠) ، وسيلي من طريقه ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٥

أنّ رسول الله ﷺ أعطى رَهْطاً منهم إلاّ عبد الرحمن بن عوف ، فلم يعطه معهم رسول الله ﷺ ، فخرج عبدُ الرحمن يبكي ، فلَقِيَه عمر بن الخطاب ، فقال : ما يُبْكِيكَ ؟ فقال : أعطى رسولُ الله ﷺ رَهْطاً وأنا معهم ، وتركني ، ولم يعطني ، فأخشى أن يكون منعَ رسولَ الله ﷺ مَوْجدةٌ وجدها عليّ . قال : فدخل عمر على رسول الله ﷺ ، فأخبره خبرَ عبدِ الرحمن[١] ، وما قال ، فقال رسول الله ﷺ : « ليس بي سخط عليه ، ولكني وكلته إلى إيمانه » .

[٢]أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، نا عبد الرزاق[٣] ، نا مَعْمر ، عن الزُّهْري ، حدثني عبيد الله بن عبد الله

أنّ رسول الله ﷺ أعطى رهطاً فيهم عبد الرحمن بن عوف ، فلم يعطه معهم شيئاً ، فخرج عبد الرحمن يبكي ، فلقيه عمر ، فقال[٤] : ما يبكيك ؟ فقال له[٥] : أعطى النبي ﷺ رهطاً وأنا معهم ، ولم يعطني ، فأخشى أن يكون إنّما منعه موجدة[٦] وجدها عليَّ . قال : فدخل عمر على رسول الله ﷺ ، فأخبره خبرَ عبدِ الرحمن ، فقال رسولُ الله ﷺ : « ليس بي سَخْطَةٌ عليه ، ولكني وَكَلْتُه إلى إيمانه » .

[حديث: إن لم يكن عبد الرحمن فاضت..]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مَرْدَويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا معاذ بن المثنّى ، نا مُسَدّد ، نا المعتمر ـ هو ابن سليمان ـ عن أبيه ، عن الحَضْرمي قال :

قرأ رجل عند النبي ﷺ لينٌ الصَّوْتِ ، أو لينٌ القراءة ، فما بقي أحدٌ مِنَ القوم إلاّ فاضت عينه[٧] غير عبد الرحمن بن عوف ، فقال نبي الله ﷺ : « إن لم يكنْ عبدُ الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه » .

[كان يقال له: حواري النبي]

كتب[٨] إليَّ أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحدّاد ، أنا أبو نعيم ، نا أبو حامد ـ يعني ابن جبلة ـ نا محمد بن إسحاق ، نا عبيد الله بن سعد ، نا يعقوب ، عن أبيه ، عن أبيه :

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أحمد بن محمود الثقفي ، أنا أبو بكر بن

(١) زادت م : « بن عوف »

(٢) ليس الخبر في م ، وفي د : « أخبرنا »

(٣) مصنف عبد الرزاق (٢٠٤١٠) ،ووقع فيه : « عبيد الله بن عبد الله بن عبيد » . تقدم من الطريق السابق أنه « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود »

(٤) د : « فقال له »

(٥) سقطت من د

(٦) في المصنف : « إنما منعه من جريمة » ، تصحيف

(٧) م : « عيناه »

(٨) ليس الخبر التالي في م

المقرىء ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزَّرّاد المَنْبِجي ، نا عبيد الله بن سعد الزهري ، نا عمي ـ يعني يعقوب بن إبراهيم قال : سمعت أبي قال : سمعت أبي سعد بن إبراهيم يحدث[١] :

أنّ عبد الرحمن بن عوف كان يقال له : حواريُّ النبي ﷺ .

ح وأخبرنا أبو سعد بن أبي صالح ، وأبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحّامي قالوا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو طاهر بن خُزَيْمة ، حدثني جدي أبو بكر ، نا بُنْدار[٢] ، نا قريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو[٣] ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

أنّ رسولَ الله ﷺ قال : « خياركم خيارُكُم لنسائي » . قال : فأوصى عبد الرحمن لهنّ بحديقةٍ قُوِّمَتْ ـ أو بيعت ـ بأربعمائة ألفٍ

[قسم ثمن أرضٍ بين الفقراء وأزواج النبي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء ، قالوا : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي ، أنا علي بن عمر الدارقطني ، أنا علي بن محمد المصري ، نا داود بن سليمان ، نا ابن أبي حجر الأيلي ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا إسحاق بن جعفر بن محمد ، حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر ، عن المِسْور بن مَخْرَمة[٤] :

أنّ عبد الرحمن بن عوف باع كَيْدَمَةَ[٥] من عثمان بأربعين ألفَ دينارٍ ، فأمر عثمان بن عفان عبدَ الله بن أبي سَرْح فأعطاه الثمن ، فقسمه بين بني زهرة ، وبين فقراء المسلمين وأزواج رسول[٦] الله ﷺ . قال المِسْور : فأتيت عائشة بنصيبها ، فقالت : ما هذا ؟

٦٧/أ فقلت : بعث به عبد الرحمن ، فقالت : قال رسول الله ﷺ :/ « لا يحنو عليكنّ بعدي إلّا الصابرون». سقى الله ابن عوف من سَلْسَبيلِ الجنة .

[حديث: لا يحنو عليكن..]

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٧] ، نا أبو سعيد ، نا عبد الله بن جعفر والخزاعي[٨] : أنا عبد الله بن جعفر ، حدثتنا أم بكر بنت[٩] المِسْوَر ـ قال الخُزَاعي : عن أم بكر بنت[٩] المِسْوَر

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٨٨)

(٢) د : « أبو بكر بن بندار »

(٣) في الأصل : « عمرة » . رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٥ ، وجاء الاسم فيه على الصواب . فهو : محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي . روى عن أبي سلمة . تهذيب التهذيب ٩/٣٧٥ ، وأخرجه الترمذي برقم (٣٧٥١) ، وصاحب الكنز برقم (٣٤٤٠٠)

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣١٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٥

(٥) قال ياقوت : « كَيْدَمة : بالفتح والدال مهملة والميم ؛ موضع بالمدينة ، وهو سهم عبد الرحمن بن عوف من بني النضير ، معجم البلدان ٤/٤٩٧

(٦) م : « النبي »

(٧) مسند أحمد ٦/١٠٤ . ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٣١٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٥ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٣٩٤)

(٨) سقطت : (والخزاعي) من م ، وهو : منصور بن سلمة الخزاعي .

(٩) س : « ابنة »

أنّ عبد الرحمن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألفَ دينار ، فقسمه في فقراء بني زهرة ، وفي المهاجرين ، وأمهات[١] المؤمنين . قال المِسْور : فأتيتُ عائشةَ بنصيبها ، فقالت : من أرسل بهذا ؟ فقلت : عبد الرحمن ، فقالت : أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ـ قال الخُزَاعي : إنَّ رسول الله ﷺ قال : ـ « لا يَحْنُو عليكُنّ بعدي إلّا الصابرون » . سقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة .

قال[٢] : وحدثني أبي ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، نا عبد الله ـ يعني ابن جعفر ـ عن أمِّ بكر

أنَّ عبد الرحمن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألفَ دينارٍ ، فقسم[٣] في فقراء بني زُهْرة ، وفي ذي الحاجة من الناس ، وفي أمهات المؤمنين .

قال المِسْور : فدخلتُ على عائشة بنصيبها من ذاك ، فقالت : من أرسل بهذا ؟ قلت[٤] : عبدُ الرحمن ، فقالت : إنّ رسولَ الله ﷺ قال : « لا يُحني[٥] عليكم من[٦] بعدي إلّا الصابرون » ، سقى الله عبد الرحمن[٧] من سلسبيل الجنة .

أخبرناه[٨] عالياً أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد

ح وأخبرناه[٨] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْري ، وأبو نصر الزَّيْنَبي قالوا : أنا أبو طاهر المُخَلّص

قالا : أنا[٩] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا يحيى الحِمَّاني ، نا عبد الله بن جعفر المَخْرمي ، حدثتني أم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة ، عن المِسْوَر بن مَخْرمة قال :

باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له من عثمان بأربعين ألف دينار ، فقسم ذلك المال في قريشٍ وبني مخزوم ، وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة ، فقالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لن يُحْنِيَ[١٠] عليكنّ بعدي إلّا الصالحون» ، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة

---

(١) د : « وفي أمهات »
(٢) مسند أحمد ٦/١٣٥
(٣) مسند : « فقسمه »
(٤) م : « فقلت »
(٥) في المسند : « يحن » . أحنى على قرابته وحنا وحنى ، وحنت المرأة على ولدها تحنو حُنُوّاً وأحنت : عطفت عليهم
(٦) ليست في المسند
(٧) م والمسند : « ابن عوف »
(٨) م : « أخبرنا »
(٩) م : « ثنا »
(١٠) م : « يحن »

(١ واللفظ للزهري ١)

[حديث: سيحفظني فيكم..]

أخبرنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد قالا: أنا[٢] أبو نعيم، نا[٣] أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا محمد بن الصباح، نا علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

جمع رسول الله ﷺ نساءه في مرضِه فقال[٤]: « سيحفَظُني فيكم الصابرون الصادقون »

[حديث: لا يعطف عليكن بعدي]

أخبرنا[٥] أبو علي الحداد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر القاضي اليَزْدي، نا أحمد بن محمد، نا أبو أحمد محمد بن إبراهيم، نا يعقوب بن محمد الزُّهري، نا عمر بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو الليثي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه[٦]:

« لا يعطف عليكُنَّ بعدي إلا الصابرون والصادقون »، فباع عبد الرحمن بن عوف كَيْدَمة بأربعين ألف دينار، فقسمها فيهنّ. قالت عائشة: سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة.

[حديث: إن الذي يحنو عليكن بعدي]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٧]، نا معاوية بن عمرو، نا إبراهيم بن سعد، حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن حُصَيْن، عن عوف بن الحارث، عن أم سَلَمة قالت: قال رسول الله ﷺ لأزواجه:

« إنّ الذي يحنُو عليكنَّ بعدي لَهُو الصادقُ البارُّ »، اللّهُمَّ اسقِ عبدَ الرحمن بن عوف من سَلْسَبيل الجنة.

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن محمد الأنصاري الرفّاء قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا منصور بن أبي مزاحم، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حُصَيْن، عن عوف بن الحارث، عن أم سلمة قالت: سمعت النبي[٨] ﷺ يقول لأزواجه[٩]:

(١-١) سقط ما بينهما من م
(٢) م: « ثنا »
(٣) د: « أنا »
(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٦، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٣٩٩).
(٥) ليس الخبر التالي في م
(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٣٩٦)
(٧) مسند أحمد ٦/٣٠٢، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٣٩٢)
(٨) م: « رسول الله »
(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٣٢ من هذا الطريق

« إنّ الذي يَحْنُو عليكُنّ بعدي لهو الصادق البار » ، اللهم اسْقِ عبد الرحمن بن عوف من سَلْسَبيل الجنة .

قال إبراهيم فحدّث ـ وقال ابن السمرقندي : فحدثني ـ بعضُ أهلنا مِنْ وَلَدِ عبد الرحمن : أنّ عبد الرحمن باع ماله بكَيْدَمة ، وهو سهمُه من بني النَّضير ، بأربعين ألف دينار ، فقسمَه على أزواج النبي ﷺ .

[حديث: إن الذي يحافظ عليكن . .]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن ابن ابي نَجيح ، أن رسول الله ﷺ قال[1] :

« إنّ الذي يحافظ على أزواجي مِنْ بعدي هو الصادق البارُّ » . قال : فكان[2] عبد الرحمن بن عوف يخرج بهنّ ، ويحج معهُنّ ، ويجعل على هوادِجِهِنّ الطَّيَالسة ، وينزلهن في الشِّعْب الذي ليس له منفذ .

[نزول قرآن فيه]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكّار ، حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزُّهْري ، عن إسماعيل بن شيبة ، عن ابن أبي نَجيح ، عن مجاهد قال[3] :

لما صدَرَ النبيُّ ﷺ بالأُسَارى عن بَدْرٍ أنفق سبعةٌ من المهاجرين على أُسَارى مشركي بدر ، منهم[4] : أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وأبو عبيدة بن الجراح ، قال : فقالت الأنصار : قتلناهم في الله وفي رسوله ويقويهم[5] بالنفقة ؟! فأخبرته[6] الأنصارُ رسولَ الله ﷺ ، فأنزل الله فيهم تسع عشرة[7] آيةً : ﴿ إنّ الأَبْرارَ يَشْرَبُون مِنْ كأسٍ كان مِزَاجُها كافُورا ﴾[8] ، إلى قوله : ﴿ عَيْناً فيها تُسَمّى سَلْسَبيلاً ﴾[9] .

[أقام الحج سنة إحدى عشرة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[10]:

(١) سقطت « قال » من د ، والحديث أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٣٩٨)

(٢) سقطت من د .

(٣) لم يذكر الواحدي هذا السبب في نزول الآيات . انظر ٤٧٨ ، وكذلك لم يذكره الطبري انظر ٢٩/٢٠٦ .

(٤) كذا في الأصل . والصواب : « هم » ، لأنه سيعد سبعة .

(٥) لم تعجم اللفظة في الأصل .

(٦) م : « النفقة فأخبرتهم » .

(٧) س ، د : « تسعة عشر » .

(٨) م : « زنجبيلا » .

(٩) سورة الإنسان ٧٦ الآيات (٤ ـ ١٨) ، وهي خمس عشرة آية .

(١٠) تاريخ خليفة ٩٩/١ .

وأقام الحج ـ يعني سنة إحدى عشرة ـ عَتّاب بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية . ويقال : عبد الرحمن بن عوف ، ويقال : عمر بن الخطاب

ثنا خليفة ، ثنا أمية بن خالد ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر :

[وسنة ثلاث عشرة]

أنّ عمر لمّا استُخْلِفَ بعث عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ـ يعني سنة ثلاث عشرة ـ ثم حجَّ بقيةَ إمارته [١] .

[وسنة أربع وعشرين]

قال خليفة[٢] : وأقام الحج سنة أربعٍ وعشرين عبد الرحمن بن عوف

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، نا سَلَمة بن بلال ، عن مجالد[٣] ، عن الشعبي قال :

حج بالناس في سنة ثلاثَ عشرةَ[٤] عبد الرحمن بن عوف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال :

وأقام الحج للناس سنة أربع وعشرين عبدُ الرحمن بن عوف .

قال : ونا يعقوب ، نا[٥] إبراهيم بن المنذر ، حدثني ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال :

عاش أبو بكر الصديق بعد أن استخلف سنتين وأشهراً[٦] ، وعمر عشرَ سنين وأشهراً حجها ـ قال إبراهيم : إلّا حجته الأولى ؛ فإن عبد الرحمن بن عوف حجّها ـ وعثمان ثنتي عشرة سنةً حجّها إلّا سنتين ، ومعاوية عشرين سنة إلا أشهراً ، حج فيها حجتين ، ويزيد ثلاث سنين وأشهراً ، وعبد الملك بعد الجماعة بضعَ عشرةَ سنةً إلّا أشهراً ، حج حجةً ، والوليد / عشر سنين إلا أشهراً[٧] ، حج حجةً . حج[٨] أول سنة ٦٨/أ استخلف عثمان : عبد الرحمن بن عوف ، وسنة قتل عثمان حج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان .

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي ، نا أبو بكر الخطيب

---

(١) زاد في تاريخ خليفة : « حتى مات » .

(٢) تاريخ خليفة ١/١٦١ .

(٣) م : « مجاهد » . رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٧ .

(٤) د ، س : « ثلاثة عشر » .

(٥) س : « ابن » .

(٦) م : « وأشهر » .

(٧) م : « شهراً » .

(٨) سقطت من د .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر

قالا : أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب ، نا ابن بكير ـ أو قرىء عليه وأنا حاضر ـ عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير قال :

فأما عثمان فقد أحج سنةً من خلافته عبد الرحمن بن عوف ، وحج عثمان بقية خلافته إلّا سنةً أحجّ عبد الله بن عباس .

قال عمار : ـ يعني ابن الحسن ـ وأقام تلك الحَجّة ـ يعني سنة ثلاث عشرة[1] ـ عبد الرحمن بن عوف .

[2]قال : ونا يعقوب ، نا عمار بن الحسن ، نا سلمة ، عن ابن إسحاق قال :

وأقام الحج للناس تلك السنة ـ يعني سنة أربع وعشرين ـ عبد الرحمن بن عوف وهو عام الرُّعَاف[2] .

[كان يكره أن ينزل الدار التي هاجر منها]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد إجازةً ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا أبي ، نا محمد بن فضيل ، نا زكريا بن أبي زائدة ، عن سعد بن إبراهيم قال :

كان عبد الرحمن بن عوف إذا قدم مكة يكره ان ينزل الدار التي هاجر منها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[3] ، أنا محمد بن الفضيل بن غزوان ويزيد بن هارون ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

كان عبد الرحمن بن عوف إذا أتى مكة كَرِه أن ينزلَ منزله الذي هاجر منه ـ قال يزيدُ في حديثه : منزله الذي كان ينزله في الجاهلية ـ حتى يخرج منها .

[كان ممن يفتي في عهد الرسول]

أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا الحسن ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد ، أنا الحسين

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة ، عن الفضيل بن أبي عبد الله ، عن عبد الله بن نِيَار الأَسْلَمي ، عن أبيه قال[4] :

كان عبد الرحمن ممّن يُفْتِي في عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان بما سَمِعَ مِنَ النَّبيِّ ﷺ .

---

(١) د : « عشر » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) طبقات ابن سعد ١٣١/١ .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٦/١ .

[قول عمر: أنت عندنا العدل..]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر[١] ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[٢] ، نا أبو زُرْعَة الدمشقي ، نا أحمد بن خالد ، نا محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن كُرَيْب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس

أنّ عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف : أنت عندنا العدل الرِّضى ، فماذا سمعت[٣] ؟ .

[كان أحد الستة الذين دعاهم عمر في الشورى]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحَنَوِيّ قالا : أنا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ـ هو[٤] ابن عقدة الحافظ ـ نا عبد الله بن أسامة بن زيد الكلبي ، نا هاشم بن عبد الواحد ، نا يزيد بن عبد العزيز ، عن حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر :

ادعوا لي هؤلاء النَّفَر الذين توفي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض .

فذكر علياً ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص .

قال أبو أسامة : هكذا أملاه علينا على هذا النسق .

[قول عمر: الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة..]

قال : ونا ابن[٥] عقدة ، نا عيسى بن عبد الله بن الهيّاج الهَمْداني ، نا الحسن بن سعيد الهَمْداني ، نا عبيدة بن الأسود ، حدثني حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال :

كنت شاهدَ عمر حين طُعِن ، فقال : الأمرُ بعدي إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض[٦] .

فذكر علياً ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف .

٦٨/ب

[قول عمر: بايعوا لمن بايع عبد الرحمن بن عوف]

[٧]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ، ثم[٧] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل / بن بشر ، قالا : أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال[٨] ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلي ، نا موسى بن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه

---

(١) سقطت : « بن بشر » من م .

(٢) م : « نا الأصم » .

(٣) تقدم قول عمر هذا . انظر ص٢٢٨ (حديث : إذا شك أحدكم في صلاة..) .

(٤) اللفظة في س فقط ووقعت بعد ابن ، مما يدل على أنها كانت مستدركة في الهامش فأنزلت في غير موضعها في س ، وسقطت من النسختين الأخريين .

(٥) س ، د : « أبو » .

(٦) د : « راضٍ عنهم » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) سقطت : « الطفال » من د ، و« ابن الطفال » من س .

أنّ عمر قال للستة نفر الذين تخرج رسولُ الله ﷺ من الدنيا وهو عنهم راض ، بايعوا لِمَنْ بايع له عبد الرحمن ، فمن أبى فاضربوا عنقه .

[قول عمر : إن ضرب إحدى يديه على الأخرى]

كتب إليَّ أبو صادق مُرْشِدُ بن يحيى بن القاسم ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم قالا : أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطفّال ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلي ، نا إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي ، نا محمد بن عباد ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، نا عبد الله بن جعفر المَخْرَمي قال : قرأتُ كتاباً لأبي بكر بن عبد الرحمن بن المِسْور يحدّث عن محمد بن جُبَيْر ، عن أبيه ، أن عمر قال :

إن ضرب عبدُ الرحمن إحدى يديه على الأخرى فبايعوه .

[حديث: إنك أمين في أهل..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، نا أبو المعلى الجَزَريّ ، عن ميمون بن مِهْران ، عن ابن عمر

أنّ علياً قال لعبد الرحمن ـ زاد أبو الحسن : ابن عوف ـ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنك أمين أهل السماء ، أمين مَنْ في الأرض » ـ وقال ابن السمرقندي : إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنّك أمين في أهل السماء ، أمينٌ في أهل الأرض » .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[١] ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطيّ

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن محمد بن محمد ، أنا علي بن أحمد بن محمد ، أنا الهيثم بن كليب ، أنا محمد بن عبيد الله بن المنادي

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، نا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي[٢]

قالوا : نا يزيد بن هارون[٣] ، أنا أبو المُعَلّى الجَزَرِيّ ، عن ميمون بن مِهْران ، عن ابن عمر :

أنّ عبدَ الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى : هل لكم أَنْ أختار لكم وأتفصّى[٤] منها ؟ قال عليّ : نعم ، أنا أوّل من رضيت ـ وفي حديث السَّقَطي : رَضي ـ

---

(١) حلية الأولياء ١/٩٨ .

(٢) كذا في النسخ ، ويقيني أنه تصحيف تعاقبت عليه النسخ ، لأن هذا الإسناد كان مما يستدرك في هامش الأصل بخط الحافظ ، والصواب : مالك بن عبد الواحد أبو غسان المِسْمعي ، روى عن يزيد بن هارون . تهذيب التهذيب ١٠/٢٠ .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٣٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٧ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٢٤١) .

(٤) في الحلية والكنز : « أنقضي » ، تصحيف . وقد رسمت في الأصل : « انقضا » من غير إعجام . تفصّى الإنسان : إذا تخلص من الضيق والبلية ، وتفصّى من الشيء : تخلص . اللسان : «فصي». ووقع في سير أعلام النبلاء : « وأنفصل » .

فإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لكَ : « إنّك[(١)] أمينٌ في أهلِ السماءِ ، وأمينٌ في أهلِ الأرض » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[(٢)] ، أنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي ، نا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المِسْوَر ، عن أبيها قال :

لمّا وَلِيَ عبدُ الرحمن بن عوف الشُّورى كان أَحَبَّ الناس إليَّ أَنْ يَلِيَه ، فإن تَرَكَهُ فسعد بن أبي وقاص . فلَحِقني عمرو بن العاص ، فقال : ما ظنّ[(٣)] خالك بالله إن وَلّى هذا الأمرَ أحداً وهو يعلم أنّه خيرٌ منه ، قال : فقال لي ما أُحِبّ . فأتيتُ عبدَ الرحمن ، فذكرتُ ذلك له ، فقال : من قال ذلك لك ؟ فقلت : لا[(٤)] أخبرُك ، فقال : لَئِنْ لم تخبرْني لا أكلّمْكَ[(٥)] أبداً ، فقلتُ : عمرو بن العاص . فقال : عبدُ الرحمن : والله[(٦)] ، لأَنْ تؤخذَ مُدْيَةٌ ، فتوضعَ في حَلْقي ، ثمّ يُنْفَذَ بها إلى الجانب الآخر أحبُّ إليّ من ذلك .

[كتب له عثمان العهد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا[(٧)] يعقوب بن سفيان ، نا إبراهيم بن المُنْذِر ، حدثني ابنُ وهب ، حدثني ابن لَهِيعة ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي عُبَيْدة[(٨)] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه ، عن جده

أن عثمان بن عفان اشتكى رُعَافاً ، فدعى حُمْران ، فقال : اكتب لعبد الرحمن العهدَ من بعدي ، فكتب له ، فانطلق حمران إلى عبد الرحمن ، فقال : لِيَ البُشْرى ؟ قال : لَكَ البُشْرى ، وما ذاك[(٩)] ؟ قال : إن عثمان/ قد كتب لك العهدَ مِنْ بعده[(١٠)] ٦٩/أ فقام بين يدي القبر والمنبر ، فدعا ، فقال : اللهم إن كان من تَوْلية عثمان إيايَ هذا[(١١)]

---

(١) في الطبقات والحلية : « أنت » .
(٢) طبقات ابن سعد ١٣٣/٣ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٧/١ .
(٣) د : « أظن » ، س : « ظنك » :
(٤) م : « ألا » .
(٥) م : « كلمتك » .
(٦) ليست في د .
(٧) م : « حدثني »
(٨) د : « عن أبي عبيدة عن » ، والخبر في سير أعلام النبلاء ٨٨/١ وفيه : « عن أبي عبيد بن عبد الله »
(٩) س ، د : « وذاك ما ذاك »
(١٠) م : « بعد »
(١١) في سير أعلام النبلاء : « هذا الأمر »

فأمتني قبل عثمان . فلم يمكث إلّا ستةَ أشهرٍ حتى قبضه الله .

[قوله: لن يلي بعد عمر إلا لأمة الناس]

أخبرنا[١] أبو بكر الشحّامي ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي ، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، أخبرني محمد بن مُسْلِم ، أن سعيد بن المُسَيّب أخبره ، عن سعد بن أبي وقاص

أنه أرسل إلى عبد الرحمن بن عوف أن ارفع رأسك ، وانظر في أَمْر الناس ، فقال له عبد الرحمن : إنه لن يَلِيَ هذا الأمرَ أحدٌ بعدَ عمر إلّا لأَمَة الناس .

قال : ونا محمد بن يحيى ، حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضُّبَعِيّ ، عن جويرية[٢] ، عن مالك ، عن الزُّهْرِيّ ، عن سعيد بن المُسَيّب

أنّ سعدَ بنَ أبي وقّاص أرسل إلى عبدِ الرحمن بن عوف رجلاً وهو قائم يخطبُ الناس ، أن ارفع رأسَك وانظر إلى أمرِ الناس ـ أي ادْعُ إلى نفسِكَ ـ فجهر عبد الرحمن فقال : ثَكِلَتْكَ أمُّكَ ، إنّه لن يَلِيَ هذا الأمرَ أحدٌ بعد عمر بن الخطاب إلّا لأَمَة النّاسِ

[قول عثمان: هو جائز الشهادة له وعليه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[٣] ، أنا عفان بن مسلم ويحيى بن عبّاد قالا : نا حماد بن سَلَمة ، أنا هشام بن عروة ، عن أبيه

أنّ عبدَ الرحمن بن عوف قال : أشهدُ أنّ رسول الله ﷺ أقطعني[٤] وعمرَ بنَ الخطاب أرضَ كذا وكذا . [٥]فذهب الزبير إلى [آل][٦] عمر يشتري[٧] منهم نصيبهم . وقال الزبير لعثمان : إنّ ابنَ عوف قال كذا وكذا[٥] ، فقال : هو الجائز الشهادة له وعليه .

أخبرناه[٨] عالياً أبو علي بن السِّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، حدثني أبي[٩] ، نا عفان ، نا حماد بن سَلَمة ، أنا هشام بن عروة ، عن عروة ، أنّ عبد الرحمن بن عوف قال :

---

(١) ليس الخبر التالي في م

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٧/١

(٣) طبقات ابن سعد ١٢٦/٣

(٤) سقطت من د

(٥-٥) سقط ما بينهما من م

(٦) زيادة من الطبقات

(٧) في الطبقات : « فاشترى »

(٨) م : « أخبرنا »

(٩) مسند أحمد ١٩٢/١

أَقْطَعَني رسولُ الله ﷺ وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا . فذهب الزُّبَيْر إلى آل[١] عمر ، فاشترى نصيبه منهم[٢] ، فأتى عثمان بن عفان ، فقال : إن عبد الرحمن بن عوف زعم أنّ رسول الله ﷺ أقطعَه وعمرَ بن الخطاب أرض كذا وكذا ، وإنّي اشتريتُ نصيب آل عمر ، فقال عثمان : عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه .

[خشيته وزهده]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا شعبة بن الحجاج ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه[٣]

أن عبد الرحمن بن عوف أُتي بطعامٍ ، وكان صائماً ، فقال : قتل مصعب بن عمير وهو خير منّي ، فكُفِّن في بُرْدَته ، إن غُطِّي رأسُه بدتْ رجلاه ، وإن غطي رجلاه بدا رأسه ـ وأراه قال : ـ وقتل حمزة ، وهو خيرٌ منّي ، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط ـ أو قال : أعطينا من الدنيا ما أعطينا ـ وقد خشينا أن تكونَ حسناتُنا عُجّلَتْ لنا . ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام .

[أعتق ثلاثين ألف بنت]

أنبأنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ[٤] ، نا أبو حامد بن جَبَلة ، نا محمد بن إسحاق ، نا أبو همّام السَّكُوني ، نا الحسين بن علي[٥] ، عن جعفر بن بُرْقان قال :

بَلَغَني أنّ عبدَ الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بنت[٦]

[كان أهل المدينة عيالاً عليه]

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر الثَّقَفي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو الطيب المَنْبجي ، نا عبيد الله بن سعد ، نا عمي يعقوب بن محمد الزُّهْري[٧] ، نا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، عن بعض أصحابه ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال :

كان أهلُ المدينة عِيالاً على عبد الرحمن بن عوف : ثُلُثٌ يُقْرِضهم مالَه ، وثُلُثٌ يقضي دينهم بماله ، وثلث يَصِلهم .

[أعطى سائلاً حبة عنب]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر القطان/ ، نا إبراهيم بن الحارث ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا حماد بن سَلَمة ، أنا ثابت البُنَاني ، عن الدارمي

٦٩/ب

---

(١) سقطت من س ، د
(٢) س ، د : « نصيبهم منه »
(٣) الخبر بخلاف في الرواية في الحلية ١/١٠٠ ، وهو بهذه الرواية في الرياض النضرة ٢/٢٨٦
(٤) حلية الأولياء ١/٩٩ ، ورواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ١/٩٢
(٥) في الأصل : « عيسى بن علي » ، تصحيف . جاء الاسم على الصواب في الحلية وسير أعلام النبلاء . روى الحسين بن علي بن الوليد الجعفي عن جعفر بن برقان . تهذيب التهذيب ٢/٣٥٧
(٦) هكذا في الحلية ، وفي سير أعلام النبلاء : « بيت » . واللفظة غير تامة الأعجام في الأصل .
(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٨ من هذا الطريق

أن سائلاً أتى عبد الرحمن بن عوف وبين يديه طبق مِنْ عِنَب ، فناوله حبةً ، فكفَّ السائلُ يدَهُ ، فقيل له : وأين تقع هذه منه ؟ قال : يقبل الله مثقال ذَرّةٍ وخردلة . وكان فيها مثقال ذَرّة(١) .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، أنا أبو محمد المَخْلدي ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأَسْفرائيني ، نا يوسف بن سعيد ، نا ابن كثير(٢) والهيثم بن جميل ، عن حماد بن سَلَمة ، عن ثابت ، عن أبي مدينة

أنّ سائلاً وقف على عبد الرحمن بن عوف ـ وقال الهيثم : على سعد بن أبي وقاص ـ فناوله حبّة عنبٍ وقال : فيها مثاقيل ذرٍّ كثير .

[يدعو أن يوقى شحّ نفسه]

أخبرنا أبو القاسم بن السَمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني يعقوب بن إبراهيم ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن طاوس ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هناد قال :

رأيتُ رجلاً يطوف بالبيت ، وهو يقول : ربّ قِني شحَّ نفسي ، ربِّ قِني شُحَّ نفسي لا يزيد على ذلك ، فقلت له ، فقال(٣) : إذا وقيتُ شُحَّ نفسي لم أسرق ، ولم أزن ، ولم أفعل ـ يعني عبد الرحمن بن عوف

[كان يقرأ في زوايا بيته آية الكرسي]

قال : وأنا عبد الله ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا حسين الجُعْفي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن عبيد بن عُمَيْر قال :

كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل بيته قرأ في زواياه آية الكرسي .

[لم يشرب الخمر في الجاهلية]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا أبو محمد بن حبان(٤) ، نا محمد بن سليمان ، نا إبراهيم بن يعقوب ، حدثني هارون(٥) بن أبي عبد الله ، نا عبد العزيز بن عمران ، حدثني خالي راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، سمعت أبي يقول :

كان عبد الرحمن بن عوف يحرم(٦) الخمر في الجاهلية ، وقال فيها بيت شعر :

[من الوافر]

رأيتُ الخمر شاربُها مُحَمٌّ(٧) برجعِ القَوْل أو فصلِ الخِطاب

[بينه وبين طلحة]

أنبأنا أبو محمد بن صابر وغيره قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا

---

(١) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ فمن يعملْ مثقال ذَرّةٍ خيراً يره ﴾ سورة الزلزلة ٩٩ آية ٧

(٢) هو سليمان بن كثير العبدي . انظر تهذيب التهذيب ٢١٥/٤

(٣) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ . سورة الحشر ٥٩ آية ١٠

(٤) م : « حيان »

(٥) سقطت من م

(٦) م : « حرم »

(٧) حُمّ الشيء وأُحِمّ أي قدر ، والمُحِمُّ والحميم : القريب ، وأمر مُحِمّ : وذلك إذا أخذك منه زمع

عمر بن إبراهيم الفقيه ، نا محمد بن العباس الخزاز ، نا محمد بن القاسم بن الأنباري ، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا هدبة بن خالد ، نا المبارك بن فضالة [١] ، عن علي بن زيد [٢] ، عن سعيد بن المسيب قال :

كان بين طلحة وعبد الرحمن بن عوف تباعُدٌ ، فمرض طلحةُ ، فجاء عبد الرحمن يعودُه ، فقيل له : أبو محمد عبد الرحمن بالباب ! قال : قد جاء على ما بيننا ! ليدخل ، فلما دخل قال له طلحة : أنت والله يا أخي خيرٌ منّي ، فقال له عبد الرحمن : لا تفعلْ يا أخي ، فقال : بلى والله ، أنت خير مني ، لأنّك لو كنتَ المريضَ ما عدتُك .

[تواضعه]

[٣] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السماك ، نا حنبل ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة [٤] ، عن سعيد بن حسين قال :

كان عبد الرحمن بن عوف لا يُعْرَف من بين عبيده .

[ما رآه حين غشي عليه ثم أفاق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي [٣] ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم
وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصّاري ، أنا أبي أبو طاهر
قالا : أنا إسماعيل بن الحسن ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا محمد بن عمرو الباهلي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سليمان بن كثير [٥] ، عن الزُّهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

أن عبد الرحمن بن عوف مرض مرضاً ، فأُغْمِيَ عليه ، فلمّا أفاقَ قال : إنّه أتاني ملكان فيهما فَظاظة وغِلَظ ، فذهبا بي ، فلقيهما ملكان هما أرقّ منهما وأرحم ، فقالا : أين تذهبان به [٦] ؟ قالا : نذهب به إلى العزيز الأمين ، قالا : دعاه ، فإنه ممّن سبقت له السعادة وهو في بطن أُمّه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدي ، نا أبو رَوْق الهِزّاني ، نا بشر بن آدم ، ابن بنت أزهر بن سعد السّمان ، نا أبو / عامر العَقَدي ، عن عزرة بن ثابت ، عن الزُّهريّ ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

أُغْمِي على عبد الرحمن بن عوف ، فظنُّوا أنّه قد مات ، فأفاق ، فقال : إنه أتاني ملكان ، فقعدا عند رأسي ، فقال أحدُهما لصاحبه : خذه ـ أو كلمةً نحوها ـ فقال له صاحبه : مَهْ ، فإنّه ممن سبقت له السعادة في بطن أمه .

قال : وأنا أبو بكر بن الطَّبَري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٨/١

(٢) س : « يزيد »

(٣-٣) سقط ما بينهما من م

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٩/١

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات ١٣٤/٣ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٨٩) وسيلي أطول من هذا ، وبتلك الرواية أخرجه الفسوي والبيهقي والذهبي

(٦) سقطت من د

أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا[١] حجاج بن يوسف ، نا سهل بن حماد ، نا عَزْرَة بن ثابت الأنصاري ، حدثني الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

مرض عبد الرحمن بن عوف فظننا أنه لمآبه ، فأغمي[٢] عليه ، فخرجت أم كلثوم فصرخت عليه ، فلما أفاق قال : غُمِيَ عليَّ ؟ قلنا : نعم ، قال : أتاني رجلان ، فقالا لي : انطلق نحاكمْكَ إلى العزيز الأمين ، فأَخذا بيدي ، فانطلقا بي ، فلقيهما رجل ، فقال : أين تنطلقان بهذا ؟ قالا : ننطلق به إلى العزيز الأمين ، قال : لا تنطلقا به ، فإن هذا مِمّن سبقت له السعادة في بطن أمه .

أخبرتنا أم الرِّضى بنت حمد بن أبي الحسن الحبّال ، قالت[٣] : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم ، نا عبد الواحد بن محمد بن شاه ، نا أبو رَوْق ، نا بشر بن آدم ، ابن بنت أزهر السمان ، نا أبو عامر العَقَدي ، عن عَزْرَة بن ثابت ، عن الزُّهْري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

أغمي على عبد الرحمن بن عوف ، فظن أهلُه أنه[٤] قد مات ، فأفاق ، فقال : إنه أتاني ملكان ، فقعدا عند رأسي ، فقال أحدهما لصاحبه : خذه ـ أو كلمةً نحوها ، فقال له صاحبه : مه ، فإنه ممن سبقت له السعادةُ في بطن أمه :

أخبرناه عالياً أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السِّبْط ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا أبو عامر العَقَدي ، نا عَزْرَة بن ثابت ، عن الزُّهْري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

أُغْمِي على عبد الرحمن[٥] ثم أفاق ، فقال : إنه أتاني ملكان فظّان غليظان ، فقالا : انطلقْ بنا نحاكِمْكَ إلى العزيز الأمين ، فلقيهما ملك ، فقال : إلى أين تذهبان به ، فقالا : نحاكُمُه إلى العزيز الأمين ، فقال خليا عنه ، فإنّه ممّن سبقت له السعادةُ وهو في بطن أمه .

[الخبر مطولاً من طرق]

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم ، نا سليمان بن أحمد ، نا أبو زُرْعة

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد[٦] بن الحسن بن محمد ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله ، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي ، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البَيْهقي[٧] ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني

(١) د : « أنا »

(٢) م : « غمي » . غُمِي عليه غَمَىً ، وأغمي عليه إغماء

(٣) م : « الحداد قال »

(٤) د ، م : « أن » .

(٥) زادت م : « بن عوف » .

(٦) سقطت من س .

(٧) دلائل النبوة ٤٣/٧ ، والمعرفة والتاريخ ٣٦٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٨٩/١ .

أحمد بن كامل القاضي ، نا محمد بن الهيثم

قالوا : أنا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزُّهْري ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن(١) بن عوف

أنه غُشيَ على عبد الرحمن بن عوف في وجعه [غشية](٢) ظنُّوا أنّه قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده ، وجَلَّلُوه ثوباً ، وخرجت أُمُّ كلثوم بنت عقبة امرأته إلى المسجد تستعين(٣) بما أُمِرَتْ أن تستعين به من الصبر والصلاة ، فلَبِثُوا ساعةً وهو في غَشْيته ، ثم أفاق ، فكان أوّلَ ما تكلم به أَنْ كبَّرَ ، فكبَّر أهلُ البيتِ ومَنْ يَلِيهم ، ثم قال لهم : غُشيَ عليَّ آنفاً ؟ قالوا : نعم ، فقال : صدقْتُم ، إنه(٤) انْطَلَقَ بي في غشيتي رجلان ، أجد فيهما(٥) شِدَّةً وفَظَاظة وغلظاً ، فقالا : انطلِقْ نحاكْمكَ إلى العزيز الأمين ، فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً ، فقال : أين تذهبان بهذا ؟ فقالا : نحاكمه إلى العزيز(٦) الأمين ، فقال : ارجعا(٧) ؛ فإنّه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم ، وإنه سيمتع به بنوه إلى ما شاء الله . فعاش بعد ذلك شهراً ، ثم توفي .

(٨والللفظ له ـ للذهلي ـ وهو أتم٨) .

أخبرنا أبو بكر الشحّامي ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي / ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

ونا يزيد بن عبد ربه(٩) ، نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدي ، عن الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

أنه غُشيَ على عبد الرحمن بن عوف في وجعه غَشْيَةً ظَنُّوا أنّه قد مات(١٠) فيها ـ وقال يزيد : منها .

فذكرا بمثله .

---

(١) سقطت : « بن عبد الرحمن » من س ، د .

(٢) زيادة من الدلائل ، وفي س ، د : « وجع » .

(٣) م والدلائل : « لتستعين » .

(٤) م والمعرفة : « فإنه » .

(٥) هذه رواية م ، ويوافقها المعرفة والسير ، وفي د ، س : « أحدهما فيهما » ، ورواية الدلائل : « أحدهما فيه » .

(٦) سقطت من م .

(٧) س ، د : « ارجعاه » .

(٨ـ٨) ليس ما بينهما في م ، وليست : « للذهلي » في د . وأرى أن في العبارة تصحيفاً . وصوابها : « واللفظ فيه للذهلي ، ورواه أتم » .

(٩) س ، د : « عبد الله » ، تصحيف . روى يزيد بن عبد ربه عن محمد بن حرب ، وعنه محمد بن يحيى الذهلي . تهذيب التهذيب ١١/٣٤٤ .

(١٠) س ، د : « فظنوا أنه قد فاض » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخَفَّاف ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْري ، ثنا أبي [(١)] ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قال : سمعت إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن جدي قال :

مرض عبد الرحمن بن عوف مرضة ، فغُشيَ عليه ، قال : فخرجت أم كلثوم إلى المسجد تستعين وتستغيث [(٢)] بالصلاة ، ثم دخلت ، فأفاق عبد الرحمن ، فقال : أَغُشيَ عليّ ؟ قالوا : نعم ، فقال : إنه أتاني اثنان فظان غليظان ، فقالا : نحاكِمُك إلى العزيز الحكيم [(٣)] . قال : فمضيا [(٤)] ، فلقيهما رجل ، فقال : أين تريدان ؟ فقالا : نحاكمه إلى العزيز الحكيم ، فقال : ارجعا ، فإنه كتب في بطن أمه من أهل السعادة ، وسيمتع منه ولده .

قال : ولقد عاش بعد ذلك حيناً .

[أوصى إلى الزبير بن العوام]

أخبرنا [(٥)] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابسيري ، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل ، أنا أبي أبو عبد الرحمن الغَلَّابي ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ، نا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال :

أوصى عبد الرحمن بن عوف إلى الزبير بن العوام ، فقلت لإبراهيم : كيف لم يوص إلى ولده ؟ قال : كانوا صغاراً .

[أوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن قالوا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن الدار قطني قال : قرىء على عبد اللّهِ بن محمد بن عبد العزيز وأنا أسمع ، حدثكم داود بن رُشَيْد ، نا الوليد ، عن ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوة بن الزُّبَيْر

أنّ عبد الرحمن بن عوف أوصى بخمسين ألفَ دينار في سبيل الله ، وكان [(٦)] الرجل يُعْطَى ألف دينارٍ .

أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أنا أبو محمد الجوهريّ ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد [(٧)] ، أنا محمد بن عمر ، حدثني مَخْرَمةُ بن بُكَيْر ، أنّه سمع أبا الأسود يقول :

---

(١) سقطت : « ثنا أبي » من س ، د .

(٢) كذا في د ، س ، وفي م : « تستعين وتستعين » .

(٣) م : « الأمين » .

(٤) زادت م : « قال » .

(٥) سقط الخبر من م ، وهو مما يستدرك في هامش أصل المصنف .

(٦) م : « فكان » .

(٧) طبقات ابن سعد ١٣٦/٣ .

أوصى عبد الرحمن بن عوف في السَّبيل بخمسين ألفَ دينارٍ .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا[١] أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢] :

قال لي إبراهيم بن المنذر ، عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن الزُّهْري ـ وكان محمد بمشورته جُلِد مالك[٣] ـ قال :

أوصى عبد الرحمن بن عوف لمن شهد بدراً ، فوجدهم[٤] مائةَ رجلٍ لكُلِّ رجل بأربعمائة دينار ، وكان عثمان بن عفان فيهم ، فأخذها .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا إبراهيم بن حبيب ، نا سعيد بن داود ، عن ابن فُلَيْح قال : قال الزُّهْريّ[٥] :

أوصى عبد الرحمن بن عوف لمن بَقِي ممَّن شهد بدراً أربعمائة دينار لكلِّ رجلٍ ، وكانوا مائة رجل[٦] ، فأخذوها ، وأخذها[٧] عثمان فيمن أخذ ، وهو خليفة ، وأوصى بألف فرسٍ في سبيل الله .

[أوصى إلى الزبير بن العوام]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا : أنا أبو جعفر المعدّل ، أنا أبو طاهر / المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار[٨] ، حدثني عمي مصعب بن عبد الله ، وعلي بن صالح ، عن جدي عبد الله بن مصعب

٧١/ب أن عبد الرحمن بن عوف أوصى إلى الزبير بن العوّام .

[سنه يوم توفي]

قال : ونا الزبير ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عمه محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :

توفي أبي عبد الرحمن بن عوف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، أنا نعمة الله بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا

---

(١) س : « أبو الغنائم محمد بن غانم نا » .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٧/١ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٠/١ .

(٣) قال ابن حجر : « وقال الفضيل بن زياد : سألت أحمد بن حنبل عن ضرب مالك ، فقال : ضربه بعض الولاة في طلاق المكره ، وكان لا يجيزه » . تهذيب التهذيب ٩/١٠ .

(٤) في التاريخ الكبير : « فوجدوهم » .

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٠/١ .

(٦) سقطت اللفظة من م ، د .

(٧) م : « وأخذ » .

(٨) الخبر من طريقه في العقد الثمين ٣٩٨/٥ .

محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

مات ابن عوف وهو ابن خمس وسبعين سنة[١] ، ودفن بالبقيع .

[قول علي يوم توفي عبد الرحمن]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا الحسن بن علي ، أنا محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٢] ، أنا معن بن عيسى ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده

أنه سمع علي بن أبي طالب يقول يوم مات عبد الرحمن بن عوف : اذهب يا بن عوف ، فقد أدركتَ صَفْوَها ، وسَبَقْتَ رَنْقَها[٣] .

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنا أبو بكر بن رِيذَة ، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[٤] ، نا أبو يزيد القراطيسي ، نا أسد بن موسى ، نا إبراهيم بن سعد

ح وأنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي ، نا أبو صالح ، عن إبراهيم بن سعد

عن أبيه ، عن جدّه قال :

سمعت علي بن أبي طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول : اذهب يا بن عوف فقد أدركت صفوها ، وسبقت رَنْقها ـ وفي حديث الطبراني : سمعنا علي بن أبي طالب ، وفيه : أدركت صفوتها .

[وقول عمرو بن العاص]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٥] ، أنا معن بن عيسى ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده

أنّه سمع عمرو بن العاص يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول : أَذْهَب عنك ابن عوف ، فقد ذهبتَ ببطنتك ، ما تَغَضْغَضَ[٦] منها من شيء .

---

(١) سقطت من م .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/١٣٥ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٩٠ .

(٣) قال الذهبي : الرَّنْق : الكدر .

(٤) المعجم الكبير ١/٨٩ .

(٥) طبقات ابن سعد ١/١٣٦ ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١/٨٥ .

(٦) د : « يغضغض » ، س : « تغصص » . الغضغضة : النقص . وتغضغض الماء : نقص وفي اللسان : « لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص : هنيئاً لك يا بن عوف ، خرجت من الدنيا ببطنتك ولم يتغضغض منها شيء ، قال الأزهري : ضرب البطنة مثلاً لوفور أجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي ﷺ ، وأنه لم يلتبس بشيء من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له » .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، [1] أنا أبو بكر الخطيب[2] ، أنا الحسن بن الحسين النِّعالي ، نا محمد بن الحسن بن علي اليَقْطِيني ، نا إبراهيم بن عبد الله[1] بن أيوب المَخْرمي ، نا سَلَمة بن حَفْص السَّعْدي ، نا وكيع ، نا مِسْعَر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه قال :

رأيت سعد بن أبي وقّاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف ، وهو بين يدي السرير ، وهو يقول : واجَبَلاه .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت البَغْدادي قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد الزُّهْري ، نا عمي - يعني يعقوب - نا أبي ، عن أبيه سعد بن إبراهيم ، عن أبيه قال :

رأيت سعد بن أبي وقاص بين عمودَيّ سرير عبد الرحمن المقدمين ، واضعَه على كاهله ، وهو يقول : واجبلاه .

[1] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَة[3] ، نا عبد الله[4] بن صالح[1]

ح وأخبرنا أبو محمد السُّلَمي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح

حدثني إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده قال :

سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبد الرحمن بن عوف يقول : واجبلاه - وفي حديث أبي زُرْعَة : يوم مات عبد الرحمن بن عوف قال : واجبلاه .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو القاسم وأبو عمرو ابنا محمد بن إسحاق ، وأبو منصور بن شكرويه قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا يزيد بن سنان ، نا يحيى بن حماد ، نا شعبة / ، عن سعد[5] بن إبراهيم ، عن أبيه قال :

رأيت سعد بن مالك وضع جِنَازة عبد الرحمن بن عوف على كاهله وهو يقول : واجبلاه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن

(1-1) سقط ما بينهما من م .

(٢) تاريخ بغداد ١٣٥/٩ ، والخبر رواه ابن سعد في الطبقات ١٣٥/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٠/١ .

(٣) تاريخ أبي زرعة ٢٩١/١ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢١٣/١ .

(٤) س : « عبد الرحمن » .

(٥) سقطت : « عن سعد » من د .

أحمد ، حدثني أبي[١] ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك قال :

لَقِي النبيُّ ﷺ[٢] عبدَ الرحمن بن عوف ، وبه وَضَرٌ[٣] من خَلُوق ، فقال له رسول الله ﷺ : « مَهْيَمْ[٤] عبدَ الرحمن ؟ » قال[٥] : تزوّجْتُ امرأةً من الأنصار ، قال : « كم أصدقتَها ؟ » قال وَزْنَ نواةٍ من ذهب . فقال النبيُّ ﷺ : « أولم ولو بشاةٍ » .

قال أنس : فلقد رأيته قَسَم لكلِّ امرأة من نسائه بعد موته مائة ألف .

أخبرنا أبو غانم[٦] محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون ، وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن علي بن عمر السكري الحَرْبي ، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، نا خلف بن سالم ، نا عبد الرزاق نا[٥] ـ وقال أبو منصور : أنا ـ معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال :

لَقِي النبيُّ ﷺ عبدَ الرحمن بن عوف وبه وَضَرٌ من خَلُوق ، فقال له رسول الله ﷺ : « مَهْيَمْ عبدَ الرحمن ؟ » قال : تزوجتُ امرأة من الأنصار ، قال : « كم أصدقتَها ؟ » قال : وَزْنَ نواةٍ من ذهب ـ زاد أبو غانم وابن المُجْلي : فقال النبي ﷺ : « أَوْلِمْ ولو بشاةٍ » ، ثم اتفقوا ـ قال أنس : فلقد رأيته قسم لكلِّ امرأةٍ من نسائه مائةَ أَلْفِ دِرْهم .

[ترك ثلاث نسوة بعد وفاته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٧] ، أنا الفضل بن دكين أبو نُعَيْم ، نا كامل أبو العلاء قال : سمعت أبا صالح قال :

مات عبدُ الرحمن بن عوف وترك ثلاث نِسْوةٍ ، فأصاب كلَّ واحدةٍ مما ترك ثمانون ألفاً ، ثمانون ألفاً .

[ما صولحت امرأته عليه بعد وفاته]

أخبرنا أبو القاسم[٨] زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو حازم الحافظ ، أنا أبو الفضل بن خميرويه ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا أبو عوانة ، عن عمر[٩] بن

---

(١) مسند أحمد ٣/١٦٥ .

(٢) في المسند : « أن النبي ﷺ لقي » .

(٣) قال ابن الأثير : « أنه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضراً من صفرة ، فقال : مَهْيَم . أي لطخاً من خلوق أو طيب له لون ، وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته » . النهاية ٥/١٩٦ .

(٤) مسند : « يا عبد » .

(٥) سقطت من م .

(٦) كذا في النسخ ، وفي مشيخة ابن عساكر (ق١٩٩ب) « غالب » .

(٧) طبقات ابن سعد ٣/١٣٧ .

(٨) سقطت : « أبو القاسم » من س .

(٩) د ، س : « عمرو » ، تصحيف . رواه من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه المزي في تهذيب الكمال =

أبي سلمة ، عن أبيه قال :

صُولِحت امرأة عبد الرحمن من نصيبها ربع الثمن على ثمانين ألفاً .

[توفي عن أربع نسوة، وثُمْنُهنّ] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا رَشَأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أحمد بن عباد ، نا الحسن بن علي الخلّال ، نا عبد الوهاب ، عن هشام ، عن ابن سيرين

أن نِسَاء عبد الرحمن اقتسمنَ ثُمْنَهنّ عشرين وثلاثمائة ألف[1] درهم ، وتوفي عن أربع نسوةٍ ، فأصاب كلَّ امرأةٍ منهنّ ثمانون ألفاً .

[ترك ذهباً] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني ابن زنجويه ، نا عارم[2] ، نا حماد بن زيد ، عن أيّوب ، عن محمد

أن عبد الرحمن بن عوف توفي ، وكان فيما ترك ذهب[3] ، قطع بالفأس حتى مَجِلَتْ[4] أيدي الرجال منه ، وترك أربع نسوة ، فأخرجت امرأة [من ثمنها][5] بثمانين ألفاً .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي ، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد

قالا : أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ، نا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد ، نا أبو سعيد الأشج ، نا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد قال[6] :

أصاب كلَّ امرأة من نساء عبد الرحمن بن عوف ربعُ الثُّمن ثمانون الفاً .

[تركته] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[7] ، أنا محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة ، عن محمد بن أبي حَرْمَلَة ، عن عثمان بن الشريد قال :

تَرَك عبدُ الرحمن بن عوف ألفَ بعير ، وثلاثةَ آلاف شاة بالبَقِيع ، ومائةَ فرس تَرْعَى

= (ل٨٠٩) .

(١) اللفظة مكررة في د .

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ١٣٦/٣ وهو في العقد ٣٩٧/٥ .

(٣) في الأصل : « ذهباً » ، والصواب من الطبقات .

(٤) س : « ملحت » . المَجْل : أثرُ العمل بالكف . ومجلَتْ يده ومَجِلَتْ : نفطت من العمل ، فمرنت وصلبت وثخن جلدها وتعجر. اللسان : « مجل » .

(٥) زيادة من الطبقات . وفي س ، د : « ثمانين » ، وفي العقد : « وصولحت امرأته التي طلقها في مرضه عن ربع الثمن بثمانين ألفاً » ، وامرأته التي طلقها هي : تماضر بنت الأصبغ بن عمرو . ترجمها الحافظ ابن عساكر في التاريخ .

(٦) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال (ل٨٠٩) .

(٧) طبقات ابن سعد ١٣٦/٣ .

بالبقيع . وكان يزرع بالجُرْف[1] على عشرين ناضحاً ، فكان يُدْخِلُ قوتَ أهلِهِ من ذلك سنةً .

[سنة وفاته من طريق البخاري]

/ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخَطِيب ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن ، أنا أبو العباس النَّهاوَنْديّ ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا أبو عبد الله البخاري[2] ، نا الحسن بن واقع ، نا ضَمْرة قال :

٧٢/أ

توفي عبد الرحمن لست سنين بقين من خلافة عثمان .

قال : وقال يعقوب بن إبراهيم : مات لسبعٍ من سِني عثمان .

[ومن طريق يعقوب بن إبراهيم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني ابن هانيء ، أنا أحمد بن حنبل قال : قال يعقوب :

مات عبد الرحمن بن عوف لسبعٍ من سِني عثمان .

[ومن طريق حنبل]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، حدثني يعقوب - يعني ابن إبراهيم - قال :

مات عبد الرحمن بن عوف لتسعٍ من سني عثمان .

[ومن طريق الزهري]

أخبرتنا أم البَهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو الطيّب المَنْبِجي ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال : قرأت بخط عمي :

سِنّ[3] عبد الرحمن بن عوف ثمان وسبعون . وتوفي لتسعٍ خلون من خلافة عثمان لثلاث بقين .

قال : ونا عبيد الله ، أنا أحمد[4] بن حنبل ، نا يعقوب الزُّهْري قال :

مات عبد الرحمن بن عوف لسبعٍ من سِني عثمان .

[ومن طريق أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَة قال[5] : قال أحمد بن حنبل ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال :

وتوفي عبد الرحمن[6] لسبع سنين خلت من خلافة عثمان .

[ومن طريق هارون بن حاتم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب ، أنا محمد بن

---

(١) قال ياقوت : « الجُرْف - بالضم ثم السكون - موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام » . معجم البلدان ٢/١٢٨ .

(٢) التاريخ الصغير ١/٦٠ .

(٣) م : « سني » .

(٤) د : « بن أحمد » ، م : « ثنا أحمد » .

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/٢٩١ .

(٦) في تاريخ أبي زرعة : « ابن عوف » .

أحمد بن عبد الله الجَوَالِيقي

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سِوَار ، قالا : أنا الحسين بن علي

قالا : أنا محمد بن زيد بن علي ، أنا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم[١] ، نا يحيى بن أبي غَنِيَّة قال :

مات عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين ، وله ثلاث وستون

[ومن طريق ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد[٢] بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو[٣] بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد[٤] ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر الزُّهْريّ ، عن يعقوب بن عُتْبَة قال :

مات عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين - زاد ابن أبي الدنيا : سنةً - ودُفِن بالبقيع .

[ومن طريق الزبير] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَير بن بكّار[٥] ، حدثني إبراهيم بن المُنْذِر ، عن الواقدي ، عن عبد الله بن جعفر الزُّهْري ، عن يعقوب بن عُتْبة بن المُغِيرة بن الأَخْنس قال :

توفي عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين ، وهو يومئذٍ ابن خمس وسبعين سنةً .

[ومن طريق ابن زَبْر] قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التَّمِيمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٦] :

ومات عبد الرحمن بن عوف سنة ثنتين[٧] وثلاثين ، وهو ابن خمسٍ وسبعين ، ويكنى أبا محمد .

وقال المدائني وأبو موسى ، وعمرو ، والهيثم بن عدي :

مات في سنة اثنتين وثلاثين .

---

(١) تاريخ أبي بشر ٢٠ .

(٢) د ، س : « أبو محمد » .

(٣) م : « عمر » .

(٤) طبقات ابن سعد ١٣٥/٣ .

(٥) الخبر من طريق الزبير بن بكار في العقد الثمين ٣٩٨/٥ .

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١١) .

(٧) د ، م : « اثنتين » .

وقال الهيثم بن عدي : نا هشام بن عروة ، عن أبيه

أن عبد الرحمن بن عوف توفي في سنة اثنتين وثلاثين .

وذكر[١] أن قول المدائني أخبره به أبوه عن أحمد بن عبيد بن ناصح عنه ، وأنّ قول أبي موسى أخبره به أبوه عن أبيه عنه ، وأن قول عمرو أخبره به مصعب بن إسماعيل عن محمد بن أحمد بن ماهان عنه ، وأن قول الهيثم أخبره به أبوه عن أحمد بن عبيد بن ناصح عنه .

[ومن طريق الفلاس]

أخبرنا أبو الأعز قَرَاتكين بن / الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين[٢] بن شهريار ، نا أبو حفص الفلّاس قال :

٧٢/ب

ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنةً . وكان جميلاً حسن الوجه أبيضَ مُشْرَباً حمرةً ، أبيضَ الرأس واللحية .

[ومن طريق خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، [أنا أبو الحسن السيرافي][٣] أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٤] :

سنة اثنتين وثلاثين ـ فيها مات عبد الرحمن بن عوف .

[ومن طريق ابن نمير]

أنبأنا أبو غالب الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا محمد بن علي بن حسين ، نا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا محمد بن عبد الله بن نمير قال :

مات عبد الرحمن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين ، يكنى بأبي محمد ، وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة .

[ومن طريق أبي عبيد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلِّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المُغِيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد[٥] القاسم بن سلّام قال :

سنة اثنتين وثلاثين فيها توفي عبد الرحمن بن عوف[٦] بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

[ومن طريق ابن أبي خيثمة]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو بكر بن بِيري إجازةً ، نا أبو عبد الله الزَّعْفراني ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، أنا المدائني قال :

مات عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وثلاثين ، وهو ابن خمس

---

(١) يعني ابن زبر . انظر تاريخ مولد العلماء (ل٢) .

(٢) م : « الحسن » .

(٣) سقط ما بينهما من الأصل ، وموضعه معروف في هذا الطريق .

(٤) تاريخ خليفة ١/١٧٧ ، وذكره من طريقه المزي في تهذيب الكمال (ل٨٠٩) .

(٥) د : « عبيد الله » .

(٦) سقطت : « بن عوف » من م .

وسبعين ، ودفن بالبقيع .

عبد الرحمن بن عياض

أوفده أميرُ خراسان على يزيد بن معاوية ، وحكى عن يزيد .

حكى عنه الشعبي[١] على ما وجدت[٢] في بعض المجموعات بغير إسناد .

عبد الرحمن بن عيسى ، أبو محمد

روى عن زيد بن يحيى بن عبيد

روى عنه الحسين بن طَلّاب

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن الحسين بن طَلّاب ، حدثني أبي ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عيسى ، نا زيد بن عبيد ، عن الأوزاعي قال :

مر مَيْسَرةُ بن حَلْبس بمقابر باب توما ـ وكان يسكن المَصِّيصَة ، وقائدٌ يقوده وكان مكفوفاً ، حتى إذا[٣] صار إلى مقبرة باب توما ، قال له قائده : هذه المقبرة ـ فقال : السلام عليكم أهل القبور ، أنتم لنا سَلَفٌ ، ونحن لكم تَبَعٌ ، فرَحِمنا الله وإياكم ، وغفر لنا ولكم ، فكأنْ قد صِرْنا إلى ما صرتم إليه . فرَدَّ اللّهُ ـ عزّ وجل ـ الروحَ في رجل منهم ، فأجابه ، فقال : طُوبى لكم يا أهل الدنيا حين تحجون في الشهر أربع مِرار ، قال : وإلى أين ـ يرحمك الله ـ؟ قال : إلى الجمعة ، أفما تعلمون أنها حِجّة مبرورة متقبّلة ؟ قال : ما خير ما قدمتم ؟ قال : الاستغفارُ يا أهل الدنيا ، قال : فما يمنعك أن تردّ السلام ؟ قال : يا أهل الدنيا ، السَّلَامُ والحسنات قد رُفِعَتْ عنّا ، فلا في حسنة تزيد ، ولا من سيئة تنقص ، غَلِقَتْ رُهُونُنَا[٤] يا أهل الدنيا .

حرف الغين

عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجُرَشيّ

من أهل دمشق .

حدث عن عمرو بن مرة الجُهَني

(١) زادت د ، س : « قال » .

(٢) م : « ما فقدت » .

(٣) سقطت من م

(٤) غَلِق الرَّهْنُ : إذا بقي في يد المرتهن ، لا يقدر راهنه على تخليصه . النهاية ٣/٣٧٩

روى عنه عبد الرحمن بن آدم [١]الأودي - ويقال[١] : الأزدي

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني محمد بن أحمد بن غزوان ، نا أحمد بن المُعَلّى ، نا عثمان بن إسماعيل الهُذَلي ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن آدم قال : سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجُرَشْي يقول : إنه سمع عمرو بن مرة الجُهَني صاحبَ رسول الله ﷺ يقول[٢] :

لتخرُجَنّ رايةٌ سوداءُ من خراسان حتى تربطَ خيولَها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحَرَسْتا .

قال عبد الرحمن : فقلنا : والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة ! قال[٣] عمرو بن مرة : إنه سينصب فيما بينهما حتى يجيء أهل تلك الراية فينزلون تحتها ، ويربطون / خيولهم بها . ٧٣/أ

عبد الرحمن بن غَنْم بن كُرَيب - ويقال : غنم بن هانيء - بن ربيعة بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن حُنَيْك بن جُماهِر بن أدعم بن الأشعر الأشعري(*)

قيل إن له صحبة .

روى عن عمر ، وعلي ، ومعاذ بن جَبَل ، وأبي ذر ، وأبي الدَّرْداء ، وأبي مالك الأشعري

روى عنه : ابنه محمد ، وأبو سَلّام الحَبَشي ، وعبد الله بن مُعَانِق الأشعري ، وأبو إدريس الخَوْلاني ، وإسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر ، ورجاء بن حَيْوة ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعُبَادة بن نُسَيّ ، وصفوان بن سُلَيْم ، وسوار بن شبيب ، وعبد الرحمن بن صُبَاحِ ، وعبد الله بن هُبَيْرة ، وأبو قَبِيل حُيَيُّ بن يُؤْمن ، ومالك بن الحكم ، ومكحول .

---

(١) سقط ما بينهما من م

(٢) تقدم الحديث في ترجمة عبد الرحمن بن آدم . انظر مجلد ٤٠ ص١٣٤

(٣) م : « فقال »

(٤) سقطت من د ، س

(*) طبقات ابن سعد ٤٤١/٧ ، وطبقات خليفة (٢٨٨٣) ، وتاريخ خليفة ٣٥٧/١ ، والتاريخ الكبير ٢٤٧/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٣٠٩/٢ ، وتاريخ أبي زرعة ٥٨٤/١ ، ٥٩٦ ، والجرح والتعديل ٢٧٤/٥ ، وتاريخ الثقات ٢٩٧ ، والإكمال (مصورة ١٧٥) ، ٣٥/٧ ، والاستيعاب ٨٥٠/٢ ، وأسد الغابة ٣١٨/٣ ، والإصابة ٤١٧/٢ ، وتهذيب الكمال (ل٨١٠) ، وتهذيب التهذيب ٢٥٠/٦ ووقع في نسبه في الأصل كثير من التصحيف تمَّ تقويمه وفاق ما جاء في تهذيب الكمال نقلاً عن أبي سعيد بن يونس ، وسيرويه ابن عساكر من طريقه

وكان يسكن فلسطين . وقدم دمشق

[حديث: الإسـلام أن تسلم ..]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالا : أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا عيسى بن حماد ، أنا الليث بن سعد ، عن ابن عجلان أن أبان بن صالح ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين كليهما يخبره عن شَهْر بن حَوْشب ، عن ابن غَنْم ، عن رسول الله ﷺ [١]

أنه أتاه جبريل في صورة لم يعرفْه[٢] فيها حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : « الإسلام أَنْ تُسْلِم وجهَكَ لله ، وتشهدَ أَنْ لا إله إلا الله وأَنَّ محمداً رسولُ الله ، وتقيمَ الصلاةَ ، وتؤتِيَ الزكاةَ » . قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد أسلمتُ ؟ قال : « نعم » ، قال : صدقتَ . قال : فما الإيمان يا رسولُ الله ؟ قال : « الإيمان أَنْ تُؤْمنَ بالله واليومِ الآخرِ ، والملائكةِ ، والكتابِ ، والنبيين ، وبالموتِ ، والحياةِ بعد الموت ، والحساب ، والميزان ، والجنة ، والنار ، والقَدَرِ كلّه خيرِه وشرِّه » . قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ ؟ قال : « نعم » . قال : صدقت . قال : فما الإحسان يا رسول الله ؟ قال : « تخشى الله كأَنَّكَ تراه ، فإنّك إلاّ تَكُ[٣] تراه فإنّه يراك » . قال : وإذا[٤] فعلت ذلك فقد أحسنتُ ؟ قال : « نعم » ، قال : صدقتَ . قال : فمتى الساعةُ يا رسولَ الله ؟ قال : « سبحانَ الله ، سبحانَ الله ! خمس من الغيب لا يعلمُهُنّ إلاّ الله ، ما المسؤولُ عنهنّ بأعلمَ بِهِنّ من السائل ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَه عِلْمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأرحامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تكسِبُ غَداً وما تَدْرِي نَفْسٌ بأيِّ أَرْضٍ تموتُ ﴾[٥] ، وإنْ شئت أخبرتُكَ بعلم ما قبلَها : إذا ولدت الأمة ربتها ، وتطاول أهل البناء ، ورأيت الحفاة العالةَ على رِقاب الناس » . قال : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : « عريب » ، ثم ولّى الرَّجُلُ . فقال رسول الله ﷺ : « أين السائلُ ؟ » قال : ما رأينا طريقه منفذاً[٦] ، قال : « ذاكم[٧] جبريل يعلّمكم دينكم ، وما جاءني قط إلاّ عرفتُه إلاّ اليومَ[٨] » .

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٣٨١) من طريق ابن عساكر

(٢) في الأصل : « يعرفوه » ، جاءت على الصواب كما أثبتها في الكنز

(٣) م : « تكن »

(٤) م : « فإذا »

(٥) سورة لقمان ٣١ الآية ٣٤ ، وتمامها : ﴿ إن الله عليم خبير ﴾

(٦) كذا في الأصل ، وفي الكنز : « بعد »

(٧) م ، د : « ذلكم »

(٨) والحديث برواية أخرى أخرجه مسلم برقم (١-٥) إيمان ، والنسائي ٨/٩٧ ، وأبو داود برقم (٤٦٩٥) ، وابن ماجه برقم (٦٤) مقدمة

[حديث: سلم علي ملك]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرُّزّي[١] ، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا محمد بن عبيد بن ميمون أبو عبيد المديني ، نا محمد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث قال : حُدِّثْتُ عن عبد الرحمن بن صُبَاب الأشعريّ ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ـ وكانت له صحبة ـ قال[٢] :

كنا جلوساً عندَ رسولِ الله ﷺ في المسجد ، ومعنا ناس من أهل المدينة ، وهم أهلُ النفاق ، فإذا سحابةٌ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « سَلَّم عليّ مَلَكٌ ، ثم قال لي : لم أزلْ أستأذنُ ربّي ـ عز وجل ـ في لقائِك حتّى كان هذا أوانُ أَذِنَ لي ، وإنّي أبشّرُكَ أنه ليس أحدٌ أكرمَ على الله عزّ وجل ـ منك » .

[طريق الحديث عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم أنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ / له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣] : ٧٣/ب

وقال[٤] محمد بن عبيد ، نا محمد بن سَلَمة ، عن محمد بنِ إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث قال : حدث عبد الرحمن بن صُبَاب الأشعري ، عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ، وكانت له صحبة

وقال في ترجمة أخرى[٥] :

عبد الرحمن بن صُبَاب الأشعري ، عن عبد الرحمن بن غَنْم . فيه نظر

قاله محمد بن عبيد ، عن محمد[٦] بن سَلَمة .

وقال يحيى بن بشر : أنا الحكم بن المبارك ، أنا محمد

عن[٧] ابن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، حُدّثْتُ عن عبد الرحمن بن صُبَاب الأشعري ، عن ابن غَنْم

[قول رسول الله في العتل الزنيم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن بكار ، نا عبد الحميد بن بهرام ، عن شَهْر ، عن عبد الرحمن بن غَنْم قال : سئل رسولُ الله ﷺ عن العُتُلّ الزَّنيم[٨] ، قال : « هو الشديد الخَلْق المُصَحَّح

---

(١) س : « عمر » ، وهو : أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز . انظر سير أعلام النبلاء ١٠/١٨٨

(٢) أخرجه صاحب الكنز بالأرقام (٣١٩٠٨ ، ٣٢١٢٣ ، ٣٥٤٩٩)

(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٤٧

(٤) في التاريخ الكبير : « قال »

(٥) التاريخ الكبير ٥/٢٩٧

(٦) في التاريخ الكبير : « قال .. حدثنا محمد »

(٧) سقطت من التاريخ الكبير فبدا كأن رواية الحكم بن المبارك عن محمد بن إسحاق ، وإنما روايته عن محمد بن سلمة

(٨) يعني في قوله تعالى : ﴿ عُتُلّ بعد ذلك زَنيم ﴾ . سورة ن ٦٨ آية ١٣ ، وانظر الحديث من هذا الطريق في =

الأكول الشروب الواجد للطعام والشراب الظُّلُوم للناس ، رَحِيب الجَوْف » .

[تفسير قوله تعالى: فمن كان يرجو لقاء ربه..]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى

ح وأخبرنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسيّ ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل

قالا : نا

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال : أنا

محمد بن يعقوب الأصم ، نا يحيى بن أبي طالب قال : قال أبو نصر ـ يعني عبد الوهاب ـ وفي حديث الجُنَيْد : قال عبد الوهاب بن عطاء الخَفّاف(١) ـ :

سُئِلَ الكَلْبي وأنا شاهد عن قول الله : ﴿ فَمَنْ كان يَرْجُو لقاءَ رَبِّه فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً ولا يُشْرِكْ بعبادةِ رَبِّهِ أَحَدا ﴾(٢) ، فقال : نا أبو صالح ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ـ وفي حديث الجُنَيد : عبد الرحمن بن عمر ، وهو خطأ ـ أنّه كان في مسجد دمشق مع نَفَر من أصحاب النبي(٣) ﷺ ، فيهم : معاذُ بن جَبَل ، فقال عبد الرحمن : يا أيّها الناسُ ، إنّ أخوفَ ما أخاف عليكم الشِّرْكُ الخَفيُّ ، فقال معاذ بن جبل : اللهم غَفْراً ! أَوَ ما سَمِعْتَ رسول الله ﷺ يقول حيث ودَّعنا(٤) : « إنَّ الشيطانَ قد يَئِس أن يُعْبَدَ في جزيرتكم هذه ، ولكن يُطاع فيما تَحْتَقِرون ـ وفي حديث الجُنَيد : تَحْقِرُون ـ من أعمالكم فقد رضي » . فقال عبد الرحمن : أنشدُكَ اللّهَ يا معاذ ، أَمَا سمعتَ رسولَ اللّه ﷺ يقول : « مَنْ صام رياءً فقد أشرك ، ومن تصدق رياءً فقد أشرك ، ومن صلّى رياءً فقد أشرك » ؟ فقال معاذ : لَمّا تلا رسولُ الله ﷺ (٥هذه الآية : ﴿ فَمَنْ كان يرجو لقاء ربّه ﴾ . قال : فشق على القوم ذلك ، واشتدّ عليهم ، فقال ﷺ(٥) : « أَوَلاَ أفرّجُها عنكم ؟ » ، قال : فقالوا : بلى يا رسول الله ، فرّج اللّهُ عنك الهمَّ والأذى ، قال : « هي مثل الآية التي في الروم : ﴿ وما آتَيْتُم من رِباً لِيَرْبُو في أَمْوالِ الناسِ فلا يَرْبُو عندَ اللّه(٦) ﴾ ، فقال ﷺ : « من عَمل رِياءً لم يكتب له ، ولا عليه » .

= تفسير القرطبي ٢٣٣/١٨

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٥٠٢) من هذا الطريق

(٢) سورة الكهف ١٨ آية ١١٠

(٣) م : « رسول الله »

(٤) قوله ﷺ هذا في خطبته في حجة الوداع . انظر سيرة ابن هشام ٢٥٠/٤ ، والبيان والتبيين ٣١/٢ ، وتاريخ الطبري ١٥٠/٣ ، والعقد الفريد ٥٧/٤ ، وجمهرة خطب العرب ١٥٥/١

(٥-٥) سقط ما بينهما من د

(٦) سورة الروم ٣٠ آية ٣٩

قال البيهقي : وهذا إن صح يشهد لما اختاره الحليمي من الوجه الآخر . وقوله : « فقد أشرك » ، يريد به والله أعلم : فقد أشرك في إرادته بعمله غيرَ الله ، فيقول الله : أنا منه بريء ، وهو الذي أشرك[١]

[خبره في الطبقات الكبرى]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا

ح وقرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم

قالا : نا محمد بن سعد[٢]

قال في الطبقة الأولى من أهل الشام :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري - زاد ابن الفهم : وكان ثقةً إن شاء الله . بعثَهُ عمرُ بن الخطاب / إلى الشام يفقّه الناسَ . وكان لَقِي معاذ بن جبل ، وروى عنه . ٧٤/أ وأبوه غَنْم بن سَعد ممّن قدِم مع أبي موسى الأشعري من الأشعريّين على رسول الله ﷺ ، وصحب رسولَ الله ﷺ ، وقتل في بعض المغازي بعد رسولِ اللّه ﷺ .

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عَبْدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[٣]

قال في باب من اسمه عبد الرحمن من الصحابة :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري . وقال عمرو بن عليّ : مات سنة ثمان وسبعين .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شفاهاً[٤] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ . جاهليٌّ شامي[٦] . ليست له صحبة . روى عن عمر بن الخطاب ، ومعاذ بن جبل ، وأبي مالك الأشعريّ . روى عنه : عبد الرحمن بن صُبَاب ، وسوار بن شبيب ، وشَهْر بن حَوْشب ، وإسماعيل بن عبيد الله بن

---

(١) بعده في م : « أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى قال » ، وهو بداية الجزء الثاني بعد الثلاثمائة

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤١/٧

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٧/٥

(٤) زادت م في هذا الموضع : « قالا »

(٥) الجرح والتعديل ٢٧٤/٥

(٦) في الجرح والتعديل : « شامي جاهلي »

أبي المهاجر . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو القاسم تمّام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكِنْدي ، نا أبو زُرْعَة

قال في الطبقة الأولى التي تلي أصحابَ رسولِ الله ﷺ وهي العُلْيا :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ . بَقِي[1] حتى أدرك إمارة عبد الملك

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عَتّاب ، أنا أحمد بن عُمْير إجازةً

ح[2] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول فيمن روى عن عمر ، وأبي عبيدة ، ومعاذ ، وبلال ممن أدرك الجاهلية :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ ـ قال ابن عتّاب : الأُرْدُنيّ[3] ، وقال الكلَابي : نزل الأردن .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، [4]أنا أبو القاسم عيسى بن علي[4] ، أنا أبو القاسم البَغَويّ قال :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ . ولا أدري أدركَ النبيَّ ﷺ أم لا . وهو قديم . روى عن النبيِّ ﷺ . وقيل : إنه ولد على عهد النبي ﷺ . ويختلف[5] في صحبته . وقد روى عن عمر بن الخطاب ، ومعاذ بن جبل ، وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ

وقال في موضع آخر : عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ . وُلِد على عَهْد رسول الله ﷺ . ورأيت في مُسْند أبي عبد الله أحمد بن حنبل لعبد الرحمن بن غنم أحاديث .

[وعند أبي سعيد بن يونس]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْده ، وحدثني أبو بكر اللَّفْتواني عنه[6] ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله[7] قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري . من سكان دمشق . قدم مصر مع مروان بن

(١) سقطت من م
(٢) حرف التحويل في م فقط
(٣) د : « الأزدي »
(٤-٤) ما بينهما في م فقط
(٥) سقطت من م
(٦) سقطت من م
(٧) في الأصل : « أن عبد الله »

الحكم . روى عنه

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال : سمعت عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول : [وعند ابن منده]

عبد الرحمن بن غَنْم بن كُرَيْب بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن عذر[١] بن وائل بن ناجية بن حُنَيك بن الجماهر بن أدعم[٢] بن أسعد ممن قدم على رسول الله ﷺ في السفينة ، وقدم مصر مع مروان سنة خمس وستين . روى عنه : مالك بن الحكم ، وأبو قَبِيل ، وابن هُبَيْرة .

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد ، وحدثني أبو بكر اللَّفْتواني عنهما / قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن مَنْده ، أنا أبو سعيد بن يونس ٧٤/ب

بذلك إلا أنه قال : ابن غَنْم بدل كريب ، وقال : ابن الحنيك ـ بالألف واللام

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

الأشعري من اليمن . مات بالشام سنة ثمان وسبعين . روى عنه : عبد الرحمن بن صُبَاب الأشعري . ذكر يحيى بن بُكَيْر أن عبد الرحمن بن غَنْم [٣]من أصحاب رسول الله ﷺ ممن دخل مصر ، وذُكِر عن الليث وابن لَهِيعة أنهما كانا يقولان : لعبد الرحمن بن غنم[٣] صحبة

أخبر[٤]نا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر الكَلَاباذي قال : [وعند الكلاباذي]

عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي . يقال[٥] : له صحبة . حدث عن أبي مالك ، أو أبي عامر الأشعري . روى عنه : عطية بن قيس في الأشربة . قال أبو مُسْهِر الدمشقي : مات في خلافة عبد الملك بن مروان . وقال أبو عيسى : يقال إنه قد أدرَك النبي ﷺ ، ورآه ، ومات سنة ثمان وسبعين

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري . مختلف في صحبته . من اليمن . توفي بالشام سنة ثمان وسبعين . نسبه بعض المتأخرين وأحال[٦] بنسبه على أبي سعيد بن عبد الأعلى قال :

---

(١) د : « عدي »

(٢) د : « أدغم »

(٣-٣) سقط ما بينهما من م

(٤) سقط الخبر التالي من م

(٥) د : « قال : يقال »

(٦) م : « فأحال »

هو عبد الرحمن بن غنم بن كُرَيْب بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن عذر[١] بن وائل بن ناجية بن الحنيك بن جماهر بن أدعم بن أشعر . قدم مصر مع مروان سنة خمس وستين .

[وعند الأمير]

قرأت على أبي محمد السُلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[٢] :

أما غَنْم ـ بالغين المعجمة والنون ـ عبد الرحمن بن غَنْم بن عَطَم[٣] بن كُرَيْب بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن عذر[٤] بن وائل بن ناجية بن الحُنَيْك بن جماهر بن أدعم بن أشعر . كان ممن قدم على رسول الله ﷺ في السفينة من اليمن . ذكر ذلك من نسبه وخبره ربيعة الأعرج ، عن ابن لَهِيعة ، عن هانىء بن المنذر . وذكر أن قدومه مصر كان مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين . روى عنه من المصريين : مالك بن الحكم الجَنْبي ، وعبد الله بن هُبَيْرة ، وحُيَيّ بن هانىء أبو قَبِيل . قاله ابن يونس .

[قول عمر: ويل ديان..]

أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز ، وخالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد[٥] قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الحسن بن حَذْلم ، نا سعد بن محمد ، نا إبراهيم بن هشام الغَسّاني ، نا سعيد بن عبد العزيز ، نا إسماعيل بن عبيد الله قال : سمعت عبد الرحمن بن غنم الأشعري يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول[٦] :

ويل ديّان مَنْ في الأرض مِنْ ديّان مَنْ في السماء ؛ إلاّ مَنْ أَمَّ بالعدل ، وقضى بالحقِّ ، ولم يقض على رَغَبٍ ولا رَهَبٍ ولا قرابةٍ ، وجعل كتاب الله مرآةً بين عينيه .

قال ابن غنم : فحدثت بهذا الحديث عثمان بن عفان ، ومعاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية ، وعبد الملك بن مروان

[بعثه عمر يفقه الناس]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٧]

قالا : نا أبو اليمان ، أنا شعيب[٨] ، عن عبد الله بن أبي حسين ، عن شَهْر بن حَوْشب

---

(١) في الأصل : « عدي » ، وسقطت : « بن وائل » من د

(٢) الإكمال ٣٤/٧ ، والمصورة (١٧٥)

(٣) في س : « محكم » ، د : « يحكم » ، وما أثبته من م والإكمال . والضبط من الإكمال مصورة

(٤) في م والإكمال المطبوع : « عدي » . تصحيف

(٥) جاء اسم هذا الشيخ مقدماً على سابقيه في م ووقع فيها : « الحسن بن الحسن »

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٢٩٦)

(٧) المعرفة والتاريخ ٣٠٩/٢

(٨) في المعرفة والتاريخ : « شعبة » ، تصحيف ، فهو : شعيب بن أبي حمزة أبو بشر الحمصي . روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، وعنه أبو اليمان . مات سنة ١٦٢هـ . تهذيب التهذيب ٣٥١/٤

عن عبد الرحمن بن غَنْم ـ وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقّه الناس ـ أن معاذ بن جبل حدثه :

[كان من كبار التابعين]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، أخبرني أبو محمد ـ صاحب لي من بني تميم / ثقة ـ قال : قال أبو مُسْهِر :

٧٥/أ

وكان أصحاب معاذ بن جبل ـ يعني ـ كباراً أكبرهم مالك بن يَخَامِر السَّكْسَكيّ ، وكان رأسَ القوم ، ويزيد بن عَمِيرة الزُّبَيْديّ ، وكان من رؤوسهم ، وعبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ .

قال أبو مسهر : وكان بها ـ يعني بفلسطين ـ عبد الرحمن بن غَنْم ، وهو رأس التابعين ، وكان من أصحاب عبادة بن نُسَيّ الكندي .

[قدمه دحيم على الصنابحي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، أنا أبو زُرْعة قال[١] :

وناظرتُ عبد الرحمن بن إبراهيم قلتُ : أرأيت الطبقة التي أدركتْ رسولَ الله ﷺ ولم تره ، أدركتْ أبا بكر ، وعمرَ ، ومن بعدهما ، من أهل الشام ، مَنِ المقدّم منهم[٢] : الصُّنابحي أو[٣] عبد الرحمن بن غنم ؟ قال : ابن غَنْم المُقَدّم عندي ، وهو رجل أهل الشام ـ ورآه مقدماً لمكانه من أمراء[٤] المؤمنين ، وحديثه عن عثمان بن عفان[٥] ومعاوية ، وابنه ، وعبد الملك ـ قلت : ولا يُقَدَّمُ[٦] عليهم الصُّنَابحيّ لقول عُبادة فيه ما قال ، ولفضله في نفسه ؟ فقال : المقدم عليهم عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري .

[ذكره في ثقات العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ، ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العَتِيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٧] :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري . شاميٌّ ، تابعيٌّ ، ثقة ، من كبار التابعين .

[قول أبي شيبة فيه]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد ، عن أبي

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٩٦/١

(٢) في تاريخ أبي زرعة : « منها »

(٣) د : « و »

(٤) في تاريخ أبي زرعة : « أمير »

(٥) ليست : « بن عفان » في تاريخ أبي زرعة

(٦) في تاريخ أبي زرعة : « تقدم »

(٧) تاريخ الثقات ٢٩٧

الحسن(1) محمد بن عمر بن محمد بن حُمَيْد بن بَهْتَة ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : قال جدي يعقوب :

عبد الرحمن بن غَنْم مشهور من ثقات الشاميين . وقد حدث عن غير واحدٍ من الصحابة . وعبد الرحمن بن غَنْم قد أدرك عمر وسمع منه

[وقول ابن خراش] قرأت على أبي القاسم بن عبدان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال :

عبد الرحمن بن غَنْم شامي لا بأس به . لا أدري سمع من معاذ أم لا .

[والدارقطني] أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

قلت للدارقطني : فعبد الرحمن بن غنم الأشعري ؟ قال : تابعي ثقة .

[مات في إمارة عبد الملك] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح الأشعري قال :

عبد الرحمن بن غَنْم . قال أبو مُسْهِر : مات في إمارة عبد الملك . روى(2) عن عمر .

أخبرنا(3) أبو البركات ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو بكر ، (4أنا أبو العلاء الواسطي4) أنا أبو أمية ، نا أبي قال : قال أبو مسهر :

مات عبد الرحمن بن غَنْم في خلافة عبد الملك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا(5) أبو محمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال :

وحدثني من سأل أبا مسهر عن وفاة عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري فقال : في إمرة عبد الملك .

[سنة وفاته] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم(6) بن محمد قال : قال الهيثم :

مات عبد الرحمن بن غَنْم زمان(7) عبد الملك سنة ثمان وسبعين .

(1) د ، س : « الحسين » ، قارن بالمطبوع (عبد الله بن جابر) ١٤ ، وانظر الإكمال ١/٣٧٨

(2) د : « وروى »

(3) ليس الخبر في م

(4-4) سقط ما بينهما من الأصل

(5) س : « أنا »

(6) د : « هشام »

(7) م : « زمن »

أخبرنا أبو البركات أيضاً ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون قالا : أنا أبو الحسين[1] محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط[2]

قال في الطبقة الأولى من أهل الشام :

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري . مات سنة ثمان وسبعين .

أخبرنا / أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن ٧٥/ب
عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[3] :

وفيها ـ يعني سنة ثمان وسبعين ـ مات عبد الرحمن بن غنم الأشعري .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا أبو حامد بن جَبَلة ، نا السراج ، نا سليمان بن توبة ، نا علي بإسنادٍ له قال :

مات عبد الرحمن بن غَنْم سنة ثمان وسبعين .

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[4] :

وفيها ـ يعني سنة ثمان وسبعين ـ مات عبد الرحمن بن غَنْم الشامي .

حرف الفاء

عبد الرحمن بن الفتح الثَّقفي[5]

إمام جامع بيروت .

حكى عن أبي علي محمود بن الربيع الجُرْجاني .

حكى عنه العباس بن الوليد بن مَزْيَد .

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين[6] محمد بن الحسن بن أحمد [حديث: من
الأهوازي ، نا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز ، نا محمد بن محمد بن الحارث ، نا قال عند
العباس بن الوليد ، نا عبد الرحمن بن فتح الثقفي ـ وكان إمامَنا ومؤذننا في مسجد[7] الجامع ـ نا مضجعه..]
محمود بن الربيع أبو علي الجُرْجاني ـ من أصحاب إبراهيم بن أدهم ـ عن سفيان الثوري ، عن

(١) م : « الحسن »
(٢) طبقات خليفة ٧٨٦/٢ (٢٨٨٣)
(٣) تاريخ خليفة ٣٥٧/١
(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٢٣)
(٥) سقطت اللفظة من د
(٦) م : « أبو الحسن »
(٧) م : « المسجد » ، وكذلك رسمت في س ثم صححت

الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال[١] :

« مَنْ قال عند مَضْجَعِه مِنَ الليل : الحمدُ لله الذي علا ، فقَدَر[٢] ، والذي بَطَن فخَبَر ، والحمد لله الذي ملك فقدَر ، الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كلِّ شيءٍ قدير ، بات[٣] على غير ذنب » .

قال الخطيب : عبد الرحمن بن الفتح البيروتي .

عبد الرحمن بن فياض بن حريش

حدث[٤] عن محمد بن أحمد بن عمارة العطار

روى عنه أبو نصر بن الجَبّان

[حديث: نهى رسول الله عن المحاقلة]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المزني ، نا أبو الحسن عبد الرحمن بن الفياض بن حريش قراءة عليه في مسجد باب توما ، نا محمد بن أحمد بن عمارة العطار ، نا زياد بن أيوب[٥] الطُّوسي ، نا إسماعيل بن عُلَيّة ، نا أيوب ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله قال[٦] :

نهى رسول الله ﷺ عن المُحاقَلَة ، والمُخابرة ، والثُّنيا ، ورخّص في العرايا[٧]

حرف القاف

عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد ، أبو بكر الهاشمي المعروف بابن الروّاس

ابن أخت إبراهيم بن أيوب الحَوْراني .

روى عن أبي مسهر ، وزهير بن عباد ، ويحيى بن صالح ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المَخْزومي ، وهشام بن عمّار ، وهشام بن خالد ، وأبي تَقِيّ هشام بن

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤١٣٢٥) من طريق ابن عساكر

(٢) في الكنز : « فقهر » ، وهو الأشبه .

(٣) م : « مات » ، وكذلك في الكنز

(٤) سقطت اللفظة من د

(٥) م : « زياد بن أبي أيوب » ، راجع تهذيب التهذيب ٣٥٥/٣

(٦) أخرجه البخاري برقم (٢٠٧٧) في البيوع ، ومسلم برقم (١٥٣٦) في البيوع ، والترمذي برقم (١٢٩٠ ، ١٣١٣) في البيوع ، وأبو داود برقم (٣٣٧٤ ، ٣٣٧٥) في البيوع ، والنسائي ٢٦٣/٧

(٧) المحاقلة : أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم، والمخابرة : المزارعة على نصيب معين الثلث والربع وأشباه ذلك ، والثُّنيا : أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول . العريّة : النخلة والنخلتان يأخذهما أهل البيت بخرصها تمراً ، يأكلونه رطباً والخرص : حزر الثمرة وتقديرها

عبد الملك اليَزَني ، وإبراهيم بن هشام الغسّاني ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، وعمرو بن محمد بن الغاز الجرشي .

روى عنه : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن حيّة البزاز ، وأبو بكر محمد بن محمد بن عمير[1] الـجُهَني ، وأبو العباس جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب بن أبي الحواجب ، وأبو عبد الله بن مروان ، وأبو بكر بن أبي دُجَانة ، وأبو عمر بن فضالة ، وأبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك ، وأبو القاسم بن غويث[2] ، وعبد الله بن عدي ، وأبو إسحاق بن سنان ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ، وأبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطبراني ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وسهل بن إسماعيل الطرسوسي .

[حديث: أوصى رسول الله بعض أهله..]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخَطِيب ، أنا أبو عبد الله بن سلوان ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر ، نا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أمّ أيمن قالت[3] :

أوصى رسولُ الله ﷺ بعضَ أهله : « لا تُشرِكْ بالله شيئاً ، وإنْ عُذِّبْتَ وحُرِّقْتَ ، أطع والديْكَ/ ، وإنْ أمراك أن تخرجَ من كلِّ شيءٍ هو لَكَ فاخرج منه ، لاتترك صلاةً عَمْداً ؛ فإنه من ترك الصلاة[4] عمداً فقد برئت منه ذِمّةُ الله ، إياك والخمرَ ؛ فإنها مفتاحُ كلِّ شرٍّ ، إياك والمعصيةَ ؛ فإنها لسخط الله ، لا تفرّ يوم الزَّحْف ، وإن أصاب الناسَ مَوَتان[5] ، لا تنازع الأمر أهلَه ، وإنْ رأيتَ أنه[6] لك ، أنفق من طَوْلِك على أهل بيتك ، ولا ترفع عصاك[7] عنهم ، أَخِفْهم في الله ، عز وجل » .

٧٦/أ

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي[8] أبو محمد المقرىء قال : سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء يقول : سمعت مكي بن محمد بن الغمر التميمي المؤدب[9] يقول : سمعت جُمَحَ بن القاسم يقول : سمعت عبد الرحمن ، ابن الرَّوَّاس يقول :

---

(١) م : « عمر »
(٢) كذا في د ، وفي س : « أبو غويث » ، وفي م : « ابن حويت »
(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٤٠٤٩) من هذا الطريق ، ومن طرق أخرى بالأرقام (٤٤٠٤٧ ، ٤٤٠٤٨ ، ٤٣٨٤٦)
(٤) د ، م : « صلاةً »
(٥) م : « موت »
(٦) في الأصل « أن » ، والصواب من الكنز
(٧) س : « عطاءك »
(٨) سقطت من م
(٩) م : « المؤذن »

سمعت من أبي مُسْهِر وأنا ابن إحدى عشرة سنةً ، قال : فسمعته يقول :

[من الكامل]

داودُ محمـود وأنـت مُـذَمّـمٌ عَجَبـاً لـذاك وأنتـما مِنْ عُـودِ
ولـرُبّ عـودٍ قـد يُشَقُّ لمسجـدٍ نِصْفـاً ، وسائـرُه لحُش يهـودِ
فالحُشّ أنت له ، وذاك لمسجـدٍ كم بين موضع مَسْلَحٍ وسجـودِ

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي :
أنه توفي بعد سنة ثمانين ومائتين .

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، أبو محمد القرشي التيمي الفقيه المديني*

روى عن أبيه ، وأسلم مولى عمر ، ونافع مولى ابن عمر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير . روى عنه : حميد الطويل ، ويحيى بن سعيد ، والزهري ، وأيوب السَّخْتياني ، وسِماك بن حرب ، وهشام بن عروة ، وعبد الله وعبيد الله ابنا عمر ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عُيَيْنة ، وشعبة بن الحجاج ، وعمرو بن الحارث ، والليث بن سعد ، وصخر بن جويرية ، والحجاج بن الحجاج ، والأوزاعي ، ونافع بن أبي نعيم ، ومنصور بن زاذان ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة ، وقرة بن خالد ، ومحمد بن عجلان .

ووفد على هشام بن عبد الملك متظلماً من عامل المدينة . واستوفده الوليد بن يزيد مع فقهاء من أهل المدينة ليستفتيَهم عن الطلاق قبل النكاح ، فمات بالفَدَّيْن(١) من أرض حَوْران ، ودفن بها .

[حديث الطيب بالحج]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا(٢) أبو طالب محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي(٣) ، نا القاضي إسماعيل بن إسحاق ، نا محمد بن كثير ، أنا سفيان - يعني : الثوري - عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

* طبقات أهل المدينة ٢١٣ ، وطبقات خليفة ٢٦٨ ، والتاريخ الصغير ٣٢١/١ ، والجرح والتعديل ٢٧٨/٥ ، وتهذيب الكمال (ل ٨١٤) ، وتذكرة الحفاظ ١٢٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٤/٦

(١) قال ياقوت : « الفَدَّيْن : استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من أهل المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه يستفتيهم عن الطلاق قبل النكاح ، فمات عبد الرحمن بالفَدَّيْن من أرض حوران ، ودفن بها » . معجم البلدان ٢٤٠/٤

(٢) م : « نا »

(٣) الغيلانيات (ل ٥٠)

كنتُ أطيّبُ رسول الله ﷺ لإحْرامِه ولِحلّه قبل أن يطوف بالبيت

قال سفيان : لهما

قال : وأخبرنا الشافعي قال[١] : وحدثني إسحاق بن الحسن الحَرْبي ، نا القَعْنَبِيّ ، عن مالك ح قال : وأنا الشافعي قال : ونا إبراهيم بن شريك الأسدي ، نا أحمد بن يونس ، أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

طيّبْتُ رسولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ قبل أن يُحْرِمَ ، ولحِلّه قبل أن يطوف بالبيت .

أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد ، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، نا مالك[٢] ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت :

كنت أطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ لإحرامِه قبل أَنْ يُحْرِمَ ، ولِحِلِّهِ قبل أن يطوفَ بالبيت .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي[٣] ، حدثني إبراهيم بن شريك ، نا أحمد بن يونس

ح قال : ونا الشافعي قال : ونا موسى بن هارون البزار ، نا قتيبة

قالا : نا الليث بن سعد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

طيبْتُ رسولَ الله ﷺ بيدي قبل أن يُفِيضَ .

أخرجه أبو داود عن القعنبي / وأحمد بن يونس ، عن مالك ٧٦/ب

وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو طالب ، أنا أبو بكر[٣] ، نا محمد بن غالب ، نا محمد بن كثير ، نا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت :

كنت أطيِّبُ رسولَ الله ﷺ لِحُرْمِه حين أَحْرَمَ ، ولحِلِّه[٤] قبل أَنْ يُفِضَ .

قال : ونا أبو بكر قال[٣] : ونا معاذ ـ هو ابن المثنى ـ نا أبو الوليد ، نا شعبة

ح قال : وأنا أبو بكر قال : وأنا محمد بن يونس ، نا عفان ، نا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

طيّبْتُ رسولَ الله ﷺ لحُرْمِه ، ولحِلِّه قبل أن يطوفَ بالبيت .

[بعض خبره من طريق ابن أبي خيثمة]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء ، عن أبي الحسن بن مَخْلَد ، أنا[٥] أبو الحسن بن خَزَفة ، نا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، أنا[٥] مصعب قال :

---

(١) الغيلانيات (ل ٥٠)

(٢) الموطأ ٣٢٨/١ ، وأخرجه البخاري برقم (١٤٦٥) في الحج ، ومسلم برقم (١١٨٩) في الحج ، والترمذي برقم (٩١٧) في الحج ، وابن ماجه برقم (٢٩٢٦) في الحج ، وأبو داود برقم (١٧٤٥) في الحج

(٣) الغيلانيات (ل٥١) .

(٤) في الغيلانيات : « لحرمه حين يحرم ، ولحله حين يحل » .

(٥) د : « نا » .

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر . كان من خيار المسلمين . أمّهُ قُرَيْبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر .

[جملة من خبره من طريق الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكار ، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ قال[1] :

وُلِدَ عبدُ الرحمن بن القاسم في حياة عائشة .

قال الزبير : وعبد الرحمن : ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .

قال عمي مصعب بن عبد الله : أمّه قُرَيْبَةُ بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّديق ، وكان من خِيارِ المسلمين ، وكان له قَدْرٌ في أهل المَشْرِقِ . وكان خرج إلى هشام بن عبد الملك يتظلَّم من خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم ، المعروف بابن مُطَيْرة ، وكان خالد والياً على المدينة ، فلما فقدَهُ خالدُ بن عبد الملك ظنّ أنّه خرج إلى المشرق ، فكتب إلى هشام بن عبد الملك يذكرُ له أن عبد الرحمن بن القاسم خرج قِبَلَ المشرق ، وكثّر عليه ، فلم يَدْرِ هشام إلّا بعبد الرحمن قادماً عليه يتظلّم من خالد ، فغضب هشام على خالد ، وقال : لا تَعْمل[2] لي على عَمَلٍ أبداً . وعزله .

[ومن طريق معاوية بن صالح]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن رباح بن علي[3] أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم :

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد :

قال في ذكر الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ويكنى أبا محمد . مات بالفَدَّيْن من أرض الشام حين بعث إليه الوليد بن يزيد سنة ستٍ وعشرين ومائة . وكان بعث إليه ، وإلى أبي الزِّنَاد ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وربيعة ، فمات ، فشهدوه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد[4] :

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

---

(١) رواه مصعب في نسب قريش ٢٧٩ بقليل من الخلاف في الرواية .

(٢) د : « يعمل » .

(٣) « بن علي » في م فقط .

(٤) طبقات أهل المدينة ٢١٣ ، ٢١٤ .

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق واسمه عبد الله بن أبي قُحَافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو[١] بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة ، وأمّه : قُرَيْبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . وكان عبد الرحمن بن القاسم يكنى أبا محمد .

أنا محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد قال :

كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لمّا استخلِفَ بعث إلى أبي الزِّناد ، وإلى عبد الرحمن بن القاسم ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وربيعة ، فقدِموا عليه الشامَ . فمرض عبد الرحمن بن القاسم ، ومات بالفَدَّيْن من أرض الشام ، فشهدوه . وكان ثقة[٢] وَرِعاً كثير الحديث .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣] :

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التَّيْميّ القُرشي . مَدِيني . قال علي : عن ابن عُيَيْنة : وكان من أفضل أهل زَمَانه . سمع أباه[٤] . وقال إسماعيل : عن مالك ، عن عبد / الرحمن : سمع أسلم مولى عمر، أنّ عمر[٥] قال لعبد الله بن عباس : أنت القائل[٦] : مكة خير من المدينة ؟ وقال ابن المثنى : عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، أنه بلغه عن أسلم . ويقال : الأول وهم . ٧٧/أ

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخَلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن[٧]
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٨] :

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . روى عن أبيه ، ونافع . روى عنه : سماك بن حرب ، وهشام بن عروة ، والثوري ، وشعبة ، ومالك بن أنس . سمعت أبي يقول ذلك .

---

(١) س : « عمر » .
(٢) ليست اللفظة في الطبقات .
(٣) التاريخ الكبير ٣٣٩/٥ .
(٤) هذه العبارة مقدمة على سابقتها في التاريخ الكبير .
(٥) سقطت اللفظة من التاريخ الكبير .
(٦) سقطت من التاريخ الكبير .
(٧) س : « الحسين » .
(٨) الجرح والتعديل ٢٧٨/٥ .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمى القرشي المديني[١] . وأمه أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر . يقال[٢] : كان أفضل أهل زمانه ، عداده في التابعين . يروى عنه ، عن أبي محمد عبد الله بن عامر بن ربيعة العَدَوي . وسمع أباه[٣] القاسم بن محمد ، ويقال : سمع[٤] أسلم أبا خالد العَدَويّ مولى عمر بن الخطاب ، ويقال : بلغه عنه . روى[٥] عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأيوب السَّخْتياني ، وموسى بن عقبة ، وعبيد الله بن عمر . كناه محمد بن عمر الواقدي .

[وفي الهداية والإرشاد] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، أبو محمد القُرَشي التيمي المَدَني[٦] سمع أباه ، وعبد الله بن عبد الله بن عمر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير . روى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ومالك ، وشعبة ، والثوري ، وابن عُيَيْنة ، وعمرو بن الحارث ، وفليح ، وعبد العزيز بن أبي سلمة في الصلاة والحيض ومواضع . قال عمرو بن علي : مات في ولاية مروان بن محمد . وقال الواقدي : مات بالشام حين بعث إليه الوليد بن يزيد ، وإلى أبي الزِّناد ، ومحمد بن المُنْكَدر ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وذلك في سنة ست وعشرين ومائة ، فشهدوه .

[روى عنه الزهري حديثاً] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة ، قال[٧] :

قلت لأحمد بن صالح : فرَوَى الزهري عن عبد الرحمن بن القاسم ؟ قال : نعم : فأخبرني أحمد ، عن ابن وهب ، عن يونس بن يزيد[٨] ، عن ابن شهاب الزُّهْري ، عن عبد الرحمن بن القاسم أن عائشة قالت : المَبْتُوتة[٩] لا تخرج من بيتها

---

(١) م : « المدني » .
(٢) م : « فقال » ، س ، د : « يقول » ، والأشبه أن ما في م تصحيف لما أثبتناه .
(٣) م : « أبا » .
(٤) سقطت من د .
(٥) د : « وروى » .
(٦) س ، د : « الذي » .
(٧) تاريخ أبي زرعة ١/٤٩٨ .
(٨) م : « قريش بن يزيد » ، وليست : « بن يزيد » في تاريخ أبي زرعة .
(٩) المبتوتة : هي المرأة المطلقة طلاقاً بائناً .

حتى ينقضي أجلُها . قلت لأحمد : من حديث ابن وهب ؟ قال : نعم ، قلت : سمعته منه ؟ قال : نعم .

[أوصى إليه جعفر بن محمد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، أنا أبو يَعْلى ، نا علي بن الجعد ، نا زهير قال :

وقال[١] أبي لجعفر بن محمد[٢] : إنّ لي جاراً يزعم أنّك تَبَرّأ من أبي بكر وعمر ، فقال جعفر : برىء الله من جارِك ، والله إنّي لأرجو أن ينفعَني اللّهُ بقرابتي من أبي بكر ، ولقد اشتكيت شكاةً ، فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم .

[لم يكن بالمدينة أفضل منه]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا محمد بن علي بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن عبيد الله قالا : أنا محمد بن المكي الكُشْمَيْهَني

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا محمد بن عمر بن محمد بن شبُّويه قالا : أنا محمد بن يوسف بن مطر ، نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، نا علي بن عبد الله ، نا سفيان قال : سمعت عبد الرحمن بن القاسم

وما بالمدينة يومئذ أفضل منه ـ فذكر حديثاً[٣] .

[كان أفضل أهل زمانه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور النَّهاوندي ، أنا أبو العباس النَّهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل[٤] ، نا علي بن عبد الله ، نا سفيان ـ وذكره بالعلم ـ نا عبد الرحمن بن القاسم

وكان[٥] أفضل أهل زمانه .

[لم يكن بالمدينة أرضى منه]

أخبرنا [٦]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً و[٦]أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا[٧] : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٨] / ، نا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا علي بن المديني قال : ٧٧/ب

---

(١) م : « قال » .

(٢) هو : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . أمه : فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . نسب قريش لمصعب ٦٣ .

(٣) في صحيح البخاري رقم (١٦٦٧) : « حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، أنه سمع أباه ـ وكان أفضل أهل زمانه ـ يقول : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين حين أحرم ، ولحله حين أحل ، قبل أن يطوف ، وبسطت يديها » ، ورواه في التاريخ الصغير ٢٥٣/١ ، وسيلي طريقه .

(٤) التاريخ الصغير ٢٥٣/١ .

(٥) في التاريخ الصغير : « وهو » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) الكلمة في م فقط .

(٨) الجرح والتعديل ٢٧٩/٥ .

سمعت سفيان ـ يعني ابن عُيَيْنة ـ يقول :

لم يكن بالمدينة رجل[1] أرضى من عبد الرحمن بن القاسم .

[قول هشام ابن عروة فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان[2] بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا علي ـ هو ابن المديني ـ قال : سمعت يحيى بن سعيد[3] يقول[4] :

سمعت هشام بن عروة ـ أو بلغني عنه ـ أنّه حدث عن عبد الرحمن بن القاسم بحديث ، فقال : مَليء عن مَليء[5] .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الحسين[6] عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مَخْلَد ، نا محمد بن العباس أبو عبد الله المَرْوزي ، نا أبو بكر ـ يعني ابن خلّاد ، قال يحيى ـ يعني بن سعيد :

وقع بيني وبين مالك مخالفة في شيء ، قال : فرُحْتُ[7] إلى هشام بن عروة ، فقال لي : ما كان بينك وبين العبد ؟ قال : ثم لم يبرح حتى قال رجل : حدثني مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، فقال : مَليء عن مَليء ـ يعني عبد الرحمن عن أبيه .

[قول مالك فيه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنا أبي أبو العباس ، أنا أبو نصر بن الجَبّان ، أنا القاضي يوسف بن القاسم ، نا ابن منيع ، نا هارون الفَرْوِيّ المديني ، حدثني أبي قال :

كنا نجلس عند مالك ، وابنه يحيى يدخل ويخرج ، ولا يجلس معنا ، فيقبل علينا مالك ، فيقول : ـ ممّا يهون علينا أمر ابنه يحيى ـ إنّ هذا الشأن لا يورث ، وإن أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلّا عبد الرحمن بن القاسم .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن موسى ، حدثني أبي قال :

كنا نجلس عند مالك بن أنس ، وابنه يحيى يدخل ويخرج ، ولا يجلس ، فيقبل علينا مالك فيقول : ممّا يهون عليّ أنّ هذا الشأن لا يورث ، وأنّ أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلّا عبد الرحمن بن القاسم .

---

(١) س ، د : « رجلاً » .

(٢) م : « أبو عثمان » .

(٣) م : « يعني ابن سعيد » .

(٤) رواه ابن أبي حاتم من هذا الطريق في الجرح والتعديل ٥/٢٧٩ .

(٥) رجل مَليء بين المَلَاء والمَلَاءة : ثقة .

(٦) م : « الحسن » .

(٧) م : « فرحلت » .

[وثقه أحمد وأبو حاتم]

أخبرنا [١]أبو الحسين القاضي إذناً ، و[١]أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا[٢] : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٣] ، نا محمد بن حمويه بن الحسن قال : سمعت أبا طالب قال : قال أحمد بن حَنْبل :

عبد الرحمن بن القاسم ثقة . قلت : ثقة ؟ قال : ثقة ثقة[٤] .

وقال[٥] : وسألت أبي عن عبد الرحمن بن القاسم فقال : ثقة .

[والعجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٦] :

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد . كان ثقة .

[السختياني يشير بالبدء به]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفة ، نا محمد بن الحسن ، نا ابن أبي[٧] خَيْثمة ، نا هارون بن معروف ، نا ضَمْرة ، عن ابن شَوْذب قال :

قلت لأيوب السَّخْتياني : إنّ لي حاجةً إلى عبد الرحمن بن القاسم ، وقد[٨] أردتُ أن اكتب إليه ، قال : فابدأ به .

[ويبدأ به]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات بن المبارك قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي ، نا ابن زنجويه ، حدثني إبراهيم بن شَمّاس ، أنا الفضل بن موسى ، عن حماد بن زيد قال :

ما رأيت أيوب يبدأ بأحدٍ في الكتاب إلاّ عبد الرحمن بن القاسم ، فقلت له ، فقال : إنه سيد .

[كان يعين أباه على خاله]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكّار قال : وحدثني إبراهيم بن حمزة قال :

(١-١) ليس ما بينهما في م .

(٢) الكلمة في م فقط .

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٧٩ .

(٤) زادت د ، م : « ثقة » .

(٥) م : « قال » .

(٦) تاريخ الثقات ٢٩٨ .

(٧) سقطت من م .

(٨) د : « ولو » .

كان عبد الرحمن بن القاسم يُعينُ أباه في خصومةٍ على ابن أبي عَتِيق ، وكانت أُمُّه ـ وهي ابنةُ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ـ تقول له : تُعين أباكَ على خالك ؟ والله لتضطجعَنّ حتى أطأ / على رقبتك ، فيضطجع لها ، فتطأ على رقبته ، فيقول لها القاسم : يا أمّ عبد الرحمن ، من شاء أن يَعُقّه ولده عقّه . ٧٨/أ

[سنة وفاته من طريق البخاري]

أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، أنا أبو منصور النَّهاوَنْدي ، أنا أبو العباس النَّهاوَنْدي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله البخاري ، حدثني علي قال[١] :

مات عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ـ هو ابن أبي بكر ، التيمي القرشي ـ بعد الزُّهْري .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا أبو الفضل ، [٢] أنا أبو الفضل [٢] وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : وأبو الحسين ، قالا : ـ أنا أحمد ، نا محمد ، نا البخاري قال[٣] : قال ابنُ عُيَيْنة :

مات الزُّهْري سنة أربع وعشرين قبل عبد الرحمن .

[ومن طريق ابن سلّام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المُغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سَلّام قال :

سنة ستٍ وعشرين ومائة توفي فيها عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق .

يقال : إنه مات بالشام .

[ومن طريق خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٤] :

وفي سنة ست وعشرين ومائة مات عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر بالمدينة .

كذا قال . وقال غيرُه : مات بالفَدَّيْن من أعمال دمشق .

وقال خليفة بهذا الإسناد في موضع آخر[٥] :

وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة مات عبد الله بن أبي نَجِيح المكي ، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .

---

(١) التاريخ الصغير ١/٣٢١ .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) التاريخ الكبير ٥/٣٣٩ .

(٤) تاريخ خليفة ٢/٥٥٦ ـ ٥٥٧ .

(٥) تاريخ خليفة ٢/٥٦٣ .

وهذا وهم[١] .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي : وأحمد بن الحسن بن خَيْرون ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن الأَصْبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال[٢] :

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق . أمُّه أسماء بنتُ عبد الرحمن بن أبي بكر . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

[ومن طريق الفلاّس]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا محمد بن الحسين بن شَهْريار ، نا أبو حفص الفَلاّس قال :

ومات عبد الرحمن بن القاسم في ولاية مروان بن محمد ، وهو آخر من ولي من بني أمية . وقتل مروان سنة إحدى وثلاثين ، وملك خمس سنين إلا نحواً[٣] من شهرين .

وقد قدمنا أنه مات في أيام الوليد بن يزيد[٤] .

عبد الرحمن بن القاسم الكوفي

حدث بدمشق عن يونس بن عبد الأعلى .

روى عنه : أبو أحمد بن عدي .

[حديث: الشتاء ربيع المؤمن]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا عبد الرحمن بن القاسم الكوفي ـ بدمشق ـ نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، عن عمرو ، عن دَرَّاج ، عن أبي الهَيْثم ، عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ[٥] :

« الشتاءُ ربيعُ المؤمن » .

أخبرناه[٦] عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا أبو محمد المخلدي ، أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق المروزي ، نا يونس بن عبد الأعلى ، أنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخُدْري ، عن النبي ﷺ قال :

« الشتاءُ ربيعُ المؤمن » .

(١) كذا . وموضع هذا التعقيب في السطر الأخير من الترجمة ، لأن الحافظ سينقل من طريقين آخرين ما يحتاج إلى تنبيه .

(٢) طبقات خليفة ٢/٦٧٠ (٢٣٨٨) .

(٣) في الأصل : « نحو » .

(٤) انظر ما تقدم في بداية ترجمته ومن طريق ابن سعد .

(٥) الكامل في الضعفاء ٣/٩٨١ ، وأخرجه أحمد في المسند ٣/٧٥ ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٢٠٨) ، وأخرجه صاحب الكنز أتم من هذا برقم (٣٥٢٠٩) .

(٦) سقط الخبر من س .

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعيد بن حماد الهَرَوي الخالدي

حدث بدمشق سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة [١] عن أبي بكر محمد بن الحسن المقدسي المعروف بابن الشيرازي ، إمام الصخرة ، سمع منه ببيت المقدس سنة أربع وعشرين وأربعمائة [١] .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر المروزي [٢] الصوفي ساكن دمشق .

عبد الرحمن بن قَبِيصة بن ذُؤَيْب الخُزَاعي

حدث عن أبيه .

روى عنه أبو حُذَيْفة البخاري .

[حديث: أنت أمامي.] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا محمد بن أحمد بن المؤمل / ، نا محمد بن علي ـ هو ابن خلف ـ نا أبو حُذَيْفة إسحاق بن بشر ، نا عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ [٣] : ٧٨/ب

« أنت أمامي يوم القيامة ، فيُدْفَعُ إليّ لواءُ الحمد ، فأدفعه إليكَ ، وأنت [٤] تَذُودُ الناس عن حوضه [٥] » .

أبو حذيفة ضعيف [٦] .

عبد الرحمن بن قريش ـ ويقال : ابن محمد بن قريش ـ بن فُهَيْر بن خُزَيْمة ، أبو نعيم الهَرَويّ الجَلَّاب (*)

حدث بدمشق ، وببغداد عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري ، وأبي صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني ، من ولد النَّضْر بن شميل ، وأبي عبد الله محمد بن عمرو بن الحكم الهَرَوي ، وأبي مسلم الطَّرَسُوسي ، وأبي علقمة عبد الله بن هارون بن موسى الفَرْويّ ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، ويحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلي ، ومحمد بن سهل الجُوزَجاني ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وعبد العزيز بن منيب

(١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) سقطت اللفظة من د ، وفي م : « المروى » .

(٣) رواه من طريق ابن عساكر صاحب الكنز برقم (٣٦٤٥٥) .

(٤) م : « فأنت » .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الكنز : « حوضي » .

(٦) ذكر تضعيف أبي حذيفة عن ابن عساكر صاحب الكنز .

(*) تاريخ بغداد ٢٨٢/١٠ ، والإكمال ١١٤/٧ .

المروزي ، وأبي نهشل مالك بن وابص الطالقاني ، وأبي محمد عبد الرحمن بن علي بن سكين ، وإدريس بن موسى الهَرَوي .

روى عنه : أبو أحمد بن[1] الناصح المُفَسّر ، وأبو بكر الخلّال الحَنْبَلي ، وأبو حامد[2] أحمد بن محمد بن حسنويه[3] الفقيه الهَرَوي ، وجعفر الخُلْدي ، ومحمد بن مَخْلَد العطّار ، ومخلد بن جعفر الباقَرْحي ، وعلي بن محمد المصري ، ومحمد بن محمد بن سهل بن نوح المَشْغراني ، وعلي بن محمد بن عيسى بن المثنى الهَرَوي ، [4]وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الكلابي ، ومحمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ، وبكير بن أحمد بن سهل الحداد .

[حديث: إذا قال الرجل لأخيه . .]

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق قال : أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد قال : ثنا ـ أبو بكر الخطيب[5] ، ثنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا علي بن محمد الواعظ ، نا عبد الرحمن بن قريش بن فُهَيْر بن خزيمة أبو نعيم الهَرَوِيّ ـ ببغداد ـ ثنا إدريس بن موسى الهَرَوي[4] ، نا موسى بن نصر السمرقندي عن الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنّ النبيَّ ﷺ قال :

« إذا قال الرجل لأخيه : جزاكَ اللّهُ خيراً ، فقد أبلغ بالثناء[6] » .

[حديث: السفر قطعة من العذاب]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان البحيري ، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العَلَوي ، أنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح المَشْغَراني ، نا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش ، نا القاسم بن عبد الأعلى المازني ، نا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ[7] :

« السَّفَرُ قطعةٌ من العذابِ ، يَمْنَعُ أحدَكم طعامَه وشرابه ، فإذا قَضَى أحدُكم نَهْمَتَهُ[8] فلْيُسْرِع الرجوعَ إلى أهلِه » .

[حديث: السعادة كل السعادة]

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلْواني ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، نا بكير بن أحمد بن سهل الحداد ـ بمكة ـ نا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش ، نا إدريس بن موسى الهَرَوي ، نا موسى بن ناصح ، نا ليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول

(١) سقطت : « بن » من م .
(٢) سقطت : « حامد » من د .
(٣) م : « حيويه » .
(٤-٤) سقط ما بينهما من س .
(٥) تاريخ بغداد ٢٨٢/١٠ . وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٨٢٦) .
(٦) في تاريخ بغداد وم : « في الثناء » .
(٧) انظر الموطأ ٩٨٠/٢ ، وأخرجه البخاري برقم (١٧١٠) في العمرة ، ومسلم برقم (١٩٢٧) في الإمارة ، كلهم من حديث أبي هريرة .
(٨) نهمته : النَّهْمة : الحاجة .

الله ﷺ(١) :

« السعادةُ كلُّ السعادة طولُ العمر في طاعة الله » .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بإسناده هذا .

[ذكره في طريق حديث] أنبأنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي قال : قرىء على أبي أحمد عبد الله بن محمد المفسر قيل له : حدثكم أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش بن خُزَيْمة الهَرَوي - بدمشق - إملاءً من حفظه ، نا أبو صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني ، من أولاد النضر بن شميل

بحديث ذكره .

[خبره في تاريخ بغداد] أخبرنا أبو منصور بن زريق ، وأبو الحسن بن سعيد قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب(٢) :

عبد الرحمن بن قريش بن فُهَيْر بن خُزَيْمة ، أبو نعيم الهَرَوي . قدم بغداد ، وحدث بها عن محمد بن سهل الجُوزجَاني ، ومحمود بن أحمد الجُرْجاني ، وأصرم بن مالك ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، ومحمد بن عبيد الله(٣) البغدادي ، وعبد العزيز بن منيب المَرْوَزي ، وجماعة سواهم من الغرباء . روى عنه : محمد بن مخلد ، وجعفر الخُلْدي ، وعلي بن محمد المصري ، وأبو بكر الخلّال الحَنْبلي ، ومَخْلَد بن جعفر الدّقّاق ، وغيرهم . وفي حديثه غرائب وأفراد . ولم أسمع فيه إلا خيراً .

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي :

أن عبد الرحمن توفي في سنة ثلاث وثلاثمائة ، وهو سماه الجلّاب .

عبد الرحمن بن قُرْط(*)

قيل إنه أخو عبد الله بن قُرْط الثُّمالي . له صحبة .

٧٩/أ روى عن النبيّ ﷺ / حديثاً .

روى عنه : عروة بن رُوَيْم ، وسليم بن عامر .

وقيل إنه سكن دمشق ، وقيل هو من أهل فلسطين .

[حديث : سمعت تسبيحاً . .] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٦٤٦) ، وبشيء من الخلاف في اللفظ أخرجه الخطيب في التاريخ ١٧/٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٨٢/١٠ .

(٣) ليس لفظ الجلالة في د .

(*) التاريخ الكبير ٢٤٦/٥ ، والجرح والتعديل ٢٧٦/٥ ، والاستيعاب ٨٥١/٢ ، والإكمال ١١٠/٧ ، وأسد الغابة ٣٢٠/٣ ، وحلية الأولياء ٧/٢ ، وتهذيب الكمال (ل٨١٢) ، والإصابة ٤١٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٥/٦ .

محمد ، نا هارون بن عبد الله بن[1] موسى ، حدثني سعيد بن منصور ، نا مسكين بن منصور المؤذن ، حدثني عُرْوة بن رُوَيْم ، عن عبد الرحمن بن قُرْط[2]

[3]أنّ رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى[4] ، كان بين المقام وزمزم ، وجبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السماوات السبع ، فلما رجع قال : « سمعتُ تسبيحاً في السماواتِ العُلَى مع تسبيح كثير ، سبّحت السماواتُ العُلَى من ذي المهابة مشفقاتٍ لذي العُلَى بما علا ؛ سبحان العلي الأعلى ، سبحانه وتعالى » .

قال عبد الله : لا أعلم له غير هذا الحديث .

كذا وقع في هذه الرواية ، والمحفوظ : مسكين بن ميمون ـ وقال البخاري في التاريخ : مسكين بن صالح :

[الحديث من طريق ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن محمد بن يونس ، نا إبراهيم بن فهد ، نا سعيد بن منصور ، نا مسكين بن ميمون مؤذن الرَّمْلة ، عن عُرْوة بن رُوَيْم ، عن عبد الرحمن بن قُرْط [3]

أنّ النبي ﷺ ليلة أُسْرِي به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم ، وكان جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السماوات السَّبْع ـ الحديث

وهكذا نسبه ابن أبي حاتم في كتابه ، وحكاه عن أبيه : « ابن ميمون[5] » . وكذا رواه ابن بطة عن البغوي . وروى هذا الحديث هشام بن عمار عن مسكين إلا أنه لم ينسبه ، ولم يسند الحديث :

[ومن طريق أبي بكر بن خريم]

أخبرناه أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزني ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا مسكين أبو عبد الله المؤذن ، نا عروة قال :

لمّا أُسْرِي بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى ، فلما رجَع كان بين المقام وزمزم أتاه جبريل وميكائيل ، فطارا به إلى السماء ، فسمع تسبيح الملائكة ، وسمع تسبيحاً في السماوات كلها ؛ سبّحت السماواتُ السّبع العُلَى من ذي المهابة مشفقات لذي العلى لما عَلَا ، سبحان العلي الأعلى ، سبحانه وتعالى .

---

(١) س : « أبو »

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٨٤٥) ، ورواه ابن حجر في الإصابة

(٣-٣) سقط ما بينهما من م

(٤) زادت د ، س في هذا الموضع : « فلما رجع »

(٥) الجرح والتعديل ٣٢٩/٨

[في التاريخ الكبير: مسكين بن صالح]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا[1] أبو الفضل السَّلامي ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :

مسكين بن صالح مؤذن بيت[3] المقدس الأنصاري . سمع عروة بن رُوَيْم . روى عنه عمرو بن خالد .

[من أخبار ولايته حمص]

أخبرنا أبوا الحسن : الفرضي ، وعلي بن زيد السُّلَميان قالا : انا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد الفرضي : وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل ، قالا : ـ أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو[4] علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا عثمان بن عَلَّاق ، عن عروة بن رُوَيْم قال :

كان ابن قُرط والياً على حمص في زمان عمر بن الخطاب ، فبلغه أن عروساً حملت في هودج ، (٥ وحمل معها٥) النيران ، فكسر الهودج ، وأطفأ النيران ، ثم أصبح ، فصعِد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني كنت مع أهل الصُّفّة ، وهم مساكين في مسجد النبي ﷺ ، وإن أبا جندل نكح أمامة فصنع له جَفَنات من طعام ، فدعانا ، فأكلنا ، وحمِدْنا الله[6] . فقتل أبو جندل شهيداً ، وتوفيت أمامة محمودةً ، فرحم الله أبا جندل ، وصلى الله على أمامة ، ولعن الله أهل هودجكم ، البارحة حملوا النيران ، واستنوا بسنة أهل الكفر . وإن إبراهيم لما شاب رآه نوراً ، فحمد الله[7] ، وإنّ ابن الحرابية أطفأ نوره ، والله مطفئه يوم القيامة .

وكان ابن الحرابية أول من صبغ من أهل حمص بالسواد

[كان من أصحاب الصفة]

أخبرنا / أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال[8] :

٧٩/ب

سألت يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن قُرط ، وكان ـ وفي[9] نسخة : أكان ـ من أصحاب الصفة ؟ قال : هو كذا ، أو نحو هذا من الكلام .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن

(١) س : « أنا »
(٢) التاريخ الكبير ٣/٨
(٣) في م ، د : « مسجد بيت » ، ورواية س يوافقها التاريخ الكبير
(٤) سقطت : « أبو » من د
(٥ـ٥) سقط ما بينهما من م
(٦) زادت م : « تعالى »
(٧) زادت م : « عليه »
(٨) سقطت : « قال » من م . وانظر تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٥٥
(٩) في س : « في »

عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : ـ أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١] :

عبد الرحمن بن قُرْط ، وكان من أصحاب الصفة ، صُفة[٢] مسجد النبي ﷺ .

قاله عمرو بن خالد ، عن مسكين بن صالح ، عن عروة بن رويم

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا [٣]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[٣]أبو عبدالله الخلال شفاهاً ، أنا أبو [٣]القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو[٣] محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

عبد الرحمن بن قُرْط . روى عن النبي ﷺ أنه أسري به إلى المسجد الأقصى . وكان من أصحاب الصفة . روى عنه عروة بن رويم . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه سليم بن عامر .

[ذكره البغوي في الصحابة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال :

عبد الرحمن بن قُرْط . [٣]سكن دمشق ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً . حدثني عباس قال : سألت يحيى عن عبد الرحمن بن قُرْط[٣] ، وكان من أصحاب الصفة ؟ فقال : هو هكذا

[وابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن قُرْط عداده في أهل الشام ، من أهل فلسطين .

[ضبط قرط من طريق عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السُلَمي ، عن أبي زكريا البخاري

ح و[٥]حدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى[٦] ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو زكريا

قال :[٧]نا عبد الغني بن سعيد[٧] :

وأما قُرْط ـ بالقاف مضمومةً وراء غير معجمة وطاء غير معجمة ـ عبد الرحمن بن

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٢٤٦

(٢) في الأصل : « ضيف » ، تصحيف ، جاءت اللفظة على الصواب كما أثبتها في التاريخ الكبير وتهذيب الكمال

(٣-٣) ليس ما بينهما في م

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٧٦

(٥) سقطت : «ح و» من م

(٦) زادت م : « قال »

(٧-٧) سقط ما بينهما من الأصل . انظر المؤتلف والمختلف لعبد الغني ١٠٥

قرط . له صحبة

[ذكره أبو نعيم في الصحابة]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ في « معرفة الصحابة » :

عبد الرحمن بن قُرْط ، من أهل فلسطين .

[ضبط قرط من طريق الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[1] :

أما قُرْط ـ بضم القاف وبالطاء المهملة ـ عبد الرحمن بن قُرْط . له صحبة .

[من مواعظه]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضي ، نا[2] عبد العزيز التميمي ، أنا محمد بن عوف المُزَني ، أنا محمد بن موسى بن الحسين[3] بن السمسار ، أنا أبو بكر البزار ، نا هشام بن عمار ، نا مسكين ـ وهو أبو عبد الله الرَّمْلي ـ نا عروة بن رويم

أن عبد الرحمن بن قرط صَعِد منبَره ، فرأى الزعفراني في أهل اليمن ، والمعصفر[4] في قضاعة ، فقال : يا لَكَ فَضْلاً ، يا لَكِ كرامةً ما أطهرَكِ ، يا لكِ نِعْمةً ما أَسْبَغَك ! اعلموا أيها الناس أنه ما ظعن عن جادة قومٍ ظاعن قط أشد عليهم من نعمة الله لا يطيقون ردّها ، وأنّه إنّما قامت النعمة على المنعَم عليه بالشكر للمنعِم ، لله رب العالمين

(٥الذي ولي حمص عبد الله بن قُرْط ، ويقال : إنه أخو عبد الرحمن هذا ـ والله أعلم٥)

[خبر جنازته]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا محمد بن عوف ، أنا محمد بن الحسين الحافظ ، أنا محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا مسكين المؤذن ، نا عروة بن رويم :

أنه شهد جنازة عبد الرحمن بن قرط ، فرأى الناس قد تقدموا فأبعدوا ، وتأخروا مثل ذلك ، فأمر بالجنازة فوضعت ، ثم رماهم بالحجارة حتى اجتمعوا ، ثم أمر بها فحملت ، وقال: بين يديها وخلفها ، وعن يمينها ، وعن يسارها .

كذا قال . ولعله شهد جنازة شهدها عبد الرحمن . والله أعلم[6]

[تعقيب الراوي]

عبد الرحمن بن أبي قَسِيمة ـ ويقال : ابن أبي قُسَيْم ـ الحَجْري(*)

من أهل دمشق .

---

(١) الإكمال ١١٠/٧

(٢) سقطت « نا » من م

(٣) في الأصل : « الحسن »

(٤) في الأصل : « العصفر »

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من م

(٦) م : « والله سبحانه وتعالى أعلم »

(*) التاريخ الكبير ٣٦٩/٥ ، والجرح والتعديل ٢٧٩/٥ ، والإكمال ١١٨/٧ ، وتهذيب الكمال (ل٨١٢) ، =

روى عن واثلة بن الأسقع

روى عنه عمر بن الدُّرَفْس الغَسّاني

[حديث البركة في الطعام]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا : أنا عبد الدائم بن أبي[1] القاسم ، أنا عبد الوهاب بن الحسن[2] ، نا محمد بن خُرَيْم ، نا هشام / بن عمّار ، نا عمر بن الدُّرَفْس الدمشقي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي قَسِيمة ، عن واثلة بن الأسقع الليثي أنه حدثه قال[3] : ٨٠/أ

كنت في مَحْرَسٍ يقال له : الصُّفّة ، وهم عشرون رجلاً ، فأصابنا جوع ، وكنت أحدثَ أصحابي سِنّاً ، فبعثوني إلى رسول الله ﷺ أشكو جوعهم ، فالتفتَ في[4] بيته ، فقال : « هل من شيء ؟ » قالوا : نعم ، هاهنا كسرة ـ أو كِسَرٌ ـ وشيء من لبن ، قال : « ائتوني به[5] » ، ففتَّ الكِسَرَ فَتّاً دقيقاً ، ثم صبّ عليه اللبن ، ثم جبله بيده حتى جعله كالثَّريد ، ثم قال لي : « يا واثلة ، ادعُ لي عَشَرةً من أصحابك ، وخلِّفْ عَشَرةً » ، ففعلتُ ، فقال : « اجلسوا ، بسم الله » ، [6]فجلسوا ، وأخذ رسول الله ﷺ برأسِ الثَّريد ، فقال : « كُلُوا بسم الله[6] من جوانبها ، واعفوا رأسها ؛ فإن البركة تأتيهَا من فوقها ، وإنّها تُمَدّ » . قال : فرأيتُهم يأكلون ، ويتخللون أصابعه حتى تَمَلَّوا شِبَعاً ، فلما انتهوا قال لهم : « انصرفوا إلى أماكنكم[7] ، وابعثوا أصحابكم » . فانصرفوا . فقمت[8] متعجّباً لِمَا رأيت ، فأقبل على العَشَرة وأمرهم مثل الذي كان أمر به أصحابهم ، وقال لهم مثل الذي قال لهم ، فأكلوا منها حتى تملّوا شِبَعاً ، وحتى انتهوا وإن فيها لفضلة[9] .

رواه أحمد بن يوسف البغدادي عن هشام نحوه . ورواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي عن عمر ، فقال : ابن أبي قُسَيْم[10] إن كان حفظ عنه .

= وتهذيب التهذيب ٢٥٦/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٩٥/١ والخلاصة ١٤٩/٢ ، وقال الخزرجي : « قَسِيمة ـ بفتح القاف ، أو ابن قسيم بغير هاء مصغراً » وقد ضبط ابن حجر الحَجْري في التقريب « بفتح المهملة وسكون الجيم »

(١) اللفظة في د فقط

(٢) س : « الحسين »

(٣) أخرجه الحافظ في ترجمة عمر بن الدرفس (م٥٤ ق٦) ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٤٠٢)

(٤) د : « إلى »

(٥) سقطت من د

(٦-٦) سقط ما بينهما من د

(٧) م : « مكانكم » ، ومثله رواية التاريخ الأخرى

(٨) م : « وقمت »

(٩) رواية التاريخ الأخرى : « لفضلاً »

(١٠) د : « قاسم »

أخبرنا به أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأنبأنا أبو علي بن نبهان

قالا : أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن زيد القرشي ، نا عمر بن الدُّرَفس ، حدثني عبد الرحمن بن أبي قُسيم الحَجْري ، أنَّه سمع واثلة بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ يقول :

كنتُ أحدَ العشرين حَرَساً في الصُّفّة ، وإنّه أصابنا جوع ، وكنت أحدثَ القوم سنّاً ، فبعثني القومُ إلى رسول الله ﷺ أشكو ذلك لهم ، فقال رسول الله ﷺ : « هل من شيء ؟ » فقالوا : نعم يا نبي الله ، هاهنا شيء من كِسَرٍ ، وشيء من لبن . قال : فأتوا بـه . قال : فـأتي به ، ففتّـه ، ثم صبَّ عليه اللَّبَن ، ثم جبله حتى جعله كـالثريـد ، وأنا قـائم أنظر إليه ، فقال : « يا واثلة ، اذهب ، فأتني بعشرةٍ من أصحابك ، وليجلس في المحرس عشرة » . فتعجّبتُ لذلك ، لقلةِ الثريد ، فأتيتُ المَحْرسَ ، فدعوتُ عشرةً ، فأجلسهم رسولُ الله ﷺ على ذلك الطعام ، ثم أخذ برأس الثَّريد بيده ، ثم قال : « خُذُوا بسم الله من حواليها ، واعفُوا رأسها ؛ فإن البركة تأتيها مِنْ فوقها ، وإنها تُمَدّ » . فأكل العَشرَة حتى تَضَلَّعُوا[1] شِبَعاً ، وإنّ الثريدَ لَيُخَيَّلُ لي[2] أنها كما هي ، وقال : « اذهبوا بسم الله إلى مَحْرِسِكم ، وابعثوا أصحابَكم » ، فأجلسهم ، وأخذ برأس الثريد ، فقال : « خذوا بسم الله حولها واعفوا رأسَها ، فإنّ[3] البركةَ تأتيها من فوقها ، وإنها تُمَدّ » . وقمت متعجباً ، ولم أنصرف مع أصحابي . فأكلوا منها حتى انتهوا ، وفضلت فيها فضلة .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلامي ، أنا أبو الفضل الباقلاني ، وأبو الحسين الصيرفي ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[4] :

عبد الرحمن الحجري . عن واثلة . روى عنه عمر[5] بن الدُّرَفْس الشامي

وقع في النسخة : عمرو بن الدُّرَفْس ، وهو خطأ

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو[6] الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو[6] عبد الله الخَلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) في حديث زمزم : « فشرب حتى تَضَلَّع : أي أكثر من الشرب حتى تمدّد جنبه وأضلاعه » . النهاية ٣/٩٧

(٢) م : « إلي » . خُيِّل إليه وله أنه كذا : توهم

(٣) د ، س : « إن »

(٤) التاريخ الكبير ٥/٣٦٩

(٥) في التاريخ الكبير : « عمرو » ، وسينبه على ذلك الحافظ

(٦-٦) ليس ما بينهما في م

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

عبد الرحمن بن أبي قَسِيمة الحَجْري . روى عن واثلة . روى عنه أبو حفص عمر بن الدُّرَفْس الغساني الشامي[٢] . سمعت / أبي يقول ذلك . ٨٠/ب

[ذكره في طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره :

عبد الرحمن بن أبي قَسِيْمة الحَجْري

[وطبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عُمَير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير قراءةً قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول :

عبد الرحمن بن أبي قَسِيمة الحَجْري . دمشقي

[ضبط قسيم في الإكمال]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٣] :

وأما قُسَيْم ـ بضم القاف وفتح السين ـ عبد الرحمن بن أبي قُسَيْم الحَجْري حدث عن واثلة بن الأسقع . روى عنه عمر[٤] بن الدُّرَفْس الدمشقي

كذا قال[٥]

عبد الرحمن بن القعقاع العَبْسي

وَلِي الغزو في خلافة هشام بن عبد الملك . له ذكر

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا[٦] عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم قال[٧] :

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٧٩

(٢) م : « الشامي الغساني »

(٣) الإكمال ٧/١١٨

(٤) س ، د : « عمرو »

(٥) يعني أنه قال : « قسيم » ، ولم يقل : « قسيمة » . وليست العبارة في م

(٦) د : « أنا »

(٧) د ، س : « وقال في »

وفي سنة تسع عشرة ومائة غزا عبد الرحمن بن القعقاع العبسي - يعني أرض الروم - في خلافة هشام بن عبد الملك .

عبد الرحمن بن قيس بن سواء ، أبو عطية المذبوح(*)

شَهِد اليرموك

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا أبو محمد الصوفي ، أنا مسدّد بن علي بن عبد الله ، أنا أبي ، أنا عبد الصمد بن سعيد

قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ :

أبو عطية . حمصي .

حدثني ابن عوف ، نا علي بن عيّاش ، عن إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن سعيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبي عطية قال :

توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ

فذكر حديثاً :

[حديث الرجل الذي طلب من رسول الله ألا يصلي عليه]

أنبأنا بمعناه أبو علي الحداد[1] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان ، نا أبو بلال الأشعري ، نا إسماعيل بن عياش ، عن بَحِير[2] بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية[3]

أن رجلاً توفي على عهد النبي[4] ﷺ ، فقال بعضُهم : يا رسول الله ، لا تصلِّ عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « هل رآه أحدٌ منكم على شيء من أعمال الخير ؟ » فقال رجل : حَرَس معنا ليلةَ كذا وكذا ، فصلّى عليه ، ثم مشى إلى قبره ، فجعل يَحْثُو عليه ويقول : « إنّ أصحابَك يظنون أنّك من أهل النار ، وأنا أشهدُ أنّك من أهل الجنة » . ثم قال : « يا عمر ، إنّك لا تسألُ عن أعمال الناس ، إنما تسألُ عن الفِطْرة » .

[تعقيب أبي نعيم]

قال أبو نعيم : أبو عطية حديثه في الشاميين . ذكره مطين وسليمان في الصحابة .

(*) الجرح والتعديل ٥/٢٧٧ ، والمحتضرون (ل٤٤ ، ٦٩)، والإصابة ٣/٩٨ (٦٣٧٦) ، وحلية الأولياء ٥/١٥٣ ، والزهد لابن المبارك ٩٣

(١) زادت م : « قال »

(٢) م : « يحيى » ، واللفظة من غير إعجام في س ، والصواب : « بَحِير » بفتح الباء وكسر الحاء . روى بَحِير ابن سعد السَّحُولي ، أبو خالد الحمصي عن خالد بن معدان . انظر الإكمال ١/١٩٦ - ١٩٧ وتهذيب التهذيب ١/٤٣١ ، والتقريب ١/٩٣ ، ووقع في المصدرين الأخيرين « بحير بن سعيد » تصحيف . انظر الأنساب واللباب : « السحولي »

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١١٣٥٦)

(٤) د : « رسول الله » ، ومثله في الكنز

كذا وقع في حديث عبد العزيز[١] : محمد بن سعيد ، والصواب : بحير بن سعد

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو [٢]الحسين الأَبَرْقُوهي إذناً ، وأبو[٢] عبد الله الخلّال شفاها ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٣] ، [٤]حدثني أبي قال :

سألت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي عطية المذبوح عن اسم جده فقال : عبد الرحمن بن قيس بن سواء[٥] . وإنما سمي المذبوح لأنه أصابه سهمٌ وهو مع أبي عبيدة بن الجرّاح باليرموك ، فقطع جلده ، ولم يجزّ[٦] الأَوْداج ، فكان إذا شرب الماء يُرَى مجراه . عاش زماناً طويلاً ، فلذلك سمي المذبوح .

قالا : وأنا ابن أبي حاتم قال[٣] :

عبد الرحمن بن قيس المذبوح ، أبو عطية . شامي . روى أبو بكر بن أبي مريم عن حماد بن سعيد بن أبي عطية عنه . سمعت أبي يقول ذلك

[وفي طبقات أبي زرعة]

٨١/أ

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا / أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعَة

قال في الطبقة الثانية :

أبو عطية المذبوح

[ذكره في تاريخ الحمصيين]

أنبأنا أبو طالب الزَّيْنبي ، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسّن التَّنوخي ، أنا محمد[٧] بن المظفر ، أنا بكر بن أحمد [٨]بن حفص ، نا[٩] أحمد[٨] بن محمد بن عيسى قال :

أبو عطية المذبوح اسمه عبد الرحمن بن قيس . وهو من أصحاب كعب .

[قوله في أنعم الناس]

أخبرني أبو القاسم بن عبد الله الشُّروطي ، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء .

قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، نا محمد بن إسماعيل الوراق ، ومحمد بن العباس الخزاز قالا : نا

---

(١) يعني أبا محمد الصوفي عبد العزيز الكتاني الذي ذكر طريقه إلى هذا الحديث

(٢-٢) ليس ما بينهما في م

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٧٧ ، ورواه من طريق ابن أبي حاتم ابن حجر في الإصابة

(٤) زادت م : « قال »

(٥) وقع في الجرح والتعديل : « سواد »

(٦) في الإصابة : « يفر »

(٧) م : « أبو محمد » .

(٨-٨) سقط ما بينهما من م .

(٩) د : « أنا » .

يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين[١] بن الحسن المَرْوَزي ، أنا عبد الله بن المبارك[٢] ، أنا أبو بكر بن أبي مريم الغَسّاني ، نا الهيثم بن مالك قال :

كنا نتحدث عند أيفع بن عبد وعنده أبو عطية المَذْبُوح ، فتذاكروا النعيم فقالوا : من أنعم الناس ؟ فقالوا : فلان وفلان ، فقال أيفع : ما تقول يا أبا عطية ؟ فقال : أنا أخبُركُم بمن هو أنعم منه ؛ جَسَد في لحدٍ ، قد أَمِنَ من العذاب .

[جزعه من الموت]

أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين[١] بن الحسن ، أنا ابن المبارك[٢] ، أنا أبو بكر بن أبي مريم الغَسّاني ، عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال :

لمّا حَضَرَ أبا عطية الموتُ جزع ، فقيل له : أتجزع من الموت ؟ فقال : ومالي لا أجزع ؛ وإنما هي ساعة ، ثم لا أدري أين يسلك بي ؟

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو علي بن أبي نصر ، أنا أبو سُلَيمان بن زَبْر ، أنا أبي ، نا محمد بن يونس الكُدَيْمي ، نا عبد الله بن سِنَان ، نا ابن المبارك ، نا أبو بكر بن أبي مريم ، نا حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال :

لمّا حضرَ أبا عطية الموتُ بكى ، وجزع منه ، فقالوا : تجزع ؟ قال : ومالي لا أجزع ؛ وإنما هي ساعة ، ثم لا أدري أين[٣] يسلك بي ؟

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صَفْوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[٤] ، حدثني محمد ـ وهو ابن الحسين ـ نا علي[٥] بن إسحاق ، نا عبد الله بن المبارك ، حدثني حماد بن سعيد بن أبي[٦] عطية المذبوح قال :

لما حَضَرَ أبا عطية الموتُ جَزِع منه ، فقيل له : أتجزعُ من الموت ؟ قال : ومالي لا أجزعُ ؛ وإنما هي ساعة ، ثم لا أدري أين يُسْلَكُ بي ؟

قال : ونا ابن أبي الدنيا[٧] ، نا محمد بن علي بن شقيق ، نا إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت فضيل بن عياض يقول :

بلغني أن رجلاً يقال له أبو عطية المذبوح لمّا احْتُضِر بكى ، وجزعَ جَزَعاً شديداً ، فقيل له في ذلك ، فقال : وكيف لا أجزع ؛ وإنما هي ساعة ، ثم لا أدري أين يُسْلَكُ بي ؟ .

---

(١) م : « الحسن » .

(٢) الزهد لابن المبارك ١٤٧ ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٤/٥ .

(٣) م : « إلى أين » .

(٤) المحتضرون لابن أبي الدنيا (ل٤٤) .

(٥) د : « أبو علي » .

(٦) سقطت من م .

(٧) المحتضرون (ل٦٩) .

عبد الرحمن بن قيس العُقَيلي

ذكر محمد بن أحمد بن معدان ، عن الهيثم بن مروان ، عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز

أنّه كان على القضاء بدمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك بعد عبد الله بن عامر المقرىء ، ولم أجد ذكره من غير هذا الوجه .

عبد الرحمن بن قبيسة بن كلثوم بن حُباشة بن هِدْم بن عامر بن حَوْلي بن وائل بن سَوْم بن عديّ بن أشرس بن شَبِيب بن أشرس بن كندة الكندي ثم السَّوْمي

من أشراف أهل مصر وممدَّحِيهم . وفد على عبد الملك بن مروان .

[وفوده على عبد الملك]

أنبأنا أبو القاسم العَلَوي ، وأبو الوَحْش المقرىء ، عن أبي الحسن رَشَأ بن نَظِيف ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس ، نا أبو عمر محمد بن يوسف ، حدثني يحيى بن أبي معاوية ، حدثني خلف بن ربيعة ، عن أبيه ، حدثني يحيى بن أيوب قال :

وفد عبد الرحمن بن قبيسة بن كلثوم ـ وهو تُجِيبيّ من بني سَوْم بن عدي بن تُجِيب ـ على عبد الملك ، فقال[1] له عبد الملك : مَنْ خيرُكم يا عبد الرحمن ؟ فعدّ له رجالاً ، فقال : ما أراك تذكر أبا زُرْعة الناسك ! قال : يا أمير المؤمنين ، ذاك[2] / رجل من موالينا . قال : فهو والله خيرُ بني سَوْم ! ٨١/ب

[مدحه أبو مصعب البلوي]

كتب إليّ حمزة بن العباس أبو محمد ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أبو بكر الباطِرْقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، نا أبو سعيد بن يونس قال :

قال أبو مصعب البَلَويّ قيس بن سلمة الشاعر في قصيدته التي امتدح فيها عبد الرحمن بن قبيسة : [من الكامل]

وأَبُـوكَ سَـلَّمَ دارَهُ وأبـاحَـهـا ... لِحَـيـاةِ قـومٍ رُكَّـعٍ وسُـجـودِ

وذكر نسب قبيسة كما في ترجمته .

(١) د ، س : « وقال » .

(٢) د ، س : « ذلك » .

حرف الكاف

عبد الرحمن بن أبي كبشة

واسم أبي كبشة : حيوئل[1] السَّكْسَكي . من أهل دمشق .

وَلِي للحجاج ولايات . له ذكر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي[2] ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : قال ابن بكير : قال الليث بن سعد :

وفيها - يعني سنة خمس وتسعين - فتح على الحجاج بن يوسف الصُّغْد ، وأمّر عبد الرحمن بن أبي كَبْشَة السَّكْسَكي على أهل العراق .

قال الليث : وفيها - يعني سنة ست وتسعين - أَمَّرَ يزيدَ بنَ المُهَلّب على العراق ونَزَعَ عبدَ الرحمن بن أبي كبشة .

عبد الرحمن بن أبي كبيرة العَنْسي[3] الداراني[*]

سمع أبا الدرداء .

روى عنه عمرو بن شراحيل .

[خبره في تاريخ داريا] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طَوْق الطبراني ، أنا عبد الجبار بن مهنا الخولاني ، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر ، نا محمد بن وزير بن الحكم ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني صَدَقة بن خالد وغيرُه ، عن عمرو بن شراحيل ، عن عبد الرحمن بن أبي كبيرة العنسي قال :

سمعت أبا الدرداء يقول لرجل مرّ[4] بين يديه : ما حملكَ على ما صنعتَ ؟ قال : : وما صنعتُ ؟ قال : مَرَرْتَ بين يديّ صلاة أخيك ، وهَدَمْتَ من عَمَلِكَ بنيان سنة أو سنتين .

قال أبو علي بن مهنّا : عبد الرحمن بن أبي كبيرة العَنْسي . قال عبد الرحمن بن إبراهيم : هو من داريا .

---

(١) وقع في س : « جبريل » ، تصحيف . أبو كبشة اسمه : حيوئل بن يسار بن حيي بن قرط السكسكي . انظر مختصر ابن منظور ٢٩٦/٧ .

(٢) سقطت : « ابن السمرقندي » من س ، د .

(٣) د : « العبسي » ، م : « العيشي » ، وستلي مصحفة في النسخ كلها . وأثبت ما وافقت س فيه تاريخ داريا في هذا الموضع .

(*) تاريخ داريا ٨٠ .

(٤) سقطت : « لرجل » من د ، و : « مرّ » من م .

[وطبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة

قال في طبقة قِدَمٍ تَلِي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام :

عبد الرحمن بن أبي كبيرة .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتَّاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية :

عبد الرحمن بن أبي كبيرة العَنْسي . دمشقي . قال أبو سعيد : أظنّه من داريا .

حرف اللام

فارغ

حرف الميم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم القِفْطي المغربي المعروف بابن الصائغ

سمع بالمغرب : الفقيه الحافظ أبا علي الحسين بن محمد الصَّدَفي ، وأبا عبد الله محمد بن شيرين الفقيه القاضي[1] ، وأبا الأصبغ عبد العزيز بن شفيع المقرىء ، وأبا عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي ، وأبا القاسم خلف بن إبراهيم بن الحَصَّار الخطيب . ورحل إلى العراق فسمع أبا الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني ، وأبا بكر محمد بن طَرْخان بن بَلْتكين بن بُجْكم[2] التركي ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري[3] شيخنا . وقدم دمشق ، وأقام بها متردّداً إلى الزاوية الغربية . وقرأ على شيخنا الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد . ثم توجه إلى مصر قاصداً لبلده .

واستجاز / منه بعض أصحابنا بدمشق وأظنه حدث بها . وأجاز لي ولإخوتي جميع ٨٢/أ

(١) م : « ابن القاضي » ، وسقطت منها : « الفقيه » .

(٢) كذا وجدته معجماً ومضبوطاً في أصل سير أعلام النبلاء (١٢/٩٩ مصورة) ، ومثله في المنتظم ٩/٢١٥ . وفي مشيخة ابن عساكر (ق١٨٩أ) ، وطبقات الشافعية ٦/١٠٦ ، والوافي ٣/١٦٩ : « يلتكين » بالياء . وقد اضطرب إعجام اللفظة في أصل التاريخ .

(٣) د : « عبد الرحمن بن حبيب القارىء » ، قارن بمشيخة ابن عساكر (ق١٨٩ب) .

مسموعاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم بن أبي عبد الله الخُوَارزمي المعروف بابن الصَّفي

من أهل بيت المقدس . سكن دمشق خارج باب الفراديس .

وحدث عن القاضي أبي نصر محمد بن علي بن عُبيد الله بن وَدْعان ، والخطيب أبي الفضائل محمد بن هبة الله بن الحسين الموصليين[١] ، وسمع منهما بالموصل .

سمع منه أبو محمد بن صابر وآخرون سنة عشر وخمسمائة . وقد رأيته غير مرة ، غير أني لم أسمع منه شيئاً .

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أبو محمد بن أبي حاتم الرازي[*]

أحد الحفاظ ، صنف كتاب : « الجرح والتعديل » فأكثر[٢] فائدته .

رحل في طلب الحديث ، وسمع بالعراق ، ومصر ، ودمشق من محمد بن يعقوب الدمشقي ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وسعد بن محمد البيروتي ، وأبي العباس عبد الله بن محمد بن عمرو الغَزِّيّ[٣] ، وإسماعيل بن يحيى المُزَني ، وبحر بن نصر الخَوْلاني ، وأحمد بن عبد[٤] الرحمن بن وهب ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، والربيع بن سليمان ، وأبي سعيد الأشج ، وأحمد بن سِنان ، والحسن بن محمد بن الصباح ، والحسن بن عَرَفة ، وهارون بن إسحاق الهَمْداني ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرىء ، وأبيه أبي حاتم ، وأبي زُرْعة الرازي ، ومحمد بن مسلم بن وارة ، وعبد الله وصالح [٥]ابني أحمد بن حنبل[٥] ، ويونس بن

---

(١) في هذا الموضع في م سقط وتصحيف .

(*) طبقات الحنابلة ٥٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٨٢٩/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٨٧/٢ ، وفوات الوفيات ٢٨٧/١ ، وطبقات السبكي ٣٢٤/٣ ، والبداية والنهاية ١٩١/١١ ، ولسان الميزان ٤٣٢/٣ ، والنجوم الزاهرة ٢٦٥/٣ .

(٢) م : « فأكبر » .

(٣) د ، س : « عمر البصري » ، وسقطت : « البصري » من م وواضح أن « البصري » في النسختين تصحيف لـ : « الغزي » ، انظر تاريخ مدينة دمشق (م٢٦٦/٣٨) ، وتهذيب التهذيب ١٨/٦ ، فهو : عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الفلسطيني ، أبو العباس الغزي ، سمع منه عبد الرحمن بن أبي حاتم .

(٤) س ، د : « عبيد » .

(٥-٥) سقط ما بينهما من م .

حبيب ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيين[١] . وخلق سواهم .

روى عنه : أبو الحسين محمد بن عبد الله والدمّام ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن البصير ، وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري ، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد البَحِيري ، ويوسف وأحمد ابنا القاسم المَيَانَجي ، والعلاء بن حمكويه ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي ، وأبو القاسم إبراهيم بن محمد النَّصْراباذي الصوفي ، وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي .

[حديث: ما من أيام ..]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي ـ بُأبلَّة ـ نا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أحمد بن سِنَان الواسطي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن مُسْلِم البَطِين ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ[٢] :

« ما منْ أيّامٍ العَمَلُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى الله ـ تبارك وتعالى ـ مِنْ هذه الأيام » ـ يعني أيام العَشْر[٣] ـ قالوا : ولا الجهادُ في سبيل الله ؟ [٤]قال : « ولا الجهادُ في سبيلِ الله[٤] إلّا رجلٌ خرج بنفسِه ومالِه فلم يَرْجِعْ مِنْ ذلك بشيءٍ » .

[حكاية له مع قاسم الجوعي]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ، نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهَمَذاني ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس ـ ختن الليث ـ الرازي ـ بالري ـ قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول :

دخلت دمشق على كتبة الحديث ، فمررت بحلقة قاسم الجُوعي .

فذكر حكاية سنوردها في ترجمة قاسم ـ إن شاء الله تعالى[٥] .

[خبره في كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحَنْظَلي الرازي ، سمع أبا سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكِنْدي ، والحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي .

[عاش ثمانين سنة ما انحرف عن الطريق]

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، عن أبي ثابت الرزاي ، أنا أبو حاتم أحمد بن الحسن ، أنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا علي بن إبراهيم الخطيب الرازي المجاور بمكة ، قال : سمعت

---

(١) م : « الأصبهاني » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥١٨٨) ، وأحمد في المسند ١/٢٢٤ (٣/١٩٦٨) .

(٣) أيام العشر : يعني العشر الأولى من ذي الحجة .

(٤-٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) انظر تاريخ مدينة دمشق (م٤١ق٣٤/أزهر) .

٨٢/ب أبا / الحسن علي بن الحسن المصري[١] ـ بالري ـ في جنازة عبد الرحمن بن أبي حاتم ـ وكان رحل إليه من العراق وسمع منه ـ يقول :

قَلَنْسُوة عبد الرحمن من السماء ، وما هو بِعَجَب ، رجل منذ ثمانين سنةً على وتيرة واحدة ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة .

[لم تذكر عنه جهالة]

قال : وانا علي بن إبراهيم الخطيب قال : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الفَرَضي يقول[٢] :

ما رأيت أحداً ممن عَرَف عبد الرحمن ذكر عنه جهالةً قطّ . وكنت ملازمه مدة طويلة فما رأيته إلّا على وتيرة واحدة ، لم أر منه ما أنكرته من أمر الدنيا ، ولا من أمر الآخرة ، بل رأيته صائناً لنفسه ودينه ومروءته .

[لم يعرف له أبوه ذنباً]

قال : وأنا علي بن إبراهيم قال : سمعت العباس بن أحمد الكيلي يقول[٢] :

بَلَغني أنّ أبا حاتم قال : ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا أعرف لعبد الرحمن ذنباً ! .

[لم يشتغل بالحديث حتى قرأ القرآن]

قال علي بن إبراهيم[٣] :

سمعتُ عبد الرحمن يقول : لم يَدَعْني أبي أشتَغِل بالحديث حتى قرأتُ القرآن على الفضل بن شاذان ، ثم كتبت الحديث .

وكان حافظاً للقرآن ، ويصلي التراويح بنفسه .

قال علي بن إبراهيم : وسمعت أبا عبد الله بن دينار الدينوري يقول :

قد رأيت[٤] مشايخ أهل العلم ، ما رأيتُ أحسن شيبةً من عبد الرحمن بن أبي حاتم .

قال علي بن عبد الرحمن : كان عبد الرحمن بن أبي حاتم مقبلاً على العبادة من صغره ، والسّهر بالليل ، والذكر ، ولزوم الطهارة ، فكساه الله بها نوراً ، فكان يسرُّ به من نظر إليه .

قال : وأنا علي بن إبراهيم قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله البغدادي ـ بمكة ـ يقول :

كان من منّة الله على عبد الرحمن أنه ولد بين قماطر العلم والروايات ، وتربى بالمذاكرات مع[٥] أبيه وأبي زرعة ، فكانا يزقّانه كما يُزَقّ الفرخ الصغير ، ويُعْنيان به ؛

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ ، وفيه : « علي بن محمد المصري » .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ ، والسبكي في طبقاته ٣/٣٢٥ .

(٤) د : « قال : رأيت » .

(٥) د ، س : « مع بين أبيه » ، ويبدو أن « بين » رواية ثانية كتبت فوق « مع » كما هو معروف في مثل هذا الحال فأدرجها الناسخ في المتن .

فاجتمع له مع جوهر نفسه كثرةُ عنايتهما ، ثم تمّت النعمةُ برحلته مع أبيه ، فأدرك الإسناد ، وثقات الشيوخ بالحجاز ، والعراق ، والشام ، والثغور . وسمع بانتخابه حين عرف الصحيح من السقيم ، فترعرعَ في[1] ذلك . ثم كانت رحلتُه الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته ، يعرف له ذلك . وتقدم بحسن فهمه وديانته وقديم سلفه .

قال : ونا علي بن إبراهيم قال : سمعت أبا أحمد الدرمستي[2] يقول : سمعت عبد الرحمن يقول :

ساعدني الدولة في كل شيء حتى أخرجني أبي سنة[3] خمس وخمسين ومائتين ، وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا اللَّيلَة التي خرجنا فيها من المدينة نريد ذا[4] الحُلَيْفة احتلمتُ ، فحكيتُ ذلك لأبي ، فسرّ بذلك ، وقال : الحمد لله حيث أدركتَ حَجّة الإسلام .

قال علي بن إبراهيم :

وفي هذه السنة سمع عبدُ الرحمن من ابن المقرىء حديثه عن سفيان وعن[5] مشايخ مكة ، والواردين إليها . وخرج عبد الرحمن ، ومات ابن المقرىء من قابل سنة ست وخمسين ومائتين . وسمع عبد الرحمن في انصرافه من الحج سنة ست وخمسين من أبي سعيد الأشج ، ومشايخ الكوفيين مع أبيه ، ومشايخ الواسطيين : أحمد بن سنان ، وعدة مشايخ أهل واسط ، والحسن بن عَرَفة ببغداد ، وسامراء .

قال عبد الرحمن : سمعت الحسن بن عَرَفة يقول :

أنا ابن مائةٍ وعشر سنين .

قال علي بن إبراهيم : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الخُوَارِزْمِيّ ـ بالري ـ يقول :

عبد الرحمن بن أبي حاتم إمام ابن إمام ، قد رُبّي بين إمامين : أبي حاتم وأبي زرعة إماميّ هدى[6] .

قال : وسمعت عبد الرحمن يوماً يقول[7] : لا يُستطاعُ العلم براحة الجسم .

وقال : كنّا بمصر سبعةَ أشهرٍ ، فلم نأكل فيها مَرَقةً ، وذلك أنا كنا نغدو بالغَدَوَات

---

(١) في م : « وترعرع من » .

(٢) كذا في س ؛ وفي د : « الدرمسني » ، وفي م : « الدرشيني » .

(٣) م : « حتى أتا سنة » .

(٤) س ، م : « ذي » . ذو الحليفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ، ومنها ميقات أهل المدينة . معجم البلدان ٢/٢٩٥ .

(٥) د ، س : « ومن » .

(٦) د ، س : « هذا » .

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .

إلى مجلس بعض الشيوخ ، ووقت الظهر إلى مجلس آخر ، ووقت العصر إلى مجلسٍ آخر ، ثم بالليل للنسخ[١] والمعارضة ، فلم نتفرغ نصلحُ شيئاً . وكان معي رفيق خراساني أسمع في كتابه ، ويسمع[٢] في كتابي ، فما أكتبُ لا يكتبُ ، وما يكتبُ لا أكتب . فغدونا يوماً إلى مجلس بعض الشيوخ ، فقال : هو عليل ، فرجعنا ، فرأينا ٨٣/أ في طريقنا حوتاً يكون بمصر / ، يشق جوفه ، فيخرج منه أصغر ، فأعجبَنَا ، فلمّا صرنا إلى المنزل حضر وقتُ مجلسِ بعض الشيوخ ، فلم يمكنّا إصلاحُه ، ومضينا إلى المجلس ، فلم نزل[٣] حتّى أتى عليه ثلاثة أيام كاد أن يتغيّر ، فأكلناه نِيئاً .

فقيل له : كنتم تعطونه[٤] لمن يشويه ويصلحُه ، قال : من أين كان لنا فراغ ؟! .

قال علي بن إبراهيم :

وكان هذا في الرِّحلة الثانية ، وذلك أنه استأذن أباه ، وتشفّع إليه بأبي زُرْعة أن يأذن له في الرحلة فلم يأذنْ له حتى ألحّ عليه ، ولم يكن لأبي حاتم في هذا الوقت ولد إلاّ عبد الرحمن ، وكان له أولادٌ قبله فماتوا ؛ فلم تطب نفسُهُ أن يأذن له ، ثم أذن له ، وشرط عليه إلى وقت كذا ، وينصرف إليه في وقت كذا . فرحل ، ودخل مصر ، ومشايخ مصر متوافرون ـ قال : وعندي أنّه كان في اثنتين وستين[٥] ـ مثل يونس بن عبد الأعلى ، وبحر بن نصر ، وابن عبد الحكم ، والمُزَني ، والربيع ، وغيرهم . ومشايخ إسكندرية محمد بن عبد الله بن ميمون وغيرهم ؛ فأجهد نفسه في السماع ليلحقَ وَعْدَ أبيه لا يخلفه . فرُزِقَ السماعَ الكثير مثل كتب ابن وهب بأسرها[٦] ، وكتب الشافعي ـ رحمه الله ـ وحديث سائر الشيوخ وفوائدهم ، ثم خرج من مصر .

سمعت أبا بكر المفيد البغدادي يقول : لقد اتّفقَ لعبد الرحمن في رحلته من السماع في مدة[٧] يسيرة ما يعجز عن جمعه غيره أن يكتب في سنين ، ودخل بيروت والسواحل ودمشق والثغور .

[رحل ثلاث رحلات]

قال علي[٨] بن إبراهيم :

كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات : رحلة مع أبيه في سنة حج ، سنة خمس

---

(١) م : « للتسبيح » .

(٢) س : « وسمع » .

(٣) د ، م : « يزل » .

(٤) د ، م : « تعطون » .

(٥) م : « وسبعين » ، تصحيف . قارن بسير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ ، وما يلي .

(٦) س : « بأثرها » .

(٧) سقطت من د .

(٨) سقطت من م ، وانظر الخبر في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٧ بخلاف في الرواية .

وخمسين(١) أو ست وخمسين في رجوعه من الحج ، ثم حج ثانيةً بنفسه مع مشايخَ من أهل العلم من الرَّيّ محمد بن حماد الطِّهْراني وغيره في الستين ومائتين ، والرحلة الثانية بنفسه إلى مصر ونواحيها ، والشام ونواحيها في الثنتين والستين ، والرحلة الثالثة إلى أصبهان إلى يونس بن حبيب ، وأسيد بن عاصم وغيرهما سنة أربع وستين .

[طول صلاته]

وقال علي بن إبراهيم : سمعت محمد بن جعفر الزَّنْجاني يقول : سمعت أبا الفضل التِّرمذي يقول :

كنت مع أبي حاتم إذ خرج من السكة ، وعبد الرحمن في الصلاة يصلي بالناس على رأس سكته ، فوقف ، فقال : خفف يا عبد الرحمن . ثم قال : لا يتهيأ لي أن أعمل ما يعمل عبد الرحمن .

قال : وسمعت أبا عبد الله(٢) القزويني الواعظ المعروف بابن الساجي(٣) - وكان من المذكورين - يقول : - وقال له بعض إخوانه : أيش خبرك يا أبا عبد الله مع أبي محمد في الصلاة ؟ فقال له : - إذا دخلت مع عبد الرحمن في الصلاة فسلم نفسك إليه يعمل بها ما يشاء .

[كانت فيه خصال المؤمنين]

قال علي بن إبراهيم :

سمعت أحمد بن محمد بن عمر الرازي بعد وفاة عبد الرحمن بن أبي حاتم ، والناس مجتمعون(٤) للتعزية ، والمسجد غاص بأهله ، قام ، فقرأ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ المؤمنون . الذين هُمْ في صلاتِهم خاشعون ﴾ . إلى قوله : ﴿ أولئك هم الوارثون ﴾(٥) الآية ، فضج المسجد بالبكاء والنَّحِيب ، وقالوا : نرجو أن يكون عبد الرحمن من أهل هذه الآيات ؛ فإن هذه الخصال كانت كلها فيه .

[كان يطيل الركوع]

قال علي بن إبراهيم :

دخلنا يوماً على عبد الرحمن بغَلَس قبل صلاة الفجر في مرضه الذي توفي فيه ، وكان على الفراش قائماً يصلي ، وكنا جماعة ، وأبو الحسين الدرستني في الجماعة ، فركع ، فأطال الركوع ، فقال أبو الحسين(٦) : هو على العادة التي كان يستعملها في صحته .

[قول الباجي فيه]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره ، قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن

(١) سقطت : « وخمسين » من س ، وفي م : « وست » .
(٢) س ، د : « الرحمن » ، رواه الذهبي في التذكرة ٨٣١/٣ ، وفيه : « أبو عبد الله » .
(٣) د ، س : « الناجي ؟ » .
(٤) م : « مجتمعين » .
(٥) سورة « المؤمنون » ٢٣ الآيات (١ - ١٠) .
(٦) م : « الحسن » .

خلف بن سعد الباجي قال : قال أبي أبو الوليد الباجي[١] :

عبد الرحمن بن أبي حاتم حافظ ثقة .

[من خبر تأليفه الجرح والتعديل وما قيل فيه]

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، سمعت أبا أحمد الحافظ يقول : ـ وهو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم ـ

كنت بالرَّيّ ، فرأيتُهم يوماً يقرؤون على أبي محمد بن أبي حاتم كتاب : « الجرح والتعديل » فلمّا فرغوا قلت لابن عبدويه / الورّاق : ما هذه الضُحْكة[٢] ؟ أراكم تقرؤون كتاب التاريخ لمحمد بن إسماعيل البخاري على شيخكم على الوجه ، وقد نسبتموه إلى أبي زُرْعة وأبي حاتم ؟! فقال : يا أبا[٣] أحمد ، اعلم أن أبا زُرْعة ، وأبا حاتم لمّا حُمِل إليهما هذا الكتاب قالا : هذا علم حسن لا يستغنى عنه ، ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا . فأقعدا[٤] أبا محمد عبدَ الرحمن حتى سألهما عن رجل بعد رجل ، وزادا فيه ونقصا ؛ ونسبه عبد الرحمن إليهما ـ زاد غير أبي نصر ، عن البيهقي ، عن الحاكم قال : قلت لأبي أحمد ـ رحمه الله ـ : فيما زادا ونقصا فوائد كثيرة لا توجد في كتاب البخاري .

٨٣/ب

[من قولهم له في كتابه]

أخبرنا أبو[٥] عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة[٦] قراءة قالا[٧] : نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد[٨] بن الحسن الدِّينوري قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد البخاري يقول : سمعت محمد بن الفضل العباسي يقول :

كنا عند عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو ذا يقرأ علينا كتاب : « الجرح والتعديل » ، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي ، فقال له : يا أبا محمد ، ما هذا الذي تقرؤه على الناس ؟ قال : كتاب صنعته في الجرح والتعديل ، فقال : وما الجرح والتعديل ؟ فقال[٩] : أُظْهِرُ أحوال أهل العلم من كان منهم ثقةً أو غيرَ ثِقة . فقال له يوسف بن الحسين[١٠] : استحيت[١١] لك يا أبا محمد ، كم من هؤلاء القوم قد حَطُّوا رواحلهم في

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٧ ، والتذكرة ٨٣١ .
(٢) الضُحْكَة : الشيء الذي يضحك منه .
(٣) سقطت من س .
(٤) م : « فأقعد » .
(٥) سقطت من س ، د .
(٦) سقطت : « بن حمزة » من م .
(٧) س : « قال » .
(٨) م : « أحمد » .
(٩) سقطت من د .
(١٠) م : « الحسن » .
(١١) د : « استحنت » .

الجنة منذ مائة سنة ، ومائتي سنة ، وأنت تذكرهم ، وتغتابهم على أديم الأرض ؟ فبكى عبد الرحمن ، وقال : يا أبا يعقوب ، لو سمعت هذه الكلمة قبل تصنيفي هذا الكتاب لما صنفته .

[حثه أبوه على الحرص]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي الحسن [١] بن حبيب ، حدثني أحمد بن يعقوب الرازي قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول :

كنت مع أبي في الشام في الرحلة ، فدخلنا مدينةً ، فرأيت رجلاً واقفاً على الطريق يلعب بحيّة ، ويقول : من يهبُ لي درهماً حتى أبلَعَ[٢] هذه الحية ؟ فالتفت إلي أبي فقال[٣] : يا بني ، احفظ دراهمك ، فمن أجلها تُبْلَعُ الحيّات !

[يستفتى في حديث أخطأ فيه ابن عقدة]

[٤]أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا ـ وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا ـ أبو بكر أحمد بن علي الحافظ[٥] ، أنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني ، نا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال : سمعت ابا عبد الله الزعفراني يقول :

روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثاً أخطأ في إسناده ، فأنكر عليه ابن عُقْدة الحافظ ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد ، وارتفعوا إلى الوزير عليّ بن عيسى ، وحبس ابن عُقْدة ، فقال الوزير : مَنْ يُسْأل ـ أو يرجع إليه ـ؟ فقالوا : ابن أبي حاتم . قال : فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك ، فنظر[٦] ، وتأمل ، وإذا الحديث على ما قال ابن عقدة . فكتب إليه بذلك ، فأطلق[٧] ابن عقدة ، وارتفع شأنه .

[خشيته من تجريح الرجال]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الله بن محمد قالا : نا ـ وأبو الحسن محمد بن مرزوق أنا ـ أبو بكر الخطيب

وأنبأنا أبو بكر الحاسب وغيره ، عن أبي بكر الخطيب

أنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري قال : سمعت أبا الربيع محمد بن الفضل البَلْخي يقول[٨] : سمعت أبا بكر محمد بن مَهْرَوَيْه بن سِنَان الرازي يقول : سمعت عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول :

---

(١) د ، س : « أبو علي بن الحسين » .
(٢) في الأصل : « أبلغ »
(٣) م : « قال »
(٤-٤) سقط ما بينهما من م
(٥) تاريخ بغداد ١٨/٥
(٦) في الأصل : « فنظره » ، واللفظة كما أثبتها في تاريخ بغداد
(٧) في الأصل : « أطلق عن » ، وليست « عن » في تاريخ بغداد
(٨) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٨٣١/٣

إنّا لَنَطْعَنُ على أقوامٍ قد حَطُّوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنةٍ[١]

قال ابن مهرويه : فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب « الجرح والتعديل » ، فحدثته بهذه الحكاية ، فبكى ، وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده ، وجعل يبكي ويَسْتَعيدُني الحكاية ، ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئاً . أو كما قال[٤] .

[نسب قول أبي علي الحافظ لنفسه]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي / وغيره ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الضبي قال : سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول :

٨٤/أ

دخلت مرو ، وفاتني حديث خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة ـ يعني ابن أبي روّاد عن أبيه ، عن جده ، عن شعبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : كان النبيُّ ﷺ يصلي وهو قاعد ، فإذا بقي من قراءته ثلاثون أو أربعون آيةً قام ، فقرأ ، ثم ركع . فدخلت في بعض دخلاتي الرَّيَّ ، فإذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازي ، عن روح ، عن شعبة . فأتيت أبا محمد بن أبي حاتم ، فسألته عن الحديث ، فقال : ولِمَ تسألُ عنه ؟ فقلتُ : هذا حديث تفرد به عثمان بن جَبَلة ، عن شعبة ، وهو في كتاب[٢] روح بن عبادة ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن هشام ، وقد أخطأ فيه شيخكم هذا على روح ، فقال : شعبة بدل سعيد . فلما كان بعد أيام عاودته في السؤال عنه ، فأخرج إليّ[٣] كتابه وقد كتب[٤] على الحاشية : قلت أنا : هذا الحديث كذا وكذا ـ الكلام الذي كنت ذكرته ـ فقلت : متى قلت أنت ؟ فسمعته[٥]. وتغير لي ، وانقطعت[٦] أنا أيضاً عنه .

[تاريخ وفاته]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، [٧]عن أبي محمد التميمي[٧] ، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٨] :

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ـ فيها توفي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .

---

(١) عقب الحافظ الذهبي على هذا القول : « قلت : لعلها من مائة سنة ، فإن ذلك لا يبلغ في أيام يحيى هذا القدر »

(٢) م : « كتب »

(٣) س : « إليه »

(٤) س ، م : « كتبت »

(٥) كذا ، ولعل الصواب « فشنعته » أي استقبحته وسئمته .

(٦) في الأصل : « وانقضت »

(٧-٧) سقط ما بينهما من م

(٨) تاريخ مولد العلماء (ل ٩٧)

عبد الرحمن بن محمد بن الجارود بن هارون الرقي[١]

سمع أحمد بن هاشم ببعلبك ، وقطن بن صالح ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي

روى عنه ابنه[٢] أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ، وأبو عمر عبد الرحمن بن محمد بن عيسى العمري ، ومحمد بن موسى بن النعمان .

[حديث: إن الله يعذب . .]

أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حِبّان[٣] النَّسَوي الصوفي الطبيب ـ بنيسابور ـ أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصَّرّام ، أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين[٤] البَسْطَامي ، أنا[٥] أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي[١] ، أنا أبي عبد الرحمن بن الجارود ، نا قطن بن صالح ، نا إبراهيم بن أدهم ، نا عبد الله بن شَوْذب ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ[٦] :

« إنّ الله يعذّب المُوَحِّدين في جهنم بقَدْر نُقْصان إيمانهم ، ثم يردّهم إلى الجنة خلوداً دائماً بإيمانهم » .

[حديث: المرء مع من أحب]

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخيّاط ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل[٧] بن محمد الباطِرْقاني ، نا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، نا عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرَّقّي

ح قال : ونا محمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمرو أبو طاهر

قالا : نا يونس بن عبد الأعلى

قال : ونا محمد ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

ح[٨] قال : ونا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا محمد بن حمدويه بن سهل ، نا محمود بن آدم المروزي

ح قال : ونا عبد الله بن محمد بن أحمد بن داود ، نا أحمد بن موسى بن إسحاق

ح قال : ونا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن يعقوب

قالا : نا زكريا بن يحيى المروزي

قالوا : نا سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهْري ، عن أنس بن مالك قال : قال رجل[٩] :

(١) م : « البرقي »

(٢) سقطت : « ابنه » من م .

(٣) م : « أحمد بن جبار »

(٤) م : « الحسن » . انظر الأنساب ٢/٢١٥

(٥) سقطت : « أنا » من م

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٧٠)

(٧) سقطت : « ابن الفضل » من د

(٨) حرف التحويل في د فقط

(٩) أخرجه البخاري برقم (٥٨١٩) أدب ، ومسلم برقم (٢٦٣٩) في البر والصلة ، وبرقم (٢٩٥٣) في الفتن ، وأبو داود برقم (٥١٢٧) في الأدب ، والترمذي برقم (١٣٨٦) في الزهد

يا رسولَ الله ، متى ٱلساعةُ ؟ قال : « وما أَعْدَدْتَ لها ؟ » ، فلم يذكر كثيراً إلاّ أنه يُحبّ الله ورسوله ، قال : « فأنتَ مَعَ مَنْ أحببتَ »

هذا أو نحوه كتبت عن أبي نصر محمد بن حمد[1] بن عبد الله ، ولم يتفق لي سماعه منه ، وهو لي إجازة منه

[حديث: إن للجنة باباً] ٨٤/ب

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطِرْقاني إملاءً ، نا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى العمري ، نا عبد الرحمن/ بن محمد بن الجارود الرقي ، نا أحمد بن هاشم[2] ـ ببعلبك ـ نا سليمان بن عبد الرحمن الحرّاني ، نا يعقوب بن الجهم ، عن عمرو[3] بن جرير ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ[4] :

« إنّ للجنة باباً يقال له : الضُّحى لا يدخلُ منه إلاّ أصحابُ صلاةِ الضحى ، تَحِنُّ الضحى إلى صاحِبها كما تحن الناقة إلى فَصِيلها » .

كذا قال . ولعله عن أحمد بن عبد الرحمن لا عن عبد الرحمن .

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن طَوْق
أبو القاسم الثَّعْلَبي البغدادي

أصله من الموصل . قدم دمشق رسولاً من السلطان مسعود ، وحدث بها عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي .

كتب عنه بعضُ أصحابنا . ورأيته ببغداد وبدمشق ولم أسمع منه على عمدٍ شيئاً ، لأنه لم يكن الحديث من شأنه .

وذكر لي أبو سعد بن السمعاني أنه سأله[5] عن مولده ، فقال : في ليلة الحادي والعشرين[6] من شوال سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

وبلغني أنه قتل في طريق الموصل سنة اثنتين وأربعين وخمسائة .

---

(١) س : « أحمد »

(٢) د : « هشام »

(٣) م : « عمر »

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢١٥٢١) من طريق ابن عساكر

(٥) س : « سأل »

(٦) د ، م : « وعشرين »

عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

وامرأته بنت عمه أم البنين بنة[١] صدقة بن الوليد بن عبد الملك .

كان يسكن الراهب ، محلة كانت قبلة المصلى ، وكانت لجده سعيد بن عبد الملك . له ذكر .

عبد الرحمن بن محمد بن سعيد ، أبو القاسم الأنصاري الخزرجي

حدث ببصرى[٢] عن أبي محمد عبد[٣] الله بن محمد بن المؤمل الفقيه السنجاري

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عبد الله [٤]بن عبيد بن أحمد البهراني الحواني .

عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر[٤] بن الدُّرَفْس[٥] ، أبو بكر الغَسّاني*

روى عن أبيه ، والعباس بن الوليد ، وأبي زُرْعة الدمشقي ، ومحمد بن عبد الحكم القِطْري الرَّمْلي ، وإبراهيم بن أبي سفيان القَيْسراني ، ووَزِيرة بن محمد الغسَّاني ، وأحمد بن مسعود المقدسي .

روى عنه : عبد المحسن بن عمر الصفار ، وأبو علي بن مُهَنَّا الداراني ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو الحسين الرازي ، وأبو هاشم المؤدب ، وعلي بن الحسين الأَذَني القاضي ، وأبو سليمان بن زَبْر ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن يَزْداد الرازي ، ومحمد بن عمران بن موسى العسكري ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج ، وعبد الله بن عمر بن الجَبّان ، وعبد الوهاب الكلابي .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصيرفي ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود الثقفي قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن

---

(١) م : « ابنت »

(٢) هذه اللفظة والتي قبلها تصحَّفت في س إلى : « البصري »

(٣) م : « عبيد »

(٤-٤) سقط ما بينهما من م

(٥) في د ، س : « درفس »

* الكنى والأسماء للحاكم (ل٧٣) ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٦) ، والأنساب للسمعاني ٣٠١/٥ ، واللباب ٤٩٨/١

الدُّرَفْس الدمشقي ـ بها

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرىء[١] ، نا أبو بكر عبد الرحمن بن الدُّرَفْس

[حديث: احثوا في وجوه المداحين..]

نا العباس بن الوليد بن مَزْيد ، أخبرني أبي ، نا سعيد[٢] بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : ـ قال الصيرفي : قال : قال النبي ﷺ[٣] : « احثُوا في وجوه المَدّاحين الترابَ » ـ زاد أبو عبد الله : قال ابن المقرىء : ذكرت هذا الحديث لأبي علي النيسابوري فقال : أخاف أن يكون مَدْخُولاً عليه . والله أعلم .

[خبره عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَّفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٤] :

٨٥/أ

أبو بكر عبد الرحمن بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمرو بن الدُّرَفْس/ الغَسّاني الدمشقي . سمع العباس بن الوليد ، وإبراهيم بن أبي سفيان القَيْسراني .

[تعقيب الحافظ]

كذا قال . وهو ابن محمد بن العباس[٥] ، وجدُّهم عمر لا عمرو .

[سنة وفاته من طريق الرازي]

قرأت بخط أبي الحسن نَجَا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدُّرَفْس الغسَّاني الدمشقي . مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

[ومن طريق ابن زبر]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكيُّ بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٦] :

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة توفي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدُّرَفْس في شعبان .

(١) سقطت : « ابن المقرىء » من س

(٢) م : « شعبة »

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٧٩٦٠)

(٤) الكنى والأسماء للحاكم (ل ٧٣)

(٥) في أصل الكنى : « ابن محمد بن العباس » فإما أن يكون ما فيه تصحيح قارىء لأصل الكنى أو أن يكون سقط أبيه خاصاً بنسخة ابن عساكر

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٦)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد ، أبو عبد الله - ويقال : أبو محمد - القارِيُّ*

حليف بني زهرة . من القَارَة . مديني

روى عن أبيه ، وعمه إبراهيم بن عبد الله ، وأخيه إبراهيم بن محمد ، وعمر بن عبد العزيز ، ورِيَاح[1] بن عَبيدة ، ومحمد بن إسحاق

روى عنه : ابنه يعقوب بن عبد الرحمن ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق ، وسفيان بن عيينة ، ومحمدُ بنُ عبد الله الأعشى ، وعبد الله بن أبي بكر ، وعبد الله بن ذكوان - شيخ لعبد الله بن المبارك ، ولعبد الصمد بن عبد الوراث .

ووفد على عمر بن عبد العزيز .

[حديث من طريقه في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا[2] أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبّار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[3] :

حدثني زهير ، نا يعقوب ، نا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القَارِيّ ، عن أبيه - أو عمه إبراهيم - عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ :

« مَنْ قال : سقانا الله فقد آمنَ بالله » . قال أبو عبد الله : يعني في المطر .

[قضاء عمر في رجلٍ ارتد]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك[4] ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارِيّ ، عن أبيه أنّه قال[5] :

قدم على عمر بن الخطاب رجل من قِبَل أبي موسى الأشعريّ ، فسألَه عن الناسِ ، فأخبره ، ثمَّ قال[6] : هل كان فيكم مِنْ مُغَرِّبة خبر[7] ؟ قال : نعم ، رجل كفر بعد

---

* التاريخ الكبير ٣٤٦/٥ ، وطبقات ابن سعد ٣٤٩ « طبقات أهل المدينة » ، والجرح والتعديل ٢٨١/٥ والقارِيّ - بالقاف والراء المكسورة وتشديد ياء النسبة - هذه النسبة إلى قارة وهم بطن معروف من العرب الأنساب ١٥/١٠ ، واللباب ٦/٣

(١) س : « رباح »

(٢) س : « حدثني »

(٣) م : « قال حدثني » ، وانظر التاريخ الكبير ٣٠٠/١

(٤) الموطأ ٧٣٧/٢ (١٦)

(٥) م : « قال قال »

(٦) في الموطأ : « ثم قال له عمر »

(٧) في الأصل « خير » ، والتي قبلها من غير إعجام ، والضبط والإعجام من الموطأ ، وفيه : هل من مغربة خبر : أي هل من خبر جديد جاء من بلدٍ بعيد

إسلامه ، قال : فما فَعَلْتُم به ؟ قال : قَرَّبْناهُ ، فضربْنا عُنُقَه ، قال : فهلاّ حَبَسْتُمُوه ثلاثاً ، وأطعمتُمُوه كلَّ يوم رَغِيفاً ، واسْتَتَبْتُموه[١] لعلّه يتوبُ ، أو يراجِعُ أمرَ الله ؟ اللَّهُمّ إنّي لم أحْضرْ ، ولم آمُرْ ، ولم أرضَ إذْ بَلَغَني !

[الخبر من طريق آخر]

أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدّي أبو بكر ، أنا أبو الدَّحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي ، نا عبد الوهاب بن عبد الرحمن الأشجعي ، نا سفيان بن عيينة الهلالي ، عن محمد بن عبد الرحمن القارِيّ ، عن شيخ من أهل المدينة ، عن أبيه قال :

قدِم على عمر رجلٌ بفتح تُسْتَر ، فقال : هل[٢] كان للناس من خبر؟ قال : نعم ، رجل ارتَدَّ فقتلناه ، قال : فهلا أدخلتموه[٣] بيتاً ، وأغلقتم عليه باباً ، وأطعمتموه كل يومٍ رغيفاً ، واستتبتموه ثلاثاً ، فإنْ تاب وإلاّ قتلتموه ؟! اللهم إنّي لم أشهدْ ، ولم آمُر ، ولم أرض إذ بلغني .

كذا قال ، وقلبه[٤] .

[أنكر عمر بن عبد العزيز على من يخصه بالسلام]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، نا أبو العباس الأصم ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب ، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن[٥] ، عن أبيه

أنّه / كان عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجل فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، ورحمة الله ، فقال له عمرُ : عُمّ بسلامك[٦] .

٨٥/ب

[آخر خطبة لعمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٧] ، نا أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الغمر ، نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال :

خطب عمر بن عبد العزيز هذه الخطبة ، وكانت آخِر خُطبةٍ خطبها ؛ حَمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

إنكم لم[٨] تُخْلَقُوا عَبَثاً ، ولَنْ تُتْرَكُوا سُدَى ، وإن لكم مِيعاداً[٩] ينزِلُ اللَّهُ فيه

(١) م : « واستتيبوه »
(٢) د : « أهل »
(٣) سقطت : « أدخلتموه » من د ، وفي م : « فهل أدخلتموه »
(٤) أي أنه قال : « محمد بن عبد الرحمن » بدل « عبد الرحمن بن محمد » . وفي م ، س : « وقلب »
(٥) زادت م ، د : « الزهري » .
(٦) أي قل : السلام عليكم ؛ فقد انكر عليه عمر أن يخصه بالسلام دون الجلوس .
(٧) المعرفة والتاريخ ٦١١/١ ، وقد أوردها ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٢٨٤ ، وابن عبد الحكم في سيرة عمر بن عبد العزيز ٤٤ ، بشيء من الخلاف في اللفظ . وانظر أيضاً البيان والتبيين ١٢٠/٢ ، والعقد الفريد ٩٥/٤ ، وعيون الأخبار ٢٤٦/٢ ، وتاريخ الطبري ٥٧٠/٦ ، والبداية والنهاية ٢٠٠/٩ .
(٨) د ، س : « لن » .
(٩) في المعرفة و« م » : « معاداً » .

ليحكم فيكم ، ويفصل بينكم ، وخاب ، وخَسِر من خرج من رحمة الله ، وحُرِم جنّةً عرضُها السماوات والأرض ، ألم تعلموا أنه لا يأمنُ[١] غدًا إلّا من حذِر اللّهَ اليومَ وخافه ، وباع نافِداً[٢] بباقٍ ، وقليلاً بكثيرٍ ، وخوفاً بأمانٍ ، ألَا ترون أنّكم في أسبابِ[٣] الهالكين ، وستصير مِنْ بعدِكم للباقين ، وكذلك حتى تُرَدُّوا إلى خير الوارثين . ثم إنكم تُشيّعون كلَّ يوم غادِياً ورائحاً إلى الله ـ عزّ وجل ـ قد قَضَى نحبَه ، وانقضى أجلُه ، حتى تُغَيِّبُوه في صَدْعٍ من الأرض ، في شِقّ صَدْعٍ[٤] ، ثم تتركوه غير ممهـد ولا مُوَسّـد ، قد فـارق الأحبابَ ، وباشرَ التراب ، ووُجِّه للحساب مُرْتَهنا بما عمل ، غَنِيّاً عما تَرَك ، فقيراً إلى ما قدّم . فاتّقُوا الله قبل موافاته ، وحلولِ الموت بكم ، أم و[٥]الله إني لأَقُول هذا وما أعلم عندَ أحدٍ من الذُّنوبِ أكثرَ مما عندي ، فاستغفروا اللّهَ ، وما منكم من أحدٍ يُبْلِغُنا حاجته يتسع له ما عندنا[٦] إلّا حرصنا أن نسُدّ من حاجته ما استطعنا ، وما منكم من أحدٍ يبلغنا حاجته لا يتسع له ما عندنا إلّا تمنيت أن يَبْدَأَ بي وبخاصَّتي حتى يكون عيشُنا وعيشه عيشاً واحداً . أم و[٥]الله لو أردتُ غيرَ هذا من غضارة عيش لكان الشأن[٧] به ذلولاً ، وكنتُ بأسبابه عالماً ؛ ولكن سَبَق من الله كتاب ناطق ، وسنّة عادلة ، دلَّ فيها على طاعته ، ونهى فيها عن معصيته .

ثم رفع طرف ردائه فبكى وأبكى من حولَه .

[خبره في طبقات ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبوعمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبوبكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد[٨]

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد[٩] ، ويكنى أبا محمد . من القَارَة وهو إلى[١٠] الهُون بن خُزَيْمة . بقي إلى خلافة أبي[١١] جعفر .

---

(١) في المعرفة : « لا يؤمن » .
(٢) د : « نافذاً » .
(٣) في سيرة عمر بن عبد العزيز : « أسلاب » ، وهي الأشبه .
(٤) س : « ضريح » .
(٥) كذا في الأصل وأصل المعرفة ، وفي المصادر : « وايم » .
(٦) س : « يبلغنا تسع ما عندنا » ، د : « يبلغنا تسع ما حاجة » ، سقط وتقديم وتأخير وتصحيف .
(٧) د ، س : « اللسان » .
(٨) طبقات أهل المدينة ٣٤٩ .
(٩) ليست : « بن عبد » في الطبقات .
(١٠) د : « وإلى » .
(١١) سقطت اللفظة من د ، س .

[وفي التاريخ الكبير]

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي إجازةً(١) ، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلَامي ، أنا أبو الفضل الباقِلّاني ، وأبو الحسين (٢الصيرفي ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد الغندجاني ـ زاد الباقلاني : وأبو الحسين٢) الأصبهاني ، قالا : ـ نا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرىء ، أنا أبو عبد الله البخاري قال(٣) :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارِيّ ، عن إبراهيم بن عبد الله ، وأبيه . روى عنه ابنه يعقوب(٤) ، ومحمد بن عبد الله الأعشى .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو(٥ الحسين القاضي إذناً ، وأبو٥) عبد الله الخَلّال شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال(٦) :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارِيّ ، وهو والد يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، روى عن أخيه إبراهيم بن محمد بن عبد الله(٧) ، وأبيه . روى عنه يعقوب(٨) بن عبد الرحمن . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه مالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق ، وسفيان بن عُيَيْنة .

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن محمد والد يعقوب .

٨٦/أ

[كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عدي]

قرأت على أبي غالب بن البناء / ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، (٩ أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة٩) ، نا محمد بن سعد(١٠) ، نا سعيد بن منصور ، نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال :

كتب عمرُ بنُ عبد العزيز إلى عديّ بن أَرْطاة : أن ضَعْ عن الناس المائدة ،

---

(١) سقطت اللفظة من م .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) التاريخ الكبير ٣٤٦/٥ .

(٤) د : « أبو يعقوب أبيه » .

(٥-٥) ليس ما بينهما في م و« قالا » في م فقط .

(٦) الجرح والتعديل ٢٨١/٥ .

(٧) زاد في الجرح والتعديل : « بن عبد القاري » .

(٨) في الجرح والتعديل : « ابنه يعقوب » .

(٩-٩) سقط ما بينهما من م .

(١٠) طبقات ابن سعد ٣٨٣/٥ .

والنَّوْبة[١] ، والمَكْس[٢] . ولعمري ما هو بالمَكْس . ولكنه البَخْس الذي قال الله : ﴿ ولا تَبْخَسُوا الناسَ أشياءَهُم ولا تَعْثَوْا في الأرض مُفْسِدين[٣] ﴾ ، فمن أتَى بزكاة[٤] ماله فاقبل منه ، ومَنْ لم يأت فالله حسيبُه .

أخبرنا [٥]أبو الحسين القاضي إذناً ، و[٥]أبو عبد الله الأديب مشافهة ، أنا أبو القاسم العبدي ، [٦]أنا أبو علي[٦] إجازةً [وثقه يحيى]

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٧] :

ذَكَر أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين قال :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري ثقة[٨] .

عبد الرحمن - ويقال : عبد الرحيم - بن محمد بن عبد الله البكري

كان ممن حضر مَيْز الأنهار بدمشق في خلافة هشام بن عبد الملك في سنة خمس عشرة ومائة . تقدم ذكره في قصّة نهر يزيد[٩] .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران [١٠]بن سلمة[١٠] ، أبو مسلم البغدادي الحافظ الزاهد(*)

رحال[١١] . سمع بدمشق وغيرها : أبا الحسن بن عمير ، وأبا القاسم البَغَويّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا عَرُوبة الحسين بن أبي مَعْشر ، وأبا عبد الله جعفر بن محمد بن شعيب بن عبد الغفار من أهل بَجّ حوران[١٢] ، وأبوي بكر : محمد بن

(١) م : « التوبة » . النوبة : طعام يوم ، والجمع : نُوَب .
(٢) المَكْس : الضريبة ، وهو الدرهم الذي يأخذه المُصَدِّق بعد فراغه .
(٣) سورة هود ١١ آية ٨٥ .
(٤) في الطبري : « أدى زكاة » .
(٥-٥) ليس ما بينهما في م .
(٦-٦) سقط ما بينهما من س ، د .
(٧) الجرح والتعديل ٢٨١/٥ .
(٨) سقطت من س .
(٩) انظر المجلدة الثانية ١٤٨ .
(١٠-١٠) سقط ما بينهما من م .
(*) تاريخ بغداد ٢٩٩/١٠ ، ومعجم البلدان ٣٣٩/١ « بج حوران » ، والمنتظم ١٢٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/١٦ ، وتذكرة الحفاظ ٩٦٩/٣ ، والعقد الثمين ٤٠٢/٥ .
(١١) س ، د : « رجال » ، م : « الزاهدي خال » .
(١٢) ليست اللفظة في م .

محمد بن سليمان ، وعبد الله بن أبي[١] داود ، والحسن بن الحسين بن منصور ، وأبا حامد بن بلال النيسابوري ، وأبا عمر عبيد الله بن عثمان العثماني ، وأبا يَعْلى محمد بن زهير الأَيْلي .

روى عنه : أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب ، وأبو الحسن علي بن محمد المقرىء الحذّاء[٢] ، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب ، أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران

حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن شعيب بن عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها : بَجُّ حَوْران

[خبره عند الحافظ] قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مِهْران أبو مسلم الحافظ الزاهد البغدادي ، وما رأيتُ في البغداديين اورعَ منه . وكان أخوه إبراهيم بن محمد من الحفاظ الكبار يعتمده جميعُ مشايخ العراق . ولم يرحل إبراهيم إلى خراسان ، وأما[٣] أبو مسلم فإنه كان أوحد عصره في علم أهل الحقائق من الزهّاد والصوفية ، ثم تقدم أيضاً في معرفة الحديث . سمع بالعراق ، وبالجزيرة ، وبالشام . وأظنه دخل مصر أيضاً[٤] . وَرَدَ أبو مسلم نيسابور[٥] سنة [٦] ثلاثين وثلاثمائة ، وكتب عن الحسن بن الحسين بن منصور ، وأبي حامد بن بلال ، وأقرانهما . ثم خرج من نيسابور سنة[٦] ثلاث وثلاثين ، ولا أذكر رؤيته في ذلك الوقت . وأقام بمَروٍ مُدّة ، وسمع[٧] بها الكثير ، ثم دخل بخارى ، وكتب إلى بغداد في حمل كتبه ، فسلمت ، وحُمِلَت إليه . فأقام بسمرقند ثلاثين سنة ، وجمع المسند الكبير على الرِّجَال . وخرج إلى مكة سنة ثمان وستين ، وجاور بها . وكان يَجْهَد ألاّ يظهر للتحديث وغيره . فحدثني أبو نصر البزاز أنّه مرض بمكة ، وكان الناس يَعُودونه ، وهو يخالِقُهم بغير أخلاقه التي كان عليها من التقريب لهم ، والبَسْط والدعاء ، ويظهر الفرح[٨] بأن الله قد أجاب / دعوتَه[٤] أَنْ يُقْبَضَ بمكة ، فتوفي للنصف ٨٦/ب

(١) سقطت من س .

(٢) م : « الحداد » .

(٣) م ، د : « فأما » .

(٤) سقطت من س .

(٥) د ، س : « بنيسابور » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من د .

(٧) د : « ثم سمع » .

(٨) م : « وظهر الفرج » ، د : « ويظهر الفرج » .

من رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بالبطحاء بالقرب من الفضيل بن عياض .

[وعند السلمي]

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، نا محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مِهْران ، أبو مسلم البغدادي . دخل خراسان ، وأقام بسمرقند سنين[١] ، ورجع إلى بغداد ، صَحِب الشِّبْليّ ومَنْ فَوْقَه من البغداديين . وهو أوحد المشايخ في طريقته من لزوم الشريعة ، والرجوع إلى علم الظاهر ، وحفظ الحديث مع تمكنه في حاله ، وعلوه فيه .

سمعت أبا الفضل البخاري المروزي يقول : سمعت أبا عمرو بن نُجَيْد[٢] يقول :

ما دخل خراسان أحد فبقي على بكارته لم يتدنس منها بشيء[٣] إلا أبو مسلم البغدادي .

[وعند الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ، وأبو منصور بن زريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٤] :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران بن سلمة أبو مسلم الثقة[٥] الصالح الورع العابد . سمع محمد بن محمد الباغندي ، وأبا القاسم البَغَويّ ، وأبا عمر عُبيد الله بن عثمان العثماني ، وأبا بكر بن أبي داود ، وأبا يَعْلى محمد بن زهير الأيلي[٦] ، وأقرانهم[٧] من العراقيين . ورحل إلى الشام فكتب عن أبي عَرُوبة الحَراني وغيره . وعاد إلى العراق ، ثم خرج منها إلى بلاد خراسان وما وراء النهر فكتب عن مُحدثيها . وجمع أحاديث المشايخ والأبواب . كان مُتْقِناً حافظاً مع ورع وتديُّنٍ ، وزهد وتَصَوُّن . حدثنا عنه علي بن محمد المقرىء الحذّاء ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب ، والقاضي أبو العلاء الواسطي . وسمعت أبا العلاء ذكره يوماً[٨] فرفع[٩] من قدره ؛ وأطنب في وصفه ، وقال : كان[١٠] الدارقطني والشيوخ يعظمونه . وحكى لنا أبو العلاء أن

---

(١) م : « سنتين » .

(٢) م : « بجيد » . والصواب : نجيد أوله : نون . وهو : أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد النيسابوري . الإكمال ١/١٨٨ .

(٣) م : « بشيء منها » .

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٩٩ .

(٥) د : « الفقيه » .

(٦) س : « الأبلي » .

(٧) د : « وأقرانه » .

(٨) د : « يوماً ذكره » .

(٩) سقطت من م .

(١٠) س : « قال : وكان » .

أبا الحسين[١] البِيْضاوي حضر عند أبي مسلم يوماً وفي رجل البيضاوي نَعْلٌ ليست بالجيّدة ، قد أَخْلقت ، فوضع أبو مسلم مكانها نعلاً جديدة ، وأخذها ، وذلك بغير علم من البيضاوي ، فلمّا قام لينصرفَ طلب نعله فلم يجدْها ، ورأى النعل الجديدة مكانها ، فبقي متحيّراً ، وسأل عن نعله ، فقال له أبو مسلم : هذه نعلك يا أبا الحسين[٢] ـ يعني الجديدة ـ وأمره بلبسها . أو كما قال .

وحدثني[٣] علي بن محمود الزَّوْزَني ، عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي قال : سمعت جدي أبا عمرو بن نُجَيْد يقول :

ما دخل[٤] خراسان أحد فبقي على بكارته لم يتدنّسْ بشيءٍ من الدنيا إلاّ أبو مسلم البغدادي .

قال الخطيب : أقام أبو مسلم ببغداد بعد عوده من[٤] خراسان سنين كثيرةً يحدّث ، ثم خرج في آخر عمره إلى الحجاز ، فأقام بمكة مجاوراً لبيت الله الحرام إلى أن توفي هناك . فحدثني القاضي أبو العلاء الواسطي أنه[٥] توفي بمكة للنصف من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . قال : ودفن بالبطحاء بالقرب من فضيل بن عياض . وقال محمد بن أبي الفوارس : كان أبو مسلم بن مِهْران قد صنّف المسند ، والثوري[٦] وشعبة ، ومالكاً[٧] ، وأشياء كثيرة . وكان ثقة ثبتاً زاهداً[٦] ، ما رأينا مثله .

[سنة وفاته]

أنبأنا أبو الحسن[٨] عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال[٩] :

توفي أبو مسلم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بمكة ، ودفن في الحرم[١٠] .

(١) م : « الحسن » .
(٢) م والتاريخ : « الحسن » .
(٣) في التاريخ : « حدثني »
(٤-٤) سقط ما بينهما من م
(٥) سقطت من م .
(٦) سقطت من التاريخ
(٧) في الأصل : « ومالك »
(٨) س : « الحسين »
(٩) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٣٧/١٦
(١٠) س : « بالحرم »

عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نَفْع بن زيد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النّجار الأنصاري / المدني(*) ٨٧/أ

كان ينزل بعض ثغور الشام .

حدث عن أبيه أبي الرجال ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعُمارة بن غَزِية .

روى عنه أبو الجماهر محمد بن عثمان الكَفْرَسُوسي وهشام بن عمّار الدمشقيان ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِيّ ، والحكم بن موسى القَنْطري ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي

[قول عائشة: ما زلت أصلي]

(١أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا١) أبو الحسين بن حسنون النَّرْسيّ ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحَرْبي ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الرحمن بن أبي الرِّجَال ، عن أبيه ، عن عمرة(٢) ، عن عائشة قالت :

ما زلت أصلي (٣بعد العصر٣) ركعتين حتى مات النبيُّ ﷺ .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النَّسِيب وغيره ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، أنا جعفر بن محمد بن أزهر(٤) ، نا المفضل بن غسان الغَلاّبي قال :

عبد الرحمن بن أبي رجال ، سمع منه الحكم بن موسى ، ليس به بأس . كان ينزل بعض الثغور .

وقال في موضع آخر : عبد الرحمن بن أبي (٥رجال ثقة ، وكان بالشام . أخو حارثة .

[نسبه في الطبقات]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، (٣أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد٣) قال :

أبو الرِّجال محمد بن عبد الرحمن بن٥) عبد الله بن حارثة بن النعمان ، من بني

(*) طبقات أهل المدينة ٢٨٧ ، ٤٦٧ وتاريخ يحيى بن معين ٣٤٧/٢ ، والتاريخ الكبير ٣٤٦/٥ ، وتاريخ الدارمي ٩١ ، وتهذيب الكمال (٧٨٦) ، وتهذيب التهذيب ١٦٩/٦ ، وميزان الاعتدال ٥٦٠/٢ ، والضعفاء للبرذعي (ل١٠) ، والجرح والتعديل ٢٨١/٥ وقد وقع في س : « نقع » ، وفي م : « رافع » ، وهو « رافع » في جمهرة أنساب العرب ٣٤٩ ، وفي طبقات أهل المدينة « نفيع » ، ومثله في الإصابة ٢٩٨/١ . وما أثبته من م ، د يوافقه الطبقات ٤٨٧/٣ ، وتهذيب الكمال (٧٨٦)

(١-١) سقط ما بينهما من س

(٢) في الأصل : « عميرة »

(٣-٣) سقط ما بينهما من د

(٤) م : « الأزهر »

(٥-٥) سقط ما بينهما من م

مالك بن النجار ، وحارثة من أهل بَدْر ، ويكنى أبو الرِّجال أبا عبد الرحمن ، وإنما كني بأبي الرجال بولده ، وكانوا عشرةَ رجالٍ[١] . وأمّه : عَمْرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال[٢] :

أبو الرجال ، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نَفْع[٣] بن زيد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار . وأمه : عمرة[٤] بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة بن عُدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار . فولد محمد بن عبد الرحمن مالكاً ، ومحمداً ، وعبد الرحمن[٥] ، وعائشة ، وأبا بكر . وأُمُّهم أمُّ أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صَعْصَعة بن وهب من بني عدي بن النجار . وكان أبو الرجال يكنى أبا عبد الرحمن ، وإنما كُني بأبي الرجال بولده ، كان له عشرة ذكورٍ رجالاً[٦] . وجده حارثة بن النعمان من أهل بدر . وكان أبو الرجال ثقةً كثير الحديث .

قال[٧] : ونا محمد بن سعد[٨]

قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن أبي الرجال . وأُمُّه أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عدي[٩] بن النجار .

[خبره في التاريخ الكبير]

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١٠] :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، هو ابن أبي الرجال الأنصاري المدني[١١] . سمع

(١) س : « رجالاً »

(٢) طبقات أهل المدينة (٢٧٨)

(٣) في الطبقات : « نفيع » ، وما في الأصل يوافقه الطبقات ٤٨٧/٣ ، انظر بداية الترجمة

(٤) س : « أم عمرة » ، د : « أم عمر »

(٥) سقطت : « وعبد الرحمن » من م

(٦) د ، س : « ذكورة » ، وفي م : « ذكوراً »

(٧) د : « قالوا »

(٨) طبقات أهل المدينة ٤٦٧

(٩) سقطت من م

(١٠) التاريخ الكبير ٣٤٦/٥

(١١) د ، س : « المذى » ، وفي التاريخ : « المديني »

أباه ، وعُمَارة بن غَزِية . روى عنه عبد الله بن يوسف[١] .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو [٢]الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو[٢] عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[٣] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، وهو ابن أبي الرجال . روى عن أبيه ، ويحيى بن سعيد . روى عنه : يحيى بن صالح الوُحَاظي ، وأبو الجماهر محمد بن عثمان ، والحكم بن موسى ، وهشام بن عمار . سمعت أبي يقول ذلك .

[قول ابن معين فيه]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا[٥] أبو بكر الخطيب ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول : / سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[٦] :

٨٧/ب

وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن ابن أبي الرجال ، فقال : أيهما ؟ فقلتُ[٧] : هذا الذي يروي عنه الحكم بن موسى ، قال[٨] : ثقة . قلت : فالآخر ؟ قال : ليس بشيء ـ يعني حارثة بن أبي الرجال ، والأول عبد الرحمن بن أبي الرجال .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن أبي عبد الرحمن ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا علي بن محمد بن السقّاء وعبد الرحمن بن محمد [٩]قالا : نا[٩] أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[١٠] :

عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة . وكان عبد الرحمن بن أبي الرجال ينزل بعضَ الثُّغور ـ زاد ابن السقّاء في موضع آخر قال : ـ وسمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة . يروي عنه الحكم بن موسى ، وكان بالشام .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد الجوهري قراءةً ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن الجُنَيْد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

---

(١) في التاريخ : « يزيد » ، تصحيف ، فهو : عبد الله بن يوسف التنيسي كما تقدم في بداية الترجمة

(٢-٢) ليس ما بينهما في م وزادت بعد « شفاهاً » : « قالا »

(٣) حرف التحويل في م فقط

(٤) الجرح والتعديل ٢٨١/٥

(٥) د : « أنا »

(٦) تاريخ الدارمي ٩١

(٧) في تاريخ الدارمي : « قال .. قلت » .

(٨) في تاريخ الدارمي : « فقال » .

(٩-٩) سقط ما بينهما من م

(١٠) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٧/٢

سئل يحيى وأنا أسمع عن عبد الرحمن بن أبي الرجال أخي[١] حارثة ، فقال : ليس به بأس

أخبرنا[٢] أبو البركات الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابَسِيري ، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان ، نا[٣] أبي قال : قال أبو زكريّا :

حارثة بن أبي الرجال ، روى عنه حفص وغيره ، ليس بثقة . وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، سمع منه الحكم بن موسى ، ليس به بأس ، كان ينزل بعض الثغور بالشام .

قال : وأنا ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر ، أنا الأحوص ، نا أبي قال : قال أبو زكريا[٤]

حارثة بن أبي الرجال ، ضعيف ، وأخوه عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة . وكان بالشام .

[قول أحمد وأبي حاتم فيه]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي الأصبهاني إجازةً

ح[٥] قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٦] ، أنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إليّ قال :

سألت أبي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال ، فقال : ثقة .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، فقال : صالح ، هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

[وقول أبي زرعة الرازي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا أبو نصر بن الجبّان إجازةً ، نا أحمد بن القاسم المَيَانَجي ، نا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانَجي ، حدثني سعيد بن عمرو البَرْذَعي قال[٧] :

قلت ـ يعني لأبي زُرْعة الرازي : حارثة وعبد الرحمن ابنا أبي الرجال ؟ فقال : عبد الرحمن أشبه ، وحارثة واهٍ ، وعبد الرحمن أيضاً يرفع أشياء لا يرفعها غيره .

[والدارقطني]

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البزار ، أنا أبو بكر

---

(١) م : « أبو » ، س ، د « أخو » .

(٢) سقط هذا الخبر من م

(٣) د : « أنا »

(٤) في النسختين : « أبو بكر »

(٥) سقط حرف التحويل من م

(٦) زادت م : « قال » ، وانظر الجرح والتعديل ٢٨١/٥

(٧)

أحمد بن محمد بن غالب الخُوَارزمي قال :

وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول : عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة مدني .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ، أبو الأشعث بن أبي بكر العِجْلي

حدث عن عباس بن الوليد بن مزيد

كتب عنه أبو الحسين الرازي

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا تمام بن محمد ، نا أبي أبو الحسين ، أخبرني أبو الأشعث بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث الدمشقي ، أخبرني العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي ، أخبرني أبي قال[١] :

سئل الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز عما يصنع الناس في قرض الخبز ، والخبزُ[٢] بلا وزن ؟ قالا : لا بأس به ، قيل له : فإنّه ربما أخذ القومُ أفضلَ مما أعطوا ، قالا : لا بأس بذلك إذا لم يكن المعطي ينوي الفضل .

قال : وسئل الأوزاعي عن الخبز بالحنطة ؟ قال[٣] : لا بأس بذلك . قال الأوزاعي : / الحنطة بالدقيق لا بأس به[٤] . قيل للأوزاعي : فالحنطة[٥] اليابس ٨٨/أ بالحنطة المقلي ؟ قال[٣] : لا بأس به وزناً بوزن . قيل[٦] : فالخبز اللين بالخبز اليابس[٧] ؟ قال : إن[٨] أخذه أهل البيت ليأكلوه ، قال : لا بأس به .

[سماه الرازي فيمن كتب عنه]

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما نقله من خط الرازي

في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو الأشعث عبد الرحمن (٩بن محمد بن عبد الرحمن٩) بن الأشعث العِجْلي الدمشقي ، وكان أبوه أيضاً محدثاً مشهوراً بدمشق . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) د س : « قال قال »

(٢) م : « والخمير »

(٣) م ، د : « قالا »

(٤) سقطت « به » من د

(٥) م : « والحنطة »

(٦) س : « قال »

(٧) د : « فاللين بالخبز اليابس »

(٨) د : « فإن »

(٩-٩) سقط ما بينهما من د

[سنة وفاته] قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان الرَّبَعي قال[١] :

وأبو الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث - يعني - في جمادى الأولى[٢] سنة ثمان وعشرين مات .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ، أبو سعيد بن أبي[٣] عبد الله الأَبْهَري المالكي(*)

سمع أبا الحسن علي بن عبيد الله الهَمَذاني ، وأبا محمد عبد الله بن الوليد ، وأبا القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر[٤] الصوّاف ، وأبا الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحَوْفي النحوي ، وأبا الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلّال .

وقدم دمشق ، وحدث بها .

روى عنه : نصر بن إبراهيم المقدسي ، وسمع منه من شيوخنا : أبو الحسن بن قبيس ، وأبو محمد بن الأكفاني . ونا عنه الفقيه نصر الله . وقال غيث بن علي : كتبنا عنه بصور ، ولم يكن به بأس .

[حديث: سباب المسلم . .] أنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الأبهري قراءة عليه بصور سنة إحدى وسبعين[٥] وأربعمائة ، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن شعيب القاضي ، نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا محمد بن أبي[٦] السَّري ، نا المعتمر بن سليمان ، نا[٧] أبي ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال نبي الله ﷺ[٨] :

« سِبَابُ - أو سَبّ - المسلم فُسُوقٌ ، وقِتَالُه كُفْرٌ »

[سنة مولده] قرأت بخط أبي الفرج الخطيب :

سألت أبا سعيد الأَبْهَرِيّ ، عن مولده ، فقال : بأبهر في سنة أربع وأربعمائة ، ودخلت مصر مع والدي سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، وسمعت بها .

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٧)

(٢) د ، س : « الأول »

(٣) سقطت من د

(*) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٦٥)

(٤) س ، د : « هبة الله بن عمر بن إبراهيم »

(٥) م : « وثلاثين »

(٦) سقطت من م

(٧) د : « أنا »

(٨) أخرجه البخاري برقم (٦٦٦٥) في الفتن ، ومسلم برقم (٦٤) في الإيمان ، والترمذي برقم (٢٦٣٦) في الإيمان ، والنسائي ١٢٢/٧

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال[١] :

سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة فيها توفي أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري المالكي . قدم دمشق ، وحدث بها ببعض كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج ـ رحمة الله عليه[٢] ـ عن أبي محمد عبد الله بن الوليد في شهر ربيع الأول بدمشق ، وكان مستوراً صالحاً .

[سنة وفاته ومدفنه]

وذكر أبو الفرج الصوري

أن وفاته كانت يوم الثلاثاء ثامن ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ، ودفن في مقبرة باب الفراديس . وحدثني ولده محمد بالإسكندرية أن وفاته كانت في ربيع الأول .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عامر بن إسماعيل بن سمك[٣] بن مهك بن الجراح أبو طالب بن أبي أحمد ـ ويقال : ابن عامر بن كرامة ـ الشيرازي الصوفي

سمع بدمشق أبا عبد الله الحسين بن محمد بن المنيقير[٤] ، وأبا القاسم بن الطُّبَيْز ، وأبا الحسن علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف الحافظ الشِّيرَازي ، وأبا الحسين عبد الله[٥] بن محمد بن عبيد الله الصوفي ، وعبد الصمد بن الحسن الحافظ ، وأبا منصور عبد الواحد بن الحسن الصائغ ، وأبا زُرْعة عبد الواحد بن حمد بن علي الشَّيْباني ، وأبا يَعْلى عبد السلام بن الحسين بن الحسن بن معروف القَصْري[٦] / ، ٨٨/ب وعيسى بن أبي عيسى القَابسي ، وأبا ذر الهروي ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد الخطيب الشيرازي ، وجماعة سواهم .

روى عنه : أبو طاهر محمد بن الحسن[٧] الشيرازي ، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني ، وأبو الفرج غيث بن علي .

[حديث الصلاة على رسول الله]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي ـ بصور سنة سبع وستين وأربعمائة ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار ـ بدمشق

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء (ل١٦٥)

(٢) م : « رحمه الله »

(٣) م : « سهك »

(٤) م : « المنيقة » ، وهي في س ، د من غير إعجام

(٥) م : « أبو الحسن عبيد الله »

(٦) م : « الحسن بن الحسين . . البصري »

(٧) س : « الحسين »

ح[١] وأخبرنا أبو الفرج قراءةً عليه ، أخبرني أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي ـ بصور ـ أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار المعدل المعروف بابن المنيقير نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الرُّوذَباري ، نا محمد بن محمد الأنباري ـ وقال أبو الفتح : محمد بن حميد الأخباري ـ نا وريزة بن محمد الغَسّاني ، عن محمد بن جِمْير[٢] قال : قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين :

من صلى على رسول الله ﷺ في كتابٍ صلّت الملائكةُ عليه ما دام اسم رسولِ اللّه ﷺ في الكتاب .

[حديث: استأذنت ربي . .]

أنبأنا أبو الفرج غَيْث بن علي ، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشِّيرازي بقراءتي عليه بصور سنة سبع وستين وأربعمائة ، أنا الإمام أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحامِلي ، نا علي بن الهيثم ، نا محمد بن عُبَيْد ، نا يزيد بن كَيْسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال[٣] :

زار[٤] رسول الله ﷺ قبرَ أُمّه فبكى وأبكى من حوله ، فقال : « استأذنت ربي ـ عز وجل ـ في أن أستغفرَ لها ، فلم يأذنْ لي ، واستأذنتُ في أَنْ أزورَ قبرَها فأذِنَ لي ، فزوروا القبورَ ، فإنّها تُذَكِّرُ الموتَ[٥] »

[ضعفه الخطيب]

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج[٦] :

سألتُ الشيخ أبا بكر الحافظ عن أبي طالب عبد الرحمن بن محمد[٧] الشِّيرازي ، فقال : كذاب . ورأيته سيِّءَ الرأي فيه جدّاً ، وقال : هذا يدّعي أنّ رجلاً حدثه عن القاضي المَحامِلي ، وليس كذلك .

قال غيث : قال لي أبو طالب الشيرازي في بعض الأيام وقد ذاكرته عن شيوخه ، فزعم أن قد حدثه عن المحاملي شيخان ، فذكرت ذلك للشيخ أبي بكر ، وأنه كان يَنْقِم من واحد ، فالآن قد صار اثنان ، فسأل الله أنْ يعيذنا برحمته ومنّه[٨] .

[تاريخ وفاته]

قرأت بخط أبي الفرج :

---

(١) ليس حرف التحويل في م

(٢) في الأصل : « جبير » ، والصواب : « جِمْير » ، راجع الإكمال ٢/٥١٦

(٣) أخرجه مسلم برقم (٩٧٦) جنائز ، والنسائي في الجنائز ٤/٩٠ ، وأبو داود برقم (٣٢٣٤) ، جنائز ، وابن ماجه برقم (١٥٧٢) في الجنائز ، وصاحب الكنز برقم (٤٢٥٨٦) .

(٤) س : « رأى » ، د ، م : « را » ، والصواب : « زار » كما في رواية مسلم والنسائي وابن ماجه . سقط الحرف الأخير من اللفظة في د ، م ، وتصحفت في س

(٥) م : « الموق »

(٦) سقطت : « أبي الفرج » من د

(٧) سقطت : « بن محمد » من د

(٨) د : « برحمة منه »

توفي شيخنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي عند صلاة المغرب من ليلة الجمعة ، ودُفِنَ من الغد بعد الظهر السابع[١] من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ودفن لصيق قبر أبي إسحاق القباني[٢] بجوار مسجد عتيق ، وحضرت الصلاة عليه . رحمه الله

[تخلفه ورداءة خطه]

ورأيت لأبي طالب هذا مجلدة صنّفها في الدعوات ، [٣]قد أدخل فيها ما ليس من الدعوات[٣] دلّت منه على تخلف شديد . وكان خطّه رديئاً .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب العطار

حدث عن هشام بن خالد

روى عنه أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن الطَّبَراني

[حديث: من سبق العاطس]

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد الرازي ، نا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني ـ بطبرية ـ حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب العطار ، نا هشام بن خالد ، نا بَقِيّة بن الوليد ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ[٤] :

« مَنْ سَبَق العاطِسَ بالحمدِ وَقاه اللّهُ وجعَ الخاصرة ، ولم يَرَ في فيه مكروهاً حتّى يخرجَ مِنَ الدُّنيا » .

عبد الرحمن بن محمد بن عصام ـ ويقال : عُصَيْم ـ بن جبلة ، أبو القاسم القرشي(*)

مولاهم . من سكان لؤلؤة الكبيرة خارج باب الجابية .

حدث عن هشام بن عمار

روى عنه أبو الحسين الرازي / ، وأبو العباس بن السِّمْسار ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن بكر[٥] بن تميم المقدسي التميمي العطار ، المعروف بابن الغضائري ، وأبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار . ٨٩/أ

[حديث: تجوز عن أمتي]

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر ، أنا أبو البركات عبد القادر بن

---

(١) د : «للسابع»

(٢) م : « القتابي »

(٣-٣) سقط ما بينهما من د

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٥٥٤٥) من طريق ابن عساكر

(*) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٧) ، ومعجم البلدان ٢٦/٥

(٥) س : « بكير »

عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب قراءةً عليه ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن عبد الرحمن المُزَني قراءةً عليه ، نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عصام ، نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش[١]

ح قال : ونا أبو العباس [٢]قال : ونا عبد الرحمن[٢] بن معمر وأحمد بن عمير قالا : نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، نا عمرو بن أبي سَلَمة ، عن إسماعيل بن عياش

حدثني أبو بكر الهُذَلي ، عن شَهْر بن حوشب ، عن أمّ الدرداء ، عن النبي ﷺ قال[٣] :

« تُجوِّز[٤] عن أمتي عن ثلاثة : عن الخَطَأ ، والنِّسيان ، والكُرْه »

قال هشام بن عمار : عن أمِّ الدرداء ، عن أبي الدَّرْداء .

[حديث إفطار رسول الله]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وحدثنا أبو الحسن بن مهدي عنه ، أنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصَّفَّار قال : قرأت على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عُصَيْم القرشي ـ فأقرّ به ـ نا هشام بن عمار بن نُصَيْر السُّلَمي ، نا إسماعيل بن عياش ، نا أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ كان يُفْطِرُ قبل الصلاة .

[كتب عنه الرازي في الدفعة الثانية]

قرأت بخط نَجا بن أحمد ، وذكر أنّه نقله من خطّ أبي الحُسين الرازي في تسميةِ من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عصام بن جَبَلة القرشي مولاهم . شيخ أعور كان يسكن دمشق في رَبَضها ، في موضع يقال له : لُؤلُؤة الكبيرة . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

[سنة وفاته]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٥] :

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة : وابن عصام[٦] بدمشق ـ يعني مات .

(١) س ، د : « أبو العباس »

(٢-٢) سقط ما بينهما من م

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٥٤١) من طريق ابن عساكر

(٤) جاوز الله عن ذنبه ، وتجاوز ، وتجوّز : لم يؤاخذه به

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٧)

(٦) س : « عاصم »

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، (١أبو القاسم١) البُخَاري الحَنَفي

سمع ببلده : أبا منصور[٢] محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأَسَدي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي نزيل بخارى ، وأبا حامد أحمد بن حاتم المقرىء . وبدمشق : أبا بكر بن أبي الحديد ، وأَبَويّ الحسن : علي بن داود الدَّاراني ، وعلي بن الحسن بن المترفق[٣] الطَرَسُوسي ، وتمّام بن محمد ، وأبوي الفرج : الهيثم بن أحمد بن محمد الصبّاغ ، وصدقة بن المظفر بن علي الأنصاري . وبأطرابلس : أبا عبد الله بن أبي كامل ، وأبا القاسم حمزة بن عبد الله بن الشام ، وأبا الحسن علي بن عبد الواحد بن حيدرة القاضي ـ بصيدا ـ وأبا الحسين بن جميع ، وأبا الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد بن أبي غياث . وبطبريّة : أبا الفرج محمد بن الحسن بن الحسين . وبالموصل : أبا عبد الله يحيى بن عبد الله بن أحمد القاضي ، وأبا محمد الحسن بن علي بن فرغان بن محمد . وبتكريت : أبا الحسن الفرج بن محمد بن جعفر الحافظ . وببلد : محمد بن عبيد الله بن حامد القاضي ، وأبا بكر محمد[٤] بن أحمد الطَّرسُوسي . وبالدينور : أبا منصور محمد بن عمر بن أحمد بن ديرويه الحافظ ، وأبا نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ـ بجُرْجان ـ وأحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب ـ بمردقان[٥] ـ ومحمد بن داود القاضي ـ بعسقلان ـ وأبا علي الحسن بن أحمد بن معروف ـ بهمذان ـ وأبا علي الحسن بن الحسين بن حمكان ـ ببغداد ـ وأبا الحسن علي بن عبد الواحد بن علي البغدادي / ـ بالرقة ـ وأبا الفرج ربيعة بن أحمد بن عمر بن محمد بن ٨٩/ب .
الفضل الأديب ـ بالدِّينَور ـ وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن بن عيسى المَنْبِجي ـ بمنبج ـ وسمع بغيرها من البلاد .

وصنف كتاباً سماه « عُدّة المُسْتَرْشِد (١في الترغيب١) في فضائل الأعمال » ، وحكى فيه عن جماعة من الصوفية . سمع منه بعضه عبّاد بن عمر بن محمد بن عباد العَسْقَلانيّ .

وروى عنه : أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الحَنَفي ، وعبد العزيز بن أحمد الكَتّاني ، وسمع منه بمكة .

(١-١) سقط ما بينهما من م

(٢) سقطت من م

(٣) م : « المرفق »

(٤) زادت م : « بن بكران »

(٥) كذا في د ، س ، وفي م : « بموذقان » . ولعل في كل تصحيف صوابه « بجر بادقان »

[حديث الكف التي صافحت رسول الله]

أخبرنا أبو الحسن السُّلَمي ، نا عبد العزيز الصُّوفي ، حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن يونس بن عمير الأبيوردي الفقير ـ قدم علينا ـ نا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطَّبَري ، نا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد بن عبد الكريم البغوي ـ ببغو[١]

وأنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز الصوفي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد البُخَاريّ ـ بمكة ـ نا[٢] أبو حفص عمر بن أحمد بن حسين بن خلف البخاري ، نا أبو الفوارس أحمد بن محمد الشيرازي ، نا أبو محمد عبد الملك بن محمد [٣]بن نُجَيْد[٣] البَغَوي ، نا أبو القاسم عبدان[٤] بن حميد بن عبدان بن رشيد المَنْبِجي ـ بحلب ـ نا عمر بن سعيد ، نا أحمد بن دهقان ، نا خلف بن تميم قال :

دخلنا على أبي هرمز[٥] نعوده ، فقال : دخلنا على أنس بن مالك نعودُه فقال : صافحت بكفي هذه كفَّ رسول الله ﷺ ، فما مَسَسْتُ خَزّاً ولا حريراً ألين من كفّه . قال أبو هرمز لأنس بن مالك : صافحنا بالكف التي صافحت بها رسولَ الله ﷺ ، فصافحنا . قال خلف بن تميم : قلنا لأبي[٦] هرمز : صافحْنا بالكفّ التي صافحتَ بها أنس بن مالك ، فصافحنا . قال أحمد بن دِهْقان : فقلنا لخلف بن تميم : صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز ، فصافحنا . قال عمر بن سعيد : قلنا لأحمد بن دهقان : فصافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم ، فصافحنا ، وقال : السلام عليكم . وقال عبدان [٧]بن حميد : قلت لعمر بن سعيد : فصافحنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان ، فصافحنا ، وقال : السلام عليكم . وقال عبد[٧] الملك بن محمد بن نجيد : قلنا لعبدان : فصافحنا بالكف التي صافحت بها عمر بن سعيد ، فصافحنا ، وقال : السلام عليكم . قال أبو منصور عبد الرحمن : فقلنا لعبد الملك بن نُجيد : فصافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان ، فصافحنا . قال أحمد بن محمد بن يونس بن عمير : قلت لأبي منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطَّبَري : فصافحني بالكف التي صافحت بها [٣]عبد الملك بن نجيد ، فصافحني . قال عبد العزيز : قلت لأحمد بن محمد بن يونس : فصافحني بالكف التي صافحت بها[٥] أبا منصور ، فصافحني . قال الفقيه : قلت لعبد العزيز[٨] : صافحني بالكف التي

(١) كذا . وقال ياقوت : بغ والنسبة إليها بغوي على غير قياس . معجم البلدان ١/٤٦٨

(٢) سقطت : « نا » من د ، وقد تقدم هذا الطريق على سابقه في م

(٣-٣) سقط ما بينهما من م .

(٤) في الأصل : « بن عبدان »

(٥) م : « ابن هرمز »

(٦) د : « لابن »

(٧-٧) سقط ما بينهما من س

(٨) س ، د : « عبد الرحمن »

صافحت بها أحمدَ بن محمد : فصافحَني . قلت للفقيه أبي[1] الحسن : صافحني بالكف التي صافحت بها عبد العزيز ، فصافحني .

[من أحبّ الخلفاء الراشدين فليس سفلة]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي ـ بصور ـ أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الحَنَفي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد [2]بن محمد[2] بن أحمد الحنفي ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن ديرويه[3] الحافظ ـ بالدِّينَور ـ نا علي بن إبراهيم بن موسى الرازي ، حدثني أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم البغدادي ، سمعت إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي

وجاءه رجل فقال له : جرى بيني وبين حرمتي كلام إلى أن قالت لي : يا سَفِلَة[4] ، فقلت لها : أنت طالق إن كنتُ سَفِلة . قال له إبراهيم : أتحب أبا بكر ؟ قال : نعم ، قال : [2]أفتحب عمر ؟ قال : نعم ، قال[2] : أفتحب عثمان ؟ قال : نعم ، قال : أفتحبّ علياً ؟ قال : نعم ، قال : تمر ، أقم[5] عليها ، فما أنت سَفِلة .

[6]عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر ، أبو الحسن التميمي الجَوْبَري(*)

كان يسكن في زقاق الرمّان / ٩٠/أ

حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب ، وآباء بكر : يحيى بن عبد الله بن الحارث العَبْدري الزّجّاج ، ومحمد بن حاتم بن زنجويه البخاري ، ومحمد بن سهل بن أبي سعيد التنوخي ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، وهارون بن محمد الموصلي الطحان ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنَان .

روى عنه : أبو القاسم الحِنّائي ، وعبد العزيز الكَتّاني ، وأبو العباس بن قُبَيْس ومِعْضاد بن علي الدارانيان ، وحَيْدَرةُ المالكي ، وأبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو البركات مسلم بن عبد الواحد بن محمد

---

(١) م : « ابن »

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) م : « محمد بن محمد بن زيرويه »

(٤) قال ابن الأثير : « السَّفِلة ـ بفتح السين وكسر الفاء السُّقّاط من الناس . يقال : هو من السَّفِلة . ولا يقال : هو سَفِلة . والعامة تقول : رجل سَفِلة » . النهاية ٣٧٦/٢

(٥) م : « فقم ، أثم »

(٦) قبله في م : « أخبرنا أبي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال » ، وهو بداية الثالث بعد الثلاثمائة من الأصل

(*) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٣٣) ، ومعجم البلدان ١٧٦/٢ ، وفيه : « التيمي » ، والأنساب ٣٤٤/٣

المَعْيُوفي(١) ، وسعد بن علي بن محمد الزَّنْجاني ، وأبو عثمان محمد بن أحمد بن وَرْقاء الأصبهاني ، وعلي بن الخضر ، ونجيب بن عمار الغَنَويّ ، وعبد الله بن الحسن بن حمزة بن أبي فجّة البعلبكي ، وإبراهيم بن شكر الحامي .

[حديث: يا أبا بكر ما ظنك..]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحِنّائي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الجَوْبري قراءةً عليه وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، نا أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو النَّصْريّ ، نا عفان ، نا همام ، نا ثابت ، عن أنس ، أنّ أبا بكر الصديق أخبرهم(٢)

أن رسول الله ﷺ وهو معه في الغار ـ فقال : لو أن أحدهم نظرَ إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ـ فقال النبي ﷺ : « يا أبا بكر ، ما ظَنُّكَ باثنين اللّهُ ثالثهما »

[كان ثقةً]

ذكر أبو بكر(٣) محمد بن علي الحداد

أنّ الجوبري ثقة

[سنة وفاته وبعض خبره في تالي الوفيات]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال(٤) :

توفي شيخنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري(٥) لاثنتي عشرة ليلةً خلت من صفر سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة . لم يكن يحسن يقرأ ، ولا يكتب . كان أبوه قد سمّعه وضبط له السماع ، وكان يحفظ متون الحديث الذي يحدث به . حدث عن إبراهيم بن محمد بن سنان ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث الزجّاج ، ومحمد بن إبراهيم بن مروان وغيرهم . لمّا مضيتُ إليه لأسمع منه الحديث وجدتُ له بلاغاً في كتاب الجامع الصحيح ، (٦وجدت سماعه٦) في جميعه فلما صِرتُ إليه قال لي : قد سمعت الكثير ، سمّعني والدي ـ وكان والده محدثاً ـ ولكن ما أحدثك أو أدري أيَّ شيءٍ مذهبَك . قلت له : عن أي شيءٍ تسألُني مِنْ مذهبي ؟ قال : ما تقول في معاوية ؟ قلت : وما عسى أن أقول فيه ؟ صاحب رسول الله (٧صلى الله عليه وسلم٧) ، ورحمة الله عليه(٨) ، قال : الآن أحدّثُك . وأخرج إلي كُتُبَ أبيه جميعها ،

(١) د ، س : « العيوفي » ، وهو المَعْيُوفي ـ بفتح الميم وسكون العين وضم الياء تحتها نقطتان وبعد الواو فاء ـ هذه النسبة إلى معيوف جد . اللباب ٣/٢٣٩

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٤٥٣ ، ٣٧٠٧) فضائل الصحابة ، ومسلم برقم (٢٣٨١) في فضائل الصحابة والترمذي برقم (٣٠٩٥) في التفسير

(٣) سقطت من م

(٤) تالي تاريخ ابن زبر (ل١٣٣) ، وعنه معجم البلدان

(٥) سقطت من س

(٦-٦) ليس ما بينهما في التالي

(٧-٧) سقط ما بينهما من م

(٨) سقطت من د

وقال لي[١] : انظر فيها ، فما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه ، وما كان على ظهره سماع لفلان ، ولم يكن في داخله شيء فلا تقرأه عليّ . حدّث مُدّة يسيرةً .

ذكر أبوعلي الأهوازي

أنه مات يوم الأحد الثاني عشر من صفر ، ودفن بباب توما .

عبد الرحمن بن محمد

حدث عن محمد بن تميم .

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن صالح العقيلي .

أنبأنا أبوعلي الحدّاد ، وحدثني أبومسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد[٢] عنه، أنا أبونعيم الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا مسلم بن سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم بن صالح العقيلي ، نا عبد الرحمن بن محمد الدمشقي ، نا محمد بن تميم ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزُّهْري ، عن سالم[٣] ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من آذى مُؤمناً فقيراً بغير حقٍّ فكأنما هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس ، وكأنما قتل ألف ملكٍ مِنَ المقرّبين » .

/ عبد الرحمن بن محمد الدمشقي ٩٠/ب

حدث عن أبي هشام الغسّاني ، عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن محمد بن عمر الواقدي بحكاية الكيس الذي آقترضه[٤] .

حكاها عنه محمد بن عبد الله الرازي ببلخ .

عبد الرحمن بن مبشر ـ ويقال : ابن بشر ـ الأموي

تقدم ذكره[٥] .

عبد الرحمن بن مُثَنّى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم أبو مسعود اللَّخْمي

حدث عن أبيه المثنى

(١) سقطت من م

(٢) د ، س : « أحمد »

(٣) تكررت : « عن سالم » في م

(٤) د : « آفترضه »

(٥) انظر (م٤٠ ص١٩٩)

روى عنه سليمان الطبراني

[حديث: يا مطاع..]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ
ح وأنبأنا أبو الفتح الحداد ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهَمَذاني
ح[1] وأخبرنا أبو علي الحداد وجماعةٌ في كتبهم قالوا : أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم قالوا : أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، نا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحّاك بن جابر بن عديّ بن إراش بن جَزِيلة بن لَخْم ، أبو مسعود اللَّخْمي ـ زاد محمد بن عبد الله : بدمشق سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وقالوا : ـ قال : نا أبي المثنى ، عن أبيه مطاع ، عن أبيه عيسى ، عن أبيه مطاع ، عن أبيه زيادة ، عن جده مسعود[2]

أن النبي[3] ﷺ سماه مطاعاً ، وقال له : «يا مطاعُ ، أنت مطاعٌ في قومِك» ، وحَمَله على فرسٍ أبلق ، وأعطاه الراية ، وقال له : « يا مطاعُ ، امضِ إلى أصحابك ، فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أَمِن العذابَ » .

قال الطبراني : لا يُرْوَى هذا الحديث عن مسعود إلّا بهذا الإسناد ، تفرد به ولده عنه ـ وفي رواية الحدادَيْن : تفرد به شيخنا عبد الرحمن .

عبد الرحمن بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو سهل التَّنُوخي المَعَرّي*

دخل دمشق ، ومضى إلى مصر في صحبة ابن عمه القاضي أبي[4] محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ، وأقام بها ، وعاد إلى دمشق ، ونزل في زقاق العجم ، وعاد إلى حماة ، وانتقل منها إلى المعرة . وله أشعار حسنةٌ منها ما :

[بيتان في مقامه بدمشق]

أنشدنا[5] القاضي أبو اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله قال :

عمل القاضي أبو سهل عبد الرحمن بن مُدْرِك في مُقَامِه بدمشق : [من الوافر]

كأن دمشقَ أفلاكٌ تَدُورُ تلوحُ بها الشموسُ[6] أو البُدورُ

---

(١) سقط حرف التحويل من م
(٢) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٤١٢/٣ من هذا الطريق في ترجمة مسعود ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٥٣٨)
(٣) د : « رسول الله »
* خريدة القصر / قسم شعراء الشام ٤٦/٢ ، وإرشاد الأريب ١٢١/٣ ، ووقع في الأصل « المغربي »
(٤) في الأصل : « أبو »
(٥) م : « أنبأنا »
(٦) م : « النفوس »

وأيَّ مَحَـلَّةٍ قـابلتَ مـنهـا[١] رأيتَ كـواكبـاً[٢] فيهـا تسـيرُ

[أبيـات لأبي المجد بكى بها داره]

وأنشدنا[٣] القاضي أبو اليسر شاكر أيضاً قال :

عمل جدي القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله لمّا عاد إلى معرّة النعمان بعد فَتْكة الفرنج بأهلها وقد دخل إلى داره بباب حناك[٤] ، وتعرف بدار القبة[٥] : [من السريع]

وقفتُ بـالـدّارِ وقـدْ غُيِّرتْ مـعـالِمٌ مـنهـا وآثـارُ
فقلتُ والقلبُ بـه لَـوْعَـةٌ تُحرِقه[٦] ، والـدمـعُ مِـدْرارُ
أينَ زمـانٌ فيـكِ قَـضَّيْتُـه وأين سُكّـانُـكِ يـا دارُ ؟

[ما أجازه به أبو سهل]

فأجازها القاضي أبو سهل[٧] عبد الرحمن بن مدرك :

فـقـالت الـدّارُ عـلى عِيِّـهـا إنّ سكـوتي عَـنْـكَ إخـبـارُ
أَخْنَتْ على من كان بي نـازِلاً صروفُ أيـامٍ وأقـدارُ
فـارتجـع الـعـيشَ ولـذاتـه مُـعِـيُره ، والـدهـرُ دَوّارُ
فهـا أنا اليَومَ كَمَا قد تَرَى مـقـفـرةٌ مـا فيّ ديّـار

١٩١/أ

[أبيات كتب بها إلى أبي اليسر]

وأنشدنا أبو اليسر أيضاً قال : كتب إليّ أبو السهل من حماة وأنا بالمعرة زمن عودته من دمشق إلى حماة : [مجزوء الكامل]

لابُـدّ أَنْ أشـكـو الـذي لاقـيـتُ مِـنْ أَلَمِ الـفـراقِ
وأَبُثُّ وَجْـدِي مـا استـطعـتُ وطـولَ همي واشتياقي
فـلعـل عـلّامَ الـغـيـوبِ[٨] وخالقَ السَّبْعِ الطِّباقِ
يَـقْضي لـنـا بـتـجـمُّـعٍ أَبَـداً عـلى الأيـامِ بـاقي
ويـعـيـدُ أيّـامَ المَسَرّةِ بـالـمـعـرّةِ والـتـلاقـي
وعـسـاه يـأذنُ عَـنْ قـريـبٍ لي[٩] إليهـا بـانـطلاقِ

(١) م ، س : « فيها »
(٢) س : « كواكبها »
(٣) م : « وأنشدني » ، د : « وأنشد »
(٤) كذا في د ، س . وفي م : « حياك »
(٥) الأبيات في خريدة القصر « قسم شعراء الشام » ٢/١٠
(٦) في د ، س : « بحرقة » ، ويمكن أن تقرأ في م : « محرقة » ، وما أثبته من الخريدة يبدو لي أن الأصل تصحيف له
(٧) م : « السهل »
(٨) د ، س : « علام الغلام »
(٩) سقطت من م

مـا لـلمعـرة مُـشْبِـهٌ[١] في أرضِ مصرَ ولا العراقِ

[أجابـة أبي اليسر] قال : فكتبتُ إليه : مبتدؤها بسم الله الرحمن الرحيم : وقفتُ أطال الله بقاء حضرة مولاي[٢] القاضي الأجل على ما سمح به خاطره الشريف من نفائس دُرَرِه ، وغرائبِ غُرَرِه ، فقلت عَجِلاً ، وتبدَّهْتُ[٣] مُرْتجلاً ؛ فإن لم آتِ بمثلِ أبياتِه الوافية ، ومعانيه الشافية فقد لَزِمْتُ الوزنَ والقافية :

يـا شـاكـيـاً أَلَمَ الـفـراق هـيَّجْتَ وَجْـدِي واشـتـيـاقي
وقـدحـت زَنْـدَ صَـبَـابَـتي أَفَـما اتَّقَيْتَ مِن احْـتراقي ؟
وأفـضـت من تـامُـورِ[٤] قـلـ ـبي كـالعَـقِـيـق إلى المـآقي
لم تـشـكُ[٥] إلاّ بـعضَ مـا أنـا فيه من جُـهْـدِ[٦] الفِراقِ
لم يـبـق بـعـدك لي سـوى روحٍ تـصعَّـدُ في الـتَّراقي[٧]
نَـفَسٌ تـردّد في ضَـنَـا جِسْمٍ نحيـلٍ غـيرِ بـاقي
قـد نـالـني لـلبـين مـا نـالَ الهِـلالَ مِـنَ المُـحـاقِ
فـاحـرَص بـأنْ تُحيي ولـيَّـــكَ عن قـريبٍ بـالـتَّـلاقي
واعـزِمْ عـلى اسم اللّه فـالــرحمـن يـأذَنُ بـانـطلاقِ
واهـدِ الخيـالَ عـساه يُـسْـعِـدُ قبـلَ ذلـك بـاعتنـاق
واكـتـب إليّ مُـعَـلّلاً ببُيُـوتِـك الشُـرُدِ[٨] الـرِّقـاق
ولَـقـلَّـما يـغـني[٩] الكـتـ ـابُ حُشَاشةً[١٠] هي في السِّياقِ
مـا في الحـجـاز ولا الـشـآ مِ وأرضِ مصرَ ولا العـراقِ
مَـنْ لَـفْـظُهُ يـزهـو عـلى الـدُّرَرِ المـنـضـدةِ الـرِّشـاقِ
سَـمَـرَتْ بِـه سَـيّارةٌ وَحَـدا بـه حـادي الـرِّفـاقِ[١١]
إلاّكَ يـا بـنَ الأكـرمـيـ ـنَ ومـالكي قَـصَبَ الـسِّبـاقِ

(١) د : « مشيت »
(٢) م : « مولانا »
(٣) م : « تبذهت » ، س : « تنهدت »
(٤) التامور : دمُ القلب ، وعمّ به بعضهم كلَّ دمٍ
(٥) م : « تشتك »
(٦) د : « ألم »
(٧) التَّراقي : مفردها تَرْقُوة . والتَّرْقُوتان : العظمان المشرفان بين ثغرة النحر والعاتق .
(٨) د : « الرشد » . قافية شرود : سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير
(٩) م : « وأقل ما يعني » ، وفي س ، د : « ولعل ما يغني »
(١٠) الحُشاشة : بقية الروح في المريض
(١١) م : « الزقاق »

مـن كـلِّ ممـدودِ الـسِّـا　　طِ لمن عـراه مِـنَ الـرِّفـاقِ
يـتـبـجَّسُ الإنـعـامُ مـن　　كـفَّيْـه كـالـغيث الـدُّفـاقِ[1]
/ لا فـخـرَ عـنـدهـم بـغـيـ　　ـر البيضِ والسُّمْـر الـرِّقـاق ٩١/ب
والـسـابـغـاتِ كـأنّها الـ　　ـغُـدْرانُ ، والخيـلِ العِتـاق
وإغـاثـةِ المـلهـوفِ أو　　إنقـاذ عَـانٍ مـن وثـاقِ
لا زلتَ يـا ذا الفضـل من　　عـزٍّ وحِـفْظٍ في رِوَاقِ
وأتِ المَـعَـرَّةَ مسرعـاً　　في سرعـة المـاء المُـراقِ[2]
لـلَّه حُـسْـنُ جِـنـانِها　　بـالـزَّهْـرِ أو رَوْضِ الـرِّفـاقِ
رق الـنـسـيـمُ بـه وكـدْ. . .دَره عـلـيـنـا مـا نـلاقـي[3]
وحـلَتْ مـواردُه ولـ　　ـكنْ في فمي[4] مثل الزُّعَاق[5]
والطِّرْفُ مثلُ الطِّرْفِ[6] في الـ　　ـمَـيْـدان يـركضُ لـلسـبـاق
مـا راقـه حـسـن بـه[4]　　إلا وأحـسـنَ مـنـه لاقـي
والـبـاسـلين[7] فـجـنـة الـ　　ـفردوس[8] تُلْهي مَنْ تـلاقي[9]
وبـريـج داودِ بـه[4]　　يُـغْـنِي عـن الـنُّـزَه الـبـواقـي
وإذا الـكـفـير[10] رقـيـتـه　　أجـزاك عـن ظَهْـر البُـراقِ
لا سـيـا إن جئـتـه　　والـظلُّ مـشـدود[11] الـنِّـطاقِ
أَحْـيَـتْـكَ مـنـه تحـيّـةٌ　　لنسميـه عـنـد انـتـشـاقِ
وسـقـتـك روق نِـطافـه[12]　　بِـنَـمِـيره الـعَـذْبِ المَـذاقِ
وحَـبَـاكَ مِـنْ أثْـمـاره　　بـزَبَـرْجَـداتٍ في حِـقَـاق
لـبـست ملوّنـةَ[13] الـثـيـا　　ب عـلى غـلائلهـا الصِّفَـاقِ

(١) الدُّفَاق : المطر الواسع الكثير
(٢) م : « الرقاق »
(٣) د : « يلاق »
(٤) سقطت من م
(٥) ماء زُعاق : مرٌّ غليظ لا يطاق شربه من أجوجته
(٦) الطِّرْف : بالكسر ، من الخيل : الكريم العتيق
(٧) م : « الباسليق »
(٨) سقطت من د
(٩) م : « يلاقي » .
(١٠) م : « الكفين »
(١١) د : « ممدود »
(١٢) د ، س : « رزق بطاقة » ، النطفة : الماء الصافي والجمع نِطاف . والرَّوْق : الصافي من الماء
(١٣) م : « ملونات »

وأنشدنا أيضاً [١] : أنشدني عبد الرحمن بن مدرك : [من المنسرح]

سـارقتُـه نـظرةً أطـال بهـا   عـذابَ قلبي ومـالَـهُ ذنْبُ
يا جورَ حكمِ الهوى ويا عجباً   يَسْرق عيني ويُقْطَعُ القَلْبُ

وأنشدنا له[٢] [٣] : [من المتقارب]

جـرحتُ بلَحْظِيَ خَـدَّ الحبيب   فـما طـالبَ المقلةَ الفـاعِـله
ولـكنـه اقتصَّ مِـنْ مـهجـتي   كذاك [٤] الدِّياتُ على العاقِله [٥]

وأنشد له : [من الخفيف]

نمـل عـارض دب في الخـد . . . د دبيباً من تحت عقربِ صدغ
فغـدا القلبُ منهـا في بـلاءٍ   وعذابٍ ما بين قَرْصٍ ولَـدْغِ

وأنشدنا له [٦] : [من البسيط]

بالله يا صاحبَ الوَجْه الذي اجتمعتْ   فيه المحاسنُ ، واستولى على المُهَجِ
خُذْني إليك ، فإن لم ترضني [٧] صَلَفاً   فاطردْ بيَ العين عن ذا المنظر البَهِج
كيف السلامةُ [٨] مِنْ جَفْنَيْكَ إنهما   حَتْفٌ لكلِّ مُحِبٍ في الهَوَى وَشَجي

وأنشدنا له : [من البسيط]

٩٢/أ / وليلةٍ زار فيهـا [٩] من كَلِفْتُ بـه   فبت واجـدَقلبٍ كـان في العَـدَم
جـادت به فكسـاهـا نُـورُ بهجتـه   نُوراً ، ومزّقَ عنهـا حُلّةَ الظُّلَمِ
ريمٌ يعِـزّ إذا مـا رِيمَ مَـطْلَبُـه   ويستبيـحُ نفـوسَ النـاسِ كلِّهِـم
أَضَلَّهُم [١٠] عَلَمٌ للحُسْنِ منـه بَـدَا   وإنّمـا يَهْتَـدي الضُّـلالُ بـالعَلَم
لـه وِدادٌ سَقِيمٌ مـا يصـحُّ لنـا   كـأنمـا [١١] طـرفُـه أعـداهُ بـالسَّقَمِ
لمّـا دَعَـا دمـع عيني يـومَ فـرقتـه   أجـابـه من دموعي كـلُّ منسجم

---

(١) زادت م : « قال »
(٢) سقطت من م .
(٣) البيتان في خريدة القصر ٢/٤٦
(٤) د : « كذلك »
(٥) العاقلة : القرابة من قبل الأب الذين يعطون دية قتل الخطأ
(٦) الأبيات في خريدة القصر ٢/٤٧
(٧) في الخريدة : « ترض بي »
(٨) في الخريدة : « التخلص »
(٩) م : « بها »
(١٠) س ، م : « أظلهم »
(١١) م : « فإنما »

وسـام قلبي مُبْتاعـاً فـأَحْـرزَه[1] مُسْتَرْخِصاً منه عِلْقاً غـاليَ القِيَمِ
ما أنسَ لا أنسَ قولي في العِتابِ لَهُ وقـد بَـدَا ليَ مِنْـهُ وجهُ مُحْتَشِمِ
إنْ كان هجْرُكَ مِنْ خوف الرَّقيبِ فَصِلْ بالذِّكْرِ مِثْلي ، فَكَمْ ساعٍ بلا قَدَمِ
وآبْعَثْ إلى الطَّرْفِ طَيْفاً إنْ بَعَثْتَ به فـإنّـه مُـذْ حُجِبْتُمْ عنه لم يَنَمِ
ولا رَأَى حَسَناً مِنْ بَعْد فُـرْقتكُمْ كـأنّه إذ رأى يـومَ الفِـراقِ عمي
أجبتـكـم ونَهَتْـني عِـفّـتي فـغَـدا أَحْلَى وصالِكُمْ ما كان في الحُلُمِ
ولو مَلَكْتُ اختياري في زيـارتِكُمْ مَشَيْتُ شَـوْقاً إليكم مِشيـةَ القَلَمِ
نـاديتُها ونجـومُ اللّيـلِ قـد أَفَلَتْ والصبحُ قد لاحَ مثلَ الصارِمِ الخَذِمِ[2]
نِدَاءَ مَنْ ليس ينسىٰ عهدَها أَبَداً وليس يكفُـرُ مـا أولتْـهُ مِنْ نِعَمِ
يـا ليلة السفح أَلّا عُـدْتِ ثانيـةً سَقَى زمـانَـكِ هَـطّالٌ مِنَ الـدِّيَمِ
لأشـكـرنّـكِ والأيـامَ مـا بقيتْ روحي ، ودار لساني ناطقاً بفمي
ولا حمِدْتُ سوى لُبْسَ السَّوادِ ولا ذَمَمْتُ حَظِّيَ رَعْياً[3] فيـكِ للذِمَمِ

وأنشدنا لأبي سهل : [من الكامل]

غَرِيتْ بهم[4] نوبُ الليالي فاغتدَوْا مـا تستقـرّ[5] لهم بـأرض دارُ
حتى كـأنّهُمُ طـريف بضـائـع وكـأنّ أَحداث الـزمـان تِجارُ[6]

وأنشدنا له : [من الطويل]

تعمّم رَأسي بـالمشيب فساءني[7] ومـا سرّني تقبيحُ نُـورِ بياضـه
وقد أبصرتْ عَيْني خطوباً كثيرةً فلم أرَ خَـطْباً أسـوداً كبياضـه

وأنشدنا له : [مجزوء الكامل]

حَـقٌّ لمـثـلي أن يَـبِـيـ ـتَ مفكّراً حِلْفَ[8] ارتماضِ
قَـلِقَ الـوِسـادةِ لا يَـذُو قُ لِمَا بـه طَعْمَ اغتمـاضِ
أَسَـفـاً عـلى مـا فـاتـه مِنْ طيب أيـامٍ مـواضي[9]

(١) م : « فأحوزه »
(٢) الخَذِم من السيوف : القاطع
(٣) د : « دعياً »
(٤) سقطت من د ، س .
(٥) م : « ما استقر » ، وفي د ، س : « ما يستقر » .
(٦) د ، س : « ظريف .. نجار » .
(٧) سقطت من د .
(٨) د : « خلف » .
(٩) س ، م : « مواض » ، واثبات الياء ضرورة من أجل الوزن .

وَيَـزِيـدُ في لَـبْسِ الســوادِ   لِعُـظْمِ حــادثـةِ البَـيَــاضِ

قال لي القاضي أبو اليَسَر شاكر بن عبد الله :

توفي أبو سهل في زَلْزَلة حماة في رجب سنة ثلاثٍ وخمسين وخمسمائة[١] .

عبد الرحمن بن مروان بن سالم بن المبارك ، أبو محمد التنوخي المَعَرِّيّ[٢] الواعظ المعروف بابن المنجم[*]

كان أبوه مُنَجِّماً رأيتُه يجلِس على الطريق ، وكان عبدُ الرحمن ينشد في صباه في الأسواق ، ويمشي على الدَّكاكين ، وكان في صوته شجى . ثم خرج عن دمشق وهو شاب ، وغاب عنها مُدّة ، ثم رجع إليها ، فكان يعظ في الأعزية ، ثم وعظ بعد ذلك[٣] على الكرسي ، ورزق قبولاً ، واكتسب بالوعظ مالاً ، ثم خرج إلى العراق ، وأقام ٩٢/ب ببغداد مُدّة ، وأظهر الزُّهْد / ، وأُظْهِر له بها سوق . وكان يعرف ببغداد بالدمشقي . ثم رجع في آخر عمره إلى دمشق ، ووعظ بها ، ونفقت سوقُه ، ومع ذلك لم يترك الوعظَ في الأعزية .

وحكى لي [٤] بعضُ من حضر مجلسه أنه أتاه يوماً صغير يتوبُ على يديه ، فأخذه ، ووعظه[٣] ، ووضعه على كتفه ، وقال : [من الرجز]

هـذا صغيرٌ مـا أتى صغـيرة   فهـل كبـير رَكِبَ الكبـائـرا

فضج [٥] أهلُ المجلس بالبكاء . وكان يظهر لكلِّ طائفةٍ أنّه منهم حِرْصاً [٦] على التحصيل . وحضرنا عزاءَ أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله في الجامع بدمشق حين أتانا الخبر بموته ، فقام في التعزية ، ورثاه بأبياتٍ ، فخلع عليه صدرُ المجلس ثوبَه ، فتذكر عادته في الكُدْيَة[٧] ، وعرّج عمّا كان فيه من التعزية إلى استدعاء موافقة الحاضرين له في خلع ثيابهم ، فخلع بعضُهم . وقال ذلك اليوم : أنا المُعَرِّي لا المُعَزِّي[٨] ، وذكر أشياء

(١) في الخريدة : « سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » .

(٢) س ، د : « المقرىء » .

(*) الشذرات ١٧٨/٤ .

(٣) سقطت من م .

(٤) سقطت من س . وروى هذه الحكاية صاحب الشذرات من طريق ابن عساكر .

(٥) م : « فصاح » .

(٦) م : « حرص » .

(٧) س : « الكذبة » .

(٨) س : « أنا المعزي لا المعزي » ، م « أنا المعري لا المقري » ، ولعل الصواب ما أثبته ، فقد أدى إلى كثرة التصحيف عدم وجود الإعجام في أصل التاريخ . وسقطت اللفظة الثانية من د .

أضحك الحاضرين . فقلت له بعد نهوضنا من العزاء : أخرجت العزاء عن معناه ، وجعلته مَضْحَكَة ! فقال بعض من أراد التقرُّبَ إليه بقوله : ﴿ وأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾[١] . فقلت له : لِكُلّ مقامٍ مقال ، وليس هذا موضعَ هذا . فسكت .

وحضرتُ مجلس وعظه يوماً واحداً في المسجد الجامع ، فسمعتُه ينشد شعراً لنفسه لم يحضرني ذكره .

ومات ابن المنجم في يوم الجمعة العشرين من رجب سنة سبع[٢] وخمسين وخمسمائة[٣] ، ودفن يوم السبت بجبل قاسيون .

عبد الرحمن بن مرزوق[*]

من أهل دمشق .

حدث عن عطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي وهب الكَلَاعي ، وعُبَادة بن نُسَيّ ، وزِرّ بن حُبَيْش .

روى عنه : الهيثم بن حُميد ، وسعيد بن أبي أيوب .

[حديث العُمْرى]

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا علي بن موسى بن السمسار ، أنا[٤] أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو عبد الله محمد بن عائذ ، نا الهيثم بن حُميد ، أخبرني عبد الرحمن بن مرزوق ، عن عطاء بن أبي رَباح ، عن جابر بن عبد الله أنّ رسولَ الله ﷺ قال[٥] :

« العُمْرَى مِيراثٌ لأهلها[٦] » .

[حديث: أوتر رسول الله]

قرأتُ على أمّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي ، عن أبي طاهر أحمد بن محمود ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن النعمان القصّاص قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حَرْمَلَة ، نا ابن وهب ، أخبرني سعيد ، عن عبد الرحمن بن مرزوق ، عن عُبَادة بن نُسَيّ ،

(١) سورة النجم ٥٣ آية ٤٣ .

(٢) د ، س : « تسع » . ذكره صاحب الشذرات في وفيات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(٣) سقطت من م .

(*) التاريخ الكبير ٣٤٩/٥ ، والجرح والتعديل ٢٨٧/٦ ، وتهذيب الكمال (٨١٦) ، وتهذيب التهذيب ٢٦٨/٦ .

(٤) م : « ثنا » .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٢٤٨٢) في الهبة ، ومسلم برقم (١٦٢٦) في الهبات ، والنسائي ٢٧٧/٦ في العمري ، وأبو داود برقم (٣٥٤٨) في البيوع .

(٦) أي للذين وهبت لهم . في رواية أخرى لمسلم : « العمرى لمن وهبت له » . يقال : أعمرتُه داراً أو أرضاً إذا أعطيته إياها ، وقلت له : هي لك مُدّة عمري أو عمرك فإذا مت رجعت إلي . والاسم : العمرى . جامع الأصول ١٧١/٨

عن غُضَيْف بن الحارث الكندي ، عن عائشة قالت[1] :

أوترَ رسولُ الله ﷺ أوّلَ الليلِ وأوسطَه وآخرَه .

وممّا وقع لي عالياً من حديثه ما :

[حديث: فتح الله باباً..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السِّبْط ، وأبو غالب بن البنّاء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأَسَدي ، نا أبو عبد الرحمن المقرىء عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الرحمن بن مرزوق ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، عن صفوان بن عَسّال المُرادي قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول[2] :

« فَتَح الله باباً للتوبةِ مِنَ المغرب عرضُه مسيرةُ سبعين[3] عاماً ، لا يُغْلَق حتى تطلُعَ الشمسُ من نحوه » .

[خبره عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان / ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[4] : ٩٣/أ

عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي . عن أبي[5] وهب الكَلَاعي ، ونافع . روى عنه سعيد بن أبي أيوب .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو عبد الله الخَلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[6] :

عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي . روى عن مكحول . روى عنه سعيد بن أبي أيوب . سمعتُ أبي يقولُ ذلك .

[وعند ابن يونس]

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدّثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد الرحمن[7] بن مرزوق ، من أهل دمشق . قدم مصر . يروي عن أهل البصرة

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٩٥١) ، ومسلم برقم (٧٤٥) ، والترمذي برقم (٤٥٧) ، والنسائي ٣/١٣٠ ، وأبو داود برقم (١٤٣٥) .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠١٩٧) .

(٣) سقطت من د .

(٤) التاريخ الكبير ٥/٣٤٩ .

(٥) د ، س : « ابن » ، تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٥ ، وجاءت اللفظة على الصواب في م والتاريخ الكبير .

(٦) الجرح والتعديل ٥/٢٨٧ .

(٧) سقطت : « عبد الرحمن » من د ، س ، وفي د : « عن مرزوق » .

وأهل الشام . روى عنه سعيد بن أبي أيوب .

عبد الرحمن بن مسعدة ـ ويقال : ابن مسعود ـ بن حكمة بن مالك بن حُذَيْفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيّة بن[١] لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري

أخو عبد الله بن مسعود . كان أحد النفر العشرة الذين وجههم يزيد إلى ابن الزبير يدعونه إلى طاعة يزيد . له ذكر في حديث .

وكانت له أملاك بدمشق فيما حكاه أبو الحسين[٢] الرازي عن شيوخه الدمشقيين .

وكان عبد الرحمن من جلساء عبد الملك بن مروان ملازماً له بالشام .

عبد الرحمن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن حَرَجة بن حِزام بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عيلان الفزاري(*)

أحد القواد الذين ولوا صوائف الروم في أيام معاوية . له ذكر[٣] وشجاعة .

[مشتاه سنة ٥٤هـ]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

قال ابن بكير : قال الليث :

وفي هذه السنة ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ غزوة ابن مسعود ، وعقبة بن نافع مشتاهم بقريطبا[٤] .

[شتا سنة ٥٦هـ]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أحمد بن محمود ، (٥أنا محمد٥) بن إبراهيم بن

---

(١) س : « بلد بن عمرو بن حيويه » ، د : « بدر بن عمرو بن حيويه » ، وفي م : « حوية » ، وهو ما أثبته قال الأمير : « جُوَيّة ـ بضم الجيم وفتح الواو وبعدها ياء مشددة ـ حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة » . الإكمال ٢/١٧٠ .

(٢) د ، س : « ابو العباس الحسين » ، م : « أبو الحسن » .

(*) جمهرة أنساب العرب ٢٥٥ ، وذكر مشتى عبد الرحمن بن مسعود بأرض الروم سنة ٥٦ هـ الطبري في ٥/٣٠١ ، وقد أثبت ما وقع في الأصل « ابن عيلان » ، لأنه وجه على ضعفه . قال ابن حزم : « قال قوم : قيس بن عيلان ، والصحيح : قيس عيلان . انظر الجمهرة ١٠ » .

(٣) سقطت من م .

(٤) د : « بقريطا » ؟.

(٥-٥) سقط ما بينهما من م .

المقرىء ، أنا محمد بن جعفر المَنْبجي ، نا عبيد الله بن سعد[1] بن إبراهيم الزُّهري قال : قال أبي :

وشتا أبو مسعود بأرض الروم ـ يعني سنة ست وخمسين .

كذا قال . والصواب : ابن مسعود .

[استخلفه على الصائفة]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بقراءتي عليه ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم القُرَشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد قال :

وقد بَلَغنا أن سفيان ـ يعني ابن عوف ـ هلك ، واستخلف عبد الرحمن بن مسعود ـ يعني على الصائفة .

قال أبو عبد الله بن عائذ : فسمعت غيرَ الوليد يُنْشِدُ هذه الأبيات[2] : [من الطويل]

أقِمْ يا بنَ مسعودٍ قناةً صَلِيبَةً كما كان سفيان بن عوفٍ يُقِيمُها
وسُمْ يا بن مسعود مدائنَ قيصرٍ كما كان سفيان بن عوف يسومُها
وسفيان قَرْمٌ من قروم قبيلةٍ تُضِيمُ وما في الناس حيٌّ يضيمُها

قال : ونا ابن عائذ قال : فحدثني الوليد بن مسلم ، عن زيد بن دعكنة[3] البَهْراني أن ابن مسعود شتا سنةَ خمس وخمسين .

قال ابن عائذ : فسمعتُ عبدَ الأعلى يحدث قال :

[معرفته فضل سفيان بن عوف]

غضب معاوية على ابن مسعود في شيءٍ ، فقال له : هَلّا فعلت كما فعل سفيان بن عوف ؟ فقال : / يا أمير المؤمنين ، وأين أنا من سفيان بن عوف ؟ قال : قد عفونا عنك بمعرفتك فضل سفيان .

٩٣/ب

وقد قيل : إن المستخلف عبد الله بن مسعود المعروف بابن مسعدة أخا[4] عبد الرحمن . وقد ذكرتُ ذلك في ترجمة سفيان .

[خبر استخلافه على الصائفة]

وحكى عبد الله بن سعد القُطْرُبُّلي عن الواقدي

أن سفيان بن عوف لما أدركه أجلُه وثَقُل قال للناس : إني لمآبي ، فأقيموا عليّ ثلاثةَ أيامٍ . وقال : أَدْخِلوا عليّ أمراءَ الأجناد والأشراف من كلّ جندٍ . فوقعتْ عينهُ على عبد الرحمن بن مَسْعَدة الفَزَاري ، فقال : آدْنُ مني يا أخا فَزَارة ، ففعل ، فقال له : إنّك لَمِنْ أبعد العرب مني نسباً ، ولكني قد أعلم أن لك نيّةً حسنة ، وعفافاً ، وقد استخلفتُكَ على الناس ؛ فذكر وصيّته إياه[5] ، ثم مات . وقام عبد الرحمن بن مسعود

(١) د ، س : « مسعود » .

(٢) البيت الأول في جمهرة أنساب العرب ٢٥٦ .

(٣) كذا في د ، س . وفي م : « د عليه » .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) م : « أباه » .

بالأمر بعده ، فقالت له[1] غَطَفان : هذا أول عمل وَلِيتَه ، فليكن منك فيه من الغَنَاء ما يعرف به معاوية اضطلاعَك وجرأَتَك . فقام بأمر الناس ، وقد دخلهم الفشلُ لموت سفيان ، فلقيهم جمع الروم ، فنكث[2] المسلمون ، فقال عبد الله بن سعد الحكمي[1] في ذلك :

أقم يا بن مسعود قناةً صليبة ....

فذكر[3] الأبيات الثلاثة ، وزاد :

لِتَبْكِ على سفيانَ خيلٌ تطاعَنَتْ بصُمٍّ القنا حتى استطار حطيمها

وذكر معنى قولِ معاوية له ، وردَّه الجواب عليه نحو ما تقدّم .

[خبره في طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم تَمّام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة

قال في طبقة قِدَمٍ تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام :

عبد الرحمن بن مسعود الفَزَاري

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد قراءةً[4] قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام :

عبد الرحمن بن مَسْعَدة . كان على الصوائف في زمن معاوية .

كان في الأصل : ابن مسعود ، فغير . والصواب الأول[5] :

[وفي تاريخ الحمصيين]

أنبأنا أبو طالب الحسين بن [6]محمد ، أنا أبو القاسم التنوخي ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا بكر بن أحمد بن حفص ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال[6] :

عبد الرحمن بن مسعود الفَزَاري من أصحاب أبي الدَّرداء . حدث عنه عبد الرحمن بن أبي عوف . وعبد الرحمن بن مسعود يلي الصوائف أيام معاوية .

---

(١) سقطت من س .

(٢) م ، د : « فبكت » .

(٣) م : « فذكرت » .

(٤) د : « قراءةً عليه »

(٥) يعني أن « ابن مسعود » هو الصواب ، وهو ما سيرويه من الطريق التالي

(٦-٦) سقط ما بينهما من س ، د

عبد الرحمن بن مسلمة*

ـ أظنه ـ ابن حبيب بن مسلمة الفِهْريّ

روى عن أبي عبيدة ، وخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك

[حديث: يجير على المسلمين]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد ، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ، نا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد ، نا أبو سعيد الأشج ، نا أبو خالد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن عبد الرحمن بن مَسْلَمة[1]

أنّ رجلاً أجار رجلاً وهو مع أبي عبيدة بن الجراح ، وعمرو بن العاص ، وخالد بن الوليد . قال عمرو وخالد : لا نجير من أجاره . فقال أبو عبيدة : بلى ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يُجِيرُ على المسلمينَ بعضُهم »

[الحديث من طريق أبي يعلى]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأبو سهل محمد بن إبراهيم قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء

قالا[2] : أنا أبو يَعْلى[3] ، نا محمد بن إسماعيل ، نا سليمان بن حَيّان ، عن حجاج[4] ، عن الوليد بن أبي/ مالك ، عن عبد الرحمن بن مَسْلَمة ٩٤/أ

أنّ رجلاً من المسلمين أجار رجلاً من المشركين ، فقال خالدُ بن الوليد وعمرو : لا نجيرُه[5] . قال أبو عبيدة : نجيره[5] ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « يُجِيرُ على المسلمين بعضُهم » .

قال[3] : ونا زهير ، نا سليمان بن حيّان[6] ، عن الحجاج ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن عبد الرحمن بن مسلمة قال :

أجار رجلٌ قوماً وهو مع خالد بن الوليد ، وأبي عُبَيدة ، وعمرو بن العاص ، فقال

---

* مسند أبي يعلى ٢/١٧٩ ، والجرح والتعديل ٥/٢٨٦ ، والضعفاء للعقيلي ٢/٣٤٤ ، والكامل في الضعفاء ٤/١٦١٩

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند ٢/١٧٩ وسيلي من طريقه ، والعقيلي في ٢/٣٤٤ وسيلي من طريقه . وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٦٨٥) ، وصاحب الكنز برقم (٤١٧) ، وأحمد في المسند ١/١٩٥ ، وسيلي من طريقه

(٢) سقطت من م

(٣) مسند أبي يعلى ٢/١٧٩

(٤) م : « الحجاج »

(٥) في المسند : « تجيره »

(٦) زاد في المسند : « أبو خالد الأحمر »

خالد وعمرو[1] : لا نُجِيرُ مَنْ أجارَ . فقال أبو عبيدة : بلى ، سمعتُ[2] رسولَ الله ﷺ يقولَ : « يُجِيرُ على المسلمين بعضُهم »

تابعه عبد الرحيم[3] بن سليمان عن حجاج ، وخالفهما إسرائيل بن يونس :

[ومن طريق أحمد]

أخبرنا بحديثه أبو علي بن السِّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري

وأنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[4] ، نا إسماعيل بن عمر ، نا إسرائيل ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال :

أجار رجلٌ من المسلمين رجلاً ، وعلى الجيش أبو عُبيدة بنُ الجرّاح ، فقال خالدُ بن الوليد وعمرو بن العاص : لا نُجِيرُه ، فقال[5] أبو عبيدة : نجيره ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « يُجِير على المسليمن أحدُهم »

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، [6]ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان[6] ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[7] :

عبد الرحمن بن مسلمة عن أبي عبيدة بن الجراح . قاله الحجاج عن الوليد بن أبي مالك . لا يصح .

[قول البخاري فيه من طريق البرقاني]

أخبرنا [8]أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين

قالا : أنا أحمد بن محمد بن غالب ، أنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم ، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ، نا محمد بن إسماعيل قال :

عبد الرحمن بن مسلمة ، عن أبي عبيدة بن الجراح . قاله سليمان بن حيان ، عن الحجاج ، عن الوليد بن أبي مالك . لا يصح .

[خبره عند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين القاضي و[8]أبو عبد الله الأديب شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) سقطت : « وعمرو » من م

(٢) في المسند : « أبو عبيدة بن الجراح : فإني سمعت »

(٣) س : « الرحمن »

(٤) مسند أحمد (١٦٩٥)

(٥) مسند : « وقال »

(٦-٦) سقط ما بينهما من د س

(٧) لم أجده عند البخاري في ضعفائه

(٨-٨) سقط ما بينهما من م

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

عبد الرحمن بن مسلمة . روى عن أبي عبيدة بن الجراح . روى عنه الوليد بن أبي مالك . سمعت أبي يقول ذلك . سألت أبي عنه ، فقال[٢] : هو صالح الحديث ، وأنكر على البخاري إدخاله في « كتاب الضعفاء » ، وقال : يحوّل من هناك[٣] .

[ومن طريق العقيلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلي[٤] ، حدثني آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال :

عبد الرحمن بن مسلمة ، عن أبي عبيدة بن الجراح . قال البخاري : لا يصح .

[ومن طريق ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٥] :

عبد الرحمن بن سلمة[٦] عن أبي عبيدة بن الجراح . روى سليمان بن حيّان ، عن حجّاج ، عن الوليد بن أبي مالك ، عنه . لا يصح . سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري .

قال[٧] ابن عدي : وهذا الحديث إنما هو حديث واحد عن أبي عبيدة ، ولا يعرف له غيره

كذا قال[٨] .

عبد الرحمن بن مسلم ـ ويقال : ابن عثمان ـ بن يسار أبو مسلم الخُراساني*

صاحب دعوة بني العباس .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٨٦/٥

(٢) د : « قال »

(٣) تقدم أنني لم أعثر عليه في كتاب الضعفاء ، وكأنه قد استجيب لأبي حاتم فحول . كذلك فإن البخاري لم يذكره في تاريخه الكبير

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣٤٤/٢

(٥) الكامل في الضعفاء ١٦١٩/٤

(٦) كذا في د ، م والكامل ، ويمكن أن تقرأ في س : « مسلمة »

(٧) د : « عن »

(٨) يعني أنه قال : « سلمة » في اسم أبيه ولم يقل مسلمة . وهذا تعقيب الراوي على ابن عدي

* تاريخ الطبري ١٩٨/٧ ، والمعرفة والتاريخ ١١٥/١، ١١٩، ١٢٣، ١٧٢، وتاريخ اليعقوبي ٣٥١/٢ ، =

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق في تاريخه[١] :

أنه قدم هو وأبو سلمة حفص بن سليمان[٢] المعروف بالخَلّال على إبراهيم بن محمد الإمام فأمرهما بالمصير إلى/ خراسان ، وبالحُمَيْمة[٣] كان إبراهيم الإمام حينئذ . ٩٤/ب

سمع عِكْرمة[٤] مولى ابن عباس ، وأبا الزُّبَيْر محمد بن مسلم بن تَدْرُس ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس وابنه إبراهيم الإمام ، وعبد الله بن محمد بن علي ، وثابت بن أسلم البُنَاني ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السُّدّي ، وعبد الرحمن بن حَرْمَلة الأَسْلمي .

روى عنه : إبراهيم بن ميمون الصائغ ، وعبد الله بن شُبْرُمة الضَّبِّيّ ، وعبد الله بن المبارك[٥] وبشر والد مصعب بن بشر المروزيان ، ويزيد بن منيع صهر أبي مسلم .

[خبره مع الرجل الذي سأله عن السواد]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّيّ ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان ، أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حَبيب المَرْوزيّ - بمرو - نا أبو يوسف محمد بن عبدك ، نا مصعب بن بشر قال : سمعت أبي يقول[٦] :

قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب ، فقال له : ما هذا السوادُ الذي أرى عليك ؟ قال : حدثني أبو الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله أنّ النبيَّ ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عِمامةٌ سوداء . وهذه[٧] ثياب الهَيْبَة ، وثياب الدولة . يا غلام ، اضرب عنقه

[الخبر من طريق الخطيب]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٨] ، أخبرني عبيد[٩] الله بن أبي الفتح ، نا الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الله النيسابوري ، أنا علي بن محمد الحَبيبي المَرْوَزِيّ ، نا

= وأخبار أصبهان ١٠٩/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٠٧/١٠ ، والكامل لابن الأثير ٣٦٦/٥، و٤٦٨ - ٤٨٠ وسير أعلام النبلاء ٤٨/٦ ، وتاريخ الإسلام ١٩٨/٥ ، ٢١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، وميزان الاعتدال ٥٨٩/٢ ، ووفيات الأعيان ١٤٥/٣ ، ولسان الميزان ٤٣٦/٣ ، والبداية والنهاية ٦٧/١٠

(١) رواه من طريق الحافظ ابن عساكر هذا الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠/٦

(٢) في سير أعلام النبلاء : « سلمة » ، تصحيف . انظر سير أعلام النبلاء ٧/٧

(٣) قال ياقوت : « الحميمة تصغير الحمة ، بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام ، كانت منزل بني العباس » . معجم البلدان ٣٠٧/٢

(٤) عقب الذهبي : « هكذا قال الحافظ أبو القاسم . وهذا غلط . لم يدركه » .

(٥) عقب الذهبي : « قلت : ولا أدرك ابن المبارك الرواية عنه ، بل رآه »

(٦) رواه من طريق ابن عساكر ابن كثير في البداية والنهاية ٦٧/١٠ ، ورواه ابن عساكر في التاريخ (م٣٨ ص٦٧) من هذا الطريق ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠/٧ من هذا الطريق ومن طريق آخر ، وذكر طريقاً ثالثاً له . وسيلي من طريق الخطيب .

(٧) د : « هذا » .

(٨) تاريخ بغداد ٢٠٨/١٠

(٩) د ، س : « عبد »

محمد بن عبدك ، أنا مصعب بن بشر قال : سمعت أبي يقول :

قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب ، فقال له[١] : ما هذا السَّواد الذي أرى عليك ؟ فقال : حدثني أبو الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله أنّ رسولَ الله ﷺ دخل مكة يومَ الفتح وعليه عِمامةٌ سوداءُ . وهذه ثِياب الهَيْبَة ، وثِيابُ الدولة . يا غلام اضرب عنقه .

[حديث: من يـرد هـوان قريش]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا تمام بن محمد ، حدثني أبي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدفي ـ بمصر ـ نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح ، [٢]حدثني أبي خالد بن نجيح[٢] ، نا عبد الله بن المُنِيب ، عن أبي مسلم صاحب الدولة ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ[٣] :

« مَنْ يردْ هوانَ قريشٍ أهانَه الله »

قال : وأنا تمّام ، حدثني أبو بكر محمد بن سليمان الرَّبَعي ، نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سُمَيْع الفقيه ، نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبو الحسن القرشي ، نا أبي خالد بن نجيح ، نا عبد الله بن المُنِيب ، عن أبي مسلم صاحب الدولة ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أرادَ هوانَ قريشٍ أهانَهُ الله عزّ وجل »

[خبره في تاريخ أصبهان]

أخبرنا[٤] أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ في « تاريخ أصبهان »[٥] :

عبد الرحمن بن عثمان بن يسار ، أبو مسلم ، صاحب الدولة . مختلف في مولده ؛ فقيل مولده بأصبهان بُرسْتاق فريذين[٦] ، وذاك أن والده عثمان[٧] قدم مع مَعْقِل بن عُمَير بن نُعيم العجلي من الكوفة ، فسكن مَعْقِل فائق[٨] ، وعثمان فريذين ، فولد له بها أبو مسلم . روى عن السُّدّي ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس . حدث عنه : عبد الله بن شُبْرُمة ، وإبراهيم الصائغ ، وعبد الله بن المبارك . وهو الذي أقام دولة بني العباس . وقيل له : كيف أنت إذا حوسبت على إنفاقكَ المالَ في غير حقّه ؟ فقال : لولا

(١) سقطت من م

(٢-٢) سقط ما بينهما من د

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٣٩٠٥) مناقب ، وأحمد ١/ ١٨٣ (١٥٨٧) وصاحب الكنز برقم (٣٣٧٩٣ ، ٣٣٨٨٢) ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٠/ ٦٧

(٤) ليس الخبر التالي في م

(٥) أخبار أصبهان ٢/ ١٠٩

(٦) كذا في أخبار أصبهان ، ومثله في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٥ . لم تعجم الذال في الأصل ، ولم يذكر ياقوت هذا الموضع

(٧) في أخبار أصبهان : « عثمان بن أبي مسلم »

(٨) كذا في أخبار أصبهان ، وفي الأصل : « فانق » . وذكر في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٩ : « فاتق » ؟

ذنوبي في إقامة دولةِ بني العبّاس لطمعت في خِفّة المحاسبة على تبذير المال .

[من خبره عند الخطيب]

أخبرنا أبوا الحسن : ابن قُبَيْس وابن سعيد ، وأبو النجم الشِّيحي التاجر قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب[1] :

٩٥/أ

عبد الرحمن بن مسلم بن سنفيرون بن اسفنديار / أبو مسلم المروزي صاحب الدولة العباسية . يروي عن[2] أبي الزُّبير محمد بن مسلم المكي ، وثابت البُنَاني ، وإبراهيم وعبد الله ابني محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . وكان فاتكاً شجاعاً ذا رأي وعقل وتدبير وحزم . وقتله أبو جعفر المنصور بالمدائن .

[من خبره عند الطبري]

أخبرني[3] أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني ، أنا أبو محمد الكتاني إجازةً ، أخبرنا أبو الحسين الميداني ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا أبو محمد الفَرْغاني ، أنا أبو جعفر الطبري قال[4] :

ذكر على بن محمد أن حمزة بن طلحة السُّلَمي حدثه ، عن أبيه قال :

كان بُكَيْر بن ماهان كاتباً لبعض عمال السِّنْد ، فقدم ، فاجتمعوا بالكوفة في دار ، فغُمِزَ بهم[5] ، فأُخِذُوا ، فحبس بُكَيْر ، وخُلِّيَ عن الآخرين[6] . وفي الحبس : يونس أبو عاصم ، وعيسى بن معقل العِجْلي[7] ، ومعه أبو مسلم يخدُمه[8] ، فدعاهم بكير ، فأجابوه إلى رأيه ، فقال لعيسى بن معقل : ما هذا الغلام ؟ قال : مملوك ، قال : تبيعُه ؟ قال : هو لك ، قال : أُحِبُّ أن تأخذَ ثمنَه ، قال : هولك بما شئت . فأعطاه أربعمائة درهم . ثم أُخْرِجوا من السجن ، فبعَثَ به إلى إبراهيم ، فدفعه إبراهيم إلى موسى السرّاج ، فسمع منه وحفظ ، ثم صار إلى أن اختلف إلى خراسان .

وقال غيره : توجّه[9] سليمانُ بن كثير ، ومالك بن الهيثم ، ولا هز بن قُرَيْط ، وقَحْطَبة بن شبيب من خراسان وهم يريدون مكة في سنة أربع وعشرين ومئة . فلما دخلوا الكوفة أتوا عاصم بن يونس العِجْلي وهو في الحبس ، فبدأهم[10] بالدُّعاء إلى ولد العباس ، ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل حبسهما يوسف بن عمر[11] فيمن حَبَس من

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٧/١٠

(٢) تاريخ بغداد : « يروى عنه عن »

(٣) سقط هذا الخبر من م

(٤) تاريخ الطبري ١٩٨/٧ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١/٦ من طريق الطبري .

(٥) فغمز بهم : أي فسعي بهم شراً

(٦) في الطبري : « الباقين »

(٧) في الأصل : « عيسى العجلي بن معقل »

(٨) في الأصل : « يحدثه » ، وفي السير : « فحدثه » ، وفي كل تصحيف والصواب ما أثبته من الطبري

(٩) في الأصل : « فوجه » ، تصحيف .

(١٠) كذا في الأصل وسير أعلام النبلاء . وفي الطبري : « قد اتهم » ، وهو الأشبه

(١١) في سير أعلام النبلاء : « عيسى بن عمر » ، والصواب أنه : يوسف بن عمر الثقفي من ولاة العهد =

عمال خالد بن عبد الله ، ومعهما أبو مسلم يخدمُهما ، فرأوا فيه العلامات ، فقالوا : من أين هذا الفتى ؟ فقال : غلام معنا من السرّاجين . وقد كان أبو مسلم يسمع عيسى وإدريس يتكلمان في هذا الرأي ، فإذا سمعهما بكى ، فلما رأوا ذلك منه دعوه إلى ما هم عليه فأجاب .

[من أخبار نشأته وشبابه]

أخبرنا أبو النجم بدر[١] بن عبد الله ، أنا أبو بكر أحمد بن علي[٢] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز[٣] ، أنا أبو الحسن المظفر بن يحيى بن الشَّرَابي ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله المَرْثديّ ، نا أبو إسحاق[٤] الطَّلْحي ، حدثني أبو مسلم محمد بن المطلب بن فهم بن مُحْرِز ـ وهو من وَلَدِ أبي مسلم ـ قال :

كان اسم أبي مسلم صاحب الدعوة إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شيدوس بن جودرن من ولد بزرجمهر ، وكان يكنى أبا إسحاق ، ووُلِد بأصبهان ، ونشأ بالكوفة . وكان أبوه أوصى إلى عيسى بن موسى السراج ، فحمله إلى[٥] الكوفة ، وهو ابن سبع سنين ، فقال له إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس لمّا عزم على توجيهه[٦] إلى خراسان : غيّر اسمك ؛ فإنه لا يتم لنا الأمرُ إلّا بتغييرك اسمك على ما وجدتُه في الكتب ، فقال : قد سمّيتُ نفسي عبد الرحمن بن مسلم . وتكنى[٧] أبا مسلم . ومضى لشأنه وله ذؤابة ، فمضى على حمار بإكاف ، وقال له : خذ نفقةً من مالي[٨] ؛ لا أريدُ أن تمضيَ بنفقةٍ من مالك ، ولا من مال عيسى السرّاج ، فمضى على ما أمره ، ومات عيسى ولا يعلم أن أبا مسلم هو أبو مسلم إبراهيم بن عثمان . وتوجه أبو مسلم لِشأنِه وهو ابن تسعَ عَشْرَةَ[٩] سنةً ، وزوّجه إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بنتَ عمران بن إسماعيل الطائي المعروف بأبي النجم على أربعمائة ، وهي بخراسان مع أبيها ، وزوّجه وقت خروجه إلى خراسان ، وبنى بها بخراسان . وزوّج أبو مسلم ابنته

= الأموي . ولاه هشام بن عبد الملك على العراق فقتل سلفه خالد بن عبد الله القسري تحت العذاب ، واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد . قتل في سجن دمشق سنة ١٢٧هـ .

(١) سقطت من د ، س

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٧/١٠

(٣) في الأصل : « البزار » ، وهو على الصواب في تاريخ بغداد . والخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء ٥٢/٦

(٤) د : « القاسم »

(٥) د : « على »

(٦) في الأصل : « توجهه » ، والصواب من تاريخ بغداد

(٧) في الأصل : « ويكنى »

(٨) في الأصل : « مال »

(٩) في س : « تسعة عشرة » ، د : « تسعة عشر »

فاطمة من محرز بن إبراهيم ، وابنته الأخرى أسماء من فهم بن محرز ، فأعقبت أسماء ولم تعقب فاطمة .

قال : وفاطمة التي تدعو لها الخُرَّمِيّة[١] إلى الساعة .

[علو همته]

أخبرنا[٢] أبو العز أحمد بن عبيد الله العكبري إذناً ومناولةً / وقرأ عليّ إسناده ، أنا أبو علي[٣] محمد بن الحسين الجَازِرِيّ ، أنا أبو الفرج المُعَافى بن زكريا الجريري[٣] ، نا محمد بن الحسن بن دُرَيْد ، نا أبو حاتم ، عن أبي عُبَيْدة قال : ٩٥/ب

وحدثني رجل من أهل خراسان ، عن أبيه قال : كنت أطلبُ العلم ، فلا آتي موضعاً إلّا وجدتُ أبا مسلم قد سبقني إليه ، فألفني ، فدعاني إلى منزله ، ودعا بما حضر ، فأكلتُ ، ثم قال : كيف لَعِبُك بالشِّطْرَنجْ ؟ فقلت : إني لاعب بها ، فدعا بشِطْرَنجِه ، فتناولت السواد فوضعته بين يدي ، فتناولها من بين يدي وأعطاني البياض ، فأشفت[٤] شاهه على القتل ، فداخله أمر عظيم ، فاغتممت له . ثم قال لي : العب ، فقد فرّج الله ، فخلص شاهه وجعل يقول : [من الطويل]

ذَرُوني ، ذَرُوني ما قَدَرْتُ فإنني متى ما أُهِجْ حَرْباً[٥] تضقْ[٦] بكم أرضي
وأبعثُ في سودِ الحَديدِ إليكُمُ كتائبَ سُوداً[٧] طالما انتظرتْ نَهْضي

قال : فكنتُ أُلَاعِبُه ويلهو بهذين البيتين حتى بلغني خروجه

[كان عالماً بالشعر]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا إسماعيل بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي الحافظ[٨] ، أنا أحمد بن عامر البَرْقَعِيدي ، نا أبو يوسف القُلُوسي ، نا أبو عاصم قال : سمعت رُؤْبَة بن العجّاج يقول :

كان أبو مسلم عالما بالشعر - يعني صاحب الدولة .

[قوله في جار السوء]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا عمارة بن وَثِيمة المصري ، نا محمد بن عثمان ، عن عبد الله بن الحارث قال :

عرض أبو مسلم جواداً فقال لمن حضره : لأي شيء يصلح هذا ؟ قالوا : للعدُوّ ،

---

(١) س ، م وتاريخ بغداد : « الحرمية »

(٢) سقط الخبر التالي من م

(٣) الجليس الصالح ٣/٢٧ ، ورواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/٥٣ ، وتاريخ الإسلام ٥/٣٢٣ بقليل من الخلاف في اللفظ

(٤) في د « فأسقب » واللفظة من غير إعجام في س ، فأثبت رواية الجليس

(٥) في س : « فورت . . . حزناً »

(٦) في الأصل وسير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام « تضيق »

(٧) في الأصل وسير أعلام النبلاء : « سود »

(٨) الكامل في الضعفاء ٣/١٠٤١

قال : لا ، ولكن يركبه الرجل ويهرب من الجار السوء .

[من أخباره في تاريخ نيسابور]

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبي ـ رحمه الله ـ يحكي عن المعمرين من أهل نيسابور

أنّ أبا مسلم لمّا رأى الرؤيا التي طمع بها في ولاية خُراسان اشترى حماراً وركبه . وقد كان أخبر برؤياه عشيرته بمرو ، وتحدث الناس به ، فلما ورد نيسابور نزل بوياباد[1] ، وكانت عامرة ، وفيها أسواق كثيرة[2] ، قال : فتحدث [صاحب] الخان ـ أي[3] الذي نزل أبو مسلم خانه ـ إنّ هذا يزعم أنّه والي خراسان . فخرج أبو مسلم لبعض حوائجه ، فعمد بعض الماجنين إلى حماره فقطع ذنبه ، فلما انصرف أبو مسلم قال لصاحب الخان[4] : من فعل هذا ؟ قال : والله ما أدري ، قال : أيش تسمي هذه المحلة ؟ قال : بوياباد[5] ، قال : إن لم أصيرها كنداباد[5] فلست بأبي مسلم . فضرب الدهر ضربانه ، وانصرف إلى نيسابور على ولاية خراسان ، فعمد إلى تلك المحلة ، فخربها عن آخرها ، فهي الآن لا تشبه محالنا ، إنما هي كقرية خربة .

قال : ونا أبو عبد الله : سمعت أبا بكر محمد بن حمدون ـ بزنجان ـ يقول : سمعت أبي يقول :

لما ورد أبو مسلم نيسابور على إكاف على حمار ، وليس معه آدمي قصد في بعض الليالي دار القادوسيان[6] ، فدق عليه الباب ، ففزع أصحابه ، وخرجوا إليه ، فقال لأصحابه : قولوا للدهقان إن أبا مسلم بالباب يطلب منك ألف درهم ودابة ، فدخلوا على صاحبهم ، فسأل عنه في أي زي هو وأي عدة ؟ فأخبروه أنه وجده بدون[7] زي ، فسكت ساعة ، ثم دعا بألف درهم ودابة من خواص دوابه ، وأذن له ، ثم قال : يا أبا مسلم ، قد أسعفناك بما طلبته ، وإن عرضت حاجة أخرى فنحن بين يديك ، فقال : ما ضاع لك ما فعلته ، ولم يزده عليه . فخرج إلى أقاربه بأصبهان وجميع عشيرته ، وكان من أمره ما كان ، فقال له بعض أقاربه : إن فتحتَ نيسابور اجتمع لك كلُّ ما أردتَه من مال الدهقان المجوسي بها ، فقال : لذلك عندنا يد ، فلما انصرف إلى

---

(١) في م : « قوياباد » ، ولم تعجم الباء في د ، س . « بويا » بالفارسية : المعطر . ذو رائحة طيبة .

(٢) م : « كبيرة »

(٣) في الأصل : « بأن »

(٤) العبارة كثيرة الاضطراب في الأصل ، ولعل ما أثبته فيها هو الصواب

(٥) م : « نوياباد » ، كَنَده وكندا بالفارسية : كريه الرائحة ، كل شيء تصدر عنه رائحة كريهة . أراد أبو مسلم أنه سيخرب مدينتهم ويحولها من مدينة الطيب إلى مدينة الرائحة الكريهة .

(٦) س : « الفادوستان » ، وسيلي في د ، س : « القادوسيان » ، وفي م : « الغازوسيان » ، وستلي : « القادوسيان » في النسخ كلها

(٧) في الأصل : « بادون »

نيسابور وأتته هدايا القادوسيان قبلها ، فقيل له : لا تقبلها ، واطلب منه / الأموال ٩٦/أ والهدايا[١] ، فقال : له عندنا يد ، ثم لم يتعرض له ولا لأحدٍ من أصحابه وأمواله حتى انصرف إلى مرو

[من أقواله وبعض ما تمثل به]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم أنا - أبو بكر الخطيب[٢] ، نا الأزهري ، نا محمد بن جعفر النجار[٣] ، نا أبو أحمد الجُلودي ، نا محمد بن زكويه[٤] قال :

روي لنا أنّ أبا مسلم صاحبَ الدولة قال : ارتديتُ الصبرَ ، وآثرتُ الكتمان ، وحالفتُ[٥] الأحزان والأشجان ، وسامحتُ المقاديرَ والأحكام حتى بلغتُ غايةَ همتي ، وأدركتُ نهايةَ بغيتي . ثم أنشأ يقول : [من البسيط]

قد نلتُ بالحَزْم والكِتمانِ ما عَجَزتْ عنه ملوكُ بني مروان إذ حَشَدُوا
ما زلتُ أضرِبُهم بالسيفِ فانتبَهُوا مِنْ رَقْدةٍ لم ينْمها قبلَهُمْ أحَدُ
طَفِقْتُ أسعى عليهم في دِيـارِهُمُ والقومُ في مُلكهم بالشام قد رَقَدُوا
وَمَن رَعَى غَنَماً في أرض مَسْبَعَةٍ ونـام عنها تـولّى رَعْيَها الأسَدُ

[الخبر من طريق آخر]

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الطوسي النُّوقَاني - بمرو - أنا القاضي الإمام أبو سعيد محمد بن سعيد الفرحوادي ، أنا السيد أبو طالب الجعفري ، أنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ، أنا أبو الحسين عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم البغدادي ، نا الحسين بن محمد الواسطي ، نا محمد بن زكريا البصري ، نا الحسين بن عقيل الشعبي[٦] ، عن أبيه قال :

قيل لأبي مسلم صاحب الدولة : بِمَ أدركت ما أدركت ؟ قال : ارتديت بالحزم ، وحالفت الصبر ، وأبغضت رأيي ، وألقيت هواي ، ولزمت الكِتمان ، وأدبر الحرمان ، وولى الخذلان ، وساعد القدر . ثم أنشأ يقول :

أدركت بالحزم والكِتمان ما عجَزتْ عنه الملوكُ بنو مروان إذ حَشَدُوا
ما زلتُ أسعى عليهم في ديارِهم والقومُ في ملكِهم بالشام قد رقدُوا
حتى ضربتُهم بالسيف ، فانتبهـوا من رَقْـدةٍ لم ينمها قبلَهُم أحـدُ
ومَنْ رَعَى غَنَماً في أرض مَسْبَعةٍ ونـام عنها تـولّى رعيَها الأسَـدُ

---

(١) سقطت من م

(٢) الخبر مع الأبيات في تاريخ بغداد ٢٠٨/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣/٦ ، ووفيات الأعيان ١٥٣/٣ ، والبداية والنهاية ٧١/١٠

(٣) في تاريخ بغداد : « النجاد » . قارن بتاريخ بغداد ١٥٧/٢

(٤) س : « ركوية » ، د : « ركونة »

(٥) م ، د : « وخالفت »

(٦) كذا في الأصل ، وذكر هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٣/٦ ، وجاء فيه : « الحسن بن عقيل التبعي »

[شدة بطشه] أخبرنا أبو نصر القُشَيْري في كتابه ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ، نا عبد الله بن سلمة المؤدب[1] ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عَثّام يقول : قال إبراهيم الصائغ[2] :

لما رأيت العرب وصنيعها خفت ألا يكون[3] لله فيهم حاجة ، فلمّا سلّط اللّهُ عليهم أبا مسلم رجوتُ أن يكون لله فيهم حاجة .

قال علي : كان يقال : مَا انتقم اللّهُ لقوم إلّا بشرٍّ منهم .

[من أخباره في تاريخ مرو] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السّياري قال : قال جدي أحمد بن سيار[4] نا الحسن بن رشيد العَنْبري قال : سمعت يزيد النَّحْويّ يقول :

أتاني إبراهيم فقال لي : ما تَرَى ما يعمل هذا الطاغية[5] ؟ إنّ الناس معه في سَعَةٍ غيرَنا ـ أهلَ العلم ـ ؟ قال : قلت : لو علمتُ أنّه يصنع بي إحدى الخَصْلَتين لفعلتُ ؛ إن أمرت ونهيت يقبل منا ، أو يُقتلنا[6] ، ولكني أخاف أن يَبْسُطَ علينا [العذاب] ، وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السِّياط . فقال الصائغ : لكنّي لا أنتهي عنه . قال : فذهب إبراهيم فدخل على أبي مسلم ، فأمره ، ونهاه ؛ فقتله[7] .

قال : وسمعت الحسن بن رشيد يقول : سمعت النعمان يقول : أنا حدثت إبراهيم الصائغ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ[8] :

« سيّدُ الشهداء حمزةُ ، ثم رجل قام إلى إمامٍ جائرٍ ، فأمرَه ونهاهُ ، فقتله على ذلك »

٩٦/ب / قال : ونا الحسن[9] بن رشيد قال :

دعا أبو مسلم الناس إلى البيعة ، فدعا الصائغَ ، فقال له : بايع طوعاً غيرَ كاره ، فقال الصائغ : لا بل كُرْهاً غير طائع . قال : فكيف بايعت لنصرِ بن سيّار ؟ قال : إنّي

(١) م : « المؤذن »
(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٣/٦ ، وتاريخ الإسلام ٣٢٤/٥
(٣) س : « تكون »
(٤) أقحم بعدها في الأصل : « الحسين بن حريث » ، ولا موضع له لأن أحمد بن سيار روى الخبر عن الحسن بن رشيد العنبري في « تاريخ مرو » ، قارن بسير أعلام النبلاء ٥٣/٦ ، وتاريخ الإسلام ٣٢٤/٥
(٥) د : « تعمل هذه الطاغة » ، س : « تعمل هذا الطاعة » ، م : « تعمل هذه الطاغية »
(٦) س ، م : « يقيلنا »
(٧) في الأصل : « فقبله » ، وما أثبته من سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام . وقارن بما قاله ابن كثير في البداية والنهاية ٦٨/١٠
(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٢٦٤)
(٩) س ، د : « الحسين »

لم أسأل عن ذلك ، ولو سئلت لقلت .

قال أحمد بن سيار : وذكر يعمر بن بشر قال : كتب إبراهيم الصائغ إلى أبي مسلم[١] بكتاب يأمره، وينهاه ـ وذكر أنه كان بينه وبين أبي مسلم[٢] اجتماع أيام دعوته، وأنّ أبا مسلم وعده القيامَ بالحق ، والذبَّ عن الحُرَم أيام دولة بني أمية ، فلما ملك أبو مسلم ، وبسط يدَه دخل عليه إبراهيم الصائغ فوعظه ، ونهاه ـ فقال أبو مسلم : يا إبراهيم ، أين كنت عن نصر بن سيّار وهو يتّخِذُ زِقاقَ الذهب للخمر ، فيبعث بها[٣] إلى الوليد بن يزيد ؟ فقال إبراهيم : إني كنت معهم[٤] أخشى ، وأنت وعدتني أن تعمل بالحق ، وأن تقيمَه . فكَفّ عنه أبو مسلم . وكان إبراهيم يُظْهِر مخالفتَه إياه ، ومع ذلك لا يدعُ ما يمكنه

قال : ونا ابن سيار ، نا العلاء بن الحسين ، حدثني أخي علي بن الحسين والقُدَيْدي[٥] جميعاً يذكران ، عن الحسن[٦] قال :

رأيت فيما يرى النائم كأني أدخلتُ موضعاً واسعاً ، وإذا رجل على السرير قاعد ، وإذا رجل يقلى بين يديه . قال : [٧ فقلت : من هذا ؟ قال : قيل : إن ذا يزيد النحوي ، وهذا أبو مسلم يقلى بين يديه . قال ٧] : قلت : فما حال إبراهيم الصائغ ؟ قال : ذاك في أعلى عليين ، من يصل إليه ؟!

قال الحسن : وقيل لي في المنام : إن هذا الرؤيا الذي رأيته رآه كل[٨] صالح في كور خراسان . فكان يجيئنا بعد ذلك أن ببلخ رجلاً رأى هذا[٩] الرؤيا ، وبسمرقند ، وجوزجان وكُوَرخراسان

[استهانته بأبي جعفر]

أخبرنا[١٠] أبو القاسم النسيب ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، نا أحمد بن عباد[١١] ، نا محمد بن سَلام الجُمَحيّ قال[١٢] :

---

(١) بعده في د ، س : « وبينه اجتماع أيام دعوته » .

(٢) م : « بين أبي مسلم وبينه » .

(٣) د ، س : « به » .

(٤) سقطت من د .

(٥) د : « القدندي » .

(٦) في د ، س : « أبي الحسين » ، وفي م : « أبي الحسن » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) م : « رجل » .

(٩) د : « هذه » .

(١٠) ليس الخبر التالي في م .

(١١) د : « عباس » .

(١٢) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤/٦ .

دخل أبو مسلم على أبي العباس ، فسلّم عليه ، وعنده أبو جعفر ، فقال له : يا أبا مسلم ، هذا أبو جعفر ! فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا موضع لا يُؤَدّى فيه إلا حقُّك[١] .

[كتابه إلى المنصور حين استوحش منه]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ عليّ إسناده ، أنا محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا القاضي أبو الطيّب الطَّبَري

قالا : نا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن يحيى الصُّولي ، نا المغيرة بن محمد ، حدثني محمد بن عبد الوهاب ، حدثني علي بن المعافى قال :

كتب أبو مسلم إلى المنصور حين استوحش منه : أمّا بعدُ ، فقد كنتُ اتّخذتُ أخاكَ إماماً ، وجعلتُه على الدين دَليلاً لقرابته ، والوَصِيّة التي زَعَم أنّها صارتْ إليه ، فأَوْطَأني[٣] عَشْوة الضلالة ، وأَوْهَقَني[٤] في ـ رِبْقة الفتنة ، وأمرني أن آخذ بالظِّنَّة ، وأقتل[٥] على التُهمة ، ولا أقبلَ المَعْذِرة ؛ فهتكتُ بأمرهِ حُرُمات حكم الله صيانتها ـ [٦]وفي رواية الطبري : حَتَم[٧] اللّهُ صونَها[٦] ـ وسفكتُ دماءً فَرَضَ اللّه حقنَها ، وزَوَيْتُ الأمرَ عن[٨] أهلِه ، ووضعته منه في غير محلّه . فإن يعفُ اللّه عنّي فبفضلٍ منه ، وإن يعاقبْ فبما كسبتْ يدايَ ، وما الله بظلّامٍ للعبيد[٩] ـ ثم أنساه الله هذا حتى جاءه حَتْفُ أنفه ، فقتله .

ثم صعد المنبر ، فذكر مثل المتقدم فيما ذكر

[٦]وقال الجازري[٦] : قال المعافى : قول هذا القائل : « حتى جاءه حَتْفُ أَنفه[١٠] . . » ينبغي أن يكونَ على قول أهلِ العلم خطأً من قائله ، وذلك أنهم ذكروا

(١) في النسختين : « حقا » ، والصواب من عيون الأخبار والسير .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٩/١٠ .

(٣) في تاريخ بغداد : « أوطأبي » ، في اللسان : « العَشْوة والعُشْوة والعِشْوة : ركوب الأمر على غير بيان . وأوطأني عشوةً : لَبس علي ، والمعنى فيه أنه حمله على أن يركب أمراً غير متبين الرشد فربما كان فيه عطبه . وأصله من عشواء الليل » .

(٤) د : « أرهقني » . الوَهَق : الحبل المغار يرمى فيه أنشوطة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان . وأوهق الدابة : فعل بها ذلك . والرِّبقة ـ بفتح الراء وكسرها ـ في الأصل : عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها . وفي حديث حذيفة : من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه . اللسان : « ربق ، وهق » .

(٥) د ، س : « أقبل » . الظِّنَّة : التهمة .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) د : « ختم » .

(٨) س : « على » ، زَوَيْتُ الشيءَ : جمعته وقبضته . وزَوَى عنّي الأمر : صرفَه .

(٩) س ، د : « هذا قول القائل » .

(١٠) في الأصل : « حتف الله » ، تصحيف .

أنّه يقال لمن لم يقتلْ ومات على فراشِه : مات حَتْفَ أنفه ، ومات حَتْف أَنْفَيْه . وذكر بعض المتقدمين في علم اللغة وأهل المعرفة بالعربية : أنّ هذا مما أتى في ألفاظ معدودة تكلّم بها النبيُّ صلّى اللّهُ عليه وسلم[١] ، لم يجدوا سابقاً إليها غيره . وأبو مسلم على هذا لم يأته حتف أنفه ، وإنما حان بسيئاته عظيم جنايته على نفسه ، وتعرضه لما لا قبل له به ، وطمعه في الأمر ما الخوف منه أولى به ، فتوجه إلى جبار من الملوك قد وتَرَه ، وأسرف في خطابه الذي كاتبه به ، مع ما كان منه مما اضطغنه هذا الملك عليه ، واسترسل في إتيان حضرته ، وأضاع وجه الحزم ، واستأنس لدخصم ، وسلّم عدته التي يحمي بها نفسه إلى من أتى عليها ، وفجعه بها ، فقتله أفظع قتلة ، فكيف يقال فيه : جاءه حتفُ أنفِه مع ما بينا من معنى هذه الكلمة ، واختصاصها بما تختص به ، ويُبَيِّنُ أنّ قولَهم مات حتف أنفه مخالفٌ في المعنى قولَهم قُتِل قولُ السموءل بن عادياء : [من الطويل]

وما مات مِنّا ميت حتفَ أَنْفِه ولا طُلّ منا حيثُ كان قَتِيل

وهذا في دلالته على الفصل بمنزلة قول العامة : مات فلان على فراشه ، ليفصلوه ممن قتل ، ولو كان هذا القائل قال في هذا الموضع : حتى جاء حتفه أو حينه أو حتف نفسه ، أو ما أشبه هذا من الألفاظ المنمَّة عن هذا المعنى وصل إلى بغيته ، فأصاب في العبارة عما قصد له ، وسلم من تخطئة أهلِ العلم له .

[خبره مع المنجم]

أخبرنا[٢] أبو طاهر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله السِّنْجي المؤذن الخطيب بمرو ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذن النيسابوري ، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن المزكي إملاءً[٣] ، أنا محمد بن أحمد بن حماد ، أنّ أبا العباس المُرْهِبي أخبره قال : وأخبرني أحمد بن علي الكاتب الكبير قال : قرأت في كتاب الدولة :

أنّ أبا مسلم حج ، فلما بلغ الحيرة قيل[٤] له : إن هاهنا نصرانياً قد أتى له مائتا سنة ، وعنده علم من العلم الأول . فأتى به ، فقال لأبي مسلم : قد نعمت[٥] بالكفاية ولم تألُ[٦] في العناية ، وقد بلغت النهاية[٧] ، أحرقت نفسك ، وشتتّ أمرَكَ ، وكأن قد

---

(١) بعده في س : « يتلوه بعد قائمة : لم يجدوا سابقاً إليها غيره » ، وما يلي هذا الرقم من كلام المعافي أثبتته النسخ كلها في آخر الخبر . وانظر ص٤٠٢ هـ٥

(٢) ليس الخبر التالي في م .

(٣) سقطت اللفظة من د .

(٤) س : « قال » .

(٥) س : « قمت » .

(٦) س : « تنال » .

(٧) د : « العناية » .

عاينت قتلك . فاغتم أبو مسلم ، فقال له : لم تؤت من حزم وثيق ، ورأي أنيق ، ولا من تدبير نافع ، ولا من سيف قاطع ، ولكن ما استجمعَ من أحد أملُه إلا أسرع في تفريقه أجلُه . قال : فكلمه بكلامٍ آخر ، فقال له النصراني : التقدير[١] في يدي من يبطل معه التدبير .

فانصرف أبو مسلم وكان من أمره ما كان[٢]

[من خبره في تاريخ خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي بن أحمد / ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران الأُشْناني ، نا أبو عمران موسى بن زكريا ، نا خليفة بن خيّاط قال[٣] :

٩٧/أ سنة سبع وثلاثين ومائة ـ فيها وجه أبو جعفر أبا مسلم إلى عبد الله بن علي ، فالتقوا بنصيبين في جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين ومائة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم انهزم عبد الله بن علي ، فأتى البصرة ، وبعث أبو جعفر إلى أبي مسلم أن احتفظ بما في يديك ، فغضب أبو مسلم ، وتوجّه إلى خراسان ، فبعث أبو جعفر سلمة بن سعيد بن جابر ـ وكان صهر أبي مسلم ، كانت خالته تحت أبي مسلم ـ فلحق أبا مسلم قبل أن يدخل الرَّيّ ، فسأله القدوم على أبي جعفر ، فقدم معه ، وأبو جعفر بالمدائن ، فقتله أبو جعفر بالرُّومية ، وذلك يوم الأربعاء لأربعٍ بقين من شعبان سنةَ سبع وثلاثين ومائة

وقال خليفة : فسمعت يحيى بن المسيّب قال : قتله وهو في سرادقات[٤] ، ثم بعث إلى عيسى بن موسى ، فأعلمه ذلك ، وأعطاه الرأسَ والمال ، فخرج به ، ونثر الأموال ، فتشاغلوا بها .

ويقال : بعث أبو جعفر جرير بن يزيد بن عبد الله إلى أبي مسلم

قال الأُشْناني : هذه الأوراق، وجدته مما قد سقط من كتابي، لم يكتبه الوراق الذي كتب كتابي ، وقد قرىء على أبي عمران ، ولم أسمعه فيها سمعته منه ، وقد سمعه منه غيري[٥] : فلما صار أبو مسلم بحلوان جرت بينه وبين أبي جعفر رُسُل . فمن كُتُبِ أبي جعفر إلى أبي مسلم :

أما بعد ؛ فإنه يَرِينُ على القلوب ، وتطبع[٦] عليها المعاصي ، فقعْ أيّها الطائرُ ،

(١) سقطت من د .

(٢) بعده في س : « يتلوه قبله بورقتين : أنا أبو غالب محمد بن الحسن » . وهذا يعني أن الوريقة المستدركة تنتهي في هذا الموضع .

(٣) تاريخ خليفة ٤١٥ « عمري » ، وفيه خلاف في الرواية ، وبعضه من طريق خليفة في سير أعلام النبلاء ٦٧/٦ .

(٤) في السير : « في سرادقاته ـ يعني الدهليز » . وفي م : « سرادقان » .

(٥) ليس ما يلي في تاريخ خليفة ، وقد رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٧/٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦٨/١٠ .

(٦) في السير و « د » : « يطبع » .

وأَفِق أيّها السكران ، وانتبَهْ أيّها الحالِم ، فإنك مغرورٌ بأضغاثِ أحلامٍ كاذبةٍ ، وفي بَرْزَخٍ دنيا قد غرّتْ قبلك ، وسُحِر بها سوالِفُ القرون ، فهل﴿ تُحِسُّ مِنْهم مِنْ أَحَد أو تسمعُ لهم رِكْزًا[١] ﴾ ، وإنّ الله تعالى لا يُعْجِزه مَنْ هَرَب ، ولا يفوتُه من طلب . ولا تغترّ[٢] بمن معك من شيعتي ، وأهل دعوتي ، فكأنهم[٣] قد صاولوكَ إن[٤] أنت خلعتَ الطاعة ، وفارقتَ الجماعة ، فبدا لَكَ عند ذلك مِنَ اللّه ما لم تكنْ تحتسبُ[٥] . فمهلاً مهلاً ، احذَرِ البَغْيَ أبا مسلم ؛ فإنّه مَنْ بَغَى واعتدى تَخَلّى اللّهُ عنه[٦] ، ونصر عليه من يصرعُه باليدين والفم[٧] . واحذر أن تكون سُنّةً في الذين خَلَوْا من قبلُ ، فقد قامت الحجة . أعذرتُ[٨] إليك ، وإلى أهل طاعتي فيك . قال الله تعالى : ﴿ واتْلُ عليهم نَبأَ الذي آتَيْناهُ آياتِنا فانْسَلَخَ مِنْها ، فأَتْبَعَهُ الشيطانُ ، فكان مِنَ الغَاوِين ﴾[٩] .

[كتاب أبي مسلم إلى أبي جعفر]

فأجابه أبو مسلم : أما بعدُ ، فقد قرأتُ كتابك ، فرأيتُكَ فيه للصواب مُجانِباً ، وعن الحقِّ حائداً ، إذ تضرب فيه الأمثالَ على غير أَشْكالِها ، وتضرب لي فيه آياتٍ منزّلةً من الله في الكافرين ، وما يَسْتَوي الذين يَعْلَمون والذين لا يَعْلَمون . وإنّي والله ما آنسخلتُ من آياتِ الله ، ولكني يا عبد الله بن محمد كنتُ رجلاً متأوِّلاً فيكم من القرآن آياتٍ أُوجِبَتْ لكم بها الولايةُ والطاعة ، فأتممت[١٠] بأخوين لك من قبلك ، ثم بك من بعدهما ؛ فكنتُ لهما شيعة متديناً أحسبني هادِياً[١١] ، وأخطأتُ في التأويلِ ، وقديماً لعَمْري ما أَخْطَأَ المتأولون ، المُريدون بذلك وَجْهَ الله تعالى ، المبتغون إقامةَ حُكْم الله سبحانه ، وفيها أنزل الله سبحانه من القرآن : ﴿ وإذا جاءَكَ الذين يُؤْمِنونَ بآياتِنا فَقلْ سَلامٌ عَلَيْكُم ﴾ ، إلى قوله : ﴿ فإنّه غَفُورٌ رَحِيم ﴾[١٢] .

---

(١) بعض الآية ٩٨ من سورة مريم ١٩ ، وتمامها : ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تُحِسُّ . . ﴾ . الركز : الصوت الخفي .

(٢) س : « تغرر » ، م : « تغترر » .

(٣) م : « فإنهم » .

(٤) م : « إذ » .

(٥) اقتباس من الآية ٤٧ من سورة الزمر ٣٩ ، وتمامها : ﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثلَه معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ، وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ﴾ .

(٦) د ، س : « منه » .

(٧) كذا في الأصل . وفي سير أعلام النبلاء والبداية والنهاية : لليدين والفم وهو الصواب .

(٨) د : « اعتذرت » ، وفي المثل : « وقد أعذر من أنذر » .

(٩) سورة الأعراف ٧ آية ١٧٤ .

(١٠) م : « وأتممت » .

(١١) د ، س : « أحسن » ، وهادياً هنا بمعنى مهدي ، قال الحطيئة : « واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي » .

(١٢) سورة الأنعام ٦ آية ٥٤ .

[كتاب آخر لأبي مسلم]

قال : وكتب إليه أبو مسلم أيضا[١] :

فأما بعد فإني كنتُ اتَّخَذْتُ أخاكَ إماماً ودَلِيلاً على ما افترض الله سبحانه على خلقه ، فتبع فيّ الفتنة ، واستجهلني بالقرآن يحرِّفُه عن مواضعه طَمَعاً في قليلٍ من الدنيا زائلٍ ، ومَثَّلَ لي الضلالةَ في صورةِ الهُدَى ، وأَمرني أنْ أُجَرِّد السيفَ ، وأقتل بالظِّنَّة ، وأقدم بالشبهة ، وأرفعَ الرَّحْمَةَ ، ولا أَقبلَ العُذْرَ / ٩٧/ب فينتقم عندي البريء[٢] والسقيم[٣] ، وَوَتَرْتُ أهلَ الدُّنيا في طاعتِكم ، وتَوْطِئَةِ سلطانِكم حتّى عرَفَكم من كان يجهلُكُم ، وأطارَ غيركم من فوقكم الذل[٤] ، وركبتم بالظلم والعدوان . ثم إن الله سبحانه تداركني منه بالندم ، واستنقذَني بالتوبة ، فإن يعفُ ويصفحْ فإنه كان للأَوّابين غَفُورا .

فأجابه أبو جعفر[٥] :

[رد أبي جعفر]

أما بعدُ ؛ أيها المجرمُ العاصي ، فإنّ أخي كان إمامَ هُدَى ، يدعو إلى الله على بيّنَةٍ من الله ، فأوضحَ لك السبيلَ ، وحَمَلكَ فيها على المَنْهج ، فلو بأخي اقتديت ما كنتَ عن الحقّ حائداً ، وعن الشيطان وأمره صادراً ، ولكنّه لم يَسْنَحْ لك أمران[٦] إلّا كنتَ لأرشدهما تاركاً ، ولأغواهما موافقاً[٧] ، تقتل قتل الفراعنة ، وتبطش بطش الجبارين ، وتحكم بالجور حُكْمَ المفسدين[٨] . ثم إن من خِيَرتي[٩] ، أيها الفاسق ، أنّي قد وليتُ موسى بن كعب خراسان ، وأمرتُه بالمقام بنيسابور ، فإن أردتَ خراسان لقِيكَ دونها بمن معه من قوادي وشيعتي ، وأنا موجّه للقائِك أقرانك ، فأجمع كيدك وأمرك غيرَ مسدّدٍ ولا موفّق ، وحسب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل .

[مشورة أبي مسلم أصحابه]

فشاور أبا إسحاق المروزي فقال له : ما الرأي[١٠] ، هذا موسى بن كعب لنا دون خراسان ، وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا ، وقد أنكرت من كنت أثق به من أهل عسكري ؟ فقال لهُ : أيها الأميرُ ، هذا رجل يضطغن عليك أموراً متقدّمة ، عليك

---

(١) الكتاب في البداية والنهاية ٦٩/١٠ بخلاف في اللفظ .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « من البريء » .

(٣) سقطت من م ، د .

(٤) كذا في س ، د ، وفي م : « وأطأت عثرتكم من فوقكم الذل » .

(٥) رواها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٨/٦ .

(٦) م : « يسيح لك أمرين » ، د : « يسنح لك أمرين » .

(٧) في البداية والنهاية : « راكباً » ، وفي د : « ولأغراهما موافقاً » .

(٨) د : « المفسدين في الأرض » .

(٩) اللفظة غير تامة الإعجام في الأصل ، وأعجمت كما أثبتها في سير أعلام النبلاء ، وفي البداية والنهاية : « خبري » .

(١٠) زادت م : « عندكم » .

بنيسابور ، فلو كنت إذ ذاك هذا رأيك ، وواليتَ رجلاً من آل علي كان أقربَ إلى الحقّ ، ولو أنك قبلت توليته إياك خراسان والشام وغزوت الصائفة مُدّدتْ بك الأيام ، وكنت في فُسْحة من أمرك ، ووجهت إلى المدينة فاجتلبت رجلاً من بني فاطمة فنصبته إماماً ، فاستملت به[١] أهل خراسان ، وأهل العراق ، ورميت أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير . أتطمع أن تحارب أبا جعفر . [٢]ثم تقوى به[٢] وأنت بحلوان وعساكره بالمدائن ، وهو خليفة مجمع عليه ؟ لبئس ما ظننتَ !

قال : ما الرأي ؟ فإن هذا قد فات . قال : الرأي ضيق ، وأمرك منتشر ، ولكن أقول على الاضطرار : أرى أن تكتب إلى قوادك وعمالك ، وتفعل كذا وكذا ـ أمر قد ذكره ـ قال : هذا رأي ، إن وافَقَنا عليه قوادُنا . قال : فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقةٍ من قوادك ؟ أنا استودعُك الله من قتيل !

وقال له أبو إسحاق : أرى أن توجه بي إلى أبي جعفر حتى أسألَه لك الأمانَ ؛ فإنّك منه على إحدى منزلتيْن ؛ إمّا صفح عنك ، وإمّا عاجلك ، وأنت على شُعْبة من عزِّك من قبل أن ترى المذلّةَ والصغارَ من أهل عسكرك ، فإما صِرْت في أيديهم أسيراً ، وإما قتيلاً[٣] يركضون برأسك إلى المدائن .

قال : وقدم عليه جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَلي ـ وكان واحد أهل زمانه ، وكان أبو مسلم يعرفه بخراسان ـ فقال : أيها الأمير ، ضربُ الناس عن عِرض أهـل[٤] هذا البيت ينصرف عـلى هذه[٥] الحـال؟! لا آمن أن يفسد مَنْ هنـاك، ومَنْ هنـا، وأن يقال : طلب بثأر قوم ثم نقض ، فيخالفك من تأمر الأمر[٦] ، ثم يبلغ بك ما تكره ، ولا أرى أن تتصرّف على هذه الحال .

[قدوم أبي مسلم على المنصور]

وسفرت بينه وبين أبي جعفر[٧] السفراءُ ، وأخذوا له الأمان ، فأقبل حتّى دخل على أبي جعفر ، وهو يؤمئذ بالرُّومِيّة من المدائن ، فأمر الناسَ فتلقوه ، وأَذِنَ له ، فدخل على دابته ، ورحّب به ، وعانقه ، وقال : كدتَ أن تخرجَ قبل أن أُفْضي إليك بما أريد ، قال : أتيت يا أمير المؤمنين ، فُمرْ بأمركَ ، قال : انصرف إلى منزلِكَ ، وضع ثيابَك ، وادخل الحمام ، واسترح يذهب عنك كلالُ السَّفَر . وجعل أبو جعفر ينتظر به الفُرَص .

(١) « به » في م فقط .
(٢-٢) سقط ما بينهما من م .
(٣) د : « أو قتيلاً » .
(٤) م : « عن أهل » .
(٥) د : « هذا » .
(٦) س : « يأمر الأمر » ، م : « الأمر بأمر » .
(٧) أقحم بعدها في د س : « مسلم » .

٩٨/أ قال : فأقام أياماً يأتي أبا جعفر في / كل يوم فيريه من الإكرام ما لم يُرِه قبل ذلك ، حتى إذا مضت له أيام أقبل على التجني عليه . فأتى أبو مسلم عيسى بن موسى فقال : اركب معي إلى أمير المؤمنين ، فإني قد أردت عتابه ، قال عيسى : تقدم حتى آتيك ، قال أبو مسلم : إني أخافه ، قال : أنت في ذِمّتي . وأقبل أبو مسلم ، فقيل له : ادخل ، فلما صار إلى الرُّواق الداخل قيل له : أمير المؤمنين يتوضأ ، فلو جلست . وأبطأ عيسى بن موسى عليه . وقد هيّأ له أبو جعفر عثمان بن نَهيك في عِدة فيهم[١] : شعيب بن رزاح[٢] . وتقدم أبو جعفر إلى عثمان فقال : إذا عاتبته[٣] فعلا له صوتي ، فاخرجوا[٤] . وعثمان وأصحابه في سترة من أبي مسلم .

والصواب : شبيب بن واج[٥] .

[خبر مقتله من طريق المعافى] أخبرنا أبو العز إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسنادَه ، أنا محمد بن الحسين ، نا المُعافى بن زكريا[٦] ، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة ، نا أبو العباس المنصوري قال :

لمّا قتل أميرُ المؤمنين المنصورُ أبا مسلم قال : رَحِمكَ الله أبا مسلم ، بايعتَنا وبايعناكَ ، وعاهدتَنا ، وعاهدناكَ ، ووفيتَ لنا ، ووَفَيْنا لكَ ، وإنّا بايعناكَ على أنّه
٩٨/ب لا يخرجُ علينا أحدٌ في هذه الأيامِ إلّا قتلناه ، فخرجتَ علينا ، فقتلناكَ / .

ولمّا أمرَ المنصورُ بقتله ، وقد دسّ له رجالاً[٧] من خاصته ، وقال لهم : إذا سمعتم تصفيقي فاضربوه . فضربه شبيب بن واج[٨] ، ثم ضربه القوادُ . فدخل عيسى بن موسى ، وقد كان كلّم المنصورَ في أمره ، فلمّا رآه قتيلاً استرجع ، فقال له المنصور : أحمدِ الله ، فإنك هجمت على نعمةٍ ولم تهجمْ على مُصيبة . فقال أبو دُلامة : [من الطويل]

---

(١) م : « منهم » .

(٢) م : « وراح » ، س : « رواح » ، وسيذكر ابن عساكر الصواب .

(٣) م : « عاتبت » .

(٤) في النسخ : « فلا تخرجوا » ، ولا يصح .

(٥) بعده في س : « يتلوه : أنا أبو العز إذناً ومناولة » ، وفيها وفي باقي النسخ بقية تعقيب المعافى بن زكريا على قول القائل : «حتى جاءه حتف أنفه» ، وموضعه حيث أثبته من الخبر في ص٣٩٧ . وسبب هذا الإقحام أن بقية تعقيب المعافي استدركت على وريقة ألحقت بالأصل ونبه عليها في هامش الأصل بـ : « يتلوه بعد قائمة : لم يجدوا سابقاً إليها غيره » ، ولأن النساخ المتاخرين لم يعرفوا الموضع الصحيح لهذه الوريقة المستدركة فقد أثبتوا ما جاء فيها في نهاية الخبر سبقه التنبيه في س ، وأدرج من غير تنبيه في د ، م .

(٦) الجليس الصالح ١/٤٠٤ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/٦٩ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٠/٧٠ ، وسيلي من طريق الخطيب ، وانظر الطبري ٧/٤٨٨ .

(٧) د : « رجل » .

(٨) في الجليس : « داج » ، ومثله في تاريخ بغداد . قارن بالطبري ٧/٣٦٠ ، ٤٨٨ .

أبـا مسلمٍ مـا غـيَّرَ اللّه نِعْمَةً   علـى عبـده حتى يغـيِّرَهـا العبـدُ
أبـا مسلم خَوَّفْتَني القتـلَ فانتحى   عليـك بما خَـوَّفْتَني الأسـدُ الـوَرْدُ

[ومن طريق الخطيب]

أخبرنا أبو العزّ إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسنادَه ، أنا محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] قال : وأنا[2] القاضي أبو الطيب الطبري ، ومحمد بن الحسين الجازري

قالا : نا المعافى بن زكريا ، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي ، نا أبو العباس المنصوري قال :

لمّا قتلَ المنصورُ أبا مسلم قال : رحمكَ الله أبا مسلمٍ ؛ فإنّك بايعتَنَا وبايعناك وعاهدتَنا ، وعاهدناك ، ووفيتَ لنا ، ووفينا لَكَ . وإنّك بايعْتَنَا على أنّه مَنْ خرج علينا قتلناه ؛ وإنّك خرجتَ علينا ، فقتلناكَ ، وحكمنا عليكَ حكمك لنا على نفسك .

قال : ولمّا أراد المنصور قتله دسّ له رجالاً من القواد منهم شبيب بن واج[3] ، وتقدم إليهم فقال : إذا سمعتم تصفيقي فاخرجوا إليه ، فاضربوه . فلما حضر ، وحاوره طويلاً حتى قال له في بعض قوله : وقتلتَ وجوهَ شيعتنا : فلاناً وفلاناً ، وقتلتَ سليمان بن كثير وهو من رؤساءِ أنصارِ دولتِنا[4] ، وقتلتَ لا هِزاً ، قال : إنّهم عَصَوْني فقتلتهم ، وقد كان قبل ذلك قال المنصور له : ما فعل سيفان بلغني أنك أخذتها من عبد الله بن علي ؟ فقال[5] : هذا أحدهما يا أمير المؤمنين ـ يعني السيف الذي هو متقلده[6] ، قال : أَرِنيه . قال : فدفعهُ إليه ، فوضعه المنصور تحت مصلاه ، وسكنت نفسُهُ . فلما قال ما قال ، قال[7] المنصور : يا لَلْعجب ! أتقتُلُهم حين عصَوْكَ ، وتعصيني أنت[8] فلا أقتلك ؟! ثم صفّق ، فخرج القوم ، وبدرهم إليه[7] شبيب ، فضربه ، فلم يزد على أن قطع حمائلَ سيفه ، فقال له المنصورُ : اضربْه ، قطعَ الله يدك[9] ، فقال أبو مسلم : يا أمير المؤمنين ، استبقني لعدوِّك ، قال : وأيُّ عدوٍّ أعدى لي منكَ ؟! اضربوه ، فضربوه بأسيافِهم حتى قطعوه إِرْبَاً إِرْبَاً[10]، فقال المنصور : الحمدُ لله الذي أراني يومك يا عدوَّ الله .

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٩ واللفظ للخطيب ، والجليس ١/٤٠٤ .
(٢) د : « نا » .
(٣) في تاريخ بغداد : « داج » .
(٤) في تاريخ بغداد : « أنصارنا ودولتنا » .
(٥) تاريخ بغداد : « قال » .
(٦) في تاريخ بغداد : « متقلد به » .
(٧) سقطت من د .
(٨) سقطت من س .
(٩) م : « يديك » .
(١٠) الإِرْبُ : العُضْو ؛ يقال : قطعته إِرْباً إِرْباً ، أي عُضْواً عضواً .

واستؤذن لعيسى بن موسى ، فلما دخل ورأى أبا مسلم على تلك الحال ـ وقد كان كلم المنصور في أمره لِعنايةٍ كانت منه به ـ استرجع ، فقال له المنصور : احمد الله ؛ فإنّك إنما هجمتَ على نعمةٍ ، ولم تهجُمْ على مصيبةٍ . وفي ذلك يقول أبو دُلَامة :

أبا مُجْرِمٍ ما غيّرَ اللّه نعمةً   على عَبْدِه حتّى يغيِّرَها العبدُ
أبا مجرمٍ خوَّفْتَني القتلَ فانتحى   عليك بما خوَّفْتَني الأسدُ الوَرْدُ

[بين أبي جعفر ونصر بن مالك]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة[1] قال : سمعت الرِّيَاشيّ يقول :

كان نصر بن مالك على شُرْطَة أبي مُسْلِم ، فلما جاءه أمرُ أبي جعفر بالقدومِ عليه استشاره ، فنهاه عن ذلك ، وقال : لا نأمنه عليك ، فقال له أبو جعفر : استشارك [2]أبو مسلم[2] في القدوم عليّ فنهيته ! فقال : نعم ، قال : وكيف ذلك ؟ قال : سمعتُ أخاكَ إبراهيم الإمام يحدّثُ عن أبيه قال : لا يزالُ الرجلُ / يُزَادُ[3] في رأيه ما نصحَ لمن استشاره ، وكنتُ له كذلك ، وأنا اليوم لك كما كنت له . ٩٩/أ

[خطبة المنصور بعد قتل أبي مسلم]

أخبرنا أبو العز السُّلَمي إذناً ومناولةً وقَرَأ عليَّ إسنادَه ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا [4]وأخبرنا أبوا الحسن قالا : ثنا ـ وأبو النجم ، أبنا ـ أبو بكر الخطيب[5] ، أنا القاضي أبو الطيب الطبري ، ثنا المعافى بن زكريا[4]

نا الصولي ، نا الغَلَابي ، نا يعقوب بن جعفر ، عن أبيه قال :

خطب الناس المنصور بعد قتل أبي مسلم ، فقال :

أيها الناس ، لا تُنَفِّرُوا أطرافَ النِّعْمة بقلة الشكر فَتَحُلَّ بكم النِّقْمة ، ولا تُسِرُّوا غشَّ الأَئِمّةَ ؛ فإنّ أحداً لا يسر مُنْكَراً إلا ظهر في فَلَتاتِ لسانه ، وصَفَحاتِ وجهه ، وطَوالِع نظره . وإنّا لن نجهلَ حقوقَكم ما عَرَفْتُم حقّنا ، ولا ننسى الإحسانَ إليكم ما ذكرتم فضلَنا ، ومَنْ نازَعَنا هذا القميصَ أوطأنا أمَّ رأسِه خبيءَ هذا الغِمْد ، وإنّ أبا مسلم بايع لنا على أنّه مَنْ نكَثَ بيعتنا ، وأضمر غِشّاً لنا فقد أباحنا دَمَه ، ونكثَ ، وغَدَرَ ، وفجر ، وكفر ، فحَكَمْنا عليه لأنفسنا حُكْمَهُ على غيره لنا .

[الخطبة من طريق المعافى]

أخبرنا أبو العز إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسنادَه ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن يحيى الصولي ـ بإسنادٍ لم يحضُرْني في هذا الوقت ذكره بخبر المنصور وقتله أبا مسلم ، ثم حدثنا أيضاً بإسنادٍ هذه صفته ـ قال :

---

(١) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١/٣٠ .
(٢-٢) سقط ما بينهما من د ، م .
(٣) س ، م : « يزداد » .
(٤-٤) ما بينهما في م فقط .
(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢١٠ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٠/٧١ ، وانظر جمهرة خطب العرب ٣/٣٢ .

خطب المنصور الناس بعد مقتل أبي مسلم فقال : أيها الناس ، لا تخرُجوا من أُنْس الطاعة إلى وَحْشةِ المَعْصية ، ولا تَمْشُوا في ظلمة الباطل بعد سعيكم في ضياء الحقِّ ، إنّ أبا مسلم أحسن مبتدئاً ، وأساء مُعْقِباً ، وأخذ من الناس بنا[١] أكثر ممّا أعطانا ، ورجح قبيح باطنِه على حُسْن ظاهره ، وعلمنا من خبث سريرته ، وفساد نيته ما لو علمه اللائم لنا فيه لعَذَرَنا في قتله ، وعنَّفَنا في إمهاله ، وما زال ينقض بيعته ، ويخفِرُ ذمّته حتى أحلّ لنا عقوبَتَه ، وأباحَنا دَمَه ، فحكمْنا فيه حكمَه في غيره ، ولم يمنعْنا الحقُّ له من إمضاءِ الحقِّ فيه . وما أحسن ما قال النابغة الذُّبْياني للنعمان[٢] : [من البسيط]

فمَنْ أطاعَكَ فانفعه[٣] بطاعتِه   كَما أطاعَكَ وادْلُلْهُ على الرَّشَد
ومَنْ عَصَاك فعاقِبْه مُعَاقبةً   تَنْهى الظلومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَد[٤]

ثم نزل .

[قول ابن المبارك في أبي مسلم والحجاج]

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن بن أبي القاسم المذكر ، نا أحمد بن الخضر ، نا محمد بن عبده ، حدثني[٥] محمد بن الحارث قال : سمعت حفص بن حميد قال[٦] :

قيل لعبد الله بن المبارك : أبو مسلم كان خيراً أو الحجاجُ ؟ قال : لا أزعمُ أنّ أبا مسلم كان خيراً مِنْ أَحَدٍ ، ولكن الحجاجَ شرٌّ منه .

[مدة سلطته]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٧] ، أنا الحسين بن محمد ـ أخو الخلّال ـ نا عبد الرحمن بن محمد الأَسْتَراباذي في كتابه قال : سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري[٨] يقول :

ظهر أبو مسلم لخمسٍ بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة ، ثم سار إلى أمير المؤمنين أبي العباس سنة ست وثلاثين ومائة ، وقتل في سنة سبع وثلاثين ومائة ، وبقي أبو مسلم فيما كان فيه ثمانيةً وسبعين شهراً غير ثلاثة عشر يوماً .

[تاريخ مقتله]

قال[٩] : وأنا الحسن بن أبي بكر قال : كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري[١٠] يذكر أنّ أحمد بن

(١) سقطت من م .
(٢) ديوان النابغة ١٣ .
(٣) في الديوان : « أطاع فأعقبه » .
(٤) الضَّمَد : شدة الغضب والحقد .
(٥) م : « حدثنا » .
(٦) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧١/١٠ .
(٧) تاريخ بغداد ٢١٠/١٠ ، وانظر تاريخ وفاته من طريق الزيادي في سير أعلام النبلاء ٧١/٦ .
(٨) زاد في تاريخ بغداد : « بها » .
(٩) يعني الخطيب .
(١٠) اضطرب إعجام اللفظة في الأصول ، والصواب ما أثبتناه من تاريخ بغداد ، فهو : الجوري ـ بضم الجيم =

حمدان بن الخضر أخبرهم ، [قال] : نا أحمد بن يونس الضبي ، نا أبو حسان الزيادي قال :

سنة سبع وثلاثين ومائة فيها قتل (١ أبو مسلم لخمسٍ ليالٍ بقين من شعبان ـ ويقال(٢) : لليلتين بقيتا منه .

قال : ونا ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال(٣) :

٩٩/ب وقتل أبو مسلم يوم / الأربعاء لسبع ليالٍ خلون من شعبان في هذه السنة ـ يعني سنة سبع وثلاثين ومائة .

قال : وأنا علي بن محمد السِّمْسار ، أنا عبد الله بن عثمان الصفّار ، نا عبد الباقي بن قانع قال :

سنة سبع وثلاثين ومائة ـ فيها قَتَلَ١) المنصورُ أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم بالمدائن .

قال : وأنا الحسين بن محمد المؤدب(٤) ، أنا أبو سعد الإدريسي في كتابه قال : سمعت محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن سهل يقول :

قتل أبو مسلم سنة أربعين ومائة .

قال : وأخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد(٥) بن سليمان الحافظ ببخاري قال :

قُتِلَ أبو مسلم صاحب الدولة ببغداد في سنة أربعين ومائة .

قال الخطيب : بالمدائن قتل لا ببغداد .

[ما رأى رجلٌ بعد قتل أبي مسلم إبراهيم الصائغ]

أنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان ، أنا علي بن محمد بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني دارم بن إبراهيم ، عن علي بن حسين بن واقد ، عن أبيه قال :

لما قتل أبو مسلم إبراهيم الصائغ ، أحببتُ أنْ أراه في المنام ، فرأيته ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي مغفرةً [ما] بعدها مغفرة ، قلت : فأين يزيد النحوي ؟ قال : أيهات ! هو أرفع مني بدرجات ، قلت : لم ، وقد كنتما لقراءة القرآن ؟! قال : فرأيت في منامي رجلاً على مقلاةٍ على النار يقلى ، فقلت : من هذا ؟ فقال : أبو مسلم .

= وفي آخرها الراء ـ نسبة إلى جور محلة بنيسابور . انظر الأنساب ٣/٣٥٨ ـ ٣٦٠ .

(١ـ١) سقط ما بينهما من م .

(٢) في س : « وبقي » ، ومثله في د من غير إعجام .

(٣) المعرفة والتاريخ ١/١١٩

(٤) م : « المؤذن » .

(٥) ليست : « ابن محمد » في التاريخ .

قال علي : فأخبرني بعض أهل بيتي ، عن أبي قال :

قيل لي في منامي : إنه سيُرى في كل بلدٍ من خراسان مثل ما رأيت في هذه الليلة .

عبد الرحمن بن مُسَلَّم

حدث عن واقد بن عبد الله البصري .

روى عنه إبراهيم بن محمد المَرْوَزِيّ .

[حديث الستة أصحاب الشورى]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله القصار الكنداحي بقراءتي عليه ، قلت له : أخبركم[1] عبدُ الرحمن بن عبيد الله الحربي ، أنا محمد بن الحسن المقرىء ، نا إبراهيم بن محمد المَرْوَزِيّ ـ بنيسابور ـ نا عبد الرحمن بن مسلم الدِّمشقي ، نا واقد بن عبد الله البصري ، عن مَعْمر ، عن الزُّهْري ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر قال[2] :

لما طُعِن عمر وأمرَ بالشورى دخلتْ عليه حفصةُ ابنتُه ، فقالت له : يا أبتِ[3] ، إن الناسَ يزعمون أنّ هؤلاء الستة ليسوا برضىً ، فقال : سنِّدوني ، سَنّدوني . فلمّا سنّدوه قال : ما عسى أن يقولوا[4] في علي بن أبي طالب ؟ سمعت النبيَّ ﷺ يقول له : « يا عليُّ ، يدُكَ في يدي يومَ القيامة ، تدخلُ معي حيثُ أدخل » . ما عسى أن يقولوا[4] في عثمان بن عفان ؟ سمعتُ النبيَّ ﷺ [5]يقول : « يومَ يموتُ عثمان تصلي عليه ملائكةُ السماء » . قلت : يا رسول الله ، لعثمان خاصةً ، أمْ للناسِ عامة ؟ قال : « لعثمان خاصة » . ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعتُ النبيَّ ﷺ[5] ليلةً وقد سقط رحلُه يقول : «من يسوّي لي رحلي وله الجنة» . فبدر[6] طلحةُ حتى سوّى رحلَه ، فقال له النبي ﷺ : « يا طلحةُ ، هذا جبريل يقرئك السَّلامَ ، ويقول لك : أنا معك يوم القيامة حتى أنجيّكَ مِنْ أهوالِها » . ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي ﷺ وقد نام ، فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ ، فقال له النبي ﷺ : « يا أبا عبد الله ، لم تزل ؟ » قال : لم أزلْ ، بأبي وأمي ، قال : « هذا جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أنا معك يوم القيامة حتى أذبَّ عن وجهك شرر جنهم » . ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعتُ النبيَّ ﷺ يومَ بدرٍ وقد أوتر قوسه

---

(١) د ، س : « أحدثكم » .

(٢) رواه الخطيب في تلخيص المتشابه ٣٧/١ ، وابن عساكر في التاريخ (عبد الله بن مسعود ـ عبد الحميد بن بكار) ص١٤٩ من غير هذا الطريق في أخبار : « عبد الله بن مسلم القرشي » .

(٣) م : « يا أبه » .

(٤) د ، س : « تقولوا » .

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من م .

(٦) س ، د : « فبدأ » .

١٠٠/أ أربعَ عَشْرَةَ مرّة يدفعها إليه/ ويقول : « ارمِ ، فَدَاك أبي وأمي » . ما عسى أنْ يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيتُ النبيَّ ﷺ وهو في بيت فاطمة ، والحسن والحسين يبكيان جوعاً ، ويتضوّران ، فقال النبي ﷺ : « مَنْ يَصِلهما بشيء ؟ » فأَطْلَع عبد الرحمن بن عوف بصحفةٍ ورغيفين[1] بينهما إهالة ، فقال النبي ﷺ : « كفاك الله أمرَ دنياكَ ، فأما آخرتُكَ فأنا لها ضامن » .

كذا قال . [٢]وهذا هو[٢] عبد الله بن مُسَلّم بن رُشَيْد الدمشقي الذي حدث بنيسابور ، وهو ضعيف . وشيخه واقد وإبراهيم الراوي عنه غير مشهورين ، والله أعلم .

عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة ، أبو المِسْوَر الزُّهْري المديني[3] الفقيه[*]

سمع سعدَ بن أبي وقاص ، وأبا رافع مولى رسول الله ﷺ ، وأباه المِسْوَر بن مَخْرمة .

روى عنه : الزُّهري ، وحبيبُ بنُ أبي ثابت ، وجعفرُ بن عبد الله بن الحكم ، وابنُه جعفر بن عبد الرحمن .

قدم الشام مع سعد بن أبي وقاص .

[حديث: ما من نبي بعثه الله..]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي

ح[4] وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أنا أبو عثمان[5] البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه

قالا : أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ـ وفي حديث زاهر : أنا البَغَويّ ـ نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كَيْسان ، عن الحارث[6] بن فُضَيْل ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن المِسْوَر ، عن أبي رافع ، عن عبد الله بن مسعود

(١) في الأصل : « ورغيفان » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) م : « المدني » .

(*) طبقات أهل المدينة ١١٤ ، وطبقات خليفة ٢٤٣ « عمري » ، وتاريخ خليفة ٣٠٣ « عمري » والتاريخ الكبير ٣٤٧/٥ ، والكنى لمسلم (ل١٠٨) ، والجرح والتعديل ٢٨٣/٥ ، وتهذيب الكمال (ل٨١٦) ، وتهذيب التهذيب ٢٦٩/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٩٨/١ .

(٤) سقط حرف التحويل من م .

(٥) سقطت : « أبو عثمان » من د .

(٦) م : « أبي الحارث » .

قال : قال رسول الله ﷺ(١) :

« ما مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللّهُ في أُمَّةٍ قبلي إلاّ كان له في أمته حَوَارِيٌّ(٢) وأصحاب ، يأخذون بسُنَّتِه ، ويقتَدُون به ، ثم يخلُفُ مِنْ بعدهم خَلْفٌ(٣) يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يُؤْمرون ، فمن جاهَدَهم بيده فهو مُؤْمنٌ ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمنٌ ، ومَنْ جاهدهم بقلبه فهو مُؤْمنٌ ، وليس وراءَ ذلك مِنَ الإيمان حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَل ـ وقال أبو المظفر : حبّة خَرْدَلٍ » .

قال : فحدثت بهذا الحديث عبدَ الله بن عمر ، فأنكره ، فقدِمَ عبدُ الله بن مسعود ، فأتينا نَعُودُه ، وعنده ابنُ عمر ، فسألته ، فحدّث ـ وقال زاهر : فحدثنا ـ الحديثَ كما حدثت به ابنَ عمر .

واللفظ لحديث البَحِيري .

ورواه الدَّراوَرْدي عن الحارث بن فضيل بهذا الإسناد نحوَهُ :

[الحديث من طريق آخر]

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا : أنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيْري ، أنا أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق(٤) ، أنا أبو عَوَانة ، نا الصَّاغاني ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا عبد العزيز بن محمد ، نا الحارث بن فضيل الخَطْمِيّ ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة ، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ ، عن عبد الله بن مسعود ، أنّ النبيَّ ﷺ قال :

« ما كان مِنْ نَبِيٍّ إلاّ وله حَوَاريون يَهْدُون(٥) بهَدْيه ، ويَسْتَنُّون بسُنَّته ، ثم يكون بعدهم خُلُوفٌ يقولون ما لا يفعلون ، ويعملون ما ينكرون ، من جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومَنْ جاهدهم بلسانِه فهو مُؤْمنٌ ، ومن جاهدهم بقلبِه فهو مؤمن ، ليس وراءَ ذلك مِنَ الإيمانِ مثقالُ حبّةٍ مِنْ خَرْدَل » .

ورواه عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المَخْرمي عن الحارث بن فضيل :

أخبرناه أبو المظفر بن القُشَيري ، أنا أبي(٦) أبو القاسم ، أنا أبو نُعَيْم الأسفرائيني ، نا أبو عوانة ، أنا أبو أمية ، أنا يعقوب بن محمد ، نا إسحاق بن جعفر(٧بن محمد ، نا عبد الله / بن جعفر٧) ، عن ١٠٠/ب

(١) أخرجه مسلم برقم (٨٠) إيمان ، وأحمد في المسند ٤٥٨/١ ، وصاحب الكنز برقم (٥٥٣٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٤٧/٥ ، والمزي في تهذيب الكمال (ل٨١٦) .

(٢) في الصحيح والمسند والكنز : « حواريون » .

(٣) الخَلْف : ـ بسكون اللام ـ هو الخالف بشرٌ ، وجمعه خُلُوف . وأما خلَف ـ بفتح اللام ـ فهو الخالف بخير .

(٤) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال (ل٨١٦) .

(٥) كذا في الأصل ، ومثله في تهذيب الكمال . ورواية الصحيح : « يهتدون » .

(٦) ليست « أبي » في م .

(٧-٧) سقط ما بينهما من م .

الحارث بن فضيل

بمثله .

أخرجه مُسْلِم عن الصَّاغاني[١] . وقال : هذا حديث شريف .

[كان سعد يقصر وكان غيره يتم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد اللَّخْمي ، أنا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله النَّقَوي ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد الدَّبَري ، أنا عبد الرزاق بن همّام[٢] ، عن الثوري ، عن حَبِيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن المِسْوَر ، عن سعد قال :

كنا معه بالشام شهرين ، فكنّا نُتِمُّ ، وكان يقصُرُ[٣] - يعني - فقلنا له ، فقال : إنا نحن أعلم .

أخبرنا أبو سعد[٤] أحمد بن محمد البغدادي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن ، وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق ، وأبو منصور بن شكرويه ، قالوا : أنا أبو إسحاق بن خُرَّشيذ قوله ، أنا أبو بكر النيسابوري ، نا أحمد بن يوسف السُّلَمي ، نا محمد بن يوسف ، نا سفيان

ح قال : ونا علي بن الحسن بن أبي عيسى ، نا عبد الله بن الوليد ، عن سفيان حدثني حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن المِسْوَر قال :

كنا مع سعد بالشام شهرين ، فكان يقصر[٥] الصلاةَ ، وكنّا نُتِمّ ، فقيل له ، فقال : إنّا نحنُ أعلم .

أخبرنا[٦] أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد البابَسِيري ، أنا الأحوص بن المُفَضّل ، أنا أبي قال :

وسألت - يعني - يحيى بن معين عن حديث حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن المِسْور قال : كنا مع سعد بالشام . . فقال : هو ابن المِسْوَر بن مَخْرمة .

قال : وأنا ثابت ، أنا محمد ، أنا الأحوص ، نا أبي ، نا أبو داود ، نا شُعْبة ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت عبد الرحمن بن المِسْوَر يقول :

كنا مع سعدٍ في قريةٍ من قرى الشام يقال لها : عمان - أو قال : عمران - شهرين ، فكان يصلي ركعتين ، ونصلي نحن أربعاً ، فنسأله[٧] عن ذلك ، فيقول سعد : إنا نحن

---

(١) انظر صحيح مسلم ١/ ٧٠ (٨٠) .
(٢) المصنف ٢/ ٥٣٥ (٤٣٥٠) .
(٣) س : « وكنا نقصر » .
(٤) س : « سعيد » .
(٥) س : « فكنا نقصر » .
(٦) ليس الخبر التالي في م .
(٧) في النسختين : « فسأله » .

أعلم

قال أبي : قال يحيى بن معين : إنما هو عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا علي بن عبد الله ، نا أبو صفوان ، أنا أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرمة

أنه خرج مع أبيه عام أُدْرِج[1] ، ومعه سعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن الأسود[2] بن عبد يغوث الزهري ، حتى إذا كانوا بسَرْغ سمعوا بالطاعون بالشام .

فذكر الحديث بطوله .

قال علي : رأيت في كتاب من بعض الكتب : عن ابن شهاب ، عن رجل ، عن عبد الرحمن بن المسور

قال لنا أبو صفوان : الزهري قال :[3] حدثني عبد الرحمن بن المِسْوَر . فلا أدري !

أخبرنا وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، أخبرني محمد بن مسلم ، أنّ رجلاً أخبره ، عن عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرَمة

أن سعدَ بن أبي وقّاص ، والمِسْوَرَ بن مَخْرمة ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ـ يعني ـ كانوا في سَفَرٍ . قال[4] : وكان سعدُ بنُ أبي وقاص يقصُر الصلاةَ ويُفْطِرُ ، وكانا يتمان الصلاةَ ، قال : فقيل لسعد : إنّكَ تقصُر الصلاةَ وتُفْطِر ، ويتمان ! فقال سعد : نحن أعلم .

[تسميته في تابعي أهل المدينة]

أخبرنا الأنماطي ، أنا أبو طاهر الباقِلّاني ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعتُ يحيى بن معين يقول في تسميةِ تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم :

عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرَمة .

[خبره في طبقات ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

فوَلَد المِسْوَرُ بن مَخْرَمة عبدَ الرحمن ، وبه كان يكنى / ، وآمنة[5] ، ورملة ، وأم

١٠١/أ

(١) دَرَج : مات . وأدرجهم الله : أفناهم .

(٢) في النسختين : « المسور » ، تصحيف . قارن بالخبر من الطريق التالي .

(٣) اللفظة في م فقط .

(٤) ليست في د .

(٥) د : « أمية » .

بكر ، وصفيا ؛ وأمهم : أمةُ الله بنت شُرَحْبيل بن حسنة[١] .

وذكر غيرهم .

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة[٢] :

عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة . وأمّه : أمةُ الله بنت شُرَحْبيل بن حَسَنَة الكِنْديّ . ويكنى عبدُ الرحمن أبا المِسْور . وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافةِ الوليد بن عبد الملك ، وكان قليل الحديث .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد :

قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل الزُّهْري ، ويكنى أبا المِسْوَر . توفي بالمدينة سنة تسعين .

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرىء ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[٣] :

عبد الرحمن بن مِسْوَر بن مَخْرمة القرشي الزُّهري . سمع سعداً . سمع منه حبيب بن أبي ثابت .

وقال ابن أبي مريم : نا عبد العزيز بن محمد ، حدثني الحارث بن فُضَيْل ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن مِسْوَر بن مَخْرمة ، عن أبي رافع مولى النبيّ ﷺ ، عن النبي ﷺ : « ما كان نبيٌّ إلّا له حواريون » .

وقال ابن المنذر ، حدثني إسحاق بن جعفر ، نا عبد الله المَخْرَمي ، عن الحارث ، عن جعفر ، عن عبد الرحمن ، عن أبي رافع ، قال ابن مسعود ، عن النبي ﷺ . نحوه .

وقال عمرو بن محمد : نا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الحارث ، عن جعفر ، عن عبد الرحمن ، عن أبي رافع ، عن عبد الله . نحوه .

قال أبو رافع : فحدثت به عبد الله بن عمر ، فأنكره عليّ ، فقدم ابن مسعود ،

(١) د ، س : « خمسة » ، تصحيف .

(٢) طبقات أهل المدينة ١١٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٤٧/٥ ، وفيه كثير من الخلاف في الرواية وسقط وتصحيف .

فنزل بقناة[١] ، فاستتبعني إليه ، فلما جلسنا[٢] سألته .

وقال محمد بن عبيد الله ، نا محمد بن طلحة[٣] ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن ابن أبي رافع مولى النبي ﷺ : قلت لابن عمر : أخبرني[٤] أخوك ابن مسعود ، « يكون بعد الأنبياء خلفاء[٥] » .

وقال حسان : حدثنا عاصم بن محمد ، حدثني عامر بن السِّمْط[٦] ، حدثني معاوية بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار ، سمعت ابن مسعود ، عن النبي ﷺ . فحدثت/به ابن عمر ، فانطلق إليه فقال : حدثني هذا عنك ، قال : نعم ، حدثته[٧] في أهل المدينة .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا[٨] ، أنا عبد الرحمن بن محمد ح قال[٩] : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد.

قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال[١٠] :

عبد الرحمن بن مِسْوَر بن مَخْرمة القُرَشي الزُّهري . سمع سعداً . روى عنه الزُّهْري ، وحبيب بن أبي ثابت ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : وروى عن أبي رافع مولى النبيِّ ﷺ .

[كنيته عند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكيّ بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١١]:

أبو المِسْوَر عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرمة . عن أبيه . روى عنه الزُّهري .

---

(١) في الأصل : « معنا » ، تصحيف . قناة : واد من أودية المدينة عليه مال من أموالها .

(٢) زادت س ، د : « إليه » .

(٣) في التاريخ الكبير : « محمد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن طلحة » ، تصحيف . فهو : محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد ، روى عنه البخاري ، روى عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة . تهذيب التهذيب ٢٣٧/٩ ، ٣٢٤ ، وتهذيب الكمال (١٢١٤ ، ١٤٠٤) .

(٤) في الأصل : « أخبرك » ، واللفظة كما أثبتها في التاريخ الكبير .

(٥) كذا في م ، وأصل البخاري ، وفي د ، س : « خلفاً » . انظر رواية الحديث من الطرق المتقدمة في بداية الترجمة .

(٦) في التاريخ الكبير : « السبط » ، وهو : عامر بن السِّمْط ـ ويقال : السبط ـ التميمي السعدي . انظر التهذيب ٦٥/٥ .

(٧) د : « حديثه » .

(٨) اللفظة في م فقط .

(٩) سقطت اللفظة من م .

(١٠) الجرح والتعديل ٢٨٣/٥ .

(١١) الكنى والأسماء لمسلم (ل١٠٨) .

[وعند النسائي] قرأت على[1] أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو المِسْوَر عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو المِسْوَر عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزُّهْري المديني[2] . وأمّه أمةُ الله بنتُ شُرَحْبيل بن حَسَنَة . سمع سعد بن أبي وقاص ، وعن[3] أبي رافع مولى النبي ﷺ . سمع منه الزُّهريّ ، وأبو يحيى حبيب بن أبي ثابت الأسديّ ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري .

أنا محمد بن إسحاق الثقفي ، أخبرني أبو يونس ، أنا إبراهيم بن المنذر ـ يعني الحِزَامي ـ قال : عبد الرحمن بن المِسْور بن مخرمة ، يكنى أبا[4] المِسْوَر .

[أوصى إليه المسور] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفَهْم ، نا[5] محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون قال :

رأيتِ المسور بن مخرمة حين خرج إلى مكة في وجهِهِ الذي قُتِلَ فيه كَتَب وصيّته ، ودفعها مختومةً إلى رجال بني زُهْرة ، وأشهدهم[6] أن ما فيها حق[7] ، وأمرهم أن يَشْهَدُوا على ما فيها وهي مختومةٌ . فقبضوها على ذلك . قال[1] : فلمّا قُتِلَ المِسْوَر دفعوا الكتاب إلى عبد الرحمن بن المِسْوَر ، وكانت الوَصِيّة إليه ، فأنفَذَ ما فيها .

[كنيته ووفاته عند الفلاس] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاّس قال :

ومات عبد الرحمن بن المِسْوَر[8] بن مَخْرَمة سنةَ تسعين ، وكان يكنى أبا المِسْوَر .

[وفي طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أبو طاهر ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل

---

(١) سقطت من م .

(٢) م : « المدني » .

(٣) م : « عن » .

(٤) م : « أبو » .

(٥) س : « أنا » .

(٦) م : « وأشهد » .

(٧) سقطت من د .

(٨) س ، د : « مسور » .

قالا : ـ أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص ، نا خليفة بن خياط قال[١] :

عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة[٢] ، يكنى أبا المسور . توفي سنة تسعين .

[وفي تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٣] :

وفي سنة تسعين مات عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرمة ، وأبو ظَبْيان[٤] الجَنْبي .

[وعند ابن سلام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلِّص إجازةً ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلّام قال :

سنة تسعين ـ فيها توفي عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، وكانت وفاته بالمدينة .

---

(١) طبقات خليفة ٢٤٣ « عمري » .

(٢) زاد في طبقات خليفة : « أمه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة » .

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٣ « عمري » .

(٤) في د ، س : « ضبيان » ، والصواب من م ، ومثله في تاريخ خليفة . قارن بتهذيب التهذيب ١٤٠/١٢ ، ٣٧٩/٢ ، فهو : « حصين بن جندب بن الحارث الجنبي » ، وقال ابن حجر في التقريب ١٨٢/١ : « الجنبي ـ بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ـ ، أبو ظَبْيان ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة » .

دليل الفهارس

١ - فهرس التراجم

٢ ـ فهرس الأعلام

(الواردة في متون الأخبار)

٣ ـ فهرس شيوخ ابن عساكر

ـ حرف الألف ـ

ـ حرف الباء ـ

ـ حرف التاء ـ

ـ حرف الثاء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

- حرف السين -

- حرف الشين -

- حرف الصاد -

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف الكاف ـ

- حرف اللام -

- حرف الميم -

ـ حرف النون ـ

ـ حرف الواو ـ

ـ حرف الياء ـ

الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

٤ - فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقمها	رقم الآية	الصفحة
البقرة	٢	٩٨	٥٦
آل عمران	٣	١٢١-١٥٢	٢٢٦
النساء	٤	١٠	١٨٠
الأنعام	٦	٥٤	٣٩٩
الأعراف	٧	١٧٤	٣٩٩
التوبة	٩	٧٩	٢٥٣
هود	١١	٨٥	٣٥٣
الإسراء	١٧	٨٥	٤٢
الكهف	١٨	٤٩	٢٠٦
الكهف	١٨	١١٠	٣٠٠
مريم	١٩	٩٨	٣٩٩
المؤمنون	٢٣	١-١٠	٣٤١
لقمان	٣١	٣٤	٢٩٨
الأحزاب	٣٣	٧٢	١٣٥
ص	٣٨	٢٦	٢٠٧
الأحقاف	٤٦	١٧	٣٣ ، ٣٤
النجم	٥٣	٤٣	٣٧٩
الجمعة	٦٢	١١	٤٨ ، ٤٩
الإنسان	٧٦	٤-١٨	٢٧٥
الإنسان	٧٦	٢٦ ، ٢٧	١٨٧
الإخلاص	١١٢	١	٦

٥ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

ا ـ الأقوال

ـ أ ـ

- ر -

- س -

- ش -

- ع -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

ب ـ الأفعال :

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ج -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ط -

- ع -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- ي -

ج - الآثار والأقوال والخطب

- أ -

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- خ -

- د -

- ر -

- س -

- ص -

- ط -

- ع -

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

ـ ل ـ

- م -

- هـ -

- ي -

٦ - فهرس الشعر

صدر البيت	القافية	الشاعر	البحر	العدد	الصفحة
		- أ -			
سعيدة حيّها	الغداء	عبد الرحمن بن أبي بكر	الطويل	٥	٣٢
		- ب -			
سارقته نظرةً	ذنبُ	عبد الرحمن بن مُدرك	المنسرح	٢	٣٧٦
رأيت الخمر	الخطابِ	عبد الرحمن بن عوف	الطويل	١	٢٨٣
إذا كان الخطاء	الصواب	-	الوافر	٦	٢٠٠
		- ج -			
بالله يا صاحبَ	المهجِ	عبد الرحمن بن مُدْرِك	البسيط	٣	٣٧٦
		- ح -			
أشهد بالله	والصباحِ	عسكلان الحميري	مخلع البسيط	٨	٢٤٢
		- د -			
أبا مسلم ما	العبدُ	أبو دُلامة	الطويل	٢	٤٠٤
قد نلت بالصبر	حشدوا	أبو مسلم الخراساني	البسيط	٤	٣٩٣
ألا أبلغ	سودا	عبد الله بن همّام السَّلُولي	الوافر	٥	٤٩
فمن أطاعك	الرشدِ	النابغة	البسيط	٢	٤٠٥
داود محمود	عودِ	-	الكامل	٣	٣١٠
وأبوك سلَّم	سجودِ	أبو مصعب البلوي	الكامل	١	٣٣٣

- ر -

كأن دمشق	البدور	عبد الرحمن بن مُدْرِك	الوافر	٢	٣٧٢
غَرِيتْ بهم	دارُ	عبد الرحمن بن مُدْرك	الكامل	٢	٣٧٧
أيها الشاتمي	اغترارُ	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	الخفيف	٣	٦٤
وقفت بالدار	وآثارُ	محمد بن عبد الله ، أبو المجد	السريع	٣	٣٧٣
فقالت الدار	إخبارُ	عبد الرحمن بن مدرك	السريع	٤	٣٧٣
هذا صغير	الكبائرا	عبد الرحمن بن مروان	رجز	١	٣٧٨
نهاره في	هبّارِ	حارثة بن بدر	البسيط	٣	٥٠
اعمل بعلمي	تقصير	-	البسيط	١	٥٤

- ض -

تعمم رأسي	بياضه	عبد الرحمن بن مُدْرِك	الطويل	٢	٣٧٧
ذروني ذروني	أرضي	أبو مسلم الخراساني	الطويل	٢	٣٩١
حق لمثلي	ارتماضي	عبد الرحمن بن مدرك	مجزوء الكامل	٤	٣٧٧

- ع -

وكنا كندماني	يتصدعا	متمم بن نويرة	الطويل	٢	٣٨ ، ٣٩
كم من حريصٍ	نافع	الأوزاعي	السريع	١	١٨١

- غ -

نمل عارض	صدغِ	عبد الرحمن بن مدرك	الخفيف	٢	٣٧٦

- ق -

لا بد أن	الفراقِ	عبد الرحمن بن مدرك	مجزوء الكامل	٦	٣٧٣
يا شاكياً ألم	اشتياقي	شاكر بن عبد الله	مجزوء الكامل	٣٦	٣٧٤

- ل -

وفتى خلا	خالي		مجزوء الكامل	٢	٥٤

٧ ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع

ـ أ ـ

ـ ب ـ

ـ ت ـ

ـ ج ـ

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف

٩ - فهرس التجزئة

٤٨٦

مطبوعات
مجمع اللغة العربية

تاريخ
مدينة دمـ

تصنيف
ابن عسا

المجلد
الحادي والأر

عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن

تحقيق
سكينة الشه

مطبعة الصباح
١٤١٢هـ - ١٩٩١ م

السعر : ٢٠٠ ل.س